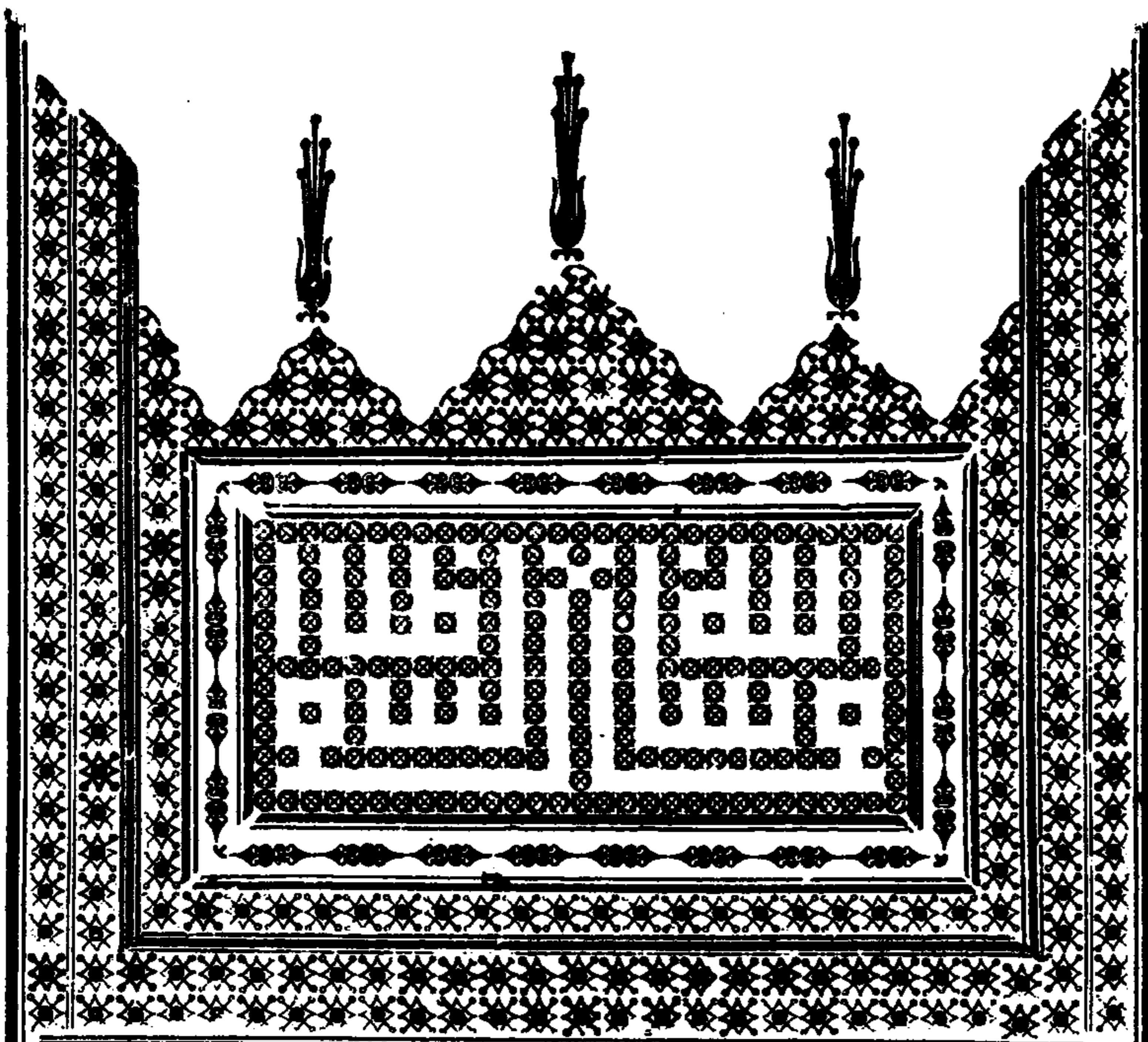


لَيْسَ بِأَلْحَرِيبِ

الجزء الخامس عشر



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

❦ (فصل الحاء المهملة) ❦ (حبرم) الازهرى من الرباعى المؤلف المحبرم وهو مرقة حبة الرمان (حتم) الحتم القضاء قال ابن مـ بيده الحتم ايجاب القضاء وفي التنزيل العزيز كان على ربك حتما مقضيا ووجه حتم قال امية بن ابي الصلت

حَنَانِي رِبْنَاوَلَهُ عَنُونَا ❦ بِكْفَيْهِ الْمَنَابِا وَالْحُتُومُ

عِبَادِكُ يُخْطِئُونَ وَأَتَدْرِبُ ❦ بِكْفَيْكَ الْمَنَابِا وَالْحُتُومُ

وفي الصحاح

وَحَمَّتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَوْجَبَتْ وفي حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وحتم الله الامر بحتمه قضاءه والحاتم القاضى وكانت في العرب امرأة مفوهة يقال لها صدوف قالت لا أتزوج الا من يرد على جوابي فجاها خاطب فوقف فوقها فبها فقالت من أنت فقال بشر ولد صغيرا ونشأ كبيرا قالت أين منزلك قال على بساط واسع وبلد شاسع قريبه بعيد وبعيدته قريب فقالت ما اسمك قال من شاء أحدث اسمها ولم يكن ذلك عليه حتما قالت كانه لا حاجة لك فالولم تكن حاجة لم آتتك ولم أقف بيباك وأصل باسبابك قالت أسر حاجتك

قوله من الرباعى الخ عبارته  
ومن الرباعى المؤلف قولهم  
لمرقة حبة الرمان المحبرم  
ومنه قول الراجز  
لم يعرف السكاج والمحبرما  
اه كنه صحبه

أم جهر قال سر ومستعلن قالت فانت خاطب قال هو ذلك قالت قضيت فستزوجها والحتم احكام  
 الامر والحاتم الغراب الاسود وانشد لرقش السدوسي وقيل هو الخيزر بن لوزان  
 لا يمنعك من نفا \* الخيزر تعقاد التمام  
 ولقد غدوت وكنت لا \* اعدو على واق وحاتم  
 فاذا الاشاتم كالايا \* من واليا من كالا شاتم  
 وكذلك لا خيزرولا \* شر على احد بدائم  
 قد خط ذلك في الزبو \* والاوليات القديم

قال والحاتم المشوم والحاتم الاسود من كل شئ وفي حديث الملا عن ابن جابت به اسحتم احتم اي  
 اسود والحتمه بفتح الحاء والتاء السواد وقيل سمي الغراب الاسود حاتم لانه يحتم عندهم بالفراق  
 اذا نهب اي يحكم والحاتم الحاكم الموجب للحكم ابن سيده الحاتم غراب البين لانه يحتم بالفراق  
 وهو حجر المنقار والرجلين وقال اللحياني هو الذي يولع بتفريشه وهو يتشام به قال خنيم  
 ابن عدي وقيل الرقاص الكلبى يمدح مسعود بن بجر قال ابن بري وهو الصحيح  
 وليس بهيباب اذا سدر حله \* يقول عداني اليوم واق وحاتم  
 وانشده الجوهري ولست بهيباب قال ابن بري والصحيح وليس بهيباب لان قبله  
 وجدت اباك الحرب بجر ابجد \* بناها له بجد اشم فاقم  
 وليس بهيباب اذا سدر حله \* يقول عداني اليوم واق وحاتم  
 ولكنه يمضي على ذلك مقدما \* اذا صد عن تلك الهنات الخنارم

قوله والحتمه بفتح الحاء الخ  
 كذا في النهاية والمحكم  
 مضبوط بهذا الضبط أيضا  
 والذي في القاموس والتكملة  
 والحتمه بالضم السواد اه  
 وجعلهما الشارح لغتين  
 فيها اه صححه  
 قوله الحرس سياتي في مادة  
 ختم بده الخيرا اه صححه

وقيل الحاتم الغراب الاسود لانه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة  
 زعم البوارح ان رحلتنا غدا \* وبذلك تتعاب الغراب الاسود  
 وقول ملج الهدلي

وسدق طواف تنادوا بردهم \* لهاميم غلبا والسوام المسرح  
 حنوم ظبا واجهتنا مروعة \* تكائمطابانا عليهم تطمع  
 يكون حنوم جمع حاتم كساهد وشهود ويكون مصدر حتم وتحتم جعل الشئ عليه حتما قال لبيد  
 ويوم اتانا حتى عروة وابنه \* الى فانك ذى جراءة قد تحتما  
 والحتمه ما بقي على المائدة من الطعام او ما سقط منه اذا اكل وقيل الحتمه ما فضل من الطعام على

قوله وقيل الحتمه الخ هكذا  
 بالاصل وحرره اه صححه



الطبق الذي يؤكل عليه والتحمُّم كل الحنامة وهي فئات الخبز وفي الحديث من أكل وتحمَّم  
دخل الجنة التحمُّم كل الحنامة وهي فئات الخبز الساقط على الخوان وتحمَّم الرجل إذا أكل شيئاً  
هشاً في فيه الليث التحمُّم الشيء إذا أكلته فكان في فمك هشاً والحنمة السوداء والاحمُّ الأسود  
والتحمُّم الهشاشة يقال هو ذو تحمُّم وهو غرض المضمَّم والتحمُّم تفتت التؤلؤل إذا جفَّ والتحمُّم  
تكسر الزجاج بعضه على بعض والحنمة القارورة المفتتة وفي نوادر الأعراب يقال تحمَّمت له

قوله رجلا في التكملة يرى  
خالد بن زهير كسبه صححه

بجراى غنيت له خيرا وتفاءلتله ويقال هو الاخ الحتمُّم أى المحض الحق وقال أبو خراش يرى رجلا  
فوالله لا أنساك ما عشت ليله • صفى من الاخوان والولد الحتمُّم

وحاتم الطائي يضرب به المثل في الجود وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج قال الفرزدق

على حالة لو أن في القوم حاتماً • على جوده ما جاد بالمال حاتم

قوله على جوده الخ كذا  
في الاصل والمشهور  
على جوده لضم بالماء حاتم  
كسبه صححه

وانما خفضه على البدل من الهاء في جوده وقول الشاعر • وحاتم الطائي وهاب المني • وهو اسم  
ينصرف وانما تركة التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حذف النون للضرورة

قال ابن بري وهذا الشعر لامرأة من بني عقيل تفخر بأخوها من اليمن وذكر أبو زيد أنه للعامرية  
وقبله حسيده خالي ولقيط وعلي • وحاتم الطائي وهاب المني

ولم يكن كخالك العبد الدعى • يا كل أزمان الهزال والسني

• هباب عزمينة غير ذكي •

وتحمَّم موضع قال السليكن بن السلكة

بمحمد الآله وامرئى هو دلتى • حويت النهاب من قضيب وتحمَّمنا

(حتم) حتم موضع (حتم) الحنمة الكيمة صغيرة سوداء من حجارة والحنم الطرق العالية  
والحنمة أرنبة الأنف والحنمة المهر الصغير الاخيرتان عن الهجرى والجمع من كل ذلك حنم

قوله حتم كزبرج وجعفر  
كافي القاموس اه  
قوله والحنم الطرق ضبط في  
نسخة من التهذيب بهذا  
الضبط اه صححه

وحتم له حتم أى أعطاه الجوهرى الحنمة الأكمة الجراء وبها سميت المرأة حنمة الازهرى  
سمعت العرب تقول للرايبة الحنمة يقال انزل بها تيك الحنمة وجعها حنمات ويجوز حنمة

بسكون التاء ومنه ابن ابي حنمة وفي حديث عمر رضى الله عنه ذكر حنمة هي بفتح الحاء وسكون  
التاء موضع عكة قرب الحجون وأبو حنمة رجل من جلساء عمر رضى الله عنه كنى بذلك وحنم له الشيء

يحنمه حنما وحنمته ذلك يسهه ذلك كاشديدا قال ابن دريد وليس بنبت (حتم) الحنمة  
بالكسر الدائرة التي تحت الاتف الجوهرى الحنمة الدائرة في وسط الشفة العليا وقيل هي



الأزنية كلاهما بكسر الحاء والراء ورواه ابن دريد بفتحهما وقد رواه بعضهم بالحاء المعجمة مع الكسر في الحاء والراء قال الجوهري اذا طالت الحزمة قليلا قيل رجل أبظرو وقال

كأما حزمة ابن عابن \* فلقه طفل تحت موسى خاتن

قال ابن بري وحكى ابن دريد حزبة بالباء وقال أبو حاتم السجزي الحزمة بالحاء لهذه الدائرة ابن الاعرابي الحزمة بالحاء الازهرى هما لغتان بالحاء والحاء في هذه الكلمة ورجل حنارم

غليظ الشفة والاسم الحزمة (حسلم) الخلب والخلب عكر الدهن أو السمن في بعض اللغات (حجم) الاجمام ضد الاقدام أحجم عن الامر كفا ونكص هيبة وفي الحديث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فأحجم القوم أي نكصوا وتأخروا وتهمبوا أخذوه ورجل محجم كثير النكوص والجمام شئ يجعل في فم البعير أو خطمه

لثلا بعض وهو بعير محجوم وقد جممه يجممه جمما اذا جعل على فسه جمما وذلك اذا هاجج وفي الحديث عن ابن عمرو كراياه فقال كان يصيح الصبيمة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم وأما

قوله في حديث حزة انه خرج يوم أحد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم قال ابن الاثير اي جسيم من الجم وهو النسو قال ابن سيده وروى ما قيل في الشعر فلان يجم فلان عن الامر أي يكفه

والجم كففك انسانا عن امر يريده يقال أجم الرجل عن قرينه وأجم اذا جبن وكف قاله الاصمعي وغيره وقال مستكر الاعرابي جمته عن حاجته منعت عنها وقال غيره جمونه عن حاجته مثله

وجمته عن الشئ أجمه أي كففته عنه يقال جمته عن الشئ فأجم أي كففته فكف وهو من النوادر مثل كيبته فأكب قال ابن بري يقال جمته عن الشئ فأجم أي كففته عنه وأجم هو

وكيبته وأكب هو وشقت البعير وأشقق هو اذا رفع رأسه ونسلت ريش الطائر وأنسل هو وقشعت الريح الغيم وأقشع هو وزفت البئر وأزفت هي ومررت الساقة وأمرت هي اذا درلبنها واجمام

المرأة المولود أول ارضاعه ترضعه وقد أجمت له وجم العظم يجمه جمما عرقه وجم ندى المرأة يجم جموما بداهة يهوده قال الاعشى

قد جم الندى على نحرها \* في مشرق ذي بهجة ناضر

وهذه اللفظة في التهذيب بالالف في النثر والنظم قد أجم الندى على نحر الجارية قال وجم وجم اذا نظرتظر اشديدا قال الازهرى وجم مثله ويقال للجارية اذا أعطى اللعن رؤس عظامها

فسمت ما يبدول عظامها أجم الجوهري أجم الشئ حيدته يقال ليس لمرقة حجم أي نسو وجم كل شئ

قوله لثلا بعض في المحكم  
بعده وقال أبو حنيفة  
الدينوري هي مخلاة تجعل  
على خطمه لثلا بعض اه  
كتبه مصححه

قوله ذي بهجة الخ كذا  
في المحكم وفي التكملة ذي  
صبح نائر كتب مصححه

ملمسه الناتئ تحت يدك والجمع حجوم وقال البعياني حجم العظام ان يوجد من العظام من وراء  
الجلد فعبّر عنه تعبيره عن المصادر قال ابن سيده فلا أدري أهو عنده مصدر أم اسم قال الليث  
الحجّم وجد أنك مس نبي تحت ثوب تقول منسبت بطن الحبلى فوجدت حجّم الصبي في بطنها وفي  
الحديث لا يصف حجّم عظامها قال ابن الأثير أراد لا يلتصق الثوب بيديها فيحكى الناتئ والناتئ  
من عظامها ولها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه  
والحجّم المص يقال حجّم الصبي ندى أمه اذا مصه وما حجّم الصبي ندى أمه أي ماصه وندى حجّم  
أي مصوص والحجّم المصاص قال الأزهرى يقال للحاجم حجّم لامتصاصه فم الحجمة وقد حجّم  
يحجّم ويحجّم حجما وحاجم حجوم وحجيم رفيق والحجيم والحجيمة ما يحجيم به قال الأزهرى الحجمة  
قارورة وتطرح الها فيقال حجيم وجعه حجاجم قال زهير • ولم يهريقوا بينهم مل حجيم • وفي  
الحديث أعلق فيه حجما قال ابن الأثير الحجيم بالكسر الإلة التي يجتمع فيها دم الحجامه عند  
المص قال والحجيم أيضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقمة غسل أو شريطة حجيم وحرقة وفعله  
الحجامه والحجيم فعل الحاجم وهو الحجام واحتجيم طلب الحجامه وهو حججوم وقد احتجمت من الدم  
وفي حديث الصوم أفطر الحاجم والحججوم ابن الأثير معناه انه ما تعرض للآفطار أما الحججوم  
فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما أجزه عن الصوم وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل الى  
حلقه شئ من الدم فيبلعه أو من طعمه قال وقيل هذا على سبيل الدعاء عليه ما أي بطل أجرهما  
فكان ما صار مفطرين كقوله من صام الدهر فلا صام ولا أفطر والحجمة من العنق موضع الحجمة  
وأصل الحجّم المص وقولهم أفرغ من حجّام سابط لانه كان تمره الجيوش فيصعبهم نسيمة من الكساد  
حتى يرجعوا فضر بوابه المثل قال ابن دريد الحجامه من الحجّم الذي هو البداء لان اللحم ينتبر أي  
يرتفع والخوجه الورد الاجر والجمع حججيم (خدم) الأزهرى الحدم شدة إجهاء الذي يحترق  
الشمس والنار تقول حدمه كذا فاحتدم وقال الاعشى

وإذ لاج ليل على غرة • وهاجرة حرها محتدم

الفراء للنار حدمه وحدمه وهو صوت الانتاب وحدمه النار بالتحريك صوت التهاج وهذا يوم  
محتدم ومحتدم شديد الحر والاحتدام شدة الحر وقال أبو زيد احتدم يومنا واحتدم ابن سيده  
حدم النار والحر وحتمها شدة احتراقهما وحيهما الجوهرى احتدمت النار التهبت غيره  
احتدمت النار والحر اتقدوا واحتدم صدر فلان غيظا واحتدم على غيظا وتقدم تحرق وهو على

التشبيه بذلك وما أدرى ما أخدمه وكل شيء التهب فقد احتدم والخدمة صوت جوف الأ سود من الحيات الأزهرى قال أبو حاتم الخدمة من أصوات الحية صوت حقه كأنه دوى يتخدم واحتدمت القدر إذا اشتد غلبانها قال أبو زيد زفير النار لتهبها وشبهتها وخدمها وخدمها وكلمتها بمعنى واحد واحتدم الشراب إذا غلى قال الجعدي يصف الخمر

رَدَّتْ إِلَى أَكْفِ الْمَنَّاكِبِ مَرَّ \* شَوْمٌ مُقِيمٌ فِي الطَّيْنِ يُحْتَدِمُ

قال الأزهرى أنشد أبو عمرو

قَالَتْ وَكَيْفَ وَهُوَ كَلْبَرْتِكَ \* إِنِّي لَطَوَّلْتُ النَّفْسَ فِيهِ أَشْتَكِي

\* فَادِّجْهُ شَيْئًا سَاعَةً ثُمَّ ابْرُكْ \*

ابن سيده احتدم الدم إذا اشتدت حرته حتى يسوت وخدمه الجوهرى قدر خدمة سر بعة الغلى وهو ضد الصلود وفي حديث علي يوشك أن تغشاكم دواحي ظلاله واحتدم عله أى شدتها وهو من احتدام النار أى التهاها وشدة حرها وخدمة موضع معروف (خدم) الخدم القطع الوحى خدمته يخدمه خدمًا قطعه قطعًا وحيا وقيل هو القطع ما كان وسيف خدم وحديم قاطع والخدم الاسراع فى المشى وكلهم مع هذا يهوى بيديه إلى الخلف والنعل كالنعل كالفعل ومنه قول عمر رضى الله عنه لبعض المؤذنين إذا أذنت فترسل وإذا أقت فاحدم قال الاصمعي الخدم الخدر فى الإقامة وقطع التطويل يريد عجل إقامة الصلاة ولا تطولها كالإذان هكذا رواه الهروى بالحاء المهملة وذكره الزمخشري فى الحاء المعجمة وسبى وقيل الخدم كالنتف فى المشى شبه بمشى الأرناب والخدم المشى الخفيف وكل شيء أسرع فىه فقد خدمته يقال خدم فى قرأته والجمام يخدم فى طيرانه كذلك ابن الأعرابى الخدم الأرناب السراع والخدم أيضا اللصوص الخذاق والأرناب يخدم أى تسرع ويقال لها خدمة لخدمة تسبق الجمع بالأمة خدمة إذا عدت فى الأكمة أسرعت فسبقت من يطلبها لخدمة لازمة للعدو ويقال خدم فى مشيته إذا قارب الخطا وأسرع والخدم القصير من الرجال القريب الخطو وقال أبو عبدان الخدمان شئ من الذميل فوق المشى قال وقال لى خالد بن جنية الخدمان أبطأ المشى وهو من حروف الأضداد قال واشترى فلان عبدا خدم المشى لا خير فيه وامرأة خدمة قصيرة والخدمة المرأة القصيرة وقال

إِذَا خَرَّبَ الْعَنْقَبُ الْخُدْمَةَ \* يَوْمَ هَاخِلٌ شَدِيدُ الصَّعَمَةِ

قال ابن برى كذا ذكره يعقوب الخدمة بالحاء وكذا أنشد أبو عمرو الشيبانى فى نوادره بالحاء

قوله أنشد أبو عمرو الخ ليس محل ذكره هنا بل محل مادة دحم اه صححه

قوله وخدمة موضع عبارة المحكم وخدمة مضبوطا بالضم وقيل خدمة مضبوطا كهزمة موضع وصرح بذلك كانه فى التكملة كتبه صححه



أيضا والمعروف بالخدمة بالجيم مفتوحة والدا لوصواب القافية الاخيرة الضميمة قال وكذا  
انشدهما بنو عمرو والشيباني وكذا انشده ابن السكيت أيضا وفسره فقال الضميمة الاخذ الشديد  
يقال اخذه فضمته أي كسره قال وأوله

سمعت من فوق البيوت كدمة \* اذا الخربع العنقفي الجدمة  
يورها قل شديد الضممة \* أرا باعتبارها اذا ما قدمه  
فيها انقري وماحها وخرمه \* فطفقت تدعو الهجين ابن الامة  
فسمعت بعدتيك النامة \* منها ولا منه هناك أبله

قال والربز لرباح الديري والحذيم الحاذق بالشئ وحذمة اسم فرس وحذام مثل قطام وحذام  
اسم امرأتمعدولة عن حاذمة قال ابن بري هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة قال وسيم بن  
طارق ويقال بلجيم بن صعب وحذام امرأته

اذا قالت حذام فصدقوها \* فان القول ما قالت حذام

التهديب حذام من أسماء النساء قال جرث العر ب حذام في موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة  
فلما صرفت الى فعال كسرت لانهم وجدوا أكثر حالات المونث الى الكسر كقولك أنت عليك  
وكذلك بخار وفساق قال وفيه قول آخر أن كل شئ عدل من هذا الضرب عن وجهه يحمل على  
اعراب الأصوات والحكايات من الزجر ونحوه مجرورا كما يقال في ذجر البعير يا مياها ضاعف ياه  
مرتين قال ذوالرمة ينادي بيهياه وياه كأنه \* صوت الروبي ضل بالليل صاحبه

يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الآخر فحرك آخره بكسرة واذا تحرك الحرف قبل الحرف  
الآخر وسكن الآخر جزمتم كقولك بجعل وأجل وأما حسب وجير فانك كسرت آخره وحركته  
بسكون السين والياء قال ابن بري وأما قول الشاعر \* بصير عما أعطى النطاسي حذيماء فاعما أراد  
ابن حذيم حذف ابن وحذيمة ابن يربوع بن غنظ بن مرة وحذيم وحذيم اسمان (حذلم) الاصمعي  
حذلم سقاء اذا ملاما وانشده بشابة فالقهب المزاد المحذلم \* وحذلم قرمه أصلحه وحذلم العود رآه  
وأحده وانما محذلم مملوم المحذوم الخفيف السريع ومحذلم الرجل اذا تاذب وذهب فضول حقه  
وحذلم اسم مشتق منه وحذلم اسم رجل وتيم بن حذلم الصبي من التابعين والحذلة الهذلة وهو  
الاسراع يقال مري محذلم اذا امر كله بتدريج وحذلمت دحرجت ودحلمت بتقديم الذال صرعت  
الازهرى الحذلة السرعة قال الازهرى هذا الحرف وجد في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف

قوله ينادي بيهياه وياه أي  
ينادي ياهياه ثم يسكت  
منتظرا الجواب عن دعوته  
فاذا أبطأ عنه قال ياه اه  
قوله فاعما أراد ابن حذيم  
المخ عبارة شرح القاموس  
قال ابن السكيت في شرح  
الديوان الطيب هو حذيم  
نفسه أو هو ابن حذيم  
وانما حذف ابن اعتمادا  
على الشهرة قال شيخنا وهل  
يكون هذا من الحذف مع  
اللبس أو من الحذف مع  
امن اللبس خلاف وقد  
بسطه البغدادي في شرح  
شواهد الرضي بما فيه  
كفاية اه كنه صححه

غيرها وما وجدت أكثرها لا حـ من الثقات (حرم) المحرم بالكسر والحرام نقيض الحلال  
 وجمعه حرم قال الأعشى مهادى النهار لجاتهم \* وبالليل هن عليهم حرم  
 وقد حرم عليه الشئ حرما وحرما وحرما وحرمة وحرمة الله عليه وحرمت الصلاة على  
 المرأة حرما وحرمت عليها حرما وحرما لغيره في حرمت الأزهري حرمت الصلاة على المرأة  
 تحرم حرما وحرمت المرأة على زوجها تحرم حرما وحرما وحرمة الله عليه التحور حرما وحرمة  
 والحرام ما حرم الله والمحرم الحرام والمحرم ما حرم الله والمحرم الليل مخاوفه التي يحرم على الجبان  
 أن يسلكها عن ابن الأعرابي وأنشد

قوله المحرج كذا هو بالأصل  
 والصحاح وفي المحكم المزج  
 كعظم اه صححه

محارم الليل لهن بهرج \* حين ينام الورع المحرج  
 ويروى محارم الليل أى أوائله وأخرم الشئ بجمعه حرما وحرما وحرمة فلم يمس والحرم ما كان  
 المحرمون يلقونه من الثياب فلا يلبسونه قال

كفى حزنا كرى عليه كانه \* لقي بين أيدي الطائفتين حريم  
 الأزهري الحریم الذى حرم مسه فلا يدنى منه وكانت العرب فى الجاهلية اذا حججت البيت تخلع  
 ثيابها التى عليها اذا دخلوا الحرم ولم يلبسوها ماداموا فى الحرم ومنه قول الشاعر  
 \* لقي بين أيدي الطائفتين حريم \* وقال المنسرون فى قوله عز وجل يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل  
 مسجد كان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة ويقولون لانطوف بالبيت فى ثياب قد أدت بنا  
 فيها وكانت المرأة تطوف عريانة أيضا لأنها كانت تلبس رهنط من سيور وقالت امرأة من  
 العرب اليوم بيدوبعضه أوكله \* وما بدامنه فلا أحله

تعنى فرجها أنه يظهر من فرج الرهنط الذى لبسته فأمر الله عز وجل بعد ذلك عاقبة آدم وحواء  
 بأن يبتسوا ثيابهم بالاستتار فقال يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الأزهري والتعري  
 وظهور السوء مكره وذلك لئلا يذنب آدم والحریم ثوب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم  
 مطروحة بين أيديهم فى الطواف وفى الحديث ان عياض بن جمار الجاشعي كان حرم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف فى ثيابه كان أشرف العرب الذين يتخمسون على دينهم  
 أى يتشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا فى ثيابه فكان لكل  
 رجل من أشرفهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهم ما حرمى صاحبه كما يقال كرى  
 للمكرى والمكترى قال والنسب فى الناس الى الحرم حرمى بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل

حَرَمِيٌّ فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ قَالُوا تَوْبَ حَرَمِيٍّ وَحَرَمُ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ حَرَمُ اللَّهِ وَحَرَمُ رَسُولِهِ  
وَالْحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَامٌ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ وَرَجُلٌ حَرَامٌ دَخَلَ فِي الْحَرَمِ  
وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثِقُ وَقَدْ جُمِعَ بِهِمْ عَلَى حَرَمٍ وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ  
وَالْبِلْدُ الْحَرَامُ وَقَوْمٌ حَرَمٌ وَتَحْرِمُونَ وَالْمَحْرِمُ الدَّخَلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ  
وَالْإِنْتِ حَرَمِيَّةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْمُبَرِّدُ يُقَالُ امْرَأَةٌ حَرَمِيَّةٌ وَحَرَمِيَّةٌ  
وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَحَرَمَةُ الْبَيْتِ وَحَرَمَةُ الْبَيْتِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَا تَأْوِيَنَّ لِحَرَمِيٍّ مَرَرْتَهُ • يَوْمًا وَإِنِّي لِحَرَمِيٍّ فِي النَّارِ

وَهَذَا الْبَيْتُ أُرِيدُهُ ابْنُ سَهْلٍ يَدُهُ فِي الْحَكْمِ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَقَالَ  
هَذَا الْبَيْتُ مُعْتَفٍ وَإِنَّمَا هُوَ

لَا تَأْوِيَنَّ لِحَرَمِيٍّ ظَفِرْتَهُ • يَوْمًا وَإِنِّي لِحَرَمِيٍّ فِي النَّارِ

الْبَاخِشِينَ لِمُرْوَانَ بْنِ خُشْبٍ • وَالِدِ الْخَلِيفَةِ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ

وَشَاهِدُ الْحَرَمِيَّةِ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي

كَأَنَّ تُسَاقُطُنِي رَحْلِي وَمِيْتَرُنِي • بَدِي الْجَازِ وَلَمْ تَحْسُسْ بِهِ نَعْمًا

مِنْ قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ نَطَعْنَا • هَلْ فِي مَخْفِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدْمًا

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَهْنٌ نَشِجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا • ضَرَايِرُ حَرَمِيٍّ تَفْشَحُ غَارَهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَظْنَهُ عَنِّي بِهِ قُرَيْشًا وَذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَرَمِ أَوْلَى مِنْ أَتْحِ ذِ الضَّرَائِرِ وَقَالُوا فِي الثُّوبِ

الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ حَرَمِيٌّ وَذَلِكَ لِالْفَرْقِ الَّذِي يَحْفَظُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَيَعْتَادُونَهُ فِي مِثْلِ هَذَا بِلَدِّ حَرَامٍ

وَمَسْجِدِ حَرَامٍ وَشَهْرِ حَرَامٍ وَالْأَشْهُرُ الْحَرَامُ أَرْبَعَةٌ ثَلَاثَةٌ سَرْدٌ أَيْ مُتَابِعَةٌ وَوَاحِدٌ دَقْرٌ دَقْرٌ فَالسَّرْدُ

ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ وَالْقَرْدُ رَجَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيمُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ قَوْلُهُ مِنْهَا يَرِيدُ الْكَثِيرَ

ثُمَّ قَالَ فَلَا تَنْظَلُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ لِمَا كَانَتْ قَلِيلَةً وَالْمَحْرَمُ شَهْرٌ لَمْ يَسْمَعْهُ الْعَرَبُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّهَا كَانُوا

لَا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ وَأَضِيفَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِعْظَامُهُ كَمَا قِيلَ لِلْكَعْبَةِ بَيْتُ اللَّهِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

مِنْ الْأَشْهُرِ الْحَرَامِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الشُّهُورِ أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ

لَا تَسْتَحِلُّ فِيهَا الْقِتَالَ الْأَحْيَانُ خَتَمَ وَطَبَّ فَاثَمٌ مَا كَانَا يَسْتَحِلُّانِ الشُّهُورَ وَكَانَ الَّذِينَ يَنْبَوُّونَ

الشُّهُورَ بِأَيِّ الْمَوَاسِمِ يَقُولُونَ حَرَمًا عَلَيْكُمْ الْقِتَالَ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ الْأَدْمَاءُ الْمُحَلِّينَ فَكَانَتْ الْعَرَبُ

تَسْتَحِلُّ دِمَاءَهُمْ خَاصَّةً فِي هَذِهِ الشُّهُورِ وَرُجِعَ الْمَحْرَمُ مَحَارِمٌ وَمَحَارِمٌ وَمَحْرَمَاتٌ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ الْعَرَبُ



تسمى شهر رجب الأصم والمحرم في الجاهلية وأنشد شعر قول جدي بن نوز

رعين المرار الجون من كل مذنب \* شهر رجب جادى كلها والمحرم

قال وأراد بالمحرم رجب وقال قاله ابن الاعرابي وقال الآخر

أقناب شهرى ربيع كليهما \* وشهرى جادى واستحلوا المحرم

وروى الازهرى باسناده عن أم بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب في صحته فقال ألا إن

الزمان قد استدار كهيته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم

ثلاثة ميواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم وربح مضر الذى بين جادى وشعبان والمحرم أول

الشهور وحرم وأحرم دخل في الشهر الحرام قال

وإذ فتك النعمان بالناس محرم \* قلى من عوف بن كعب سلاسه

قوله قلى من عوف الخ  
أنشده في مادة فتك فن لى  
الخ والصواب ما هنا كالمحكم  
اه مصححه

فقوله محرم ليس من أحرام الحج ولكنه الداخل في الشهر الحرام والمحرم بالضم الأحرام بالحج

وفي حديث عائشة رضى الله عنها كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه أى عند إحرامه

الازهرى المعنى انها كانت تطيبه اذا اغتسل وأراد الأحرام والأهلل بما يكون به محرم من حج

أو عمرة وكانت تطيبه اذا حل من إحرامه المحرم بضم الحاء وسكون الراء الأحرام بالحج وبالكسر

الرجل المحرم يقال أنت حل وأنت حرم والأحرام مصدر أحرم الرجل يحرم أحراما اذا أهل بالحج

أو العمرة وبأشراً أسبابها وشروطها من خلع الخيط وأن يجتنب الأشياء التى منعه الشرع منها

كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم تمتنع من هذه الأشياء ومنه

حديث الصلاة تحريمها التكبير كأن المصلى بالتكبير والدخول فى الصلاة صار ممنوعاً من الكلام

والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها فاقبل للتكبير تحريم لمنعه المصلى من ذلك وانما

سميت تكبيرة الأحرام أى الأحرام بالصلاة والحرمه ما لا يحل لك انتهاكه وكذلك المحرمه والمحرمه

بفتح الراء وضعها يقال ان لى محرمات فلا تنهكها واحدها محرمه ومحرمه يريد أن له حرمان والمحرم

ما لا يحل استحلاله وفي حديث الحديبية لا يستلوني حطة يعظمون فيها حرمان الله الأ عظيمهم

اياها الحرمات جمع حرمه كظلمة وظلمات يريد حرمه المحرم وحرمه الأحرام وحرمه الشهر الحرام

وقوله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله قال الزجاج هي ماوجب القيام به وحرم التقرب فيه وقال

بجاهد الحرمات مكة والحج والعمرة وما نهى الله من معاصيه كلها وقال عطاء حرمات الله معاصى

الله وقال الليث الحرم حرم مكة وما حاط الى قريب من الحرم قال الازهرى الحرم قد ضرب على

حدوده بالمنار القديمة التي بين خلد الله عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحرم ويعلمون ان مادون المنار الى مكة من الحرم وما وراءها ليس من الحرم ولما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم اقر قريشا على ما عرفوه من ذلك وكتب مع ابن مربيغ الانصاري الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل صيده اذا لم يكن صائده محرما قال فان قال من المحدثين في قوله تعالى اولم يروا اننا جعلنا حرما آمنا ويخطف الناس من حوله - م كيف يكون حراما آمنا وقد اذخينا وقتلوا في الحرم فالجواب فيه انه عز وجل جعله حراما آمنا امر او تعبد الله - بذلك لا اخبارا فمن آمن بذلك ككف عماني عن اتباعه وانتهى الى ما امر به ومن احدث وانكر امر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اذروا ركب النهي فصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو قاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه واما المواقيت التي يهل منها الحج فهي بعيدة من حدود الحرم وهي من الحل ومن احرم منها بالحج في أشهر الحرم فهو محرم ما مور بالانتماء مادام محرما عن الرقة وما وراءه من امر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس النسب الخيط وعن صيد الصيد وقال الليث في قول الاعشى \* باجباد غربي الصننا والمحرم \* قال المحرم هو الحرم وتقول احرم الرجل فهو محرم وحرام ورجل حرام أي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل واحرم بالحج والعمرة لانه محرم عليه ما كان له حلالا من قبل كالصيد والنساء واحرم الرجل اذا دخل في الاحرام بالاهلال واحرم اذا صار في حرمه من عهدا وميثاق هو له حرمة من ان يفار عليه واما قول احيصة انشده ابن الاعرابي

قَسَمَ مَا غَرَضِي كَذِبٌ \* أَنْ نُبِيحَ الْخَلْدَنَ وَالْحَرَمَةَ

قال ابن سيده فاني احسب الحرمة لغة في الحرمة واحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء فتكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون اتبع الضم للضرورة كما اتبع الاعشى الكسر الكسر ايضا قال اذ اذقتهم الحرب انفاها \* وقد نكره الحرب بعد السلم

الان قول الاعشى قد يجوز ان يتوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم مررت بالعدل وحرم الرجل عياله ونسأوه وما يحمي وهي المحارم واحدها محرمة ومحرمة ورحم محرم محرم تزويجها قال وجارة البيت اراها محرما \* كما رآها الله الانما \* مكاره السعي لمن تكبرما \*

قوله أن نبيح الخلدن كذا بالاصل والذي في نسختين من المحكم أن نبيح الحصن اه صححه

كأبراهم الله أي كاجعلها وقد تحرم بحبته والمحرم ذات الرحم في القرابة أي لا يحل تزويجها  
تقول هو ذور رحم محرم وهي ذات رحم محرم الجوهرى يقال هو ذور رحم منها إذا لم يحل له نكاحها  
وفي الحديث لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل  
له نكاحها من الأقارب كالاب والابن والم ومن يجزى مجراهم والحرمة الذمة وأحرم الرجل فهو  
محرم إذا كانت له ذمة قال الراعى

قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً \* ودعا ظم أرمله مقتولا

ويروى مخذولاً وقيل أراد بقوله محرماً أنهم قتلوه في آخر ذي الحجة وقال أبو عمرو أي صائمًا ويقال  
أراد لم يحل من نفسه شيئاً يقع به فهو محرم الأزهرى روى شمر أنه قال الصيام إحرام قال  
وانما قال الصيام إحرام لا امتناع الصائم مما يتلصص به ويقال للصائم أيضاً محرم قال ابن برى  
ليس محرمًا في بيت الراعى من الإحرام ولا من الدخول في الشهر الحرام قال وانما هو مثل البيت  
الذى قبله وانما يريد ان عثمان في حرمة الاسلام وذمته لم يحل من نفسه شيئاً يقع به ويقال  
للحائض محرم لتحريمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب أي يحالف وقال الآخر

قتلوا كسرى بليل محرمًا \* غادروه لم يمتنع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه أرويز بن هرمز الأزهرى الحرمة المهابة قال وإذا كان بالإنسان رحم  
وكانت حتى منه قتلته حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومهابة قال أبو زيد يقال هو حرمتك  
وهم ذو ورجسه وجاره ومن ينصروه غابوا وشاهدوا ومن وجب عليه حقه ويقال أحرمت عن  
الشيء إذا أمسكت عنه وذ كر أبو القاسم الزجاجى عن يزيدى أنه قال سألت عمى عن قول النبى  
صلى الله عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم المسك معناه ان المسلم أمسك عن مال  
المسلم وعرضه ودمه وأنشد السكين الدارى

أتنى هناك عن رجال كأنها \* خنافس ليل ليس فيها عقارب

أحلوا على عرضى وأحرمت عنهم \* وفي الله جار لا ينام وطالب

قال وأنشد المفضل لأخضر بن عباد المازنى جاهلى

لقد طال إعراضى وصفحى عن التى \* أبلغ عنكم والقلوب قلوب

وطال انتظارى عطفة الحلم عنكم \* ليرجع ود والمعاد قريب

ولست أراكم محرمون عن التى \* كرهت ومنها فى القلوب ندوب



فَلَا تَأْمَنُوا مَنِيَّ كَمَا تَفْعَلُونَ فَعَلِكُمْ • فَيَسَمَتَ قَتْلُ أَوْ بِسَاءَ حَبِيبٍ  
وَيَظَاهِرَ مَنَّا فِي الْمَقَالِ وَمَنْكُمُ • إِذَا مَا رَعَيْتَنَا فِي الْمَقَالِ عُيُوبُ  
وَيُقَالُ أَحْرَمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَرَّمْتُهُ قَالَ حَبِيبُ بْنُ نُورٍ

إِلَى شَجَرِ الْمَيْمِ الظَّلَالِ كَانَهَا • رَوَاهُ أَبُو أَحْرَمٍ مِنَ الشَّرَابِ عَذُوبُ  
قَالَ وَالضَّمِيرُ فِي كَانَهَا يَعُودُ عَلَى رِكَابٍ تَعْتَمِدُ ذَكَرَهَا وَتَحْرَمُ مِنْهُ بِحَرْمَةِ تَحْمِيٍّ وَتَمْنَعُ وَأَحْرَمَ التَّوْمُ  
إِذَا دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنَ الْقِنَانَ عَن يَمِينٍ وَحَرْنَهُ • وَكَمِ بِالْقِنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمَحْرَمٍ  
وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتِكُ وَأَنْشَدِيْتُ زُهَيْرًا • وَكَمِ بِالْقِنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَمَحْرَمٍ • أَيْ  
مَنْ يَحِلُّ قِتَالُهُ وَمَنْ لَا يَحِلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَحْرَمُ الْمَسَالِمُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ  
إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْعَ غَيْبَهُمْ • مِنَ النَّاسِ الْأَحْرَمِ أَوْ مُكَافِلٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَصَابَ الْغَيْثُ بَرَفَعَ الْغَيْثُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَرَاهَا لَغَةً فِي صَابٍ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ  
كَانَهُ إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَأَصَابَ الْغَيْثُ بِلَادَهُمْ فَأَعْتَبَتْ وَأَنْشَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى  
• إِذَا شَرِبُوا بِالْغَيْثِ • وَالْمُكَافِلُ الْجَاوِرُ الْمُخَالِفُ وَالْكَفِيلُ مِنْ هَذَا أَخَذَ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ حُرْمَةُ  
وَأَهْلِهِ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ وَحُرْمَةُ مَا يِقَاتِلُ عَنْهُ وَيَحْتَمِيهِ فَيُجَمَعُ الْحَرَمُ أَحْرَامٌ وَجَمْعُ الْحَرِيمِ حُرْمٌ وَفُلَانٌ  
مَحْرَمٌ بِنَايِ فِي حَرِيمِنَا قَوْلُ فُلَانٍ حُرْمَةُ أَيْ تَحْرَمُ بِهَا بِحَسَبِةٍ أَوْ بِحَقِّ وَذِمَّةٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرِيمُ  
قَصْبَةُ الدَّارِ وَالْحَرِيمُ فَنَاءُ الْمَسْجِدِ وَحَكَى عَنِ ابْنِ وَاصِلِ السُّكَلَابِيِّ حَرِيمُ الدَّارِ مَا دَخَلَ فِيهَا إِلَّا بِإِذْنِ  
عَلَيْهِ بِأَيْهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا فَهُوَ الْفَنَاءُ قَالَ وَفَنَاءُ الْبَدْوِيِّ مَا يَذْرُكُهُ شَجَرُهُ وَأَطْنَابُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَضْرِيِّ  
إِذَا كَانَتْ تَحَاذِيهِ دَارٌ أُخْرَى فَفَنَاءُ وَهِيَ مَا يَنْبَغِيهَا وَحَرِيمُ الدَّارِ مَا أَضَيْفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حَقُوقِهَا  
وَمَرَّافِقِهَا وَحَرِيمُ الْبَيْتِ مَلَقِي النَّبِيَّةِ وَالْمَمَشِيِّ عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ الصَّحَابِ حَرِيمُ الْبَيْتِ وَغَيْرِهَا  
مَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَّافِقِهَا وَحَقُوقِهَا وَحَرِيمُ النَّهْرِ مَلَقِي طِينِهِ وَالْمَمَشِيِّ عَلَى حَاقِيقِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي  
الْحَدِيثِ حَرِيمُ الْبَيْتِ رُبْعُونَ ذِرَاعًا هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُحِيطُ بِهِ الَّذِي يُلْقَى فِيهِ تَرَابُهَا أَيْ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي  
يَحْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتِقِهَا لَيْسَ لِاحِدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ وَلَا يَنْزَعُهُ عَلَيْهَا وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْرَمُ مَنْعُ  
صَاحِبِهِ مِنْهُ أَوْلَانَهُ مَحْرَمٌ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَمُ الْمَنْعُ وَالْحَرْمَةُ الْحَرَمَانُ وَالْحَرَمَانُ  
تَنْبِيضُهُ الْإِعْطَاءُ وَالرِّزْقُ يَنْعَالُ مَحْرُومٌ وَمَرُزُوقٌ وَحَرْمَةُ الشَّيْءِ يَحْرَمُهُ وَحَرْمَةٌ حَرَمًا أَوْ حَرَمًا وَحَرِيمًا  
وَحَرْمَةٌ وَحَرْمَةٌ وَحَرِيمَةٌ وَأَحْرَمَةٌ لُغَةٌ أَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ كَمَا مَنَعَهُ الْعَطِيَّةُ قَالَ بِصَفِ امْرَأَةٍ

قوله وحرما أى بكسر  
فسكون زاد فى المحكم  
وحرما ككتفاه صححه

وَأَثَبْتَهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا • لَتَسْكُحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِينَ

أى حرمتهم على نفسها الاصمعي أحرمت قومها أى حرمتهم أن يسكحوها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران قال أبو العباس قال ابن الاعراب يقال انه محرم عندك أى يحرم أذاك عليه قال الازهرى وهذا بمعنى الخبر أراد انه يحرم على كل واحد منهم ما ان يؤذى صاحبه لحُرمة الاسلام المانعة عن ظلمه ويقال مسلم محرم وهو الذى لم يحل من نفسه شيئا يقع به يريد أن المسلم معتصم بالاسلام ممنوع بحرمته ممن أرادته وأراد ماله والحرم خلاف التحليل ورجل محروم ممنوع من الخيروفي التهذيب المحروم الذى حرم الخير حرمانا وقوله تعالى فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قبل المحروم الذى لا ينمى له مال وقيل أيضا انه المحارف الذى لا يكاد ينسب وحرمة الرب التى يمنعها من شاء من خلقه وأحرم الرجل قره وحرم فى اللعبة يحرم حرماة روم يقمر هو وأنشد • ورى بسهم حرمة لم يسطده ويحط خط فيدخل فيه غلمان وتكون عدتهم فى خارج من الخط فيه دنوه هو لا من الخط ويصافح أحدهم صاحبه فان مس الداخل الخارج فلم يضبطه الداخل قيل للداخل حرم وأحرم الخارج الداخل وان ضبطه الداخل فقد حرم الخارج وأحرمه الداخل وحرم الرجل حرماة ويحتمل وحرم المعزى وغيرهما من ذوات الطلف حراما واستحرمت أرادت الفعل وما أبين حرمتها وهى حرمتى وجمعها حرام وحرأى كسر على ما يكسر عليه فعلى التى لها فعلان نحو غلمان ويحتمل وغرثان وغرثى والاسم الحرمة والحرمة الأولى عن العيانى وكذلك الذئبة والكلبة وأكثرها فى الغنم وقد حكي ذلك فى الابل وجاء فى بعض الحديث الذين تتوم عليهم الساعة تسلط عليهم الحرمة أى الغلة ويسلبون الحياة فاستعمل فى ذكور الأناسى وقيل الاستحرام لكل ذات ظلف خاصة والحرمة بالكسر الغلة قال ابن الاثير وكانهم باغبر الآدمى من الحيوان أخص وقوله فى حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يفحك هو من قولهم أحرم الرجل اذا دخل فى حرمة لا تهتك قال وايس من استحرام الشاة الجوهرى والحرمة فى الشاة كالضبعة فى النوق والحناة فى التعاج وهو شهوة البضاع يقال استحرمت الشاة وكل أنثى من ذوات الطلف خاصة اذا اشتت الفعل وقال الأموى استحرمت الذئبة والكلبة اذا أرادت الفعل وشاة حرمتى وشياه حرام وحرأى مثل بحال ويحتمل كأنه لو قيل لمذكره لقل حرامان قال ابن برى فعلى مؤنثة فعلان قد تجمع على فعلى وفعال نحو بحالى وفعال وأما شاة حرمتى فانه لم يستعمل لها مذكر فانها بمنزلة ما قد استعمل

لان قياس المذكوره حرمان فلذلك قالوا في جمع حرامى وحرام كما قالوا بحمالى وبحمال والمحرم من الابل مثل العريضى وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه وناقاة محرمة لم تررض قال الازهرى سمعت العرب تقول ناقاة محرمة الظهر اذا كانت مصعبة لم تررض ولم تذال وفي الصحاح ناقاة محرمة أى لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة انه أراد البداة فارسا الى ناقاة محرمة هى التى لم تتركب ولم تذال والمحرم من الجلود ما لم يدبغ أو دبغ فلم يتم ولم يبالغ وجلد محرم لم يتم دبغته وسوط محرم جديد لم يلبس بعد قال الاعشى

ترى عنها صفوا فى جنب غزها • ترأب كنى والقطيع المحرما

وفي التهذيب فى جنب موقها تحاذر كنى أراد بالقطيع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب يسوونهم يماطهم من جلود الابل التى لم تدبغ يأخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا عرضا ويدفنونها فى الترى فاذا نديت ولانت جعلوا منها أربع قوى ثم قتلوها ثم علقوها من شعبة خشبة يركزونها فى الارض فتقلها من الارض مدودة وقد أكلوها حتى تيبس وقوله تعالى وحرم على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معناه واجب عليها اذا هلكت أن لا ترجع الى دنياها وقال أبو معاذ النخوى بلغنى عن ابن عباس انه قرأها وحرم على قرية أى وجب عليها قال وحدثت عن سعيد بن جبيرة انه قرأها وحرم على قرية أهلكناها فسئل عنها فقال عزم عليها وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وحرم على قرية أهلكناها يحتاج هذا الى تبين فانه لم يبين قال وهو والله أعلم أن الله عز وجل لما قال فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون أعلمنا انه قد حرم أعمال الكفار والمعنى حرام على قرية أهلكناها أن يتقبل منهم عمل لانهم لا يرجعون أى لا يتوبون وروى أيضا عن ابن عباس انه قال فى قوله وحرم على قرية أهلكناها قال واجب على قرية أهلكناها أنه لا يرجع منهم راجع أى لا يتوب منهم ثم نائب قال الازهرى وهذا يؤيد ما قاله الزجاج وروى الفراء بسناده عن ابن عباس وحرم قال الكسائى أى واجب قال ابن برى انما تأول الكسائى وحرام فى الآية بمعنى واجب لتسلم له لامن الزيادة فيصير المعنى عنده واجب على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لازادة ثقة بديره وحرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون وتأويل الكسائى هو وتأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى إن حرام فى الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جمانة الحارثى جاعلى

فان حراما لأرى الدهر بايكا • على شجوة الابكيت على عمرو

قوله وهو الذلول الوسط ضبطت الطاء فى القاموس بضممة وفى نسخة من المحكم بكسر هاء اوله له أقرب للصواب وانظرا مضمعه



قوله الى آل حرام هذه عبارة  
المحكم وليس فيها لفظ آل  
اه صححه

وقرأ أهل المدينة وحرام قال الفراء وحرام أفشى في القراءه وحريم أبو حنيفة وحرام اسم وفي العرب  
بطون ينسبون الى آل حرام بطن من بني تميم وبطن في جذام وبطن في بكر بن وائل وحرام مولى  
كليب وحريمه رجل من أنجادهم قال الكلبي اليربوعي

فأدرك أنقاء العرادة ظلعها \* وقد جعلتني من حريمه أصبعا

وحرم اسم موضع قال ابن مقبل

حى دار الحى لاحتى بها \* بسخال فأنال حرم

والحريم البقر واحدتها حريمة قال ابن أحر \* تبدل آدم من ظباء وحيرما \* قال الأصمعي  
لم نسمع الحريم الا فى شعر ابن أحر وله نظائر مذكورة فى مواضعها قال ابن جنى والقول فى هذه  
الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبت به الشهادة من فصاحة ابن أحر فاما ان يكون شيا  
أخذه عن نطق بلغة قديمة لم يشارك فى سماع ذلك منه على حد ما قلنا فىمن خالف الجماعة وهو فصيح  
كقوله فى الذرح الذرح ونحو ذلك واما ان يكون شيا ارتجله ابن أحر فان الاعرابى اذا  
قويت فصاحته وهتت طبيعته تصرف وارتجى ما لم يسبقه أحد قبله فقد حكى عن رؤبة وأبيه  
انهما كانا يرتجيان الناطم بسعا ولا سبعا اليها وعلى هذا قال أبو عثمان ما قيس على كلام  
العرب فهو من كلام العرب ابن الاعرابى الحريم البقر والحريم المال الكثير من الصامت والناطق  
والحريمية سهام تنسب الى الحرم والحرم قد يكون الحرام وتظير مزم وزمان وحريم الذى فى شعر  
امرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعنى جد الشويرى قال ابن برى يعنى قوله

بلغاعنى الشويرانى \* عمدتين فلدتهن حريما

وقد ذكر ذلك فى ترجمة شعروا الحريمه ما فات من كل مطموع فيه وحرمه الشى يحرمه حرما مثل  
سرقه سرقا بكسر الراء وحرمه وحريمه حرمانا وأحرمه أيضا اذا منعه اياه وقال يصف امرأة

ونبتنا أحرمت قومها \* لتسكح فى معشر آخرينا

قوله ونبتنا فى التهذيب  
وأنبثنا اه صححه

قال ابن برى وأنشد أبو عبيد شاعر على أحرمت يدين متباعدا أحدهما من صاحبه وهما فى  
قصيدة تروى لشقيق بن السليك وتروى لابن أخى زربن حبيش الفقيه القارى وخطب امرأة

فردته فقال ونبتنا أحرمت قومها \* لتسكح فى معشر آخرينا

فان كنت أحرمتنا فاذهبي \* فان النساء يخشن الأمتينا

وطوفى لتلتقطى منلدا \* وأقسم بالله لا تفسعلىنا

فأما نكحت فلا بالرفاء \* إذا ما سككت ولا بالبنينا  
 وزوجت أشمط في غربة \* تحن الحلب له منه جنونا  
 خليل إمام براوحته \* وللمعصنات ذم وبأمهينا  
 إذا ما نقتات إلى داره \* أعد لظهورك سوطاً مينا  
 وقلبت طرفك في مارد \* تطل الحمام عليه وكونا  
 بشمك أخت أضراسه \* إذا ما دنوت قد استنشقتنا  
 كأن المساويك في شدقه \* إذا هن أكرهن يقلعن طينا  
 فكان توالي أسيابه \* وبين ثناباه غب لا يلينا

أراد بالمارد حصناً أو قصرًا مما تعلو حيطانه وتضهرج حتى يلامس فلا يقدر أحد على ارتفاعه  
 والوكون جمع واكين منهل جالس وجالس وهي الجماعة يريد أن الحمام يقف عليه فلا يدع  
 لارتفاعه والغسل الخطمى واللجين المضروب بالماء شبه ماركب أسنانه وأنيابه من الخضرة  
 بالخطمى المضروب بالماء والحرم بكسر الراء الحرمان قال زهير

وإن أتاه خليل يوم مثله \* يقول لا غائب مالي ولا حرم

والمعروف بقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سبويه كأنه قال يقول إن أتاه خليل  
 لا غائب وعند الكوفيين على اسم الفاء قال ابن بري الحرم الممنوع وقيل الحرم الحرم يقال  
 حرم وحرم وحرام بمعنى والحريم الصديق يقال فلان حريم صريح أي صديق خالص قال وقال  
 العقيليون حرام الله لا أفعل ذلك ويمين الله لا أفعل ذلك معناهما واحد قال وقال أبو زيد يقال  
 للرجل ما هو بحرام عقل وما هو بعامد عقل معناهما أن له عقلاً الأزهرى وفي حديث بعضهم إذا  
 اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول إذا كان أمر فيه منفعة لعامة  
 الناس ومضرة على خاص منهم قدمت منفعة العامة مثال ذلك نهر يجرى لشرب العامة وفي مجراه  
 حائط لرجل وحمام يضرب به هذا النهر فلا يترك إجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما أشبهه قال وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه في الحرم كناية بين هو أن يقول حرام الله لا أفعل كما يقول بين الله  
 وهي لغة العقيلين قال ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غيرية الطلاق ومنه قوله  
 تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال عز وجل قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ومنه  
 حديث عائشة رضي الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم جعل الحرم حلالاً

قوله وفي حديث علي الخ  
عبارة النهاية ومنه حديث  
علي الخ اه

تعني ما كان حرمه على نفسه من نساؤه بالايلاء عاده وحمله وجعل في اليمين الكفارة وفي حديث  
علي في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء  
وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها والاحرام والتحرير بمعنى قال يصف  
بعبارة له ربته قد احرمت حل ظهره • فخافه للفقرى ولا الحج من عم

قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له ربته وقوله من عم أي مطمع وقوله تعالى لاسائل والمحروم  
قال ابن عباس هو المحارف أبو عمرو والمحروم الناقة المعتاطة الرحم والزجوم التي لا ترغو والخزوم  
المنقطعة في السبر والزحوم التي تراحم على الحوض والحرام المحرم والحرام الشهر الحرام وحرام  
قبيلة من بني سليم قال الفرزدق

فَنَيْكَ خَائِفًا إِذَا شَعِرَى • فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءُ بِنُحْرَامِ

وحرام أيضا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحرير الصعوبة قال روية

\* دَيْتٌ مَنْ قَسَوَتْهُ التَّحْرِيمَا • يُقَالُ هُوَ بَعِيرٌ مُحْرَمٌ أَيْ صَعْبٌ وَأَعْرَابِيٌّ مُحْرَمٌ أَيْ فَصِيحٌ لَمْ يَخَالِطِ  
الْحَضَرَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ الصُّورَةَ مُحْرَمَةٌ أَيْ مَجْرَمَةٌ الضَّرْبُ أَوْ ذَاتُ حُرْمَةٍ وَالْحَدِيثُ  
الْآخَرُ حُرْمَتُ الظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي أَيْ تَقَدَّسَتْ عَنْهُ وَتَعَالَيْتُ فَهُوَ فِي حَقِّهِ كَالشَّيْءِ الْمُحْرَمِ عَلَى النَّاسِ  
وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ فَهُوَ حَرَامٌ بِمَجْرَمَةِ اللَّهِ أَيْ بِتَحْرِيمِهِ وَقِيلَ الْحُرْمَةُ الْحَقُّ أَيْ بِالْحَقِّ الْمَانِعِ مِنْ  
تَحْلِيلِهِ وَحَدِيثُ الرِّضَاعِ قَحْرَمٌ بِلَبْنِهَا أَيْ صَارَ عَلَيْهِ أَحْرَامًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَكَرَ عِنْدَهُ قَوْلُ  
عَلِيِّ أَوْ عَثْمَانَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْأُمَّتَيْنِ الْأَخْتَيْنِ حُرْمَتَيْنِ آيَةً وَأَخْلَتْنِ آيَةً فَقَالَ يَحْرِمُهُنَّ عَلَى قُرَابَتِي  
مَنْهَنَ وَلَا يَحْرِمُهُنَّ قُرَابَةً بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يَحْبِرَ بِاللَّهِ الَّتِي وَقَعَ  
مِنْ أَجْلِهَا تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْحُرْتَيْنِ فَقَالَ لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ بِقُرَابَةٍ أَحَدَاهُمَا مِنَ الْآخَرِ إِذْ لَوْ كَانَ  
ذَلِكَ لَمْ يَحِلَّ وَطَاءُ النَّايَةِ بَعْدَ وَطَاءِ الْأُولَى كَمَا يَجْرِي فِي الْأُمِّ مَعَ الْبِنْتِ وَلَكِنَّهُ وَقَعَ مِنْ أَجْلِ قُرَابَةِ الرَّجُلِ  
مِنْهَا مُحْرَمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ الْأَخْتَ إِلَى الْأَخْتِ لِأَنَّهَا مِنْ أَصْهَارِهِ فَكَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ أَخْرَجَ الْأُمَّةَ  
مِنْ حَكْمِ الْحَرَائِرِ لِأَنَّهَا لِقُرَابَةِ بَيْنِ الرَّجُلِ وَبَيْنَ إِمَائِهِ قَالَ وَالْفُقَهَاءُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَانْهَمُوا لَا يَجِيزُونَ  
الْجَمْعَ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ فِي الْحَرَائِرِ وَالْأُمَّةِ فَالآيَةُ الْمُحْرَمَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْأُمَّةَ  
سَلَفَ وَالآيَةُ الْمُحْلَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (حرجم) حَرَجَمَ الْإِبِلَ رَدَّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ  
وَحَرَجَّتْ الْإِبِلُ فَاحْرَجْتُمْ إِذَا رَدَدْتُمْ فَأَرْتَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَاجْتَمَعَتْ قَالَ روية

عَيْنٌ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةٌ • يَكُونُ أَقْصَى شَلَّةٍ مُحْرَجْتُمْ



وفي حديث خزيمه وذ كر السنة فقال تركت كذا وكذا والذبح محرّم أي منقبضاً مجتمعا كالحاء  
 من شدة الجذب أي عمّ المحل حتى نال السباع والبهائم والذبح كرا الضباع والنون في الحزيم  
 زائدة الاصمعي المحرّم المجتمع الليث حرّجت الابل اذا رددت بعضها على بعض وأنشد البيت  
 \* يكون أقصى شله محرّمه \* قال الباهلي معناه ان القوم اذا جاهاهم الغارة لم يطردوا نعمة  
 وكان أقصى طردهم لها أن ينضوها في مباركها ثم يقاتلوا عنها ومبركها هو محرّمها الذي تحرّم  
 فيه وتجتمع ويدنو بعضها من بعض الجوهرى الحزيم القوم ازدحوا والمحرّم العدد الكثير  
 وأنشد

الدار أقوت بعد تحرّم \* من معرب فيها ومن منجم

والحزيم الرجل أراد الامر ثم كذب عنه والحزيم القوم اجتمع بعضهم الى بعض والحزيمت  
 الابل اجتمعت وبركت اعزّزتم واقربع والحزيم اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلادنا  
 حراجه أي لصوا قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين قال وهو تعصيف وانما  
 هو يجمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة الا أن يكون قد أثبتا قرواها (حرم) الحردمة  
 اللجاج (حزم) حزم مملأه وحزموه الله لعنه وحزموه رجل وحزموه رجل معروف قال

لا عطن حزم مملأه \* بليته عند وضوح الشرط

(حريم) الحريم السّم عن اللحياني وقال مرة سقاء الله الحريم وهو الموت اللحياني سقاء الله  
 الحريم وهو السّم القاتل ويقال ماله سقاء الحريم وكأ من الذيفان لم أسمع له غيره قال رأيت  
 مقبدا بخطه في كتاب اللحياني الحريم بالجيم وهو الصواب وليس الحريم من هذا الباب هو في  
 الجيم أبو عمرو والحراسيم والحراسين السنون المقطعات ابن الاعراب الحريم الزاوية (حرم)  
 حرقم موضع التهذيب قرئ على شمري في شعر الحطينة

فقلت له أمتك فسبقك إنما \* سألتك صرفاً من جباد الحراقم

قال الحراقم الأدم والصوف الاحمر (حرم) قال ابن بري ناقة حراهم أي ضخمه قال  
 ساعدة بن جؤية يصف ضيما

تراها الضبع أعظمهن رأساً \* حراهم لها حرة وثيل

الضبع حراهم عراهم (حزم) الحزم ضبط الانسان أمره والاخذ فيه بالنقّة حزم بالضم  
 يحزم حزماء وحراهم وحزومة وليست الحزومة بنبتة ورجل حازم وحزيم من قوم حزيمة وحزما  
 وحزم وأحزام وحزام وهو العاقل المميز والحنكة وقال ابن كثوة من أمثالهم ان الوطمان طعام

٣ قوله والصوف الاحمر هكذا  
 في الاصل والذي في التهذيب  
 والصرف بالراء ومثله في  
 التكملة ومقصودهما  
 نفسه لفظ الصرف المذكور  
 في البيت بالاخر وقد نطقت  
 بذلك عبارة التكملة ومنه  
 يعلم ما في القاموس من  
 جعله كلاماً من الادم  
 والصرف الاحمر معني  
 للحراقم وما في شرحه من  
 نصيب الصوف الاحمر  
 اغتراراً بنسخة اللسان  
 فليتبه لذلك اه صححه

الحزمة يضرب عند التحدث على الانكماش وجد المنكس والش والحزمة الحزم ويقال تحزم في أمرك  
 اي اقبله بالحزم والوثاقة وفي الحديث الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل أمره والحذر من  
 فواته وفي حديث الوثر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم وفي الحديث ما رأيت من ناقصات عقل  
 ودين اذهب لب الحازم من احدا كن أي اذهب لعقل الرجل المحترم في الامور المستظهر فيها  
 وفي الحديث انه سئل ما الحزم فقال الحزم ان تستشير اهل الرأي وتطيعهم الازهرى اخذ الحزم  
 في الامور وهو الاخذ بالثقة من الحزم وهو الشئ بالحزام والحبل استينافا من المحزوم قال ابن  
 بري وفي المثل قد احزم لو اعزم أي قد اعرف الحزم ولا أمضى عليه والحزم حزمك الحطب حزمة  
 وحزم الشئ يحزمه حزمه حزمته والحزمة ما حزم والحزم والحزمة اسم ما حزم به  
 والجمع حزم واحترم الرجل وتحزم بمعنى وذلك اذا شد وسطه بحبل وفي الحديث نهي أن يصل  
 الرجل بغير حزام أي من غير أن يشد ثوبه عليه وانما أمر بذلك لانهم كلما يتسرو ولون ومن لم يكن  
 عليه سراويل أو كان عليه ازار أو كان جيبه واسعا ولم يشد وسطه فربما انكشفت  
 عورته وبطلت صلواته وفي الحديث نهي أن يصل الرجل حتى يحترم أي يتلبس ويشد وسطه  
 وفي الحديث الاخر انه أمر بالحزم في الصلاة وفي حديث الصوم فتحزم المقطرون أي تلبسوا  
 وشدوا واساطهم وعملوا الاصاغين والحزام للسرج والرحل والداية والصبغي في مهده وفرس نبيل  
 الحزم وحزام الداية معروف ومنه قوامهم جاوز الحزام الطيبين وحزم القرص شد حزامه قال البيهقي  
 حتى تحببت الدبار كأنها • زلف وألتي قبتها المحزوم  
 تحببت امتلات ماء والدبار جمع دبرة أو دياره وهي منارة الزرع والزلف جمع زلفة وهي مصنعة  
 الماء الممتلئة وقيل الزلفة المارة أي كأنهم انحار مملوءة وأحزمه جعل له حزاما وقد تحزم واحترم  
 وتحزم الداية ماجرى عليه حزامها والحزيم موضع الحزام من الصدر والتطهر كله ما استدار يقال  
 قد شمر وشد حزمه وأنشد

شخ اذا حل مكرهه • شد الحيازيم لها والحزيم

وفي حديث علي عليه السلام

اشدد حيازيمك للموت • فان الموت لا يسكا

هي جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للامر والاستعداد له  
 والحزيم الصدر والجمع حزم وأحزمة عن كراع قال ابن سيده والحزيم والحيزوم وسط الصدر

قوله اشدد حيازيمك الخ  
 هدايت من الهزج محزوم  
 كما تشهد به العروضيون  
 على ذلك وبعده  
 ولا تجزع من الموت  
 اذا حل بنا ديك

وما يَضُمُّ عليه الحِزَامُ حيث تلتقى رؤس الجِوَانِحِ فوق الرُّهَابِ بِجِبَالِ الكَاهِلِ قال الجوهري  
والحَزِيمُ مثله يقال شدت لهذا الامر حَزِيمِي واستحسن الازهرى التفريق بين الحَزِيمِ  
والحِيزُومِ وقال لم أر تغير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحِيزُومُ أيضا الصدر وقيل الوسط  
وقيل الحِيزَازِيمُ ضلوع الفؤاد وقيل الحِيزُومُ ما استدار بالطهر والبطن وقيل الحِيزُومانِ ما اكتنف  
الحلقومَ من جانب الصدر أنشد ثعلب

بِدَافِعِ حِيزُومِيهِ سَخُنُ صَرِيحِيهَا • وحلقا تراها للثُمَّالَةِ مُقَنَّعَا

واشدد حِيزُومَكَ وحِيزَايَمَكَ لهذا الامر اى وطن عليه وبعير الحِيزُومِ وفي التهذيب  
عظيم موضع الحِيزَامِ والاحْرَمُ هو الحِيزُومُ أيضا يقال بعير محجَّرُ الاحْرَمِ قال ابن فسوة التميمي  
تَرَى ظَلْفَاتِ الرَّحْلِ شَمَاتِيْنَهَا • بأحْرَمٍ كالتابوتِ أَحْرَمٌ محجَّرُ  
ومنه قول ابنة الخس لا يبيها اشتراه أَحْرَمٌ أَرْقَبُ الجوهري والحِزْمُ ضدُّ الهَضْمِ يقال فرس أَحْرَمٌ  
وهو خلاف الهَضْمِ والحِزْمَةُ من الحطب وغيره والحِزْمُ الغليظ من الارض وقيل المرتفع وهو  
أَعْلَطُ وأرفع من الحِزْنِ والجمع حِزْمٌ قال لبيد

فَكَانَ ظُلْمَنَ الحَيِّ لِمَا أَشْرَفَتْ • فى الآلِ وَأَرْقَعَتْ بِهِنَ حِزْمٌ

فَقُضِلَ كَوَارِعُ فِى خَلِيجِ مُحَلِّمٍ • حَمَلَتْ فِيهَا مَوْقِرْمَكَ مَوْمٌ

وزعم يعقوب ان ميم حِزْمٍ بدل من نون حِزْنٍ والاحْرَمُ والحِيزُومُ كالحِزْمِ قال

تَاللّهِ لَوْلَا قِرْزُلٌ اذْفَجَا • لَكَانَ مَاوَى خَدِكَ الْاَحْرَمَا

ورواه بعضهم الاحْرَمَا اى لقطع رأسك فقط على احْرَمٍ كتفيه والحِزْمُ من الارض ما احْتَرَمَ من  
السييل من تجوات الارض والظهور وروا جمع الحِزْمِ والحِزْمُ ما عُلِطَ من الارض وكثرت حجارتها  
وأشرف حتى صار له أقبال لاتعلوه الابل والناس الا بالجهد يعلونه من قبل قبله أو هو طين وحجارة  
وحجارتها أعْلَطُ وأخشن وأكأب من حجارة الآكئة غير أن ظهره عريض طويل يتقاد القرمضين  
والثلاثة ودون ذلك لاتعلوها الابل الا فى طريق له قبل وقديكون الحِزْمُ فى القف لانه جبل  
وقف غير انه ليس عسـتـطـيل مثل الجبل ولا يبنى الحِزْمُ الا فى خشونة وقف قال المرار بن سعيد

فى حِزْمِ الأَنْعَمِينَ • بحِزْمِ الأَنْعَمِينَ لَهْنٌ حَادٌ • معرِساقه غرْدَتَسُولُ

قال وهى حِزْمٌ عَدَمَتْهَا حِزْمًا شَبَّعَ وَحِزْمٌ حِزَازَى وهو الذى ذكره ابن الرفاع فى شعره

فَقُلْتُ لَهَا أَنِّ اهْتَدَيْتِ وَدَوْنَنَا • دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الجِبَالِ القَوَاهِرُ



وَجِيحَانُ جِيحَانُ الْجِيوشِ وَالْأَسْ \* وَحَزْمٌ حَزَايَ وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

وَيُرْوَى الْعَوَاسِرُ وَمِنْهَا حَزْمٌ جَدِيدٌ كَرِهَ الْمَرَارُ فَقَالَ

يَقُولُ صَحَابِي إِذْ تَنظَرْتُ صَبَابَةً \* بِحَزْمٍ جَدِيدٍ مَالِطَرَفِكَ يَطْمَحُ

وَمِنْهَا حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَرَارُ أَيْضًا وَسُمِّيَ الْأَخْطَلُ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ حَزِيمًا وَقَالَ

فَطَلَّ بِحَزِيمٍ يُقَالُ نُسُورُهُ \* وَيُوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

ابن بري الميزوم الأرض الغليظة عن اليزيدي والحزم كالفصص في الصدر وقد حزم يحزم حزمًا

وحزمة اسم فرس معروفة من خيل العرب قال وحزمة في قول حنظلة بن فاتك الأسيدي

أَعَدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ \* تَقْفِي بِقَوْتِ عِيَالِنَا وَتَصَانُ

اسم فرس قال ابن بري ذكر الكلب أن اسمه حزمة قال وكذا وجدته بفتح الحاء بخط من له علم

وأنشد حنظلة بن فاتك الأسيدي أيضا

حَزْمِي أَمْسِ حَزْمَةً سَعَى صِدْقٍ \* وَمَا أَقْبَيْتَهَا دُونَ الْعِيَالِ

وحزيم اسم فرس جبريل عليه السلام وفي حديث بدرانه سمع صوته يوم بدر يقول أقدم حزيم

أراد أقدم يا حزيم فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة قال الجوهري حزيم اسم فرس من

خيل الملائكة وحزام اسمان وحزيم اسم فارس من فرسان العرب والحزيمتان والزيمتان

من باهلة بن عمرو بن نعلبة وهما حزيمة وزينة قال أبو معدان الباهلي

جَاءَ الْحَزَامُ وَالزَّيْبَانُ دَلْدَلًا \* لِأَسَابِقِينَ وَلامَعَ الْفُطَانُ

فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَّفَتْ \* وَتَجِيَّ عَوْفُ آخِرِ الرُّبَانِ

(حزيم) قال ابن بري حزم جيل قال الشاعر

سَيَسْعَى لَزَيْدٍ اللَّهُ وَافٍ بِدَمَةٍ \* إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْمٌ وَأَبَانُ

(حسم) الحسم القطع حسمه يحسمه حسمًا فاحسم قطعه وحسم العرق قطعه ثم كواه لثلا

يسيل دمه وهو الحسم وحسم الداء قطعه بالدواء وفي الحديث عليكم بالصوم فإنه يحسمه للعرق

ومذهبة للأشراي مقطعة لثكاح وقال الأزهرى أى مجفرة مقطعة لثاباء والحسام السيف

القاطع وسيف حسام قاطع وكذلك مدية حسام كما قالوا مدية هدام وجرار حكامه سيبويه وقول

أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَلَوْلَا لَمْخُنُ أَرْهَقَهُ صَهِيْبٌ \* حُسَامُ الْحَدْمِ ذُرُوبٌ بِأَخْشِيَا

يعنى سيفًا حديدًا الحدويرى حسام السيف أى طرفه وأخشيا أى مصقولًا وحسام السيف

قوله لانه يحسم الخ عبارة المحكم لانه يحسم العدو عما يريد من بلوغ عداوته وقيل سمي بذلك لانه يحسم الدم الخ اه كته مصححه

طرفه الذي يضرب به سمي بذلك لانه يحسم الدم أي يسبقه فكأنه يكويه والحسم المنع وحسمه الشيء يحسمه حسمه لانه أيامه والمحسوم الذي حسم رضاعه وغداؤ أي قطع ويقال للصبي السبي الغذاء المحسوم وتقول حسمته الرضاع أمه تحسمه حسمًا ويقال أنا أحسم على فلان الامر أي أقطعه عليه لا ينظر منه بشئ وفي الحديث انه أتى بسارق فقال أقطعه ثم أحسموه أي انقطعوا يده ثم اكروها لينقطع الدم والمحسوم السبي الغذاء ومن أمثاله - ولغ جري كان محسومًا يقال عند استئثار الحريص من الشيء لم يكن يدر عليه فقد ر عليه أو عند أمره بالاستئثار حين قدروا الحسوم النؤم وأيام حوم وصفت بالمصدر تقطع الخيرا وتمنع وقد تضاف والصفة أعلى وفي التنزيل سخرها عليهم سبع ليل ونمانية أيام حومًا وقيل الايام الحسوم الداعة في الشر خاصة وعلى هذا فسر بعضهم هذه الآية التي تلونها وقيل هي المتواليه قال ابن سيده وأراه المتواليه في الشر خاصة قال الفراء الحسوم التابع اذا أتباع الشيء فلم يقطع أوله عن آخره قيل له حسوم وقال ابن عرفة في قوله ثمانية أيام حومًا أي متتابعة قال أبو منصور أراد متتابعة لم يقطع أوله عن آخره كما يتابع الكي على المقطوع ليحسم دمه أي يقطعه ثم قيل لكل شئ تويج حاسم وجعه حسوم مثل شاهد وشهود ويقال أقطعه ثم أحسموه أي أقطعه واعنه الدم بالكي والحسم كالعرق بالذار وفي حديث سعدانه كوام في أتحله ثم حسمه أي قطع الدم عنه بالكي الجوهري يقال اللبان الحسوم لانه يتحسم الخبير عن أهلها قبل انما أخذ من حسم الداء اذا كوى صاحبه لانه يحسمي يكوى بالمشواة ثم يتابع ذلك عليه وقال الزجاج الذي توجب اللغسة في معني قوله حسمًا أي تحسمهم حسومًا أي تذهبهم وتقتلهم قال الازهرى وهذا كقوله عز وعلا فقطع دابر القوم الذين ظلموا وقال يونس الحسوم يورث الحشوم وقال الحسوم الدؤوب قال والحشوم الأعياء ويقان هذه ليل الحسوم تحسم الخبير عن أهلها كما حسم عن عاد في قوله عز وجل ثمانية أيام حومًا أي شومًا عليهم ونحو أو الحيسمان والحيسمان جميعًا الآدم وبه سمي الرجل حيسمانًا والحيسمان اسم رجل من خزاعة ومنه قول الشاعر

قوله قال أبو منصور الخ الذي في التهذيب هو المذكور عن الفراء قيل اه مصححه

قوله لانه يحسمي يكوى كذا هو بالاصل وفي نسخة من التهذيب لانه يحسمي يكوى على هذه الصورة اه مصححه

قوله جميعا الآدم الذي في المحكم الضخم الآدم اه مصححه

\* وعردعنا الحيسمان بن حابس • الجوهري وحسمي بالكسر أرض البادية فيها جبال شواهق ملس الجواب لا يكاد القتل ينار قها وفي حديث أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا إلى سبيلك من الأرض قيل وما ذاك السبيل قال حسمي جذام ابن سيده حسمي موضع باليمن وقيل قبيلة جذام قال ابن الاعراب اذا لم يذكركم غنقة فحسمي واذا ذكر

قوله فحسنا بالفتح ثم  
السكون ونون وألف  
مقصورة وكتابتها بالياء  
أولى لأنه رباعي قال ابن  
حبيب حسني جبل قرب  
ينبع اه يا قوت

عَيْقَةَ فَحَسْنَا وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ

فَأَصْبَحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حَسْمِي \* دَفَاقَ التُّرْبِ مُحْتَرِمَ الْقَتَامِ

قال ابن بري أي حسمي قد أطابه القتام كالحزام له وفي الحديث قلله مثل قور حسمي حسمي  
بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهي دون الجبل أبو عمرو والأحسم الرجل  
البازل القاطع للامور وقال ابن الأعرابي الحيسم الرجل القاطع للامور الكيس وقال ثعلب  
حسمي وحسم وذوحسم وحسم وحاسم مواضع بالبادية قال النابغة

عَفَا حَسْمٌ مِنْ قَرْتِنَا فَانْقَوَارِعُ \* جَنَّبَا أَرِيكَ فَاتَسْلَعُ الدَّوَارِعُ

وقال مهلهل أَلَيْتَ نَبِيَّ حُسْمٍ أُنْبِرِي \* إِذَا أَنْتَ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْوَرِي

(حشم) الحشمة الحياء والانتقباض وقد احتشم عنه ومنه ولا يقال احتشمه قال الليث  
الحشمة لانقباض عن أخيك في المطعم وطلب الحاجة تقول احتشمت وما الذي أحشمتك ويقال  
حشمتك فإما قول القائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من وأوصل الفعل والحشمة والحشمة أن يجلس  
اليك الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكره حشمة يحشمه ويحشمه حشما وأحشمه وحشمة أخلته  
وأحشمته أغضبه قال ابن الأثير مذهب ابن الأعرابي أن أحشمته أغضبه وحشمته أخلته وغيره  
يقول حشمته وأحشمته أغضبه وحشمته وأحشمته أيضا أخلته ويقال للمنتقبض عن الطعام  
ما الذي حشمتك وأحشمتك من الحشمة وهي الاستحياء قال أبو زيد الأبية الحياء يقال أوأبته فأتاب  
أي احتشم وروى عن ابن عباس انه قال لكل داخل دهشة فأبوه بالتحية ولكل طاعم حشمة  
فأبوه باليين وأنشد ابن بري لكثير في الاحتشام بمعنى الاستحياء

أَيُّ مَتَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا \* عِنْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ أَحْتَشِمُ

وقال عنترة وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتَهَا \* فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرٌ تَحْشِمِي

وقال ساعدة إِنْ السَّبَابَ رَدَاءً مِنْ يَزْنِ تَرَهُ \* يَكْسِي جَمَالًا وَيُقَدِّمُ غَيْرَ مُحْتَشِمِ

وفي الحديث حديث علي في السارق اني لا احتشم أن لأدع له يد أي استحي وأنقبض والحشمة  
الاستحياء وهو يتحشم المحارم أي يتوقها وحشم حشما غضب وحشمة بحشمة حشما وأحشمة  
أغضبه وأنشدوا في ذلك

لَعَمْرُكَ إِنْ قَرَضَ أَبِي خُبَيْبٍ \* بَطِيءُ النَّضِجِ مُحْتَشِمِ الْأَكِيلِ

أي مغضب والاسم الحشمة وهو الاستحياء والغضب أيضا وقال الأصمعي الحشمة انما هو بمعنى

قوله ان السباب رداء الى  
آخر البيت كذا هو موجود  
بالاصل ويحجرا اه صححه



الغضب لاجمع الاستحياء وحكى عن بعض فصحاء العرب انه قال ان ذلك لم يَحْتَسِمُ بنى فلان أى  
يغضبهم وَاَحْتَسَمْتُ وَاَحْتَسَمْتُ منه بمعنى قال الكميت

ورأيت الشريفة في أعين الناس \* من وضيحا وقل منه احتشامى

والاحتشام التَغَضُّبُ وَحَسَمْتُ فلانا وأَحْتَسَمْتُه أى أغضبته وَحَسَمَةُ الرجل وَحَسَمُهُ وَأَحْسَامُهُ  
خاصته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة إذا أصابه أمر ابن سيده وحكى ابن الاعراب ان  
الحَسَمَ واحد وجمع قال يقال هذا الغلام حَسَمٌ لى فأرى أحساماً انما هو جمع هذا لان جمع الجمع  
وجع المفرد الذى هو فى معنى الجمع غير كثير وحَسَمُ الرجل أبضاعه وقربته الازهرى والحَسَمُ  
خادم الرجل وسوا ذلك لانهم يغضبون له والحَسَمَةُ بالضم القرابة يقال فيهم حَسَمَةٌ أى قرابة  
وهؤلاء أحشامى أى جيرانى وأضـ يافى وقال أبو عمر وقال بعض العرب انه لَحْتَسَمُ بأمرى أى  
مهتم به وقال يونس له الحَسَمَةُ الدمام وهى الحَسَمُ قال وبعضهم يقول الحَسَمَةُ والحَسَمُ وانى  
لا تَحْتَسِمُ منه تحسماً أى أتدغم وأستحي ابن الاعراب الحَسَمُ ذر والحياء التام والحَسَمُ بالسين الاطباء  
والحَسَمُ الاستحياء والحَسَمُ الممالىك والحَسَمُ الاتباع مما يملك كانوا أحراراً وفى حديث  
الأصمعي فسبكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالاً وحَسَمُ الحَسَمُ بالتحريك جماعة  
الانسان اللذان تذكرون به لخدمته والحَسُومُ الاقبال بعد الهزال حَسَمٌ يحسَمُ حَسُوماً أقبل بعد هزال  
ورجل حَسِمٌ وحَسَمَتِ الدواب فى أول الربيع تحسَمُ حَسَمًا وذلك اذا أصابت من شياً فصلت  
وسمعت وعظمت بطونها وحَسَمَتِ الدواب صاحت وما حَسَمَ من طامه شياً أى ما كل  
وعغد ونار يبع الصيد فاحسَمنا صافراً أى ما أصبنا يونس تقول العرب الحَسُومُ يورث الحَسُومُ  
قال والحَسُومُ الدُّووبُ والحَسُومُ الأعياء وقال فى قول من احم

فَعَسَتْ عَنْوَانُوهى صَفْوَاءُ مابها \* ولا بالخوا فى الضاربات حَسُومُ

أى اعياء وقد حَسَمَ حَسَمًا وقال الاصمعي فى يديه حَسُومٌ أى انقباض وروى البيت

\* ولا بالخوا فى المناقبات حَسُومٌ \* ورجل حَسِيمٌ أى مُحْتَسِمٌ (حصم) حَصَمَ بها يَحْصِمُ حَصَمًا

ضَرْطٌ وَحَصَّ بعضهم به القرم وأنشد ابن برى \* فبانت اتان بآت الليل تحصم \* والحَصُومُ

الضُرُوطُ يقال حَصَمَ بها وحَصَّ بها وحَجَّجَ بها بمعنى واحد والمحصمة مدقة الحـ ليد قال

والحصم الآتان التحضافة وهى الضرطة وانحصم العود انكسر قال ابن مقبل

ويأضاً أحدثته لى \* مثل عيدين الحصاد المنحصم

قوله وهى الحسم وكذلك  
قوله بعد الحسمة والحسم  
كذا هو ضبط الاصل  
فليراجع وليحزر اه  
مصحه

قوله والحسم الاستحياء كذا  
بالاصل بدون ضبط وفى نسخة  
من التهذيب غير موثوق بها  
مضبوط بالتحريك فليحزر  
لكن الذى فى القاموس  
الحسم الاستحياء اه  
مصحه

(حصرم) الحصرم أول العنب ولا يزال العنب مادام أخضر حصرماً ابن سيده الحصرم  
 التمر قبل النضج والحصرمة بالهاء حبة العنب حين تنبت عن أبي حنيفة وقال مرة إذا عقد حب  
 العنب فهو حصرم الأزهر. رى الحصرم حب العنب إذا صلب وهو خامض أبو زيد الحصرم  
 حشفت كل شئ والحصرم العود ذو وهي الحديدة التي يخرج بها الدلو ورجل حصرم ومحصرم  
 ضيق الخلق بخيل وقيل حصرم فاحش ومحصرم قليل الخير ويقال للرجل الضيق الخيل حصرم  
 ومحصرم وعطاء محصرم قليل وحصرم قوسه ش. دوترها والحصرمة شدة قتل الخيل والحصرمة  
 الشخ وشاعر محصرم أدرك الجاهلية والاسلام وهي مذكورة في الصاد وحصرم القلم براه وحصرم  
 الانعام ملا عن أبي حنيفة الاصمعي حصرمت القرية إذا ملامتها حتى تضيق وكل مضيق محصرم  
 وزيد محصرم ومحصرم الزبد تهرق في شدة البرد فيجتمع (حصلم) الحصاب والحصلم التراب  
 (حضم) الحضم والحضاجم الحاق الغليظ اللحم وأنشد \* ليس بمطان ولا حضاجم •  
 (حصرم) الحصرمة اللكنة وحصرم في كلامه حصرمة لحن بالحاء وخالف بالاعراب عن  
 وجه الصواب والحصرمة الخلط وشاعر محصرم وحصرم موت موضع باليمن معروف ونعل  
 حصرمي إذا كان ملتسنا ويقال لاهل حصرم موت الحضارمة ويقال للعرب الذين يسكنون  
 حصرم موت من أهل اليمن الحضارمة هكذا ينسبون كما يقولون المهالبة والسقالية وفي حديث  
 مصعب بن عمير أنه كان يمشي في الحصرمي هو النعل المنسوبة الى حصرم موت المتخذة بها (حطم)  
 الحطم الكسر في أي وجه كان وقيل هو كسر الشئ اليابس خاصة كالعظم ونحوه حطمة  
 يحطمه حطما أي كسره وحطمة فاحطم وتحطم والحطمة والحطام ما تحطم من ذلك الأزهرى  
 الحطام ما تكسر من اليبس والتحطيم التكسير وصعدة حطم كما قالوا كسر كأنهم جعلوا كل  
 قطعة منها حطمة قال ساعدة بن جوبة

ماذا هنالك من أسوان مكتتب • وساهف عئل في صعدة حطم

وحطام البيض قشره قال الطرماح

كأن حطام قبض الصيف فيه • فرأش صميم أخفاف الشؤون

والحطيم ما بقى من نبات عام أول لبيسه وتحطمه عن اللججاني الأزهرى عن الاصمعي إذا تكسر  
 يبيس البقل فهو حطام والحطمة والحطمة والحطاموم السنة الشديدة لانها تحطم كل شئ وقيل  
 لاسمى حطوماً الا في الجذب المتوالي وأصابتهم حطمة أي سنة وجذب قال ذو الحرق الطهوي

من حطمة أقبلت حثت لنا ورقا • نمارس العود حتى يثبت الورق

وفي حديث جعفر كما نخرج سنة الحطمة هي الشديدة الجذب الجوهرى وحطمة السيل مثل  
 حطمة وهي دفعته والحطم المتكسر في نفسه ويقال للدرس اذا تهدم لطول عمره حطم  
 الازهرى فرس حطم اذا هزل وأسن فضعف الجوهرى ويقال حطمت الدابة بالكسر أى  
 أسنت وحطمة السن بالفتح حطما ويقال فلان حطمة السن اذا أسن وضعف وفي حديث  
 عائشة رضيت الله عنها انها قالت بعدما حطمة موه تعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا  
 أهله اذا كبر فيهم كأنهم بما جملوه من أفعالهم صيروا شيئا محطوما وحطام الدنيا كل ما فيها من مال  
 ينشى ولا يبقى ويقال للهاضوم حاطوم وحطمة الاسد في المال عينه وفرسه لانه يحطمه وأسد حطوم  
 يحطم كل شئ يدقه وكذلك ربح حطوم ولا تحطم على المرتع أى لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى  
 ورجل حطمة كبر الاكل وابل حطمة وغنم حطمة كثيرة تحطم الارض بخنابها وأظلافها  
 وتحطم شجرها وبقدها فتأكله ويقال للعكرة من الابل حطمة لانها تحطم كل شئ وقال الازهرى  
 لحطمة الكلا وكذلك الغنم اذا كثرت وبارح حطمة شديدة وفي التنزيل كلاً لينبذن في الحطمة  
 الحطمة اسم من أسماء النار ونزل الله منها لانها تحطم ما تلقى وقيل الحطمة باب من أبواب جهنم  
 وكل ذلك من الحطم الذى هو الكسر والدق وفي الحديث أن هرم بن حيان غضب على رجل  
 فجعل يحطم عليه غنظا أى يتلظى ويتوقد ما أخذ من الحطمة وهى النار التى تحطم كل شئ  
 وتجعله حطما أى متحطما متكسرا ورجل حطم وحطم لا يشبع لانه يحطم كل شئ قال

قوله وأسنى كذا فى الاصل  
بالواو فى التهذيب أو هـ  
صححه

• قد لقيها الليل بسواق حطم • ورجل حطم وحطمة اذا كان قليل الرحمة للماشية يمشى بها  
 يعض وفي المنى شر الرعاء الحطمة ابن الاثير هو العنيف برعاية الابل فى السوق والارباد  
 والاصدار ويلقى بعضها على بعض ويعتقها ضربة مثل اللوالى السوء ويقال أيضا حطم بلاها  
 ومنه حديث على رضيت الله عنه كانت قريش اذا رأته فى حرب قالت احذروا الحطم احذروا  
 القطم ومنه قول الحجاج فى خطبته • قد لقيتها الليل بسواق حطم • أى عسوف عنيف والحطمة من  
 أبنية المبالغة وهو الذى يكثرنه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شئ ومنه  
 الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا الازهرى الحطمة هو الراعى الذى لا يمكن رعيته من  
 المراعى الخصبية ويقبضها ولا يدعها تنشر فى المرعى وحطم اذا كان عنيفا كأنه يحطمها أى  
 يكسرها اذا ساقها أو أسامها يعنف بها وقال ابن بزي فى قوله • قد لقيتها الليل بسواق حطم • هو

قوله وفى المنى شر الرعاء  
الحطمة كونه مثلا لا ينافى  
كونه حديثا وكم من  
الاحاديث الصحيحة عدت  
فى الامثال النبوية قاله ابن  
الطيب محشى القاموس  
وادابه عليه وأقره الشارح  
هـ صححه

قوله وحطم اذا كان الخ  
عبارة التهذيب ويقال راع  
حطم بغيرها اذا كان الخ  
اه كتبه صححه



للحطيم القيسي و يروي لابي زغبة المزرجي يوم أحد وفيها  
 أنا أبو زغبة أعدو بالهزم \* لن تسمع الخزاة الا بالالم  
 يحمي الذمار خزرجي من جشم \* قد لنها الليل بسواق حطم  
 الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز ان يريد الهزيمة وقوله بسواق حطم أي رجل شديد  
 السوق لها يحطمها الشدة سوقه وعذامثل ولم يردا بلا بسوقها وانما يريد أنه داهية متصرف قال  
 و يروي البيت لرشيد بن رميض الغزوي من أبيات  
 باتوا نياما وابن هند لم يبت \* بات يقاسيها غلام كالزلم  
 خدج الساقين خناق القدم \* ليس براعي ابل ولا غنم  
 \* ولا يجزار على ظهر وضم \*

ابن سيده وانحطم الناس عليه تراجوا ومنه حديث سودة أنها استأذنت ان تدفع من منى قبيل  
 حطمة الناس أي قبل ان يزدجوا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث توبة كعب بن مالك اذن  
 يحطمكم الناس أي يدوسونكم ويزدجون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب  
 وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رُفِع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح  
 فيه ما طافت به من الثياب فبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعلا بمعنى فاعل وفي حديث  
 الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل قال ابن الاثير هكذا جاءت في كتاب أبي  
 موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي لم يبق منقطعاً قال ويحتمل ان يريد عند  
 مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا قال ورواه أبو نصر الحميدي في كتابه بالحاء المعجمة وفسرها في  
 غريبه فقال الحطيم والحطمة أنف الجبل النادر منه قال والذي جاء في كتاب البخاري عند حطم  
 الخيل هكذا مضبوطا قال فان صحّت الرواية ولم يكن تحريفاً من الكتابة فيكون معناه والله أعلم  
 انه يجسسه في الموضع المتضيق الذي تحطم فيه الخيل أي يدوس بعضها بعضا فيزحم بعضها بعضا  
 فيراها جميعها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بجسسه عند حطم الجبل  
 على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج منه وقال ابن عباس  
 الحطيم الجدار بمعنى جدار الكعبة ابن سيده الحطيم حجر مكة مما يلي الميزاب سمي بذلك لانحطام  
 الناس عليه وقيل لانهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف الازهرى  
 الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيماً لان البيت رفع وترك ذلك محطوما وحطمت حطما

قوله والحطمة أنف الجبل  
 مضبوطة في نسخة النهاية  
 بالفتح وفي نسخة الصحاح  
 مضبوطة بالضم فليجراها  
 مصححه

هزأت وماء حاطوم ممرى والحطمة دروع تنسب الى رجل كان يعملمها وكان لعلي رضي الله عنه درع يقال لها الحطمية وفي حديث زواج فاطمة رضي الله عنها انه قال لعلي أين درعك الحطمية هي التي تحطم السيف أي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملمون الدروع قال وهذا أشبهه الاقوال ابن سيده وبنو حطمة بطن (حطم) الازهرى قال أبو تراب سمعت بعض بني سليم يقول حمزه وحظه أي عصره وجاءه في باب الظاهر والزاي (حطم) الحطم ضرب من الطير يشبه الحمام وقيل هو الحمام يمانية والحقيمان مؤخر العينين مما لي الصدغين (حكم) الله سبحانه وتعالى أحكم الحاكمين وهو الحكيم له الحكم سبحانه وتعالى قال الليث الحكم الله تعالى الازهرى من صفات الله الحكم والحكيم والحماكم ومعاني هذه الاسماء متقاربة والله أعلم بما أراد بها وعليها الايمان بانها من اسمائه ابن الاثير في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم وهما بمعنى الحاكم وهو القاضى فهو وقيل بمعنى فاعل أو هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو وقيل بمعنى مفعول وقيل الحكم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الاشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكيم يجوز أن يكون بمعنى الحاكم مثل قدير بمعنى قادر وعليه معنى عالم الجوهرى الحكم الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة وقد حكم أي صار حكيمًا قال الثوري بن ثواب

وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ بَغْضًا رَوِيًا • إِذَا نَأْتِ حَاوَلَتْ أَنْ تَحْكُمًا

أي اذا حاولت أن تكون حكيمًا والحكم العلم والنقمة قال الله تعالى وآتيناه الحكم صبيًا أي علمًا وفقها هذا ليحيى بن زكريا وكذلك قوله • الصمت حكم وقليل فاعله • وفي الحديث ان من الشعر الحكيم أي ان في الشعر كلامًا فعاينع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل أراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع الناس بها والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويرى ان من الشعر الحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصمهم بالحكم لان أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد ابن ثابت وغيرهم قال الليث بلغني انه نهي أن يسمى الرجل حكيمًا قال الازهرى وقد سمي الناس حكيمًا وحكمًا قال وما علمت النهي عن التسمية بهما صحيحا ابن الاثير وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى أبا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بأبي شريح وانما

قوله الازهرى قال أبو تراب الخ عبارته أهمل الليث وجوهه وقال أبو تراب الخ اه صححه

قوله ان يسمى الرجل حكيمًا كذا بالاصل والذي في عبارة الليث التي في التهذيب حكما بالتحريك اه صححه

كبره ذلك لئلا يشارك الله في صفته وقد سمي الاعشى القصيدة المحكمة حكيمة فقال

وغيرية تأتي الملوكة حكيمة \* قد قلتم اليقال من ذاقها

وفي الحديث في صفة القرآن وهو الذكرا الحكيم أي الحاكم لكم وعليكم أو هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعمل أحكم فهو محكم وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفضل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر إلى غيره والعرب تقول حكمت وأحكمت وحكمت بمعنى منعت ورددت ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم لأنه يمنع الظالم من الظلم وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في قوله -م حكمت الله بيننا قال الأصمعي أصل الحكومة رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكمة اللجام لأنها ترد الدابة ومنه قول لبيد

أحكمت الجنني من عوراتها \* كل حرباء إذا أكره عمل

والجنني السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز الجنني وهو الزراد مساميرها ومعنى الأحكام حينئذ الأحرار قال ابن سيرين الحكم القضاء وجمعه أحكام لا يكسر على غير ذلك وقد حكمت عليه بالأمر يحكم حكما وحكمة وحكم بينهم كذلك والحكم مصدر قولك حكمت بينهم يحكم أي قضى وحكم له وحكم عليه الأزهرى الحكم القضاء بالعدل قال النابغة وأحكمت حكمت فتاة الحيا إذ نظرت \* إلى حمام سراع وورد التمدد

وحكى يعقوب عن الرواة أن معنى هذا البيت كُن حكيما كنتاة الحيا أي إذا قلت فأصب كما أصابت هذه المرأة إذ نظرت إلى الحمام فأحمتها ولم تخطئ عددها قال ويدل ذلك على أن معنى أحكم كُن حكيما قول النربن نواب \* إذا أنت طأوت أن تحكما \* يريد إذا أردت أن تكون حكيما فكن كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء والحاكم منقذ الحكم والجمع حكام وهو الحكم وحاكمه إلى الحكم دعاه وفي الحديث وبك حاكمت أي رفعت الحكم إليك ولا حكم الالك وقيل بك خاصة في طلب الحكم وإبطال من نازعني في الدين وهي مفاءلة من الحكم وحكموه بينهم أمره أن يحكم ويقال حكمتنا فلاننا فيما بيننا أي أجرنا حكمتنا بيننا وحكمته في الأمر فاحكم جازفه حكمه جازفه المطاوع على غير بابيه والقياس فتحكم ولاسم الأحكومة والحكومة قال ولئيل الذي جعلت ريب الدهر يابى حكومة المقتال

يعنى لا ينفذ حكومة من يحكم عليك من الأعداء ومعناه يابى حكومة المحكم عليك وهو

قوله حمام سراع كذا هو في  
التهديب بالسين المهملة  
وكذلك في نسخة قديمة من  
الصحاح وقال شارح الديوان  
ويروى أيضا سراع بالشين  
المهملة أي مجتسمة انتهى  
اه صححه



المُقْتَالُ جَعَلَ الْمُحْتَكَمَ الْمُقْتَالَ وَهُوَ الْمُقْتَعَلُ مِنَ الْقَوْلِ حَاجَتُهُ إِلَى الْقَافِيَةِ وَيُقَالُ هُوَ كَلَامٌ  
مُسْتَعْمَلٌ يُقَالُ اقْتَلْ عَلَى أَيْ احْتَكِمْ وَيُقَالُ حَكَمْتُهُ فِي مَالِي إِذَا جَعَلْتَهُ إِلَيْهِ الْحُكْمَ فِيهِ فَاحْتَكَمْتَ  
عَلَى فِي ذَلِكَ وَاحْتَكَمْتَ فَلَانَ فِي مَالٍ فَلَانَ إِذَا جَازَيْتَهُ حُكْمَهُ وَالْمُحَاكِمَةُ الْخَاصِمَةُ إِلَى الْحَاكِمِ  
وَاحْتَكَمُوا إِلَى الْحَاكِمِ وَتَحَاكَمُوا بِمَعْنَى وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ فِي يَتَسَبَّهُ يُؤْتَى الْحُكْمُ بِالْحُكْمِ بِالتَّحْرِيكِ  
الْحَاكِمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَقَانَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا • وَفِي اللَّهِ أَنْ لَمْ يَحْكُمُوا حَكْمًا عَدْلًا

وَالْحَكْمَةُ الْقَضَاءُ وَالْحَكْمَةُ الْمُسْتَهْزُونَ وَيُقَالُ حَكَمْتُ فَلَانَ أَيْ أَطَلَقْتُ يَدَهُ فِي مَائِنَاهُ وَحَاكَمْنَا  
فَلَانَ إِلَى اللَّهِ أَيْ دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ وَالْمُحَكَّمُ الشَّارِي وَالْمُحَكَّمُ الَّذِي يُحَكَّمُ فِي نَفْسِهِ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَوَارِجُ يُسَمُّونَ الْمُحَكَّمَةَ لِانْكَارِهِمْ أَمْرَ الْحَكَمِيِّينَ وَقَوْلُهُمْ لَمْ لِحُكْمِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَتَحَكِيمُ الْحُرُورِ بِقَوْلِهِمْ لِحُكْمِ اللَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ هَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُمْ  
يَتَقَوَّنَ الْحُكْمَ قَالَ ١ فَكَانَتْ وَمَا أَرَزِينَ مِنْهَا • قَعْدَى بَيْنَ التَّحَكِيمِ

وَقِيلَ انْعَابِدْ ذَلِكَ فِي أَمْرِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَؤُلَاءِ وَالْحَكِيمَانِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُعْتَكِمِينَ وَيُرْوَى بَفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِهَا فَالْفَتْحُ هُمُ الَّذِينَ يَقْعُونَ  
فِي بِيَدِ الْعَدُوِّ وَيُخَيَّرُونَ بَيْنَ الشَّرِّ وَالْقَتْلِ فَيَخْتَارُونَ الْقَتْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُمُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ  
الْأَخْذِ وَدُفِعَ لَهُمْ ذَلِكَ حَكْمًا وَأُخِيروا بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَفْرِ فَاخْتَارُوا النَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ  
الْقَتْلِ قَالَ وَأَمَّا الْكُسْرُ فَهِيَ وَالْمُضْفُ مِنْ نَفْسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
كَعْبِ بْنِ الْأَنْبِيَةِ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَوَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَحُكْمٌ فِي نَفْسِهِ وَحُكْمٌ  
إِلَيْهِ بِمَنْ جَلَّ قَتْلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمَ مَيْمَةَ ٢ وَالْمُحَكَّمُ بِفَتْحِ الْكَافِ الَّذِي فِي شِعْرٍ طَرَفَةٌ إِذْ يَقُولُ  
٣ آيَةُ الْمُحَكَّمِ وَالْمَوْعُوظُ صَوْتُكَ • تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

هُوَ الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحِكْمَةِ وَالْحِكْمَةُ الْعَدْلُ وَرَجُلٌ حَكِيمٌ عَدْلٌ حَكِيمٌ وَأَحْكَمُ الْأَمْرِ  
أَتْقَنُهُ وَأَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ عَلَى الْمَثَلِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَكِيمًا قَدْ أَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ  
وَالْحَكِيمُ الْمُتَقَنَّ لِلْأَمْرِ وَاسْتَعْمَلَ نَعْلَبُ هَذَا فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمَلْتَفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْحِكْمَةُ الْفَرْجُ  
وَهَذَا طَرِيفٌ جَدًّا الْأَزْهَرِيُّ وَحَكَمَ الرَّجُلُ بِحُكْمٍ حَكِيمًا إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي مَعْنَاهُ مَدْحًا لِأَنَّهُ قَالَ

مَرْقِسُ يَا بَنِي الشَّبَابِ الْأَقْوَرِينَ وَلَا • تَغْبِطُوا خَالَكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمَ

أَيْ بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو عَدْنَانَ اسْتَحْكَمَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَاهَى عَنِ مَا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ قَالَ

١ قوله وما أزين كذا في  
الأصل والذي في المحكم مما  
أزين اه صححه

٢ قوله والمحكم بفتح الكاف  
الخ كذا في صحاح الجوهرى  
وغلطه صاحب القاموس  
وصوب انه بكسر الكاف  
كحدث قال ابن الطيب  
محمديه وجوز جماعة  
الوجهين وقالوا هو كالمجرب  
فانه بالكسر الذي جرب  
الامور وبالفتح الذي جربته  
الحوادث وكذلك المحكم  
حكم الحوادث وجربها  
وبالفتح حكمته وجربته  
فلا غلط اه كتبه صححه

٣ قوله ليت المحكم الخ في  
التكملة مانصه يقول ليت  
أنى والذي يأمرنى بالحكمة  
يوم يكشف عنى الباطل  
وأدع الصبا تحت التراب  
ونصب صوتك لأنه أراد  
عاذلى كفا صوتك اه  
كتبه صححه

قوله في آخر الصحيفة التي  
قبل هذه الملتفة من النساء  
صوابه المكتفة كعظمة كما  
في المحكم وفي مادة لث ف  
من اللسان اه صححه

ذو الرمة **لُحِّمَكُمُ** جَزَلَ **الْمُرُوءَةَ** مُؤْمِنٌ \* من التثنية لا يهوى الكلام اللواغيا  
وأحكمت الشيء فاستحكمت صار محكما وأحكمتكم الأمر واستحكمتكم وثق الأزهرى وقوله تعالى  
كتاب **أُحْكِمَت** آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير فان التفسير جاء **أُحْكِمَت** آياته بالأمر والنهي  
والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد. وقال والمعنى والله أعلم ان آياته **أُحْكِمَت** وفصلت  
بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الانبياء وشرايع الاسلام والدليل  
على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال بعضهم في قول الله تعالى ان تلك  
آيات الكتاب الحكيم انه فعل بمعنى مفعول واستدل بقوله عز وجل ان كتاب **أُحْكِمَت** آياته قال  
الأزهرى وهذا ان شاء الله كما قيل والقرآن يوضح بعضه بعضا قال وانما جوزنا ذلك وصوبناه لان  
**أُحْكِمَت** يكون بمعنى **أُحْكِمَت** فردا الى الاصل والله أعلم **وَحَكَمَ** الشيء **وَأُحْكِمَهُ** كلاهما منعه من  
الفساد قال الأزهرى وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال **حَكَمَ** اليتيم **كَأَنَّ** حَكَمَ وَلَدَكَ أَي مَنَعَهُ  
مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلُهُ **كَأَنَّ** وَلَدَكَ **وَكَمَمْتُهُ** من الفساد قال وكل من منعه من شيء فقد **أُحْكِمْتُهُ**  
**وَأُحْكِمْتُهُ** قال وزرئ ان **حَكْمَةَ** الدابة سميت **ح** ذالمعنى لانها تمنع الدابة من كثير من الجور  
وروى شمر عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي **حَكَمَ** اليتيم **كَأَنَّ** حَكَمَ وَلَدَكَ **مَعْنَاهُ** حَكَمَهُ  
فِي مَالِهِ وَمَا لَكَ إِذَا صَلَحَ **كَأَنَّ** حَكَمَ وَلَدَكَ فِي مَالِكَ وَلَا يَكُونُ **حَكَمَ** بِمَعْنَى **أُحْكِمَ** لَانَهُ مَا ضَدَّانَ قَالَ  
الأزهرى وقول أبي سعيد الضرير ليس بالمرضى ابن الاعرابي **حَكَمَ** فلان عن الأمر والشيء أي  
رجع **وَأُحْكِمْتُهُ** أنا أي رجعت **وَأُحْكِمْتُهُ** هو عنه رجعت قال جرير

أبني حنيفة **أُحْكِمُوا** سفهاءكم \* اني أخاف عليكم ان أغضبها

أي ردوهم وكفؤهم وامنعوهم من التعرض لي قال الأزهرى جعل ابن الاعرابي **حَكَمَ** لازما  
كأثرى كما يقال **رَجَعْتُهُ** فرجع ونقصته فنقص قال وما سمعت **حَكَمَ** بمعنى رجع لغير ابن الاعرابي  
قال وهو الثقة المأمون **وَحَكَمَ** الرجل **وَأُحْكِمُهُ** منه مما يريد وفي حديث ابن عباس كان  
الرجل يربث امرأته ذات قرابة فيعضلها حتى تموت أو ترثها اليه صدقها فأحكم الله عن ذلك ونهى  
عنه أي منع منه يقال **أُحْكِمْتُ** فلانا أي منعت به وبه سمى الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل ل هو من  
**حَكَمْتُ** الفرس **وَأُحْكِمْتُهُ** **وَأُحْكِمْتُهُ** اذا قدعته وكففته **وَحَكَمْتُ** السفينة **وَأُحْكِمْتُهُ** اذا أخذت  
على يده ومنه قول جرير \* أبني حنيفة **أُحْكِمُوا** سفهاءكم \* **وَحَكْمَةُ** اللجام ما أحاط بجنك الدابة  
وفي الصحاح بالحنك وفيها العذاران سميت بذلك لانها تمنعه من الجري الشديد مشتق من ذلك

وجعه حَكْمٌ وفي الحديث وأنا آخذ بحكمتك فرسه أي بلجامه وفي الحديث ما من آدمي الا وفي  
 رأسه حكمة وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا هم بسينة فان شاء الله تعالى ان يقصد عه بها  
 قدعه والحكمة حديدية في اللجام تكون على أنف الفرس وحكمتك تمنعه عن مخالفة رابكه ولما  
 كانت الحكمة تأخذ بضم الدابة وكان الحدوث متصلا بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع  
 الحكمة الدابة وحكم الفرس حكا وحكمته بالحكمة جعل اللجام حكمة وكانت العرب تتخذها  
 من القد والابن لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير

القائد الخليل منكوب بادوارها • قد أحكمت حكايت القد والابقا

يريد قد أحكمت بحكايت القد وبحكايت الابن فذف الحكايت وأقام الابن مكانها ويروي  
 • محكومة حكايت القد والابقا على اللغتين جميعا قال أبو الحسن عدي قد أحكمت لان فيه معنى  
 قُدَّتْ وقُدَّتْ متعدية الى مفعولين الازهرى وفرس محكومة في رأسها حكمة وأنشد

• محكومة حكايت القد والابقا • وقد رواه غيره قد أحكمت قال وهذا يدل على جواز حكايت  
 الفرس وأحكمت بمعنى واحد ابن شميل الحكمة حلقمة تكون في فم الفرس وحكمة الانسان  
 مقدم وجهه ورفع الله حكمته أي رأسه وشأنه وفي حديث عمران العبد اذا تواضع ورفع الله  
 حكمته أي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة أي قدره وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من

الانسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كتابة عن الاعزاز لان من صفة  
 الذليل تنكيس رأسه وحكمة الضائفة ذقتها الازهرى وفي الحديث في أرش الجراحات المحكومة  
 ومعنى المحكومة في أرش الجراحات التي ليس فيها اذية معلومة ان يجرح الانسان في موضع في بدنه  
 مما يبقى شينه ولا يطل العضو فيقتاس الحالكم أرش به أن يقول هذا الجروح لو كان عبدا غير مشين  
 هذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته ألف درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسعة مائة درهم فقد نقصه  
 الشين عشر قيمته فيجيب على الجراح عشر دية في الخمر لان الجروح حرو هذا وما أشبهه بمعنى المحكومة  
 التي يسهلها الفقهاء في أرش الجراحات فاعلمه وقد سماها حكا وحكيما وحكيما وحكاما وحكمان

وحكم أبو حنيفة من اليمن وفي الحديث شفاعتي لاهل البكا من أمتي حتى حكم وحا وهما قبيلتان  
 جافيتان من وراهم بل يبرين (حلم) الحلم والحلم الرؤيا والجمع أحلام يقال حلم يحلم اذا رأى في المنام  
 ابن سيده حلم في نومه يحلم حلموا وحلموا وحلم قال بشر بن أبي خازم • أحق ما رأيت أم احتلام •  
 ويروي أم احتلام وتحلم الحلم اس-تعمله وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه رأى له رؤيا أو رآه في النوم



وفي الحديث من تحلم ما لم يحلم كلف أن يبعده بين شعيرتين أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره وتكلف  
 حلم يره يقال حلم بالفتح إذا رأى وتحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا قال فان قيل كذب الكاذب في  
 منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقداً الشعيرتين قيل قد صح  
 الخبر أن الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنسوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤيا يدعى أن الله  
 تعالى أرا ما لم يره وأعطاه جزأ من النبوة ولم يعطه إياه والكاذب على الله أعظم فرية من كذب  
 على الخلق أو على نفسه والحلم الاحتلام أيضا يجمع على الأحلام وفي الحديث الرؤيا من الله  
 والحلم من الشيطان والرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء ولكن غلبت الرؤيا  
 على ما يراه من الخير والنهي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبیح ومنه قوله أضغاث  
 أحلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن الجوهري الحلم بالضم  
 ما يراه النائم وتقول حلمت بكذا وحلمته أيضا قال

حلمتها وبنور فريدة دونها \* لا يعدن خيالها المحلوم

ويقال قد حلم الرجل بالمرأة إذا حلم في نومه أنه يباشرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن  
 خالويه أحلام نائم ثياب غلاظ والحلم والاحتلام الجماع ونحوه في النوم والاسم الحلم وفي  
 التزليل العزيز لم يبلغوا الحلم والفعل كالفعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر  
 معاذ ان يأخذ من كل حالم دينار يعني الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحالم كل من بلغ الحلم وجرى  
 عليه حكم الرجال احتم أولم يحتم وفي الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم انما هو على  
 من بلغ الحلم أي بلغ أن يحتم أو احتم قبل ذلك وفي رواية محتملم أي بالغ مذرك والحلم بالكسر  
 الأناة والعقل وجعه أحلام وحلوم وفي التزليل العزيز أم تأمرهم أحلامهم بها قال جرير

هل من حلوم لا قوام فتندرهم \* ما جرب الناس من عضي وتضريسي

قال ابن سيده وهذا أحد ما جمع من المصادر وأحلام القوم حلماء وهم ورجل حلم من قوم أحلام  
 وحلماء وحلم بالضم يحلم حلماء أر حلما وحلم عنه وتحلم سواء وتحلم تكلف الحلم قال  
 تحلم عن الأذنين واستبق ودهم \* ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتحلم أرى من نفسه ذلك وليس به والحلم تقيض السفة وشاهد حلم الرجل بالضم قول عبد الله

ابن قيس الرقيات مجرب الحزم في الامور وان \* خفت حلوم باهلها حلما

وحلمه تحلم ما جعله حلما قال الخليل السعدي

قوله أحلام نائم ثياب غلاظ  
 عبارة الاساس وهذه أحلام  
 نائم للاماني الكاذبة ولاهل  
 المدينة ثياب غلاظ مخططة  
 تسمى أحلام نائم قال

تبدلت بعد الخيزران جريدة  
 وبعد ثياب الخبز أحلام نائم  
 يقول كبرت فاستبدت بقدم  
 في لين الخيزران قدافي يس  
 الجريدة وجملد في لين  
 الخبز جلدا في خشونة هذه  
 الثياب اه كتبه صححه

وَرَدُّوْا صُدُوْرَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَيْتَ \* اِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدُوْهُوَ الْمَعْلَمُ

أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل حلمه أمر بالحلم وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى صلاة الجماعة لِلْمَيْتِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ أى ذوو الألباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكأنه من الحلم الأناة والتثبت فى الأمور وذلك من شعار العقلاء وأحبات المرأة إذا ولدت الحلماء والحلم فى صفة الله عز وجل معناه الصبور وقال معناه الذى لا يستحقه عصيان العصاة ولا يستفز الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شىء مقدارا فهو منتهى البسه وقوله تعالى انك لانت الحلم الرشيد قال الأزهرى جاء فى التفسير أنه كناية عن أنهم قالوا انك لانت السفية الجاهل وقيل أنهم قالوه على جهة الاستهزاء قال ابن عرفة هذا من أشد أسباب العرب أن يقول الرجل لصاحبه إذا استجهله يا حلم أى أنت عند نفسك حلم وعند الناس سفية ومنه قوله عز وجل ذُقْ انك أنت العزيز الكريم أى بزعمك وعند نفسك وأنت المهين عندنا ابن سيده الأحلام الاجسام قال لأعرف واحدها والحلمة الصغيرة من القردان وقيل الضخم منها وقيل هو آخر أسنانها والجمع الحلم وهو مثل العلق وفى حديث ابن عمر أنه كان ينهى أن تتزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القرادة الكبيرة وحلم البعير حلمافه وحلم كثر عليه الحلم وبعير حلم قد أفسده الحلم من كثرتم عليه الاصمى القراد أول ما يكون صغيرا قمامة ثم يصير جنانة ثم يصير قرادا ثم حلمة وحلمت البعير زعت حلمه ويقال تحمات القرية امتلأت ماء وحلمت أملاقتها وعناق حلمة وتحلمة قد أفسد جلدها الحلم والجميع الحلام وحلمة نزع عنه الحلم وخصه الأزهرى فقال وحلمت الأبل أخذت عنها الحلم وجماعة تحلمة تحالم قد كثر الحلم عليها والحلم بالتحريك أن يفسد الأهاب فى العمل ويقع فيه دود فيتقرب تقول منه حلم بالكسر والحلمة دودة تكون بين جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل وقيل الحلمة دودة تقع فى الجلد فتأكله فإذا دبغ وهى موضع الأكل فبقى رقيقا والجمع من ذلك كله حلم تقول منه تعيب الجلد وحلم الأديم يحلم حلمات قال الوليد بن عقبة بن أبى عقبة من أبيات يحض فيها معاوية على قتال على عليه السلام ويقول له أنت تسعى فى إصلاح أمر قد تم فسادك هذه المرأة التى تدبغ الأديم الحلم الذى وقعت فيه الحلمة فنقبت وأفسدته

فلا ينتفع به \* الأبلع معاوية بن حرب \* بأنك من أخى نقة ملهم  
قطعت الدهر كالسدم المعنى \* تهترى دمشق وما تريم  
فأنك والكتاب الى عبي \* كد ابغية وقد حلم الأديم

قوله أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل الخ هذه عبارة المحكم والمناسب أن يقول أى أطاعوا من يعلمهم الحلم كما فى التهذيب ثم يقول وقيل حلمه أمر بالحلم وعليه فمعنى البيت أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم تأمل اه  
مصححه

قوله وعناق حلمة وتحلمة كذا هو مضبوط فى المحكم بالرفع على الوصفية وبكسر التاء الأولى من تحلمة وفى التكملة مضبوط بكسر تاء تحلمة والجرب بالاضافة وكذا فيما يأتى من قوله وجماعة تحلمة تحالم اه  
مصححه

قوله عقبة بن أبى عقبة كذا بالاصل والذى فى شرح القاموس عقبة بن أبى معيط اه ومثله فى القاموس فى مادة م ع ط فليصر اه  
مصححه

لَكَ الْوَيْلَاتُ أَخْفَاهُمْ عَلَيْهِمْ \* نَخِرَ الطَّالِي التَّرَهُ الْغُشُومُ

فَقَوْمَكَ بِالْمَدِينَةِ قَدَرَدُوا \* فَهُمْ صَرَخِي كَانَتْهُمْ الْهَشِيمُ

فَلَا كُنْتَ الْمَأْبُوكَانَ حَبِيًّا \* تَجَرَّدَ الْآبُ وَلَا سَوْمُ

يَهْنِيكَ الْأَمَارَةَ كُلُّ رُكْبٍ \* مِنْ الْأَفَاقِ سَبْرُهُمُ الرِّسِيمُ

يَهْنِيكَ الْأَمَارَةَ كُلُّ رُكْبٍ \* لِأَنْضَاءِ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

ويروى

قال أبو عبيد الحلم أن يقع في الأديم دواب فلم يخص الحلم قال ابن سيده وهذا منه اغفال وأديم حلم

وحلم أفسده الحلم قبل أن يسلم والحلمة رأس الندى وهما حلمتان وحلمتا الثديين طرفاهما

والحلمة التبول الذي في وسط الندى وتحلم المال من وتحلم الصبي والضب واليربوع والجرذ

والقراد أقبل شحمه ومن واكثر قال أوس بن حجر

لَحِيمُهُمْ لَحَى الْعَصَا فَرَدْتَهُمْ \* إِلَى سَنَةِ قَرَدَاتِهِمْ نَحْلُمُ

ويروى ما وثم ويروى جردانها وما أبو حنيفة نخص به الإنسان والحلم الشحم المقبل وأنشد

فَانْ قَضَاءِ الْمَحَلِّ أَهْوَى ضَبْعَةً \* مِنَ الْمَخِ فِي أَنْفَاءِ كُلِّ حَلِيمِ

وقيل الحليم هنا البعير المقبل التميم فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا إلا مزيدا

وبعير حليم أي سمين ومحلم في قول الأعشى

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةَ \* مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مُحْلَمِ

هو نهر يأخذ من عين هجر قال لبيد يصف ظمنا ويشبهها بنخيل كرعث في هذا النهر

عَصَبُ كَوَارِعِ فِي خَلِيجِ مُحْلَمِ \* حَلَّتْ فَمَامُ قَوْمِ كَمُومِ

وقيل محلم نهر باليمامة قال الشاعر \* فَبَيْلُ دَنَا جَبَارُهُ مِنْ مُحْلَمِ \* وفي حديث خزيمه وذكر السنة

وَبَضَّتْ الْحَلْمَةَ أَي دَرَّتْ حَلْمَةُ النَّدَى وَهِيَ رَأْسُهُ وَقِيلَ الْحَلْمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْحَدِيثُ

يَحْتَمِلُهُمَا وَفِي حَدِيثٍ مَكْعُولٍ فِي حَلْمَةِ نَدَى الْمَرْأَةِ رُبْعُ دَيْتِهَا وَقَتِيلٌ - لَامٌ ذَهَبٌ بِاطْلَا قَالَ مَهْلَهُلُ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ - لَامٌ \* حَتَّى يَنْتَالِ الْقَتْلُ آلَ هَمَامِ

والحللم والحلام ولد المعز وقال الأعياني هو الجدوى والحلم الصغير يعني بالحلم الحروف والحلام

الجدوى يؤخذ من بطن أمه قال الأصمعي الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم قال ابن بري

سمى الجدوى - لَامًا لِأَنَّهَا لَزِمَتْهُ الْحَلْمَةُ يَرْضَعُهَا قَالِ مَهْلَهُلُ \* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ - لَامٌ \* وَيُرْوَى

حِلَانٌ وَالْبَيْتُ الثَّانِي \* حَتَّى يَنْتَالِ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ \* يَقُولُ كُلُّ مَنْ قَتِيلٌ مِنْ كَلْبٍ نَاقِصٌ عَنِ



الوفاء به الآلهام أو شيان وفي حديث عمر أنه قضى في الأرنب يقتله المحرم بحلام جاءه نفسه في  
 في الحديث أنه هو الجندى وقيل يقع على الجندى والحمل حين تضعه أمه ويرى بالنون والميم بدل  
 منها وقيل هو الصغير الذي حمله الرضاع أي سمته فتكون الميم أصلية قال أبو منصور الأصل  
 حلان وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميمًا وقال عزام الحلان ما بقرت عنه بطن أمه  
 فوجدته قد جثم وشعر فان لم يكن كذلك فهو غصين وقد أغضت الناقة إذا فعلت ذلك وشاة حليلة  
 مميته ويقال حلت خيال فلانة فهو محلوم وأنشدت الأخطل \* لا يبعدن خيالها المحلوم \*  
 والحالوم بلغة أهل مصر جبن لهم الجوهرى الحالوم لبن يغلظ فيصير شبيها بالجن الرطب وليس  
 به ابن - يده الحالوم ضرب من الأقط والحلمة بنت قال الأصمعي هي الحلمة واليتمة وقيل الحلمة  
 نبات ينبت بنجد في الرمل في جمعيتها لها زهر وورقها أخيشن عليه شوك كأنه أظافر الأنان  
 تطنى الأبل وتزل أحناءها إذا رعت من العيدان اليابسة والحلمة شجرة السعدان وهي من أفاضل  
 المرعى وقال أبو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غايضة وأقنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان  
 إلا أنها أكبر وأغلظ وقال الأصمعي الحلمة بنت من العشب فيه غبرة له مس أخشن أحر الثرة  
 وجعه أحلم قال أبو منصور يبيت الحلمة من شجر السعدان في نبي السعدان بقوله حسك  
 مستدير له شوك مستدير والحلمة لاشوك لها وهي من الجنبه معروفة قال الأزهرى وقد رأيتها  
 ويقال للحلمة الحماطة قال والحلمة رأس الثدى في وسط السعدانة قال أبو منصور الحماطة الهنية  
 الشاحصة من ثدى المرأة وتندوة الرجل وهي القراد أو ما السعدانة غافاً طاب القراد مما خالت لونه  
 لون الثدى واللوعة السوداء حول الحلمة ومحل اسم رجل ومن أسماء الرجل محلم وهو الذي يعلم  
 الحلم قال الأعشى فأما إذا جلسوا بالعشي \* فأحلام عادوا أيديهم  
 ابن سيده وبنو محلم وبنو حلمة قبيلتان وحلمة اسم امرأة أو يوم حليلة يوم معروف أحد أيام العرب  
 المشهورة وهو يوم التقي المنذر الأكبر والحلث الأكبر الفسائي والعرب تضرب به المثل في كل  
 أمر متعالم مشهور فتقول ما يوم حليلة بسير وقد يضرب مثلاً للرجل النابيه الذي كروروا ابن  
 الأعرابي وحده ما يوم حليلة بشر قال والاول هو المشهور قال النابغة يصف السيوف  
 نورتن من أزمان يوم حليلة \* إلى اليوم قد جربن كل التجارب  
 وقال الكلبي هي حليلة بنت الحارث بن أبي شمر وجهه أبوها جيشا إلى المنذر بن ماء السماء  
 فأخرجت حليلة لهم من كفاطيتهم وأحلام نام ضرب من الثياب قال ابن سيده ولأحقها

قوله له شوك مستدير كذا  
 بالأصل وعبارة أبي منصور  
 في التهذيب له حسك  
 مستدير ذو شوك كثير  
 مصححه

والحلام اسم قبائل وحليمات بضم الحاء موضع وهن أكلات يطن قلب وأنشد

كان أعناق المطي البرل \* بين حليمات وبين الجبل

\* من آخر الليل جذوع النخل \*

أراد أنهم أعمد أعناقهم من التعب وحليمة على لفظ التحقير موضع قال ابن أحر يصف ابلا

تتبع أوضا حابرة بدبل \* وترعى هشيما من حليمة باليا

ومحلم نهر بالبحرين قال الاخطل

تسلسل فيها جدول من محلم \* اذ ازعزعت الریح كادت تملها

الازهرى محلم عين ثرة فواره بالبحرين وما رأيت عيناً أكثر ما منها وماؤها حار في منبعه واذ ابرد

فهو ماء عذب قال وأرى محلماً اسم رجل نسبت العين اليه وله هذه العين اذا جرت في نهرها خيل

كثيرة تسقى نخيل جوانا وعسلج وقربيات من قري هجر (حلسم) الحلسم الحريص الذي

لا يأكل ما قدر عليه وهو الحلس قال

ليس بقصل حلس حلسم \* عند البيوت راشن مقم

(حلقم) الحلقوم الحلق ابن سيدة الحلقوم مجرى النفس والسعال من الجوف وهو أطباق

غراضيف ليس دونه من ظاهر باطن العنق الا جلد وطرفه الاسفل في الرئة وطرفه الاعلى في أصل

عكدة اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت وجمعه حلاقم وحلاقيم

التمذيب قال في الحلقوم والخجور مخرج النفس لا يجرى فيه الطعام والشراب المرى

وتعام الذكاة قطع الحلقوم والمرى والودجين وقوله هم نزانما في مثل حلقوم النعام

انما يريدون به الضيق والحلقمة قطع الحلقوم وحلقمه ذبحه فقطع حلقومه وحلقم التمير

كحلقن وزعم يعقوب انه بدل الجوهرى الحلقوم الحلق وفي حديث الحسن قيل له ان

الججاج يأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويأمر بها في حلاقيم البلاد

في أواخرها وأطرافها كما أن حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم أصلية وقيل هو ما خوذ من

الحلق وهي الواو زائدتان وحلاقيم البلاد نواحيها واحدها حلقوم على القياس الازهرى

رطب محلقم ومحلقن وهي الحلقامة والحلقانة وهي التي بدافها النضج من قبل قومه فاذا

أرطبت من قبل الذئب فهي التدنوبة وروى عن ابي هريرة أنه قال لما نزل تحريم الخمر كان عمدا

الى الحلقامة وهي التدنوبة فنقطع ما ذئب منها حتى يتخلص الى البسر ثم تقضضه أبو عبيد يقال

قوله لا يجرى فيه الطعام  
والشراب المرى كذا هو  
بالاصل وعبارة التهذيب  
لا يجرى فيه الطعام والشراب  
يقال له المرى اه وانظر  
وحررقان المرى مجرى  
الطعام والشراب اه صححه

للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ  
ثلثيه فهو حلقان ومحلقة (حلكم) الحلكم الرجل الاسود وفيه حلكمة قال هميان  
ما منهم الا لئيم شبر \* ارضع لا يدعى لغير حلكم

وهذه الترجمة أوردها ابن بري في ترجمة حلك قال وأهمل الجوهري من هذا الفصل الحلكم وهو  
الاسود والميم زائدة الفراء الحلكم الاسود من كل شيء في باب فَعَّلَ (حم) قوله تعالى حم  
الزهري قال بهضم هم معناه قضى ما هو كائن وقال آخرون هي من الحروف المبهمة قال وعليه  
العمل وآل حاميم السور المفتحة بحاميم وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال قال حاميم  
اسم الله الاعظم وقال حاميم قسم وقال حاميم حروف الرحمن قال الزجاج والمعنى أن الر وحاميم  
ونون بمنزلة الرحمن قال ابن مسعود وآل حاميم ديباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل  
فلان كونه نسب السورة كلها الى حم قال الكمي

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمِ آيَةً \* تَأْوَلَهَا مِنَّا نِيٌّ وَمُعْرِبٌ

قال الجوهري وأما قول العلامة الحواميم فليس من كلام العرب قال أبو عبيدة الحواميم سورتي  
القرآن على غير قياس وأنشد

وَبِالطَّوَّاسِينَ الَّتِي قَد تَلَّتْ \* وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَلَسَتْ

قال والاولى أن تجمع بذوات حاميم وأنشد أبو عبيدة في حاميم لشرح بن أوفى العبسي  
يَذْكُرُنِي حَامِيمَ وَالرَّيْحُ شَاوِرٌ \* فَهَلَّا تَلَّا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

قال وأنشبه غيره للأشتر النخعي والضمير في يذكري هو لمحمد بن طلحة وقتله الأشتر وأشرح وفي  
حديث الجهاد اذا يئتم فقولوا حاميم لا ينصرون قال ابن الاثير قيل له معناه اللهم لا ينصرون قال  
ويربئيه الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجدوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل  
ان السور التي اولها حاميم لها شان فنبه ان ذكرها الشرف منزلتها مما يبسط تظهر به على استزال  
النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون  
اذا قلناها فقال لا ينصرون قال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين  
قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وحم هذا الامر كما اذا قضى وحم له ذلك قدر  
فاما ما أنشده ثعلب من قول جميل

فَلَيْتَ رَجَالَ أَفِيكَ قَد نَدَرُوا دِي \* وَحَوَالِقَانِي ابْنِي أَقُونِي

قوله كقولك آل فلان وآل  
فلان كذا بالاصل والذي  
في الصحاح بنون تكرير اه

صحة



فانه لم يُفسر حوا القاني قال ابن سيده والتقدير عندي للقاني فذف أي حُم لهم القاني قال  
وروايتنا وهموا بقتلي وحُم الله له كذا وأوجه قضاءه قال عمرو وذو الكلب الهدي  
أحم الله ذلك من لقاء \* أحاداً حاد في الشهر الحلال  
وحُم الشيء وأحم أي قدر فهو محموم وأنشد ابن بري لخباب بن غزى  
وأرعى بنفسي في فروع كثيرة \* وليس لامرجه الله صارف  
وقال البعيث الأيا قوم كل ما حُم واقع \* وللطير مجرى والجنوب مصارع  
والحمام بالكسر قضاء الموت وقدره من قولهم حُم كذا أي قدر والحُم المنيا واحدها حجة وفي  
الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وفي شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة  
\* هذا حمام الموت قد صليت \* أي قضاؤه وحجة المنية والفراق منه ما قدر وقضى يقال عمت بنا  
وبكم حجة الفراق وحجة الموت أي قدر الفراق والجمع حُم وحمام وهذا حُم لذلك أي قدر قال الاعشى  
توم سلامة ذافائش \* هو اليوم حُم لم يعادها  
أي قدر ويروي هو اليوم حُم لم يعادها أي قدره ونزل به حمامه أي قدره وموته وحُم حمة قصده  
قصده قال الشاعر بصف بعيره

فما رأيت قد حمت ارتحاله \* تلك لو يجدي عليه التملك

وقال الفراء يعني عمت ارتحاله قال ويقال حمت ارتحال البعير أي عجلته وحاته فاربه وأحم  
الشيء ذنا وحضر قال زهير

وكنت اذا ما حجت يوما الحاجة \* مضت وأجت حاجة الغد ما تخلو

معناه حانت ولزمت ويروي بالجيم وأجت وقال الاصمعي أجت الحاجة بالجيم تجم إجماء اذا  
دنت وحانت وأنشد بيت زهير وأجت بالجيم ولم يعرف أجت بالحاء وقال الفراء أجت في بيت  
زهير يروي بالحاء والجيم جميعا قال ابن بري لم يرد بالغد الذي بعد يومه خاصة وانما هو كتابة عما  
يستأنف من الزمان والمعنى أنه كلما نال حاجة تطلعت نفسه الى حاجة أخرى فما يتخلو الانسان  
من حاجة وقال ابن السكيت أجت الحاجة وأجت اذا دنت وأنشد

حسا ذلك الغزال الأجم \* إن يكن ذلك الفراق أجم

الكسائي أحم الأمر وأجم اذا حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد

لقد ودعت وأيقنت ان لم ترّد \* أن قد أحم من الخوف جامها

وقال وكلهم يرويه بالحاء وقال القراء أحم قدومهم دنا قال ويقال أحجم وقالت الكلابية أحم  
رحيلنا فحن سائر ون غدا وأجم رحيلنا فحن سائر ون اليوم اذا عزمنا أن نسير من يومنا  
قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أجم بالجيم واذقلت أحم فهو قد روي في حديث  
أبي بكران أبا الاعور السلي قال له انا جتناك في غير نحة يقال أحمت الحاجة اذا أهمت ولزمت  
قال ابن الاثير وقال الزمخشري النحة الحاضرة من أحمت الشيء اذا قرب ودنا والجيم القريب  
والجمع أجماء وقد يكون الجيم للواحد والجمع والمؤنث بالنظ واحد والمحم كالجيم قال  
لاباس أنى قد علفت بعقبة • محم لكم آل الهديل مصيب  
انعقبة هنا البذل وحنى الامر وأحنى أهمنى واحتم له اهتم الازهرى أحنى هذا الامر  
واحتمت له كانه اهتمام بجهيم قريب وأنشد الليث  
تعر على الصباية لا تلام • كاتك لا يلربك احتمام  
واحتم الرجل لم ينم من الهم وقوله أنشده ابن الاعرابي  
عليها فتى لم يجعل النوم هممة • ولا يدرك الحاجات الاحمها  
يعنى الكلف بها المهتم وأحم الرجل فهو يحتمها ما وأمر محم وذلك اذا أخذك منه زرع وهتمام  
واحتمت عيني أرقن من غير وجع وماله حم ولا سم غيرك أى ماله هم غيرك وفتحها ما لغة وكذلك  
ماله حم ولا رم وحم ولا رم ومالك عن ذلك حم ولا رم وحم ولا رم أى بدوما له حم ولا رم أى قليل  
ولا كثيرا قال طرفة جعلته حم كذا كلها • من ربيع ديمة نمة  
ومائمه محامة طالبة أبو زيد يقال أنا محام على هذا الامر أى ثابت عليه واحتمت مثل اهتمت  
وهو من حمة نفسى أى من حبتا وقيل الميم بدل من الباء قال الازهرى فلان حمة نفسى وحمة  
نفسى والحامة العامة وهى أيضا خاصة الرجل من أهله وولده يقال كيف الحامة والعامة قال  
الليث والجيم القريب الذى تؤده وتودك والحامة خاصة الرجل من أهله وولده وذى قرابته يقال  
هؤلاء حامتة أى أقرباؤه وفي الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى أذهب عنهم الرجس  
وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه ومنه الحديث انصرف كل رجل من  
وقد نفي الى حامتة والجيم القرابة يقال محم مقرب وقال القراء فى قوله تعالى ولا يسئل  
جيم جيم لا يسئل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة  
الجوهري جيمك قريبك الذى تهتم لامره ووجه الحر معظمه وأنشد ابن برى للضباب بن سبيع

لعمري لقد بر الضباب بنوه \* وبعض البنين جهة وسعال

وحم الشيء معظمه وفي حديث عمر اذا التقى الزحفان وعند حجة النهضات أي شدتها ومعظمها  
وجه كل شيء معظمه قال ابن الاثير وأصلها من الحَم الحرارة ومن جهة السنان وهي حِدته  
وأثبتته حم الظهيرة أي في شدة حرها قال أبو كبير

ولقد ربأت اذا التصاب نواكلوا \* حم الظهيرة في اليناع الاطول

الازهرى ماء محجوم ومحجول ومكول ومشمول ومنقوص ومثوب بمعنى واحد والحيم والحيمية جميعاً  
الماء الحار وشربت البارحة حيمية أي ماء سخنا والحيم بالكسر القمقم الصغير يسخن فيه الماء  
ويقال اشرب بئلى متجدد من الوجع حسي من ماء حيم يريد جمع حوسة من ماء حار والحيمية الماء  
يسخن يقال أحوا الماء أي أشخنوا وجمت الماء أي سخنته أحم بالضم والحيمية أيضاً المحض  
اذا سخن وقد أحح وحيمه غسلة بالحيم وكل ما سخن فقد ححم وقول العكلى أنشده ابن الاعرابي

ويثن على الأعداء مرفقاتها \* وحارذن الامائر بن الحامما

فسره فقال ذهبت ألبان المرضعات أذليس لهن ما ياكلن ولا ما يشربن إلا أن يسخن الماء  
فيشربنه وانما يسخنه لئلا يشربنه على غير ما كول فيعقر أجوافهن فليس لهن غذاء  
الإماء الحار قال والحام جمع الحيم الذي هو الماء الحار قال ابن سيده وهذا خطأ لأن فعلاً  
لا يجمع على فعائل وانما هو جمع الحيمية الذي هو الماء الحار لغة في الحيم مثل صحيفة وصحائف  
وفي الحديث انه كان يغتسل بالحيم وهو الماء الحار الجوهرى الحام مشتد واحد الحامات  
المبنية وأنشد ابن بري لعبيد بن القرظ الاسدي وكان له صاحبان دخلا الحام وتورا بنورة  
فأحرقتهما وكان نهما عن دخولهما فقلما

نهيتم ما عن نورة أحرقتما \* وحام سو وماؤه يتسعر

وأنشد أبو العباس لرجل من مريته

خليلى بالبوبة عوجاً فلا أرى \* بهامة لا الأجديب المقيد

نذق بردت بعد ما لعبت بنا \* تهامة في حامها المتوقد

قال ابن بري وقد جاء الحام مؤنثاً في بيت زعم الجوهرى انه يصف حاماً وهو قوله

فأذا دخلت سمعت فيها رجة \* لفظ المعاول في بيوت هداد

قال ابن سيده والحام الديراس مشتق من الحيم مذ كرتذ كره العرب وهو أحد ما جاء من الاسماء



على فعال نحو القذاف والجبان والجمع حمامات قال سيبويه جموه بالالف والتاء وان كان مذكرا  
حين لم يكسر جعلوا ذلك عوضا من التكسير قال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عن الحميم في قول  
الشاعر وسأغ على الشراب وكنت قدما \* أ كاد أغص بالماء الحميم  
فقال الحميم الماء البارد قال الازهري فالحميم عند ابن الاعرابي من الاضداد يكون الماء البارد  
ويكون الماء الحار وأنشد شمريت المرقش

كُلِّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ \* ذَاتُ كَيْامَةٍ تَدْوَجِمُ

وحكى شمر عن ابن الاعرابي الحميم ان شئت كان ماء حارا وان شئت كان جرا تنضربه والجمعة عين  
ما فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه قال ابن دريد هي عينة حارة تنبع من الارض يستشفى بها  
الاعلاء والمرضى وفي الحديث مثل العالم مثل الجمعة يأتيها البعدا ويتركها القرباء فيبينا  
هي كذلك اذا غار ماؤها وقد اتفق بها قوم وبقوا قوم يتفككون أي يتقدمون وفي حديث  
الرجال اخبروني عن جمة غرأى عينها وزغر موضع بالشام واستحم اذا اغتسل بالماء الحميم  
وأحم نفسه اذا غسل بالماء الحار والاستحمام الاغتسال بالماء الحار هذا هو الاصل ثم صار  
كل اغتسال استحماما بأي ماء كان وفي الحديث لا يبولن أحدكم في مستحمه هو الموضع الذي  
يقنسل فيه بالحميم نهي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب منه البول أو كان المكان صلبا  
فيؤهم المغتسل انه أصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره  
البول في المستحم وفي الحديث ان بعض نساءه استحمت من جنابة جفاء النبي صلى الله عليه  
وسلم يستحم من فضلها أي يغتسل وقول الخنلتي يصف الابل

فَذَلِكَ بِهَذَا مِنْ نَدَامِهَا \* وَبَعْدَ مَا اسْتَحَمَتْ فِي حَامِهَا

فسره ثعلب فقال عرق من إتعابها اياه فذلك استحمامه وحم التنوير مجرؤه وأوقده والحميم  
المطر الذي يأتي في الصيف حين تسخن الارض قال الهذلي

هَذَا لِلْوَدْعَوَاتِ أَنَا لَمْ مِنْهُمْ \* رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

وقال ابن سيده الحميم المطر الذي يأتي به - دأن بثت الحار لانه حار والحميم القبيظ والحميم العرق  
واستحم الرجل عرقه وكذلك الدابة قال الاعشى

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمِسْحَهَا \* وَجَحْشِيمَ مَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَ

قال الشاعر يصف فرسا

فكأنه لما استحم بمائه \* حولى غريبان أراح وأمطرا

وأنشد ابن بري لابي ذؤيب

تأني بدرتها اذا ما استكرهت \* الا الحيم فانه يتبضع

فأما قولهم لداخل الحمام اذا خرج طاب حيمك فقه - يدعى به الاستحمام وهو مذهب أبي عبيد  
وقد يعنى به العرق أى طاب عرقك واذا دعى له بطيب عرقه فقد دعى له بالصحة لان الصحيح بطيب  
عرقه الازهرى يقال طاب حيمك وحجتك للذي يخرج من الحمام أى طاب عرقك والحى والحمة  
عله يستحربها الجسم من الحيم وأما حى الابل فبالالف خاصة وحم الرجل أصابه ذلك وأحبه الله  
وهو محموم وهو من الشواذ وقال ابن دريد هو محموم به قال ابن سيده ولست منها على ثقة وهى  
أحد الحروف التى جاء فيها مفعول من أفعل لقولهم فعل وكان حم وضعت فيه الحى كما ان فتن  
جعلت فيه الفتنة وقال اللعبانى حمت حما والاسم الحى قال ابن سيده وعندى ان الحى مصدر  
كالشمرى والرجعى والحمة أرض ذات حى وأرض حمة كثيرة الحى وقيل ذات حى وفى حديث  
طلق كتابا أرض وبنة حمة أى ذات حى كالمأسدة والمدابة لموضع الأسود والذئاب قال ابن سيده  
وحكى الفارسي حمة واللغويون لا يعرفون ذلك غير أنهم قالوا كان من القياس ان يقال وقد قالوا  
أكل الرطب حمة أى يحم عليه الأكل وقيل كل طعام حم عليه حمة يقال طعام حمة اذا كان  
يحم عليه الذى يأكله والقياس أحمت الأرض اذا صارت ذات حى كثيرة الحمام بالضم حى  
الابل والدواب جاء على عامة ما يجى عليه الأداة يقال حم البعير حاما وحم الرجل حى شديدة  
الازهرى عن ابن شميل الابل اذا أكلت الندى أخذها الحمام والقمام فأما الحمام فبأخذها  
فى جلدها حتى يطلى جسمها بالطين فتدع الرتعة ويذهب طرقتها يكون بها الشهر ثم يذهب  
وأما القمام فقد تقدم فى بابها ويقال أخذ النام حما وقر وهو الموم يأخذ الناس والحم  
ما استظهرت إهالته من الآلية والشحم واحدة حمة قال الراجز \* يهم فيه القوم هم الحم \*  
وقيل الحم ما يبق من الأهالة أى الشحم المذاب قال

كأصواتها فى المعزاء \* صوت نشيش الحم عند القلاء

الاصمى ما أذيب من الآلية فهو حم اذا لم يبق فيه وذلك واحده حمة قال وما أذيب من الشحم  
فهو الصهارة والجمل قال الازهرى والصحيح ما قال الاصمى قال وسمعت العرب تقول لما أذيب  
من سنام البعير حم وكانوا يسمون السنام الشحم الجوهرى الحم ما بقى من الآلية بعد الذوب

وَحَمَّتْ الْاَلِيَّةُ اَذْبَتْهَا وَحَمَّ الشَّحْمَةُ بِحَمِّهَا جَاءَ اِذَا بَلَغَ اَوْ اُنْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ  
 وَجَارُ ابْنِ مَرْزُوقٍ كَعَيْبِ لَبُونِهِ \* مُجْتَنِبَةٌ تُطَلَّى بِحَمِّ ضُرُوعِهَا  
 يَقُولُ تُطَلَّى بِحَمِّ لَثَلَايِرِ ضِعْمِهَا الرَّاعِي مِنْ بَحْلِهِ وَيُقَالُ خُذْ خَالَكَ بِحَمِّ اسْتِهِ اَيَّ خُذْ مَا بُولَ مَا يَسْقُطُ بِهِ  
 مِنَ الْكَلَامِ وَالْحَمُّ مَصْدَرُ الْاَحْمِ وَالْجَمِيعُ الْحُمُّ وَهُوَ الْاَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالاسْمُ الْحُمَّةُ يُقَالُ بِهِ  
 حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ وَاُنْشَدَ \* وَقَامَ اَحْرَفِيهِ حُمَّةٌ \* وَقَالَ الْاَعْنَبِيُّ  
 فَاَمَا اِذَا رَكِبُوا الْاَصْبَاحَ \* فَاَوْجُهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ حُمُّ  
 وَقَالَ النَّابِغَةُ \* اَحْوَى اَحْمَ الْمُفْلَتَيْنِ مُقَلَّدٌ \* وَرَجُلٌ اَحْمٌ بَيْنَ الْحَمِّ وَاَحْمَهُ اللهُ جَعَلَهُ اَحْمًا وَكَبِتُ  
 اَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ فِي الْكُمْتَةِ لَوْ نَانَ يَكُونُ الْفَرَسُ كَيْتًا مَدْمِي وَيَكُونُ كَيْتًا اَحْمًا وَاَشَدُّ  
 الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ الْكُمْتِ الْحُمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هُوَ الْحُمَّةُ لَوْ نَانَ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْكُمْتَةِ يَقَانُ فَرَسُ  
 اَحْمٍ بَيْنَ الْحُمَّةِ وَالْاَحْمِ الْاَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ الْوَاغِدِ فِي اللَّيْلِ الْاَحْمُ اَيَّ الْاَسْوَدُ وَقِيلَ  
 الْاَحْمُ الْاَبْيَضُ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَاُنْشَدَ \* اَحْمٌ كَصَبَاحِ الدُّبِيِّ \* وَقَدْ حَمَّتْ حَمًّا وَاَحْمِيَتْ وَتَحَمَّتْ  
 وَتَحَمَّتْ قَالَ ابُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

اَحْلَاوُ شِدْقَاهُ وَخُنْسَةٌ اَنْفِهِ \* كُنَاهُ ظَهَرَ الْبُرْمَةُ الْمُتَحَمِّمُ

وقال حسان بن ثابت

وقد آل من أعضاده ودناله \* من الارض دان جوزة فحتمما

والاسم الحمة قال لا تحسبن ان يدي في نغمه \* في قعر نحيي استبرجة

\* اَمْسُهَا بِتَرْبَةٍ اَوْ عَسَدٍ

عَنِ بِالْحُمَّةِ مَارَسَبَ فِي اَسْفَلِ النَّحْيِ مِنْ مَسْوَدٍ مَارَسَبَ مِنَ الشَّمَنِ وَنَحْوِهِ وَيُرْوَى جُهْمٌ وَسَيَانِي ذِكْرُهَا  
 وَالْحَمَّاءُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءِ الْاِسْتِ اَسْوَادٌ هَا صِفَةٌ نَائِبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَّاءُ سَافِلَةُ الْاِنْسَانِ وَالْجَمْعُ حُمٌّ  
 وَالْحَمَمُ وَالْحَمَّاحُ جَمِيعًا الْاَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَمُ بِالْكَسْرِ الشَّدِيدُ الْاَسْوَدُ وَشَاءَ حَمَمٌ بغيرِهَا  
 سَوْدَاءُ قَالَ اَشَدُّ مِنْ اَمْ عَمُوقِ حَمَمٍ \* دَهْسًا سَوْدَاءُ كَلَوْنَ الْعَظْمِ

\* تَحْلَبُ هَيْسًا فِي الْاِنَاءِ الْاَعْظَمِ \*

الْهَيْسُ بِالسَّيْنِ غَيْرِ الْمُهْجَةِ الْحَلْبُ الرَّوِيْدُ وَالْحَمُّ الْقَعْمُ وَاحِدَةٌ حَمَّةٌ وَالْحَمُّ الرَّمَادُ وَالْقَعْمُ وَكُلُّ  
 مَا احْتَرَقَ مِنَ النَّارِ الْاَزْهَرِيُّ الْحَمُّ الْقَعْمُ الْبَارِدُ الْوَاحِدَةُ حَمَّةٌ وَبِهِيَ اسْمُ الرَّجُلِ حَمَّةٌ وَرَوَى

قوله كناه ظهر كذا بالاصل  
والذي في المحكم كناه  
فليجرا اه صحبه



عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلاً أوصى بنيه عند موته فقال اذا أنا مت فاحرقوني بالنار  
حتى اذا صيرتُ جماً فاحرقوني ثم ذروني في الريح لعل الله وأصل طرفه

أشبالك الربيع أم قدمه \* أم رماد دارس جمه

وَجَمَّتِ الْجَمْرَةُ تَحْمُومًا بِالْفَتْحِ إِذَا صَارَتْ حُمَةً وَيُقَالُ أَيْضًا حَمَّ الْمَاءُ أَي صَارَ حَارًّا وَحَمَّ الرَّجُلُ حَمَّ  
وَجَهَهُ بِالْحَمِّ وَهُوَ النَّعْمُ وَفِي حَدِيثِ الرَّجْمِ أَنَّهُ أَمْرٌ يَهُودِيٌّ حَمَّ مَجْلُودٌ أَي مُسَوَّدٌ وَجَهَهُ مِنَ الْحُمَةِ  
الْفَحْمَةِ وَفِي حَدِيثِ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ خَذَى مَنَى أَخِي ذَا الْحُمَةِ أَرَادَ سُودَ لَوْنِهِ وَجَارِيَةٌ حَمَّةٌ سُودَاءُ  
وَالْحَمُّومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَفْعُولُ مِنَ الْأَحْمِ أَنْشُدَ سِيْبَوِيَهُ \* وَغَيْرُ سَفْعٍ مِثْلُ حَمَامٍ \* بِاخْتِلَاسِ حَرَكَةِ  
الميم الأولى حذف الياء للضرورة كما قال \* وَالْبَكَرَاتِ الْفُسْحِ الْعَطَامِ سَا \* وَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ  
للضرورة أيضاً كما قال

مهلاً أعاذل قد جربت من خلقي \* أني أجود لأقوام إن ضنونا

وَالْحَمُّومُ دَخَانُ أَسْوَدٍ شَدِيدِ السُّودِ وَقَالَ الصَّبَّاحُ بْنُ عَمْرٍو وَهَزَانِي

دَعَا فَاغْتَمَّ مِنْ حَالِكِ الْحَمُّومِ \* سَاقِطَةٌ أَرَا قَهَبِيمِ

قال ابن سيده الحموم الدخان وقوله ته الى وظل من بحموم عني به الدخان الاسود وقيل أي من  
نار بعدون بها ودليل هذا القول قوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل  
الا أنه موهوف في هذا الموضع بشدة السواد وقيل الحموم سرادق أهل النار قال الليث  
وَالْحَمُّومُ الْفَرَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَمُّومُ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ سَمِيَ بِحَمُّومٍ مَا لَشِدَّةِ  
سواده وقد ذكره الأعشى فقال

وَيَأْمُرُ لِلْحَمُّومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ \* بِقَتِّ وَتَعْلِيقِ فَتَدُ كَادِيَسِنُقُ

وهو يفعول من الأحم الأسود وقال لبيد

وَالْحَارِثَانِ كَلَاهِمَا وَحَمْرُقُ \* وَالتَّبَعَانِ وَفَارِسُ الْحَمُّومِ

وَالْحَمُّومُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَسَمِيَتُهُ بِالْحَمِّ مَوْمٍ بِحَمَلٍ وَجِهَيْنِ أَمَا إِنْ يَكُونُ  
مِنَ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَقُ وَأَمَا إِنْ يَكُونُ مِنَ السَّوَادِ كَمَا سَمِيَتْ فَرَسٌ أُخْرَى حُمَةٌ قَالَتْ بَعْضُ  
نِسَاءِ الْعَرَبِ تَمْدَحُ فَرَسًا بِهَا فَرَسٌ أَبِي حُمَةٍ وَمَا حُمَةٌ وَالْحُمَةُ دُونَ الْحُمَةِ وَشَفَقَةٌ جَاءَتْ وَكَذَلِكَ لَثَمَةٌ  
جَاءَتْ وَبِتِ يَحْمُومٌ أَخْضَرُ رِيَانُ أَسْوَدٌ وَحَمَّتِ الْأَرْضُ بِدَانِيَاتِهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ وَحَمَّ الْفَرْخُ  
طَلَعَ رِيْشُهُ وَقِيلَ بِنْتُ زَعْبَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ لُجَاءِ

قوله الناهض المحم قد تقدم  
في مادة زللك ضبطه  
كعظم والصواب ما هنا اه  
صححه

فهو يزلك دائم التزعّم \* مثل زكبك الناهض المحم  
وجم رأسه اذا اسود بعد الحلق قال ابن سيده وجم الرأس نبت شعره بعد ما حلق وفي حديث  
أنس انه كان اذا جم رأسه بمكة خرج واعتمر رأى اسود بعد الحلق بنبت شعره والمعنى انه كان لا يؤخر  
العمر الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذى الحجة ومنه حديث ابن زميل كأنما  
جم شعره بالماء أى سود لان الشعر اذا شمت اغبر واذا غلب بالماء ظهر سواده و يروى بالميم  
أى جعل حة وجم الغلام بدت لحينه وجم المرأة متعها بشئ بعد الطلاق قال  
أنت الذى وهبت زيدا بعدما \* هممت بالعجوز أن تحمما  
هذا رجل ولد له ابن فسماه زيدا بعدما كان هم بتطليق أمه وأنشد ابن الاعرابي  
وجمته قبل الفراق بطعنة \* حفاظا وأصحاب الحفاظ قليل  
وروى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته إن أقبل  
الناس في الدنيا همأ أقلهم حمأى ما لا ومتاعا وهو من التميم المتعة وقال الازهرى قال سفبان  
أراد بقوله أقلهم حمأى متعة ومنه تميم المطلقة وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف  
رضي الله عنه انه طلق امرأته فقها بنجاحم سودا جمها اياها أى متعها بها بعد الطلاق وكانت  
العرب تسمى المتعة التميم وعدها الى مفعولين لانه في معنى أعطاه اياها ويجوز أن يكون أراد  
جمها بها حذف وأوصل وثياب التميم ما يلبس المطلق المرأة اذا متعها ومنه قوله  
فان تلبسى عني ثياب تحمة \* فان يفلح الواشى بك المتصح  
الازهرى الجماسة طائر تقول العرب جماسة ذكروا جمامة أى والجمع الحمام ابن سيده الحمام من  
الطير البرى الذى لا يآلف البيوت قال وهذه التى تكون في البيوت هي اليمام قال الاصمعي  
اليمام ضرب من الحمام برى قال وأما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري والفاخته وأشباهاها  
واحدته جمامة وهى تقع على المذكرو والمؤنث كالحيمة والنعامه ونحوها والجمع حمام ولا يقال  
لذكرو حمام فاما قوله \* حمامى فمفعول فطاراه فعلى انه عني قطيعين أو سربين كما قالوا جالان  
وأما قول العجاج  
ورب هذا البلد المحرم \* والقاطنات البيت غير الرميم \* قواطن مكة من ورق الحمي  
فانما أراد الحمام فحذف الميم وقلب الالف ياء قال أبو اسحق هذا الحذف شاذ لا يجوز أن يقال  
في الجار الحمي تريد الجار فاما الحمام هنا فانما حذف منها الالف بقيت الحمة فاجتمع حرفان من

جنس واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميم ياء كما تقول في تظننت تظنيت وذلك لنقل التضعيف  
 والميم أيضا تزيد في النقل على حروف كثيرة وروى الأزهرى عن الشافعى كل ما عب وهدر فهو  
 حمام يدخل فيها القمارى والديابى والفواخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة ألفة أو وحشية  
 قال الأزهرى جعل الشافعى اسم الحمام واقعا على ما عب وهدر لا على ما كان ذا طوق فتدخل فيه  
 الورق الأهلية والمطوقة الوحشية ومعنى عب أى شرب فقسا نقساحى يروى ولم يتقر الماء نقرا  
 كما تفعله سائر الطير والهدير صوت الحمام كله وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمام ور بما قالوا حمام  
 للواحد وأنشد قول الفرزدق

كأن نعالهن مخدمات \* على شرك الطريق إذا استنارا

تسافر يش غادية وغاد \* حمانى قصرة وقعا فطارا

وقال جرّان العود

وذكرنى الصبا بعد التناى \* حمامة أيكّة تدعو حماما

قال الجوهري والحمام عند العرب ذوات الأطواق من نحو الفواخت والقمارى وساق حر والقطا  
 والوراشين وأشبه ذلك يقع على الذكر والأنثى لأن الهاء انما دخلت على أنه واحد من جنس

لأنها نيت وعند العامة أنها الدواجن فقط الواحدة حمامة قال جدي بن ثور الهلالي

وما دأب هذا الشوق الأحمامة \* دعت ساق حر ترحة وترنما

والحمامة ههنا قرينة وقال الأصمعي في قول النابغة

واحكمكم حكم فتاة الحى إذ نظرت \* إلى حمام شرع وورد التمد

هذم زرقاء اليمامة نظرت إلى قطا الأترى إلى قولها

ليت الحمام لي \* إلى حمامية \* ونصفه قدي \* ثم النطامية

قال والدواجن التى تسترخ فى البيوت حمام أيضا وأما اليمام فهو الحمام الوحشى وهو ضرب

من طير الصحراء هذ أقول الأصمعي وكان الكسانى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف

البيوت قال ابن الأثير وفى حديث مرفوع أنه كان يعجبه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر قال

أبو موسى قال هلال بن العملاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره ووجه العقرب مخنفة الميم

سمها والهاء عوض قال الجوهري وسند كره فى المعتل ابن الأعرابى يقال لسم العقرب الحمة

والحمة وغيره لا يجوز التشديد يجعل أصله حوة والحمامة وسط الصدر قال



اذا عرست ألفت حامة صدرها \* بتبها لا يقضى كرها رقبها

والحامة المرأة قال الشاعر

دار الفتاة التي كأن قول لها \* يا طيبة عطلا حسنة الجيد

تدني الحامة منها وهي لاهية \* من يانع الكرم غربان العناقيد

ومن ذهب بالحامة هنا الى معنى الطائر فهو وجهه وأنشد الأزهرى للمورج \* كأن عينيه جامتان

أى مرأتان وحامة موضع معروف قال الشاعر

وروحها بالمور مور حامة \* على كل اجرياً ثم هو آبر

والحامة خيارد المال والحامة سعدانة البعير والحامة ساحة القصر النقية والحامة بكرة الدلو

والحامة المرأة الجميلة والحامة حلقة الباب والحامة من الفرس القص والحائم كرائم الابل

واحدتها حيمة وقيل الحيمة كرام الابل فعبر بالجمع عن الواحد قال ابن سيده وهو قول كراع

يقال أخذ المصدق حائم الابل أى كرائمها وابل حامة اذا كانت خبارا ووجه موضع أنشد

الاخفش أطلال دار بالسباع حمة \* سألت فلما استجبت ثم صمت

ابن شميل الحمة حجارة سود تراها لازقة بالارض تقود في الارض اللثة والليلتين والثلاث والارض

تحت الحجارة تكون جلدًا وسهولة والحجارة تكون متدانية ومترقة تكون ملئسا مثل الجمع

ورؤس الرجال وجمعها الحمام وحجارتها متقلع ولازقة بالارض وتنبت نباتا كذلك ليس بالقليل

ولابال كثير وحمام موضع قال سالم بن دارة بهجوطريف بن عمرو

انى وان خوفت بالبحن ذاكر \* لستم بنى الطماح أهل حمام

اذا مات منهم ميت دهنوا سته \* بزيت وحفوا حوله بقرام

نسبهم الى التهود والحمام اسم رجل الأزهرى الحمام السيد الشريف قال أراه فى الاصل

الهمام فقلبت الهاء حاء قال الشاعر

أنا ابن الأكرم من أخو المعالى \* حمام عشيرتى وقوام قيس

قال اللحيانى قال العامرى قلت لبعضهم أبى عندكم شئ فوالله هاهم وحمام وشمحاح وبجباح

أى لم يسبق شئ وشمحاح شئ من تميم أحد حبي بنى سعد بن زيد مناة قال الجوهري وشمحاح بالفتح اسم رجل

وحومة بفتح الحاء ملك من ملوك اليمن حكاه ابن الأعرابى قال وأظنه أسود يذهب الى اشتقاقه من

الحمة التى هى السواد وليس بنى وقالوا جارا حومة حومة هو هذا الملك وجاراه مالك بن جعفر

قوله وشمحاح بالفتح اسم رجل  
قال فى التكملة المشهور فيه  
كسر الحاء اه كته  
صحه

قوله عند الشعير اي عند  
طلبه أفاده شارح القاموس

ابن كلاب ومعاوية بن قشير والحنمة صوت البرذون عند الشعير وقد حنم وقيل الحنمة  
والحنم عر الفرس حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه وقال الليث الحنمة صوت  
البرذون دون الصوت العالي وصوت الفرس دون الصهيل يقال حنم حنما وحنم حنمة  
قال الازهرى كانه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذي كان ألفه فاستأنس اليه  
وفي الحديث لا يجي أحدكم يوم القيامة بفرس له حنمة الازهرى حنم النور اذا نسب أو أراد  
السفاد والحنم بنت واحدة حنمة قال ابو حنيفة الحنم والحنم واحد الاصمعي الحنم الأسود  
وقد يقال له بالحاء المعجمة قال عنتر \* وسط الديار تنسف حنم الحنم \* قال ابن بري وحنم  
لون من الصبغ أسود والنسب اليه حنمي والحنم ريجانة معروفة الواحدة حنمة وقال  
مرة الحنم بأطراف اليمن كثيرة وليست ببيرية وتعتظم عندهم وقال مرة الحنم عشبة  
كثيرة الماء لها زغب أخشن يكون أقل من الذراع والحنم والحنم جميعا طائر قال الليثاني  
وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شي قلنا حنم والحنموم  
موضع بالشام قال الاخطل

أمتت الى جانب الحنالك جيقته \* ورأسه دونه الحنموم والصور

وحنمة اسم جبل بالبادية والحناميم الجبال السود (حنم) الازهرى روى ثعلب عن ابن  
الاعرابي انه قال الحنمة البومة قال أبو منصور ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة (حنتم)  
الحنتم جزار خضر تضرب الى الحجره قال طقيل يصف صحابا

له هبدب دان كان فروجه \* فوثق الحصى والارض أرفاض حنتم

قال ابن بري ومنه قول عمرو بن شأس

رجعت الى صدر بكرة حنتم \* اذا قرعت صقرا من الماء صلت

وقال النعمان بن عدى

من مبلغ الحنم ان حليلها \* بميسان يسقى من رخام وحنتم

والحنتم صحاب وقيل صحاب سود والحناتم صحاب سود لان السواد عندهم خضرة قال أبو ذؤيب

سقى أم عمرو كل آخر ليلة \* حناتم حنم ماو هن نبيج

والواحدة حنمة وأصل الحنتم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وحنتم اسم أرض قال الراعي

كانك بالصعرا من فوق حنتم \* تناغيك من تحت الحدور الجادر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والخنم قال أبو عبيد هي جوارح كانت  
تُحْمَلُ إلى المدينة فيها الحجر قال الأزهرى وقيل للسهاب خنم وحنام لامتلائها من الماء شُبِّهَتْ  
بِحَنَامِ الجرار المملوءة وفي النهاية الخنم جوارح هونته خضر كانت تُحْمَلُ الحجر فيها إلى المدينة ثم  
اتسع فيها فقبل للغزف كخنم واحدها خنمة وانما نهى عن الاتباز فيها لانها تُسْرِعُ الشدة  
فيها لاجل دهنها وقيل لأنها كانت تُعْمَلُ من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمنع من عملها  
والاول الوحده وفي حديث ابن العاص ان ابن خنمة بَجَّتْ له الدنيا ماها خنمة أم عمر بن  
الخطاب برضى الله عنه وهي بنت هاشم بن المغيرة (خندم) الخندم شجر جوارح العروق قال يصف  
ابلا • جوارحها كعروق الخندم • واحده خندمة وخندم اسم والخندمان قبيلة مثل به  
سيبويه وفسره السيرافي (خندم) الجوهري الخندمان الجماعة ويقال الطائفة قال الشاعر  
وانالزوارون باللقب العدا • اذا خندمان اللوم طابت وطايبها

(حوم) الحوم القطيع الضخم من الابل أكثره إلى الالف قال روبة • ونعمًا حومًا بها مؤبلاً •  
وقيل هي الابل الكثيرة من غيران يحددها وحومة كل شئ معظمه كالبحر والحوض والرمل  
والحومة أكثر موضع في الجرماء وأعمره وكذلك في الحوض وحومة القتال معظمه وأشد موضع  
فيه وكذلك من الرمل والماء وغيره وأشد ابن برى لرؤية • حتى اذا كرعن في الحوم المهوق •  
وحومة الماء عمرة عن العياني والحومان دومان الطائر يدوم ويحوم حول الماء وفي حديث  
ابن عمر ما ولي أحد الأحماء على قرابته أي عطف كعطف الحمام على الماء ويروي حامى وحام  
الطائر على الشئ حومًا وحومًا نادوم والطائر يحوم حول الماء ويأوب اذا كان يدور حوله من  
العطش الجوهري حام الطائر وغيره حول الشئ يحوم حومًا وحومًا أي دار وفي حديث  
الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هي التي تحوم حول الماء أي تطوف فلا يجد ما ترده  
وحامت الابل حول الماء حومًا كذلك وكل من رام أمرًا فقد حام عليه حومًا وحامًا وحومًا  
وحومًا ناو الحوم اسم للجمع وقيل جمع وكل عطشان حائم وابل حوام وحوم عطاش جدًا  
الاصمى الحوم من الابل العطاش التي تحوم حول الماء وقال الاصمى في قول علقمة بن عبدة

كأس عزيز من الأعناب عتقها • لبعض أربابها حامية حوم

قال الحوم الكثرة وقال خالد بن كلثوم الحوم التي تحوم في الرأس أي تدور والمعتمقه التي طال  
مكثها وهامة حائمة عطشى وفي التهذيب قد عطش دماغها والحومانة مكان غليظ منقاد



وجمع حومان وحوامين وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أتت العرفج وقرئ بخط  
شمراي خيرة قال الحومان واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها  
جلد ليس فيها إكمام ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعد أو تهبطه  
وفي حديث وقدم مذبح كانوا خشب الحومانة أي الأرض الغليظة المتقادة والحومان نبات  
بالبادية واحدة حومانة قال أبو منصور لم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير اللبث قال  
وأظنه وهما واحم أحد أولاد نبي الله نوح عليه السلام وهو أبو السودان يقال غلام حامي وعبد  
حامي والحومان موضع قال لبيد يصف ثور وحش

وأضحى يقترى الحومان فردا \* كفضل السيف حودث بالصقال

الازهرى وردت ركة في جوارح يلى طرفا من أطراف الدو يقال لها ركة الحومانة قال ولا  
أدرى الحومان قوعال من جن أوفعالن من حام

﴿ فصل الخاء المعجمة ﴾ ﴿ ختم ﴾ ختمه يختمه ختما وختما ما لا خيرة عن اللحياني  
طبعه فهو مختم ومختم شديد اللامبالغة والخاتم الفاعل والختم على القلب أن لا يفهم شيئا ولا  
يخرج منه شيء كأنه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم هو كقوله طبع الله على قلوبهم  
فلا تعلق ولا تبي شيئا قال أبو اسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء  
والاستيثار من أن لا يدخله شيء كما قال جل وعلا أم على قلوب أقفالها وفيه كلابل ران على  
قلوبهم معناه غاب وغطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشأ الله يختم على  
قلبك قال قتادة المعنى إن يشأ الله يترك ما أتاك وقال الزجاج معناه إن يشأ الله يربط على قلبك  
بالصبر على أذاهم وعلى قولهم افتري على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم  
والخاتم الطين الذي يختم به على الكتاب وقول الاعشى

ومهباء طاف يهوديها \* وأبرزها وعليها ختم

أي عليها طينة مخنومة مثل نقض بمعنى منقوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنع والختم أيضا  
حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين  
قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه  
ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاوه وتكسر لغتان والختم والخاتم والخاتم والخاتم  
من الخمي كنه أول وهلة ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان أعيد الخاتم

لغير الطبع وأنشد ابن بري في الختام

يا هند ذات الجورب المنشق • أخذت خيتاي بغير حق

ويروي خاتمي قال وقال آخر • أوعدنا بختام الأمير • قال وشاهد الختام ما أنشده القراء

لبعض بني عقيل

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا • أصم في نهار القبط للشمس باديا

وأركب حمارا بين سرج وفروة • وأعمر من الختام صغرى شماليا

والجمع خواتم وخواتيم وقال سيويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسيرا فاعمال وان لم يكن في

كلامهم وهذا دليل على أن سيويه لم يعرف خاتما وقد تختم به لئسه ونهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن التختم بالذهب وفي الحديث التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد أنه اذا ذهب ما له باع خاتمه

فوجد فيه غنى قال ابن الاثير والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه وفي الحديث انه

نهى عن لبس الخاتم الا لدى سلطان أى اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكرمه ذلك

ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفي الحديث انه جاءه رجل عليه خاتم شبه

فقال ما لي أجد منك ريح الاصنام لانها كانت تُصنَعُ من الشبه وقال في خاتم الحديد ما لي

أرى عليك حلية أهل النار لانه كان من زى الكفار الذين هم أصحاب النار ويقال فلان ختم

عليك بابه أعرض عنك وختم فلان لك بابه اذا ترك على غيرك وختم فلان القرآن اذا قرأه الى

آخره ابن سيده ختم الشيء يختمه ختما بلغ آخره وختم الله له بغير وخاتم كل شئ وخاتمه عاقبه

وآخره واختتمت الشئ تقيض افتختمه وخاتمة السورة آخرها وقوله أنشده الزجاج

ان الخليفة ان الله سر لله • سر بال ملك به ترجى الخواتيم

انما جمع خاتما على خواتيم اضطرارا وختام كل مشروب آخره وفي التنزيل العزيز ختامه

مسك أى آخره لان آخر ما يجردونه رائحة المسك وقال علقمة أى خلطه مسك ألم تر الى

المرأة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقال مجاهد معناه مزاجه مسك قال وهو قريب

من قول علقمة وقال ابن مسعود عاقبه طم المسك وقال الفراء قرأ على عليه السلام خاتمه مسك

وقال أما رأيت المرأة تقول للعطار اجعل لي خاتمه مسكا تريد آخره قال الفراء والخاتم والختام

متقاربان في المعنى الا أن الخاتم الاسم والختام المصدر قال الفرزدق

فبتن جنابتي مصرعات • وبث أفض أغلاق الختام

قال ومثل الخاتم والختام قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان أحدهم اذا شرب وجد آخر كاسه ريح المسك وختم الوادي أقصاه وختم القوم وخاتمهم وخاتمهم آخرهم عن اللحياني ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين أي آخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجاج \* مباركاً للأنبياء خاتم \* انما حمله على القراءة المشهورة فكسروا من أسمائه العاقب أيضا ومعناه آخر الانبياء وأعطاني ختمي أي حسبي قال دريد بن الصمة

واني دعوت الله لما كفرتني \* دعاء فاعطاني على ما قط ختمي

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه وختم زرعه يختمه ختما وختم عليه سقاه أول سقية وهو الختم والختام اسم له لانه اذا سقى ختم بالرجاء وقد ختموا على زروعهم أي سقوها وهي كراب بعد قال الطائي الختام ان تثار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال أبو منصور واصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزراع كافر لانه يغطي البذر بالتراب والختم أفواه خلايا التخل والختم ان يجمع مع النحل من الشمع شيأ رقيقا أرق من شمع القرص فتطليه به الخاتم أقل وضح القوائم وفسر الختم بأشاعره بياض خني كاللحم دون التخميد وخاتم الفرس الأتى الحلقة الدنيا من طبيعتها ابن الاعرابي الختم فصوص مفاصل الخيل واحدها ختام وختام وختم عن الشيء تغافل وسكت والختم الجوزة التي تدل لتلاصق فينقدها تسمى التير بالفارسية وجاءت الختم أي متعمما وما أحسن تختمه عن الزجاجة والله أعلم (ختم) ختم صمت عن عي أو فرغ (٣) (ختم) ختم الشيء عرضة والختم بالتحريك عرض الانف والختم عرض رأس الاذن ونحوها من غير أن تطرف وأذن ختما وقد ختم ختما وهو أختم وأنف أختم عريض الأرنبة وقيل الختم غلظ الانف كما والآخر السيف العريض من قول العجاج \* بالموت من حد الصفيح الأختم \* والأختم الجهاز المرتفع الغليظ قال النابغة

وإذا لمست لمست أختم جامعا \* مقهرا بمكانه مل اليد

وركب أختم اذا كان منبسطا غليظا ونعل مخنمة معرضة بالرأس وقيل عريضة والخنمة قصر في أنف الثور الليث ثورا ختم وبقرة خنماء قال الاعشى

قوله الحلقة الدنيا من طبيعتها هكذا هو بالاصل وهو نص المحكم وفي نسخة القاموس تحريف له فليتنبه له اه صححه قوله واحدها ختام وختام كذا بالاصل والذي في القاموس واحدها كتاب وعالم ومثله في التهذيب والتكملة نقل عن ابن الاعرابي اه صححه



كافي ورحلي والقنان ونمري \* على ظهر طاء وأسفع الخدا ختما  
والخيمة غلط وقصر وتفرطح وناقه خنما وخنمها استدارة خنفا وانبساطه وقصر مناسمه  
وبه يشبه الركب لا كتناره قال ومثله الأخت نعلب فرج أخت منفتح حرقه قصير السمك  
خناق ضيق ابن الاعرابي هو البرد النمر ويقال لانه الخيمة وخنم وخنمة وخنامة وأخت  
وخنم كلها أسماء وقد خنم المول صار مقرطحا وقال الجعدي  
رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُنْمًا مَفْلَلَةً \* وصادقت أخضر الجالين صلالا

(خنم) الخنارم بالضم الرجل المتطير قال خنم بن عدى

ولست بهيب اذا شد رحله \* يقول عدى انى اليوم واق وحاتم  
ولكنه يمضى على ذلك مقدما \* اذا صد عن تلك الهناة الخنارم

قال ابن بري قال ابن السيرافي هو للرقاص الكلبى قال وهو الصحيح وصوابه \* وليس بهيب \*  
بدليل قوله بعده \* ولكنه يمضى \* قال والضمير فى وليس يعود على رجل خاطبه فى بيت قبله فى  
فصل حتم وهو وجلت أبال الخير بجر ابنجدة \* بناها له مجد أستم قائم

ورجل خنارم وخنارم غليظ الشفة والخنمة بالحاء والحاء الدائرة تحت الأنف والخنمة طرف  
الأرنبة اذا غلظت رواه أبو حاتم بالحاء وروى عن أبي عبيد بالحاء خنمة قال وهى لغتان الدائرة  
التي عند الأنف وسط الشفة العليا وعمر بن الخنارم الجبلى (خنم) خنم اسم جبل فنزله  
فهم خنميون وخنم اسم قبيلة أيضا وهو خنم بن أنمار من اليمن ويقال هم من معد صاروا  
باليمن وقيل خنم اسم جبل سمي به خنم والخنمة تطلق الجسد بالدم وقيل به سميت هذه القبيلة  
لانهم نحرروا بعيرا فتلطنوا بدمه وتخالقوا والخنمة أن يدخل الرجلان اذا تعاقدوا كل واحد  
منهما أصبعا فى منخر الجزور المنحور يتعاقدان على هذه الحالة قال قطرب الخنمة التلطن بالدم  
يقال خنموه فتر كوه أى رملوه بدمه وخنم القوم بالدم تلطنوا به وقيل الخنمة أن يجتمع  
الناس فى ذبحوا ويا كلوا ثم يجتمعوا الدم ثم يخلطوا فيه الزعفران والطيب ثم يغمسوا  
أيديهم ويتملقدوا أن لا يتخادوا (خنم) خنم الشئ أخذته فى خفية وخنم اسم والخنمة  
الاختلاط (خنم) الخنارم المرأة الواسعة الهن وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخنارم وأنشد  
ابن السكيت فى باب صفة النساء من الجماع \* بذ الشئى التيزج الخنارم \* ويقال لها الخنارم  
أيضا الأزهرى التيزج جهاز المرأة اذا ترابطه (خدم) الخدم الخدام والخدم واحد الخدم

غلاما كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوما

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي بَجَالِ سَهْمٍ \* وَفِي الرِّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمٌ

وَيُخَدَّمُ خَادِمًا إِذَا تَخَدَّتْ وَلَا يَدُلُّنَ لِمَ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَفِي حَدِيثِ قَاطِمَةَ وَعَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اسْأَلِي أَبَاكَ خَادِمَاتِكَ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ وَاحِدُ الْخَدَمِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى لِأَجْرَائِهِ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَمَا نَصَّ وَعَاتِقُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَي جَارِيَةٍ وَهِيَ خَادِمٌ مُنَابِغٌ بِغَيْرِ هَاءٍ لَوْ جُوبِهُ وَهَذِهِ خَادِمٌ مُنَاغِدَا ابْنِ سَيِّدِهِ خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدُمُهُ الْكَسْرُ عَنِ اللَّيْبَانِيِّ خَدْمَةٌ عَنْهُ وَخَدْمَةٌ مَهَنَةٌ وَقِيلَ الْفَتْحُ الْمَصْدَرُ وَالْكَسْرُ الْأَسْمُ وَالذِّكْرُ خَادِمٌ وَالْجَمْعُ خُدَامٌ وَالْخَدَمُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْعَزَبِ وَالرُّوحُ وَالْإِنْثَى خَادِمٌ وَخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فَصِيحَتَانِ وَخَدِمَ نَفْسَهُ يَخْدُمُهَا وَيَخْدُمُهَا كَذَلِكَ وَحِكْيُ اللَّيْبَانِيِّ لَا يَدُلُّنَ لِمَ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَاسْتَخْدَمَهُ فَأَخْدَمَهُ اسْتَوْهَبَهُ خَادِمًا فَوَهَبَهُ لَهُ وَيُقَالُ اخْتَدَمْتُ فَلَانَا وَاسْتَخْدَمْتُهُ أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي وَقَوْمٌ مُخَدَّمُونَ أَي مُخَدُّومُونَ يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ وَأَخْدَمْتُ فَلَانًا أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ يَقَعُ الْخَادِمُ عَلَى الْأَمَةِ وَالْعَبْدِ وَرَجُلٌ مُخَدُّومٌ لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجَنِّ وَالْخَدْمَةُ السَّيْرُ الْعَلِيظُ الْمَحْكُمُ مِثْلُ الْخَلْقَةِ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ تَمَّ يُشَدُّ لِيَهَا سَرَائِحُ نَعْلَيْهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَعَشِيِّ \* وَطَائِفُنَ مَشِيئَاتِي السَّرِيحُ الْمُخَدَّمُ \* وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَفِي التَّهْدِيبِ خَدَامٌ وَقَدْ خَدَّمَ الْبَعِيرُ وَالْخَدْمَةُ الْخَلْجَالُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَجُلٌ بِمَا كَانَ مِنْ سَيُورٍ رُكِبَ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَمْعُ خُدَامٌ وَقَدْ تَسَمَّى السَّاقُ خَدْمَةً جَلَّاعِي الْخَلْجَالِ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الْجَمْعِ خَدَمٌ وَخَدَامٌ قَالَ

كَيْفَ نَوَيْ عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا \* تَشَمَّلَ الشَّامُ غَارَةَ شِعْوَاءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنِ نَبِيهِ وَتُبْدِي \* عَنِ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ

أَرَادَ وَتُبْدِي عَنِ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ وَخَدَامٌ هُنَا فِي نِيَّةٍ عَنِ خَدَامِهَا وَعَدَى تُبْدِي بَعْنُ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ \* تَصْدُو تَبْدِي عَنِ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي \* أَي تَكْشِفُ عَنِ أَسِيلٍ أَوْ تَسْفِرُ عَنِ أَسِيلٍ وَالْمُخَدَّمُ مَوْضِعُ الْخَدْمَةِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَرَاةِ قَالَ طَفِيلٌ

وَفِي الطَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ \* أَسِيلُهُ مُجْرَى الدَّمْعِ رِيَا الْمُخَدَّمِ

وَالْمُخَدَّمُ مِنَ الْبَعِيرِ مَفُوقُ الْكَعْبِ غَيْرُهُ وَالْمُخَدَّمُ وَالْمُخَدَّمَةُ مَوْضِعُ الْخَدَامِ مِنَ السَّاقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نَسَائِكُمْ شَيْءٌ جَمْعُ خَدْمَةٍ يَعْنِي الْخَلْجَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى خَدَامٍ أَيْضًا وَمِنْهُ

الحديث كُنْ يَدْلِحْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظَهْرِهِنَّ وَيَسْقِينَ أَصْحَابَهُنَّ بِأَيْدِيَهُنَّ خَدَامَهُنَّ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ وَخَدَمَتَاهُ تَذْبَذْبَانِ أَرَادَ بِخَدَمَتَيْهِ سَاقِيَهُ لَأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الْخَدَمَتَيْنِ وَهُمَا الْخَلْجَانُ وَقِيلَ أَرَادَهُنَّ مَا مَخْرَجَ الرَّجُلِينَ مِنَ السَّرَاوِيلِ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَدَامُ الْقَبُودُ وَيُقَالُ لِلْقَبْدَمِ مَلٌّ وَمَجْبَسٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُخْتَمُ رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ أَسْفَلِ رِجْلِ السَّرَاوِيلِ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَيْضَتْ أَوْ نَطَقَتْ النُّجْمَةُ فَهِيَ جَجَلَةٌ وَخَدَمَةٌ وَالْخَدَمُ مِثْلُ الْجَلَاءِ الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ الْأَوْظَفَاءُ أَوْ الْوُظَيْفِ الْوَاحِدِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الرُّسْغِ بَيَاضٌ كَالْخَدَمَةِ فِي سَوَادٍ أَوْ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ وَكَذَلِكَ الْوَعُولُ مُشَبَّهٌ بِالْخَدَمِ مِنَ الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسْمُ الْخَدَمَةُ بَضْمٌ الْخَاءُ وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الْخَلْجَالِ مَخْدَمًا وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

ولو أن عز الناس في رأس صخرة \* لملممة نعي الأرح المخدمًا

لا عطاءك رب الناس مفتاح بابها \* ولو لم يكن باب لا عطاءك سلمًا

يُرِيدُ وَعَلَا أَيْضَتْ أَوْ نَطَقَتْ وَفَرَسٌ مُخْدَمٌ وَأَخْدَمٌ تَجْجِيلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ مُخْدَمٌ جَاوَزَ الْبَيَاضَ أَرْسَاعَهُ أَوْ بَعْضُهُ أَوْ قَبْلَ التَّخْدِيمِ أَنْ يَقْصُرَ بَيَاضُ التَّجْجِيلِ عَنِ الْوُظَيْفِ فَيَسْتَدِيرُ بِأَرْسَاعِ رِجْلِي الْفَرَسِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْأَشَاعِرِ فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ أَرْجَلٌ وَقَدْ تَسْمَى حَلَقَةُ الْقَوْمِ خَدَمَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى مَرَاثِبَةِ فَارِسِ الْحَدِيدِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ قَالَ فَضَّ اللَّهُ خَدَمَهُمْ أَي فَرَّقَ بَيْنَهُمْ خَدَمَتَهُمْ بِالْتَّحْرِيكِ سِرٌّ غَلِيظٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ الْحَلَقَةِ بِشِدِّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَشُدُّ إِلَيْهَا سِرًّا ثُمَّ نَعْلُهُ فَإِذَا انْتَضَتْ الْخَدَمَةُ انْفَلَتَ السَّرَائِحُ وَسَقَطَتِ النُّعْلُ فَضْرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِذَهَابِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ وَتَفَرُّقِهِ وَشَبَّهَ اجْتِمَاعَ أَمْرِ الْعَجَمِ وَأَسَاقِيَهُ بِالْحَلَقَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ فَلِهَذَا قَالَ فَضَّ خَدَمَتَكُمْ أَي فَرَّقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُ الْخَدَمَةِ الْحَلَقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْمُحْكَمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَلَاخِيلِ خَدَامٌ وَأَنْشَدَ

كَانَ مِنَّا الْمَطَارِدُونَ عَلَى الْأَخْشَرِيِّ إِذَا بَدَتِ الْعَدَاوَى الْخَدَامَا

قَالَ فَشَبَّهَ خَالِدٌ اجْتِمَاعَ أَمْرِهِمْ كَمَا وَاسْتِنَاقَهُمْ بِذَلِكَ وَلِهَذَا قَالَ فَضَّ اللَّهُ خَدَمَتَكُمْ أَي فَرَّقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَابْنُ خَدَامٍ شَاعِرٌ قَدِيمٌ وَيُقَالُ ابْنُ خَدَامٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (خدم) الْخَدَمُ بِالْتَّحْرِيكِ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَلِيمٌ خَدُومٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ظَلِيمًا \* مِرْعَ يُطِيرُهُ أَرْزُقُ خَدُومٌ \* وَقَدْ خَدَمَ الْفَرَسُ خَدَمًا فَهُوَ خَدَمٌ وَفَرَسٌ خَدَمٌ سُرْعَةً لَئِنْ سَتَقَ مِنْهُ فَعَمِلُ وَقَدْ خَدَمَ خَدَمٌ بِخَدَمٍ خَدَمَانًا وَبِهِ سَمِّيَ السَّيْفُ مَخْدَمًا وَالْخَدَمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ خَدَمُهُ بِخَدَمِهِ خَدَمًا أَي قَطَعَهُ وَفِي حَدِيثِ



عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقت فاخذم قال ابن الاثير هكذا اخرج الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كما نه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرويه بالخاء المهملة ومنه الحديث اتي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اى قطعوا وضربوا الناس بها فى الطريق وفى حديث عبد الملك بن عمير بمواسى خذمة اى قاطعة وفى حديث جابر فضر باحتى جعل لا يتخذمان الشجرة اى يتقطعانها والتخديم التقطيع ومنه قول ابن مقبل \* تخذم من اطرافه ما تخدما \* وقال حميد الارقط

قوله وخذاويم هكذا فى  
الاصل وصوبه شارح  
القاموس وخطا ما فيه  
وهو خذاريم بالراء ولكن  
الذى فى التهذيب والتسكلمة  
مثل ما فى القاموس اه  
مصحه

\* وخذم السريح من اقبابه \* وتوب خذم وخذاويم بمنزلة رمايل وخذمه فخذم وتخذمه هو ايضا قال عدى بن الرقاع

عامية جرت الريح الذبول بها \* فقد تخدما الهجران والقدم  
وخذم الشئ انقطع قال فى صفة دلو

أخذمت أم ودمت أم مالها \* أم صادفت فى قعرها حبالها  
والخذم السيف القاطع وسيف خذم وخذوم وخذم قاطع وخذم ورسوب اسمان اسينى الحرث  
ابن ابي شمرو عليه قول علقمة

مظاهر سربالى حديد عليهما \* عقيل اسيف وخذم ورسوب  
والخذم الاذان المقطعة وفى الحديث كأنكم بالترك وقد جاء تكلم على براذين مخدمة الاذان  
اى مقطعتا واذن خذيمة مقطوعة قال الكلبة

كأن مسيحتي ورق عليها \* نمت قرطيمها اذن خذيم

قال ثعلب شبه صفا جلدتها بفضة جعلت فى الاذن ويقال خذمت النعل خذما اذا انقطع  
شعها قال ابو عمرو واخذمتها اذا اصلحت شعها والخذامة القطعة والخذما من الشاء  
التي شقت اذنها عرضا ولم تبن التهذيب الخدمة من سمات الشامقة من عرض الاذن فتترك  
الاذن نائسة ونجحة خذما قطع طرف اذنها والخذمة من سمات الابل منذ كان الاسلام وخذمه  
الصقر ضربه بمخالبه عن ابن الاعرابى وبه فسر قوله \* صائب الخدمة من غير فسل \* قال  
ويروى الخدمة يعنى بكل ذلك الخطفة والضربة ابن السكيت الاخذام الاقرار بالذل والسكون  
وانشد لرجل من بنى اسدى اوليا دم رضوا بالدية فقال

قوله وخذمه الصقر الخ  
هكذا ضبط الاصل والمحكم  
اه مصحه

شرى الكرم عن طول النجى اخاهم \* جمال كأن لم يسمعوا شعر خذم

شَرُّهُ بِحَمْرٍ كَالرَّضَامِ وَأَخَذُوا • عَلَى الْعَارِمِينَ لَمْ يُشْكِرِ الْعَارِيَّ يَخْدُمُ  
 أَيْ بَاعُوا أَسْلِحَهُمْ بِبَابِ جَرٍّ وَقَبَلُوا الدِّيَةَ وَلَمْ يَطْلُبُوا بَدْلَهُمُ وَالْخَدْمُ السَّكَارِيُّ وَالْخَدِيمَةُ الْمَرْأَةُ السَّكَرِيُّ  
 وَالرَّجُلُ يَخْدُمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَأَتْ بِحِطِّ شَمْرٍ سَكَّتِ الرَّجُلُ وَأَطِيمٌ وَأَرْطَمٌ وَأَخْدَمٌ وَخَرَنْبِقٌ  
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ يَخْدُمُ سَمَّحٌ طَيِّبُ النَّفْسِ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ يَخْدُمُونَ وَلَا يُكْتَسَرُ وَرَجُلٌ يَخْدُمُ  
 الْعَطَاءُ أَيْ سَمَّحٌ وَخَدَامٌ بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبِ الْأَنْدَالِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ

خَدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةٌ الْقُرَى • وَتَأْكُلُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْثُ جُمِعَتْ  
 أَرَادَ عَجْوَةٌ وَادِي الْقُرَى الْجَمْعُ الْغَلِيظُ رَمَاهُ بِالْقَبِيحِ وَخَدَامٌ اسْمُ فَرَسٍ حَاتِمِ بْنِ حَبِاشٍ قَالَ  
 أَقْدَمَ خَدَامٌ أَنَّهَا الْأَسَارَةُ • وَلَا تَهْوُلَنَّكَ سَائِقُ نَادِرَةَ

وَابْنُ خَدَامٍ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عُوجًا عَلَى الْعَلَلِ الْمَحِيلِ لَا تَنَّا • نَبِيُّ الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ خَدَامٍ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خَدَامٌ مَنْقُولٌ مِنَ الْخَدَامِ وَهُوَ الْجَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ وَيُقَالُ لِلدَّيْمِ مَامٌ ابْنُ خَدَامٍ  
 وَابْنُ شَيْئَةٍ وَلَا تَنَاهُنَا بِمَعْنَى لَعْنَتُنَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخَرِ

أَرَيْتِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَا تَنِي • أَرَى مَا تَرَيْنِ أَوْ بِخَيْلٍ مَكْرَمًا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لِأَيُّومِنَ (خَدَمٌ) خَدَمٌ أَسْرَعُ  
 وَالْخَاءُ الْمَهْمَلَةُ لَفْعَةٌ (حَرَمٌ) الْحَرَمُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ حَرَمَ الْخَزْرَجَةَ يَحْرِمُهَا بِالْكَسْرِ حَرَمًا وَخَرَمَهَا  
 فَتَحْرِمَتْ فَصَحَّهَا وَمَا حَرَمْتُ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ مَا نَقَصْتُ وَمَا قَطَعْتُ وَالْحَرَمُ وَالْإِخْرَامُ التَّشَقُّقُ  
 وَالْحَرَمُ تَقْبُهُ أَيْ انْتَشِقُ فَذَا لَمْ يَنْشِقْ فَهُوَ أَخْرَمٌ وَالْأَنْشِقُ خَزْمًا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ الْحَرَمَةُ الَّتِي تَحْرِمُ  
 أَنْفَهُ يَحْرِمُ حَرَمًا وَهُوَ قَطْعُ فِي الْوَتْرِ وَفِي النَّاشِرَتَيْنِ أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرَبِ بِسَبَبِ الْجَدْعِ وَالنَّعْتِ  
 أَخْرَمٌ وَخَرَمًا فَمَنْ أَصَابَ لِحْوَذَكَ فِي الشِّفَةِ أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ فَهُوَ خَرَمٌ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ  
 ابْنِ ثَابِتٍ فِي الْخَرَمَاتِ الثَّلَاثُ مِنَ الْأَنْفِ الدِّيَةُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَرَمَاتُ  
 جَمْعُ خَرَمَةٍ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ مِنْ نَعْتِ الْأَخْرَمِ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَرَمَاتِ الْخَرَمَاتِ وَهِيَ الْحُجُبُ  
 الثَّلَاثَةُ فِي الْأَنْفِ اثْنَانِ خَارِجَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ وَالثَّلَاثُ الْوَتْرَةُ بِعَيْنِ أَنَّ الدِّيَةَ تَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ  
 الْحُجُبِ الثَّلَاثَةِ وَخَرَمُ الرَّجُلِ خَرَمًا فَهُوَ مَخْرُومٌ وَهُوَ أَخْرَمٌ تَحْرِمَتْ وَتَرَةً أَنْفَهُ وَقَطَعَتْ وَهِيَ مَا بَيْنَ  
 مَخْرَبَيْهِ وَقَدْ خَرَمَهُ يَحْرِمُهُ حَرَمًا وَالْحَرَمَةُ مَوْضِعُ الْخَرَمِ مِنَ الْأَنْفِ وَقَيْلُ الَّذِي قَطَعَ طَرَفَ أَنْفِهِ  
 لَا يَبْلُغُ الْجَدْعُ وَالْخَوْرَمَةُ أَرَبِيَّةُ الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ أَخْرَمُ الْأُذُنَ كَأَنَّ خَرَجًا مَنقُوبًا وَالْخَرَمَاءُ مَنْ

قوله وابن شئنة هكذا بالاصل  
مضبوط وحرراه معصمه

قوله فهو مخروم هكذا في  
الاصل وهذه عبارة المحكم  
وليس هذا موجودا فيها اه  
معصمه

الاذان المحترمة وعنز حرم ما شقت اذنها عرضا والاحرم المنقوب الاذن والذي قطعت وتره انفسه  
 او طرفه شيئا لا يبلغ الحدع وقد انحرم تقبه وفي الحديث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخطب الناس على ناقه حرم ما أصل الحريم الثقب والشق وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم نهى أن يضغى بالحزيمة الاذن يعني المقطوعة الاذن قال ابن الاثير اراد المقطوعة الاذن  
 تسمية للشئ باصله اولان الحزيمة من ابنية المبالغة كأن فيها خروما وشقوقا كثيرة قال شهر  
 والحرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف أن يقطع مقدم منخر الرجل وأرنبته بعد  
 ان يقطع أعلاها حتى يتقد الى جوف الانف يقال رجل أحرم بين الحريم والآخرم الغدير  
 ووجه حرم لأن بعضها ينحرم الى بعض قال الشاعر

يرجع بين حرم مقرطات • صواف لم تكدرها الدلاء

والاحرم من الشعر ما كان في صدره وتند مجموع الحركتين فحرم أحدهما وطرح كقوله

ان امرأ قد عاش عشرين حجة \* الى مثلها يرجوا لود الجاهل

كان تمامه وان امرأ قال الزجاج من عدل الطويل الحريم وهو حنف فاء فعولن وهو يسمى التلم

قال وحرم فعولن يته التلم وحرم مفاعيلن يته أعصب ويسمى مخترما ليفصل بين اسم مخرم

مفاعيلن وبين مخرم آخرم قال ابن سيده الحريم في العروض ذهاب الفاء من فعولن فيبقى

عولن فينتقل في التقطيع الى فعلن قال ولا يكون الحريم الا في أول الجزء في البيت ووجهه

أبو اسحق على حروم قال فلا أدري أجعله اسماء ثم جمعته على ذلك أم هو تسميح منه واذا أصاب

الراعي بسهمه القرطاس ولم يثقبه فتد حرمه ويقال أصاب خورمته أي أنفه والحرم أنف

الجبل والاحرمان عظامان مخرمان في طرف الحنك الاعلى وأخرما الكتفين رؤسهما من قبل

العضدين مما يلي الوابله وقيل هما طرفا أسفل الكتفين اللذان اكتفاه كعبرة الكتف

قال كعبرة بين الاحرمين وقيل الاحرم منقطع العري حيث يتجدع وهو طرفه قال أوس بن حجر

يد كرفر سايدعى قرزلا

تالله لولا قرزلا اذبحنا \* لكان منوى خذك الاحرما

أي لقتلت فسقط رأسك عن آخرم كتفك وأخرم الكتف طرف غيره التهذيب أخرم الكتف

مخز في طرف غيره مما يلي الصدفة والجمع الاحرام وحرم الاكفة ومخزها منقطعها ومخزم الجبل

والسبل أنفه والحرم ما حرم سبل أو طريق في قف أو رأس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع

قوله عشرين حجة كذا  
 بالاصل والذي في التهذيب  
 والتكلمة تسعين وقوله الى  
 مثلها الذي في التكلمة الى  
 مائة وقد صحح عليه هـ  
 مصححه

قوله وبين مخرم آخرم هكذا  
 في الاصل والامر فيه سهل  
 هـ



فهو محرم كحرم العقبة ومحرم المسيل والمحرم بكسر الراء منقطع أنف الجبل والجمع المحارم وهي أفواه الفجاج والمحارم الطرق في الغلظ عن السكري وقيل الطرق في الجبال وأفواه الفجاج قال أبو نؤيب به رجاء يمين محارم \* نهوج كلبات الهجان فيج وفي حديث الهجرة مرأب أوس الأسلي فعملها ما على جبل وبعث معهم ما دليلاً وقال أسلافهم ما حيث تعلم من محارم الطرق وهو جمع محرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل وقول أبي كبير

وإذا رميت به الفجاج رأيت \* يهوى محارمها هوى الأجدل

أراد في محارمها فهو على هذا ظرف كقولهم ذهب الشام وعسل الطريق والتعب وقيل يهوى هنا في معنى يقطع فاذا كان هذا محارمها مفعول صحيح وما حرم الدليل عن الطريق أي ما عدل ومحارم الليل أوائله أنشد ابن الأعرابي

محارم الليل لهن بهرج \* حين ينام الورع المزج

قال ويروي محارم الليل أي ما يحرم سواك على الجبان الهدان وهو مذكور في موضعه ويمين ذات محارم أي ذات محارج ويقال لا خير في يمين لا محارم لها أي لا محارج ماخون من المحرم وهو التنبؤ بين الجبلين وقال أبو زيد هذه يمين قد طلعت في المحارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها محرجاً والخورمة أرنبه الإنسان ابن سيده الخورمة مقدم الأنف وقيل هي ما بين المخربين والخورم حضور لها خروق وأحدتها خورمة والخورم صخرة فيها خروق والمحارم أنف الجبل وجعه خروم ومنه اشتقاق المحرم رضرع فيه تحريم وتشريم إذا وقع فيه خروز واخترم فلان عنامات وذهب واخترمته المنية من بين أصحابه أخذته من يمينهم واخترمهم الدهر وتحرمهم أي اقتطعهم واستأصلهم ويقال حرمته الخوارم إذا مات كما يقال شعبته شعوب وفي الحديث يريد أن يخرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان والمحارم ذهبه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت أن أكون السواد المحترم من اخترمهم الدهر وتحرمهم استأصلهم والخرماء رابية تنهيط في وهدة وهو الأخرم أيضاً أكنة خرما لها جانب لا يمكن منه الصعود ويرج محارم باردة كذا حكاه أبو عبيد بن الأبرار ورواه كراع خازم بالزاي قال كأنها تحترم الأبطال أي تنظمها وسيأتي ذكره والمحرم نبات الشجر عن كراع وعيش خرم ناعم وقيل هو فارسي معرب قال أبو نؤيب في صفة الأبل \* فاطمت من الخرم بقبض خرم \* أراد بقبض ناعم كثيراً الخير ومنه يقال كان

عَيْشِنَاهُ خَرْمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخُرْمُ وَكَاطِمَةُ جَبِيلَاتٌ وَأَنْوْفُ جِبَالٍ وَأَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ  
 أَنَّ الْكَنْبِيَّةَ كَانَتْ هَدْمُ بَنَاتِهَا \* نَصْرًا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ  
 فَإِنَّ الْأَخْرَمَ اسْمٌ مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ وَالْخَرِيمُ الْمَسْجُونُ وَالْخَارِمُ التَّارِكُ وَالْخَارِمُ الْمُقْسِدُ وَالْخَارِمُ  
 الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ شَكَاةٍ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى عُمَرَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ مَا خَرَمْتُ مِنْ  
 صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَيَّ مَا تَرَكْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمْ أَخْرَمْ مِنْهُ حَرْفًا أَيَّ لَمْ أَدْعُ  
 وَالْخُرَامُ الْأَحْدَاثُ الْمُتَخَرِّمُونَ فِي الْمَعَاصِي وَجَاءَ يُخْرَمُ زَنْدَهُ أَيَّ يَرْكَبُنَا بِالظُّلْمِ وَالْحَقُّ عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ قَنَانَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَتَوَعَّدُهُ وَاللَّهِ لَنْ أَتَّخِذْتُ عَلَيْكَ فَإِنَّ أَرَاكَ يُخْرَمُ زَنْدُكَ  
 وَذَلِكَ أَنَّ الزَّنْدَ إِذَا تَخْرَمَ لَمْ يُوْر الْقَادِحُ بِهِ نَارًا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الزَّنْدِ الْمُتَخْرَمِ  
 وَيُخْرَمُ زَنْدُ فُلَانٍ أَيَّ سَكَنَ غَضَبُهُ وَيُخْرَمُ أَيَّ دَانَ بَيْنَ الْخُرْمِيَّةِ وَهُمْ أَصْحَابُ التَّنَاسُخِ وَالْإِبَاحَةِ  
 أَبُو خَيْرَةَ الْخُرُومَانَةَ بِقَوْلِهِ خَيْرُهُ الرِّيحُ تَنْبَتُ فِي الْعَطْنِ وَأَنْشَدَ

إِلَى بَيْتِ شَقْدَانَ كَأَنَّ سِبَالَهُ \* وَخَيْرُهُ فِي خُرُومَانٍ مُنُورٍ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ خُرَيْمٍ هُوَ صَفْرُ ثَنِيَّةٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرُّوحَاءِ كَانَ عَلَيْهِ اطَّرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْصَرَفُهُ مِنْ بَدْرٍ وَتَخْرَمَةٌ بِالْفَتْحِ وَتَخْرَمُ وَخُرَيْمٌ وَأَسْمَاءُ وَخُرْمَانُ وَأُمُّ خُرْمَانَ مَوْضِعَانِ  
 وَالْخُرْمَاءُ عَيْنٌ بِالصَّفْرِ قَرَاءٌ كَانَتْ لِحَكِيمِ بْنِ نَضْلَةَ الْغَفَارِيِّ ثُمَّ اشْتَرَيْتُ مِنْ وَاوَدَةَ وَالْخُرْمَاءُ  
 قَرَسٌ لِبَنِي أَبِي رَبِيعَةَ وَالْخُرْمَانُ نَبْتُ وَالْخُرْمَانُ بِالضَّمِّ الْكَذِبُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْخُرْمَانِ أَيَّ  
 بِالْكَذِبِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا تَبَسَّتْ فِيهِ بِخُرْمَاءٍ يَعْنِي بِهِ الْكَذِبُ (خُرْم) خُرْمَةُ النَّعْلِ  
 وَخُرْمَتُهَا رَأْسُهَا (خُرْم) الْخُرْشُومُ أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِئِ وَقَاعٍ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ  
 وَقِيلَ هُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخُرْمُ الرَّجُلِ كَرُّ وَجْهِهِ وَالْخُرْمُ شِمُّ الْمُتَعَطِّمِ الْمُتَسَكِّبِ فِي نَفْسِهِ  
 وَقِيلَ الْغَضْبَانُ الْمُتَسَكِّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُرْمُ الرَّجُلُ إِذَا انْقَبَضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ  
 وَأَنْشَدَ \* وَتَخَذِطَالَتْ وَلَمْ تَخْرَمِشِمِ \* وَالْخُرْمِشِمُ كَذَلِكَ وَالْخُرْمِشِمُ الْمُتَغْيِيرُ اللَّوْنِ الذَّاهِبُ اللَّحْمِ  
 الضَّامِرِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الْحَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَقَفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَانْهَرَى بِالْجِيمِ أَيْضًا قَالَ  
 وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ تَعَاقَبَ فِيهَا الْخَاءُ وَالْجِيمُ كَالزَّنْحَانِ وَالزَّنْحَانِ وَانْتَجَبَتْ الشَّيْءَ وَانْتَجَبَتْهُ إِذَا اخْتَرَتْهُ  
 وَأَرْضُ خُرْمَةٍ يَابِسَةٌ صَلْبَةٌ وَجِبَلُ خُرْمٍ كَذَلِكَ (خُرْم) الْخُرْطُومُ الْأَنْفُ وَقِيلَ مَقْدَمُ الْأَنْفِ  
 وَقِيلَ مَا ضَمَّ الرَّجُلُ عَلَيْهِ الْخُنْكَيْنِ أَبُو زَيْدٍ الْخُرْطُومُ وَالْخَطْمُ الْأَنْفُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَسِمُهُ عَلَى  
 الْخُرْطُومِ فَسِرَةٌ تُعَلَبُ فَقَالَ يَعْنِي عَلَى الْوَجْهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْأَنْفُ وَاسْتِعَارَهُ لِلنَّاسِ

قوله والخرم وكاطمة الخ  
 كذا بالاصل ومثله في  
 التكملة والذي في ياقوت  
 والخرم في كاطمة الخ وفي  
 التهذيب والخرم بكاطمة  
 الخ اه مصححه

قوله الخرومان بقوله وكذا  
 قوله في البيت خرومان منور  
 قد تقدم في مادة ش ق ذ  
 خرومانه وخرومان بالضم  
 وهو موافق لما في المحكم  
 هناك والذي في القاموس  
 والتكملة والتهذيب مثل  
 ما هنا وقوله منور ضبط هنا  
 وهناك كعظم في التهذيب  
 والمحكم وضبطه في الاصل  
 والتكملة هنا كحدث اه  
 مصححه

قوله تنبت في العطن هكذا  
 في الاصل ويؤيده ما في مادة  
 ش ق ذ من الاصل والمحكم  
 من التعبير بالا عطن  
 وصوبه شارح القاموس  
 وخطأ ما فيه وهو تنبت في  
 القطن ولكن الذي في  
 التهذيب والتكملة هنا  
 مثل ما في القاموس اه  
 مصححه

قوله وأم خرمان بضم فسكون  
 كما في ياقوت والتكملة اه  
 مصححه

لان في الممكن أن يقصه يوم القيامة فيجعله كخرطوم السبع وقيل معناه سجع له في الآخرة  
 العلم الذي به يعرف أهل النار من اسوداد وجوههم وقال الفراء الخرطوم وان خص بالسمية  
 فانه في مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى عن بعض وقال أبو العباس هو من السباع الخطم  
 والخرطوم ومن الخنزير الشطبية ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس  
 الشفة ومن الحافر الجافل والخرطوم للقبيل وهو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال  
 والخروق التي فيه لا تنفذ وانما هو وعاء اذا ملاء القبيل من طعام أو ماء أو لجه في فيه لانه قصير  
 العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وانما صار ولد البعثة من البعثة جزور لحم اقصر عنقه ولعجزه  
 عن تناول الماء والمرعى قال وللبعوضة خرطوم وهي شبيهة بالقبيل وحكى ابن بري عن ابن خالويه  
 فلان خرطمانى عليه خف قرطمانى خرطمانى كبر الانف والقرطمانى الخف له منقار وفي  
 حديث أبي هريرة موز كراصحاب الدجال قال خفافهم مخرطمة أى ذات خرطوم وأنوف يعنى  
 ان صدورها ورؤسها محددة فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

أصبح فيه شبه من أمه • من عظم الرأس ومن خرطمه

قال ابن سيده قد يكون الخرطوم لغة في الخرطوم قال ويجوز أن يكون أراد الخرطوم فشده  
 للضرورة وحذف الواو لذلك أياً او الخرطوم للسباع بمنزلة المناقير للطيور وخرطمه ضرب خرطومه  
 وخرطمه عوج خرطومه وخرطم الرجل عوج خرطومه وسكت على غضبه وقيل رفع أنفه  
 واستكبر وخرطم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وقال جندل يصف فحولا

وهن يعمين من الملاج • بقرد مخرنطم المتأوج • على عيون بلحا الملاج

ملاجها أفواهاها والقرد اللغام الجعد والمتأوج تتوج بالعمامة أى صار الزبد لها تاجا  
 والملاج مداخل العين لجأ قد غابت وذو الخرطوم سيف بعينه عن أبي علي وأنشد  
 تطل لذى الخرطوم فيهن سورة • اذالم يدافع بعضها الضيف عن بعض

ومن أسماء الخراخرطوم قال العجاج

فغمها حولين ثم استودفا • صهباء خرطومها عقارا قرفقا

والخرطوم الخمر السريعة الاسكار وقيل هو أول ما يجرى من العنب قبل أن يداس أنشد أبو  
 حنيفة

وفتية غير أن ذال دلنت لهم • بنى رفاع من الخرطوم تشاج

يعنى بنى رفاع الزرق ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذى سال من غير عصر وخرطوم

قوله بلحا هكذا بالاصل بدون  
 ضبط وليحرر اه

قوله أنشد أبو حنيفة وقتية  
 الخ كذا بالاصل وعبارة  
 المحكم أنشد أبو حنيفة  
 وكان ريقها اذا بهتها  
 بعد الرقاد نعل بالخرطوم  
 وقال الراعي وقتية الخ كته

مصححة



القوم ساداتهم ومقدموهم في الامور والخراطيم من النساء التي دخلت في السن والخراطومان  
 جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج (خزم) خزم الشيء يخزمه خزماً شكه والخزامة برة  
 حلقة تجعل في احد جانبي منخري البعير وقيل هي حلقة من شعر تجعل في ورة نفه يشد بها  
 الزمام قال الليث ان كانت من صفر فهي برة وان كانت من شعر فهي خزامة وقال غيره كل شيء  
 ثقبت فخرمته قال سمر الخزامة اذا كانت من عقاب فهي ضائفة وفي الحديث لا خزام  
 ولا زمام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو  
 اسرائيل يخزمو نوفها وتحرق تراقيم او نحو ذلك من انواع التعذيب فوضع الله عن هذه الامة  
 اى لا يفعل الخزام في الاسلام وفي الحديث ودا ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عهداً وانه خزم نفه بخزامة وفي حديث ابي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهمهم ان يعطوا  
 القرآن بخزائمهم قال ابن الاثير هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمنة  
 اليه ودخول الباطن في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كقوله اعطى بيده اذا انقاد  
 ووكّل امره الى من اطاعه وعنى له قال وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء  
 الجرد وقيل البازائدة وقيل يعطوا بفتح الياء من عطوا يعطوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول  
 واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامة قال والاول الوجه  
 والخزم من نعت النعام قيل له مخزم لثقب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزماً وخزمه وابل خزمي  
 مخزومة عن ابن الاعرابي وانشد \* كأنه اخزمي ولم يخزم \* وذلك ان الناقة اذا القحت رفعت  
 ذنبها ورأسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزمي اى مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم  
 والخزامة الناقة المشقوقه المتخري ابن الاعرابي الخزامة الناقة المشقوقه الخنايبة وهي المتخري قال  
 والزخاء المنتنة الرائحة وكل منقوب مخزوم وخزمت الجراد في العود نظمته وخزمت الكتاب  
 وغيره اذا ثقبت فهو مخزوم ابن الاعرابي الخزم الخزازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع  
 صانع الخزم ويصنع كل صنعة يريد ان الله يخلق الصنعة وصانعها سبحانه وتعالى قال ابو عبيد  
 في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة وبصدق قول حذيفة قول الله  
 تعالى والله خلقكم وما تم عملون يعنى فحتمهم للاصنام يعملونها بايديهم ويريد بصانع الخزم صانع  
 ما يتخذ من الخزم والطير كما يخزومة ومخزومة لان وترات نوفها منقوبة وكذلك النعام قال  
 \* وأرفع صوتي للنعام المخزم \* وخزامة النعل السير الدقيق الذي يخزم بين السراكين وسراكن

قوله كقوله اعطى الخ اى  
 كدخولها في قوله اعطى الخ  
 وقد عبر به في النهاية اه  
 مصححه

مَخْرُومٌ وَمَشْكُوكٌ وَمَخْرَمٌ الشوكُ فِي رِجْلِهِ سَكَّهَا وَدَخَلَ فِيهَا قَالَ الْقَطَامِيُّ  
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْهَا \* تَخْرَمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعَقَارِبِ  
وَخَازِمَةُ الطَّرِيقِ أَخَذَ فِي طَرِيقِ وَأَخَذَ غَيْرَهُ فِي طَرِيقِ حَتَّى التَّقِيْفِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ وَهِيَ الْمُخَاصِرَةُ  
وَالْمُخَازِمَةُ الْمَعَارِضَةُ فِي السَّرِقِ قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ

إِذَا هُوَ وَمَخَادِمُ عَنِ الْقَصْدِ خَازِمَةٌ \* بِهِ الْجَوْرُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضَعْفَى الْقَدِ  
ذَكَرْنَا قَدَّهُ أَنْ رَأَى كَيْهَا إِذَا جَارِبَهَا عَنِ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ بِهِ خِلَافَ الْجَوْرِ حَتَّى تَغْلِبَهُ فَتَأْخُذُ عَلَى الْقَصْدِ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ \* قَطَعَتْ مَا خَازِمٌ مِنْ مَرْوَرِهِ \* فَمَعْنَاهُ مَا عَرَّضَ لِي مِنْهُ وَرِيحٌ خَازِمٌ بَارِدَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ  
تَرَاوَحَهَا إِذَا مَشَى مَسْنَةً \* وَإِذَا مَصَابِنُ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ  
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ خَازِمٌ بِالرَّاءِ وَسَنَدُ كَرَاهِ وَخَازِمٌ بِالتَّحْرِيكِ شَجَرَةٌ لَيْفٌ تُتَخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْجِبَالِ  
الوَاحِدَةُ خَزْمَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أُمِيَّةٍ

وَأَبَعَتْ حَرْجًا يَمِينِي \* يَسِيْرٌ مِنْهَا الْآرَاكُ وَالْخَزْمُ  
وَقَالَ سَاعِدَةُ \* أَفْنَادُ كَيْبِذَاتِ الشَّيْ وَالْخَزْمِ \* وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي \* مِثْلَ رِشَاءِ الْخَزْمِ الْمُبْتَلِ \*  
التَّهْدِيْبِ الْخَزْمِ شَجَرٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي مَرْفَقِيهِ تَقَارِبُ بَوْلِهِ \* بَرَكَةٌ زَوْرٌ بِجَبَاهِ الْخَزْمِ  
أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزْمُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الدَّوْمِ سِوَاهُ وَلَهُ أَفْنَانٌ وَبَسْرٌ صَغِيرٌ يَسْوَدُ إِذَا أَيْتَعَ مَرَّ عَفْصُ  
لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَلَكِنَّ الْغُرَبَانَ حَرِيصَةً عَلَيْهِ تَتَّابُهُ وَاحِدَتُهُ خَزْمَةٌ وَالْخَزْمُ بَائِعُ الْخَزْمِ وَسُوقُ  
الْخَزْمِ فِي الْمَدِيْنَةِ مَعْرُوفٌ وَالْخَزْمَةُ خَوْصُ الْمُقْلِ تَعْمَلُ مِنْهُ أَحْفَاشُ النِّسَاءِ وَالْخَزَامِيُّ نَبْتُ  
طَيْبِ الرِّيْحِ وَاحِدَتُهُ خَزَامَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزَامِيُّ عَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ الْعَيْدَانُ صَغِيرَةٌ الْوَرَقُ  
حَرَاهُ الزَّهْرَةُ طَيْبَةُ الرِّيْحِ لَهَا نُورٌ كَنُورِ الْبَنْفَسِجِ قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الزَّهْرِ زَهْرَةً أَطْيَبَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَةِ  
الْخَزَامِيِّ وَأَنْشَدَ لَقَدْ طَرَقَتْ أُمَّ الطَّبَايِمِ حَبَابِي \* وَقَدْ جَحَمَتْ لِلغُورِ أُخْرَى الْكَوَاكِبِ  
بِرِيْحِ خَزَامِي طَلَّةٍ مِنْ نِيَابِهَا \* وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمَسْكِ ثَاقِبِ

وَهِيَ خَيْرِي الْبَرِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَ الْمُدَّامُ وَصَوَّبَ الْعَمَامُ \* وَرِيْحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطْرِ

وَالْخَزْمَةُ الْبَقْرَةُ بَلُغَةٌ هَذِيْلٌ قَالَ أَبُو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ (٣)

أَنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقِ وَرَبِّ \* أَهْلُ خَزْمَاتٍ وَشَحَابِجِ صَحْبِ

قوله وسند كره هذه عبارة المحكم وهي صحيحة بالنسبة لترتيبه لان فيه خرم بالراء مؤخره عن خرم بالزاي وأما اللسان فباله كس فكان الاولى ان يقول وقد تقدم ذكره اه صححه

(٣) قوله أبو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ كَذَا هُوَ بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ وَبِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ ذ ر ر وَأَبُو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ الصَّاهِلِيُّ شَاعِرٌ أَوْ هُوَ بَضْمُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ اه كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

وقيل هي المسنة القصيرة من البقروالجمع خَزَامٌ وخَزَمٌ وخَزُومٌ وقيل الخَزُومُ واحد وقوله  
\* أربابُ شاء وخَزُومٌ ونَمٌ \* يدل على أنه جمع على حد السعة والاختيار وان كان قد يجوز أن يكون  
واحدًا وأنشد ابن بري لابن دارة

يا لعنة الله على أهل الرِّقَمِ \* أهل الوَقِيرِ والجَبْرِ والخَزَمِ

والاخزم الحية الذكروذ كراخزم قصير الوتره وكرة خزما كذلك قال الازهرى الذى ذكره الليث  
في الكمرة الخزما لا يعرفه قال ولم اسمع الاخزم في اسم الحيات وقد نظرت في كتب الحيات  
فلم أرا الخزم فيها وقال رجل لبني له أعجبه \* شنشنة أعرفها من أخزم \* أى قطران الماء من ذكر  
أخزم وقيل أخزم قطعة من جبل وأبو أخزم جد أبي حاتم طي أو وجد جدته وكان له ابن يقال أخزم  
فما أخزم وترك بنين فوثبوا يوم ما في مكان واحد على جدهم أبي أخزم فأدموه فقال

ان بنى رملوني بالدم \* شنشنة أعرفها من أخزم \* من يلقى أساد الرجال يكلم

كأته كان عاقا والشنشنة الطبيعة أى أنهم أشبهوا أباهم في طبيعته وخقيقته والخزم بالزاي في  
الشعر زيادة حرف في أول الجزء أو حرفين أو حروف من حروف المعاني نحو الواو وهـل وبـل  
والخزم نقصان قال أبو اسحق وانما جازت هذه الزيادة في أوائل الابيات كما جاز الخرم وهو  
النقصان في أوائل الابيات وانما احتلت الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين  
في السمع ويظهر عوارؤه اذا ذهبت في البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة في  
أول الابيات ولم يعتدبها كما زيدت في الكلام حروف لا يعتدبها نحو ما في قوله تعالى فبما رحمة  
من الله لننت لهم والمعنى فبرحمة من الله ونحو ذلك يعلم أهل الكتاب معناه لأن يعلم أهل الكتاب  
قال وأكثرا جاء من الخزم بحروف العطف فكأنك انما تعطف بيت على بيت فانما تحتسب  
بوزن البيت بغير حروف العطف فان الخزم بالواو كقول امرئ القيس

وكان نبيرا في أفانين ودقه \* كبيرا ناس في مجاد مزل

قالوا وزائدة وقد رويت آيات في هذه القصيدة بالواو والواو أجود في الكلام لانك اذا وصفت  
فقلت كأنه الشمس وكأنه الدر كان أحسن من قولك كأنه الشمس كأنه الدر بغير واو لانك أيضا  
اذالم تعطف لم يتبين أنك وصفتها بالصفتين فلذلك دخل الخزم وكقوله

\* واذا خرجت من عمرة بعد عمرة \* فالواو زائدة وقد يأتي الخزم في أول المصراع الثاني أنشد ابن  
الاعرابي بل بر يقاب أرقبه \* بل لا يرى الا اذا اعتلما

قوله أى قطران الماء الخ كذا  
في الاصل والتسكمله وعبارة  
التهديب أى قطرة ماء من  
ذكرى الاخزم اه كتبه  
مصححه



فزاد بل في أول المصراع الثاني وإنما حقه

بل بريقابث أرقبه • لا يرى إلا إذا عتلا

وربما عترض في حشو النصف الثاني بين سبب وتد كقول مطرب أشيم

الفخر أوله جهل وآخره • حقد إذا تذكرت الأقوال والكلم

فاذا هنا معترضة بين السبب الآخر الذي هو تفت وبين الوند المجموع الذي هو علن وقد زادوا

الواو في أول النصف الثاني في قوله

كلما رأيتني رأيت • ويعلم العالم في ما علم

وزادوا الباء قال ليبيد

والهباتي قيامهم • بكل ملتوم إذا صب حمل

وزادوا ياء أيضا قالوا يانفس أكلا واضطبا • عاياتنفس لست بخالده

والصحيح يانفس أكلا واضطبا • عاياتنفس لست بخالده

وكفوله يامطر بن ناجية بن ذروة إني • أجنى وتعلق دوتنا الأبواب

وقد يكون الخزم بالقاء كقوله

فترد القرن بالقرن • صريعين رداق

فهذا من الهزج وقد زيد في أوله حرف وخزموا يبل كقوله • بل لم تجزعوا يا آل حجر مجزعا وقال

هل تدكرون أذنقاتكم • إذ لا يضر معدما عدته

وخزموا بنحن قال نحن قتلنا سيد الخزر • ج سعد بن عبادة

ونظير الخزم الذي في أول البيت ما يلحقونه بعد تمام البناء من التعدي والتعدي والغلو والغالي

والأخزم قطع من جبل وخزام موضع قال ليبيد

أقوى فغرى واسط فبرام • من أهله فصواتن فخزام

وتخزوم أبو يحيى من قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وبشر بن

أبي خازم شاعر من بني أسد (خشم) خشم اللحم خشما وأخشم تغيرت رائحته والخيشوم

من الأضما فوق تخزيمه من القصبه وما تحتها من خشارم رأسه وقيل الخياشيم غراضيف

في أقصى الأنف وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الأنف وقيل الخيشوم أقصى الأنف

والخشيم كسر الخيشوم خشمه خشمه خشمها كسر خيشومه وخياشيم الجبال أنوفها وأنشد

قوله وقال هل تذ كرون الخ  
هكذا بالاصل وفيه سقط يعلم  
من عبارة شارح القاموس  
وعبارة صاحب التكملة  
فان ما قالوا به بل كقوله  
هل تذ كرون الخ اه صححه

ابن بري لدى الرمة • من ذروة الصمان خيشوم • قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخس أي البلاد  
 أمرأ قالت خياشيم الحزن أوجوا الصمان والخشم والخشوم سعة الانف خشم خشما وخشوما  
 وهو أخشم والخشم داء يأخذ في جوف الانف فتغير رائحته والخشام داء يأخذ فيه وسدة  
 وصاحبه مخشوم ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعتري الانف وفلان ظاهر الخيشوم أي  
 واسع الانف وأنشد • أخشم يادى النعوى والخيشوم • والخشم سقوط الخياشيم وانسداد  
 المتنفس ولا يكاد الأخشم يشم شيئا والخشام كالخشم وفي الانف ثلاثة أعظم فإذا انكسر منها  
 عظم قحشم الخيشوم فصار مخشوما والأخشم الذي لا يجدر بحطب ولا تين وفي الحديث  
 لقي الله وهو أخشم وفي حديث عمر ان مر جائة وليدته أتت بولد زنا فكان عمر يحمله على  
 عاتقه ويسات حشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم أي يسح مخاطه وما سال من خيشومه  
 ورجل مخشوم ومخشم ومخشم بفتح الشين مشددة سكران مشتق من الخيشوم قال الأعشى  
 • إذا كان هيزم ورحت مخشما • وخشمه الشراب تتورث ريحه في الخيشوم وخالطت الدماغ  
 فأسكرته هو الاسم الخشمة وقيل الخشم السكران الشديد السكر من غير أن يشفق من  
 الخيشوم التهذيب والخشم من السكر وذلك أن ريح الشراب تتورث في خيشوم الشارب ثم  
 تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال مخشم وخشمه الشراب وأنشد

فأرغم الله الأنوف الرغما • تجدوعها والغنت المخشما

أي المكسر والخشام العظيم من الأنوف وان لم يكن مشرقا أو يقال ان أنف فلان خشام إذا  
 كان عظيما ورجل خشام بالضم غليظ الانف وكذلك الجبل الذي له أنف غليظ والخيشوم  
 سلائل سود وتغف في العظم والسليلة هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها والخشام  
 العظيم من الجبال وأنشد

ويضهي به الرعن الخشام كأنه • وراء الشيايا شخصاً كلف مرقل

أبو عمرو والخشام الطويل من الجبال الذي له أنف وابن الخشام من فرسانهم قال مر قش

أبأت بتعلبة بن الخشما • م عمرو بن عوف فزاح الوهل

(خشم) الخشم جماعة النحل والزناير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب

والصيد وكانها خلف الطريق • عدة خشم متبذد

الاصمعي الجماع من النحل يقال لها التول والخشم قال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشم

قوله هيزم كداهو بالأصل  
 مضبوطا وحرره اه  
 م صححه

واحدتها خشمرة والخشم أيضا مـ ير النحل والخشم أيضا ماوى الزنابير والنحل وبيتها  
ذو الثخاريب وفي الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشم  
دبر لسلكتموه هو ماوى النحل والزنابير والدبر قال وقد يطلق عليها نفسها والدبر النحل  
وقول أبي كبير يصف صائدا

ياوى الى عظم القريف ونبله \* كسوام دبر الخشم المتثور

أضاف الدبر الى أميرها وماؤها ولا يكون من إضافة الشيء الى نفسه وخشارم الرأس ما رق من  
السواء الذى فى خياشيمه وهو ما فوق ثغره الى قصبة أنفه والخشارم بالضم الاصوات وخشرمت  
الضبع صوتت فى أكلها حكاها ابن الاعرابى وقال سمعت اعرابيا يقول الضبع يخشم وذلك  
صوت أكلها اذا أكلت ابن شميل الخشمرة أرض جارتها راض كأنها تثررت على وجه  
الارض تثرأفلاتكاد تثنى فيها جارتها حم وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيها راحة وموضوع  
بالارض وضعا وهو ما استوى مع الارض وما تحت هذه الحجارة الملقاة على وجه الارض أرض  
فيها حجارة وطين مختلطة وهى فى ذلك غليظة وقد تبت البقل والشجر وقيل الخشمرة رضم  
من حجارة ممر كوم بعضه على بعض والخشمرة لا تطول ولا تعرض انما هى رضة وهى مستوية  
وزاد الليث على هذا القول انه قال حجارة الخشمرة أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال  
واذا كانت الخشمرة مستوية مع الارض فهى القنائف وانما تفتقها كثرة جارتها قال أبو أسلم  
الخشمرة من أعظم القف وقال بعضهم الخشم ماسفل من الجبل وهى قف وغلط وهو جبل  
غير أنه متواضع وجمعه الخشارم ابن سيده الخشارمة قنائف جارتها راض واحدها خشم  
وخشمرة والخشم الحجارة الرخوة التى يتخذ منها الحص وأنشد ابن برى لابي التيم

\* ومسكان خشم ومسدر \* وخشم اسم وابن خشم رجل وهو أيضا ابن الخشم  
(خشبرم) الخشم برم شبيه بالبر وهو من رياحين البر قال ابن سيده هكذا حكاها أبو  
حنيفة بسكون آخره وعزاه الى الأعراب قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا قال وعندى  
انه غير عربى (خضم) الخصومة الجدل خاصة خصاما ومخاصمة خصمه يخصمه خصما عليه  
بالحة والخصومة الاسم من التخاصم والاختصام والخصم معروف واختصم القوم وتخاصموا  
وخصمك الذى يخصمك وجمعه خصوم وقد يكون الخصم للاشبين والجمع والمؤنث وفى التنزيل  
العزير وهى أهلك نبال الخصم اذ تسوروا الحراب جعله جعله لانه سمي بالمصدر قال ابن برى

قوله قال وعندى انه غير  
عربى قال شارح القاموس  
قلت وهو كما قال وأصله  
بالفارسية هـ كذا  
خوش سبرم بضم الخاء  
وسكون الواو والشين وفتح  
السين المهملة وسكون  
الباء العجيمة وفتح الراء  
وسكون الميم اه وقال  
اعتراضا على القاموس  
وعجيب من المصنف كيف لم  
ينبه على ذلك ثم غير ضبطه  
الى ما ترى اه يعنى الى  
خشبرم بالضبط المذكور  
اه صححه



(٢) قوله يخضمون فيمن قرأ به  
لا يخالوا الخ في زاده على  
البيضاوي وفي قوله تعالى  
يخضمون سبع قرات  
الاولى عن حزة يخضمون  
بسكون الخاء وتخفيف  
الصاد والثانية يخضمون على  
الاصل والثالثة يخضمون  
بفتح الياء وكسر الخاء  
وتشديد الصاد أسكنت تاء  
يخضمون فأدغمت في  
الصاد فالتقى ما كان فكسر  
أولهما والرابعة بكسر  
الياء أعا للخاء والخامسة  
يخضمون بفتح الياء والحاء  
وتشديد الصاد المكسورة  
فقالوا الفتحه الخالصه التي  
في تاء يخضمون بكالها الى  
الحاء فأدغمت في الصاد فصار  
يخضمون باخلاص فتحة  
الحاء وكالها والسادسة  
يخضمون باخفاء فتحة الخاء  
واختلاسها وسرعة التلظظ  
بها وعدم الكمال صوتها نقلوا  
شيئا من صوت فتحة تاء  
يخضمون الى الخاء تنبها  
على أن الخاء أصلها السكون  
والسابعة يخضمون بفتح  
الياء وسكون الخاء وتشديد  
الصاد المكسورة والحاء  
يستشكون هذه القراءة  
لاجتماع ساكنين على غير  
حدهما اذ لم يكن أول  
الساكنين حرف مدولين  
وان كان ثانيهما مدغما  
هـ كتبه صححه

شاهد الخضم وخضم يعدون الدخول كأنهم \* قروم غباري كل أزهر مصعب

وقال ثعلب بن صعير المازني

ولرب خضم قد سهدت ألد \* تغلي صدورهم بهر هاتر

قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذى الرمة

أبر على الخصوم فليس خضم \* ولا خصمان يغلبه جدالا

فأفردوني وجمع وقوله عز وجل هذان خصمان اختصموا في دينهم قال الزجاج عني المؤمنون

والكافرين وكل واحد من الفريقين خضم وجاء في التفسير أن اليهود قالوا للمسلمين ديننا

وكنا أقدم من دينكم وكنا بكم فأجابهم المسلمون بأننا آمننا بما أنزل اليانا وما أنزل اليكم وآمنا

بالله وملائكته وكتبه ورسله وأنتم كنتم تبعض فظهرت حجة المسلمين والخضم كالخضم

والجمع خصما وخصمان وقوله عز وجل لا تحق خصمان أي نحن خصمان قال والخضم يصلح

للوأحد والجمع والذكر والاثني لانه مصدر خصمته خصما كأنك قلت هو ذو خصم وقيل للخصمين

خصمان لا خذلك واحد منهما في شق من الحجاج والدعوى يقال هو لا خصمي وهو خصمي

ورجل خصم جدل على النسب وفي التنزيل العزيز بل هم قوم خصمون وقوله تعالى (٢) يخضمون

فمن قرأ به لا يخالون أحدا من إيمان أن تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التاء من يخضمون

مختلصة الحركة وإما أن تكون الصاد مشددة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول اليها

أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الاولى وحكي ثعلب خاصم المرء في ثرائه أي تعلق بشئ

فان أصبته والالم يضرك الكلام وخاصة فلاننا خصمته أخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو

شاذ ومنه قرأ حزة وهم يخضمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم

اذ لم يكن حرف من حروف الخلق من أي باب كان من الصحيح عالمته فعلته أعلمه بالضم وفاخرته

ففخرته أنخره بالفتح لاجل حرف الخلق وإما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعث ورميت

وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الاذوات الواو فانها ترد الى الضم تقول راضيته

قرضونه أرضوه وخارفتي خفتته أخوفه وليس في كل شئ يكون ذلك لا يقال نازعته فترعته

لانهم يستغنون عنه بغلبته وإما من قرأ وهم يخضمون يريد يخضمون فيقلب التاء صاد أفيدغمه

وينقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان الساكن

اذا حرك حركه الى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وإما الجمع بين الساكنين

فلعن والله أعلم وأخصمت فلانا إذا لقتنه تجتسه على خضمه والخضم الجانب والجمع أخصام  
 والخضم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال ابن بري تقول خصم الرجل غير متعد فهو خصم  
 كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال خصيم قال والظاهر عندي أنه بمعنى تخصيم مثل  
 مجلس بمعنى مجلس وعشير بمعنى معاشر وخصم بمعنى خصم قال وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى  
 فلا تكن للجانين خصيماً أي تخصماً قال ولا يصح أن يقرأ على هذا خصماً لأنه غير متعد لأن  
 الخضم العالم بالخصومة وإن لم يتخصص بالخضم الذي يتخصص غيره والخضم طرف الراوية الذي  
 يجبال العزلة في مؤخرها وطرفها الأعلى هو العضم والجمع أخصام وقيل أخصام المزايدة  
 وخصومها زواياها وخصوم السمكة جواربها قال الاخطل يصف سمكاً

إذا طعنت فيه الجنوب تحامت • بأعجاز جرارداعي خصومها

أي تجابج جواربها بالعدو وطعن الجنوب فيها سوقها أيام الجرار الثقيل ذو الماء تحامت  
 بأعجازه دفعت أو آخره خصومها أي جواربها والأخصام التي عند الكلبة وهي من كل شيء  
 قال أبو محمد الحنلي يصف الأبل • واهتمم العيدان من أخصامها • والأخصوم عروة  
 الجوالق أو العدل والخضم بالضم جانب العدل وزاوية يتهى يقال للمتاع إذا وقع في جانب الوعاء  
 من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع في خصم الوعاء وفي زاوية الوعاء وخصم كل شيء طرفه من  
 المزايدة والفراس وغيرهما وأما عضم الروايات فهي الجبال التي تثبت في عراها ويشد بها على ظهر  
 البعير واحد أخصام وأعصمت المزايدة إذا شدتها بالعصامين وأنشد ابن بري شاهداً على خصم  
 كل شيء جانبه وناحيته للطرماح

تزيجي عكالك الصيف أخصامها العلاء • وما نزلت حول المقر على عمد

أخصامها فرجها وقال الاخطل تداعي خصومها وفي الحديث قالت له أم سلمة أرا الساهم الوجه  
 أم من عله قال لا ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسبتها في خصم الفرش فبنت ولم أقسمها  
 خصم الفرش طرفه وجانبه وخصم كل شيء طرفه وجانبه والخصمة من خرز الرجال يلبسونها إذا  
 أرادوا أن ينزعوا قوماً أو يدخلوا على سلطان فرءما كانت تحت فص الرجل إذا كانت صغيرة  
 وتكون في زره وورءما جعلوها في ذؤابة السيف وخصمت فلانا غلبته فيما خاصته والخصومة  
 مصدر خصمته إذا غلبته في الخصام يقال خصمته خصماً وخصومة وفي حديث سهل بن حنيف  
 يوم صفين لما حكمت الحكمان هذا أمر لا يسد منه خصم إلا انفتح علينا منه خصم أراد الاخبار

عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتبها اصلاحه وتلافيه لانه يخلف ما كانوا عليه من الاتفاق  
وأخذت ام العين ما ضمت عليه الأشفار والسيف يختصم جثمه اذا كاه من حديثه (خضم)  
الخضم الاكل عامة وقيل هو ملء النمل بلما كويل وقيل الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم  
بأدناها قال أيمن بن خريم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب

رجوا بالشقاق الاكل خضما فقدرضوا • أخيرا من أكل الخضم أن يأكلوا القضا

وقيل الخضم أكل الشيء الرطب خاصة كالقنا ونحوه وكل أكل في سعة ورغد خضم وقيل الخضم  
للإنسان بمنزلة القضم من الدابة خضم يخضم خضما وقضم يقضم قضمًا والخضام ما خضم  
وفي حديث أبي هريرة انه مر بمروان وهو يبنى بنيانله فقال ابنواشـ ديدا وأملوا بعيدا وخضمو  
فستقضم الجوهري خضمت الشيء بالكسر أخضمه خضمًا قال الاصمعي هو الاكل بجميع

القم وفي حديث علي عليه السلام فقام اليه بنوا أمية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة  
الربيع الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم بأدناها خضم يخضم خضمًا وفي حديث أبي  
ذرتا كلون خضمانا كل قضمًا وفي حديث المغيرة بن يس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة

أي شـ لديد الخضم وهو من أبنية المبالغة أبو حنيفة الخضيمة النبت اذا كان رطباً أخضر قال  
وأحـ به سمي خضـ سيمه لان الراعية تخضمه كيف شاءت والخضيمة من الارض مثل الخضلة  
وهي الناعمة المنبت ورجل يخضم موسى عليه من الدنيا وخضم له من ماله أعطاه عن ابن  
الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو خضم والخضم على وزن الهجف السيد الجول الجواد

المعطاء الكثير المعروف والعطية ولا توصف به المرأة والجمع خضمـ مون ولا يكسر والخضم البحر  
لكثرة مائه وخيره وبجر خضم قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ كَرَمُ الرَّافِدَاتِ • بَحْرُ لَكَ بِحْرُ الْبَحْرِ خَضَمَ

والخضم أيضا الجمع الكثير قال العجاج

فَاجْتَمَعَ الْخِضْمُ وَالْخِضْمُ • نَخَطُوا وَأَمْرُهُمْ وَزَمُوا

خطموا أمرهم أحكموه وكذلك زموا وأصلها من الخطام والزمام والخضم الفرس الضخم

العظيم الوسط وخضمه يخضمه خضما قطع، والسيف يخضم العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القسائي الذي يعصى به • يختم الدارع في أتوابه

واخضم الطريق اذا قطعه وأنشدني ممنة ابل ضم

قوله والسيف يختصم كذا  
ذكره الجوهري هنا وغلطه  
صاحب القاموس و صوب انه  
بالضاد المعجمة وأقره شارحه  
وعضد بان الازهرى أيضا  
ضبطه بالمعجمة اهـ صححه



صَوَابِعٌ مِثْلُ قِسِي الْقَضْبِ \* تَخْتَضِمُ السِّيدُ بغير ثَعْبِ

وسيف خضم قاطع والخضم المسن لانه اذا شحذ الحديد قطع قال أبو جرة

حري موقعة مآج البنان بها \* على خضم يقي الماء عجاج

وفي الصحاح الخضم في قول أبي وجرة المسن من الابل قال ابن بري صوابه المسن الذي يسن

عليه الحديد قال وكذلك حكاه أبو عبيد عن الأموي وذ كر البيت الذي ذكره لابي وجرة وقد

أورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبيهها باسمهم وقع قدماجت الاصابع في سنه على حجر خضم

يا كل الحديد عجاج أي بصوته عجاج والحري المرماة العطشى الاسمى الخضمه بالضم وتشديد

الميم عظمة الذراع وهي مستغلظها قال العجاج \* خضمة الذراع هذا المختلا \* وخضمة الذراع

عظمها وطمع في خضمته أي في وسطه وفلان في خضمة قومه أي أوساطهم ويقال ان الخضمة

معتظم كل أمر والخضمة خنطة تؤخذ فتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها ماء فتطبخ

حتى تنضج وقال أبو حنيفة هو الرطب الاخضر من النبات والخضم الماء الذي لا يبلغ أن يكون

أجابا يشربه المال ولا يشرب به الناس والخضم الجمع الكثير من الناس قال

حولي أسيد والهجوم ومازن \* واذا حلت قول يبي خضم

وخضم اسم بلد والخضم وفي الصحاح خضم على وزن بقم اسم العنبر بن عم - روين عجم وقد

غلب على القبيلة يزعمون أنهم انما سوا بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ بالاضراس لانه من أبنية

الافعال دون الاسماء قال ابن بري ومنه قول طرير بن مالك العنبري

حولي قوارس من أسيد شجعة \* واذا زلت قول يبي خضم

وخضم اسم ما زاد الازهرى لبني تميم وقال

لولا الاله ما سكا خضما \* ولا ظللنا بالمشائي قوما

وفي الصحاح بالمشاء قوما قال وهو شاذ على ما ذكرناه في بقم أبو تراب قال زائدة القيسي خصف بها

وخضم بها اذا ضربت وقاله عرام وأشد للاغلب \* ان قابل العرس تشكي وخضم \* الازهرى

وخضم مثله بالحاء والصاد وفي حديث أم سلمة الدناير السبعة نسبتها في خضم الفراش أي جانبه

قال ابن الاثير حكاه أبو موسى عن صاحب التمه وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي

حديث كعب بن مالك وذ كر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضومات وهو موضع بنواحي المدينة

والخضمان موضع (خضرم) بئر خضرم كثيرة الماء وماه مخضرم وخضارم كسبر وخرج العجاج

قوله بغير ثعب كذا هو

مضبوط في التهذيب وكذا

في التكملة بسكون العين

وعليه علامة صح اه مصححه

قوله حري موقعة الخ قبله

كافي القاموس والتكملة

شاك رغاى قدوف

الطرف خائفة

هول الجنان نزور غير مخداج

وقد تقدم هذا البيت في مادة

ش ولا على غير هذا

الوجه والصواب ما هنا

وقد أوضح معنى اليتيم

صاحب التكملة بما فيه

كفاية اه مصححه

قوله وفي الصحاح بالمشاء قوما

كذا هو بالاصل وأنظر اه

مصححه

قوله ان قابل الخ تمامه كافي

التكملة

وان تولى مدبراعنها خضم

قوله الخضومات كقرحات

كأضبطه السيد السعدي

وضبطه الجلال بالتحريك

وضبطه صاحب القاموس

في تاريخ المدينة بالكسر

أفاده شارح القاموس

يريد اليمامة فاستقبله جري بن الخطافي فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجدهم يائيدا خضرمأ  
 أي كثير أو الخضرم الكثير من كل شيء وكل شيء كثير. يروا مع خضرم والخضرم بالكسر الجواد  
 الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وأنكر الأصمعي الخضرم في وصف البحر  
 وقيل السيد الخول والجمع خضارم وخضارمة الها لتأنيث الجمع وخضرمون ولا توصف به  
 المرأة والخضارم كالخضرم والمخضرم من الزيد الذي يتفرق في البرد ولا يجتمع مع وناقصة مخضرمة  
 قطع طرف أذنها والخضرمة قطع إحدى الأذنين وهي سمعة الجاهلية وخضرم الأذن قطع من  
 طرفها شيئا وتركه يتوس وقيل قطعها بنصفين وقيل الخضرمة من النوق والشاة المقطوعة نصف  
 الأذن وفي الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم النحر على ناقه مخضرمة وقيل  
 الخضرمة التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمة فلما جاء الإسلام أمرهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية وأصل  
 الخضرمة أن يجعل الشيء بين بينين فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي  
 المتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك  
 الخضرمين وامرأة مخضرمة أخطأت خافضتها فأصاب غير موضع الخفض وامرأة مخضرمة أي  
 مخفوضة قال إبراهيم الحربي خضرم أهل الجاهلية نعمة أي قطعوا من أذانها في غير الموضع  
 الذي خضرم فيه أهل الجاهلية فكانت خضرمة أهل الإسلام بانقضاء خضرمة أهل الجاهلية  
 وقد جاء في حديث أن قوما من بني تميم يتوالوا ويسيق نعمة فادعوا إليهم خضرموا خضرمة  
 الإسلام وأنهم لم يكونوا فردوا أموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك الجاهلية والإسلام  
 مخضرم لأنه أدرك الخضرمين خضرمة الجاهلية وخضرمة الإسلام ورجل مخضرم لم يجتمعت  
 ورجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية  
 والإسلام مثل لبيد وغيره ممن أدركهما قال الشاعر

إلى ابن حصان لم تخضرم جدوده \* كثير الثنا والخيم والقرع والأصل

قال ابن بري أكثر أهل اللغة على أنه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الإسلام  
 خضرموا أذانهم ليكون علامة للإسلام أن أغبر عليها أو حوربوا ويقال لمن أدرك  
 الجاهلية والإسلام مخضرم وأما من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر إلى  
 الإسلام وقال ابن خالويه خضرم خلط ومنه المخضرم الذي أدرك الجاهلية والإسلام ورجل مخضرم

أبوه ايض وهو أسود ورجل مُحَضَّرٌ ناقص الحَبِّ وقيل هو الذي ليس بكرم النسب ورجل مُحَضَّرٌ النسب أي دعي وقد يترك ذكر النسب فيقال المُحَضَّرُ الدعي وقيل المُحَضَّرُ في نسبة المختلط من أطرافه وقيل هو الذي لا يعرف أبواه وقيل هو الذي ولدته السراى وقوله

فقلت أذاك السهم أهون وقعة \* على الخضر أم كف الهجين المُحَضَّرِ

انما هو أحد هذه الاشياء التي ذكرناها في الحَبِّ والنسب ولحم مُحَضَّرٌ بفتح الراء لا يدري أمن ذكر هو أم من أنثى وطعام مُحَضَّرٌ حكاة ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه الذي ليس بحلو ولا مر وفي التهذيب بين الثقيل والخفيف وما مُحَضَّرٌ غير عذب عنه أيضا وما مُحَضَّرٌ عن يعقوب بين الحلو والملح والخضر منال العلب قرخ الضب يكون حسلا ثم حَضَرُ ما قال ابن ريد وهو حسل ثم مطبخ ثم حَضَرٌ ثم ضب ولم يذكر القيد اذ ذكره أبو زيد والخضارمة قوم بالشام وذلك أن قوما من العجم خرجوا في أول الاسلام فتفرقوا في بلاد العرب فن أقام منهم بالبصرة فهم الاساورمة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الاحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الابناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجراممة والله أعلم (خطم) الخطم من كل طائر منقاره أنشد ثعلب في صفة قطاة

لا صهب صيني يشبه خطمه \* اذا قطرت تسقيه حبة قاقل

والخطم من كل دابة مقدم أنفها وفيها نحو الكلب والبعير وقيل الخطم من السبع بمنزلة الخنثلة من الفرس ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخراطوم ومن الخنزير الفنديسة ومن الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنقار وفي التهذيب الخطم من الباذي ومن كل شيء منقاره أبو عمرو والشيبي الا نوف يقال لها الخاطم واحدها تخطم بكسر الطاء وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع القرقيسية الفاهم خبار من يحم عن خطمه المدراى تنشق عن وجهه الارض وأصل الخطم في السباع ماديها ونوفها وأفواها فاستعارها للناس ومنه قول كعب بن زهير

كان ما فات عينم اومد بجها \* من خطمها ومن اللعين برطيل

أي أنفها وفي الحديث لا يصلي أحدكم وثوبه على أنفه فان ذلك خطم الشيطان وفي حديث الدجال خبات لكم خطم شاه ابن سيده وخطم الانسان وخطمه وخطمه أنفه والجميع تخاطم وخطمه يخطمه خطما ضرب مخطمه وخطم فلان فلانا بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه ورجل أخطم طويل الانف روى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أوصى أبو بكر أن يكفن في ثوبين



كانا عليه وأن يجعل معهم ثوب آخر فأرادت عائشة أن تتساع له أو يابج - ددا فقال عمر لا يكفن  
 الا في ثوبين به فقالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على أنفنا في عمرو وقال كفتي أباك  
 فيما شئت قال شهرم عن قولها ما وضعت الخطم على أنفنا أي ما ملكتنا بعد فتمت بنا أن نصنع  
 ما نريد في أم - لا كما والخطم جمع خظام وهو الجبل الذي يقاد به البعير ويقال للبعير اذا غلب أن  
 يخطم منع خظامه وقال الاعشى

أرادوا تحت أنثنا \* وكأمنع الخطما

قوله والخطمة رعن الجبل  
 ضبط في الاصل والمحكم  
 والنهاية بفتح الخاء وسكون  
 الطاء وفي بعض نسخ الصحاح  
 بضم الخاء كتبه مصححه

والخطمة رعن الجبل والخظام الزمام وخطمت البعير زمامته ابن شميل الخظام كل جبل  
 يعلق في حلق البعير ثم يعلو على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب وما جعلت لشفار  
 بعير من جبل فهو خظام وجمع الخطم يقبل من الليف والشمر والكنان وغيره فاذا ضفر من  
 الأدم فهو جريرو قيل الخظام الجبل يجعل في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على خطمه  
 قال وخطمه بالخظام اذا علق في حلقه ثم يثنى على أنفه ولا تثقب له الانف قال ابن سيده والخظام  
 كل ما وضع في أنف البعير ليقاد به والجمع خطم وخطمه بالخظام يخطمه خطما وخطمه كلاهما  
 جمع له على أنفه وكذلك اذا حرا أنفه حرا غير عميق ليضع عليه الخظام وناقعة مخطومة ونوق مخطمة  
 شددت للكثرة وفي حديث الزكاة خطم الأخرى دونها أي وضع الخظام في رأسها وألقاه اليه  
 ليقودها به قال ابن الأثير خظام البعير أن يأخذ حبل من ليف أو شعرا أو كان فيجعل في أحد  
 طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على خطمه وأما  
 الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام واستعار بعض الرجا الخظام في الحشرات فقال

يا عجب القدر أبت عجباً \* حمار قبان يسوق أرباباً

عاقلهما خاطمه أن تذهباً \* فتلت أردوني فقال مرحباً

راد لا تذهب أو مخافة ان تذهب ورواه ابن جنى \* خاطمه ازامةها أن تذهباً \* أراد زامةها

وقول أبي النجم تذكركم بلجيم في تخرنطم \* تخطم أمور قومها وتخطم

يقال فلان خاطم أمر بني فلان أي هو قائدهم ومدبر أمرهم أراد أنهم القادة اعلمهم بالامور  
 وفي حديث شداد بن أوس ما تكلمت بكامة الا وأنا خاطمها أي أربطها وأشد ما يريد الاحتراز  
 فيما يتوله والاحتياط فيما يلتقط به وخظام الدلو حبلها وخظام القوس وترها أبو حنيفة  
 خطم القوس بالوتر يخطمها خط ما وخظاما علقه عليه أو اسم ذلك المعلق الخظام أيضا قال

الطِّرْمَاحُ يَلْحَسُ الرَّصْفَ لَهُ قَضْبَةٌ • سَمَّجُ الْمَنْ هَتُوفُ الْخِطَامِ

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الرُّجَّازِ لِلدَّلُوفِ قَالُوا

إِذَا جَعَلْتَ الدَّلُوفَ فِي خِطَامِهَا • حَرَامٌ مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامِهَا

وَخِطْمُهُ بِالْكَلامِ إِذَا نَهَرَ وَمَنْعَهُ حَتَّى لَا يَنْبَسُ وَلَا يُجِيرُ وَالْأَخْطَمُ الْأَسْوَدُ وَخِطْمُ اللَّيْلِ أَوَّلُ إِقْبَالِهِ

كَمَا يُقَالُ أَنْفُ اللَّيْلِ وَقَوْلُ الرَّاعِي

أَسْتَأْخِرُ أَيُّ ذَاتٍ تُشْرِي وَخَنُوءَةٌ • وَرَاحٌ وَخِطَامٌ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَعُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَسَكٌ خِطَامٌ يَقَعُ الْخِيَاشِيمُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنْ سَلَاتِهِ وَعَدْرَجٌ - لِأَنَّ يَخْرُجُ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ شَغَلَنِي عَنْكَ خِطْمُ أَيُّ خِطْبٍ

جَلِيلٍ وَكَانَ الْمِيمُ فِيهِ بِدَلٍّ مِنَ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ أَمْرٌ خِطْمُهُ أَيُّ مَنْعٍ مِنْ

الْخُرُوجِ وَالْخِطَامُ سَمَةٌ دُونَ الْعَيْنَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّسْذُكَةِ الْخِطَامُ سَمَةٌ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ حَتَّى

تَنْبَسُ عَلَى خَدَيْهِ النَّضْرُ الْخِطَامُ سَمَةٌ فِي عَرْضِ الْوَجْهِ إِلَى الْخَدِّ كَهَيْئَةِ الْخِطِّ وَرَبْعًا وَسَمٌ بِخِطَامٍ

وَرَبْعًا وَسَمٌ بِخِطَامَيْنِ يُقَالُ جَلَّ مَخْطُومٌ خِطَامٌ وَمَخْطُومٌ خِطَامَيْنِ عَلَى الْإِضَافَةِ وَبِهِ خِطَامٌ

وَخِطَامَانٌ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَيَقُولُونَ قَدْرًا يَا هَاتِمُ تَوَارَى حَتَّى

تَعَاقِبَ نَاسٌ فِي ذَلِكَ ثُمَّ تَخْرُجُ الثَّانِيَةَ فِي أَعْظَمِ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ كَفْتَانِ الْمَسْجِدِ فَتَسْتَمُّ عَلَيْهِ وَتَأْتِي

الْكَافِرَ فَتَخْطُمُهُ وَتَعْرِفُهُ ذُنُوبَهُ قَالَ شَمْرُقُولَةُ فَتَخْطُمُهُ الْخِطْمُ الْأَثْرُ عَلَى الْأَنْفِ كَمَا يَخْطُمُ الْبَعِيرُ

بِالْكَيِّ يُقَالُ خِطَمْتُ الْبَعِيرَ وَهُوَ أَنْ يُوسِمَ بِخِطْمٍ مِنَ الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ وَبَعِيرٌ مَخْطُومٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ

تَخْطُمُهُ أَيُّ نَسَمُهُ بِسَمَةٍ يُعْرَفُ بِهَا وَفِي رِوَايَةٍ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمٌ سَلِيمَانُ فَتَحَلِّي

وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ أَيُّ نَسَمُهُ بِهَا مِنْ خِطْمَتِ الْبَعِيرِ إِذَا كَوَيْتَهُ خِطْمًا

مِنَ الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ وَتَسْمَى تِلْكَ السَّمَةُ الْخِطَامُ وَمَعْنَاهُ أَنْهَا تُؤَثِّرُ فِي أَنْفِهِ سَمَةٌ يُعْرَفُ بِهَا وَنَحْوُ

ذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِهِ سَنَسَمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ وَفِي حَدِيثٍ لَقِيْتُ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ وَالْعَرْضِ عَلَى اللَّهِ

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطُمُهُ بِمِثْلِ الْجَمِّ الْأَسْوَدِ أَيُّ تَصِيبُ خِطْمُهُ وَهُوَ أَنْفُهُ يَعْنِي تَصِيبُهُ فَتَجْعَلُ لَهُ أَثْرًا مِثْلَ

أَثْرِ الْخِطَامِ فَتَرْتَدُّ بِصَغْرِ الْجَمِّ وَالنَّهْمِ وَالْمُخْطَمُ مِنَ الْأَنْفِ مَوْضِعُ الْخِطَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَيْسَ عَلَى

الْقَوْلِ لِأَنَّهُمْ نَسَمُوا خِطْمَ الْإِنْسَانِ تَوَهُؤًا وَمِثْلَ ذَلِكَ وَفَرَسٌ مَخْطُمٌ أَخَذَ الْبَيَاضَ مِنْ خِطْمِهِ إِلَى حَنْكِهِ

الْأَسْفَلَ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْأَوَّلِ وَتَزْوِجُ عَلَى خِطَامِ أَيُّ تَزْوِجُ امْرَأَتَيْنِ فَصَارَتَا كَالْخِطَامِ لَهُ

وَخِطْمَ الْأَدِيمِ خِطْمًا خَاطَ حَوَاشِيَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمُخْطَمُ وَالْمُخْطَمُ الْبُسرُ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَاتِقُ

قوله فتحلي وجه المؤمن كذا  
في الاصل والتكلمة بالطاء  
وفي نسختين من النهاية  
بالجيم وفي التهذيب فتجلبو  
اه صححه

الكسر عن كراع وقول ذى الرمة

وإذ حبا من أنف رمل منخر \* خطمته خطما وهن عسر

قال الاسمي يريد بقوله خطمته من مررن على أنف ذلك الرمل فقطعته والخطمي والخطمي ضرب من النبات يغسل به وفي الصحاح يغسل به الرأس قال الأزهرى هو بفتح الخاء ومن قال خطمي بكسر الخاء فقد لحن وفي الحديث انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنس يختزى بذلك ولا يصب عليه الماء أى انه كان يكتفي بالماء الذى يغسل به الخطمي وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الانصار وخطيم وخطام وخطامة أسماء وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حى من الأزدي وخطامة بطن من أويس اللات وفي الصحاح وخطامة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن أويس والخطم وخطمة موضعان قال غداة دعابني شجع وولى \* يوم الخطم لا يدعوا مجيبا وأنشد ابن الاعرابي نعما بخطمة صعر الخدو \* دلاتر الماء الا صياما

يقول هي صائفة منه لانطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وذات الخطم من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلب من شعرا ثم (ختم) الخوعم الاحق والخيمامة كتابة عن الرجل السوء وقيل هونعت سوء والخيمامة المأبون والخيم والخيمامة والجبوس والجيس والمأبون والمترثر والمثفر والمثفار والمسوح واحد وقال أبو عمرو والضمج هيجان الخيمامة وهو المأبون وفي حديث الصادق لا يجئنا أهل البيت الخيمامة قبل هو المأبون والياء زائدة والهاء لامبالغة (ختم) خيمامة حكاية صوت ومنه قوله \* يدعو خيمامة وخيمامة قال أبو منصور ورأيت في ديار بني تميم ركبة عادية تسمى خيمامة قال وأنشدني بعضهم ونحن نستقي منها

كأنما نطفة خيمامة \* صيب حننا وزعفران

وكان ماء هذه الركبة أسفر شديد الصفرة (خلم) الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نساء أى تبغهن والجمع أخلام وخلماء قال ابن سبويه وعندى أن خلماء انما هو على توهم خليم والخلمة المصادقة والمغازلة قال أبو العباس المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المتقننة حتى يكون لها خلمة ان سوى زوجها أبو عمرو والخلم شحم تربي الشاة وقال ابن الاعرابي في باب فعل الخلم شحوم تربي الشاة والخلم الأصدقاء والأخلام الاصحاب قال الكمي

قوله وذات الخطم كذا  
بالاصول ومثله في المحكم  
وعبارة يا قوت ذات الخطمي  
موضع فيه مسجد لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم بناه  
في مسيره الى تبوك من  
المدينة اه ومثله في  
التكملة والقاموس كتبه  
مصححه

قوله يدعو خيمامة الخ أوله  
كافي التكملة

ولم يزل عزيم مدعما  
لناس يدعو الخ اه مصححه



اذا ابتسر الحرب أخلامها \* كشافا وهيجت الأقل

والخلم مريض الطيبة أو كالمها لأنها أيامه والاصل في ذلك تخنم ما ألفا وتأوى إليه ويسمى  
الصدق خلماً لألقته وفلان خلم فلان والأخلام مراض الغنم والخلم أيضا العظم (خلم)  
الخلم والخلم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المتجذب الخلق وقيل هو الطويل فقط قال  
رؤبة خذلاه خلمة (خم) خم البيت والبريخمة ما خا واختمها كسهما والاختمام  
مثله والخمة المدكسة وخامة البيت والبرما كسح عنه من التراب فألقى بهضه على بعض عن  
العياني والخامة والقمامة الكناسية وما يختم من تراب البر وخامة المائدة ما ينتثر من الطعام  
فيؤكل ويربى عليه الثواب وقلب مخوم أي نقي من الغل والحسد ورجل مخوم القلب نقي من  
الغش والدغل وقيل نقيه من الدنس وفي الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
الناس المخوم القلب قيل يا رسول الله وما المخوم القلب قال الذي لا غش فيه ولا حسد وفي رواية  
سئل أي الناس أفضل قال الصادق اللسان المخوم القلب وفي رواية ذو القلب المخوم واللسان  
الصادق وهو من خمت البيت إذا كدته ومثله قول مالك وعلى الساقى خم العين أي كدها  
وتظيفها وهو السم لا يختم وذلك إذا كان خالها أو مثل يضرب للرجل إذا ذكربخبر وأثنى عليه  
هو السمن لا يختم والخم البناء الطيب وفلان يختم ثياب فلان إذا كان يثنى عليه خيرا وفي النوادر  
يقال خمه بناء حسن يخمه وطره بطره طرا وبله ببناء حسن ورشه كل هذا إذا تبعه بقول حسن  
وخم الناقة حلبها وخم اللحم يختم بالكسر ويخم خاوخوما وهو خم وأخم أثنى أو تغيرت رائحته ولحم  
خام وخم أي متين الليث اللحم المخم الذي قد تغيرت ريحه ولما ينسد كفساد الجيف وقد خم اللحم  
يخم بالكسر إذا أثنى وهو شواء أو طيبخ وفي حديث معاوية من أحب ان يسخم الناس له  
قياما قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روايتهم من طول قيامهم عنده ويروي بالميم  
وقد تقدم قال ابن دريد خم اللحم أكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوي قال فاما التي فيقال  
فيه صل وأصل وقال أبو عبيد في الامثلة خم اللحم وأخم إذا تغير وهو شواء وقدير وقيل هو الذي  
يثنى بعد الضج وإذا خبت ريح السقاء فانسد اللبن قيل أخم اللبن قال وخم مثله وأنشد  
الازهري \* أخم أوقدهم بالخوم \* والخيم اللبن ساعة يجلب وخم اللبن وأخم غيره خبت رائحة  
السقاء وربما استعمل الخوم في الانسان قال ذروة بن جحمة الصموني

قوله خذلاه خلمة كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
والذي في التهذيب جلالا  
خلمه وضبط جلالا بوزن  
غراب فليحذر اه مصححه

قوله أخم أوقد الخ الذي  
في التهذيب قد خم أوقد الخ  
اه مصححه

يا ابن هشام عصر المظلوم \* اليك أشكو وجف الخصوم

وشمة من شارق من كوم \* قدخم أوزاد على النجوم  
 وأنشده ابن دريد بجر شمة والمعروف وشمة لقوله البكا أشكو وقوله أنشده ابن الاعرابي  
 \* كان صوت شخنها اذا خي \* انما أراد خم فابدل من الميم الاخيرة قيا وهذا كقولهم لا أملاء أي  
 لا أملة والخم تغير رائحة القرص اذا لم ينضج والخم قفص الدجاج قال ابن سيده أرى ذلك لخبث  
 رائحته وخم اذا جعل في الخم وهو حبس الدجاج وخم اذا تطفأ الخيم الممدوح والخيم الثقيل  
 الروح والخم البكاء الشديد بفتح الخاء والخامة ريشة فاسدة ريشة تحت الريش والخم والاختمام  
 القطع واختمه قطعه قال

يا ابن أخي كيف رأيت عمكا \* أردت أن تختمه فاختمكا

وخان الناس خنارهم وقيل لجماعتهم ابن الاعرابي خان الناس وتأس الناس وعود الناس  
 واحد وقال اللعياني رأيت خانا من الناس أي ضعفاه ويقال ذلك رجل من خان الناس وخان  
 الناس على فعلان وفعلان بالضم والفتح أي من رذالهم وخان البيت ردى متاعه قال ابن دريد  
 هكذا روى عن أبي الخطاب والخم البستان الفارغ وخان موضع وقيل موضع بالشام قال حسان بن  
 ثابت  
 لمن الدار أوحشت بمغان \* بين أعلى البرموك فالتجان  
 وخان الشجر رديته أنشد نعلب

رألة منتف بلعومها \* تا كل القت وخان الشجر

والخان أيضا من الرماح الضعيف وخم غدبر معروف بين مكة والمدينة بالحفة وهو غدبر خم  
 وقال ابن دريد انما هو خم بضم الخاء قال معن بن أوس

عفا وخلا من عهدت به خم \* وشاقك بالله من سرف رسم

وورد ذكره في الحديث قال ابن الأثير هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هنالك وبينهما  
 مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث كرخي بضم الخاء وتشديد الميم  
 المقروحة وهي بئر قديمة كانت بمكة وإخيم موضع بمصر وخام على مثل خطاف أبو بطن قال  
 ابن سيده وأرى ابن دريد انما قال خام بالتخفيف والتخمة والتخم ضرب من الاكل فيبيع  
 وبه سمي الخمام ومنه التخمم والخم بالكسر نبات تعلق حبه الابل قال عنزة

مارأعني الأحولة أهلها \* وسط الديار نسف حب الخم

ويقال هو بالخاء فان أبو حنيفة الخم والخم واحد وقد قدم وهو الشقاري التهذيب

في ترجمة ثغروا الثغر من خيار العشب ولها زغب خشن وكذلك الخنم ويوضع الثغر والخنم في العين قال ابن هرمة فكانت ما اشتمت مواقي عينه • يوم الفراق على يمين الخنم والخنمة مثل الخنخة وهو أن يتكلم الرجل كأنه مخنون من التيه والكبر وضرع خنم كثير اللين غزيره قال أبو جزة وحييت أسقية عوا كما • وفرغت أخرى لها خناجنا والخنم رجل من بني سدوس سمي بالخنمة الخنخة وكل ما في أسماء الشعراء ابن جهم بالخاء الابن جهم وهو ثعلبة بن جهم بن سيار فانه بالخاء والخنم دويبة في البصر عن كراع (خنم) خنم اسم موضع قال لبيد

وهل يشاق منك من رسوم • دوارس بين خنم والخلال

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت أصلية لكان فعلا وليس في الكلام مثل جعفر (خندم) الخندمان اسم قبيلة وخندم اسم موضع بناحية مكة وفي حديث العباس حين أسره أبو اليسر يوم بدر قال انه لا عظم في عيني من الخندمة قال أبو موسى أظنه جبلا قال ابن الأثير هو جبل معروف عند مكة قال ابن بري كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقبهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم وقال الراعي لامرأته وكانت لامته على انهما

إنك لو شاهدت يوم الخندمة • إذ قرصقوان وفر عكرمة  
ولحقنا بالسيوف المسلمة • يفلقن كل ما عدو ججمه  
ضربا فلا تسمع الا غممة • لهم نيمت حوله وججمه  
\* لم تنطق باللوم أدنى كلمة \*

وكان قد قال قبل ذلك ان يقبلوا اليوم غياي عليه • هذا سلاح كامل وآله  
• وذنو غرار بن سريع السلة \*

رأيت هنا حاشية أظنها بخط الشيخ الشاطبي اللغوي صاحبنا رحمه الله قال هذا الرجز نسبة ابن السيد البطلوني في المثلث للراعي الهدلي وأنشده السلة بكسر السين قال وأنشده الجوهري في ترجمة سلال بفتحها ولم يسم الراجز وذكر ابن بري هناك انه جاس بن قيس بن خالد الكفاني قال كانت هذه الحاشية وكذلك شاهدت في حاشية المثلث ما مثاله كان جاس بن قيس بن خالد أحد بني بكر بن كنانة بعد سلاحا ويصلحه قبل قدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقالت له امرأته لماذا تعنته فقال لمجدوا أصحابه واني لارجو أن أخدمك بعضهم ثم قال



• ان يلقى اليوم فابى عنه • الايات ولقيهم خالد وقتل من المشركين اناسا ثم انهم زمووا فخرج  
 حسان بن قيس منهم ما قال وقيل ان هذا الرجل هو جهم بن الحطيم قاله وهو بحارب بنى جعفر  
 وكانوا قتلوا اياه فحمل هريم على قاتله فقتله وجعل يرتجز بها وذكر ابن هشام في سيرة سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الراعي وحاميا ولم يذكر هريما وهذا اختلاف ظاهر (خوم)  
 أرض خامئة أي وخيمة حكاها أبو الجراح وقد خامت تخيم خيمانا قال ابن سيده قال الفراء  
 لا أعرف ذلك قال وهذا الذي قاله الفراء من أنه لا يعرفه صحيح إذ حكم مثل هذا خامت تخوم  
 خوما نأوا والخامة الغضة الرطبة من النبات وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع عميلها  
 الريح مرة هكذا ومرة هكذا قال الطرمح

انما نحن مثل خامئة زرع • فقي بأن يأت تحت صدّه

قال ابن الأثير وهي الطاقة اللينة وألفها منقلبة عن واو (خيم) الخيمة بيت من بيوت الأعراب  
 مستدير يبنيه الأعراب من عيدان الشجر قال الشاعر أو مرخة خيمت وقيل هي ثلاثة  
 أعواد أو أربعة يلقى عليها الثمام ويستظل بهم في الحر والجمع خيمات وخيام وخيم وخيم وقيل  
 الخيم أعواد تنصب في القبط وتجعل لها أعواد أرض وتظل بالشجر فتكون أبر من الأخبية وقيل  
 هي عيدان يبنى عليها الخيام قال النابغة

فلم يبق إلا آل خيم منضد • وسفع على آس ونوى معنبل

الأس الرماد ومعنبل مهدوم والذي رواه ابن السيرة في علي آس قال وهو الآسام ويروي بحزّه  
 أيضا ونم على عرش الخيام غسيل • ورواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب بن هير وقيل الخيم ما يبنى  
 من الشجر والسعف يستظل به الرجل إذا أورد إليه الماء وخيمه أي جعله كالخيمة والخيمة عند  
 العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لأن صاحبها يتخذها كالمنزل الأصلي ابن الأعرابي الخيمة  
 لا تكون إلا من أربعة أعواد ثم نسفت بالثمام ولا تكون من ثياب قال وأما المنظلة فمن الثياب  
 وغيرها ويقال منظلة قال ابن بري الذي حكاها الجوهري من أن الخيمة بيت تبنيه الأعراب من  
 عيدان الشجر هو قول الأصمعي وهو أنه كان يذهب إلى أن الخيمة إنما تكون من شجر فان كانت  
 من غير شجر فهي بيت وغيره يذهب إلى أن الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالأطناب واستدل  
 بأن أصل التخيم الإقامة فسميت بذلك لأنها تكون عند النزول فسميت خيمة قال ومثله

بيت النابغة قول من أحيم

قوله أو مرخة خيمت كذا  
 بالأصل والشرطة موجودة  
 بنامها في التهذيب وهي  
 أو مرخة خيمت في أصلها البقر  
 اه معصمه

مَنَزَلُ أُمَّةٍ أَهْلُهَا فَتَمَّ مَلُؤًا • فَبَانُوا وَأَمَّا خَيْمُهُمَا فَذُقِيمُ  
 قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ أَرْنَتْهُ الأَرَوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ • فَلَمْ يَبْقِ إِلاَّ الخَيْمُ مُنْضَدٌ  
 قَالَ وَشَاهِدُ الخَيْمِ قَوْلُ مَرْقَشٍ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّارَ سَمَّيَا • إِلاَّ الأَتَمَّ فِي وَمِثْنَى الخَيْمِ

وَشَاهِدُ الخَيْمِ قَوْلُ حَسَّانٍ • وَمَطْعَنُ الخَيْمِ وَمِثْنَى الخَيْمِ • وَفِي الحَدِيثِ الشَّهِيدُ فِي خَيْمَةِ اللهِ  
 تَحْتَ العَرْشِ الخَيْمَةُ مَعْرُوفَةٌ وَمِنْهُ خَيْمٌ بِالمَكَانِ أَي أَقَامَ بِهِ وَسَكَنَهُ وَاسْتَعَارَهَا لَطَلَّ رَحِمَةَ اللهِ  
 وَرِضْوَانَهُ وَيُصَدِّقُهُ الحَدِيثُ الأَخْرَ الشَّهِيدُ فِي ظِلِّ اللهِ وَظِلُّ عَرْشِهِ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ  
 أَنْ يَسْتَخِيمَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا كَمَا يَقَامُ بَيْنَ يَدَيْ المُلُوكِ وَالأَمْرَاءِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَامَ يَخِيمُ وَخَيْمٌ يَخِيمُ  
 إِذَا أَقَامَ بِالمَكَانِ وَيُرْوَى اسْتَخِيمَ وَاسْتَخِيمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَخِيَامُ أَيضًا الهَوَادِجُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ  
 الأَعْنَى أَمِنْ جِبَلِ الأَمْرِ ارْضُرْبُ خِيَامِكُمْ • عَلَى تَبَانِ الأَشَافِي سَائِلٍ  
 وَأَخَامَ الخَيْمَةَ وَأَخِيمَهَا بَنَاهَا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَتَخِيمٌ مَكَانٌ كَذَا ضَرْبٌ خَيْمَتَهُ وَخَيْمَ القَوْمِ دَخَلُوا  
 فِي الخَيْمَةِ وَخَيْمُوا بِالمَكَانِ أَقَامُوا وَقَالَ الأَعْنَى

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا • وَكَانَ انْطِلاقَ السَّاقِمِ حَيْثُ خَيْمًا

وَالعَرَبُ تَقُولُ خَيْمٌ فَلانَ خَيْمَةً إِذَا بَنَاهَا وَتَخِيمٌ إِذَا أَقَامَ فِيهَا وَقَالَ زُهَيْرٌ

• وَضَعَنَ عَصَى الحَاضِرِ المُخَيِّمِ • وَخَيْمَتِ الرَّاحِمَةَ الطَّيْبَةَ بِالمَكَانِ وَالتَّوْبَةَ أَقَامَتْ وَعَبَقَتْ  
 بِهِ وَخَيْمَ الوَحْشِيِّ فِي كَأْسِهِ أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ وَخَيْمَهُ غَطَّاهُ بَشْيٌ كَي يَعْجَبُ بِهِ وَأَنشَدَ  
 • مَعَ الطَّيْبِ المُخَيِّمِ فِي النِّيبِ • أَبُو عَمِيدٍ الخَيْمُ الشِّمَّةُ وَالتَّيْبَةُ وَالتَّخْلُقُ وَالتَّسْجِيَةُ وَيُقَالُ خَيْمَ  
 السِّيفِ فَرِيدُهُ وَالتَّخِيمُ الأَصْلُ وَأَنشَدَ

وَمَنْ يَنْدِعُ مَالِيَسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ • يَدْعُوهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى النَفْسِ خَيْمِهَا

ابْنُ سِيدَةَ الخَيْمُ بِالكَسْرِ الخَلْقُ وَقِيلَ سَعَةُ الخَلْقُ وَقِيلَ الأَصْلُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ لِأَوَّاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ  
 وَخَامَ عَنْهُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا وَخَيْمًا  
 كَيْدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَفِ بِهِ مَا يَجِبُ وَنَكَلَ وَنَكَصَ وَكَذَلِكَ خَامُوا فِي الحَرْبِ فَلَمْ يَنْطَقُوا بِخَيْبِ

وَضَعُوا وَأَنشَدَ رَمَوِيُّ عَنْ قَيْسِ الزُّورِ حَتَّى • أَخَامَهُمُ اللهُ بِهَا خَامُوا

وَالتَّخَامُ الجَبَانُ وَخَامَ عَنِ القِتَالِ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَامَ فِيهِ جَبُنَ عَنْهُ وَقَوْلُ الهَذَلِيِّ جُنَادَةَ بْنِ عَامِرٍ

لَعَمْرُكَ مَا وَفَى ابْنُ أَبِي أَنَيْسٍ • وَالأَخَامُ القِتَالُ وَالأَضَاعَا

قال ابن جنى أراد حرف الجر وحذفه أى حَامٍ فى القتال وقال حَامٍ جَبْنٌ وترَاجع قال ابن سيده وهو عندي من معنى الخبيمة وذلك أن الخبيمة تُعطف وتثنى على ما تحتها تقيبه وتحفظه فهي من معنى القصر والتنى وهذا هو معنى حَامٍ لانه انكسر وترَاجع واتثنى الأترام قالوا الجانب الخباء كسر ابن سيده والخامة من الزرع أول ما ينبت على ساق واحدة وقيل هي الطاقة الغضة منه وقيل هي الشجرة الغضة الرطبة ابن الاعرابى الخامة السنبلة وجعها حَامٌ والخامة الفجيلة وجعها حَامٌ قال أبو سعيد الضريبان كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال أبو منصور وابن الاعرابى أعرف بكلام العرب من أبى سعيد وقد جعل الخامة من كلام العرب بمعنىين مختلفين والخام من الجلود ما لم يدبغ أول ما يألغ في دبغه والخام الدبس الذى لم تمسه النار عن أبى حنيفة قال وهو أفضله والخام الحُضُّ ابن برى وخيما اسم مائة عن القراء وخيم جبل معروف قال جرير • أقبلت من نجران أوجني خيم • وخيم موضع معروف والخيم موضعان قال أبو ذؤيب ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا • بطن الخيم فقالوا الجرأ ورأحوا قال ابن جنى الخيم مفعل لعدم م خ م وعزة باب قلق وحكى أبو حنيفة خامت الارض تخيم خيما نأوزعم أنه مقلوب من وخت قال ابن سيده وليس كذلك إنما هو في معناه لا مقلوب عنه وخت رجلي خيما إذا رفعتها وأنشد ثعلب

رَأَوْ قَرَّةً فى السَّاقِ مَنِ خَاوَلُوا • جَبُورِي لَمَّا نَرَأَوْنِي أَخِيْمَهَا

القراء وابن الاعرابى الاخامة أن يصيب الانسان أو الدابة عنت في رجله فلا يستطيع أن يمكن قدمه من الارض فيبني عليها يقال انه ليخيم احدى رجله أبو عبيد الاخامة للفرس أن يرفع احدى يديه أو احدى رجله على طرف جافره وأنشد القراء ما أنشده ثعلب أيضا

خَاوَلُوا جَبُورِي لَمَّا نَرَأَوْنِي أَخِيْمَهَا

﴿فصل الدال المهملة﴾ (دَام) دَامَ الحَانِطُ عَلَيْهِ دَامًا دَفَعَهُ قَالَ اللَّيْثُ الدَّامُ إِذَا دَفَعْتَ حَانِطًا دَامَتْهُ بَمِرَّةٍ وَاحِدَةً عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ تَقُولُ دَامَتْهُ عَلَيْهِ وَدَامَتْ الحَانِطُ أَي رَفَعَتْهُ مِثْلَ دَعَمْتُهُ وَتَدَامَتْ عَلَيْهِ الامور والأهوال والهجوم والامواج بوزن تفاعلت وتَدَامَتْهُ الاخيرة معداة بغير حرف تراكت عليه وتراجعت وتكسر بعضها على بعض وتَدَامَتْهُ الماء عمره وهو تَفَعَّلَ وَأَنْشَدَ رُوْبِيَّةٌ كَاهَوِي فَرَعُونَ إِذْ تَغَمَّغَمَا • تَحْتَ ظِلَالِ المَوْجِ إِذْ تَدَامَا  
الاصمى تَدَامَتْهُ الامر مثل تَدَامَتْهُ إِذْ تَرَكَمَ عَلَيْهِ وَتَكْسَرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَتَدَامَ الفِعْلُ النَّاقَةَ



أى تجلها والدام ما عظامك من شئ وجيش مدام يركب كل شئ أبو زيد تدأمت الرجل تدوما  
 اذا وثبت عليه فركبته أبو عبيد والداماء البحر على فعلا قال الأزهري  
 واللبل كالدأما مستشعر \* من دونه لونا كلون السدوس

(دجم) دجم العشق والباطل نمرانه يقال انشعت دجم الأباطيل وانه لقي دجم الهوى أى فى  
 نمرانه وظلمه الواحدة دجة قال الأزهري وقد قيل دجة ودجم للعادات ابن برى دجم الليل  
 دجة ودجا أظلم والدجم الخلق ويقال انك على دجم كريم أى خلق ودجل كريم مثله قال دروبه  
 \* واعتل أديان الصبا ودجه \* ودجم الرجل صاحبه ودجم الرجل ودجم حزن والدجم من الشئ  
 الضرب منه وقول روبة وكل من طول النضال أسهمه \* واعتل أديان الصبا ودجه  
 قيل فى تفسيره دجه أخذانه وأصحابه الواحد دجم قال ابن سيده وهذا خطأ لان فعلا لا يجمع على  
 فعل إلا أن يكون اسما للجمع والمعنى ان الذى كان يتابعنى فى الصبا اعتل على وتقول العرب أمن  
 هذا الدجم أنت أى من هذا الضرب ابن الأعرابى الدجوم واحدهم دجم وهم خاصة الخاصة ومثله  
 قدر وقدور والصاغنة والحزاة والحزابة مثله والحزاة من حزنة أمه والحزابة من حزبه وفلان  
 مداجم افلان ومداجله وما سمعت له دجة ولا دجة أى كلمة أبو زيد هو على تلك الدجة والدجة  
 أى الطريق (دحم) الدحم الدفع الشديد ابن الأعرابى دحه دجا اذا دفعه قال روبة

\* ما لم ينج بأجوج ردم بدجه أى يدفعه ومنه سمي الرجل دحان ودحيم والدحم النكاح ودحم  
 المرأة يدحها دحان نكحها ومنه حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له  
 أنطأ فى الجنة قال نعم والذى نفسى بيده دحان دحان إذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا قال ابن  
 الأثير هو النكاح والوطء بدفع وازعاج واتصابه بفعل مضمر أى يدحون دحان يجامعون  
 والتكوير للتأكيد وهو بمنزلة قولهم لقيتهم رجلا رجلا أى دحان دحيم وفى حديث أبي  
 الدرداء وذكر أهله الجنة فقال انما يدحون دحان وهو من دحم فلان أى من أصله وشجرته عن  
 كراع وقد سميت دحان ودحيم ودحان ودجة اسم امرأة قال أبو النجم

\* لم يقض أن يملكنا ابن الدجة \* حرك احتياجا يعنى يزيد بن المهلب (دحسم) الليث  
 الدحسم والدماحس الغليظان ابن سيده الدحسم والدحسم والدماحس والدحسمانى  
 والدحسمانى كل ذلك العظيم مع سواد والدماحس السبي الخلق والدحسمانى والدحسمانى  
 السمين الحادى فى أئمة الدحسمان بالضم قلب الدحسمان وهو الأدم السمين وفى الحديث كان

يُبَاعِعُ النَّاسَ فِيهِمْ رَجُلٌ دُخْمَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدُّخْمَانُ وَالدُّخْمَانُ الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ  
 وَقِيلَ السَّمِينُ الصَّحِيحُ الْجَسْمُ وَقَدْ يُلْقَى بِهِ مَا يَأْتِيهِ النَّسَبُ كَأَجْرِي (دخلم) الدُّخْلَمَةُ دَهْوَرْتُكَ الشَّقِ  
 مِنْ جَبَلٍ أَوْ بَرٍّ وَأَنْشَدَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَحَّلًا \* كَانَتْ فِي هُوَةِ تَقَعْدَمَا  
 تَدَحَّلَ إِذَا تَهَوَّرَ فِي بَرٍّ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (دخلم) الدُّخْمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّكْحِ قِيلَ هُوَ دَفَعُ فِي إِزْعَاجِ  
 دَخَّاهُ دَخَّاهُ دَخَّاهُ وَالْمَاءُ الْمَهْمَلُ لَفْعَةٌ (دخشم) دَخَّشَمَ اسْمٌ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالدُّخْشَمُ  
 الْقَصِيرُ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَبَتْ أُنْجَبَ غَيْرَ دَخْشَمٍ \* وَأَرْجَفْتُهُ رَجَفَانُ الْكَرْزَمِ  
 وَالْكَرْزَمُ وَالْكَرْزُنُ جَمْعُ النَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (ددم) الدُّوَادِمُ وَالدُّوْدِمُ عَلَى وَزْنِ الْهَيْدَبِ  
 شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرَةِ وَخَاصَّتَهُ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الصَّمُوعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْحُذَالُ  
 يُقَالُ قَدْ حَاضَتْ السَّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدَّمْدَمُ مَا يَيْسُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالشَّجَرِ  
 وَقِيلَ هُوَ الدَّنْدَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحُذَالُ شَيْءٌ آخَرَ غَيْرِ الدُّوْدِمِ يَشْبَهُهُ بِأَكْلِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ  
 وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ يَظُنُّهُ دُوْدِمًا (درم) اللَّيْثُ الدَّرْمُ اسْتَوَاءُ الْكَعْبِ وَعَظْمُ الْحَاجِبِ وَنَحْوُهُ إِذَا لَمْ  
 يَنْتَبِرْ فَهُوَ أَدْرَمٌ وَالْفَعْلُ دَرَمَ يَدْرِمُ فَهُوَ دَرِمٌ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرْمُ فِي الْكَعْبِ أَنْ يُوَازِيَهُ اللَّحْمُ حَتَّى  
 لَا يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ ابْنُ سَيِّدِهِ دَرِمُ الْكَعْبِ وَالْعُرْقُوبُ وَالسَّاقُ دَرْمًا وَهُوَ أَدْرَمٌ اسْتَوَى وَمَكَانٌ أَدْرَمٌ  
 مَسْتَوٍ وَكَعْبٌ أَدْرَمٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

قَامَتْ رَبِّكَ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرَمَا \* سَأَفَاجِحُنَّ دَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا

وَمَرَّافِقُهُ أَدْرَمٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَهُ \* سَأَفَاجِحُنَّ دَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا \* قَالَ الْأَدْرَمُ  
 الَّذِي لَا حَجْمَ لِعِظَامِهِ وَمِنْهُ الْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَيُرِيدُ أَنْ كَعْبًا مَسْتَوٍ مَعَ السَّاقِ لَيْسَ بِنَسَاتٍ فَاِنْ  
 اسْتَوَاهُ دَلِيلُ السَّمَنِ وَتَوَهُ دَلِيلُ الضَّعْفِ وَدَرِمَ الْعِظْمُ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَجْمٌ وَامْرَأَةٌ دَرْمَاءٌ لِأَنَّ سَتِينَ  
 كَعُوبًا وَأَمْرًا أَفْقَهُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَقَدْ أَلْهَوْا إِذَا مَا شَتَّ تَوْمًا \* إِلَى دَرْمَاءٍ يِيَّضَاءِ الْكُعُوبِ

وَكُلُّ مَا غَطَاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ وَخَفِيَ حَجْمُهُ فَقَدْ دَرِمَ وَدَرِمَ الْمَرْفُوقُ يَدْرِمُ دَرْمًا وَدَرِعَ دَرْمَةً مَلْسَاءً وَقِيلَ  
 لَيْسَتْ مَتَسَقَةً قَالَتْ يَا قَائِدَ الْخَيْلِ وَجَيْتُ \* تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةَ  
 شَمْرًا وَالدَّرْمَةُ مِنَ الدَّرُوعِ اللَّيْسَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ

هَاتِيكَ تَحْمِلِي وَتَحْمِلِي سِكِّي \* وَمُقَاضَاةٌ تَغْشَى الْبِنَانَ مَدْرَمَةً

وَيُقَالُ لَهَا الدَّرِمَةُ وَدَرِمَتْ أَسْنَانُهُ تَحَاتَّتْ وَهُوَ أَدْرَمٌ وَالْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَدَرِمَ الْبَعِيرُ دَرْمًا

وهو أدرم إذا ذهب جلدة أسنانه ودنا وقوعها وأدرم الصبي تحركت أسنانه ليسخفافاً آخر أدرم  
 الفصيل للاجذاع والاشناء وهو مندرم وكذلك الاثني إذا سقطت روضعه أبو الجراح العقيلي  
 وأدرمت الأبل للاجذاع إذا ذهب روضعه وطلع غيرها وأفرت للاشناء وأهضمت للارباع  
 والأسداس جميعاً وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجود ما قال العقيلي في  
 الأدرام ابن السكيت ويقال للقعود إذا دنا وقوع سنه فذهب حدة السن التي تريد أن تقع  
 قد درم وهو قعود دارم ابن الأعرابي إذا ثنى الفرس ألقى روضعه فيقال أثنى وأدرم للاشناء ثم  
 هو رباع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الأدرام أن يسقط سن البعير لين يبتت يقال  
 أدرم للاشناء وأدرم للارباع وأدرم للأسداس فلا يقال أدرم لا يزال لأن البازل لا يبت الا في  
 مكان لم يكن فيه سن قبله ودرمت الدابة إذا دبت ديباً والأدرم من العرايب التي عظمت إبرته  
 ودرمت الفأرة والارنب والقنفذ تدرم بالكسر درماً ودرمت درماً ودرماً ودرماً ودرامة فأربت  
 الخطوف في عجلة ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بجراً وذلك  
 أن أباه لما أتاه قوم في جمالة فقال له يا جراً اتنى بخرية فجاهاً يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها  
 ويقارب الخطوف فقال أبو قديحاً كم يدارم فسمى دارماً لذلك والدرماء الارنب وأنشد ابن بري

تمشي بها الدرماء تسحب قصبها \* كأن بطن حبل ذات أوتين متمم

قال ابن بري يصف روضة كثيرة النبات تمشي بها الارنب ساحبة قصبها حتى كأن بطنها حبل  
 والاون الثقل والدرمة والدرامة من أسماء الارنب والقنفذ والدرام القنفذ درماته والدرمان  
 منسبة الارنب والفار والقنفذ وما أشبهه والقمل درم يدرم والدرام القبيح المشية والدرامة  
 والدرامة من النساء السيتة المشي القصيرة مع صفر قال

من البيض لادرامة قليلة \* تبدنساء الناس دلاً وميسماً

والدروم كالدرامة وقيل الدروم التي تجي وتذهب بالليل أبو عمرو والدروم من النوق الحسنة  
 المشية ابن الأعرابي والدريم الغلام الفرهد الناعم ودرمت الناقة تدرم درماً إذا دبت ديباً  
 والدرماء نبات هي التي تستي ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الخض قال  
 أبو حنيفة لها ورق أحمر تقول العرب كافي درماً كأنها النهار وقال مرة الدرما ترفع كأنها حجة  
 ولها نوراً حمر ورقها أخضر وهي تشبه الحلمة وقد أدرمت الارض والدارم شجر شبيه بالفضي ولونه  
 أسود يستالك به السامع فيحمر لثانتهن وشفاهن تخمير اشديد او هو حريف رواه أبو حنيفة



وأشدد

انما سئل فؤادي • درهم بالتقتين

والدرم شجر تخدمنه حبال ليدت بالقوبة وذارم حتى من بني تميم فيهم بيتا وشرفها وقد قيل  
انه مشتق من الدرمان الذي هو مقاربة الخطوف في المثنى وقد تقدم ودرم بكسر الراء اسم رجل من  
بني شيبان وفي المثل أودى درم وذلك انه قتل فلم يدرك بثأره فصار مثلام يدرك به وقد ذكره  
الاعشى فقال ولم يود من كئت تسعى له • كما قيل في الحرب أودى درم

قوله ابن دب هو هكذا في  
الاصل بتشديد الباء والذي  
في التهذيب درب براء بعد  
الدال وبخفيف الباء وحجره  
اه صححه

أى لم يهلك من سميت له قال أبو عمرو وهو درم بن دب بن ذهل بن شيبان وقال المورج فقد كما فقد  
القارظ العنزى فصار مثل لكل من فقد قال ابن بري وقال ابن حبيب كان درم هذا هرب من  
النعمان فطلبه فأخذ فمات في أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أودى درم فصارت مثلام وعز  
أدرم إذا كان سميئا غير مهزول قال رؤبة • يهوون عن أركان عز أدرما • وبنو الأدرم حتى من  
قريش وفي الصحاح وبنو الأدرم قبيلة (درهم) الجوهرى الدرّجى الداعية بوزن شر حبيلى  
قال دلم وكنيته أبو زغبة العبشمى

أثعت من حبات بهل كشمين • صل صقادهيه درّجين

(درهم) حرة درم تذهب وتجي بالليل الجوهرى الدرّم الناقه المسنة (درهم) الدرّم  
كالدرم وسبأى ذكره (درهم) الدرّم الساقط وقيل هو من أسماء الرجال مثل به صبيويه  
وفسره السيرافى (درهم) الدرّم الساقط من الكبر وقيل هو الكبر السن أيا كان وقد أدرهم  
بدرهم أدرهما ما أى سقط من الكبر وقال القلاخ

أنا القلاخ فى بغاني مقسما • أقسمت لأسام حتى بساما • وبدرهم هرما وأهرما

وأدرهم بصره أطلم والدرهم والدرهم لغتان فارسى معرب ملحق ببناء كلامهم فدرهم كهجرع  
ودرهم بكسر الهاء كقرد وقالوا فى تصغيره دريم بزيادة شاذة كأنهم حقروا درهما وان لم يتكلموا به  
هذا قول صبيويه وحكى بعضهم درهم قال الجوهرى وربما قالوا درهام قال الشاعر

لو أن عندي مائتي درهام • لجازى آفاقها آخاتامى

قوله لو أن عندي الخ فى  
التكملة مانصه هذا الانشاد  
فاسد والرواية

لو أن عندي مائتي درهام  
لا تبعت دارا فى بنى حرام  
وعشت عيش الملأ الهمام  
وسرت فى الارض بلا خاتام  
اه كتبه صححه

وجع الدرهم دراهم ابن سيده وجاء فى تكسيره الدراهم وزعم صبيويه ان الدراهم انما جاءت فى  
قول الفرزدق تنفى يداها الحصا فى كل هاجرة • نفى الدراهم تنقاد الصياريف  
قال ابن بري شبه خروج الحصى من تحت مناسمها بار تفاع الدراهم عن الاصابع اذا تقادت  
ورجل مدرهم ولا فعل له أى كثير الدراهم حكاه أبو زيد قال ولم يقولوا درهم قال ابن جنى لكنه

اذا وجد اسم المفعول فافعل حاصل ودرهمت الخبازي استدارت فصارت على أشكال الدراهم  
اشتقوا من الدراهم فعلا وان كان أعجميا قال ابن جنى وأما قولهم درهمت الخبازي فليس من  
قولهم رجل مدرهم (دسم) الدسم الودك وفي التهذيب كل شيء له ودك من اللحم والنظم  
وشيئكم وقد دسم بال كسر يدسم فهو دسم وتدسم أنشد سيبويه لابن مقبل  
وقدر ككف القرد لا مستعبرها • يعارولا من ياتها يتدسم  
والدسم الوضر والدنس قال

لأهم ان عامر بن جهم • أودم عجاف ثياب دسم

يعنى أنه حج وهو متدنس بالذنوب وأودم الحج أوجه وتدسم الشيء جعل الدسم عليه وثياب دسم  
ويحده ويقال للرجل اذا تدنس بمذام الاخلاق انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب  
وفلان أقسم الثوب رذنس الثوب اذا لم يكن زاكيا وقول رؤبه يصف سيج ماء  
منقبر الكوكب أومدسوما • نحن اذهم بان نجيم  
المنقبر المنقح الكثير الماء وكوكب كل شيء معظمه والمدسوم المسدود والدسم حشو الجوف  
ودسم الشيء يدسمه بالضم دسما سده فالرؤبه يصف جرحا

اذا أردنا دسمه تنقفا • بناجشات الموت أو عطقا

ويروى اذا أرادوا دسمه وتنفق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهينة الاتفاق الواحد تنفق  
وهو كالسرب ومنه اشتق ناققاء البربوع والناجشات التي تظهر الموت وتستخرجها وناجش الصيد  
مستخرجه من موضعه والتمطق التلظ والدسام مادسم به الجوهرى الدسام بالكسر ما تسد به  
الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته أدمه بالضم دسما والدسام السداد وهو ما يسد به  
رأس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لعوا ودماما الدسام ما تسد به الاذن  
فلا تسمى ذكرا ولا موعظة يعنى أن له سدا يمنع به من رؤية الحق وكل شيء سدده فقد دسمته دسما  
يعنى أن وساوس الشيطان مهما وجدت منقذا دخلت فيه ودسم القارورة دسما شد رأسها  
والدسم ما يسد به حرق السقاء وفي حديث الحسن في المسحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى  
وتدسم ما تحتها قال أى تسد فرجها وتحتشى من الدسام السداد والدسمه غبرة الى السواد دسم وهو  
أدم ابن الاعرابى الدسمه السواد منه قيل للعبشى أبو دسمه وفي حديث عثمان رأى صبيقا يأخذ  
العين جبالا فقال دسموا نوتته أى سودوها لتلاصيه العين قال ونوتته الدائرة الملحجة التى فى

حَنَكُهُ لَتَرَدَّ الْعَيْنُ عَنْهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَطَبَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمْلَسَةٌ دَسْمَاءُ أَيْ  
 سَوْدَاءُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسْمَةٍ وَفِي حَدِيثٍ هُنْدٌ قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَأَبِي  
 سُفْيَانَ اقْتُلُوا هَذَا الدَّسِمَ الْأَحْمَشَ أَيْ الْأَسْوَدَ الَّذِي «وَالدَّسْمَةُ الرَّدِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ لِلَّذِي مِنَ  
 الرِّجَالِ وَقِيلَ الدَّسْمَةُ الرَّدِيُّ الرَّذْلُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِبَشِيرِ الْفَرَبَرِيِّ \* شَنَنْتُ كُلَّ دَسْمَةٍ قَرَطَعَنُ \* ابن  
 الْأَعْرَابِيِّ الدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبِعْتُمْ عَاماً أَلَا تَذْكُرُونَ أَنَّ اللَّهَ  
 الْأَدْسِمَا يُرِيدُ كَرًّا قَلِيلاً مِنَ التَّدْسِيمِ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَافِ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تَصِيبَهُ  
 الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ الْأَقْبَالُ - لا - وَقَالَ الرَّجْحَشِيُّ هُوَ مِنَ دَسَمِ الْمَطَرِ الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَسِيلَ التُّرَى  
 وَالدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَذْكُرُونَ أَنَّ اللَّهَ الْأَدْسِمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ هَذَا مَدْحًا  
 وَيَكُونُ ذَمًّا فَإِذَا كَانَ مَدْحًا فَالذِّكْرُ حَشْوٌ قَلْبِهِمْ وَأَقْوَاهُمْ وَإِنْ كَانَ ذَمًّا فَانْمَاهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ  
 ذَكَرًا قَلِيلاً مِنَ التَّدْسِيمِ قَالَ وَمِثْلُهُ أَنْ رَجُلًا ذَكَرَ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يَكُونُ هَذَا أَيْضًا مَدْحًا وَذَمًّا فَالْمَدْحُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ فَلَا يَتَوَسَّدُ  
 فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا لَهُ وَالذَّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَإِذَا نَامَ لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَهُ الْقُرْآنَ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسِمَا أَيْ مَا لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا الْإِلَهَ كُلُّ وَدَسِمِ  
 الْأَجْوِافِ قَالَ وَنَصَبَ دَسْمًا عَلَى الْخِلَافِ وَدَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ بَلْهًا وَلَمْ يَبْلُغْ وَيُقَالُ مَا أَتَتْ  
 الْأَدْسِمَةُ أَيْ لِأَخِيرِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَشِيَ جَارِيَتَهُ قَدَسَمَهَا وَدَسَمَ الْمَرْأَةَ دَسَمَانِكُهَا عَنْ  
 كِرَاعٍ وَدَسَمَانُ مَوْضِعٌ وَالدَّيْسِمُ النَّعْلُ وَقِيلَ وَلَدُ النَّعْلِ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالدَّيْسِمُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ  
 الْكَلْبَةِ وَقِيلَ وَلَدُ الدُّبِّ وَقِيلَ فَرُخُ النَّحْلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْسِمُ الدُّبُّ وَأَنْشَدَ  
 إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْوَيْلِ تَشَنَّعَتْ \* تَشَنَّعَ فُدَيْسُ الْغَارِ وَدَيْسِمٌ ذَكَرَ  
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الدَّيْسِمُ وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ وَالسَّمْعُ وَلَدُ الضَّبِّ مِنَ الذَّنْبِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْسِمُ وَلَدُ  
 الدُّبِّ قَالَ وَقُلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ يُقَالُ أَنَّهُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا وَلَدُ الدُّبِّ وَدَسَمَ الْأَثْرُ  
 مِثْلَ طَسَمَ وَالدَّيْسِمُ الظُّلْمَةُ وَدَيْسِمٌ اسْمُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
 أَخَشَى عَلَى دَيْسِمٍ مِنْ بَرْدِ التُّرَى \* أَيْ قَضَاءُ اللَّهِ الْإِمَارَتِي

قوله فرخ النحل بالحاء المهملة  
 كافي القاموس والتكلمة  
 والمحكم اه صححه

قوله ديسم فقال الديسم الخ  
 هكذا في الاصل ومثله في  
 التهذيب وعبارة التكلمة  
 واسم أبي الفتح ديسم ما الديسم  
 فقال الخ اه صححه



لما رأيت أنه لا قامه \* وأنى ساق على السامة \* نزع نزع الدعامة

الليث الدعوم أن يعيل الشيء فتدعمه بدعام كالدعم عروش الكرم ونحوه والدعامة اسم الخشبة التي يدعم بها والمدعوم الذي يعيل فتدعمه ليستقيم وفي حديث أبي قتادة قال حتى كاد ينجذ فأتيته فدعمته أي أسندته قال أبو حنيفة الدعوم والدعائم الخشب المنصوبة للتعريش والواحد كل واحد ابن شمير دعم الرجل المرأة بأرمة يدعها ودعها والدعوم والدعوم الطعن وإبلاجه أجمع ونعمى السيد الدعامة ودعامة العشرة سيدها على المثل وقوله أنشده ابن الأعرابي  
فتى ما أضلت به أمه \* من القوم ليلة لا مدعم

لا مدعم لا يلبأ ولا دعامة والدعامة الخشب البكرة فان كانتا من طين فهو ما زرنوقان وأنشد لما رأيت أنه لا قامه \* وأنى موف على السامة \* نزع نزع الدعامة القامة البكرة وقيل جمع قائم كجائك وحاكة أي لا قائم على الحوض فيستقون منه أبو زيد إذا كانت زرايق البئر من خشب فهي دعم والدعم القوة والمال يقال لقفلان دعم أي مال كثير والدعوى الفرس الذي في لثته يياض أبو عمرو وإذا كان في صدر الفرس يياض فهو أدم فإذا كان في خواصره فهو مشكل والدعوى التجار والدعوى الشيد يقال للشيء الشيد الدعامة الدعوى وأنشد \* اكد دعوى الحوامى جسر ياب \* والدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وقد ادعمت إذا اتسكت عليها وهو افتعلت منه وفي الحديث لكل شيء دعامة وفي حديث عتبة بن ربيعة يدعوم على عصاه أنه لا يدعوم فادعوم التاء في الدال ومنه حديث الزهري أنه كان يدعوم على عسراته أي يتكئ على يده العسرة فأثبت الأعرس ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف وجارية ذات دعم إذا كانت ذات شحم ولحم ولا دعم بفلان إذا لم تكن به قوة ولا يمن وقال لا دعم بي لكن بدي دعم \* جارية في وركبها شحم

قال لا دعم بي أي لا يمن بي يدعوى أي يقويني ودعوى الطريق معظمه قال الرازي يصف ابلا

وصدرت بتدر النيا \* تركب من دعيتها دعماً

دعيتها وسطها دعماً أي طريقها وطوا ودعوى اسم أبي حنيفة ربيعة ودعوى من أباد ودعوى من تكيف ودعامة ودعام اسمان قال الجوهري دعوى قبيلة وهو دعوى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن

زائر بن معد (دعوم) الدعومة قصر الخطو وهو في ذلك محل والدعوم الردي البدي أنشد

ابن الأعرابي إذا الدعوم الدفناس صوي لقاحه \* فان لنا نوداً ضمام الهال

أهـن فصائل لوتة كما من لاشتكت • كلبيا وقالت لبتنا لابن غالب  
والدعمر القصير الدم أنشد أبو عدنان • قرب راعيها القعود الدعمر • وقال الدعمر القصير  
والدعمرمة لوم وخبوقه ودعمر أي تربوت قال الراجز • متكتنا على القعود الدعمر • قال  
ابن سيده الدعمر كالدعمر (دعسم) دعسم اسم (دغم) دغم الغيث الأرض يدعمرها  
وأدغمها إذا غشيها وقهرها والدغم كسر الأنف إلى باطنه هتما دغم أنفه دغما كسره إلى باطنه  
هتما والدغمه والدغم من ألوان الخيل أن يضرب وجهه ويحمله إلى السواد مخالفا للون سائر  
جسده ويكون وجهه مما يلي بخافله أشد سوادا من سائر جسده وقد ادغما وفس أدغم والاشي  
دغما ينسب الدعمر وهو الذي يسميه الأعاجم ديزج والدغما من التعاج التي اسودت فخرتها وهي  
الأرنبة وحكمتها وهي الذقن وفي الحديث أنه ضحى بكبش أدغم هو الذي يكون فيه أدنى سواد  
وخصوصا في أرنبته وتحت حنكه وقالوا في المنل الذئب أدغم لان الذئب ولغ أولم يبلغ فالدغمه  
لازمة له لان الذئب دغم فربما اتهم بالولوغ وهو جاع يضرب هذاما لا لمن يغبط بماله  
والادغم الاسود الأنف وجمعه الدغمان قال اعرابي

وضبة الدغمان في روس الآكم • محضرة أعينها مثل الرحم

والدغمان بالضم الأسود وقيل الأسود مع عظمه ورجل راغم داغم أتباع وقد أرغمه الله وأدغمه  
وقيل أرغمه الله أمضطه وأدغمه سود وجهه وفي الدعاء رغما دغما شغما كل ذلك اتباع يقال  
فعلت ذلك على رغمه ودغمه وشغمه ويقال شغمه قال أبو منصور ويقال وسغمه بالسين  
المهمله وفي النوادر الدغام والشوال وجع يأخذ في الحلق ودغهم الحر والبريد غهم دغما  
ودغهم دغمانا غشيم زار الجوهري وأدغمهم أي غشيم وأدغمه الشيء ساه وأرغمه والادغام  
ادخال حرف في حرف يقال أدغمت الحرف وأدغمته على افتعلته والادغام ادخال اللجام في أفواه  
الدواب وأدغم الفرس اللجام أدخله في فيه وأدغم اللجام في فمه كذلك قال ساعدة بن جؤية  
بمقربات بأيديهم أعنتها • خوص اذا فرزوا أدغمن باللجم

قال الازهرى وادغام الحرف في الحرف مأخوذ من هذا قال بعضهم ومنه اشتقاق الادغام في  
الحروف وقيل بل اشتقاق هذا من ادغام الحروف وكلاهما ليس بعقيق انما هو كلام نحوي  
وأدغم الرجل يادر القوم مخافة أن يسبقوه فأكل الطعام بغير مضغ ودغم الانا دغما غطاه ودغمان  
ودغيم اسمان (دغم) الدقم الضر زدقم دقا وهو أدقم ذهب مقدم فيه ودقه يدقه ويدقه دقا

قوله والشوال كذا هو  
بالاصل وشرح القاموس  
وفي نسخة من التهذيب  
الشوال فليجرا ه صححه

وَأَدَّقَهُ مِثْلَ دَمَقَهُ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ كَسَرَ أَسْنَانَهُ أَبُو زَيْدٌ دَقَّتْ فَاهُ وَدَمَقَتْهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَتْ  
 أَسْنَانَهُ وَالِدَقْمُ الْمَكْسُورُ الْأَسْنَانُ وَزَعِمُ كِرَاعٌ أَنَّهُ مِنَ الدَّقِّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا قَوْلُ  
 لَا يَلْتَفَتُ إِلَيْهِ إِذْ قَدِ ثَبِتَ دَقَّتُهُ وَالِدَقْمُ دَفْعٌ شِيءٌ مُنَاجَاةٌ تَقُولُ دَقَّتُهُ عَلَيْهِمْ دَقًّا وَدَقَمَهُ دَقًّا دَفَعَ  
 فِي صَدْرِهِ أَنْشُدَ بِعَقُوبٍ \* مُمَارِسُ الْأَقْرَانِ دَقًّا دَقًّا \* وَدَقَّتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْحَيْلُ وَأَدَقَّتْ دَخَلَتْ  
 قَالَ رُوَيْبَةُ \* مَرَّاجُ نُبُوءًا وَشِمَالًا تَنْدَقِمُ \* وَالِدَقْمُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ وَالْمُدَقَمَةُ مِنَ النِّسَاءِ  
 الَّتِي يَلْتَمِسُ مُمْرِجُهَا كُلَّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ لِنَرْجِهَا صَوْتًا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَدَقِيمٌ وَدَقِيَانُ اسْمَانِ  
 (دكم) دَكَمَ الشَّيْءُ يَدْكُمُهُ دَكْمًا كَسَرَ بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَقِيلَ الدَّكْمُ دَوَسٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ  
 الْجَوْهَرِيُّ دَكَمَ الشَّيْءُ دَكْمًا جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَدَكَمَ فَاهُ دَكْمًا دَقَمَهُ وَدَكَمَهُ دَكْمًا وَدَقَمَهُ  
 دَقًّا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ وَزَعِمُ بِعَقُوبٍ أَنْ كَافَهُ بِدَلٍّ مِنْ قَافٍ دَقَمَ وَأَدَمَ عَلَيْنَا فَلَانُ وَأَدَقَمَ إِذَا  
 انْقَعَمَ وَرَأَيْتَهُمْ يَتَدَاكُمُونَ أَيْ يَتَدَاغَمُونَ (دلم) الْأَدَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدُ  
 وَالْحَمِيرُ وَالْجِبَالُ وَالصَّخْرُ فِي مَلُوسَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْأَدَمُ وَقَدِ دَلَمَ دَلْمًا التَّهْذِيبُ الْأَدَمُ مِنَ الرِّجَالِ  
 الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ وَمِنْ الْجِبَلِ كَذَلِكَ فِي مَلُوسَةِ الصَّخْرِ غَيْرِ جَدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَيْلًا  
 \* كَانَ دَمْحًا إِذَا الْهَضَابُ الْأَدَمَاءُ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدَمُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْأَدْعَمُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ رَجُلٍ أَدَمٌ  
 وَجِبَلُ أَدَمٌ وَقَدِ دَلَمَ دَلْمًا وَقَدِ أَدَلَمَ الرَّجُلُ وَالْحِمَارُ إِذَا لَبِثَ مَا وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ \* سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ كَأَنَّ الْأَدَمَ

قَالُوا الْأَدَمُ هَهُنَا الْأَرَنْجُ وَيُقَالُ الْعَيْبَةُ الْأَسْوَدُ أَدَمٌ وَيُقَالُ الْأَدَلَامُ أَوْلَادُ الْحَيَاتِ وَاحِدٌ هَادِمٌ  
 وَمِنْ أُمَّتِهِمْ أَشَدُّ مَنْ دَلَمَ يُقَالُ أَنَّهُ يَشْبَهُ الْحَيْبَةَ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ الدَّلْمُ يَشْبَهُ الطُّبُوعَ وَلا يَسُ  
 بِالْحَيْبَةِ وَالِدَلْمَةُ لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ لِسَوَادِهَا وَالِدَلَامُ السَّوَادُ عَنِ السَّيْرَانِيِّ الدَّلَامُ الْأَسْوَدُ قَالَ  
 وَابَاهُ عَنِّي سَيْبُوهُ بِقَوْلِهِ أَنْعَتُ دَلَامًا وَدَلْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ شَعْرَاتِهِمْ وَهُوَ دَلْمٌ أَبُو زُعَيْبٍ وَابِيهِ عَزَا ابْنُ  
 جَنِي قَوْلِهِ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأَاهِ أَتْرَاهُ \* يَا وَيْحَهُ مِنْ جَلِّ مَا أَشْقَاهُ

أَرَادَ إِذْ رَأَاهُ فَالْتَمَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ وَكَسَرَ هَا لِاتِّتَاءِ السَّاكِنِينَ وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ كَقِرَاءَةِ  
 مِنْ قِرَاءَتِهِ أَنْ أَرْضَعِيهِ بِكَسْرِ النُّونِ وَوَصَلَ الْآلِفَ وَهُوَ شَادُو الدَّيْلَمِ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ  
 وَالدَّيْلَمُ الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّهْلِ يَعْنِي الْأَسْوَدَ وَقِيلَ الدَّيْلَمُ مَجْتَمِعُ النَّهْلِ وَالْقَرْدَانُ فِي أَعْقَارِ الْحِيَاضِ  
 وَأَعْطَانُ الْأَبِلُ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ \* يُعْطَى الْهَيْئِدَاتِ وَيُعْطَى الدَّيْلَمَاءُ \* اللَّيْثُ الدَّيْلَمُ  
 جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُمْ مِنْ وَلا ضَبَّةَ بْنِ أَدٍ وَكَانَ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَجَمِ وَضَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ

قوله أراد إذ رآه إلى قوله  
 البتة هكذا في الأصل  
 وانظره وحرر اه صححه



فربلوا بها ابن الاعرابي الديلم النمل والديلم السودان ابن سيده والديلم جبل من الناس معروف  
يسمى الترك عن كراع وفي الحديث أميركم رجل طوال أدلم الأدلم الاسود الطويل ومنه الحديث  
فخاء رجل أدلم فاستأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب وفي حديث مجاهد  
في ذكراهل النار سمعتهم عقارب كما منال البغال الدلم أي السود جمع أدلم والديلم الابل وأما  
قول روبة \* في ذى قدامى مرجح ديلمه \* فان أبا عمرو قال كثرته ككثرة النمل وهو الديلم قال  
ويقال للجيش الكثير ديلم أراد في جيش ذى قدامى والمرجح الثقيل الكثير والديلم الأعداء  
والديلم ما معروف بأقاصى البدر وفي التهذيب الديلم ما لبني عبس وقول عنده

شربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زورا تتفر عن حياض الديلم

يُفسر بجميع ذلك وقيل فيه عن حياض الأعداء وقيل الديلم حياض الغور وقيل عن حياض  
ماء لبني عبس وقيل أراد بالديلم بنى ضبة سمواديل الدغمة في ألوانهم يقال هم ضبة لانهم أوعامتهم دلم  
قال ابن الاعرابي سألت أبو محمد بعض الاعراب عن الديلم في هذا البيت فقال هي حياض  
بالغور قال وقد ورد بها ابلا وأراد بذلك تخطئة الاصمعي قال والصحيح ان الديلم رجل من ضبة  
وهو الديلم بن ناسك بن ضبة وذلك أنه لما سار ناسك الى أرض العراق وأرض فارس استخلف  
الديلم ولده على أرض الحجاز فقام بأمر أبيه وحوض الحياض وحجى الأجزاء ثم ان الديلم لما سار الى  
أبيه أو حشيت داره وبقيت آثاره فقال عنتره في ذلك ما قال والدحرضان هم ادحرض ووسيع ما أن  
فدحرض لاسك الزبرقان بن بدر ووسيع لبني أنف الناقة وقيل أراد عنتره بالبيت أن عدوتهم  
كعداوة الديلم من العدو للعرب ولم يرد النمل ولا القرادان كما قال

جاوايجرون البرودجرا \* صهب السبال يتغنون الشرا

أراد أن عدوتهم كعداوة الروم للعرب والروم صهب السبال وألوان العرب السمرة والأدمة  
الاقليلا والديلم ذكر الدراج عن كراع ودلم ودلم ودلام ودلامه ودلم كلها أسماء قال

ان دليما قد ألح بعشي \* وقال أنزلني فلا ابيضاعبي

أراد لا قوة بي على الايضاع وأبودلامة كنية رجل وأبودلامة اسم الجبل المطل على الحجون وقيل  
كان الحجون هو الذي يقال له أبودلامة والديلم الداھية أنشد أبو زيد يصف سهما وقيل هو  
للميدان الفقهسي وقيل هو للسكيت بن معروف ويروى لايه

أنعت أعيارارعين كيرا \* مستبطنات قصبيا ضمورا

يَحْمِلُنْ عُنُقَاهُ وَعَنْقَفِرَا \* وَأَمْ خَشَافٍ وَخَشْفِرَا

\* وَالذَّلْوُ وَالذَّيْمُ وَالرَّفِيرَا \*

وكلاهما دواهما وأخبار النصول هي النائمة في وسطها ورعيين كبر الحاد كونهن في النار ثم ركنن في قصب السهام والذيم الموت وقال ابن السيرافي أراد بالاعتبار جمل الوحش وكبر اسم موضع وأراد بقوله يحملن عنقاه وعنقفيرا ونحوها من الدواهي كمرار جرادين تهدي لامرأة وأنها تصلح لها بهجوتها سالم بن دارة ودارة أمه والذي ذكره أبو زيد من أنه وصف فسهاماً فرب وأين من هذا التهذيب ابن شميل السلام شجرة تنبت في الجبال نسميها الذيم (دلم) الدلم والدلائم السريع (دلم) نوم دلم خفيف وقبل طويل والدلم الداء الشديد وكل ثقبيل دلم يقال رما الله بالدلم ابن شميل القلم والدلم اللام منهما شديدة وهما الجليل من الجبال الضخم العظيم وأنشد دلم تسع حجج دلم مساء (دلم) الدلم والدلم الهرمة الضافية وقيل الدلم الجمل القوي ورجل دلم شديد قوي (دلم) الدلم البطي من الأبل ورجلها الوادعنام (دلم) امرأة دلم هرمة وهي من النوق التي تكسرت أسنانها فهي تمج المماثل اللوق واستعمله بعضهم في المذكر فقال

أقْرَنَاهُمْ بِنَزَى وَفَرَجَ \* لَادَلْمُ الْإِسْنَانُ بِلْ جَلْدَجَ

قال الأصمعي الدلم الناقة التي انكسرت فوها وسال مرغها ويقال الدلم التي أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكرت في القاف (دلم) المداهم الأسود واداهم الليل والظلام كنف وأسود وليله مدلهمة أي مظلمة وأسود مدلهم مبالغ به عن العيباني وفلاة مدلهمة لأعلام فيها ودلهم اسم رجل (دمم) دم الشيء يدسه دماطلاء والدم والدمام مادهم به ودم الشيء إذا طلى والدمام بالكسر دوا تطل به جبهة الصبي وظاهر عينيه وكل شيء طلى به فهو دمام وقال يصف ههما

وَخَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى \* كَكَمْنَةِ سَاقِ أَوْ كَثْنِ أَمَامِ

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَمِنْ بَرِغْ \* عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرْتُ بِدِمَامِ

يعني بالدمام الغراء الذي يلزق به ريش السهم وعنى بالثلاث الريشات الثلاث التي تركب على السهم ويعنى بالحقومتدق السهم على الريش وبصرت يعني ريش السهم طليت بالبصيرة وهي الدم والدمام الطلاء بجمرة وغيرها قال ابن بري وقوله في البيت الأول وخالقته ملتصقة والامام الخيط الذي يمد عليه البناء وقال الطرماح في الدمام الطلاء أيضا

قوله الدلم الخ عبارة القلم من الدلم كجعفر وزبرج وسجل وبردحل وادب الناقة الهرمة الضافية وكسجل الجمل القوي والرجل الشديد اه

كل مشكوك عصفيره \* قاني اللون حديث الدمام

وقال آخر من كل خشكة كان جبينها \* كسدت تهيأ للبرام دماما

وفي كلام الشافعي رضي الله عنه وتطلى المعتدة وجهها بالدمام وتسهه نهارا والدمام الطلاء ومنه دمتم الثوب اذا طليته بالصبيغ ودم النبت طينه ودم الشئ يدمه دمًا طلاه وجصه الجوهرى دمتم الشئ ادمه بالضم اذا طليته باى صبيغ كان والمدموم الاحمر وقدر دميم ومدمومة ودميمة الاخيرة عن الليثاني مطلبة بالطحال او الكبد والدم وقال الليثاني دمتم القدر ادمها دمًا اذا طليتها بالدم او بالطحال بعد الجبر وقد دمتم القدر دمًا أى طينت وجصت ابن الاعرابي الدم نبات والدم القدر والمطلبة والدم القرابة والدم التي تسدبها خصصات البرام من دم اوليا ودم العين الوجعة يدمها دمًا ودمها الاخيرة عن كراع طلي ظاهرها بدمام ودمت المرأة ما حول عينها تدمه دمًا اذا طلته بصبراً وزعفران التهذيب الدم الفعل من الدمام وهو كل دواء يطلع على ظاهر

العين وقول الشاعر تجاوبت ادمتي حامة ابيكة \* بردت اعل لثاته بدمام

يعنى النور وقد طليت به حتى رشخ والمدموم الممتلى شحما من البعير ونحوه وقد دم بالشحم أى أوقروا نشدان برى للاخضر بن هبيرة \* حتى اذا دمتم بنى من تكيم \* والمدوم المتناهى السمن الممتلى شحما كأنه طلي بالشحم قال ذوالرمة يصف الحمار

حتى انجلى البرد عنه وهو محتفر \* عرض اللوى راق المسين مدموم

ودم وجهه حسنا كأنه طلي بذلك يكون ذلك فى المرأة والرجل والحمار والنور والشاة وسائر الدواب ويقال للشئ السمن كأنه دم بالشحم دمًا وقال علقمة \* كأنه من دم الاجواف مدموم \* ودم البعير دمًا اذا كثرت شحمه ونحوه حتى لا يجد اللامس مس يحجم عظم فيه ودم السفينة يدمها دمًا طلاها بالقار ودم الصدع بالدم والشعر المحرق يدمه دمًا ودمه بهما كلاهما جمعاً ثم طلي بهما على الصدع والدمه مريض الغنم كأنه دم بالبول والبعير أى طلي به ومنه حديث ابراهيم التميمي لا بأس بالصلاة فى دمة الغنم قال بعضهم اراد فى دمة الغنم حذف النون وشدد الميم وفى النهاية فقلب النون مما وقعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو فى الكلام الدمنة بالنون وقيل دمة الغنم مريضها كأنه دم بالبول والبعير أى الئس وطلى ودم الارض يدمها دمًا سواها والمدمة خشبة ذات أسنان تدم بها الارض بعد الكراب ويقال للبربوع اذا ساد فاجره بنيته قد دم يدمه دمًا واسم الحجر الدماء ممدود والدماء والدممة والدممة قال ابن الاعرابي ويقال



الدِّمَاءُ وَالْقُصَاعُ فِي جُحْرِ الْيَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالِدَامَاءُ أَحَدَى جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ مِثْلَ الرَّاهِطَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْمَاءُ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ سَبْعَةٌ الْقَاصِعَاءُ وَالنَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالِدَامَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَاشِشَاءُ وَاللُّغْزُ وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ الدِّمَّةُ وَالِدَمَّةُ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ الْحُمَّةِ وَدَمُّ الْيَرْبُوعِ جِحْرَةٌ أَيْ كُنْسُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُنْقَلُ الدَّمُ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدَدَمِي الرَّجُلُ أَوْ أَدَمِي ابْنُ سَيِّدِهِ وَدَمُّ الْيَرْبُوعِ الْجَحْرِيْدِمَةٌ دَمَاعُطَاءُ وَسَوَاءُ وَالدِّمَّةُ وَالِدَامَاءُ تَرَابٌ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجَحْرِ قَبْدَمٌ بِهِ بَابُهُ أَيْ بِسُورِيهِ وَقِيلَ هُوَ تَرَابٌ يَدْمُ بِهِ بَعْضُ جِحْرَتِهِ كَمَا تَدْمُ الْعَيْنُ بِالدِّمَامِ أَيْ تُطْلَى وَدَمٌ يَدْمُ دَمًا سَرِعًا وَالدِّمَّةُ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ أَوِ النَّمْلَةُ وَالدِّمَّةُ الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ كَمَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَمِيمٌ قَبِيحٌ وَقِيلَ حَقِيرٌ وَقَوْمٌ دِمَامٌ وَالْأَيْ دَمِيمَةٌ وَجَعَلَهَا دِمَامًا وَدِمَامٌ أَيْضًا وَمَا كَانَ دَمِيمًا وَلَقَدْ دَمَّ وَهُوَ يَدْمُ دَمَامَةً وَقَالَ الْكِسَائِيُّ دَمَّتْ بَعْدِي تَدْمُ دَمَامَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدِّمِيمُ بِالْدَالِ فِي قَدِّهِ وَالدِّمِيمُ فِي أَخْلَاقِهِ وَقَوْلُهُ

كَضْرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قَلْبًا لَوَجْهِهَا \* حَسَدًا وَبَغْيًا أَنَّهُ لَدَمِيمٌ

أَيْ بَعْنِي بِهِ الْقَبِيحُ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَدَمِيمٌ بِالذَّالِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ فَدَمَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّتْ تَدْمُ وَتَدْمُ وَدَمَّتْ وَدَمَّتْ دَمَامَةً فِي كُلِّ ذَلِكَ أَسَاتُ وَأَدَمَّتْ أَيْ أَقْبَحَتْ الْفِعْلُ اللَّيْثُ يُقَالُ أَسَأَ فُلَانٌ وَأَدَمَّ أَيْ أَقْبَحَ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ دَمَّ يَدْمُ وَالدِّمِيمُ الْقَبِيحُ وَقَدْ قِيلَ دَمَّتْ يَفُلَانٌ تَدْمُ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْمَضَاعِفِ مِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ دَمَّتْ يَفُلَانٌ تَدْمُ وَتَدْمُ دَمَامَةً أَيْ صَرَّتْ دَمِيمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَأَنِّي عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دِمَامَتِي \* إِذَا قَبِسَ نَزْعِي بِالرَّجَالِ أَطْوَلُ

قَالَ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ دَمِيمٌ مِنْ دَمَّتْ عَلَى فَعَلَتْ مِثْلَ لَيْتٍ فَأَنْتَ لَيْبٌ فِي الْحَدِيثِ كَانَ بِأَسَامَةِ دَمَامَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْسَنَ بِنَاؤُكُمْ يَكُنْ جَارِيَةً الدَّمَامَةَ بِالْفَتْحِ الْقَصْرُ وَالْقَبِيحُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَعَةِ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لَاحِقٍ وَجَنُّ أَحَدِكُمْ ابْنَتُهُ بِدَمِيمٍ وَدَمَّ رَأْسَهُ يَدْمُهُ دَمَاضِرٌ بِهِ فَشَدَّ دَخَهُ وَشَجَّهَهُ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ فَتَشْدَخُهُ أَوْ لَا تَشْدَخُهُ وَدَمَّتْ ظَهْرَهُ بِأَجْرَةٍ أَدْمُهُ دَمَاضِرٌ بِهِ وَدَمَّ الرَّجُلُ فُلَانًا إِذَا عَذَّبَهُ عَذَابًا نَامًا وَقَدْ مَدَّ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا نَامًا وَالدِّمِيمُ الْمَفَازَةُ لِأَمَائِمِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ \* إِذَا لَحَّ الدِّمَامِيُّ \* وَالدِّمِيمُ وَالدِّمِيمَةُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَتَدَمَّتْ الشَّيْءُ إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِالْأَرْضِ وَطَعَطَّتْهُ وَدَمِيمٌ يَدْمُهُمْ دَمَاطِحُهُمْ فَأَهْلِكُهُمْ وَكَذَلِكَ دَمَّ دَمَهُمْ وَدَمَّ عَلَيْهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَدْ مَدَّمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِدَنِّهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ قَالَ دَمَّ دَمَّ أَرْجَفَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ دَمَّ أَيْ غَضِبَ وَتَدَمَّمَ الْجُرْحُ بِرَأْسِهِ

قال نصيب وان هَوَاهَا فِي فَوَادِي لِقُرْحَةٍ \* دَوَى مُنْذُ كَانَتْ قَدِ ابْتِ مَاتَ دَمْدَمٌ  
والدمدمة الغضب ودمدم عليه ككلمة غضبا قال وتكون الدمدمة الكلام الذي يزعم الرجل الا ان  
اكثر المفسرين قالوا في دمدم عليهم أي أرجف الارض بهم وقال أبو اسحق معني دمدم عليهم  
أي أطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشيء أي أطبقت عليه وكذلك دممت عليه القبر وما أشبهه  
ويقال للشيء يدفن قد دمدمت عليه أي سويت عليه وكذلك يقال ناقة دمومة أي قد ألبسها  
الشحم فاذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه والدمدامة عشبة لها ورقة خضراء مدورة  
صغيرة ولها عرق وأصل مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس ويرتفع من وسطها قصبة  
قدر الشبر في رأسها برعومة مثل برعومة البصل فيها حب وجعها دمدم حكي ذلك أبو حنيفة  
والدمدم شيء يشبه القطران يسيل من السلم والسمر أحر الواحد دمدم وهو حيضة أم أصل يعني  
شجرة وقال أبو عمرو والدمدم أصول الصليان المحيل في لغة بني أسد وهو في لغة بني تميم الدندن  
شمر أم الديدم هي الطيبة وأنشد غزاة يضاء كأم الديدم والدممة لغة والدممة الطريقة والدممة  
بالكسر البعرة والدمدم من الارض رواب سهلة والمدم المطوي من الكرار قال الشاعر  
تَرَبَّعَ بِالْفَأْوَيْنِ ثُمَّ مَصَبِرُهَا \* إِلَى كُلِّ كَرْمٍ لَصَافٍ مَدْمٌ  
(دئم) الدنامة والدممة القصير مثل الدنابة والذئبة أنشد يعقوب لاعرابي بهجوا امرأة  
كَانَتْهَا عَصْنُ دَوَى مِنْ يَمَنَةٍ \* تَنْفَى إِلَى كُلِّ دَنَى دَنَمَةٍ  
(دندم) الدندم نبت القديم المسود كالندن بلغة بني أسد قال ابن سيده ولولا انه قال بلغة  
بني أسد لعلت ميم الدندم بدلا من نون الدندن (دهم) الدهمة السواد والادهم الأسود ويكون  
في الخيل والابل وغيرهما فرس أدهم ويعبر أدهم قال ابو ذؤيب  
أَمِنَكَ الْبَرْقُ أَرْقَبُهُ فَهَاجَا \* فَبِتُّ إِخَالَهُ دُهُمَا خَلَاجَا  
والعرب تقول ملوك الخيل دهمها وقد أدهم وبه دهمه شديدة الجوهرى أدهم الفرس  
أدهما ما أي صار أدهم وأدهم الشيء أدهما ما أي اسود وأدهم الزرع علاه السواد ربا وحديقة  
دهما مدهامة خضراء تضرب الى السواد من نعمتها وريتها وفي التنزيل العزيز مدهامة ثمان أي  
سوداوان من شدة الخضرة من الري يقول خضراوان الى السواد من الري وقال الزجاج يعني  
انها خضروان تضرب خضرتها ما الى السواد وكل نبت أخضر فتمام خصبه وريته أن يضرب  
الى السواد والدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت

قوله دممت على الشيء الخ  
كذا بالاصل والذي في  
التهديب دمدمت على الشيء  
ودمدمت عليه القبر وفي  
التكملة ان دمدم ودمدم بمعنى  
واحد اه معجمه

الخضرة أى اشتدت وفي حديث قيس وروضة مدهامة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها  
سوداء لشدته خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسُميت قري العراق سواداً لكثرة  
خضرتها وأنشد ابن الأعرابي في صفة نخل

دُهْمًا كَانَ اللَّيْلُ فِي ذَهَابِهَا \* لَا تَرْهَبُ الذُّنْبُ عَلَى أَطْلَانِهَا

يعنى انها خضرت الى السواد من الري وان اجتماعها يرى شخصها سوداً وزهاؤها شخصها  
وأطلانؤها ولادها يعنى قسلاً لانها لا تفعل لا ابل والأدهم القيد لسوادها وهى الأدهم كسروه  
تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لاقَيْنِ مِثْلُهُ \* لَبَطِحُ الْمَسَاحِي أَوْ لِحْدِلِ الْأَدَاهِمِ

أبو عمرو اذا كان القيد من خشب فهو الأدهم والفلق الجوهري يقال للقيد الأدهم وقال

أَوْعَدَنِي بِالسَّجِينِ وَالْأَدَاهِمِ \* رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

والدهمة من ألوان الابل أن تشد الورقة حتى يذهب البياض بعير أدهم وناقته دهماه اذا اشتدت  
ورقته حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون وقيل الأدهم  
من الابل نحو الاصفر الا انه أقل سوداً وقالوا الا آتيتك ما خنت الدهم ما عن اليماني وقاله  
الناقمة لم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدهمة التى هى هذا اللون قال الاصمعي اذا  
اشتدت ورقة البعير لا يخالطها شئ من البياض فهو أدهم وناقته دهماه وقرس أدهم بهم اذا كان  
أسوداً شبة فيه والوطاة الدهماء الحديد والغبراء الدارسة قال ذو الرمة

سَوَى وَطَاةٍ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ \* نِنَى أَخْتَهَا عَنْ عَرَزِ كَبْدَاءِ ضَامِي

أراد غير جعدة وقال الاصمعي أثر أدهم جديد وأثر أغبر قديم دارس وقال غيره أثر أدهم قديم  
دارس قال الوطاة الدهماء القديمة والحراء الجديدة فهو على هذا من الاضداد قال

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جَعْتَهَا أَنْتَ وَاجِدٌ \* بِهَا أَثْرُهَا مِنْهَا جَدِيدٌ أَوْ أَدَهْمًا

والدهماء ليله تسع وعشرين والدهم ثلاث ليال من الشهر لانها دهم وفي حديث علي عليه  
السلام لم يمنع ضوء نورها انهما تجف الليل المظلم الأدهم مصدر أدهم أى اسود والأدهم  
مصدر أدهم كالاجر والاجر فى حجر واحجار والدهماء من الصان الحراء الخالصه الحجره  
الليت الدهم الجماعة الكثيره وقد دهمونا أى جاؤنا بجماعة ودهمهم أمر اذا غشيم فاشياً  
وأنشد \* جِئْنَا بِدَهْمِهِمْ دَهْمًا \* وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ الْعَرَبِ وَسَبَقَ إِلَى عِرْقَاتِ اللَّهْمِ اغْفِرْ لِي



من قبل أن يدهمك الناس أي يكثرواعليك قال ابن الاثير ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء  
الامن يقوله بغير تكلف الازهرى ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل ما نستطيعون  
يا معشر قريش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم أي وأنتم العدد الكثير  
وجيش دهم أي كثير وجاهم دهم من الناس أي كثير والدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد  
في الدهم بهذا القور وحديث بشير بن سعد فأدر كه الدهم عند الليل والجمع الدهوم وقال

جئنا بدهم يدهم الدهوما • حجر كان فوقه الأجوما

ودهموم ودهموم يدهموم دهما غشوم قال بشر بن أبي خازم

قد همتم دهما بكل طمرة • ومقطع حلق الرحالة من رجم

وكل ما غشيك فقد دهمك ودهمك دهما أنشد نعلب لابي محمد الخدلي

يا سعد عم الماء ورد يدهمة • يوم تلاقى شأوه ونعمة

ابن السكيت دهمهم الامر يدهمهم ودهمتهم الخيل قال وقال أبو عبيدة ودهمهم بالفتح يدهمهم  
لغة وأنتكم الدهماء يقال أراد بالدهماء السوداء المظلمة ويقال أراد بذلك الداهية يذهب الى الدهم  
اسم ناقة وفي حديث حذيفة وذكر الفتنة فقال أنتكم الدهماء ترمي بالنسف ثم التي قلبها  
ترمي بالرصف وفي حديث آخر حتى ذكر فتنة الأحلاس ثم فتنة الدهماء قال أبو عبيدة قوله  
الدهماء نراه أرد الدهماء فصفرها قال شمر أراد بالدهماء الفتنة السوداء المظلمة والتصغير فيها  
للتعظيم ومنه حديثه الآخر لتكونن فيكم أربع قنن الرقطاء والمظلمة وكذا وكذا فالمظلمة مثل  
الدهماء قال وبعض الناس يذهب بالدهماء الى الدهم وهي الداهية وقيل للداهية دهم أن  
ناقة كان يقال لها الدهم وغزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة أخوة فحملوا على الدهم  
فصارت مثلا في كل داهية قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يروي عن المفضل ان هؤلاء بنو الزبان  
ابن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كنيف بن زهير ف ضرب أعناقهم ثم حمل رؤسهم  
في جوائز وعلقه في عنق ناقة يقال لها الدهم وهي ناقة عمرو بن الزبان ثم خلاها في ابل فراحت  
على الزبان فقال لما رأى الجواز الق أظن بني صادوا يبيض نعام ثم أهوى ييسده فأدخلها في الجواز  
فأذا رأس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت منه لا وقيل أنقل من جل الدهم وأشام من  
الدهم وقيل في الدهم اسم ناقة غزا عليها ستة أخوة فقتلوا عن آخرهم وجلاوا عليها حتى رجعت بهم  
فصارت مثلا في كل داهية وضربت العرب الدهم مثلا في الشر والداهية وقال الراعي يذكر

قوله الزبان بن مجالد كذا هو  
في الاصل بالزاي والباء  
الموحدة ومثله في نسخة خط  
من الصحاح وكذلك هو في  
الحكم اه معجمه

جور السعاة كتب الدهم من العداء لمسرف • عاد يريد مخانة وغلوا  
وقال الكميث أهمة دان مهلا لا يصح بيوتكم • يجرمكم جل الدهم وما تربي  
وهذا البيت جمة لاقاله المفضل والدهما الجماعة من الناس الكسائي يقال دخلت في حجر الناس  
اي في جماعةهم وكثرتهم وفي دهما الناس ايضا مثله وقال

فقدناك فقدنا الربيع وليتنا • قديناك من دهما ثنا بالوف

وما أدري أي الدهم هو وأي دهم الله هو أي خلق الله والدهما العدد الكثير ودهما الناس  
جماعتهم وكثرتهم والدهما تصغير الدهما الداهية سميت بذلك لانظلامها والدهم وأم الدهم  
الدواهي وفي المحكم الداهية وفي الحديث من أراد أهل المدينة بدهم أي بغائلة من أمر عظيم  
يدهم أي يقبضهم ويقال هدمه ودهمه بمعنى واحد قال العجاج

وما سؤال طلل وأرسم • والنوى بعد عهد المدهم

يعني الحاجر دخول البيت اذا تهدم وقال

غير ثلاث في المحل صيم • رواهم وهن مثل الروم • بعد البلي شبه الرماد الأدهم

وربع أدهم حديث العهد بالحى وأربع دهم وقال ذوارمة أيضا

ألا ربع الدهم اللواتي كأنها • بقية وحى في بطون الصمائف

الازهرى المتدهم والمتداهم والمتدثر هو المجدوس المأبون والدهما القدر ابن شمبل الدهما السوداء  
من القدور وقد دهمتها النار والدهما مصحفة الرجل وقيل به ما أدهمه أي ساءه وأرغمه عن نعلب  
والدهما عشبة ذات ورق وقضب كأنها القرنة ولها نورة جراه يدبغ بها ومنبتها قفاف الرمل وقد  
سموا داهما ودهما ودهما نا والدهم اسم ناقة وقد تقدم ذكرها ودهمان بطن من هذيل قال صخر النقي  
• ورهط دهمان ورهط عادية • والأدهم فرس عنزة بن معاوية صفة غالبية (دهم)  
الدهم المكان الوطي السهل الدمث وأرض دهمة ودهم سهلة ورجل دهم الخلق سهله وامرأة  
دهمة سهله دمنة الاخلاق قال عمر بن بلياً

ثم تحت عن مقام الحوم • لعطن راى المقام دهم

وسمى الرجل دهماً بذلك الاصمعي العرب تقول للصقر الرهدم ولجبر الدهم والدهم الرجل  
السخي ودهم اسم (دهم) دهم الشيء قلب بعضه على بعض وتدهم الخائط وتجرحم  
سقط ويقال دهمت البناء اذا كسرت قال العجاج • والنوى بعد عهد المدهم •

(دهقم) الدهقمة الكيس (دهكم) الدهكم الشيخ القاني والتدهكم الاقحام في الامر  
الشديد وتدهكم علينا ندرأ (دوم) دام الشيء يدوم ويدام قال  
ياحي لاغر وولاملاما \* في الحب ان الحب ان يداما

قال كراع دام يدوم فعل يفعل وليس بقوي دو ما ودو ما ودويمه قال أبو الحسن في هذه الكلمة  
نظر ذهب أهل اللغة في قولهم دمت تدوم الى انها نادرة كت موت وفضل بفضل وحضر يحضر  
وذهب أبو بكر الى انها مركبة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركبت  
الاعتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت ذهابا الى الشذوذ وايناراله والوجه ما تقدم  
من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وما ذهبوا اليه من تشديد دمت تدوم اخف مما ذهبوا  
اليه من تسويع دمت تدام اذا الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخرة الاكدت تكاد  
وتركيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيعمل جهال أهل اللغة على الشذوذ وأدامه  
واستدامه تأتي فيه وقيل طلب داومه وادومه كذلك واستدمت الامر اذا تابت فيه وانشد  
الجوهري للمجنون واسمه قيس بن معاذ

واني على ليلى لزارواني \* على ذاك فيما يستدعيها

أى منتظر أن تعتبي بخير قال ابن بري وانشد ابن خالويه في مستديم بمعنى منتظر

ترى الشعراء من صعق مصاب \* بصكته وآخر مستديم

وانشد أيضا اذا وقعت صاعقة عليهم \* رأوا أخرى تحرق فاستداموا

البيت استدامة الامر الأناة وانشد لقيس بن زهير

فلا تعجل بأمرك واستدنه \* فاصلى عصاك كستديم

وتصلية العصا ادارتها على النار لتستقيم واستدامتها التأتى فيها أى ما أحكم أمرها كالتأتى

وقال شهر المستديم المبالغ في الامر واستديم ما عند فلان أى انتظره وارقبه قال ومعنى البيت

ما قام بجاحتك مثل من يعنى بها ويجب قضاءها وأدامه غيره والمداومة على الامر المواظبة عليه

والديوم الدائم منه كما قالوا قيوم والديعة مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة أو ستة وقيل يوما

وليلة أو أكثر وقال خالد بن جنيبة الديعة من المطر الذى لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها والجمع ديم

غيرت الواو فى الجمع لتغيرها فى الواحد وما زالت السماء دو ما ودو ما ديماء الياء على المعاقبة أى

دائمة المطر وحكى بعضهم دامت السماء تديم ديماء ودومت وديمت وقال ابن جنى هو من الواو



لاجتماع العرب طرأ على الدوام وهو أدوم من كذا أو قال أيضا من التدرج في اللغة قولهم ديمة ودِيم واستمرار القلب في العين إلى الكسرة قبلها ثم تجاوزوا ذلك لما كثرت وشاع إلى أن قالوا دومت السماء وديمت فأما دومت فعلى القياس وأما ديمت فلا استمرار القلب في ديمة ودِيم أنشد أبو زيد هو الجواد ابن الجواد ابن سبيل \* إن ديموا جادوان جادوا وبئ

قوله إلى الكسرة قبلها هكذا في الأصل والأمر سهل إن لم يكن فيه سقط والأصل إلى الياء للكسرة أو نحو ذلك وحرر اه معصيه

ويروى دوما ومواشمير قال ديمة ودِيم قال الأعاب  
فوارس وحرشيف كالديم • لا تثنى حذر الكلوم  
روى عن أبي العمير أنه قال ديمة وجمعها ديوم بمعنى الديمة وأرض مديعة ومديعة أصابها الديم وأصلها الوار قال ابن سيده وأرى الياء معاينة قال ابن مقبل  
عقيلة رمل دافعت في حقوفة • رخاخ الثرى والأخوان المديع

وسند كذلك في ديم وفي حديث عائشة رضيت الله عنها أنها سألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بهض الأيام على بعض وفي رواية أنها ذكرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان عمله ديمة شبهته بالديمة من المطر في الدوام والاقتصاد وروى عن حذيفة أنه ذكر الفتن فقال إنها لا تبتكم ديميا يعني أنها تملأ الأرض مع دوام وأنشد

ديمة هطلا فيها وطف • طبق الأرض تحرى وتدر

والمدام المطر الدائم عن ابن جني والمدام والمدامة النجر - هيت مدامة لأنه ليس شيء تستطاع ادامة شربه إلا هي وقبل لادامتها في الدنيا زمانا حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سميت مدامة إذا كانت لا تنزف من كثرتها فهي مدامة ومدام وقيل سميت مدامة لاعتقها وكل شيء سكن فقد دام ومنه قيل للماء الذي يسكن فلا يجرى دائم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن من دام يدوم إذا طال زمانه ودام الشيء سكن وكل شيء سكنته فقد أدتمته وظل دوم وما دموم دائم وصفوهما بالمصدر والدائمة البحر لدوام مائه وقد قيل أصله دوام فاعلاله على هذا شاذ ودام البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

جاء بها ما شئت من لطمية • تدوم البحار فوقها وتغوج

ورواه بعضهم يدوم الفرات قال وهذا غلط لأن الدر لا يكون في الماء العذب والديموم والديمومة القلاة يدوم السير فيها بعدها قال ابن سيده وقد ذكرت قول أبي علي أنها من الدوام الذي هو السخ والديمومة الأرض المستوية التي لا أعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا أنيس وإن كانت مكلنة

وهن الأياميم يقال علونا ديمومة بعيدة الغور وعلونا أرضا ديمومة منكرة وقال أبو عمرو والدياميم  
 الصحاري الملس المتباعدة الاطراف ودومت الكلاب أمعت في السير قال ذو الرمة  
 حتى اذا دومت في الارض راجعه \* كبر ولو شاء نجي نفسه الهرب  
 أي أمعت فيه وقال ابن الاعرابي ادا مته والمعنيان مقتربان قال ابن بري قال الاصمعي دومت  
 خطامنه لا يكون التدويم الا في السماء دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابي دومت  
 أبعدت وأصله من دام يدوم والضمير في دومت يعود على الكلاب وقال علي بن حمزة لو كان التدويم  
 لا يكون الا في السماء لم يجز أن يقال به دوام كما يقال به دواروما قالوا دومة الجندل وهي مجتمعة  
 مستديرة وفي حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية ثم دومت في السكالك أي أدارني في  
 الجؤ وفي حديث قس والجار ودومت العمام أي أداروها حول رؤسهم وفي التهذيب في  
 بيت ذي الرمة حتى اذا دومت قال يصف ثورا وحشيا ويريد به الشمس قال وكان ينبغي له أن  
 يقول دوت فدومت استكراه منه وقال أبو الهيثم ذكر الاصمعي ان التدويم لا يكون الا من  
 الطائر في السماء وعاب على ذي الرمة موضعه وقد قال رؤبة

تيماء لا ينجوبها من دواما \* اذا علاها ذوا تقباض أجذما

أي أسرع ودومت الشمس في كبد السماء ودومت الشمس دارت في السماء التهذيب والشمس  
 لها تدويم كأنها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور كدورانها قال ذو الرمة يصف جندبا  
 معروبا رمض الرضاض يركضه \* والشمس حيرى لها في الجؤ تدويم

كانها لا تمضي أي قدر كبح حر الرضاض والرمض شدة الحر مصدر رمض يرمض رمضا ويركضه  
 بضربه برجله وكذا ينعل الجندب قال أبو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة  
 عن المسير مقدار ستين فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء في الروضة اذا لم يكن له جهة يمضي  
 فيها فيقول كأنها تمحيرة لدورانها قال والتدويم الدوران قال أبو بكر الدائم من حروف الاضداد  
 يقال للاسكن دائم وللمتحرك دائم والظل الدوم الدائم وأنشد ابن بري للقيط بن زرارعة في يوم جبلة

يا قوم قد أحرقتوني باللوم \* ولم أقاتل عامرا قبل اليوم

شأن هذا والعناق والنوم \* والمشرّب البارد والظل الدوم

ويروى في الظل الدوم ودوم الطائر اذا تحرك في طيرانه وقيل دومت الطائر اذا سكن جناحيه  
 كطيران الحداء الرخم ودوم الطائر واستدام حلق في السماء وقيل هو أن يدوم في السماء فلا

قوله مقدار ستين فرسخا  
 عبارة التهذيب مقدار  
 ما تسير ستين فرسخا اه

يحرك جناحيه وقيل ان يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفوا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السماء والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح قال جواس وقيل هو عمرو بن مخلد الجمار

يوم ترى الرايات فيه كأنها \* عوا في طيور مستديم وواقع ويقال دؤم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودوي في الارض وهو مثل التدويم في السماء الجوهرى تدويم الطائر تحليقه في طير انه يرتفع في السماء قال وجعل ذوالرمة التدويم في الارض بقوله في صنفة الثور حتى اذا دومت في الارض البيت وانكر الاصمعي ذلك وقال انما يقال دوي في الارض ودوم في السماء كما قدمنا ذكره قال وكان بعضهم يصوب التدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدوامه بالضم والتشديد وهي فلذكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الارض أي تدور وغيره يقول انما سميت الدوامه من قولهم دومت القدر اذا سكنت عليها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت والتدوام مثل التدويم وانشد الاحرفي نعت الخيل

فهن يملكن حداثتها \* جنح النواصي نحو الوياتها \* كالطير تبتقي متداوماتها قوله تبتقي أي تنظر اليها أنت وترقبها وقوله متداومات أي مدومات دائرات عاتقات على شيء وقال بعضهم تدويم الكلب امعانه في الهرب وقد تقدم ويقال للطائر اذا صفت جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كأنه فعل الحد أو الرخم قد دؤم الطائر تدويم أي تدويم لسكونه وتركه الخفنان بجناحيه الليث التدويم تحليق الطائر في الهواء ودورانه ودوامه الغلام برفع الدال وتشديد الواو وهي التي تلعب بها الصبيان فتداروا لجمع دؤام وقد دؤمتها وقال شمر دوامة الصبي بالفارسية دوايه وهي التي تلعب بها الصبيان تلقب بسير او خيط ثم ترمى على الارض فتدور قال المتلس في عمرو بن هند

ألك السدير وبارق \* ومرابض ولك الخورنق  
والقصر ذو الشرفات من \* سنداد الخصل المنبق  
والقنادسية كلها \* والبدوم من عان ومطلق  
وتظلل في دوامة السم وولد تظلمها تحرق  
فلئن بقيت لتباغفن \* أرمأحنا منك الخنق



ابن الاعرابي دام الشيء اذا دار ودام اذا وقف ودام اذا تعب ودومت عينه دارت حديقها كأنها في  
 فلكة وأنشيدت روبة \* تيماء لا يتجوبها من دوما \* والدوام شبه الدوار في الرأس وقديم  
 به وأديم اذا أخذ دوار الاصمعي أخذ دوما في رأسه مثل الدوار وهو دوار الرأس الاصمعي  
 دومت الخمر شاربها اذا سكر فدار وفي حديث عائشة أنها كانت تصف من الدوام سبع تمرات من  
 عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الرأس ودوم  
 المرقة اذا كثرت فيها الاهالة حتى تدور فوقها ومرقة دائمة نادر لان حق الواو في هذا ان تقلب همزة  
 ودوم الشيء ببله قال ابن احر

هذا التناؤ وأجدران أصاحبه \* وقد يدوم ريق الطامع الأمل

أى يله قال ابن بري يقول هذا ثنائي على النعمان بن بشير وأجدران أصاحبه ولا أفارقه وأمل له  
 يبق ثنائي عليه ويدوم ريق في نفي بالثناء عليه قال الفراء والتدويم ان يلوك لسانه لثلايب يس  
 ريقه قال ذوالرمة يصف بعيرا يهدر في شقشقته

في ذات شام تضرب المقلدا \* رقشاء تنتاخ اللغام المزبدا \* دوما فيهارزه وأرعدا

قال ابن بري وقوله في ذات شام يعني في شقشقة وشام جمع شامة تضرب المقلدا أى يخرجها حتى  
 تبلغ صفحة عنقه قال وتنتاخ عندي مثل قول الراجز \* ينباع من ذقري غضوب حرة \* على  
 اشباع الفتحة وأصله تنتخ وتنبع يقال نتخ الشوكة من رجله اذا أخرجها والمنتاخ المنقاش وفي شعره  
 تمتاخ أى تخرج والماتخ الذى يخرج الماء من البئر ودوم الزعفران دافقه قال الليث تدويم  
 الزعفران دوفه وادارته في دوفه وأنشد \* وهن يدفن الزعفران المدوما \* وادام القدر  
 ودومها اذا غلت فضضها بالماء البارد ليسكن غليانها وقيل كسر غليانها بشي وسكنه قال

تفور علينا قدرهم فندبها \* ونفشوها عنا اذا حجبها غلا

قوله ندبها نسكنها ونفشوها نكسرها بالماء وقال جرير

سعت عليك الحرب تغلي قدرها \* فهلا غداة الصمتين تدبها

يقال ادام القدر اذا سكن غليانها بان لا يوقد تحتها ولا ينزلها وكذلك دوما ويقال للذي تسكن به  
 القدر مدوما وقال البعياني الادامة ان تترك القدر على الاتافي بعد الفراغ لا ينزلها ولا يوقدها  
 والمدوم والمدوام عودا وغيره يسكن به غليانها عن اللحياني واستدام الرجل غريمه رفق به واستدماه  
 كذلك مقلوب منه قال ابن سيده وانما قضينا بانها مقلوب لانالم فجدله مصدر واستدعى مودته

ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

وما زلت استدي وما طر شاربي • وصالك حتى ضرت نفسي ضميرها

قوله وما طر شاربي جملة في موضع الحال وقال ابن كيسان في باب كان وأخواتها اما مادام فخاوت

تقول قم مادام زيد فاعلم ان تر يدقم مدة قيامه وانشد

لتقربن قريبا جليا • مادام فيهن فصل حيا

أي مدة حياة فصلانها قال واما صار في هذا الباب فانه على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في

المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابها فاما

قولهم مادام فعناء الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر

ظروفا تقول لا اجلس مادمت قائما أي دوام قيامك كما تقول وردت منة دم الحاج والدوم شجر

المقل واحدته دومة وقيل الدوم شجر معروف فخره المقل وفي الحديث رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال ابن الاثير هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجر

المقل قال ابو حنيفة الدومة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص الخمل وتخرج اقلها كاقناء النخلة

قال وذكرا ابو زياد الاعرابي ان من العرب من يسمى النبي دوما قال وقال عمارة الدوم العظام

من السدر وقال ابن الاعرابي الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الشاعر

زجرنا الهرة تحت ظلال دوم • وتقين العوارض بالعيون

وقال طقيل اظعن بصحراء الغيظين ام قخل • بدتلك ام دوما كما مهاجلا

قال ابو منصور والدوم شجر يشبه الخمل الا انه يثمر المقل وله ليف وخوص مثل ليف الخمل ودومة

الجندل موضع وفي الصحاح حصن بضم الدال ويسميه أهل الحديث دومة بالفتح وهو خطأ وكذلك

دوما الجندل قال ابو سعيد الضرير دومة الجندل في غائط من الارض خمسة فراسخ ومن

قبل مغربه عين تيج فتسقى ما به من الخمل والزرع قال ودومة ضاحية بين غائطها هذا واسم حصنها

ماركوسميت دومة الجندل لان حصنها ميني بالجندل قال والضحاحية من الضحل ما كان بارزا من

هذا القوط والعين التي فيه وهذه العين لاتسقى الضاحية وقيل هو دومة بضم الدال قال ابن

الاثير وقد وردت في الحديث وتضم دالها وتفتح وهي موضع وقول لبيد يصف نبات الدهر

وأعصفن بالدومي من رأس حصنه • وأزلن بالاسباب رب المشقر

يعني اكد رصاحب دومة الجندل وفي حديث قصر الصلاة وذكروا قال ابن الاثير هي

بفتح الدال وكسر الميم قرية قريبة من حص والإدامة تنقير السهم على الأبهام ودوم السهم قتل  
بالاصابع وأنشد أبو الهيثم للكميت

فأستل أهرع حناناً بعلله \* عند الإدامة حتى يرثو الطرب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام الدام أي الموت الدائم فذفت الياء  
لاجل السام ودومان اسم رجل ودومان اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي

وفي يدوم إذا اغبرت منا كبه \* وذروة الكور عن مروان معتزل

وذو يدوم نهر من بلاد حنينة يدفع بالعقيق قال كثير عزة

عرفت الدار قد أقوت برثم \* إلى لآي فدفع ذى يدوم

وأدام موضع قال أبو المثلث

لقد أجرى لصرعه تليد \* وساقته المنية من أداما

قال ابن جنى يكون أفعال من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم وأصله على هذا  
أدوم قال وقد يكون من دمي وهو مذكور في موضعه والله أعلم (ديم) الديمة المطر الذي ليس

فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار وثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد

بانت وأسبل والف من ديمة \* تروي الخائل دائماً تسجماً

ثم يشبهه غيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبت عمله في دوامه مع الاقتصاد

بديمة المطر الدائم قال وأصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال  
إنما لا يتسكم ديماً أي أنها علا الأرض في دوام وديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السماء تدبياً

قال جهم بن سبيل يدح رجلاً بالسحاه

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبيل \* إن ديموا جادوان جادوا وابل

والدياميم المقاور ومقارة ديمومة أي داء البعد وفي حديث جهيش بن أوس وديمومة  
سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعולה من الدوام أي بعيدة الأرجاء يدوم السير فيها وياؤها

منقلبة عن واو وقيل هي فعולה من ديمت الصدر إذا طليتها بالرماد أي أنها مشبهة لأعلم بها  
لسالكها وحكي أبو حنيفة عن الفراء ما زالت السماء ديماً أي دائمة المطر قال وأراها

معاقبه لكان الخفة فإذا كان هذا لم يعتد به في الباء وقد روى دامت السماء تدبياً مطرت ديمة فان

قوله أنا الجواد ابن الجواد  
الخ قد تقدم في المادة قبل  
هذه هو الجواد وكذلك  
الجوهري أو رده في مادة  
سبل وقال إن سبلاً فيه اسم  
فرس وقد تقدم للمؤلف  
هناك عن ابن بري أن الشعر  
لجهم بن سبيل وأن أبا زياد  
الكلابي أدركه برعد رأسه  
وهو يقول أنا الجواد الخ  
أه فظهر من هذا أن سبلاً  
ليس اسم فرس بل اسم لوالد  
جهم القائل هذا الشعر  
يدح به نفسه لرجلا آخر  
فتأمل اه مصححه



صح هذا الفعل اعتدبه في الياء وأرض مديعة ومديعة أصابته الديمة وقد ذكر في دوم قال ابن مقبل  
 رَيْبِسَةٌ رَمَلٌ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ \* رَخَّاحُ الثَّرَى وَالْأَخْوَانِ الْمُدِيمَا  
 وقال كراع استدام الرجل اذا طأ طأ رأسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدعى

﴿فصل الذال المعجمة﴾ ﴿ذام﴾ ذام الرجل يذامه ذاماً محقره وذمه وعابه وقيل حقره  
 وطرده فهو مذوم كذأبه قال أوس بن حجر

فان كنت لا تدعو الى غير نافع \* فذرنى وأكرم من بدالك واذام

وذامه ذاماً طرده وفي التنزيل العزيز اخرج منها مذموماً مدحوراً يكون معناه مذموماً ويكون  
 مطروداً وقال مجاهد مد مذوماً منضياً ومدحوراً مطروداً وذامه ذاماً أخزاه والذام العيب  
 يهمز ولا يهمز وفي حديث عائشة رضی الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام والذام العيب  
 ولا يهمز ويروي بالذال المهملة وقد تقدم أبو العباس ذامته عتبه وهو أكثر من ذمته ﴿ذلم﴾

ذلمه وسخنته اذا ذبحه وذلمه فذلم اذا ذمته فذم ذمته وهو كانه يتذلم كانه يتذم ذمته  
 • كانه في هوة تذلمها • وذلمته صرعه وذلك اذا ضربته بجحرو ونحوه ﴿ذم﴾ الذم

نقيض المدح ذمه بذمه ذماً ومذمه فهو مذموم وذم وأذمه وجدته ذمياً مذموماً وأذم بهم  
 تركهم مذمومين في الناس عن ابن الاعرابي وأذم به تهاون والعرب تقول ذم بذم ذماً وهو اللوم في  
 الاساءة والذم والمذموم واحد والمذمة الملامة قال ومنه التذم ويقال أتيت موضع كذا فاذمته  
 أي وجدته مذموماً وأذم الرجل أي بما يذم عليه وتذام القوم ذم بعضهم بعضاً ويقال من التذم

وقضى مذمة صاحبه أي أحسن اليه لئلا يذم واستذم اليه فعل ما يذمه عليه ويقال افعل كذا  
 وكذا وخلاك ذم أي خلاك لوم قال ابن السكيت ولا يقال وخلاك ذنب والمعنى خلاك ذم أي

لا تذم قال أبو عمرو بن العلاء سمعت اعرابياً يقول لم أر كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب  
 لا يذمون أي لا يذمون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا الجيرانهم والذام مشدد والذام مخفف

جميعاً العيب واستذم الرجل الى الناس أي أتى بما يذم عليه وتذم أي امتسكف يقال لولم أتراك  
 الكذب تأملت لك ذمماً ورجل مذم أي مذموم جداً ورجل مذم لآخر كبهوشى مذم أي

معيب والذموم العيوب أنشد سيبويه لأمية بن أبي الصلت

سلامك رينافي كل فجر \* يرياً ما تعنتك الذموم

ويترنمة وذميم وذميمة قليلة الماء لانها تذم وقيل هي الغزيرة فهي من الاضداد والجمع ذمام قال

ذوالرمة يصف ابلاغت عيونها من الكلال

على جريبات كأن عيونها \* ذمام الركايا أنكرتها المواتح

أنكرتها أقلت ماءها يقول غارت أعينها من التعب فكانها آبار قليلة الماء التهذيب الذمة البستر  
القليلة الماء والجمع ذم وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام مريئ ذمة فتر لنا فيها هيت بذلك  
لانها مذمومة فاما قول الشاعر

ترجي نادلا من سبب رب \* له نعمى وذمة بحال

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنى به الغزيرة والقليلة الماء أى قليلة كثير وبه ذميمة أى علة من  
زمانة أو آفة تمنعه الخروج وأذمت ركاب القوم إذا ما أعيت وتخلقت وتأخرت عن جماعة الأبل  
ولم تلحق بها فهى مذمة وأذم به بعيره قال ابن سيده أنشد أبو العلاء

قوم أذمت بهم ركائبهم \* فاستبدلوا مخلق النعال بها

وفي حديث حليلة السعدية فخرت على أتاني تلك فلقد أذمت بالركب أى حبستهم لضعفها  
وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين أحرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيها فرس  
أذم أى كالأعداء فوق وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قد طلع فى طريق معورة حزنة وإن  
راحته أذمت أى انقطع سيرها كأنها حلت الناس على ذمها ورجل ذو مذمة ومذمة أى كل على  
الناس وانه لطويل المذمة التهذيب فاما الذم فالاسم منه المذمة وقال فى موضع آخر المذمة  
بالكسر من الذمام والمذمة بالفتح من الذم ويقال أذمت عنك مذمتهم بشئ أى أعطهم شيا فان  
لهم ذماما قال ومذمتهم لغة والبخيل مذمة بالفتح لا غير أى مما يذم عليه وهو خلاف الحمد  
والذمام والمذمة الحق والحرمة والجمع أذمة والذمة العهد والكفالة وجمعها ذمام وفلان له ذمة  
أى حق وفي حديث على كرم الله وجهه ذمتى رهينة وأنا به زعيم أى ضمانى وعهدى رهنى فى  
الوقايه والذمام والذمامة الحرمة قال الاخطل

فلا تنشد ونامن أخيك ذمامة \* ويسلم أصداء العوير كفيها

والذمام كل حرمة تلزمك اذا ضيعتها المذمة ومن ذلك يسمى أهل العهد أهل الذمة وهم الذين  
يؤدون الجزية من المشركين كلهم ورجل ذمى معناه رجل له عهد والذمة العهد منسوب الى  
الذمة قال الجوهري الذمة أهل العقد قال وقال أبو عبيدة الذمة الأمان فى قوله عليه  
السلام ويسعى بذمتهم أدناهم وقوم ذمة معاهدون أى ذوو ذمة وهو الذم قال أسامة الهذلى

بِعَرْدِ الْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ \* تَعَرَّدِيحِ النَّدَى الْمُتَطَرِّبِ

وَأَذَمَ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ الذِّمَّةَ وَالذَّمَامَةَ وَالذَّمَامَةَ الْحَقَّ كَالذِّمَّةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَسْكُنُ عَوْجَةً يَجْزِيكَ اللَّهُ عِنْدَهَا \* بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةُ صَاحِبِ

ذِمَامَةِ حُرْمَةٍ وَحَقٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الذِّمَّةِ وَالذَّمَامِ وَهُمَا بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَالضَّمَانِ وَالْحُرْمَةِ  
وَالْحَقِّ وَسُمِّيَ أَهْلُ الذِّمَّةِ ذِمَّةً لِدُخُولِهِمْ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَانِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَاءِ الْمَسَافِرِ أَقْبَلْنَا  
بِنِعْمَةِ أَيُّ أَرْدَدْنَا إِلَى أَهْلِنَا آمِنِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ أَيُّ أَنْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ اللَّهِ عَهْدًا  
بِالْحِفْظِ وَالْكَلايَةِ فَإِذَا أَلْقَى يَدَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ أَوْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ أَوْ خَالَفَ مَا أَمَرَ بِهِ خَذَلَتْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ  
تَعَالَى أَبُو عَيْبَةَ الذِّمَّةُ التَّدْمُ عَنْ لِعَهْدِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَكْفَأُ  
دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ الذِّمَّةُ الْأَمَانُ عَمَّا يَقُولُ إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَيْشِ  
الْعَدُوِّ أَمَانًا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم أن يَخْفَرُوهُ وَلَا أَنْ يُتَقَضُوا عَلَيْهِ عَهْدُهُ كَمَا جاز  
عمر رضي الله عنه أمان عبد على أهل العسكر جميعهم قال ومنه قول سلمان ذممة المسلمين واحدة  
فالذممة هي الأمان ولهذا سمي المعاهد ذميا لانه أعطى الأمان على ذممة الجزية التي تؤخذ منه  
وفي التنزيل العزيز لا يرقبون في مؤمن إلا ذممة قال الذممة العهد والأل الخلف عن قيادة  
وأخذتني منه ذمام ومذمة وللرفيق على الرفيق ذمام أي حق وأذمة أي أجاره وفي حديث  
سلمان قيل له ما يحل من ذممتنا أراد من أهل ذممتنا خذف المضاف وفي الحديث لا تشتر وارقيق  
أهل الذممة وأرضيهم قال ابن الأثير المعنى أنهم إذا كان لهم ممالك وأرضون وحال حسنة ظاهرة  
كان أكثر الجزية تم وهو ذاعلى مذهب من يرى أن الجزية على قدر الحال وقيل في شراء أرضيهم  
انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الأرض لئلا يكون على المسلم إذا اشتراها فيه ككون ذلا وصغارا  
التهديب والمذم المذموم الذميمة وفي حديث يونس ان الحوت فاه رذبا ذمما أي مذموما مشبه  
الهالك ابن الاعرابي ذمتم الرجل اذا قلل عطيته وذم الرجل هجى وذم نقص وفي الحديث أرى  
عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا يترف ولا يذم قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال أحدها لا يعاب  
من قولك ذمته اذا عبتة والثاني لا تلقى مذمومة يقال أذمته اذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد  
ماؤها قايلا ناقصا من قولك برذمة اذا كانت قليلة الماء وفي الحديث سأل النبي صلى الله عليه  
وسلم عما يذهب عنه ذممة الرضاع فقال غرة عبد أو أمانة أراد به ذممة الرضاع ذمام المرصعة برضاعها  
وقال ابن السكيت قال يونس يقولون أخذتني منه مذممة ومذمة ويقال أذهب عنك مذمة الرضاع

قوله سأل النبي الخ السائل  
لأنه هو الحجاج كما في التهذيب  
اه صححه



بشيء يعطيه للظئروهي الذمام الذي لزمه بارضاعها ولعلك وقال ابن الاثير في تفسير الحديث المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمية التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه ما لم يسقط عني حق الرضعة حتى أكون قد أدبته كاملا وكانوا يستحبون أن يربوا المرصعة عند فصال الصبي شيئا سوى أجزتها وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والذم للصاحب هو ان يحتفظ ذمامه وي طرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام أخذته من صاحبه ذمامة أي حياء وإشفاق من الذم واللوم وفي حديث ابن صياد فاصابني منه ذمامة وأخذتني منه مذمة ومذمة أي رقة وعار من تلك الحرمية والذم شيء كالبر الاسود والاجر شبه بيض النمل يعلو الوجوه والأنوف من حر أو جرب قال

وترى الذميمة على مر أسنهم • غب الهياج كازن النمل

والواحدة ذميمة والذميمة ما يسيل على أخفاف الابل والغنم وضروعهما من ألبانها والذميمة السدى وقيل هو ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين وفي حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة أي مذمومة فعمله بمعنى مفعولة وانما أمرهم بالتحول عنها لإبطالها وقع في نفوسهم من أن المذموم أصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحووا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما حارهم من الشبهة والذميمة البياض الذي يكون على أنف الجدي عن كراع قال ابن سيده فاما قوله أنشدناه أبو العلاء لابي زيد

ترى لأخفافها من خلفها نسلا • مثل الذميمة على قزم البعير

فقد يكون البياض الذي على أنف الجدي فاما أحد بن يحيى فذهب الى أن الذميمة ما ينتضح على الضروع من الالبان واليعامير عنده الجداء واحدها يعمور وقزمها صغارها والذميمة ما يسيل على أنوفها من اللبن وأما ابن دريد فذهب الى أن الذميمة ههنا السدى واليعامير ضرب من الشجر ابن الاعرابي الذميمة والذنين ما يسيل من الأنف والذميمة الخاط والبول الذي يذم ويذن من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وأنشدت أبي زيد والذميمة أيضا شيء يخرج من مسام المارين كبيض النمل وقال الجادري

وترى الذميمة على مر أسنهم • يوم الهياج كازن النمل

ورواه ابن دريد كازن النمل قال والجنل ضرب من النمل بكاء وروى

\* وترى الذميمة على منأخرهم \* قال والذميمة الذي يخرج على الأنف من القشيف وقد ذم أنفه  
وذن وما ذميمة أي مكرهه وأنشد ابن الأعرابي للمرار

مواشكة تستعمل الركض تتبني \* نضاض طرق ماؤهن ذميم

قوله مواشكة مسرعة يعني القطار ركضها ضربها بجناحها والنضاض بقية الماء الواحدة  
نضيفة والطرق المطروق (ذلم) التهذيب ابن الأعرابي قال الذم مغيض مصب الوادي  
(ذيم) الذم والذام العيب قال عوف القوافي

الذم خناس والملمها \* أحاديث نفس وأسقامها

ومنها يرد الكتيبة مقلولة \* بها أفنها وبها ذامها

وقد ذامه يذيمه ذيمًا وذامًا عابه وذمته أذيمه وذامته وذمته كنه بمعنى عن الاخفش فهو مذم  
على النقص ومذوم على التمام ومذوم إذا همزت ومذوم من المضاعف وقيل الذم والذام الذم  
وفي المثل لا تعدم الحسنة ذامًا قال ابن بري ومنه قول أنس بن نوّاس المخاربي  
وكنت مسودًا فينا جيدًا \* وقد لا تعدم الحسنة ذامًا

وفي الحديث عادت محاسنه ذامًا والذم العيب وقد يهمز في حديث عائشة رضي الله عنها  
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم ذكره والله أعلم  
﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأم﴾ رعت الناقة ولدها ترأمه رأمًا ورأما ناعطفت عليه  
ولزمته وفي التهذيب رعتنا أنا أحبته قال

أم كيف يتقع ما تعطى العلق به \* رعتنا أنت إذا ما ضن بالبن

ويروي رعتان ورعتان فن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقة روم وراعتة  
ورأم عاطفة على ولدها ورأمها عليه عطفتها فترامت هي عليه تعطفت ورأمها ولدها الذي ترأم  
عليه قال أبو ذؤيب \* بمصدره الماء رأم ردي \* قال ابن سيده وعندي أنه سماه بالمصدر الذي  
هو في معنى مفعول كانه مرموم ردي والرؤم والرؤال الأعاب ابن الأعرابي الرأم الولد الجوهري  
يقال للبو والولد رأم وقال الليث الرأم البو وأولد ظنرت عليه غير أمه وأنشد  
\* كامهات الرثم أو مطافلا \* وقد رعتته فهي رأم ورؤم ابن سيده والرأم البو وكل من لزم شيئاً  
والفهر وأحبه فقدرته قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أبي الله والاسلام أن ترأم الخني \* نفوس رجال بالخني لم تذلل

قوله ذلم هذه المائة مذكورة  
هكذا في الاصل بعد مادة  
ذم ومقتضى الترتيب  
المعهود للمؤلف تقديمها  
عليها اه معجمه

قوله فن نصب فعلى المصدر  
ومن رفع فعلى البدل من  
الهاء كذا في الاصل والذي  
يستفاد من المعنى ان فيه  
ثلاثة أوجه الرفع والنصب  
والخفض فالرفع على انه  
بدل من ما الواقعة على  
البو بدل اشتمال ولفظ به  
متعاق بالعلق وضمه يعود  
على ما والمعنى كيف يتقع  
بوتعطى الناقة المتعلقة به  
لبنها رعتان أنفهاه والنصب  
على انه مفعول ثان بتعطى  
والمفعول الاول محذوف  
والمعنى كيف يتقع  
بوتعطى الناقة المتعلقة به  
رعتان أنف والخفض على انه  
بدل من الهاء ولفظ به ح  
متعلق بتعطى بتضمين تسمع  
والمعنى كيف يتقع بتو تسمع  
العلق برعتان أنف اه

ابن السكيت أراسته على الامر وانظارته اذا كرهته والروايم الاثافي لرثامها الرمادوقـ درعت  
 الرماد فالرماد كل ولد لها وارايمنا الناقة اي عطفناها على راماها الاصمعي اذا عطففت الناقة على  
 ولد غيرها فرعتـ فهى راتم فان لم ترامه ولكنها تشمه ولا تدركه فهى علوق وفي حديث عائشة  
 تصف عمر رضى الله عنـ ما ترامه ويابها تريد الدنيا اي تعطف عليه كما ترام الام ولدها والناقة  
 حوارها فتشمه وتترشفه وكل من احب شيئا واقفه فقد رتمه ورتم الجرح راما ورثانا حسنا  
 التام وفي المحكم انضم فوه للبر وارايمه ارامادواه وعالجـه حتى رتم وفي الصحاح حتى يبرأ ويلتم  
 وارايم الرجل على الشئ كرهه ورام الجبل يرامه وارايمه قتله قتلا شديدا والرؤمـة بغير همز  
 الغراء الذى يلصق به ريش السهم وحكاها نعلب مهموزة الجو هو الرؤمة الغراء الذى يلصق به  
 الشئ والرثم الخالص من الطباء وقيل هو ولد النطبي والجمع ارام وقلبوا فقالوا ارام والاثني  
 رمة انشد نعلب \* بمثل جيد الرمة العطبيل \* شدد للضرورة كقوله بعدها  
 \* يازل وجناؤه عيبيل \* اراد اوعيبيل فشدد الاصمعي من الطباء الارام وهى البيض الخالصة  
 البياض وقال ابو زيد مثله وهى تسكن الرمال والرؤم من الغنم التى تلحس ثياب من مر بها ورام  
 القدح يرامه راما ولا مة اصلحه كراهه الشيباني رامت شعب القدح اذا اصلحته وانشد  
 وقتلى بحقف من اواره جدعت \* صدعن قلوبايم ترام شعوبها  
 والرثم الاست عن كراع حكاها بالانف واللام ولا نظير لها الا الدئل وهى دويبة قال رؤبة  
 \* ذل واقعت بالحضيض رعه \* ورثام موضع وقيل هى مدينة من مدائن حمير يحلها  
 اولاد اود قال الاقوه الاودي

انابنواود الذى بلوائه \* منعت رثام وقد غزاها الاجدع

(رتم) التهذيب اهمله الليث قال ابن الاعرابي الرتم الكلا المتصل (رتم) رتم الشئ  
 يرتمه رثما كسره ووقفه وشئ رثيم ورتم على الصفة بالمصدر مكسور وخص اللحياني بالرتم كسر  
 الانف التهذيب والرتم والرثم بالتاء والتاء واحد وقد رتم نفسه ورتمه كسره والرثم المرقوم والرثم  
 الدق والكسر يقال رتم نفسه رثما قال اوس بن حجر  
 لاصبح رثما دقاق الحصى \* مكان النبي من الكائب

وروى بيت اوس بن حجر بالتاء والتاء ومعناها واحد وفي حديث ابي ذر في كل شئ صدقة حتى في  
 بيانك عن الارتم قال ابن الاثير كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فله من قولهـ م رعت الشئ



اذا كسرتة ويكون معناه معنى الارت الذي لا يفتح الكلام ولا يفهمه ولا يبينه وان كان بالثناء  
المثلثة فسياتي ذكره والرتام المتكسر قال عنزة

السَّم تَغْضَبُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ \* بِمِثْنِي وَعِشَّةٌ وَفِي رُتَامَا

وعشة متكسرة والرتمة الخيط يعقد على الاصبع والخاتم للعلامة وفي المحكم خيط يعقد في  
الاصبع للتذكير وفي الصحاح خيط يشد في الاصبع لتستد كربة الحاجة وذكره الجوهري الرتمة  
ورايته في باقي الاصول الرتمة قال ابن بري قال علي بن حمزة الرتمة هي الرتمة بفتح التاء  
وفي الحديث النبي عن شد الرتام هي جمع رتمة الخيط الذي يشد في الاصبع لتستد كربة الحاجة  
والجمع رتم وهي الرتمة وجمعها رتام ورتام ورتمة ازاناما عقد الرتمة في اصبعه يستد كره  
حاجته وقال الشاعر

اِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتِنَا فِي نَفْسِكُمْ \* فَلَيْسَ بِمَعْنٍ عِنْدَكَ عَقْدُ الرِّتَامِ

وَارْتَمَّ بِهَا وَرْتَمَّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

هَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ اِنْ هَمَّتْ بِهَمْ \* كَثْرَةُ مَا تَوْصِي وَتَعْقَادُ الرِّتَمِ

قال ابن بري الرتم ههنا جمع رتمة وهي الرتمة قال وليس هو النبات المعروف لان الرتام لا يخص  
شجر ادون شجر وقيل في قوله وتعقاد الرتم قال الرتمة ان يعقد الرجل اذا اراد سفر اشجرتين  
او غصنين يعقدهما غصنا على غصن ويقول ان كانت المرأة على العهد ولم تخنه في هذا على  
حاله معقودا او الا فقد قضت العهد وفي المحكم فاذا رجع فوجدتهما على ما عقد قال قد وفئت  
امرأته واذا لم يجدهما على ما عقد قال قد نكثت وكذلك قال ابن السكيت في تفسير البيت  
والرتم بفتح التاء شجر واحد رتمة وقال ابو حنيفة الرتم والرتمة نبات من دق الشجر كانه من  
دقته يشبه بالرتم قال الرازي

\* نَطَرْتُ وَالْعَيْنُ مِثْنَةُ التَّمِ \* اِلَى سَنَانِيرٍ وَقُوْدِهَا الرِّتَمُ \* سُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ اِضْمٍ \*

وَالرِّتَمُ الْمَزَادُ وَاشْدَابُ الْاَعْرَابِ

فَتَلُّ الْمَكَارِمُ لِاقْبَلِكُمْ \* عِدَاةَ الْاَقَامِ مَكْرَ الرِّتَمِ

ابن الاعرابي الرتم المزادة المملوءة ماء والرتمة الناقة التي تحمل الرتم والرتم المحبسة والرتم الكلام  
الخطي وما رتم فلان بكلمة أي ما تكلم بها والرتم الحياء التام والرتم ضرب من النبات وما زات راتما  
على هذا الامر ورايتا اي مقبلا وزعم يعقوب ان ميمه بدل والمصدر الرتم ويرتم جبل بارض بني سليم

قال • تَلْفَعُ فِيهَا رَيْمٌ وَتَعَمَّ مَا • (رثم) الرثم والرثمة بياض في طرف أنف الفرس وقيل هو في جحفلة الفرس العليا وقيل هو كل بياض قل أو كثر إذا أصاب الجحفلة العليا إلى أن يبلغ المرسن وقيل هو البياض في الأنف وقد رثم رثما فهو رثم وأرثم والأثر رثما قال أبو عبيدة في شيات الفرس إذا كان بجحفلة الفرس العليا بياض فهو أرثم وإن كان بالسفلى بياض فهو المنظ وهي الرثمة واللمظة الجوهري وقد أرثم الفرس أرثما صار أرثم وفي الحديث خيرا خيل الأرثم الأقرح الأرثم الذي أنفه أبيض وشفته العليا ونجعة رثما سوداء الأزنية وما ترها أبيض ورثم أنفه وفاه برثمة رثما فهو مرثوم ورثيم إذا كسره حتى تقطر منه الدم وكذلك رثمة باتاء وكل ما لطخ بدم أو كسره فهو رثيم الليث تقول العرب رثعت فاه رثما والرثم تخديش وشق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر وفي حديث أبي ذر بيانك عن الأرثم صدقة قال ابن الأثير هو الذي لا يصحح كلامه ولا يبينه لاقية في لسانه وأصله من رثيم الحصاص وهو مادق منه بالأخفاف أو من رثعت أنفه إذا كسرت فكانت قد كسرت فلا يصحح في كلامه وقد ذكر في رثم بالنام ورثعت المرأة أنفها بالطيب لطخته وطلته وهو على التشبيه والمرثم الأنف في بعض اللغات من ذلك ورثم منسب البعير ذي التهذيب والرثم كسر من طرف منسب البعير قال ذو الرمة يصف امرأة

تثني النقب على عرين أرنبة • شماء مارنهابا المسك من نوم

قال الأصمعي الرثم أصله الكسر فشبهه أنفها ملغما بالطيب بأنف مكسور ملطخ بالدم كأنه جعل المسك في المارن شبيها بالدم في الأنف المرثوم وخفف مرثوم مثل ملتوم إذا أصابته حجارة فدمى وقال ليدي في المنسب • برثيم معزداي الأطل • منسب رثيم أدمته الحجارة وحصى رثيم ورثم إذا نكسر قال الطرمح • رثيم الحصاص من ملكها التوضيح • قال أبو منصور وكل كسر رثم ورثم وقال الشاعر

لأصبح رثما فاق الحصى • مكان النبي من الكلاب

قوله الفارة كذا في الأصل والقاموس والتكملة بالفاء ولينظر من أين لشارح القاموس أن صوابه الفارة بالقاف كتبه معصمه

والرثيمة الفارة (رجم) الرجم القتل وقد ورد في القرآن الرجم القتل في غيره وضع من كتاب الله عز وجل وإنما قيل للقتل رجم لانهم كانوا إذا اقتلوا رجموا بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رجم النبيين إذا زنيا وأصله الرمي بالحجارة ابن سيده الرجم الرمي بالحجارة رجمه يرمجه رجا فهو مرجوم ورجيم والرجم اللعن ومنه الشيطان الرجيم أي المرجوم بالكواكب صرف إلى فعليل من مفعول وقيل رجم ملعون مرجوم باللعنة مبعد مطرود وهو قول أهل

التفسير قال ويكون الرجم بمعنى المشتموم المسبوب من قوله تعالى لئن لم تنته لأرجنك  
أي لاسنك والرجم الهجران والرجم الطرد والرجم الظن والرجم السب والشتم وقوله تعالى  
حكاية عن قوم نوح - علي نبينا وعليه الصلاة والسلام لتكفرن من المرجومين قيل  
المعنى من المرجومين بالحجارة وقد ترجموا عن ابن الاعرابي وأنشد

\* فهي ترى بالخصي ارتجامها \* والرجم ما رجم به والجمع رجوم والرجم النجوم التي  
يرمى بها التهذيب والرجم اسم لما يرجم به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى في الشهب  
وجعلناها رجوما للشیاطين أي جعلناها رمي لهم وترجموا بالحجارة أي تراموا بها وفي حديث  
قسادة خلق الله هذه النجوم لثلاثة أسباب أولها السما ورجوما للشیاطين وعلامات يمتد بها قال ابن  
الانبار الرجوم جمع رجم وهو مصدر رمى به ويجوز أن يكون مصدر الجمع ومعنى كونها رجوما  
للشیاطين أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرجون  
بالكواكب نفسها لأنها ثابتة لا تزول وماذا الا كقبس يؤخذ من نار النار ثابتة في مكانها وقيل  
أراد بالرجوم الظنون التي تحزرون وتظن ومنه قوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون  
خمس سادسهم كلبهم رجبا بالغيب وما يعاينهم المتخمون من الحسد والظن والحكم على اتصال  
النجوم وانفصالها وإياهم عن الشیاطين لأنهم شیاطین الأنس قال وقد جاء في بعض الأحاديث من  
اقتبس بابا من علم النجوم اغتر ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المتخيم كاهن والكاهن ساحر  
والساحر كافر جعل المتخيم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر  
إليها كافر انعون بالله من ذلك والرجم القول بالظن والحسد وفي الصحاح أن يتكلم الرجل بالظن  
ومنه قوله رجبا بالغيب وفسر من رجم الرجم الأرض بحوافره وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو  
الثقل من غير بظ وقد ارتجمت الأبل وترجمت ورجم إذا أمر يضطرم عدوه هذه عن  
الليثاني وراجم عن قومه ناضل عنهم والرجام الحجارة وقيل هي الحجارة المتجمعة وقيل هي كالرضام  
وهي صخور عظام أمثال الجزر وقيل هي كالأقصور العادية وحدثها رجمة والرجمة حجارة  
مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجم بضم الجيم والرجمة بسكون الجيم جميعا الحجارة التي  
تنصب على القبور وقيل هما العلامة والرجمة والرجمة القبر والجمع رجام وهو الرجم بالتحريك  
والجمع أرقام سمي رجا لما يجمع عليه من الأحجار ومنه قول كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته \* ولم أخزه حتى أغيب في الرجم

قوله أغيب كذا في الأصل  
والذي في التهذيب تغيب  
كتبه مصححه



والرَّجْمُ بالتحريك هو القبر نفسه والرُّجَّة بالضم واحد الرُّجْم والرَّجَامُ وهي حجارة ضخامٌ دون الرِّضَامِ ورَبَّما جعت على القبر ليسمَّ وأنشد ابن بري لابن رَمِيضَ العنبريَّ  
 يَسِيلُ عَلَى الحَاذِينَ والسَّتِ حَيْضُهَا \* كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرُّجَّةِ الدَّمُ نَاسِكُ  
 السَّتِّ لَغَةٌ فِي الأَسْتِ اللَّيْثِ الرُّجَّةُ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ كَانَهَا قُبُورٌ عَادِيًا وَالجَمْعُ رَجَامٌ الأصمعيُّ  
 الرُّجَّةُ دُونَ الرِّضَامِ والرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ تَجْمَعُ فِي مَكَانٍ أَبُو عَمْرٍو الرِّجَامُ الهِضَابُ وَاحِدُهَا  
 رُجَّةٌ وَرَجَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَا مَهْمَا \* بِنَا تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

وَالرَّجْمُ وَالرَّجَامُ الحِجَارَةُ المَجْمُوعَةُ عَلَى القُبُورِ وَسَمَنَهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ المَزْنِيِّ لَا تَرْتَجُّوا قُبُورِي أَي  
 لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَسْوِيَةَ القَبْرِ بِالأَرْضِ وَإِنْ لَا يَكُونُ مَسْمُومًا تَقَعًا كَمَا قَالَ الضَّحَّاكُ  
 فِي وَصِيَّتِهِ أَرْمِسُوا قُبُورِي رَمْسًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى وَصِيَّتِهِ لَبْنِيهِ لَا تَرْتَجُّوا قُبُورِي مَعْنَاهُ لَا تُنَوِّحُوا عِنْدَ  
 قُبُورِي أَي لَا تَقُولُوا عِنْدَهُ كَلَامًا سِيًّا قَبِيحًا مِنَ الرَّجْمِ السَّبِّ وَالسَّتِّ قَالَ الجَوْهَرِيُّ المَحْدَثُونَ  
 يَرُودُونَ لَا تَرْتَجُّوا المَخْفِقُ وَالصَّحِيحُ تَرْتَجُّوا مَشْدَادُ أَي لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَهِيَ الحِجَارَةُ وَالرَّجْمَاتُ  
 المَنَارُ وَهِيَ الحِجَارَةُ الَّتِي تَجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا تُشَبَّهُ بِالبَيْتِ وَأُنشِدُ

\* كَمَا طَافَ بِالرُّجَّةِ المُرْتَجِّمِ \* وَرَجَّمَ القَبْرَ رَجْمًا عَمَلَهُ وَقِيلَ رَجَمَهُ رَجْمًا وَرَجَّاهُ وَرَجَّاهُ وَرَجَّاهُ  
 بِالفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ الَّتِي هِيَ الحِجَارَةُ وَالرَّجْمُ أَيضًا الحُفْرَةُ وَالبُئْرُ وَالتَّنُورُ أَبُو سَعِيدٍ أَرْتَجَّمُ الشَّيْءُ وَأَرْتَجِّنَ  
 إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالرُّجَّةُ بِالضَّمِّ وَجَارُ الصَّبْعِ وَيُقَالُ صَارَ فُلَانٌ مَرَجًّا إِذَا وَقَفَ عَلَى حَقِيقَةٍ أَمْرَهُ  
 وَمِنْهُ الحَدِيثُ المُرَجَّمُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ \* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ \* وَالرَّجْمُ القُدْفُ  
 بِالغَيْبِ وَالنَّظَنُّ قَالَ أَبُو العِيَالِ الهُدَلِيُّ

إِنَّ البَلَاءَ لَدَى المَنَافِسِ مُخْرِجٌ \* مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظَنُونٌ

وَكَلَامُ مَرَجَّمٍ عَنْ غَيْرِ بَقِيْنٍ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ لِأَنَّ الرُّجْمَةَ أَي لَأَهْجُرَنَّكَ وَلَا قَوْلُنَّ عِنْدَكَ بِالغَيْبِ  
 مَا تَسْكُرُهُ وَالمَرَجَّمُ الكَلَامُ القَبِيحُ وَتَرَجَّجُوا بَيْنَهُمْ بِرَاجِمٍ تَرَامُوا وَالرَّجَامُ حَجْرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ الحَبْلِ  
 ثُمَّ يُدَلَّى فِي البُئْرِ فَتُخَضَّ حُضُّهُ بِالحِمَاةِ حَتَّى تَتَوَرَّثُ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ المَاءُ فَتَسْتَقِي البُئْرُ وَهَذَا كَلِمَةٌ  
 إِذَا كَانَتِ البُئْرُ عَيْسِدَةً فَتَعْرَ لَاقَةً دُونَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا فِيهَا وَقِيلَ هُوَ حَجْرٌ يَشُدُّ بِعَرْقِ قُوَّةِ  
 الدُّوْلِ يَكُونُ أَسْرَعًا لِأَنَّهَا قَالَتْ

كَانَ مَا ذَاعَ لَوْ أَوْجِينَا \* وَمَقَطَعُ حَرَّةٍ بَعَثَارِجَامَا

وصف عيرا وأنا يقول كأنما بعنا حجارة أبو عمرو والرجام ما بيني على البستر ثم تعرض عليه الخشبة  
للدلو قال الشماخ

على رجامين من خطاف مائحة \* تهدي صدورهم ما ورق مرأقيل  
الجوهري الرجام المرجم قال ورجما شذب طرف عرقوة اللول يكون أسرع لانحدارها ورجل  
مرجم بالكسر أي شديد كانه يرجم به معاديه ومنه قول جرير

قد علمت أسد وخضم \* أن ابا حزم شيخ مرجم

وقال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذامنك من حرم وركن مدعم ولسان  
مرجم والمرجم الذي ترجم به بالحجارة ولسان مرجم اذا كان قوا الأوالرجامان خشبتان ينصبان  
على رأس البستر ينصب عليهما القفون ونحوه من المساقى والرجام الجبال التي ترمى بالحجارة  
واحد هارجمة قال أبو طالب

عقارية حلت يولان حلة \* قينبع او حلت به صب الرجائم

والرجم الاخوان عن كراع وحده واحدهم رجم ورجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال  
أعلب الرجم الخليل والتديم والرجمة الدكان الذي تعة عليه النخلة الكريمة عن كراع وأبي  
حنيفة قال ابلو الميم من الباء قال وعندى أنها لغة كل رجبة ومرجوم لقب رجل من العرب كان  
سيدا فقار رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رججتك بالشرف فسمى  
مرجوما قال البيد

وقبيل من لكثير شاهد \* رهط مرجوم ورهط ابن المعل

ورواية من رواه مرجوم بالحاء خطأ وأراد ابن المعل وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعل  
والرجام موضع قال \* بمنأب غولها فرجامها \* والترجان والترجان المفسر وقد ترجمه  
وترجم عنه وهو من المثل الذي لم يذكره سيويه قال ابن جنى أما ترجان فقد حكيت فيه ترجان  
بضم أوله ومثاله فعلاان كعترقان ودحسان وك ذلك التاء أيضا في فتحها أصلية وان لم يكن في  
الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لولاها لم يجز كعنفوان وخندان  
وريهقان ألا ترى أنه ليس في الكلام فعلاولا فعلا ولا فعلا ولا فعلا ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره  
بلسان آخر ومنه الترجان والجمع التراجم مثل زعفران وزعفران وصحمان وصحمان قال ولأن  
تضم التاء لضمه الجيم فتقول ترجان مثل يسروع ويسروع قال الراجز

ومنهـل ووردته التقاطا \* لم ألحق إذوردته فراطا

الالحام الورق والغطاطا \* فهن يلعطن به الغاطا

\* كالترجان لقي الأنباطا \*

(رحم) الرجة الرقة والنعطف والمرجة منله وقد رجته وترجت عليه وتراحم القوم رحيم بعضهم بعضا والرجة المغفرة وقوله تعالى في وصف القرآن هدى ورجمة لتوم يؤمنون أى فصلناه هاديا وذا رجة وقوله تعالى ورجة للذين آمنوا منكم أى هو رجة لأنه كان سبب إيمانهم رجة رجما ورجما ورجة ورجة حتى الأخيرة سيد وبه ومرجة وقال الله عز وجل وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرجة أى أوصى بعضهم بعضا بركة الضعيف والنعطف عليه وترجت عليه أى تلت رجة الله عليه وقوله تعالى ان رجت الله قريب من المحسنين فاعاد ذكر على النسب وكأنه اكتفى بذكر الرجة عن الهاء وقبل انما ذلك لأنه ثابت غير حقيق والاسم الرحى قال الازهرى التاء فى قوله ان رجت اصلها هاء وان كتبت تاء الازهرى قال بكرمة فى قوله ابتغاه رجة من ربك ترجوها أى رزق ولئن أذقناه رجة ثم زعمنا هاهنا أى رزقا وما أرسلناك إلا رجاة أى عطفنا وصنعنا وإذا أذقنا الناس رجمة من بعد ضراء أى حيا أو خصباً بعد مجاعة وأراد بالناس الكافرين والرجوت من الرجة وفى المثل رهبوت خير من رجوت أى لأن رهب خير من ان ترحم لم يستعمل على هذه الصيغة الأمر ورجا وترحم عليه دعاه بالرجة واسترجه سأل الرجة ورجل مرحوم ومرحم شدد للمبالغة وقوله تعالى وأدخلناه فى رجمتنا قال ابن جنى هذا مجاز وفيه من الاوصاف ثلاثة السعة والتشبيه والتوكيد أما السعة فلأنه كان زادا فى أسماء الجهات والمحال اسم هو الرجة وأما التشبيه فلأنه شبه الرجة وان لم يصح الدخول فيها بما يجوز الدخول فيه فلذلك وضعها ووضعها وأما التوكيد فلأنه أخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر وهذا اتغال بالعرض وتفخيم منه اذا صير الى حيز ما يشاهد ويلبس ويعاين ألا ترى الى قول بعضهم فى التريغيب فى الجليل ولورا يتم المعروف رجلا رأيتوه حسنا جيلا كقول الشاعر

ولم أركل معروف أمأ مذاقه \* فخلووا ما وجهه فجميل

فجعل له مذاقا وجوها وهذا انما يكون فى الجواهر وانما يرغب فيه وينبه عليه ويعظم من قدره بان يصوره فى النفس على أشرف أحواله وأتوه صفاته وذلك بان يتخير شخصاً محسناً لا عرضاً متوهماً وقوله تعالى والله يختص برحمته من يشاء معناه يختص بنبوته من يشاء من أخبار عز وجل



انه مصطفي محاروا لله الرحمن الرحيم بنيت الصفة الاولى على فعلان لان معناه الكثرة وذلك لان رحمة وسعت كل شيء وهو أرحم الراحمين فاما الرحيم فاما ذكر بعد الرحمن لان الرحمن قصور على الله عز وجل والرحيم قد يكون لغيره قال الفارسي انما قيل بسم الله الرحمن الرحيم في الرحيم بعد استغراق الرحمن معنى الرحمة لتخصيص المؤمنين به في قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما كما قال اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم قال خلق الانسان من علق فخص بعد ان عم لما في الانسان من وجوه الصناعة ووجوه الحكمة ونحوه كثير قال الزجاج الرحمن اسم من أسماء الله عز وجل مذكور في الكتب الأولى ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله قال أبو الحسن ان اربعة اصحاب الكتب الأولى ومعناه عند أهل اللغة ذوا الرحمة التي لانها بعد في الرحمة لان فعلا من ابنية المبالغة ورحيم فعيل بمعنى فاعل كما قالوا سمع بمعنى سامع وقدير بمعنى قادر وكذلك رجل رحوم وامرأة رحوم قال الازهرى ولا يجوز ان يقال رحمن الله عز وجل وفعالان من ابنية ما يبالغ في وصفه فالرحمن الذي وسعت رحمة كل شيء فلا يجوز ان يقال رحمن لغير الله وحكى الازهرى عن ابي العباس في قوله الرحمن الرحيم جمع بينهما لان الرحمن ع براني والرحيم

عربي وأنشد بلير

ان تذكروا الجسد أو تشروا عباكم \* بالخز أو تجملوا النبوت ضميرانا  
أو تستركون الى القس بين هجرةكم \* ومستمكم صلهم رحمان قربانا

وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان احدهما أرق من الآخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وقال الحسن الرحمن اسم ممنوع لا يسمى غير الله به وقد يقال رجل رحيم الجوهرى الرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة مديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلفا شيئا فاشبهتا فهما على جهة التوكيد كما يقال فلان جاد مجيد الا ان الرحمن اسم مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ولا يوصف الا ترى انه قال قول ادعوا الله اوادعوا الرحمن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وكان سببا للكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم قال عماس بن عقييل

فاما اذا عصت بك الحرب عضة \* فانك معطوف عليك رحيم

والرحمة في بني آدم عند العرب رقة القلب وعطف ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه والرحم

قوله وأنشد بلير ان الخ في  
النكمله هكذا أنشده وفيه  
تغير من وجوه أحدها أن  
البيتين مقدم ومؤخر والثاني  
أن رحمان بالخاء المعجمة فاذن  
لام دخل له في هذا التركيب  
والثالث أن الرواية هل  
تتركن والتنوم بدل النبوت  
ومسحهم بدل ومسحكم اه  
كتبه محمد

بالضم الرحمة وما أقرب رحم فلان اذا كان ذا امرحة ويرأى ما أرحمه وأبره وفي التنزيل وأقرب  
 رجاء وقرئت رجاء الأزهرى يقول أبو الوليد من القليل الذي قتله الخضر وكان الابوان مسلمين  
 والابن كافرا فولداهما بعد بنت فولدت نبيا وأنشد اللات

أحنى وأرحم من أم بواحد لها \* رجاء واشجع من ذى لبدة ضارى

وقال أبو اسحق في قوله وأقرب رجاء أى أقرب عطنا وأمس بالقرابة والرحم والرحم في اللغة  
 العطف والرحمة وأنشد

فلا ومنزّل الفرقا \* ن مالك عندها ظم \* وكيف بظم جارية \* ومنها اللين والرحم

وقال العجاج \* ولم نعوج رحم من تعوجا \* وقال رؤبة \* يامنزل الرحم على ادريس \*  
 وقرأ أبو عمرو بن العلاء وأقرب رجاء بالثقبيل واحتج بقول زهير يمدح هرم بن سنان  
 ومن ضرب يديه التقوى ويعصمه \* من سبي العثرات الله والرحم

وهو مثل عسر وعسر وأم رحم وأم الرحم مكة وفي حديث مكة هي أم رحم أى أصل الرحمة  
 والمرحومة من أسماء مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهبون بذلك الى مؤمنى أهلها  
 وسمى الله الغيث رحمة لأنه برحمته ينزل من السماء وقوله تعالى حكاية عن ذى القرنين هذا  
 رحمة من ربى أراد هذا النكين الذى قل مامكنى فيه ربى خيرا أراد وهذا التمكين الذى آتانى الله حتى  
 أحكمت الدرحة من ربى والرحم رحم الأنى وهى مؤنثة قال ابن برى شاه - دتأنيث الرحم  
 قولهم رحم معقومة وقول ابن الرقاع

حرف تشدر عن ران منغيس \* مستهقب رزأه رجهما الجلا

ابن سيده الرحم والرحم بيت منبت الولد وعاؤه فى البطن قال عبيد

اعاقر كذات رحم \* ام غانم كمن يخيب

قال كان ينبغي أن يعادل بقوله ذات رحم نقيضتها فى قول أع - يرذات رحم كذات رحم قال وهكذا  
 أراد لا محالة وانكته جاء بالبيت على المسئلة وذلك أنها لم تكن العاقر ولودا صارت وان كانت  
 ذات رحم كأنها لا رحم لها فكأنه قال أعيرذات رحم كذات رحم والجمع أرحام لا يكسر على  
 غير ذلك وامرأة رحوم اذا الله - تكبت بعد الولادة رجما ولم يتيمدها فى المحكم بالولادة ابن  
 الاعرابى الرحم خروج الرحم من علة والجمع رجم وقد رججت رجما ورججت رجما وكذلك العنز  
 وكل ذات رحم رجم وناقصة رحوم كذلك وقال اللحياني هى التى تشكى رجها بعد الولادة

قوله والجمع رحم أى جمع  
 الرحوم وقد صرح به شارح  
 القاموس وغيره اه معجمه

فتموت وقد رجحت رحمة ورجحت رجاء وهي رجعة وقيل هو داء يأخذها في رحمها فلا تقبل الأفاع  
وقال اللحياني الرحام أن قلدا للنساء ثم لا يلبس قط سلاها وشاة راحم وائمة الرحم وعن راحم ويقال  
أعيا من بدني رحم يعني الصبي قال ابن سيده هذا تفسير ثعلب والرحم أسباب القرابة وأصلها  
الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم الجوهري الرحم القرابة والرحم بالكسر مثله قال الاعشى  
أما الطالب نعمة يعمتها \* ووصال رحم قد بردت بلالها  
قال ابن بري ومثله لقيلى بن عمرو بن الهجيم

وذى نسب نابعيد وصلته \* وذى رحم بللتها بيلالها

قال وجب هذا البيت سمي بيلالا وأنشد ابن سيده

خذوا حذركم يا آل عذرم واذكروا \* أو اصبرنا والرحم بالغيب تذكر

وذهب سيدي به إلى أن هذا مطرد في كل ما كان ثانيه من حروف الحلق بكثرة والجمع منهما أرحام  
وفي الحديث من ملأ ذارحم محرم فهو حر قال ابن الأثير ذور والرحم هم الأقارب ويقع على  
كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في التراخي على الأقارب من جهة النساء يقال ذور رحم  
محرم محرم وهو من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والأخت والعممة والحالة والذي ذهب إليه  
أكثر العلماء من الصحابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملأ ذارحم محرم عتق  
عليه ذكره كان أو أنثى قال وذهب الشافعي وغيره من الأئمة والصحابة والتابعين إلى أنه يعتق  
عليه الأولاد والآباء والأهت ولا يعتق عليه غيرهم من ذوى قرابته وذهب مالك إلى أنه يعتق  
عليه الولد والوالدان والأخوة ولا يعتق غيرهم وفي الحديث ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا  
ويذكر بهن في الآخرة ما عوا عظم من ذلك الرحم والحياة وعى اللسان الرحم بالضم الرحمة  
يقال رحم رجما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان  
التي هي أضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وقالوا جزاك الله خيرا والرحم والرحم  
بالرفع والنصب وجزاك الله شرا والتطبيعة بالنصب لا غير وفي الحديث إن الرحم شجنة  
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من نصاني واقطع من قطعي الأزهرى الرحم القرابة تجتمع  
بني أب وبينهما رحم أي قرابة قريبة وقوله عز وجل واتقوا الله الذي تسألون به والأرحام من  
نصب أراد واتقوا الأرحام أن تقطعوها ومن خفض أراد تسألون به وبالأرحام وهو قولك نشدتك  
بالله وبالرحم ورحم اليه قارحما فهو رحم ضيعه أهل بعد عيبته فلم يدهنوه حتى فسد فلم يلزم



الماء والرَّحوم الناقَةُ التي تشبكي رَجَمَها بعد التناج وقد رَجَحَتْ بالضم رَحامةً ورَجَحَتْ بالكسر  
رَجًا ومرجوم ورجيم اسمان (رخم) أرخَت النعام والذاجحة على بيضها ورَجَحَتْ عليه  
ورَجَحَتْ رَجْمَهُ رَجًا ورَجَمَوهي مرخم وراخم ومرخمه حَصْنَتُهُ ورَجَمَ أهلها الرزموها أياها  
وألقي عليه رَجْمَهُ أي محبته ومودته ورَجَحَتْ المرأة ولدها ترخمه وترخمه رَجًا لاعتبه وحكى  
اللعبياني رَجَمَهُ برخمه رَجْمًا وأنه لراخم له وألقت عليه رَجَمًا ورَجَمَتْها أي عطفتها وأنشد لابي النجم  
مدلل يشتمنا ورجمته • أطيب شيء نسبه وملتمه

واستعاره عمرو ذوالكلب للشاة فقال

يأبى شعري عنك والامرء عم • ما فعل اليوم أويس في الغنم  
صَبَّ لها في الريح مريح أشم • فاجتال منها الجبنة ذات عزم  
• حاشكة الدررة ورهاه الرخم •

اجتال الجبنة أخذ عن أذهب لبنها ورهاه الرخم رخموة كأنها مجنونة والرخمة أيضا قريب من الرخم  
يقال وقت عليه رخمته أي محبته ولينه ويقال رخان ورخان قال جرير  
أوتته كون إلى القسين هجرتكم • وسحككم صلهم رخان قربانا  
ورخمه رخمة لغة في رخمه رخمة قال ذو الرمة

كأنها أم ساجي الطرف أخذرها • مستودع خرا الوعاء مرخوم

قال الأصمعي مرخوم ألقيت عليه رخمته أمه أي جهاله وألقت أياه وزعم أبو زيد الانصاري ان  
من أهل اليمن من يقول رخمته رخمته بمعنى رخمته ويقال ألقي الله عليك رخمته فلان أي عطفه ورقته  
قال اللعياني وسمعت اعرابيا يقول هو راخم له وفي نوادر الاعراب مرة ترخم صبيها وعلى صبيها  
وترخمه وترخمه وترخم عليه إذا رخمته وأرخمته الناقه فصبلها إذا رخمته والرخم المحبة يقال  
رخمته أي عطفت عليه ورخمته أي انقرب أي صاحته قال أبو منصور ومنه قوله

• مستودع خرا الوعاء مرخوم • والرخم الاشتاق والرخم الحسن الكلام والرخمة لين في  
المنطق حسن في النساء ورخم الكلام والصوت ورخم رخمته فهو رخم لان وسهل وفي حديث  
مالك بن دينار بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لا اود يوم القيامة يا داود مجدي بذلك الصوت الحسن  
الرخم هو الرقيق الشهي الطيب النعمة وكلام رخم أي رقيق ورخمته الجارية رخمته فهي  
رخمته الصوت ورخم إذا كانت سهله المنطق قال قيس بن ذريح

قوله ترخم صبيها الخ كذا  
ضبط في نسخة من التهذيب  
كتبه محمد

رَبْعًا وَأَضْحَمَ الْجَيْنَ غَرِيرَةً • كالشمس إذ طلعت رَخِمَ المنطق  
وقدر رَخِمَ كلامها وصوتها أو كذلك رَخِمَ يقال هي رَخِمَ ممة الصوت أي مَرَّخومة الصوت يقال  
ذلك للمرأة والخشيف والترخيم التليين ومنه الترخيم في الأسماء لأنهم إنما يحذفون أو آخرها  
ليسهلوا النطق بها رَقِيلُ الترخيم الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من  
آخره حرف أو أكثر كقولك أنا ناديت حرثًا يا حرثًا وما لك يا مال كبا مال هي ترخيم ما لتليين المنادى  
صوته يحذف الحرف قال الأصمعي أخذ معنى الخليل معنى الترخيم وذلك أنه لقيتني فقال لي  
ما تسمى العرب السهل من الكلام فتلت له العرب تقول جارية رَخِمَ ممة إذا كانت سهلة المنطق  
فعمل باب الترخيم على هـ ذوا الرخام حجرًا بيض سهل رخو والرُخْمَةُ بيض في رأس الشاة وغبرة  
في وجهها أو سائرها أي لون كان يقال شاة رخماء وبيتان شاة رخماء إذا ابيض رأسها وأسد سائر  
جسدها وكذلك الخمر تولا تنقل مرخة وفرس أرخم والرُخَامِيُّ ضرب من الخليفة قال أبو حنيفة  
هي غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء تشبه ولها عرقا بيض تحفره الجر بجوارفها والوحش كله  
يا كل ذلك العرق حللونه وطيبه قال قال بعض الرواة تبت في الرمل وهي من الجنة قال عبيد  
أوتبب يحفر الرُخَامِيُّ • قَلْفُهُ شِمَالُ هُبُوبِ

والرُخَاءُ الرِّيحُ اللينة وهي الرُخَامِيُّ أيضا والرُخَامِيُّ نبت تجذبه السائمة وهي بقلة غبراء تضرب  
إلى البياض وهي حلوة لها أصل أبيض كأنه العنق إذا انتزع حلب لبنا وقيل هو شجر مثل الضال  
قال الكمي تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِطُورِ وَأَوْتَارَهُ • تُنِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا  
وقال امرؤ القيس في الرُخَامِيُّ وهو نبت يصف فرسا

إِذَا مَحَنُ قَدْنَاهُ تَأَوَّدَمْتُهُ • كَعَرِقِ الرُخَامِيِّ اللَّذَنُ فِي الْهَطْلَانِ  
وقال مضرم • أَصُولُ الرُخَامِيِّ لَا يُفْرَعُ طَائِرُهُ • وَالرُخَامِيُّ بِالْهَاءِ نَبْتُ حِكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ  
ابن الأعرابي والرُخْمُ اللبن الغليظ وقال في موضع آخر الرُخْمُ كَتَلُ اللَّبَاءِ وَالرُخْمَةُ طَائِرٌ أَبْجَعُ عَلَى  
شَكْلِ النَّسْرِ خَلْقَةُ الْأَنَاءِ مُبْعَعٌ بِسَوَادٍ وَيَأْضُ بِقَالَ لَهُ الْأَنْوُقُ وَالْجَمْعُ رُخْمٌ وَرُخْمٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ  
فَلَعَمْرُؤُكَ ذِي الْعَوَاقِبِ حَقٌّ أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرُخْمِ  
وله مرعروف ذى الصمَّاحِ كَمَا • عَصَبُ النَّفَارِ بَغْضَةِ اللَّهِمِ

وخص الليثاني بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا إلا أن يعنى الجنس قال  
الأعشى بَارِخًا قَاطِظًا عَلَى مَطْلُوبٍ • يُعْجَلُ كَفُّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ

قوله عصب السفر كذا  
ضبط في الأصل وفي المحكم  
هنا وفي مادة عريف بالبناء  
للفاعل وتقدم لنا ضبطه  
بالبناء للمندعول وقوله  
بغضبة هو الصواب كما في  
المحكم وما تقدم لنا في مادة  
عريف خطأ كتبه معجمه

وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير واحده  
 رخمه وهو وصوف بالغدرو والموق وقيل بالقدر ومنه قولهم رخم السقاء اذا اتن والبرخوم  
 ذكر الرخم عن كراع وما أدري أي ترخم هو وقد انضم الخاصع التاء وقد تفتح التاء وتضم الخاء  
 أي أي الناس هو مثل جندب وجندب وطعاب وطعاب وعصر وعصر قال ابن بري ترخم  
 تفعل مثل ترئب وترخم مثل ترئب ورخمان موضع ورخمان اسم غاريلا هذيل فيه ربي  
 تأبط شرابعد قوله قالت أخته ترئبه

قوله أخته ترئبه كداني  
 الاصل والذي في التكملة  
 للمصانعي ومجتم ياقوت أمه  
 كتبه صححه

ثم القتي غادرهم برخمان • بنات بن جابر بن سفيان • من يقتل القرن ويروي النذمان  
 وفي الحديث ذكر شعب الرخم بمكة شرفها الله تعالى وترخم حتى من حير قال الاعشى  
 عجت لآل الحرقين كأنما • رأوني تقيان اباد وترخم  
 ورخام وضع قال ليبيد بمسارق الجبلين أو بمسجبر • فتضمتها فردة فرطامها  
 (درم) الردم سلك بابا كاه أو ثلثة أو ثلثة - لأ ونحو ذلك يقال ردم الباب والثلثة ونحوهما  
 يردمه بالكسر ردماسده وقيل الردم أكثر من السدان الردم ما جعل بعضه على بعض والاسم الردم  
 وجمع ردم والردم السدان الذي يبتنا وبين بأجوج وماجوج وفي التنزيل اله زيرا جعل بينكم  
 وبينهم ردمًا وفي الحديث فتح اليوم من ردم بأجوج وماجوج مثل هذه وعقد سيدة تسعين من  
 ردمت الثلثة ردمًا اذا سدتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضع الحباب  
 وهو أن يجعل رأس الاصبع السابعة في أصل الابهام ويضعها حتى لا يبين بينهما الا خلع يسير  
 والردم ما يسقط من الجدار اذا انهم وكل ما اتفق بعضه ببعض فقد ردم والرديم ثوبان يخاط  
 بعضهما ببعض نحو اللناق وهي الردم عن توههم طرح الهاء والرديم الثوب الخلق ووب رديم  
 خلق وثياب ردم قال ساعدة لهذلي

بذرين دمعاً على الأشفار مبتدراً • يرفلن بعد باب نخلال في الردم  
 ودمت الثوب ودمته رديماً وهو ثوب رديم ومردم أي مرقع وتردم الثوب أي أخلق واسترقع  
 فهو متردم والمتردم الموضع الذي يرقع ويقال تردم الرجل ثوبه أي رقعته يمدى ولا يمدى  
 ابن سيده ثوب مرديم ومرديم ومتردم ومقدم خلق مرقع قال عنترة

هل غار الشعر من متردم • أم هل عرفت الدار بعد توهم  
 معناه أي مستصلح وقال ابن سيده أي من كلام يلقى بعضه ببعض ويلقى أي قدس بقونا إلى



القول فلم يدعوا مة الا لقاتل ويقال صرت بعد الوشي والخزفي رذم وهي الخلقان بالذال غير مجمة  
ابن الاعرابي الارذم الملاح والجمع الارذمون وأنشد في حفة ناقة

وتفجوجها ملها مبلع • كما أنعم القادس الارذمونا

المبلع المضطرب هكذا وهكذا والمبلع الخفيف وتردمت الناقة عطفت على ولدها والرذم لقب  
رجل من فرسان العرب سمي بذلك اعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا رذمه فلم يجاوز وتردتم القوم  
الارض اكلوا امرتها مرة بهدم مرة وارذمت عليه الحمى وهي مردم دامت ولم تفارقه وارذم  
عليه المرض لزمه ويقال ورذم رذم وصحاب مردم وردم البعير والحمار يرذم رذما مضطرب والاسم  
الرذام بالضم وقيل الرذم الضراط عامة ورذم بها رذما مضطرب الجوهرى رذم يرذم بالضم رذاما  
والرذم الصوت وخمن به بعضهم صوت القوس ورذم القوس صوتها بالانقباض قال صخر النقي  
يصف قويا كان اذ رذمت • هزم بغاة في اثر ما تقدوا

رذمت صوتها بالانقباض وفي التهذيب رذمت انقبض عنها والهزم الصوت قال الازهرى كانه  
ماخوذ من الرذام وهو الضراط ورجل رذم ورذام لاخريفه ورذم الشيء يرذم رذما سان هذه  
عن كراع ورواية ابي عبيد بن عمير رذم الذال المجمة والرذم موضع بهامة فان ابو خراش  
فكلا ورتي لاتعودي لثله • عشيبة لاقته المنية بالرذم

حذف النون التي هي علامة رفع الفعل في قوله تعودي للضرورة ونظيره قول الآخر

أيت أسرى ربيتي تدلكي • جسمك بالجددي والمسك الذكي

وله تطائر ونصب عشية على المصدر اذ عود عشية ولا يجوز ان تنصب على الطرف لتدافع  
اجتماع الاستقبال والمضي لان تعودى ات وعشيبة لاقته ماض هذا من قول ابن جني ورذمان  
قبيلة من العرب باليمن (رذم) رذم اذمه يرذم يرذم رذما ورذما ناقطر قال كعب بن زهير

مالي منها اذا ما ازمه ازمب • ومن اويس اذا ما انقه رذما

وناقة راذم اذا دفعت باللبن والرذوم السائل من كل شيء وقصة رذوم ملاي تصيب جوانبها حتى  
ان جوانبها تتندي وكانها تسيل ذمها لامتلانها والجمع رذم قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله

ابن جذعان له داع بكمه شمسيل • وآخر فوق دارته ينادي

الى رذم من الشيزي ملا • لباب البريليك بالشهاد

الجوهري وجفان رذم ورذم مثل عمود وعمود وعمود لا تقل رذم وقد رذمت ترذم رذما وارذمت قال

وقلما يستعمل الابداع مجاوز مثل أرذمت وقوله

أعني ابن ليلى عبد العزيز بيا • ب اليون تغدو جفانه رذماً

قال ابن سيده كذا رواه الاصمعي سماها بالمصدر ورواه غيره رذماً جمع رذوم قال أبو الهيثم الرذوم القطور من الدسم وقد رذم رذم إذا سال الجوهرى رذم الشيء سال وهو متملى وفي حديث عبد الملك بن عمير في قدور رذمة أى متصيبة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنه رذوم وجفان رذم كأنه اتسبل دسماً لامتلائها وفي حديث عطاء بن الكهيل لادق ولا رذم ولا زلزلة هو أن يلا الميكال حتى يجاوز رأسه وكسر رذوم بسيل ودكه قال

وعاذلة هبت بليل تلومنى • وفي كفها كسر أبح رذوم

الابح العظيم المتملى من المبح والجفنة اذا ملت شحمها ولحمها فهي جفنة رذوم وجفان رذم ابن الاعرابى الرذم الجفان الملامى والرذم الاعضاء الممعة وأنشد غيره

لايملا الدلو صبابات الودم • الاسجال رذم على رذم

قال الليث الرذم ههنا الامتلاء والرذم الاسم والرذم المصدر والرذم الرذام النفسى وأرذم على الخمين زاد (رزم) الرزمة بالتحريك ضرب من حنين الناقة على ولدها حين ترأمه وقيل هو دون الحنين والحنين أشد من الرزمة وفي المثل لا خير في رزمة لادرة فيها ضرب مثلاً لمن يظهر مودة ولا يحقق وقيل لا جدوى معها وقد أرزمت على ولدها قال أبو محمد الحدلمى يصف الابل

• تبين طيب النفس في إرزامها • يقول تبين في حنينها أنها طيبة النفس فرحة وأرزمت الشاة على ولدها حنت وأرزمت الناقة إرزاماً وهو صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاهها وفي الحديث ان ناقة تلحمت وأرزمت أى عوتت والأرزام الصوت لا يفتح به الفم وقيل فى المنى رزمة ولادرة قال يضرب لمن يعد ولا يفي ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ورزمة الصبي صوته وأرزم الرعد اشتد صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصله من إرزام الناقة ابن الاعرابى الرزمة الصوت الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزم الزبر قال • لأسودهن على الطريق رزم • وأنشد ابن برى لشاعر

تركو أعران منجدلاً • للسباع حوله رزمة

والأرزام صوت الرعد وأنشد • وعشية متجاوب إرزامها • شبه رزمة الرعد برزمة الناقة وقال اللحياني المرزم من الغيث والسحاب الذى لا يتقطع رعدده وهو الرزم أيضاً على النسب قالت امرأة من العرب ترى أخاها

جاد على قبرك غيبت من سما رزمة

وأرزمت الريح في جوفه كذلك ورزم البعير يرزم ويرزم رزما ورزوما سقط من جوع  
أو مرض وقال اللحياني رزم البعير والرجل وغيرهما يرزم رزوما ورزاما اذا كان لا يقدر  
على النهوض رزاحا وهزالا وقال مرة الرزم الذي قد سقط فلا يقدر أن يتحرك من مكانه  
قال وقيل لابنة الخس هل يفلح البازل قالت نعم وهو رزم الجوهري الرزم من الابل الثابت  
على الارض الذي لا يقوم من الهزال ورزمت الناقة ترزم وترزم رزوما ورزاما بالضم قامت  
من الاعياء والهزال فلم تتحرك فهي رزم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة  
له رزم أي لا تتحرك من الهزال وناقته رزم ذات رزام كمرأة طائض وفي حديث خزعة  
في رواية الطبراني تركت المخ رزاما قال ابن الاثير ان صحت الرواية فتكون على حذف المضاف  
تقديره تركت ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم وابل رزومي ورزم الرجل على قرنه اذا برك  
عليه وأسد رزامة ورزامة ورزوم يبرك على قرسته قال ساعدة بن جؤية

يخشى عليهم من الاملاك نايحة • من التوايح مثل الحادير الرزم

قالوا اراد الفيل والحادير الغليظ قال ابن بري الذي في شعره الحادير بالخاء المعجمة وهو الاسد  
في خدره والنايحة المصير والرزم الذي قد رزم مكانه والضمير في يخشى يعود على ابن جعشم  
في البيت قبله وهو

يهدى ابن جعشم للانباة نحوهم • لا منى عن حياض الموت والحجم

والاسدي يدعى رزما لانه يرزم على قرسته ويقال للثابت القائم على الارض رزم مثال هبع ويقال  
رجل مرزم للثابت على الارض والرزام من الرجال الصعب المتشدد قال الرازي

أبا بني عبد مناف الرزام • أتم حاة وأبوكم حام

لا تسلونى لا يحل إسلام • لا تمنعوني فضلكم بعد العام

ويروى الرزام جمع رازم الليث الرزمة من الشياح ما شد في ثوب واحد وأصله في الابل اذا  
رعت يوما خلة ويوما حضا قال ابن الانباري الرزمة في كلام العرب التي فيها ضروب من الشياح  
وأخلاق من قولهم رازم في أكله اذا خاط بعضها بعض والرزمة الكارة من الشياح وقد رزمتها  
ترزيمًا اذا شدتها رزما ورزمت الشيء يرزموه ويرزموه رزوما ورزومه جمع في ثوب وهي الرزمة  
أيضا لما بقى في الخلة من التمريكون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلك وفي حديث عمر أنه أعطى رجلا

قوله والرزام من الرجال  
مضبوط في القاموس  
ككتاب وفي التكملة  
كغراب فليجرا اه معجمه



جزائر وجعل غرائر عليين فيهن من رزم من دقيق قال شعر الرزمة قدر ثلث الغرارة أو ربعها من  
تمر أو دقيق قال زيد بن كثوة القوس قدر ربع الجلة من التمر قال ومثلها الرزمة ورزم بين ضربين  
من الطعام ورزمت الأبل العام رعت حمض مرة وخلة مرة أخرى قال الراعي يخاطب ناقته

كُلِّي الحَمَضَ عامِ المُقَمِّينَ ورَازِمِي \* إلى قابل ثم أعذري بعد قابل

معنى قوله ثم أعذري بعد قابل أي أتتبع عليك بعد قابل فلا يكون لك مائتا كمين وقيل أعذري  
ان لم يكن هنالك كلاً يهزأ بناقته في كل ذلك وقيل رازم بين الشيتين جمع بينهما يكون ذلك في الأكل  
وغيره ورزمت الأبل إذا خلطت بين مرعبين وقوله صلى الله عليه وسلم رازموا بين طعامكم  
فسره ثعلب فقال معناه اذكر والله بين كل لقمتين وسئل ابن الأعرابي عن قوله في حديث عمر  
إذا كلمت فرازموا قال المرزومة الملازمة والمخالطة يريد الموالاة الحمد قال معناه اخلطوا الأكل  
بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرزومة ان تأكل اللبن واليابس والحامض والحلو  
والجيب والمأدوم فكانه قال كلوا ساغماً مع جيب غير ساغف قال ابن الأثير أراد اخلطوا أكلكم  
لئلا يفسد حشيش وساغماً مع جيب وقيل المرزومة في الأكل المعاقبة وهو أن يأكل يوماً الحلو يوماً  
ويوماً تمر أو يوماً ما خبزاً قناراً والمرزومة في الأكل الموالاة كما يرزم الرجل بين الجراد والتمر ورزم القوم  
دارهم أطالوا الإقامة فيها ورزم القوم ترزيماً إذا ضربوا بانفسهم لا يترحون قال أبو المنذر

مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهَيْاجِ مَطَاعِمُ \* مَضَارِبُ فِي جَنْبِ الْفَيْثَامِ الْمُرْزِمِ

قال المرزم الحذر الذي قد جرب الأشياء يترزم في الأمور ولا يثبت على أمر واحد لأنه حذر أولاً كل  
الرزمة أي الوجبة ورزم الشتا رزمة شديدة برد فهو ورزم وبه سمي نوء المرزم أبو عبيد المرزم  
المقشعرا المجتمع الراء قبل الزاي قال الصواب المرزم الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جيلة  
وشك أبو زيد في المقشعرا المجتمع انه مرزم أو مرزوم والمرزمان نجمان من نجوم المطر وقد يفرق  
أنشد اللحياني أعددت للمرزم والذراعين \* فروا عكاظاً أو أي خفين

أراد وخفين أي خفين قال ابن كاسة المرزمان نجمان وهما مع الشعريين فالذراع المقبوضة هي  
أحدى المرزمين وتنظم الجوزاء أحد المرزمين وتنظمهما كواكب معهما فهما امرزما الشعريين  
والشعريان نجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان معهما الجوهرى والمرزمان مرزما  
الشعريين وهما نجمان أحدهما في الشعري والآخر في الذراع ومن أسماء الشمال أم مرزم  
ماخوذ من رزمة الناقصة وهو حنيتها إلى ولدها ورزما الرجل أرزيماً إذا غضب ورزما أبو حنيفة من

قوله المرزم كذا هو مضبوط  
في الأصل والتكملة  
كحدث وضبطه شارح  
القاموس كعظم فليصرداه

تسميه وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وقال الحصين بن الحمام المرّي

ولولا رجال من رزام أعزة • وآل سبيع أو أسوك علقما

أراد أو أن أسوك باعلقمة ورزيمة اسم امرأة قال

الأطرق رزيمة بعدوهن • تحطى هول أنمار وأسد

وأبورزيمة وأم مرزم الريح قال صخر التي يعبرها بالتميم يرد محله

كافي أرام بالحلافة شاتبا • يقشر أعلى أنفه أم مرزم

قال يعني ربح الشمال وذكره ابن سيده أنه الريح ولم يقيد به بشمال ولا غيره والحلافة موضع ورزم

موضع وقوله وخافت من جبال السغد نقسي • وخافت من جبال خوار ورزم

قيل إن خوار مضاف إلى رزم وقيل أراد خوار رزم فزاد الراء لاقامة الوزن وفي ترجمة هزم المهزّام

عصى قصيرة وهي المرزام وأنشد • فنام فيها مثل مهزّام العصاة والغضى ويروى مثل مرزام

(رسم) الرسم الأثر وقيل بقية الأثر وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل هو ما لصق

بالارض منها ورسم الدار ما كان من آثارها لا صقبا لارض والجمع أرسوم ورسوم ورسم الغيت الدار

عفاها وأبني فيها أثر الاصقبا لارض قال الخطيب

أمن رسم دار مربع ومصيف • لعينيك من ماء الشون وكيف

رفع مرثعا بالمصدر الذي هو رسم أراد من أن رسم مربع ومصيف دارا ورسم الرسم نظر إليه

وترسمت أي نظرت إلى رسوم الدار وترسمت المنزل تأملت رسمه وترسمته قال ذو الرمة

أن ترسمت من خرقا منزلة • ماء الصباية من عينيك مسجوم

وكذلك إذا نظرت وتفرست ابن تحفرا وتبني وقال

الله أسقاك بال الجبار • ترسم الشيخ وضرب المنقار

والرسم كل رسم وأنشد ابن بري للاخطل

أعرف من أسماء بالجدروتما • محبلا ونورا دار سامتتما

والرسم خشبة فيها كتاب منقوش يختم به الطعام وهو بالسين المعجمة أيضا ويقال للرسم شيء

تجلى به الدنانير قال كثير

من النقر البيض الذين وجوههم • دنائير شيفت من هرقل برسم

ابن سيده للرسم الطابع والسين لغة قال وخص بعضهم به الطابع الذي يطبع به رأس الخليفة

وقد جاء في الشعر قرحة بروسم أي بوجه الفرس وان عليه لرسم أي علامة حسن أوفج  
 قاله خالد بن جبلة واجمع الرواسم والرواسيم قال أبو تراب سمعت عمرا مائة قول هو الرسم والرشم  
 للأثر ورسم على كذا ورشم إذا كتب وقال أبو عمرو ويقال للذي يطبع به رؤسم ورؤشم ورأسوم  
 ورأسوم مثل رؤسم الأكداس ورؤسم الأمير قال ذو الرمة

ودمنة هيئت شوفي معالمها • كأنها بالهدملات الرواسيم

والرواسيم كتب كانت في الجاهلية والهدملات رمال معروفة بناحية الدهناء وناقرة رؤوم ونوب  
 مرسم بالتشديد مخطط وفي حديث زبم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها أي حشوها  
 حشوا بالغا كأنه مأخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة بخطوط خفية ورسم في الأرض غاب  
 والرأسم الماء الجاري وناقرة رؤوم تؤثر في الأرض من شدة الوطء ورسمت الناقرة ترسم رسما أثرت  
 في الأرض من شدة وطئها وأرسمتها أنا فامقول الهذلي

والرسمون إلى عبد العزيز بها • معاوشتي ومن شفع وفراد

انما أورد المرسموها فزاد الباء وفصل بها بين الفعل وفعله والرسم الركبة تدفن في الأرض واجمع  
 رسام وأرسم الرجل كبرودعا والأرسم التكبيرة والتعود قال القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه • إذا الصراري من أهواله ارتسما

وقال الأعشى وقابلها الريح في دنها • وصلى على دنها وأرتمت

قال أبو حنيفة ارتسم ختم اناءها بالرؤسم قال وليس بقوى والرؤسب والرؤسم الداهية والرسم  
 من سير الأبل فوق الذميل وقد رسم يرسم بالكسر رسما ولا يقال أرسم وقول حميد بن قور  
 أجدت برجلها النجاء وكلفت • بعيري غلامي الرسم فارسما

قوله وفي رواية كلفت الخ  
 كذا هو بالأصل ولعله  
 غلامي بعيري وحرره اه  
 مصححه

وفي رواية كلفت غلامي الرسم فارسما قال أبو حاتم انما أراد رسم الغلامان بعيريهما ولم يرد  
 أرسم البعير والرسم الذي يبقى على السير يوما وليلا وفي الحديث لما بلغ كراع الغميم إذا الناس  
 يرسمون نحوه أي يذهبون اليه سراعا والرسم ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض والرسم حسن  
 المشي ورسمت له كذا فأرسمه إذا امتلته ورسم اسم (رشم) رسم إليه رشمًا كتب والرشم  
 خاتم البروغ غيره من الحبوب وقيل رشم كل شيء علامته رشمه رشمه رشمه ووضع الخاتم على فراء  
 البرقيبي أثره فيه وهو الرشم سوادية الجوهرى الرشم اللوح الذي يختم به البيادر بالسنين  
 والسنين جميعا قال أبو تراب سمعت عمرا مائة يقول الرسم والرشم الأثر ورسم على كذا ورشم أي



ككتب ويقال للغاتم الذي يخبث البر الروشم والروشم والرشم صدر رشم الطعام أرشمه إذا ختمه والرؤشم الطابع لغة في الروشم وقال أبو حنيفة أرشم ختم إنا به بالرؤشم والرشم بالتحريك والرؤشم أول ما يظهر من النبات يقال فيه رشم من النبات وأرشم الأرض بدانتها وأرشم المهاء رأث الرشم فرعته قال أبو الأخرز الجاهلي • كم من كعاب كالمهاء المرشم • ويروي المؤشم بالواو يعني التي نبت لها وشم من الكلا وهو أوله يشبهه بوشم النساء وعام أرشم ليس بجيد خصيب ومكان أرشم كبرش إذا اختلفت ألوانه اللباني برذون أرشم وأرشم مثل الأبرش في لونه قال وأرض رشماء ورشماء مثل البرشاء إذا اختلفت ألوان عشبها وأرشم الشجر أخرج ثمره كالخص عن ابن الأعرابي وأرشم الشجر وأرشم إذا أورد والأرشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه قال البعيث يهجو جريراً

لَقِي حَلْتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَبِقَةٌ • بَخَامَتْ بَيْنَ الضَّيَافَةِ أَرَشَمًا

ويروي • بَخَامَتْ بِنَزَلِ التَّرَالَةِ أَرَشَمًا • قال ابن سيده وأشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط الجوهرى الرشم مصدر قولك رشم الرجل بالكسر يرشم إذا صار أرشم وهو الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه وقال ابن السكيت في قوله أرشم قال في لونه برش يشوب لونه لون أخريدل على الرية قال ويروي من نزاله أرشمًا يريد من ماء عبد أرشم والأرشم الذي به وشم وخطوط والأرشم الذي ليس بخالص اللون ولا حره والأرشم الشرة وأرشم البرق مثل أوشم وغيث أرشم قليل مذموم ورشم رشمًا كرشن إذا تشمم الطعام وحرص عليه والرشم الذي يكون في ظاهر اليد والذراع بالسواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو الليث لرشم أن ترشم يد الكردى والعليج كما ترشم يد المرأب النبل لكي تعرف بها وهي كالوشم والرشمه سواد في وجه الضبع مشتق من ذلك وضيع رشمًا والله أعلم (رضم) ابن الأعرابي الرضم الدخول في الشعب الضيق بالصاد المهملة (رضم) رضم الشيخ برضم رضمًا نقل عدوه وكذلك الدابة والرضان تقارب عدو والشيخ ابن الأعرابي يقال إن عدوك لرضان أي بطى موأنا كلك للجان وإن قضاء للجان والرظمة والرظمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست نباتية والجمع رضمام ورضمام وقال ثعلب الرضم والرضمام صخور عظام برضم بعضها فوق بعض في الابنية الواحدة الرظمة قال ابن بري والجمع رضمام وأنشد ابن السكيت لذي الرمة

من الرضمان البيض غير لونها • بنات فراض المرخ والذابل الجزل

قوله ورشم رشمًا هذه عبارة المحكم وهي مضبوطة فيه بهذا الضبط كالاصل ويخالفه ما تقدم قرياعن الجوهرى وهو الذي في القاموس والتكملة فليحذر اه صححه

يعني بالرضيمات الاتاني وبنات فراض المرخ النيران التي تخرج من الزناد والذابل الحطب  
والفراض جمع فرض وهو الحز وفي الحديث لما نزل وأنذر عشيرتك الاقربين أي رضة جبل  
فعلاً أعلاها هي واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل ضخور بعضها على بعض  
وفي حديث أنس في المرتد نصرانيا قال قوه بين حجرين ورثما عليه الحجارة وفي حديث أبي  
الطغليل لما أرادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الا ولرثما ويقال رضم عليه الصخر  
يرضم بالكسر رثما ورثم فلان يثمه بالحجارة وقال نعلب الرضم الحجارة البيض وأنشد  
ان صبيح ابن الزنا قد فارا \* في الرضم لا يترك منه حجرا  
ورثم الحجارة رثما جعل بعضها على بعض وكل بناء بني بصخر رثم ورثم ذات المتاع فارتضد  
ورثمته فارتضم اذا نضدته ورثمت الشيء فارتضم اذا كسرتة فانكسر ويقال بني فلان داره  
فرثم فيها الحجارة رثما وقال لبيد

حَفَزَتْ وَزَايِلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا \* أَجْزَاعُ مَيْسَةِ أَثْلَاهَا وَرِضَامُهَا

والرضام حجارة تجتمع واحدها رضة ورثم وأنشد \* ينصاح من جبل رضم مدهق \* أي  
من حجارة مرضومة ويقال رثم ورثم للحجارة المرضومة وقال رؤبة  
\* حديدته وقطره ورثمة \* وفي الحديث حتى ركز الرابية في رثم من حجارة وبعير مرضم يرمي  
بعض الجريهض عن ابن الاعرابي وأنشد \* بكل ملوم مرضم مرضم \* ورثم البعير  
بنفسه رثما رمي بنفسه الارض ورثم الرجل بالمكان أقام به ورثم الرجل في بيته أي سقط  
لا يخرج من بيته وربما كذلك وقد رثم رثما ورضوما ورثم به الارض اذا جلد به الارض  
وبرذون مرضوم العصب اذا تشنج عصبه صارت فيه أمثال العقده وأنشد

\* مبيّن الأمشاش مرضوم العصب \* جمع المشش وهو انتبار عظم الوظيف ويقال رثمت  
أي ثبتت ورثمت الارض رثما أثرتم الزرع أو نحوه يمانيه ورضام اسم موضع والرضيم طائر  
قال النضر يقال طائر رثمة (رطم) رطمه رطمه رطما فارتطم أو حله في أمر لا يخرج  
منه وارتطم في الطين وقع فيه فتخبط ورطمت الشيء في الوحل رطما فارتطم هو فيه أي ارتبك  
فيه وارتطم عليه الأمر اذا لم يقدر على الخروج منه وفي حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه  
أي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل وفي حديث علي من اتجر قبل أن يتفقه ارتطم في الربا  
ثم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ووقع في رطمة ورطومة أي في أمر يتخبط فيه وارتطم

قوله من جبل رضم مدهق الخ  
الجبله هي جماعة الحجارة  
وقد تقدم في مادة دهق  
ضبطه بغير هذا الوجه  
والصواب ما هنا من صححه

فلان في أمر لا يخرج له منه الابفة لزنته وارتطمت عليه أموره عفي فيم اوسدت عليه مذاهبه  
 ورطم البعير رطما احتبس شجوه كالمزطم والترطم التراكم والارتطام الازدحام ورطم الرجل  
 نكح ورطمها رطما رطما نكحها يكون في المرأة والاتان قال • عينا اتان تبغني أن رطما •  
 ورطم جاريته رطما اذا جامعها فادخل ذكره كله فيها وامرأة رطومة قرميمة بسوئمة  
 بشر قال صالح بن الاحنف

فأبرز كلانا لله نعمة • بفعل كل عا هرمر طومة

والرطوم من النساء الواسعة الفرج قال الراجز • يا ابن رطوم ذات فرج عقلت • وامرأة  
 رطوم واسعة البهاز كثيرة الماء أبو عمرو والرطوم الضيقة الحياء من النوق وهي من النساء  
 الرتساء ومن الدجاج البيضاء قال شمر رطم الرجل وطرسه وأسبأ واضلختم واخرنبتق  
 كله اذا سككت والرطوم الاحق والراطم اللزيم للشيء (رعم) الرعام بالضم الخاط وقيل  
 مخاط الخيل والشاة وجمعه أرعمه ورعمت الشاة رعم رعاما وهي رعموم وأرعمت هزات فسأل  
 رعاما ورعم مخاطها رعاما قال الازهرى هو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء فيقال له  
 الرعام بالضم وفي الحديث صلوا في حراح الغنم واسمها رعامها الرعام ما يسيل من أنوفها  
 والرعموم الشديد الهزال قال الازهرى الرعموم الراء من الشاة التي يسيل مخاطها من الهزال  
 ويقال كسر رعم ذوشعم والرعم الشعم قال أبو جزة • فيها كسور رعمات وسدف •  
 ابن الاعرابي الرعام والبعور الطلي وهو العريض ورعم الشيء يرعمه رعم رقبه ورعام ورعم  
 الشمس يرعمها رقب غيبوبتها وتظرو جوبها منه وهو في شهر الطرمح أو رده الازهرى

ومشج عدوه متاق • يرعم الإيجاب قبل الظلام

أي ينتظرو جوب الشمس وأشد ابن بري للطرماح بصف عيرا

مثل غير القلاة شاخس فاه • طول شرس القطا وطول العضاض

يرعم الشمس أن تميل عند الشجب بجاب مة سدف بالنحاض

قوله يرعم أي يظرو والجب حفرة في الصفا وجاب غليظ والنحاض جمع نحض وهو اللحم والجب  
 جمعه أجبا والجاب جمعه آجاب والشرس الكدام يقال شرسه أي نحضه وشاخس فاه صبره  
 مختلفة أطول بلاوقصيرا والقطاموضع الردف بقول ان هذا العير ما يعرض أجماز هذه الأثن قد  
 اختلفت أسنانه وشبه عينه التي يظربها الشمس بحفرة في حجارة يعني شدتها واستقامتها

قوله وأسبأ كذا هو بالاصل  
 وشرح القاموس وفي نسخة  
 من التهذيب استبأ فليصر  
 اه معجمه



والرُعَامَى زيادة الكسب والغين أعلى والرُعَامَى والرُعَامَةُ شجر لم يحل ورَعُومٌ ورَعُمٌ كلاهما اسم امرأة ورَعْمَانٌ ورَعِيمٌ أمهان ورَعُمٌ اسم موضع (رغم) الرَعْمُ والرُعْمُ والرَعْمُ الكَرَهُ والمرَعْمَةُ مثله قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت من نعمة المرعمة الرعْمُ أي بعثت هو أنا وذلاً للمشركين وقد رَعِمَهُ ورَعِمَهُ برَعْمٍ ورَعِمَتْ السائمة المرعى ترَعِمُهُ وأَنْفَعَهُ تَأْنَفُهُ كرهته قال أبو ذؤيب

وكن بالروض لا يرعمن واحدة • من عيشهن ولا يدرين كيف عد

ويقال ما أرعم من ذلك شيئاً أي ما أنقسه وما أكرهه والرُعْمُ الذلّة ابن الاعرابي الرَعْمُ التراب والرَعْمُ الذل والرَعْمُ القسر قال وفي الحديث وان رَعِمَ أنفه أي ذل رواه بفتح الغين وقال ابن شميل على رَعِمَ من رَعِمَ بالفتح أيضا وفي حديث معقل بن يسار رَعِمَ أنفي لامر الله أي ذل وانقاد ورَعِمَ أنفي لله رَعِمًا ورَعِمَ رَعِمًا ويرَعُمُ ورَعِمُ ورَعِمَ ورَعِمَ الاخيرة عن الهجري كانه ذل عن كره وأرغمه الذل وفي الحديث اذا صلى أحدكم فليأتم جبهته وأنفه الارض حتى يخرج منه الرَعْمُ معناه حتى يخضع ويدل ويخرج منه كبر الشيطان وتقول فعلت ذلك على الرَعْمِ من أنفسي ورَعِمَ فلان بالفتح اذا لم يقدّر على الانتصاف وهو يرَعِمُ رَعِمًا وهذا المعنى رَعِمَ أنفسي والمرَعْمُ والمرَعْمُ الانف وهو المرْسُ والخَطْمُ والمعطس قال النرزدي بهجوجيرا

تَبِي المَرَاغَةُ بالرغام على ابنها • والناهقات يهجن بالاعوال

وفي الحديث انه عليه السلام قال رَعِمَ أنفه ثلاثا قيل من يارسول الله قال من أدرك أبويه أو أحدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال أرغم الله أنفه أي ألزقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانتقاد على كره وفي الحديث وان رَعِمَ أنف أبي الذرداء أي وان ذل وقيل وان كره وفي حديث مجدي السم وكاتر غميا للشيطان وفي حديث أسماء ان أتت قدمت على راعمة مشركة فأصلها قال نعم لما كان العاجر الذليل لا يجلولون غضب قالوا ترعّم اذا غضب وراعمة أي غاضبة تريد انها قدمت على غضبي لاسلامى وهجرتي متسخطة لامرئى أو كارهة محبتها الى لولا ميسيس الحاجة وقيل هاربة من قومه هامن قوله تعالى يجسد في الارض مرانما كثيرا أي مهربا ومتسما ومنه الحديث ان السقط ليراعم ربه ان أدخل أبويه النار أي بغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما أرغم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرغم بشر بن البراء ما في فيه أي ألقى اللقمة من فيه في التراب ورعّم فلان أنفه خضع وأرغمه حمله على ما لا يتقدر أن يمنع منه ورعّمه قال له رعمًا ودعّمًا وهو راعم داغم ولا فعلن ذلك ورعّمًا هو أنا نصبه على

قوله والرغم القسر كذا هو  
بالسين المهملة في الاصل  
والذي في التهذيب والتكملة  
التشرب بالسين المهملة هـ  
مصححه

اضمار النعل المتروك اظهاره ورجل راغِمٌ داغِمٌ اتباع وقد ارغمه الله وادغمه وقيل ارغمه اسخظه  
 وادغمه بالدال سوده وشاة رغا على طرف اتفها بياض اولون يخالف سائر بدنها وامرأة مرغامة  
 مفضبة لبعها وفي الخبر قال يينا عمر بن الخطاب رحمه الله يطوف بالبيت اذ رأى رجلاً يطوف  
 وعلى عنقه مثل المهاة وهو يقول

عُنتُ لهذي جملًا ذلولا \* موطًا أتبع السهولا  
 أعدلها بالكف أن تميلا \* أحذران تسقط أو تزولا  
 \* أرجو بذالك نائلًا جزيلًا \*

فقال له عمر يا عبد الله من هذه التي وهبت لها جحك قال امرأتى يا أمير المؤمنين انما احقها مرغامة  
 أو كور قامة ما تبقى لها خامة قال مالك لا تطلقها قال يا أمير المؤمنين هي حسنة فلا تفرك وأم  
 صبيان فلا تفرك قال فشا نك بها اذا والرغام القري والرغام بالفتح التراب وقيل التراب اللين وليس  
 بالدقيق وقال ولم آت البيوت مطبات \* باكتبة فردن من الرغام  
 أى ان فردن وقيل الرغام رمل مختلط بتراب الاصمعي الرغام من الرمل ليس بالذى يسيل من اليد  
 أبو عمر والرغام دفاق التراب ومنه يقال ارغمت أى أهنته وألرقت به التراب وحكى ابن برى قال  
 قال أبو عمرو والرغام رمل يغشى البصر وهي الرغمان وأنشد نصيب

فلا شك أن الحى أدنى مقيلهم \* كثر أوراغمان بيض الدوائر

والدوائر ما استدار من الرمل وأرغم الله أنفه ورغمه أرغمه بالرغام وفي حديث عائشة رضيت الله  
 عنها انها سئلت عن المرأة توفضت وعليها الخضب فقالت اسلبه وأرغمه معناه أهينه وارجى به  
 عنك فى التراب ورغم الأنف نفسه لرق بالرغام ويقال رغم أنفه اذا خاس فى التراب ويقال رغم فلان  
 أنفه اللبت الرغام ما يسيل من الأنف من داء أو غيره قال الازهرى هذا تصحيف وصوابه الرغام  
 بالعين وقال أبو لهباس أحمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صحف وكان  
 أبو اسحق الزجاج أخا زهد هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه فى كتابه وتوهم انه صحف قال وأراه  
 عرض الكتاب على المبرد والقول ما قاله ثعلب قال ابن سيده والرغام والرغام ما يسيل من الأنف  
 وهو الخاط والجع أرغمة وخص اللعاني به الغم والطباء وأرغمت سال رغامها وقد تقدم فى العين  
 المهمله أيضا والمرغمة الهجران والتباعد والمرغمة المغاضبة وأرغم أهله ورأغهم هجرهم  
 ورأغهم قومه نبذهم وخرج عنهم وعاداهم ولم أبال رغم أنفه أى وان لصق أنفه بالتراب والترغم

قوله ويقال رغم فلان أنفه  
 عبارة التهذيب ويقال رغم  
 فلان أنفه وأرغمه اذا جله  
 على ما لا امتناع له منه اه  
 كنه صححه  
 قوله والقول ما قاله ثعلب  
 يعنى انه بالعين المهمله كما  
 يستفاد من التكملة اه  
 صححه

قوله والرغام والرغام الخ هما  
 بفتح الراء فى الاول وضمهما  
 فى الثانى هكذا بضبط  
 الاصل والمحكم وحرراه  
 صححه

قوله ولم أبال رغم أنفه هو  
 بهذا الضبط فى التهذيب  
 وانظره مع ما بعده اه صححه

التغضب وربما جاء بالزاي قال ابن بري ومنه قول الخطيب

تَرَى بَيْنَ لَحِيمٍ إِذَا مَا تَرَعَمَتْ \* لَغَامًا كَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُمَدَّدِ

والمراعيم السعة والمضطرب وقيل المذهب والمهرب في الارض وقال ابو اسحق في قوله تعالى يجذ في الارض مراغمة معني مرانما مهاجر المعني يجذ في الارض مهاجر الان المهاجر لقومه والمراعيم بمنزلة واحدة وان اختلف الالفاظ وانشد

ابن بلدي غيداني المحل \* بعيد المراعيم والمضطرب

قال وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب وقيل مرانما مضطربا وعبد مرانم اي مضطربا على مواليه والمراعيم الحصن كالعصر عن ابن الاعرابي وانشد للجعدى

كَطُودٍ بِلَادٍ بَارِكَانِهِ \* عَزِيرِ الْمِرَاعِمِ وَالْمَهْرِبِ

وانشد ابن بري لسالم بن دارة

أَبْلَغُ أَبَا سَالِمٍ أَنْ قَدْ حَقَّرْتَهُ \* بَرَاتِرَاعِمٍ بَيْنَ الْحَضِّ وَالنَّجْرِ

ومالي عن ذلك مرانم اي منع ولا دفع والرغامي زيادة الكبد مثل الرغامي بالغين والعين المهملة وقيل هي قصبة الرئة قال ابو وجزة السعدي

شَاكَتْ رَغَامِي قَدْ وَفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً \* هَوْلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمَّتْ بِادِلَاجِ

وقال النماخ يصف الحر

يُحَنِّرُ جَهَاطُورًا وَطُورًا كَأَنَّمَا \* لَهَا بِالرُّغَامِي وَالْحَبِاشِيمِ جَارِزُ

قال ابن بري قال ابن دريد الرغامي قصب الرئة وانشد

يَلُّ مِنْ مَاءِ الرُّغَامِي لَيْتَهُ \* كَمَا يَرِبُ سَالِي حَبِيَّتَهُ

والرغامي من الانف وقال ابن القوطية الرغامي الانف وما حوله والرغامي نبت لغة في الرغامي والترغم الغضب بكلام وغيره والترغم بكلام وقد روي بيت لبليد \* على خير ما يلقي به من ترغما \*

ومن ترغما وقال المفضل في قوله فعلته على رغمة اي على غضبه ومساوته يقال أرغمة اي أغضبه قال مرقس مَادِينَتَانِي أَنْ عَزَامَلِكُ \* مِنْ آلِ بَجْفَنَةَ حَازِمُ مَرَعَمُ

معناه مغضب وفي حديث أبي هريرة صل في مراح الغنم واصح الرغام عنها قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة قال ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلا حالسائها

ورغم اسم (رقم) التهذيب ابن الاعرابي الرقم النعيم التام (رقم) الرقم والترقيم تعجيم الكتاب

قوله وعبد مرانم مضبوط في نسخة من التهذيب بكسر الغين وقال شارح القاموس بفتح الغين فليحذر اه صححه



ورقم الكتاب يرقه رقماً عجمياً ويذره وكاب مرقوم أي قد يذثر وفيه بعض الامتاه من التنقيط  
وقوله عز وجل كتاب مرقوم كتاب مكتوب وأنشد

سأرقم في الماء القراح اليكم • على بعدكم ان كلن الماء راقم

أي سأكتب وقولهم هو يرقم الماء أي بلغ من حسد قه بالامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم وأما  
المؤمن فان كتابه يجعل في عليين السماء السابعة وأما الكافر فيجعل كتابه في أسفل الارضين السابعة  
والمرقم القلم يقولون طاح مرقك أي أخطأك الفراء الرقمة المرأة العاقلة البرزة القطنة وهو  
يرقم في الماء يضرب مثلاً للفظين والمرقم والمرقن الكاتب قال • دارك رقم الكاتب المرقن • والرقم

الكتابة والحم ويقال لرجل اذا أسرف في غضبه ولم يقتصد بما مرقك وجاش مرقك وغلا  
وظفح وفاض وارتفع وقذف مرقك والمرقوم من الدواب الذي في قوائمه خطوط يكت ونور مرقوم

القوائم مخططها بسواد وكذلك الجمار الوحشي التهذيب والمرقوم من الدواب الذي يكوي على  
أوطفنه يكت صفار افكل واحدة منها رقمة وينعت بها الجمار الوحشي لسواد على قوائمه والرقتان

شبه نظرين في قوائم الدابة متقابلين وقيل هو ما اكتنف جاعري الجمار من كيسة النار ويقال  
للكتتين السوداء وين على عجز الجمار الرقتان وهما الجاعرتان ورقمة الجمار والفرس الأثران

بباطن أعضادهما وفي الحديث ما أنتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة الهنة الناتئة  
في ذراع الدابة من داخل وهما رقتان في ذراعيها وقيل الرقتان اللتان في باطن ذراعي الفرس

لا يبتنان الشعر ويقال للصناع الحاذقة بالحرارة هي رقم الماء وترقم في الماء كأنها تخط فيه والرقم  
خرموشى يقال خر رقم كما يقال بردوشى والرقم ضرب من البرود قال أبو خراش

تقول ولولا أنت أنكمت سيداً • أرق اليه أو حلت على قرم

لعمري لقد ملكت أمر كحبة • زمانا قهلا مست في العقم والرقم

والرقم ضرب مخطط من الوشي وقيل من الخرز وفي الحديث أتى فاطمة عليها السلام فوجد على  
بابها ستر أموشى فقال ما لنا والدينا والرقم يرد النقش والشوى والاصل فيه الكتاب وفي حديث

على عليه السلام في صفة السماء سقف سائر ورقم ما ترير يديه وشى السماء بالنجوم ورقم  
الثوب يرقم رقماً ورقه خطه قال جيد

قرحن وقد زابلن كل صنعة • لهن وباشرن السدبل المرقما

والتاجر يرقم ثوبه بسمته ورقم الثوب كتابه وهو في الاصل مصدر يقال رقت الثوب ورقته ترقيماً

قوله وغلا كذا هو بالغين  
المجبة في التهذيب والتكملة

منه وفي الحديث كان يزيد في الرقيم أي ما يكتب على الثياب من أثمانها تقع المراجعة عليه  
أو يفتقر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويؤيد في حديثه ابن شميل الأرقم حية بين  
الحيتين مرقم بحمرة وسواد وكدره وبغثة ابن سيده الأرقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض  
والجمع أراقم غلب غلبة الاسماء فكسرت كسيرها ولا يوصف به المؤنث يقال للذكر أرقم ولا  
يقال حية رقا ولكن رقساء والرقيم والرقة لون الأرقم وقال رجل لعمر رضى الله عنه من لي كمثل  
الأرقم ان تقتله ينقم وان تتركه يلقم وقال شمر الأرقم من الحيات الذي يشبهه الجان في اتقاه  
الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضب الان الأرقم والجان يتقى في قتلها  
عقوبة الجن لمن قتلها وهو مثل قوله ان يقتل ينقم أي يناربه وقال ابن حبيب الأرقم أخبث  
الحيات وأطلبها للناس والأرقم اذا جعلته نعتا قلت أرقش وانما الأرقم اسمه وفي حديث عمر هو  
اذا كالأرقم أي الحية التي على ظهرها رقيم أي نفس وجمعها أراقم والأراقم قوم من ربيعة سماوا  
الأراقم تشبيه العيونهم بعيون الأراقم من الحيات الجوهرى الأراقم حتى من تغلب وهم جشم  
قال ابن بري ومنه قول مهلهل

زوجهما فقدها الأراقم في • جنب وكان الحياه من آدم

وجنب حتى من اليمن ابن سيده والأراقم بنو بكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية عن ابن الاعراب  
قال غيره انما سميت الأراقم بهذا الاسم لان ناظر انظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كان أعينهم  
أعين الأراقم فلج عليهم اسم اللقب والرقيم بكسر القاف الداهية وما لا يطاق له ولا يقام به يقال وقع  
في الرقيم والرقيم الرقا اذا وقع فيما لا يقوم به الاصحى جاء فلان بالرقيم الرقا كقولهم بالداهية  
الداهية وأنشد • تمر من بي من حينه وأنا الرقيم • يريد الداهية الجوهرى الرقيم بكسر القاف  
الداهية وكذلك بنت الرقيم قال الراجز

أرسلها علمقة وقد علم • أن العليقات بلاقين الرقيم

وجاب الرقيم والرقيم أي الكبير والرقيم الدواة حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحته وقال ثعلب هو  
اللوحي وبفسر قوله تعالى أم حسبت ان أصحاب الكهف والرقيم وقال الزجاج قيل الرقيم اسم  
الجبل الذي كان فيه الكهف وقيل اسم القرية التي كانوا فيها والله أعلم وقال الفراء الرقيم لوح  
رصاص كتبت فيه اسماءهم وأنسابهم وقصصهم ومم قرؤا وسأل ابن عباس كعبان عن الرقيم فقال هي  
القرية التي خرجوا منها وقيل الرقيم السحاب وذ كر عكرمة عن ابن عباس انه قال ما أدري ما الرقيم

أُكَّابُ أُمِّيَّانٍ يَعْنِي أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَحِكْيَ ابْنِ بَرِي قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزُّجَاجِيُّ فِي  
الرَّقِيمِ خَمْسَةَ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَوْحٌ كَتَبَ فِيهِ أَحْمَاقُ هَمَّ النَّثَائِي أَنَّهُ الدَّوَاءُ بِلُغَةِ  
الرُّومِ عَنْ مَجَاهِدِ الثَّلَاثِ الْقَرِيْبَةِ عَنْ كَعْبِ الرَّابِعِ الْوَادِي الْخَامِسِ الْكُتَّابِ عَنِ الضَّحَّاكِ وَقَتَادَةَ  
وَالِي هَذَا الْقَوْلِ يَذْهَبُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسُورُ بَيْنَ الصَّفُوفِ  
حَتَّى يَدَعَّهَا مِثْلَ الْقِدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ الرَّقِيمُ الْكُتَّابُ أَيْ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا عَوَجًا كَمَا يَقْتُمُ الْكُتَّابُ  
سُطُورَهُ وَالتَّرْقِيمُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ دِيْوَانَ الْخِرَاجِ وَالرَّقَّةُ الرَّوْضَةُ وَالرَّقْتَانُ رَوْضَتَانِ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ  
مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْآخَرَى بِخَدِّ التَّهْدِيبِ وَالرَّقْتَانُ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ وَبَاهِمَا أَرَادَ زُهَيْرٌ بِقَوْلِهِ  
وَدَارِلُهُمَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا \* مَرَّاجِيعٌ وَشِمٌّ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمٍ

وَرَقَّةُ الْوَادِي مَجْتَمِعٌ مَائِهِ فِيهِ وَالرَّقَّةُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ وَفِي الْحَدِيثِ صَعِدَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقْمًا مِنْ جَبَلِ رَقَّةِ الْوَادِي جَانِبِهِ وَقِيلَ مَجْتَمِعٌ مَائِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ رَقَّةُ الْوَادِي  
حَيْثُ الْمَاءُ وَالْمَرْقُومَةُ أَرْضٌ فِيهَا يُنْبَتُ مِنَ النَّبْتِ وَالرَّقَّةُ نَبَاتٌ يُقَالُ إِنَّهُ الْخُبَّازِيُّ وَقِيلَ الرَّقَّةُ مِنْ  
العُشْبِ الْعِظَامِ تَنْبَتُ مَتَسَطِحَةً غَضَّةً بَكَارِ أَوْ هِيَ مِنْ أَوَّلِ الْعُشْبِ خَرُوجَاتِ تَنْبَتُ فِي السَّهْلِ وَأَوَّلُ  
مَا يُخْرَجُ مِنْهَا تَرَى فِيهِ حَجْرَةٌ كَالْعَهْنِ النَّافِضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَا يَكَادُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ الرَّقْمُ مَنْ أَحْرَارَ الْبَقْلِ وَلَمْ يَصْفُهَا بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ وَلَا بَلَّغْتَنِي لَهَا حِلْيَةَ التَّهْدِيبِ الرَّقَّةُ  
نَبْتٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الْكُرْشَ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ يَوْمٌ لَغَطَفَانِ عَلَى بَنِي عَامِرِ الْجَوْهَرِيِّ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ مِنْ أَيَّامِ  
العَرَبِ عَقْرَفِيهِ قُرْزُلٌ فَرَسٌ طَفِيلٌ بِنِ مَالِكٍ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ فَرَسٌ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ  
قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قُرْزُلًا فَرَسٌ طَفِيلٌ بِنِ مَالِكٍ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَمِنْهُمْ إِذْ نَجَّى طَفِيلٌ بِنِ مَالِكٍ \* عَلَى قُرْزُلٍ رَجُلًا رَكُوزِ الْهَزَامِ

وَقَوْلُهُ أَيْضًا وَنَجَّى طَفِيلًا مِنْ عُلَاةِ قُرْزُلٍ \* قَوَائِمٌ نَجَّى لِحْمَهُ مُسْتَقِيمًا

وَالرَّقِيَّةُ يَأْتِي سَهَامٌ تَنْسَبُ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالرَّقِيمُ مَوْضِعٌ تَعْمَلُ فِيهِ النَّصَالُ قَالَ لَيْدٌ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا \* لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

رَقِيَّتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ \* تَكْلِحُ الْأَرُوقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

أَيْ عَلَيْهَا رَيْشٌ نَاهِضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّاهِضُ وَالرَّقِيمُ وَالرَّقِيمُ مَوْضِعَانِ وَالرَّقِيمُ فَرَسٌ حَرَامٌ بِنِ وَأَبِصَةَ

(ركم) الرِّكْمُ جَعَلَ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى تَجْعَلَهُ رُكْمًا مَرُّ كَوْمًا كَرَامِ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَفِي ذَلِكَ مِنْ

الشَّيْءِ الْمُرْتَكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَكْمٌ الشَّيْءُ يَرْتَكُهُ إِذَا جَمَعَهُ وَالنَّيُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ مَرُّ كَوْمٍ بَعْضُهُ عَلَى

قوله حرام بن وابصة كذا  
هو بهذا الضبط وبالراء  
المهمله في الاصل والمحكم  
والتسكوله اه معجمه



بعض وارتككم الشيء وتراكم اذا اجتمع ابن سيده الرُّكْمُ القاء بعض الشيء على بعض وتنضيد رُكْمَهُ  
 رُكْمُهُ رُكْمًا فَارْتَكَمْتُمْ وَرَاكَمْتُمْ وَرَأَيْتُمْ رُكْمًا بِعَضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكْمًا يَعْنِي السَّحَابَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّكْمُ السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ الْجَوْهَرِيُّ الرُّكْمُ الرَّمْلُ الْمَتْرَاكُمُ وَكَذَلِكَ السَّحَابُ وَمَا شَبَّهَهُ  
 وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ حَتَّى رَأَيْتُمْ رُكْمًا الرُّكْمُ السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ بِعَضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ وَقَطِيعُ رُكْمٍ  
 صَحْمٌ كَأَنَّهُ تَدْرِكُهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَنْشَدْتُهُ لَعَلَّ

وَيَحْمِي بِهِ حَوْمَارُ كَمَا وَنَسُوهُ \* عَلَيْنَ قَرْنَا عَمَّ وَحَرِيرُ

وَالرُّكْمَةُ الطِّينُ وَالتُّرَابُ الْمَجْمُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا بَعُدَ وَجَاهُ بَعْرَةٌ حَتَّى رُكُوا فَصَارَ سَوَادًا وَمِنْ تَسْكُمُ  
 الطَّرِيقَ يَفْتَحُ السَّكْفَ جَادَتْهُ وَوَجَّجَتْهُ (رم) الرَّمُّ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ الَّذِي فَسَدَ بَعْضُهُ مِنْ نَحْوِ جَبَلٍ  
 يَبْرُمُ لِي قَتْرَمُهُ أَوْ دَارَ رَمِّ شَأْنُهُ مَرْمَةٌ وَرَمُّ الْأَمْرِ إِصْلَاحُهُ بَعْدَ انْتِشَارِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَمَّمْتُ الشَّيْءَ أَرْمُهُ  
 وَأَرْمُهُ رَمًّا مَرْمَةً إِذَا أَصْلَحْتَهُ يُقَالُ قَدَرْتُ شَأْنَهُ وَرَمَّهُ أَيَّضًا يَعْنِي أَكَلَهُ وَاسْتَرَمَّ الْحَائِطُ أَيَّ حَانَ لَهُ  
 أَنْ يَرَمَّ إِذَا بَعْدَ عَهْدِهِ بِالتَّطْيِينِ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى شَيْءٍ يَرْمُهُ وَرَمَّ مَا دَرَمَ مِنْ  
 إِصْلَاحِهِ الرَّمُّ إِصْلَاحٌ مَا فَسَدَ وَلَمْ يَأْتَفَرْقِ ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَّ الشَّيْءَ يَرْمُهُ رَمًّا أَصْلَحَهُ وَاسْتَرَمَّ دَعَا إِلَى إِصْلَاحِهِ  
 وَرَمَّ الْجَبَلَ تَقَطَّعَ وَالرَّمَّةُ وَالرَّمَّةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ بِالْبَاءِ وَالْجَمْعُ رَمَمٌ وَرِمَامٌ وَبِهِ سُمِّيَ غَيْلَانُ الْعَدَوِيُّ  
 الشَّاعِرُ ذَا الرَّمَّةِ يَقُولُهُ فِي أَرْجُو زَيْتَهُ يَعْنِي وَتَدَا

لَمْ يَيْتَقِ مِنْهَا أَبْدًا إِلَّا يَيْدِ \* غَيْرُ ثَلَاثٍ مَا ثَلَاثُ سَوْدِ

وَغَيْرُ مَشْجُوحِ الْقَقَامِ وَتَوَدِّ \* فِيهِ بِقَايَرْمَةَ التَّقْلِيدِ

يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي رَأْسِ الْوَيْدِ مِنْ رَمَّةِ الطَّنْبِ الْمَعْقُودِ فِيهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ أُعْطِيْتَهُ الشَّيْءَ بِرَمْتِهِ أَيَّ  
 بِجَمَاعَتِهِ وَالرَّمَّةُ الْجَبَلُ يُقَالُ الْبَعِيرُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذَ الشَّيْءَ بِرَمْتِهِ فِيهِ قَوْلَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ  
 الرَّمَّةَ قِطْعَةَ جَبَلٍ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ أَوْ الْقَاتِلُ إِذَا قِيدَ إِلَى الْقَتْلِ لِلْقَوْدِ وَقَوْلُ عَلِيٍّ يَدُلُّ عَلَى هَذَا حِينَ  
 سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ إِنَّهَا قَامَ بَيْنَهُ عَلَى دَعْوَاهُ وَجَاءَ بِرَبْعَةٍ  
 يَشْهَدُونَ وَالْأُفْلَحُ عَطَّرَ بِرَمْتِهِ يَقُولُ أَنْ لَمْ يَقُمْ الْبَيْتَةَ قَادَهُ أَهْلُهُ بِجَبَلٍ عَنَقَهُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ فَيَقْتُلُ بِهِ  
 وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ تَامًا كَمَا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ يَشْدُ فِي عُنُقِهِ جَبَلٌ  
 فَيُقَالُ أَعْطَاهُ الْبَعِيرَ بِرَمْتِهِ قَالَ السَّكْمِيُّ \* وَصَلُّ خَرَفَاءُ رَمَّةٌ فِي الرِّمَامِ \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ بَعِيرًا بِجَبَلٍ فِي عُنُقِهِ فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِجَمَلَتِهِ وَهَذَا الْمَعْنَى  
 أَرَادَ الْأَعَشَى يَقُولُهُ يَخَاطَبُ خَارًا

فقلت له هذاهما • بأدما في جبل مقتادها

وقال ابن الأثير في تفسير حديث علي الرمة بالضم قطعة جبل يشد بها الأسير أو القاتل الذي يُقاد إلى القصاص أي يُسلم اليهم بالجبل الذي شد به تمكينهم منه لتلايهم ثم اتسعوفيه حتى قالوا أخذت الشيء برمته أي كاهو يقال أخذت الشيء برمته وبرغبه ويحملته أي أخذته كاه لم أدع منه شيئا ابن سيده أخذ برمته أي بجماعته وأخذ برمته اقتاده بجبله وأنتك بالشيء برمته أي كاه قال ابن سيده وقبل أصله أن يأتي بالأسير مشدودا برمته وليس بقوى التهذيب والرمة من الجبل بضم الراء ما بقي منه بعد تقطعه وجعهارم وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا وأسبابها رماها أي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة جبل بالية وجبل ريم ورمام وأرمام بال وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا كل جزءا واحدا ثم جمعوه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة والرمة بالكسر العظام البالية والجمع ريم ورمام قال لبيد

والبيت إن تعرفني رمة خلقا • بعد الممات فاني كنت أنثر

والريم مثل الرمة قال الله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قال الجوهري إنما قال الله تعالى وهي رميم لأن فعلا وفعولا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق وقال ابن الأثير في النهي عن الاستنجاء بالرمة قال يجوز أن تكون الرمة جمع الرميم وإنما نهى عنها لأنها رما كانت ميتة وهي نجسة أولان العظم لا يقوم مقام الحجر لئلا يسهو وعظم رميم وأعظم رما ثم ورميم أيضا قال حاتم وغيره الشك من ابن سيده

أما والذي لا يعلم السر غيره • ويحيي العظام البيض وهي رميم

وقد يجوز أن يعنى بالريم الجنس فيضع الواحد موضع لفظ الجمع والرميم ما بقي من نبت عام أول عن اللعابي وهو من ذلك ورم العظم وهو ريم بالكسر رما ورميميا وأرم صارمة الجوهري تقول منه رم العظم ريم بالكسر رمة أي بلي ابن الأعرابي يقال دمت عظامه وأرمت إذا بليت وفي الحديث قالوا يا رسول الله كيف تعرض للاثنا عليك وقد أرمت قال ابن الأثير قال الحربى كذا يرويه المحدثون قال ولا أعرف وجهه والصواب أرمت فتكون التاء ثابتة العظام أو رمت أي صرت رميميا وقال غيره إنما هو أرمت بوزن ضربت وأصلها أرمت أي بليت فحذفت إحدى الميمين كما قالوا أحست في أحست وقيل إنما هو أرمت بتاء التاء على أنه أدغم إحدى الميمين في التاء قال وهو ذاقول ساقط لأن الميم لا تدغم في التاء أبدا وقيل يجوز أن يكون أرمت

بضم الهمزة بوزن أمرت من قولهم أرمت الأبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعته من الأرض  
قال ابن الأثير أصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم إذا بلي والرممة العظم البالي والفعل الماضي  
من أرم لا متكلم والمخاطب أرمت وأرمت باظهار التضعيف قال وكذلك كل فعل مضعف فانه  
يظهر فيه التضعيف نعمهما تقول في شئ شددت وفي أعداء أعددت وانما ظهر التضعيف  
لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا سا كما اذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية  
التى سا كان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ما كنين ولا يجوز تحريك  
الثانى لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حركت  
ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في  
الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها سا كما حيث تعذر تحريك الميم الثانية أو يتركوا  
التيسار في التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب قال فان صححت الرواية ولم تكن محرفاً فلا يمكن  
تخريجه الاعلى لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناساً من بكر بن وائل يقولون رددت ورددت  
وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون رذن ومرن يريدون رددت ورددت وارذدن وامرزن قال كانهم  
قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث أرمت بتشديد الميم وفتح التاء والرميم  
انخلق البالي من كل شئ ورمت الشاة الحشيش ترمه رماخذته بشفتها وشاة رموم ترم ما أمرت به  
ورمت ابهة وأرمت تناولت العيدان وأرمت الشاة من الأرض أى رمت وأكلت وفي الحديث  
عليكم بالبان البقر فانهم أترم من كل الشجر أى تأكل وفي رواية ترم قال ابن شميل الرم والارتم  
الاكل والرمام من البقل حين يبقل رمام ايضاً الأزهرى سمعت العرب تقول للذي يقش ماسطة  
من الطعام وأرذله لبأ كاه ولا يتوفى قسذره فلان رمام قشاش وهو يترم كل رمام أى يأكله وقال  
ابن الاعرابي رم فلان ما في الغضارة اذا أكل ما فيها والرممة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف  
لانها بهتا كل والرممة بالفتح لغة فيه أبو العباس هي الشفة من الانسان ومن الظلف المرممة والمقمة  
ومن ذوات الخلف المشفر وفي حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا أرسلتها ترم من خشاش  
الأرض أى تأكل وأصلها من رمت الشاة وأرمت من الأرض اذا أكلت والرممة من ذوات الظلف  
بالكسر والفتح كالقمة من الانسان والرم بالكسر الثرى يقال جامع الطم والرم اذا جامع المال الكثير  
وقيل الطم البحر والرم بالكسر الثرى وقيل الطم الرطب والرم اليابس وقيل الطم التراب والرم  
الماء وقيل الطم ما حمله الماء والرم ما حمله الریح وقيل الرم ما على وجه الأرض من قنات الحشيش

قوله والرممة بالكسر أى  
كسر الميم كما هو مضبوط في  
الأصل والصحاح وكذلك  
قوله بعدد المرممة بالفتح يعنى  
فتح الميم فالكسر والفتح  
في الميم وما في القاموس من  
ان الفتح والكسر في الراء  
رده شارحه اه معصمه



والأرمام آخر ما يبقى من النبت أنشد ثعلب • ترعى سميراً إلى أرمامها • وفي حديث عمر  
رضي الله عنه قبل أن يكون عمماً ثم زماماً الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت  
من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم أي توكل وفي حديث زياد بن جندب رحلت علي ريم من  
الأكراد أي جماعة تزول كالحمي من الأعراب قال أبو موسى فكانت هاسم أجمي قال ويجوز أن  
يكون من الريم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرّم والمرسة متاع البيت ومن كلامهم السائر  
جاء فلان بالطم والرّم معناه جاء بكل شيء مما يكون في البر والبحر أرادوا بالطم البحر والاصل الطم  
بفتح الطاء فكسرت الطاء لمعاقبته الرّم والرّم ما في البر من النبات وغيره وماله ثم ولارم التّم قماش  
الناس أساقيم وآيتهم والرّم مرمة البيت وما عن ذلك حم ولارم حم محال ورم اتباع وماله رم غير  
كذا أي هم التّم نذيب ومن كلامهم في باب النقي ماله عن ذلك الأمر حم ولارم أي بد وقد يضمن  
قال الليث أما حم فعنناه ليس يحول دونه قضاء قال ورم ملة كقولهم حسن بسن وقال الفراء  
ماله حم ولاسم أي ماله هم غيرك ويقال ماله حم ولارم أي ليس له شيء وأما الرّم فان ابن السكيت  
قال يقال ماله ثم ولارم وما يملك ثم ولارمًا قال والتّم قماش الناس أساقيم وآيتهم والرّم مرمة  
البيت قال الأزهرى والكلام هو هذا إلا ما قاله الليث قال وقرأت بخط شمر في حديث عروة بن  
الزبير حين ذكر أحمدة بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه قال  
قال أبو عبيد حدثوه بضم الناء والراء قال ووجهه عندي ثمه ورمه بالفتح قال والتّم اصلاح الشيء  
وإحكامه والرّم الاكل قال شعروكان هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت زيد التجارية بعد أحمدة  
ابن الجلاح فولدت له شيبه وتوفي هاشم وشب الغلام فقدم المطلب بن عبد مناف فرأى الغلام  
فانتزع من أمه وأردفه راحلته فلما قدم مكة قال الناس أردف المطلب عبده فسمي عبد المطلب  
وقالت أمه كاذوبى ثمه ورمه حتى إذا قام على ثمه انتزعوه عنوة من أمه وغلب الأخوال  
حق عمه قال أبو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا ذوى ثمه ورمه وكذلك روى عن عروة  
وقد أنكر أبو عبيد قال والصحيح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم  
ولارم فالتّم قماش البيت والرّم مرمة البيت كأنهم أرادوا كذا القائلين بأمره حين ولدت له إلى أن شب  
وقوى والله أعلم والرّم النقي والمخ تقول منه أرم العظم أي جرى فيه الرّم وقال  
هباهن لما أن أرمت عظامه • ولو كان في الأعراب مان هزالا  
ويقال أرم العظم فهو مرم وثائق فهو منق إذا صار فيه رّم وهو المخ قال رؤبة

• نَمَّ وفيها نَحْ كل رِم • وأرمت الناقة وهي مَرِمٌ وهو أول السمين في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وناقته مَرِمٌ أي من نقي ويقال للشاة إذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه نَحْ ابن سيده وما يرم من الناقة والشاة مضرب أي ما يثقي والمضرب العظم يضرب فينتقي ما فيه ونجعة رَماءً يضاء لاشية فيها والرمة النملة ذات الجناحين والرمة الأرضة في بعض اللغات وأرم إلى اللهومال عن ابن الاعرابي وأرم سكتت عامة وقيل سكتت من فرق وفي الحديث فأرم القوم قال أبو عبيد أرم الرجل إرماً إذا سكتت فهو مَرِمٌ والإرمام السكوت وأرم القوم أي سكتوا وقال جيد الارقط

يَرْدَنُ واللبل مَرِمٌ طائرُه • مرثي رَوَّاقاه هَجُودًا مَرِمُه

وكلمة فآرم مَرِمٌ أي ما رد جواباً وترم القوم تحركوا الكلام ولم يتكلموا التهذيب أمالته مَرِمٌ فهو أن يحرك الرجل شفتيه بالكلام يقال مات مَرِمٌ فلان بحرف أي ما نطق وأنشد

• إذا ترم مَرِمٌ أغضى كل جبار • وقال أبو بكر في قولهم مات مَرِمٌ معناه مات محرك قال الكميت  
تَكَادُ الْغُلَاةُ الْجُلُوسُ مِنْهُمْ كَلِمًا • ترم مَرِمٌ تَلْنِي بِالْعَيْبِ قَدَّالَهَا

الجوهري وترم مَرِمٌ إذا حرك فاه للكلام قال أوس بن حجر

وَمُسْتَجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَانَا • ولو زبنته الحرب لم يتر مَرِمٌ

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء رِبَضٌ ولم يتر مَرِمٌ مادام في البيت أي سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النقي وفي الحديث أياكم المتكلم بكذا وكذا فأرم القوم أي سكتوا ولم يجيبوا يقال أرم فهو مَرِمٌ ويروي فأرم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعنى لان الأزم الامسالك عن الطعام والكلام ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك أرموا ورهبوا أي سكتوا وخافوا الرمَّام حشيش الربيع قال الرازي • في حرق تشبع من رمَّامها • التهذيب الرمَّامة حشيشة معروفة في البادية والرمَّام الكثير منه قال وهو أيضا ضرب من الشجر طيب الريح واحده رمَّامة وقال أبو حنيفة الرمَّام عشب يشبه شاة العيدان والورق يمنع المس ترتفع ذراعا وورقها طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشي تحرض عليها وقال أبو زيد الرمَّام نبت أغبر يأخذ منه الناس يسقون منه من العقرب وفي بعض النسخ يشقون منه قال الطرمَّاح

هل غير دار بكرت ربحها \* تستق في جائل رمرامها

والرمة والرمة بالتثقيب والتضيق موضع والرمة قاع عظيم ينجد نصب فيه جماعة أو دية أبو زيد  
يقال رماه الله بالرمات اذا رما بالخواهي قال أبو مالك هي المسكات ومرمر اذا غضب ورمم اذا  
أصلح شأنه والرمان معروف فخلان في قول سيبويه قال سألته عن رمان فقال لا اصرفه وأمله على  
الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف وهو عند أبي الحسن فعال بحمله على ما يجي في النبات كثيرا مثل  
القلام والملاح والحماض وقول أم زرع فلقى امرأتها ولدا لها كالفهدين يلعبان من تحت  
خصرها برماتين فانما تعني انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت على ظهرها تب الكفل بها من  
الارض حتى يصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان قال ابن الأثير وذلك أن ولديها كان معهما رمانتان  
فكان أحدهما يرى برماتيه إلى أخيه ويرى أخوه الأخرى إليه من تحت خصرها قال أبو عبيد  
وبعض الناس يذهب بالرماتين إلى أنهما التديان وليس هذا موضعها الواحد قرماتة والرمانه أيضا  
التي فيها علف الفرس ورمانتان موضع قال الراعي

على الدار بالرماتين تعوج \* صدور مهاري سيرهن وسج

ورميم من أسماء الصبا وبه سميت المرأة قال

رمتني ومتر الله بيني وبينها \* عشية أبحار الكاس رميم

أراد بأبحار الكاس رمل الكاس وأرمام موضع ويرمم جبل وربما قالوا يلتم وفي الحديث كرم  
بضم الراء وتسديد الميم وهي بترجمة من خمر مرة بن كعب (رثم) الرنيم والترنيم تطريب  
الصوت وفي الحديث ما أذن الله لشيء أذنه لشيء حسن الترنيم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت  
يترنم بالقرآن الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد  
ورثم الحمام والمكالم الجندب قال في الرمة

كان رجل يبرج لأمم قطف عمل \* اذا تجاوب من برديه ترنيم

والجمامة ترنم وللمكاف في صوته ترنيم الجوهرى الرنم بالتحريك الصوت وقدرنم بالكسر وترنم اذا  
رجع صوته والترنيم منلهومنه قول ذى الرمة \* اذا تجاوب من برديه ترنيم \* وترنم الطائر في  
هدير وترنم القوس عند الأنباض وترنم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذ صوته وسمع منه رنمة  
حسنه فله ترنيم وأنشد يثدى الرمة وقال أرا دبرديه جناحيه وله صبر يرقع فيها اذا رمض فطار  
وجعله ترنيم ابن الأعرابي الرنم المغنيات الجيدات قال والرثم الجوارى الكيسات وقوس

قوله قال أي سيبويه وقوله  
سألته يعني الخليل وقد  
صرح بذلك الجوهري في  
مادرم من اه صحه

قوله رنمة حسنة كذا هو  
مضبوط في الاصل بالتحريك  
واليه مال شارح القاموس  
وأينه بعبارة الاساس  
فراجع اه صحه  
قوله والرثم الجوارى كذا  
هو بالاصل بالنون وكتب  
عليه بالهامش مانصه صوابه  
الرثم اه يعني بالميم بدل  
النون وهو كذلك في  
التكملة عن ابن الأعرابي  
في مادة رهم اه صحه



تَرَعْمُوتُ لها حنين عند الرمي والترعموت أيضا ترعمها عند الأبياض قال أبو تراب أنشدني الغنوي

في القوس

شِرْيَانَةٌ تُرْزِمُ من عُنُوتِهَا • نُجَابُوبُ القَوْسِ بِتَرَعْمُوتِهَا • تَخْرُجُ الحَبِيبَةُ من تَابُوتِهَا  
يعني حبة القلب من الجوف وقوله بتترعموتها اي بتترعمها الجوهرى والترعموت الترم زادوا فيه  
الواو والتاء كما زادوا في ملكوت الاصمعي من نبات السهل الحرث والرغمة والتربة قال شمر  
رواه المسعري عن أبي عبيد الرغمة قال وهو عندنا الرغمة قال أبو منصور الرغمة من دق النبات  
معروف وقال ابن الاعراب الرغمة بالنون ضرب من الشجر قال أبو منصور لم يعرف شهر الرغمة  
فظن أنه تعصيف وصيره الرغمة والرم من الاشجار الكبار ذوات السلق والرغمة من دق النبات  
(رهم) الرهمة بالكسر المطر الضعيف الدائم الصغير القطر والجمع رهم ورهام قال أبو زيد  
من الديمة الرهمة وهي أشد وقعاً من الديمة وأسرع ذهاباً وفي حديث طهفة ونسحيل الرهام  
وهي الامطار الضعيفة وأرهمت السحابة أتت بالرهم وأرهمت السماء إرهما ما أمطرت وروضة  
مرهومة ولم يقولوا امرهمة قال ذو الرمة

أوتفتحة من أعالي حنوة ممتجت • فيها الصباموهنا والروض مرهوم

وزلنا بفلان فكافي أرهم جانبه أي أخصبها والمرهم طلاء يطل به الجرح وهو اللبن ما يكون من  
الدواء مشتق من الرهمة اللينة وقيل هو معرب والرهم ما لا يصيد من الطير الأزهرى والرهم جماعة  
وبه سميت المرأة رهما قال وقيل الرهام جمع رهامة قال الأزهرى لا يعرف الرهام قال أبو رجوان  
يكون صحباً وبنورهم بطن الجوهرى ورهم بالضم اسم امرأة وأنشد الأزهرى في ترجمة برعس

ان سرك الغزير المكود الدائم • فأعذب راعيس أبوها الراهم

قال وراهم اسم غل (رهم) رهم في كلامه ورهم الخبر أي منه بطرف ولم يقصح بجميعة  
ورهمه مثل رهمه وأنى الخجاج برجل فقال أمن أهل الرهم والرهمسة أنت كانه أراد المسارة في  
إثارة الفتن وشق العصابين المسلمين يرهمس ويرهمس إذا سار وساور (روم) رام النبي رومه  
روما ومراماً طلبه ومنه روم الحركة في الوقف على المرفوع والمجرور قال سيبويه أما الذين راموا  
الحركة فانه دعاهم الى ذلك الحرص على أن يخرجوه من حال مالزمه اسكان على كل حال وأن  
يعلموا أن حالها عندهم ليس كحال ما سكن على كل حال وذلك أراد الذين أشبهوا الآن هؤلاء أشد  
توكيداً قال الجوهرى روم الحركة الذي ذكره سيبويه حركة مختلصة مختلصة الضرب من التخفيف

وهي أكثر من الأشمام لأنها تسمع وهي برنة الحركة وان كانت مختلصة مثل همزة بينين كما قال  
 أن زم أجمال وفارق جيرة \* وصاح غراب البين أنت حزين  
 قوله أن زم تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فيمن أخفى انما  
 هو بجرمة مختلصة ولا يجوز أن تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكنة فيؤدى الى الجمع  
 بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شيء من لغات  
 العرب قال وكذلك قوله تعالى انما نحن نزلنا الذكروا من لا يمدي ويخصمون واشبا ذلك قال ولا  
 معتبر بقول القراء ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يحصون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين في  
 موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة في قوله تعالى فما استطاعوا الا انسين  
 الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه قال ابن سيده والمرام المطلب ابن الاعرابي روت  
 فلانا ورومت بقلان اذا جعلته يطلب الشيء والرام ضرب من الشجر والروم شحمة الاذن وفي  
 حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أوصى رجلا في طهارته فقال تعهد للفقلة والمنشلة والروم هو  
 شحمة الاذن والروم جيل معروف واحد هم رومي يتقنون الى عيصوبن امحق النبي عليه السلام  
 ورومان بالضم اسم رجل قال الفارسي روم ورومي من باب زنجي وزنج قال ابن سيده ومثله عندي  
 فارسي وفرس قال وليس بين الواحد والجمع الا اليا المتسدة كما قالوا تمر وتمر ولم يكن بين الواحد  
 والجمع الا الهاء قال والرومة بغير همزة الغراء الذي يلصق به ريش السهم قال أبو عبيد هي بغير همز  
 وحكاها نعلب مهموزة ورومة بئر بالمدينة وبئر رومة بضم الراء التي حفرها عثمان بناحية  
 المدينة وقيل اشتراها وسببها وقال أبو عمرو والرومي شرع السفينة الفارغة والمربع شرع  
 الملاي ورامة اسم موضع بالبادية وفيه جاه المثل \* تسألني برامتين سلجما \* والنسبة اليهم  
 رامي على غير قياس قال وكذلك النسبة الى رامهمز وهو بلد وان شئت همزتي قال ابن بري  
 قال أبو حنيفة سلجم معرب وأصله بالسين قال والعرب لا تتكلم به الا بالسين غير المعجمة وقيل لامي  
 لم زعمت السلجم فقال معاندة لقوله

تسألني برامتين سلجما \* يامى لو سألت شيئا أما \* جاء به الكرى أو تجشما

قال ابن بري عند قول الجوهري والنسبة الى رامة رامي على غير القياس قال هو على القياس  
 قال وكذلك النسب الى رامتين رامي كما يقال في النسب الى الزيد بن زيد قال فقوله رامي على غير  
 قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى رامهمز رامي على القياس ورومة موضع بالسريانية

وروي اسم ورومان أبو قبيلة وروام موضع وكذلك رامة قال زهير  
 لمن طلل برامة لا يريم • عفا وخلاله حقب قديم  
 فاما كثارهم من تنبئة رامة في الشعر فعلى قولهم للبعير ذوعنانين كأنه قسمها جزأين كما قسم تلك  
 اجزاء قال ابن سيده وانما قضينا على رامتين انهما اثنتان سميت بها البلدة للضرورة لانهما لو كانتا  
 أرضين اقبل الرامتين بالالف واللام كقولهم الزيدان وقد جاء الرامتان باللام قال كثير  
 خليلي حنا العيس نضج وقد بدت • لتامن جبال الرامتين مناكب  
 ورامهر من موضع وقد تقدم في هذا الفصل ما فيمن اللغات والنسب اليها (ريم) الريم البراح  
 والفعل رام يريم اذا برح يقال ما يريم يفعل ذلك أي ما يبرح ابن سيده يقال مارمت أفعله وما  
 رمت المكان ومارمت منه وريم بالمكان أقام به وفي الحديث أنه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا  
 أنت وبئوك أي لا تبرح وأكث ما يستعمل في النبي وفي حديث آخر فوالكعبة ماراموا أي  
 ما برحوا الجوهري يقال رامه يريم يريما أي برحه يقال لا ترمه أي لا تبرحه وقال ابن أحرر  
 قالني التهايم منها ببطانة • وأحط هذا الأريم مكانيا  
 ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى قال الاعشى  
 أبانا فلارمت من عندنا • فانا بخير اذا لم ترم  
 أي لا برحت والريم التباعد ما يريم قال أبو العباس وكان ابن الاعرابي يقول في قولهم يارمت بكر  
 قدرمت قال وغيره لا يقوله الا بحرف جحد قال وأنشدني  
 هل رامني أحد ارا دخييطي • أم هل تعدر ساحتى وجنابي  
 يريد هل برحتي وغيره ينشده ما رامني ويقال ريم فلان على فلان اذا زاد عليه والريم الزيادة  
 والفضل يقال لها ريم على هذا أي فضل قال العجاج  
 والعصر قبل هذه العصور • مجرسات غرة الغرير • بالزجر والريم على المزجور  
 أي من زجر فعليه الفضل ابدالانه انما يزرع عن أمر قصر فيه وأنشد ابن الاعرابي أيضا  
 فأقع كما ألقى ابولا على استة • يرى ان ريمافوقه لا يعادله  
 والريم الدرجة والدكان يمانية والريم النصيب يبقى من الجزور وقيل هو عظم يبقى بعدما يقسم  
 لحم الجزور والميسر وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا فيعطاه الجزار قال الليثاني يوثق بالجزور  
 فيخرها صاحبها ثم يجهلها على وضه وقد جزأها عشرة أجزاء على الوركين والفخذين والعجز

قوله في قولهم يارمت بكر  
 قدرمت كذا هو بالاصل  
 بهذا الضبط فتأمل  
 وراجع وحرر اه صححه



والكاهل والزور والمماء والسكرتين وفيهما العضدان ثم يعمد إلى الطفاطيف ونحو الرقبة  
فيقسمها صاحبها على تلك الأجزاء السورية فان بقي عظم أو بضعة فذلك الريم ثم ينتظر به الجازر  
من ارادفن فازدحه فاخذته ثبت به والافه والجازر قال شاعر من حضر موت

وكنتم كعظيم الريم لبيد جازر \* على أي بدأي مقسيم العم يجعل

قال ابن سيده هكذا انشد العياشي ورواه يعقوب يوضع قال والمعروف ما أنشده العياشي ولم  
يرو يوضع أحد غير يعقوب قال ابن بري البيت لاؤس بن حجر من قصيدة عينية وهو للطير ماح  
الاجثي من قصيدة لامية وقيل لابي ثمر بن حجر قال وصوابه يجعل مكان يوضع قال وكذا أنشده  
ابن الاعرابي وغيره وقوله

ابوكم تيم غير حر وأمكم \* بريئة ان شاء فكم لا تبدل

والريم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الزيب

اذا مت فاعتادى القبور وسلي \* على الريم اسقيت الغمام الغواديا

والريم آخر النهار الى اختلاط الظلة ويقال عليك نهار ريم أي عليك نهار طويل ويقال قد بقي  
ريم من النهار وهي الساعة الطويلة وريم بالرجل اذا قطع به وقال

\* وريم بالساق الذي كان معي \* ابن السكيت وريم فلان بالمكان تريمًا قام به وريمت السحابة  
فأغضنت اذا دامت فلم تقلع قال ابن بري ريم زاد في السير من الريم وهو الزيادة والفضل وعليه

قول أبي الصلت \* ريم في البحر للاعداء أحوالا \* قال وقد يكون ريم من الريم وهو آخر  
النهار فكاتبه يرد أدب السير في ذلك الوقت كما يقال أوب اذا سار النهار كله وقد يكون ريم من

الريم وهو البراح فكاتبه يردأ كرا الجسولان والبراح من موضع الى موضع والريم الطيبي الابيض  
الخالص البياض قال ابن سيده في كتابه يضع من ابن السكيت أي شيء أذهب لزين وأجلب

لغمر عين من معادته في كتابه الاصلاح الريم الذي هو القبر والفضل بالريم الذي هو الطيبي ظن  
التصنيف فيه وضعا والريم الطراب وهي الجبال الصغار والريم العلاءة بين القودين يقال له البرواز

وريمان موضع وريم موضع وقال

هل أسوقني في رجال صرعوا \* بتلاع تريم هاهم لم تقبر

أبو عمرو وريم مقول من رام ريم وفي الحديث كرم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة  
\* (فصل الزاي) \* (زأم) زيم الرجل زامًا فهو زيم وزيم وزيم وزيم وزيم وزيم وزيم وزيم وهو

ذَعْرَهُ وَرَجُلٌ زَمٌّ فَزَعُورٌ وَرَجُلٌ مَزَامٌ وَهُوَ غَايَةُ الذُّعْرِ وَالْفَزَعُ وَرَمَّ بِهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَرَمَّ أَي دُعِيَ عَلَى مَا لَمْ  
يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَزَامَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ أَي كَرِهْتَهُ مِثْلُ إِذَا مَتَّهَ وَرَامَ لِي فَلَانَ زَامَةً أَي طَرَحَ كَلِمَةً  
لَا أَدْرِي أَحَقُّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَامَةً أَي كَلِمَةً وَرَامَ الرَّجُلُ يَرَامُ زَامًا وَرَامُوا مَاتَ مَوْتًا  
وَحَيَا هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِيَّ وَمَوْتُ زَامٍ عَاجِلٌ وَقِيلَ سَرِيحٌ مُجْهِزٌ وَقِيلَ كَرِيهُهُ وَأَصْحٌ وَقَضِيَتْ مِنْهُ  
زَامَتِي كَنَهَمَتِي أَي حَاجَتِي ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ لَهُ زَعَمَتُ الطَّعَامُ زَامًا قَالَ وَالزَّامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ  
وَقَدْ أَخَذَ زَامَتَهُ أَي حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرِّيِّ وَقَدْ اشْتَرَى بَنُو فَلَانَ زَامَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ أَي مَا يَكْفِيهِمْ  
سَنَتَهُمْ وَزَعَمَتُ الْيَوْمَ زَامَةً أَي أَكَلَتْهُ وَالزَّامُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَفِي السَّحَابِ وَالزَّامَةُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ  
وَقَالَ \* مَا الشَّرْبُ إِلَّا زَامَاتٌ فَالضَّرُّ \* وَأَزَامَتُ الْجَرْحُ بَدَنَهُ أَي غَمَزَتْهُ حَتَّى لَزَقَتْ جِلْدَتَهُ  
بِدَمِهِ وَيَسُّ الدَّمِ عَلَيْهِ وَجَرِحَ مَزَامٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَهْكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَزَامَتُ الْجَرْحُ بِالزَّيِّ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ أَزَامَتُ الْجَرْحُ إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ إِذَا مَا بِالرَّاءِ قَالَ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ  
صَحِيحٌ بَعْنَاهُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَزَامَتُ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَسْكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِذَا مَا إِذَا  
أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَوَكَانَ أَزَامَ الْجَرْحُ فِي قَوْلِ ابْنِ شَيْمِلٍ أَخَذَ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ  
وَرَامَهُ الْقُرْهُ وَهُوَ أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى يَرْعُدَ مِنْهُ وَيَأْخُذَهُ لَدُنْكَ قَلْبٌ وَقَفْزَةٌ أَي رَعْدَةٌ وَيُقَالُ مَا عَصَيْتَهُ  
زَامَةً وَلَا وَشَمَّةً وَالرَّامَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَامَةً أَي صَوْتًا وَأَصْبَحْتَ وَلا يَسُّ بِهَا زَامَةً  
أَي شِدَّةَ الرِّيحِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحْتَ الْأَرْضُ أَوِ الْبَلَدُ أَوِ الدَّارُ الْفَرَاءُ الزَّوَامِيُّ  
الرَّجُلُ الْقَتَالُ مِنَ الزَّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ (زجم) الزَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنَ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ  
وَمَا تَكَلَّمَ بِزَجْمَةٍ أَي مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَجْمَةً وَلَا زَجْمَةً أَي نَبَسَتْهُ وَسَكَتَ فَالزَّجْمُ بِحَرْفِ  
أَي مَا نَبَسَ وَمَا زَجَمَ إِلَى كَلِمَةٍ يَزْجُمُ زَجْمًا أَي مَا كَلِمَتِي بِكَلِمَةٍ وَمَا عَصَيْتَهُ زَجْمَةً مِنْهُ وَزَجَمَ لَهُ شَيْءٌ  
مَا فَهَمَّهُ وَالزَّجْمَةُ بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّامَةِ يُقَالُ مَا عَصَيْتَهُ زَجْمَةً وَلَا نَامَةً وَلَا زَامَةً وَلَا وَشَمَّةً أَي  
مَا عَصَيْتَهُ فِي كَلِمَةٍ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَجْمَةً أَي شَيْءًا وَالزَّجْمُ الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْأَرْنَانِ وَقَوْسُ  
زَجْمٍ ضَعِيفَةُ الْأَرْنَانِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* فَطَلَّ عَطْفًا زَجْمًا \* قَالَ  
\* بَاتَ يَمَاطِي فَرَجًا زَجْمًا \* وَيُرْوَى هَمْزِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْسُ زَجْمٍ حَنْوُنٌ وَالْقَوْلَانُ  
مِثْقَالَانِ وَبَعِيرٌ زَجْمٌ لَا يَرْعُو وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَنْصَحُ بِالْهَدْيِ وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّنِينِ الْأَجْرُ بَعِيرٌ  
أَزِيمٌ وَأَشْجَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْعُو قَالَ شَمْرُ الَّذِي سَمِعْتَهُ بَعِيرًا زَجْمًا قَالَ وَلا يَسُّ بَيْنَ الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ  
الْإِتْحَوِيلُ الْيَاءُ جِيمًا وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِيمَ مَكَانَ الْيَاءِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مِنْ شَجَرِ الْقَمِّ وَشَجَرِ النَّمِّ الْهَوَاءُ

ونرق الفم الذي بين الحنكين والزجوم الناقة السيئة الخلق التي لانكاد تراه مسقب غيها  
ترتاب بشمه وانشد بعضهم \* كما ارتاب في أثف الزجوم شيمها \* وربما كرهت حتى  
تراه فتدر عليه قال الكعبت

ولم أحلل لصاعقة وبرق \* كادرت لحالبها الزجوم

وأحلت اذا أصابت الريح فانزلت اللين يقول لم أعطهم من السكره على ما يريدون كما تدر الزجوم  
على الكره (زحم) الزحم أن يزحم القوم بعضهم به ضامن كره الزحام اذا ازدحوا والزجة  
الزحام وزحم القوم بعضهم بعضا يزحونهم زحوا وزحوا ما ضايقوهم وازدحوا وتزاحوا تضايقوا  
وزحنته وزاحنته والامواج تزدهم وتزاحم وتلتطم والزحم المزدهجون قال الشاعر

جا بزحم مع زحم فازدهم \* تزاحم الموج اذا الموح التطم

ابن سيدة جاء بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الخمين وزاحمها بالهاء اذا بلغها وكذلك حبالها  
ورجل مزحم كثير الزحام أو شديده ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب لتجدني ذامسك  
مزحم وركن مدعم ورأس مصدم ولسان مرجم ووطء ميم قال الازهرى عن ابن  
الاعرابى والقييل والنورذى القرنين وفي المحكم المنكر القرنين يكنيان بمزاحم وفي المحكم  
بأبي مزاحم وأبو مزاحم أول خاقان ولي الترك وقاتل العرب وزحم ومزاحم اسمان وزحم من  
اسم مكة شرفها الله تعالى وحرسها حكاها نعلب قال ابن سيدة والمعروف زحم (زحم)  
الزجة الرائحة الكريهة وطعامه زجة يقال أنا با طعام فيه زجة أى رائحة كريهة لحم زحم  
دسم خبيث الرائحة وقيل هو أن يكون نعسا كثيرا دسم فيه زهومة وخص بعضهم بلحوم السباع  
قال لا تكون الزجة الا فى لحوم السباع والزهمة فى لحوم الطير كلها وهى أطيب من الزجة  
وقدر زحم زحوا وفيه زجة ابن بزرج أرحم وأشحم والزجة تن العريض وزجه يزجه زحادفعه  
دفعاً شديداً والزحم موضع قال ابن الاثير ورد فى الحديث ذكر زحم هو بضم الزاي وسكون  
الخاء جبل قريب مكة الازهرى الخزما الناقة المشقوقية الخنازة وهو الخمر قال والزخاء المتنة  
الرائحة (زرم) الزرم من السنانير والكلاب ما يتي جعره فى دبره وزرم الكلب والسنور  
زرمافه وزرم فى جعره فى دبره وبذلك سمي السنور أزرم وزرم البع اذا انقطع وزرم الشئ يزرمه  
زرما وأزرمه وزرمة قطعه قال ساعدة بن جوية

انى لأهوال حباغ بما كذب \* ولونابت سوانا فى النوى حجبا

قوله وأحلت اذا أصابت  
الخ عبارة التهذيب عقب  
البيت لم أحلل من قولك  
أحلت الناقة اذا أصابت  
الخ اه كتبه معجمه



حُبُّ الضَّرِيكِ تَلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ • فَفَرُّوا لَمْ يَتَّخِذُوا فِي النَّاسِ مُلْتَحَبًا

أَرَادَ قَطْعَ عَنِّهِ الْخَيْرِ وَزَرَّمِ دَمْعًا وَبَوْلَهُ وَحَلَقَتَهُ وَكَلَامَهُ وَأَزْرَامًا أَنْقَطَعَ وَكُلُّ مَا أَنْقَطَعَ فَقَدْ زَرَّمَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَوُضِعَ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ  
فِي حَجْرِهِ فَأُخِذَ فَقَالَ لَا تَزْرُمُوا ابْنِي ثُمَّ دَعَا بِمَا فَصَّبَهُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَزْرَامُ الْقَطْعُ أَيُّ  
لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا تَزْرُمُوهُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا قَطَعَ بَوْلَهُ قَدْ أَزْرَمْتَ بَوْلَكَ وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ أَيُّ قَطَعَهُ قَالَ عَدِيُّ

أَوْ كَمَا الْمُتَمَوِّدُ بَعْدَ جَامٍ • زَرَّمِ الدَّمْعَ لِأَيُّوبَ نَزُورًا

قَالَ فَالزَّرِيمُ الْقَلِيلُ الْمُنْقَطِعُ أَبُو عَمْرٍو الزَّرِيمُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقْطَعُ بَوْلَهَا قَلِيلًا قَلِيلًا يَقَالُ لَهَا إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ  
قَدْ أَوْزَعَتْ وَأَوْشَقَتْ وَشَلَّشَتْ وَأَنْصَتْ وَأَزْرَمَتْ الْجَوْهَرِيُّ زَرَّمِ الْبَوْلَ بِالْكَسْرِ إِذَا انْقَطَعَ  
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَلِيٌّ وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ وَأَزْرَامٌ غَضَبٌ فَهُوَ مَزْرُومٌ كَرَاهِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ وَالزَّرِيمُ  
الْوَلَدُ وَقَدْ زَرَمَتْ بِهِ زُرْمًا وَوَلَدَتْهُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي زَرَمَتْ بِهِ • فَقَدْ وُلِدَتْ ذَانِمًا لَهْ وَغَوَائِلِ

وَالزَّرِيمُ الذَّلِيلُ الْقَلِيلُ الرَّهْطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ زَرَّمُ ذَلِيلٌ قَلِيلُ الرَّهْطِ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَوْلَا بَلَاؤُكُمْ فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ • إِذَا لَقِمْتُ مَقَامَ الْخَائِفِ الزَّرِيمِ

الْأَصْمَعِيُّ الزَّرِيمُ الْمَضِيقُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلجَيْلِ زَرِيمٌ وَزَرَّمَهُ غَيْرُهُ وَأَنْشَدِيْتُ سَاعِدَةَ بِنَ جَوْيَةَ الْأَصْمَعِيُّ  
الْمَزْرِيمُ الْمُتَقَبِّضُ الزَّيُّ قَبْلَ الرَّاءِ وَقَدْ أَزْرَامًا أَرْزَمًا أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَخْطَلِ  
تَمَّذِي إِذَا سَجَبْتَ مِنْ قَبْلِ أَدْرِعَهَا • وَتَزْرِيمٌ إِذَا مَابَلَّهَا الْمَطَرُ

قَالَ وَقَالَ آخَرُ فِي الْمَزْرِيمِ السَّاكِتِ

الْقَيْتَهُ عَضَّانَ مَزْرَمًا • لَأَسْبَطَ الْكَفَّ وَلا خَضَمًا

وَالزَّرِيمُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ فِي مَكَانٍ قَالَ سَاعِدَةُ بِنَ جَوْيَةَ

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهُ • مِنَ الْمَغَارِبِ مَحْطُوفُ الْحَشَا زَرِيمٌ

وَالْمَزْرِيمُ وَالزَّرَامِيمُ الْمُتَقَبِّضُ الْآخِرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَالْمَزْرِيمُ الْمُقَشَّعُ الْمُجْتَمِعُ الرَّاءُ  
قَبْلَ الزَّيِّ قَالَ الصَّوَابُ الْمَزْرِيمُ الزَّيُّ قَبْلَ الرَّاءِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَسَلَةَ وَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ فِي  
الْمُقَشَّعِ الْمُجْتَمِعِ أَنَّهُ مَزْرِيمٌ أَوْ مَزْرِيمٌ (زردم) زَرَدَمَةٌ خَنْقُهُ وَزَرْدَبُهُ كَذَلِكَ وَزَرْدَمَةٌ عَصْرُ حَلَقِهِ  
وَالزَّرْدَمَةُ الْغُلَّصَةُ وَقِيلَ هِيَ فَارِسِيَّةٌ وَقِيلَ الزَّرْدَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْتَ الْحَلَقِ وَاللِّسَانُ مَرَّ كَبَّ

فيها وقيل الزدمة الابتلاع والازدراة الابتلاع (زرعم) التهذيب في الرباعي الاصمعي  
ومما زادوا فيه الميم زرعم للرجل الازرق الليث اذا اشتدت ذرقة عين المرأة قيل انها الزرقاء زرعم  
وقال بعض العرب ذرقاء زرعم يسيدها ترعم تحت القمقم والميم زائدة (زرم) ابن  
بري خاصة قال ما عر وزم وزوازم بين الملح والعذب (زعم) قال الله تعالى زعم الذين كفروا  
ان لن يبعثوا وقال تعالى فقالوا هذ الله بزعمهم الزعم والزعم والزعم ثلاث لغات القول زعم  
زعموا وزعموا زعماءى قال وقيل هو القول يكون حقا ويكون باطلا وانشد ابن الاعرابي  
لامية في الزعم الذي هو حق

واني اذبن لكم انه \* سينجزكم ربكم ما زعم

وقال الليث سمعت اهل العربية يقولون اذا قيل ذكروا فلان كذا وكذا فاعلموا ان ذلك لا امر  
يستيقن انه حق واذا شك فيه فلم يدركه كذب او باطل قيل زعم فلان قال وكذلك تفسر هذه  
الآية فقالوا هذ الله بزعمهم أى بقواهم الكذب وقيل الزعم الظن وقيل الكذب زعمه بزعمه  
والزعم غميسة والزعم حجازية واما قول النابغة \* زعم الهمام بان فاهابارد \* وقوله  
\* زعم الغداف بان رحلتنا غدا \* فقد تكون الباء زائدة كقوله \* سود الحاجر لا يقران بالسور \*  
وقد تكون زعم ههنا فى معنى شهد فعداها بما تسمى به شهد كقوله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا  
وقالوا هذ اول زعمتك ولا زعمتك يذهب الى رد قوله قال الازهرى الرجل من العرب اذا حدث  
عن لا يحقق قوله يقول ولا زعمانه ومنه قوله \* لقد خطرونى ولا زعمانه \* وزعمنى كذا  
ترعمنى زعمنا ظننتنى قال ابو ذؤيب

فان ترعميني كنت اجهل فيكم \* فاني شررت الخلم بعنك بالجهل

وتقول زعمت انى لا اجهل وزعمتى لا اجهل في فى الشعر فاما فى الكلام فاحسن ذلك ان يقع الزعم  
على ان تدون الاسم والتزعم التكذب وانشد \* ايهما الزاعم ما ترعما \* وتراعم القوم على  
كذا ترعما اذا تضافر واعليه قال واصله انه صار بعضهم لبعض زعمما وفى قوله مزاعم أى  
لا يوثق به قال الازهرى الزعم انما هو فى الكلام يقال امر فيه مزاعم أى امر غير مستقيم فيه  
منازعة بعد قال ابن السكيت ويقال للامر الذى لا يوثق به مزعم أى يزعم هذ انه كذا ويزعم  
هذ انه كذا قال ابن بري الزعميانى فى كلام العرب على اربعة اوجه يكون بمعنى الكفالة  
والضممان شاهده قول عمر بن ابي ربيعة

قلت كفى للترهن بالرضى \* وارزعى باهند قالت قدوجب

وارزعى أى اضمنى وقال النابغة بصف نوحاً

نودي قوم واركن بأهلك أن الله موفٍ للناس ما زعموا

زعم هنا فسر بمعنى ضمن وبمعنى قال وبمعنى وعد ويكون بمعنى الوعد قال عمرو بن شأس

وعاذلة تخشى الردى أن يصيبني \* تروح وتغدو بالملامة والقسم

تقول هلكتا أن هلكت وإنما \* على الله أرزاق العباد كما زعم

وزعم هنا بمعنى قال ووعد وتكون بمعنى القول والذكر قال أبو زيد الطائي

يا لهف نفسي إن كان الذي زعموا \* حقاً وماذا يرد اليوم تلهيني

إن كان مغنى وفود الناس راح به \* قوم إلى جدث في الغار مخوف

المعنى إن كان الذي قالوه حقاً لأنه سمع من يقول جمل عثمان على النعش إلى قبره قال المنقّب

العبدى وكلام سبي قد وقرت \* أذنى عنه وما بي من صمم

فصامت لكم يا ليرى \* جاهل أتى كما كان زعم

وقال الجحج وكنتم بنو المرأة التي زعم الناس عليها في الغي ما زعموا

ويكون بمعنى الظن قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

فدق هجرها قد كنت تزعمها نه \* رشاد الأيار بما كذب الزعم

فهذا البيت لا يحتمل سوى الظن وبيت عمر بن أبي ربيعة لا يحتمل سوى الضمان وبيت أبي زيد

لا يحتمل سوى القول وما سوى ذلك على ما فسروا حتى ابن بري أيضاً عن ابن خالويه الزعم يستعمل

فما يندم كقوله تعالى زعم الذين كثروا أن إن يبعثوا حتى قال بعض المفسرين الزعم أصله

الكذب قال ولم يجي فيما يحمد إلا في بيتين وذكر بيت النابغة الجعدي وذكر أنه روى لامية بن أبي

الصلت وذكر أيضاً بيت عمرو بن شأس ورواه المضرم قال أبو الهيثم تقول العرب قال إنه وتقول

زعم أنه فكسروا الالف مع قال وفتحوها مع زعم لأن زعم فعل واقع بها أي بالالف متعدداً إليها

الآتري أنك تقول زعمت عبد الله قائماً ولا تقول قلت زيداً خارجاً إلا أن تدخل حرفاً من حروف

الاستفهام فتقول هل تقوله فعل كذا ومتى تقولني خارجاً وأنشد

قال الخليل غدا تصدعنا \* فتي تقول الدار تجتمعنا

ومعناها فتي تظن ومتى تزعم والزعموم من الأبل والغنم التي يسكن في سنها فتعبط بالأيدي وقيل



الرَّعُومُ الَّتِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا تَقِيًّا قَالَ الرَّاجِزُ  
وَبَلَدٌ تَجْعَلُهُمُ الْجُهُومًا \* زَبْرَتْ فِيهَا عِبَاهُ لَرَسُومًا \* مُخْلِصَةَ الْأَنْفَاءِ أَوْ زَعُومًا

قال ابن بري ومثله قول الآخر

وَأَنَا مِنْ مَوَدَّةِ آلِ سَعْدٍ \* كَمَنْ طَلَبَ الْإِهَالَةَ فِي الرَّعُومِ

وقال الراجز أن قصار الك على رعووم \* مُخْلِصَةَ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومِ

المُخْلِصَةُ الَّتِي قَدْ خَلَّصَ نَفْسَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّعُومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي لَا يُدْرَى أَبْهَاتُهَا أَمْ لَا وَمِنْهَا قَبِيلٌ

فَلَانَ مَنْ أَعْسَمَ أَي لَا يُوْتِقُ بِهِ وَالرَّعُومُ الْقَلِيلَةُ الشَّكْمِ وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّكْمِ وَهِيَ الْمُرْعَمَةُ فَمَنْ جَعَلَهَا

الْقَلِيلَةَ الشَّكْمِ فَهِيَ الْمُرْعَمَةُ وَهِيَ الَّتِي إِذَا كَلَّمَهَا النَّاسُ قَالُوا لِصَاحِبِهَا تَوْ بِيخًا أَرَعَمْتَ أَنْهَا مَيْمَنَةٌ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَجِيءَ أَرَعَمَ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ أَرَعَمْتَ الْقُلُوصَ أَوِ النَّاقَةَ إِذَا ظَنَّ أَنَّ فِي سِنَانِهَا

شَهْمًا وَيُقَالُ أَرَعَمْتَ الشَّيْءَ أَي جَعَلْتَهُ زَعِيمًا وَالزَّعِيمُ الْكَفِيلُ زَعَمَ بِهِ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعَامَةٌ أَي كَنْزٌ

وَفِي الْحَدِيثِ الدِّينُ مَقْضَى وَالزَّعِيمُ عَارِمٌ وَالزَّعِيمُ الْكَفِيلُ وَالغَارِمُ الضَّامِنُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَابَهُ

زَعِيمٌ قَالُوا جَمِيعًا مَعْنَاهُ وَأَنَابَهُ كَفِيلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَابَهُ زَعِيمٌ

وَرَعَمْتَ بِهِ أَرَعَمْتَ زَعْمًا وَزَعَامَةٌ أَي كَفَلْتُ وَزَعِيمُ الْقَوْمِ رَيْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَقِيلَ رَيْسُهُمْ الْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ

وَمِنْهُمْ وَالْجَمْعُ زَعْمَاءُ وَالزَّعَامَةُ السِّيَادَةُ وَالرِّيَاسَةُ وَقَدْ زَعَمَ زَعَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاهُ رَأْيَتَهُ \* تَحْتَ اللَّوَاهِ عَلَى الْخَيْسِ زَعِيمًا

وَالزَّعَامَةُ السَّلَاحُ وَقَبِيلُ الدِّرْعِ أَوِ الدَّرُوعِ وَزَعَامَةُ الْمَالِ أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَغَيْرِهِ

وَقَوْلُ لَيْلَى تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَافِ شَفْعًا \* وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ الزَّعَامَةُ هُنَا الدِّرْعُ وَالرِّيَاسَةُ وَالشَّرْفُ وَفَسَرَهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْمِيرَاثِ

وَقِيلَ يَرِيدُ السَّلَاحَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اقْتَسَمُوا الْمِيرَاثَ دَفَعُوا السَّلَاحَ إِلَى الْإِبْنِ دُونَ الْإِبْنَةِ وَقَوْلُهُ شَفْعًا

وَوِثْرًا يَرِيدُ قِسْمَةَ الْمِيرَاثِ لِذَلِكَ مِثْلُ حِظِّ الْأَنْثِيِّينَ وَأَمَّا الزَّعَامَةُ وَهِيَ السِّيَادَةُ أَوِ السَّلَاحُ فَلَا يَنْزِعُ

الْوَرِثَةُ فِيهَا الْغَلَامُ أَذَى مَخْصُوصَةٌ بِهِ وَالزَّعْمُ بِالضَّمِّ بِالتَّحْرِيكِ الطَّمَعُ يَزْعُمُ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعْمًا طَمَعٌ قَالَ عَنَتَةُ

عَلَّقَتْهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا \* زَعْمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِزَعْمٍ

أَي لَيْسَ بِطَمَعٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كَانَ جِبَاهُ عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطَلِّبَهُ فَيَقُولُ

عَلَّقْتُهَا وَأَنَا أَقْتُلُ قَوْمَهَا فَكَيْفَ أَحْبَبَهَا وَأَنَا أَقْتُلُهُمْ أَمْ كَيْفَ أَقْتُلُهُمْ وَأَنَا أَحْبَبْتُهُمْ رَجَعَ عَلَى نَفْسِهِ

مَخَاطِبًا لَهَا فَقَالَ هَذَا فَعَل لَيْسَ بِفَعْلٍ مِثْلِي وَأَرَعَمْتُهُ أَنَا وَيُقَالُ زَعَمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَنْزَعٍ أَي طَمَعٌ فِي غَيْرِ

قوله زعم به يزعم الخ هو بهذا  
المعنى من باب قتل ونفع كما  
في المصباح اه معصم

مطمع ويقال زعم في غير مزعم أي طمع في غير مطمع قال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره \* فبافيه للفقري ولا الحج مزعم

وأمر مزعم أي مطمع وأزعمه أطمعه وشوا زعم وزعم مرش كسير الدسم سريع السيلان على

النار وأزعمت الأرض طلوع أول بنتها عن ابن الاعرابي وزاعم وزعيم اسمان والمزعامه الحية

والزعموم العبي والزعمي الكاذب والزعمي الصادق والزعم الكذب قال الكمي

إذا لا كأم كنت ما ليها \* وكان زعم اللوامع الكذب

يريد السراب والعرب تقول أ كذب من يلغ وقال شرح زعموا كنية الكذب وقال شمر الزعم

والتزعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يحقق وقد يكون الزعم بمعنى القول وروى بيت الجعدي

يصف نوحا وقد تقدم فهذا معناه التحقيق قال الكسائي إذا قالوا زعم صادقة لا تبتك رفعوا

وحلقة صادقة لا قومن قال وينصبون عينا صادقة لا فعلن وفي الحديث انه ذكر أيوب عليه السلام

قال كان إذا امر برجلين يتراعمان فيذكران الله كفر عنهما أي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه

فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتجادان بالزعمات

وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله أي على وجه الاستغفار وفي الحديث بس

مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل إذا أراد المسير الى بلاد والظعن في حاجة ركب مطية وسار حتى

يقضي اربه فثبته ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا

بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لاسنده ولا ثبت فيه وانما يحكى عن

اللسن على سبيل البلاغ فندم من الحديث ما كان هذا سبيله وفي حديث المغيرة زعم الأنفاس أي

مؤكل بالانفاس يصعد الغلبة الحسد والكآبة عليه أو أراد انناس الشرب كانه يتجسس كلام

الناس ويعيهم بما يستطعمهم قال ابن الاثير والزعم هنا بمعنى الوكيل (زعم) تزعم الرجل

ردد رعا في لهازمه هذا الاصل ثم كثر حتى قالوا تزعم الرجل اذا تكلم تكلم المتغضب مع تغضب

والتزعم التغضب وتزعم الشفة في برطمة وتزعمت الناقة وقال أبو عبيد التزعم التغضب مع كلام

وقيل مع كلام لا يفهم وقال غيره التزعم صوت ضعيف قال البعيث

وقد خلفت أسراب جون من القطا \* زواحف الأثم اتزعم

وقيل التزعم الغضب بكلام وغير كلام أنشد ابن الاعرابي

فاصبحن ما ينطقن الاتزعم \* على اذا أبكى الوليد وليد

قوله وشوا زعم وزعم كذا هو بالاصل والمحكم بهذا الضبط وبالزاي فيهما وفي شرح القاموس بالزاي في الثانية وضبطها مثل الاولى ككتف فليحذر اه معجمه قوله والزعمي الكاذب الخ كذا هو مضبوط في الاصل والتسكمله بالفتح وبوافقهما اطلاق القاموس وان ضبطه فيه شارحه بالضم اه معجمه

يصف جورهن أي انه اذا أبكى صبي صبيا غضب عليه تجنياً وقال أبو ذؤيب يصف رجلاً جاء  
الى مكة على ناقه بين نوق

جاءوا جانت بينهن وانه \* ليمسح ذفراها زغم كالفعل

قال الاصمعي تزغمها صياحها وحدها وانما يمسح ذفراها اليه ككنها والتزغم حنين خفي  
لحنين الفصيل قال ليبد

فأبلغ بني بكر اذا ما لقبها \* على خير ما يلقي به من تزغما

ويروي بارة التهذيب وأما التزغم بالرافع وهو التفضب وان لم يكن معه كلام وتزغم الفصيل حن  
حنينا خفيا وروي زغم عبي اللسان وزغم طائر وقيل بالراء وزغمه موضع عن ابن الاعرابي  
وروي البيت الذي في زغب

عليهن أطراف من القوم لم يكن \* طعامهم حيا بزغمة أسمرًا

وهو بزغمة بالباء في رواية ثعلب (زغم) لا يدخلك من ذلك زغمة أي لا يحيطك في صدرك من  
ذلك شك ولا وهم ولا غير ذلك أبو زيد وقع في قلبي له زغمة كقولك حكة وضغينة (زقم)  
الازهرى الزقم الفحل من الزقوم والازدقام كالبلاع ابن سيدة ازدقم الشيء وتزقه ابتلعه  
والتزقم التلقم قال أبو عمر والزقم واللقم واحد والفحل زقم يزقم ولقم يلقم والتزقم كثره شرب اللبن  
والاسم الزقم ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن اذا فرط في شربه وهو يزقم اللقم زقما أي يلقمها وزقم  
اللحم زقما بلعه وازقته الشيء أي أبلعته اياه الجوهرى الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم  
أكله ابن سيدة والزقوم طعام أهل النار قال وبلغنا انه لما أنزلت آية الزقوم ان شجرة الزقوم طعام  
الائيم لم يعرفه قريش فقال أبو جهل ان هذا لشجر ما ينبت في بلادنا فن منكم من يعرف الزقوم  
فقال رجل قدم عليهم من أفریقیة الزقوم بلغة أفریقیة الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتي لنا  
تمر او زبد ان تزقده فجعلوا يأكلون منه ويتولون أقبه ذابحوا فمحمدا في الآخرة فبين الله تبارك وتعالى  
ذلك في آية أخرى فقال في صفتها انها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلوعها كأنه رؤس الشياطين  
وقال تعالى والشجرة الملعونة في القرآن الازهرى فانتن بذكر هذه الشجرة جماعات من مشركي  
مكة فقال أبو جهل ما تعرف الزقوم إلا أكل التمر بالزبد فقال لجارية تزقينا وقال رجل آخر  
من المشركين كيف يكون في النار شجر والنارنا كل الشجر فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي  
أرسلنا الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن أي وما جعلنا هذه الشجرة الا فتنة للكفار وكان



أبو جهل ينكر أن يكون الزقوم من كلام العرب ولما زلت أن شجرة الزقوم طعام الأثيم قال  
 يا معشر قريش هل تدرون ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد قالوا هي العجوة فانزل الله تعالى  
 إن شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين قال وللشياطين فيها ثلاثة أوجه  
 أحدها أن يشبه طلعها في قبح رؤس الشياطين لانها موصوفة بالقبح وان كانت غير مشاهدة  
 فيقال كأنه رأس شيطان اذا كان قبيحا الثاني ان الشيطان ضرب من الحيات قبيح الوجه وهو  
 ذو العرف الثالث انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أزد  
 السراة قال الزقوم شجرة غبراء صغيرة الورق مدورتها الأشوك لها ذفرة مرة لها كعابر في سوقها كثيرة  
 ولها ورق يذضعف جدا يجرسه النحل ونورته أيضا ورأس ورقها قبيح جدا والزقوم كل طعام يقتل  
 عن ثعلب والزقعة الطاعون عنه أيضا وفي صفة النار لو أن قطر من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم  
 ما وصف الله في كتابه فقال إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم قال هو فقول من الزقم اللقم الشديد  
 والشرب المقرط والزقوم باللام الحلقوم (زكم) الزكمة والزكامة الأرض وقد زكمتكم وزكمتكم  
 الله زكمتكم بنظفة رمى به الجوهرى الزكامة معروف وزكمتكم الرجل وأزكمتكم الله فهو مزكومتكم  
 على زكمتكم أبو زيد رجل مزكومتكم وقد أزكمتكم الله وكذلك قال الاصمعي قال ولا يقال أنت أزكمتكم منه  
 وكذلك كل ما جاء على فعل فهو متفعل لا يقال ما أزكمتكم وما أزكمتكم والزكامة مأخوذة من الزكمتكم  
 والزكامة هو المال يقال زكمتكم فلان وملي بمعنى واحد والزكامة آخر ولد الرجل والمرأة وفلان زكامة  
 أبويه اذا كان آخر ولدهما والزكامة بالفتح النسل عن ابن الاعرابي وأشد  
 زكامة عمار بنو عمار • مثل الحرأقيص على حمار  
 وأشد يعقوب زكامة عمار وهو الأمام زكامة في الأرض أي الأمام شيء لفظه شيء كزكامة  
 وقال يعقوب هو الأمام زكامة كزكامة ابن الاعرابي يقال زكمت به أمه اذا ولدته سرحا وقربة  
 مزكومة مملوءة (زلم) الزلم والزلم القدح الذي لاريش عليه والجمع أزالام الجوهرى الزلم  
 بالتحريك القدح قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كالزلم • ليس براعي إبل ولا غنم

قال وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الأزالام وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها  
 وزلم القدح سواء ولينه وزلم الرحي أدارها وأخذ من حر وفها قال ذو الرمة  
 تفض الحصى عن مجمرات ربيعة • كارتها رقدت لمتها المناقر

قوله الأرض يعنى الداء  
 المعروف فهو يقال له الزكام  
 والأرض اه صححه

قوله مجمرات وقبعة هذا هو  
 الصواب في اللفظ والضبط  
 وما تقدم في مادة رقد تحريف  
 اه صححه

شبه خف البعير بالرحى اى قد أخذت المناقرو المعاول من حروفها وسوتها وزلمت الخجراى قطعته  
 واصلمته للرحى قال وهذا اصل قولهم هو العبد زلمة وقيل كل ما حذق وأخذ من حروفه فقد زلم  
 ويقال قدح مزلم وقدح زلم اذا طر وأجيد قدح وصنعتة وعصا مزلمة وما أحسن ما زلم سهمه وفى  
 التنزيل العزيز وان تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق قال الازهرى رحمه الله الاستقسام مذكور  
 فى موضعه والأزلام كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها امر ونهى وأفعل ولا تفعل قد زلمت  
 وسويت ووضعت فى الكعبة يقوم بها سدة البيت فاذا أراد رجل سفرا أو نكاحا اتى السادن  
 فقال أخرج لى زلما فخرجته وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج  
 قدح النهى قعد عما أراد وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما فى قرابه فاذا أراد الاستقسام  
 أخرج أحدهما قال الحطينة يدح بأباموسى الأشعري

لم يزجر الطيران مرت به سخا • ولا يفيض على قسم بأزلام  
 وقال طرفة أخذ الأزلام مقسما • فأتى أعواها - ما زلمه

ويقال مر بنا فلان يزلم زلمانا ويحتم حذمانا وقال ابن السكيت فى قوله

كانها ربابيح تنزوا وفرار مزلم • قال الربابيح القروود العظام واحدها ربابيح والمزلم القصير الذنب  
 ابن سيده والمزلم من الرجال القصير الخفيف الطريف شبه بالقدح الصغير وفر من مزلم مقتدر  
 الخلق ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة والمرأة التى ليست بطويلة رجل مزلم وامرأة  
 مزلمة مثل مقدنة وزلم غذاءه أساه فصغر جرمه لذلك وقالوا هو العبد زلمان عن الليثى وزلمة  
 وزلمة وزلمة أى قدح العبد وحذوه حذوه وقيل معناه كأنه يشبه العبد حتى كأنه هو  
 عن الليثى قال يقال ذلك فى النكرة وكذلك فى الامة وفى الصحاح أى قدح العبد يقال هذا  
 العبد زلمانى أى قدحاً وحذوا وقبل معنى كل ذلك حقا وعطاء مزلم قليل وزلمت عطاه قلته والمزلم  
 الرجل القصير ابن الاعرابى المزلم والمزلم الصغير الجنة والمزلم السبي الغذاء والزلمة هنة معلقة  
 فى حلق الشاة فاذا كانت فى الاذن فهى زعمة وقد زعمتها وأنشد • بات يقاسم اغلام كل زلم •  
 وقال الليث الزلمة تكون للمعزى فى حلقها متعلقة كالقسط ولها زلمتان واذا كانت فى الاذن  
 فهى زعمة بالنون والنعى أزلم وأزلم والذى زلمانا وزعماء والمزلم المقطوع طرف الاذن والمزلم والمزلم  
 من الابل الذى تقطع اذنه وتترك له زلمة أو زعمة قال أبو عبيد وانما يفعل ذلك بالكرام منها وشاة  
 زلمانا مثل زعماء والذ كرازلم ابن شميل ازلم فلان رأس فلان أى قطعه - مزلم الله أنفه وأزلام

قوله يزلم زلمانا أى يسرع  
 اه تكملة

البقرقواؤها قيل لها أزالم للطافتها شبت بأزالم القداح والزلم والزلم الظلف الأخيرة عن كراع  
والجمع أزالم وخص بعضهم به أطلاق البقر والزلم الزمع الذي خلف الأطلاق والجمع أزالم قال  
تزل على الأرض أزالمة \* كما زلت القدم الأزرحة

الأزرحة الكثير لحم الأخص شبهها بأزالم القداح واحد هازلم وهو القدح المبرى وقال الأخص  
واحد الأزالم وزلم وفي حديث الهجرة قال سراقه فاخرجت زلماً وفي رواية الأزالم وهي  
القداح التي كانت في الجاهلية كان الرجل منهم يضعها في وعاءه فإذا أراد سفراً أو رواحاً  
أو أمر أهمماً أدخل يده فاخرج منها زلماً فان خرج الأمر مضى لشأنه وان خرج النهى كفف عنه  
ولم يفعله والأزالم الجذع الدهر وقيل الدهر الشديد وقيل الشديد المر وقيل هو المتعلق به البلايا  
والمنايا وقال يعقوب سمي بذلك لأن المنايا منوطة به تابعة له قال الأخطل

يا بشر لولم أكن منكم بمنزلة \* ألقى على يديه الأزالم الجذع

وهو الأزالم الجذع فن قالها بالنون فعناه ان المنايا منوطة به أخذها من زعمة الشاة ومن قال الأزالم  
أراد خفتها قال ابن بري وقال عباس بن مرداس

اني أرى لك أكللاً يقوم به \* من الأكولة الأزالم الجذع

قال وقيل البيت لمالك بن ربيعة العامري يقول لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن  
كلاب وأصل الأزالم الجذع الوعل ويقال للوعل مزلم وقال

لو كان حتى ناجياً نجياً \* من يومه المزلم الأعصم

وقد ذكر أن الوعل والطباء لا يسقط لها سن فهي جذعان أبداً وانما يريدون ان الدهر على حال  
واحدة وقالوا أودى به الأزالم الجذع والأزالم الجذع أي أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات  
ويؤس منه ويقال لا آتية الأزالم الجذع أي لا آتية أبداً ومعناه أن الدهر باق على حاله لا يتغير على  
طول إناه فهو أبداً جذع لا يسن والزلم الأروبة وقيل انى الصقور كلاهما عن كراع وزلم الأناة  
ملاء هذه عن أبي حنيفة وزلمت الحوض فهو مزلوم إذا ملامته وقال \* حاية كالتغيب المزلوم \*  
أبو عمر والأزالم الوبار واحد هازلم وقال حنيفة

يبست مع الأزالم في رأس حلق \* ويرتاد ما لم تحترزه المخاوف

وفي حديث سطح \* أم قاذم فازلم به شأ والعن \* قال ابن الأثير فازلم أي ذهب مسرعاً والاصل فيه  
أزالم فحذف الهمزة تخفيفاً وقيل أصلها أزالم كاشهاب فحذف الالف تخفيفاً وقيل أزالم قبض



والعَنْ الموت أي عرض له الموت فقبضه وزأيم وزلأم أسمان وازلأم القوم أزلثمأما ارتحلوا قال  
العجاج \* واحتملوا الامور فازلأموا \* والمزلثم الذاهب الماضي وقيل هو المرتفع في سيرا وغيره  
قال كثر تارض أخفاف المناخمة منهم \* مكان التي قد بعدت فازلأمت

أي ذهبت فغضت وقيل ارتفعت في سيرها ويقال للرجل اذا مض فانتصب قد ازلأمم وازلأمم النهار  
اذا ارتفع وازلأمم الضبي انبسطت الجوهرى ازلأمم القوم ازلثمأما أي ولو اسرا عا وازلأمم  
الشيء انتصب وازلأمم النهار اذا ارتفع ضحاؤه وقيل في شأو العنانه اعتراض الموت على الخلق

(زاقم) الزاقوم الخقوم في بعض اللغات والزقوم خرطوم الكلب والسبع وزلقم القمة  
بلعها الاصمعي مقمة الشاة ومنهم من يقول مقمة وهي من الكلب الزقوم قال ابن الاعرابي  
زقوم الفيل خرطومه ابن بري الزقمة الاتساع ومنه سمي البحر زلقما وقلزماعن ابن خالويه  
(زلهم) المزلهم السريع وقال ابن الانباري المزلهم الخفيف وأنشد

من المزلهمين الذين كأنهم \* اذا احتضر القوم الخوان على وتر

(زم) زم الشيء يزمه زما فزما شده والزمام ما زمه به والجمع آزمه والزمام الحبل الذي يجعل في  
البرق والخشبة وقد زم البعير بالزمام الليث الزم فعل من الزمام تقول زمت الناقة آزمها زما ابن  
الكيت الزم مصدرومت البعير اذا علق عليه الزمام الجوهرى الزمام الخيط الذي يشد في  
البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود وقد سمي المقود زماما وزمام النعل ما يشده الشسع  
تقول زمت النعل وزمت البعير خطمته وفي الحديث لازمام ولا خزام في الاسلام أراد ما كان عبدا  
بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو أن يحرق الانف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد  
به وقول الشاعر

يا عجباً وقد رأيت عجبا \* جارقبان يسوق أربنا

خاطمها زامها أن تذهب \* فقلت أردقني فقال مرحبا

أراد زامها فرك الهمزة ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء في الشعر اسوأدت بمعنى اسوأدت وزم  
الجمال شدد للكثرة وقول أم خلف الخنعمية

فليت سما كايحار ربابه \* يقاد الى أهل الغضى بزمام

انما أرادت ملك الريح الصحاب وصر فيها آياه ابن جحوش حتى كان الريح تملك هذا الصحاب  
فتصرفه بزمام منها ولو اسقطت قولها بزمام لنقص دعاؤها لانها اذا لم تكنه (٣) أمكنه

(٣) كذا بياض بالاصل  
وبهامشه تجاهه كذا  
وجدت

ان ينصرف الى غير تلقاء أهل الغضى فتذهب شرقا وغربا وغيرهما من الجهات وليس  
هنالك زمام البتة الا ضرب الزمام مثلا للث الریح اياه فهو مستعار اذا الزمام المعروف مجسم والریح  
غير مجسم وزم البعير بانفه زما اذا رفع رأسه من ألم يجده وزم رأسه زما رفعه والذئب ياخذ السخلة  
في حملها ويذهب بها زاما أي رافعها رأسه وفي الصحاح فذهب بها زاما رأسه أي رافعا يقال  
زما الذئب وزمها بمعنى ويقال قد ازدم سخلة فذهب بها ويقال ازدم الشيء إليه اذا امتدته إليه  
أبو عبيد الزم فعل من التقدم وقد زم زم اذا تقدم وقيل اذا تقدم في السير وأنشد

قوله أن اخضر صدره كافي

الاساس

\* خدب الشوى لم يعدنى

آل مخلاف \*

• أن اخضر أو أن زم بالانف بازله \* وزم الرجل بانفه اذا شمع وتكبر فهو زام وزم وزام وازدم  
كله اذا تكبر وقوم زم أي شمع بانوفهم من الكبر قال العجاج

اذ بدخت أركان عز قدغم \* ذى شرفات دوسرى مرجم \* سداخة تقدح هام الزم

وفي شعر يقرع بالياء وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن أبي وهوزام لا يتكلم أي رافع  
رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام أي فزع وزم بانفه يزما تقدم  
وزمت القرية زموما امتلات وقالوا الا والذي وجهي زم بينته ما كان كذا وكذا أي قبالة وجهه  
قال ابن سيده اراه لا يستعمل الا طرفا وأمر بنى فلان زم أي هين لم يجاوز القدر عن اللحياني  
وقيل أي قصد كما يقال أم وأمر زم وأم وصدد أي مقارب ودارى من داره زم أي قريب والزم  
مشدد العشب المرتفع عن الأعاع ويزم ليله من ليالى المحاق ويزم من أسماء الهلال حكى عن  
ثعلب التهذيب والزم الهلال اذا دق في آخر الشهر واسم تقوس قال وقال ذو الرمة وغيره  
قد أقطع الحرق بالخرقاه لاهية \* كأنما ألها في الآل يزيم

شبه شخصها فيما تخص من الآل بالهلال في آخر الشهر لضمها ويزم موضع والزمنة تراطن  
العلاج عند الاكل وهم صموت لا يستعملون اللسان ولا الشفة في كلامهم لكنه صوت تديره  
في خياشيمها وحلوقها فيقهم بعضها عن بعض والزمنة من الصدر اذا لم يقصح وزم العج اذا  
تكلم الكلام عند الاكل وهو مطبق فيه قال الجوهري الزمنة كلام الجحوس عندا كلهم وفي  
حديث عمر رضى الله عنه كتب الى أحد عماله في أمر الجحوس وانهم عن الزمنة قال هو كلام  
يقولونه عندا كلهم بصوت خفي وفي حديث قبان بن أشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لسانى  
ولا زمزمت به شفتى الزمنة صوت خفى لا يكاد يفهم ومن أمثالهم حول الصليان الزمنة  
والصليان من أفضل المرمى يضرب مثلا للرجل يحوم حول الشيء ولا يظهر من امه وأصل الزمنة

صوت الجوسى وقد جابى قال زمزم وزهزم والمعنى في المثل ان ماتسمع من الاصوات والجلب لطلب  
 ما يؤكل ويقمع به وزمزم اذا حفظ الشيء والرعد زمزم ثم يهدد قال الراجز  
 يهدبين السحر والغلاصم \* هذا كهذا الرعدى الزمازم  
 والزمزمة صوت الرعد ابن سيده وزمزمة الرعد تتابع صوته وقيل هو احسنه صوتا واثبتته مطرا  
 قال ابو حنيفة الزمزمة من الرعد ما لم يعل ويقتصر ويصح ويحباب زمزام والزمزمة الصوت البعيد تسمع  
 له دوايا والعصفور زمزم بصوت له ضعيف والعظام من الزناير يفعلن ذلك ابو عبيدوفرس زمزم  
 في صوته اذا كان يطرب فيموزمازم النار اصوات لها قال ابو صخر الهذلي  
 \* زمازم قوار من النار شاصب \* والعرب تحكى عزيف الجن بالليل في القلوات بزريم قال روبة  
 \* تسمع للجن بهز زيميا \* وزمزم الاسد صوت وتزمزت الابل هدرت والزمزمة بالكسر الجماعة  
 من الناس وقيل هي الخسوف ونحوها من الناس والابل وقيل هي الجماعة كما كانت كالصمصة  
 وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمى قد ائتمها جميعا ولم يجعل لاحدهما مزمة على  
 صاحبها بالجمع زمزم قال

اذا تدانى زمزم لزمزم \* من كل جيش عند عمر مرم

وحارموار العجاج الاقم \* نضرب رأس الأبلح الغشمشم

وفي الصحاح \* اذا تدانى زمزم من زمزم \* قال ابن بري هو لابي محمد الفقعسى وفيه

\* من وبرات هبرات الأحم \* وقال سيف بن ذي يزن

قد صبحتهم من فارس عصب \* هربها معلم وزمزمها

والزمزمة القطعة من السباع أو الجن والزمزم والزمزم الجماعة والزمزم من الابل اذا لم

يكن فيها صغار قال نصيب

يعل بنيتها المحض من بكراتها \* ولم يحتلب زمزيمها المتجرثم

ويقال مائة من الابل زمزوم مثل الجر حور وقال الشاعر \* زمزومها جلتها الكبار \* وما

زمزم وزمزم كثير وزمزم بالفتح بئر بمكة ابن الاعرابى هي زمزم وزمزم وهي الشباعة وهزمة

الملك ورغبة جبريل لبئر زمزم التي عند الكعبة قال ابن بري لزمزم اثنا عشر اسما زمزم

مكثومة مضمونة شباغة سقيا الرواء ركة جبريل هزمة جبريل شفا مقيم طعام طم

خضرة عبد المطلب ويقال ما زمزم وزمزام وزمزم اذا كان بين الملح والعذب وزمزم

قوله لزمزم اثنا عشر الخ  
 هكذا بالاصل وبهامشه  
 بجاهه مانصه كذا رأيت اه  
 وذلك لان العدود احد  
 عشر كاترى اه معصمه



قوله العيكت كذا هو بالاصل  
وحرره اه صححه

وزوم عن ابن خالويه وزمزم عن القزار وزادوزمزم قال وقال ابن خالويه الزمزم العيسكت  
الرعاد وانشد

سقى اذله بالفرق فرق حبون \* من الصيف زمزم العشي صدوق

وزمزم وعيطل اسمان لناقة وقد تقدم في اللام وانشد ابن بري لشاعر

باتت تباري شعشعات ذبلا \* فهي تسمى زمزما وعيطلا

وزم بالضم موضع قال اوس بن حجر

كان جيا دهن بر عن زم \* جراد قد اطاع له الوراق

وقال الاعشى ونظرة عسين على غرة \* محل الخليط بصحرا زم

يقول ما كان هواها الاعقوبة قال ابن بري من قال ونظرة بالنصب فلا تله معطوف على  
منصوب في بيت قبله وهو وما كان ذلك الا الصبا \* والاعقاب امرئ قد انم

قال ومن خنض النظرة وهي رواية الاصمعي فعلى معنى رب نظرة ويقال زمزم بحفا ترس مد بن  
مالك وانشد بيت اوس بن حجر التهذيب في النوادر كنهت المال كنهلة وحبكرته حبكرة وديكته  
ديكلة وحببته حببة وزمزمته زمزمة وسرصرته وكر كره اذا جمعه ورددت اطراف ما انتشر  
منه وكذلك كبكته (زيم) زمتا الاذن هنتان تليان الشهمة وتقا بلان الوتره وزمتا الفوق

قوله وزمتا الفوق وزمتاه  
كذا هو مضبوط في الاصل  
بضم الزاي وسكون النون  
في الثاني ومقتضى القاموس  
فتح الزاي اه صححه

وزمتاه والاول افسح اعلاه وحرفاه الزمتان زمتا الفوق وهما شر ج الفوق وهما ما اشرف من  
حرفيه والمزم والمزم الذي تنقطع اذنه ويترك له زمتة ويقال المزم والمزم الكريم والمزم من الابل

المقطوع طرف الاذن قال ابو عبيد وانما يفعل ذلك بالكرام منها والتزيم اسم تلك السممة اسم  
كالتيبت الاحمر من السمات في قطع الجلد الرعلة وهو ان يشق من الاذن شئ ثم يترك معلقا

قوله والمنضاة كذا هو  
بالاصل وحرره

ومنها الزنعة وهو ان تبين تلك القطعة من الاذن والمنضاة مثلها الجوهرى الزنعة شئ يقطع من اذن  
البعير فيترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير زم وازم ومزم وناقعة زنة وزمتاه

ومزمنة والزيم لغة في الزيم الذي يكون خاف الظل وفي حديث لقمان الضائنة الزنعة اي ذات  
الزنعة وهي الكريمة لان الضان لا زنعة لها وانما يكون ذلك في المعز قال المعلى بن جمال العبدي

وجاءت خلعة دهن صفايا \* يصوع عنوقها احوى زيم

يفرق بينها صدع رباع \* له ظاب كما تحب الغريم

والخلعة خيار المال والزيم الذي له زمتان في حلقه وقيل المزم صغارا لابل ويقال المزم اسم

فخل وقول زهير فأصبح يجدي فيهم من تلادكم \* مغانم شئ من إقال مزيم

قال ابن سيده هو من باب السمام المزغف والحمال المسجف لان معنى الجماعة والجمع سواء فحمل  
الصفة على الجمع ورواه أبو عبيدة من إقال المزيم نسبة اليه كانه من اضافة الشئ الى نفسه وقوله  
تعالى عتق بعد ذلك زيم قيل موسوم بالشر لان قطع الاذن وسم وزيمتا الشاة وزيمتا معلقة في  
حلقها تحت لحيها وخص بعضهم به العنز والنعت أزم والاشي زلما وزنما قال زمرة بن زمرة  
النهشلي يهجو الاسود بن منذر بن ماء السماء أبا النعمان بن المنذر

تركت بي ماء السماء وفعلهم \* وأشبهت تيسا بالحجاز زنما

ولن أذكر النعمان الا بصلاح • فان له عندي يديا وأنعمما

قال ومن كلام بعض فتيان العرب ينشد عن زافي الحرم كان زيمتها تتواقليسة الليث وزيمتا العنز  
من الاذن والزيم أيضا اللحمة المتدللة في الحلق تسمى ملاده والزيم ولد العييرة والزيم أيضا الوكيل  
والزيم شجرة لا ورق لها كاتم ازيم الشاة والزيم نبتة سهيلية تنبت على شكل زيم الشاة الاذن لها ورق  
وهي من شر النبات وقال أبو حنيفة الزيم بقده قد ذكرها جماعة من الرواة قال ولا أحفظ لها  
عندهم صفة ولا زيم الجذع الدهر المعلق به البلايا وقيل لان البلايا منوطه به متعلقة تابعة له وقيل  
هو الشديد المر وقد تقدم عامة ذلك في ترجمة زلم ويقال أودى به الأزم الجذع والأزم الجذع  
قال رؤبة يصف الدهر \* أفنى القرون وهو باقى زيم • وأصل الزيم العلامة والزيم الدعى  
والمزيم الدعى قال • ولكن قومي يستنون المزيم • أى يستعبدونه قال أبو منصور قوله في  
المزيم أنه الدعى وأنه صغار الابل باطل انما المزيم من الابل الكريم الذى جعل له زيم علامة لكرمه  
وأما الدعى فهو الزيم وفى التنزيل العزيز عتق بعد ذلك زيم وقال القراء الزيم الدعى الملقى بالقوم  
وليس منهم وقيل الزيم الذى يعرف بالشر واللوم كما تعرف الشاة بزيمتها والزيمتان المعلقتان  
عند حلوق المعزى وهو العبد زيم زيم زيم زيم زيم أى قد العبد وقال اللحيانى هو  
العبد زيم زيم زيم زيم أى حقا والزيم والمزيم المستحق فى قوم ليس منهم لا يحتاج اليه  
فكانه فيهم زيم ومنه قول حسان

وأنت زيم يبط فى آل هاشم • كانبط خلف الراكب القدح الفرد

وأنت دا بن برى للعظيم التيمى جاهلى

زيم تداعاه الرجال زيادة • كما زيدنى عرض الأديم الأكارع

قوله وزيمتها كذا هو مضبوط  
فى الاصل بضم فسكون  
فليحرف اه صححه

قوله تسمى ملاده كذا هو فى  
الاصل وحرره اه صححه

وجئت حاشية صورتها الاعرف ان هذا البيت لحسان قال وفي الكامل للمبرد روى أبو عبيد  
وغیره ان نافعاً سأل ابن عباس عن قوله تعالى عتبل بعد ذلك زئيم ما الزئيم قال هو الدعى الملقق  
أما سمعت قول حسان بن ثابت

زئيم تداعاه الرجال زيادة \* كما زيد في عرض الأديم الأكارع

وورد في الحديث أيضا الزئيم وهو الدعى في النسب وفي حديث علي وفاطمة عليهم السلام

\* بنت نبي ليس بالزئيم \* وزئيم وأزيم بطنان من بني ربوع الجوهري وأزيم بطن من بني ربوع  
وقال العوام بن شاذب الشيباني

فلواتها عصورة لحبتها \* مسومة تدعو عبيدا وأزما

وقال ابن الأعرابي بنوازيم بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع والابل الأزغية منسوبة إليهم وأنشد

يتبعن قبلي أزغية شرجب \* لأضرع السن ولم يتلب

يقول هذه الابل تركب قبلي هذا البعير لانه قد ام الابل وابن الزئيم على لفظ التصغير من شعرائهم

(زنكم) الزنكمة الزكمة (زهم) الزهومة ريج لحم سمين منتن ولحم زهم ذوزهومة

الجوهري الزهومة بالضم الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر من

الزهومة فهي زهمة أي دسمة والزهم السمين وفي حديث ياجوج وماجوج ويحياي الارض من

زههمم أراد ان الارض تنبت من جيفهم ووجدت منه زهومة أي تغير أو الزهم الريح المنتنة

والشحم يسمى زهما اذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش قال الازهرى الزهومة عند العرب

كراهة ريج بلائنا وتغير وذلك مثل رائحة لحم غنث أو رائحة لحم سبع أو سمكة سمكة من

سماك البحار وأما سمك الانهار فلا زهومة لها وفي النوادر يقال زهمت زهومة وخضمت خضمة

وعذمت عذمة بمعنى أقمتم أقممة وقال

تملئني من ذلك الصنيج \* ثم ازهميه زهومة قروحي

قال الازهرى ورواه ابن السكيت \* ألا زحيم زجة قروحي \* عاقبت الحاء الهاء الزهمة

بالضم الشحم قال أبو النجم يصف الكلب \* يد كرزهم الكفل المشروحا \* قال ابن برى

أي يد كرشحم الكفل عند نشر يحسه قال ولم يصف كلبا كاذ كرا الجوهري وإنما وصف

صائدا من بني تميم لقي وحشا وقبله

لاقت عيما سامعالموحا \* صاحب أقتاص بهامشبوحا



ومن هذا يقال للسمين زهم وخص بعضهم به شحم النعام والخيل والزهم والزهم شحم الوحش من غير أن يكون فيه زهومة ولكنه اسم له خاص وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما اجتر والدسم لما انبتت الارض كالسمسم وغيره وزهمت يده زهما فهي زهمة صارت فيها رائحة الشحم والزهم باقى الشحم فى الدابة وغيرها والزهم الذى فيه باقى طرقي وقيل هو السمين الكثير الشحم قال

زهير القائد الخيل منكوباً دوابرها \* منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وزهم العظم وأزهم أخ والزهم الذى يخرج من الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال أبو سعيد يقال بينهما مزاهمة أى عداوة ومحاكة والمزاهمة القرب ابن سيده والمزاهمة المقاربة والمدانة

فى السير والبيع والشراء وغير ذلك وأزهم الاربعة أو الخمسة أو غيرها من هذه العقود قرب منها ودانها وقيل داناها ولما يبلغها ابن الاعرابى زاحم الاربعة وزاهمها وفى النوادر زهمت فلان عن كذا وكذا أى زجرته عنه أبو عمرو وجل مزاهم والمزاهمة القروط العجالة لا يكاد يدون منه فرس اذا جنب اليه وقد زاهم مزاهمة وأزهم إزهاماً وأنشد أبو عمرو

مستترعات بجذب عيها \* مرودك الخلق يرقس مسعما \* للسابق التالى قليل الأزهام  
أى لا يكاد يدون منه الفرس المجنوب لسرعة قال والمزاهم الذى ليس منك يبعيد ولا قريب وقال  
عزب النوى أمسى لها مزاهما \* من بعد ما كان لها ملازماً

فالمزاهم المفارق ههنا وأنشد أبو عمرو

جلبت به سهواً فزاهم أنفه \* عند النكاح فصيلها بمضيق

والمزاهمة المدانة ما خوذ من شئ ربحه وزهمان وزهمان اسم كلب عن الرياشي ومن أمثالهم فى بطن زهمان زاده يقال ذلك اذا اقتسم قوم ما لا أوجزورافاً عطوا رجلاً منها حظه أو أكل معهم ثم جاء بعد ذلك فقال أطعمونى أى قدا كت وأخذت حظك وقيل يضرب من لا للرجل يدعى الى الغداء وهو شعبان قال ورجل زهمانى اذا كان شعبان وقال ابن كثوة يضرب هذا المثل للرجل يطلب الشئ وقد أخذ نصيبه منه وذلك ان رجلاً فخر جزوراً فاعطى زهمان نصيباً ثم انه عاد ليلاً خذم الناس فقال له صاحب الجزور هذا وزهام وزهمان موضعان (زهدم) الزهدم وزهدم الصقر ويقال فرخ البازى وبه سمى الرجل وزهدم اسم والزهدمان زهدم وركدم وزهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم قال ابن برى زهدم اسم لفرس لسحيم بن وثيل وفيه يقول ابنه جابر أقول لهم بالشعب إذ يسرونى \* ألم تعلموا انى ابن فارس زهدم

والزهدمان أخوان من بني عبس قال ابن الكلبي هما زهدم وقيس ابن حزن بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة ليأسرهما فغلبهما عليه مالك ذو الرقيصة القشيري وفيهما يقول قيس بن زهير

جزاني الزهدمان جزاء سوء \* وكنت المرء يجزي بالكرامة

قال أبو عبيدة هما زهدم وكردم قال ابن بري في الزهدمان قال أبو عبيد ابن جزة وقال علي بن حمزة ابن حزن وزهدم من أسماء الاسد (زهزم) الزهزمة الصوت مثل الزمزمة قال الاعشى له زهزم كالغن (زوم) ابن الاعرابي زام الرجل اذا مات والزويم المجتمع من كل شيء (زيم) الزيمة القطعة من الابل أقلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها وتزيمت الابل والدواب تفرقت فصارت زيماء قال

وأصبت بعاشم وأعشما \* تمنعها الكثرة ان تزيمًا

ولحم زيم متعضل متفرق ليس مجتمع في مكان فيبدن قال زهير

قد عوليت فهي مرفوع جواشئها \* على قوائم عوج لها زيم

قال ابن بري ومنه قول الشاعر \* عركركة ذات لحم زيم \* قال وقال ابن خالويه زيم ضيق وأنشد للناطقة

باتت ثلاث ليال ثم واحدة \* بنى الجمار تراعى منزلا زيمًا

وتزيم صار زيمًا وقيل في قول الناطقة منزلا زيمًا أي متفرق النبات وقيل أراد تتفرق عنه الناس وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم تفرقت واحدة إلى ذي الجمار قال السيرافي أصله في اللحم فاستعاره وفي خطبة الحجاج \* هذا أو أن الحرب فاشتدى زيم \* قال هواسم ناقة أو فرس وهو يخاطبها بأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفي قصيد كعب بن زهير

سمر العجايات يتركن الحصار زيمًا \* لم يقهين رؤس الأكم تنعيل

الزيم المتفرق يصف شدة وطئها أنه يفرق الحصار زيم اسم فرس جابر بن حنين قال وياها عني الراجن بقوله \* هذا أو أن الشد فاشتدى زيم \* الجوهرى زيم اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأنيث وزيم متفرقة والزيم الغارة كأنه يخاطبها او مررت بمنازل زيم أي متفرقة وبعير أزيم لا يرغو والأزيم جبل بالمدينة الأحمر بعير أزيم وأسجهم وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعت بعير أزيم

قوله ابن حنين هكذا في  
الأصل والذي في القاموس  
ابن حي

بالزاي والجميم قال وليس بين الأزيم والأزجم الاتحويل الياء جميعا وهي لغة في تميم معروفة  
قال وأنشدنا أبو جعفر الهذلي وكان عالما

من كل أزيم شائك أتيابه \* ومقصِف بالهدر كيف يصول

ويروى من كل أزجم قال أبو الهيثم والعرب تجعل الجميم مكان الياء لان مخرجهما من شجر القم  
وشجر القم الهوا وخرق القم الذي بين الحنكَيْن ابن الاعرابي الزيزيم صوت الجن بالليل قال  
وميم زيزيم مثل دال زيد يجري عليها الاعراب قال روبة \* تسمع للجن بها زيزيما \* (زيزيم)  
التهديب يقال للعين العذبة عين عيم وللعين المألحة عين زيزيم

﴿ فصل السين المهملة ﴾ ﴿ (سام) ﴾ سَمِ الشئ وَسَمَّ منه وَسَمَّتْ منه سَامٌ سَامًا وَسَامَةٌ  
وَسَامًا وَسَامَةٌ مَلٌّ وَرَجُلٌ سَوْمٌ وَقَدْ أَسَامَهُ هُوَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسَامُ حَتَّى تَسَامُوا قَالَ  
ابن الأثير هذا مثل قوله لا يملُّ حتى تملُّوا وهو الرواية المشهورة والسامة المملُّ والضجر وفي حديث  
أم زرع زوجي كليل تهامة لا قرولا سامة أي أنه طلق معتدل في خلوه من أنواع الأذى والمكروه  
بالحر والبرد والضجر أي لا يضجر مني فيمَلُّ صحبتي وفي حديث عائشة أن اليهود دخلوا على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السام والذام واللعنة قال ابن الأثير  
هكذا جاء في رواية مهموزا من السام ومعناه انكم تسامون دينكم والمشهور رقيه ترك الهمز  
ويعنون به الموت وهو مذكور في موضعه والله أعلم ﴿ (سأسم) ﴾ السأسم شجرة يقال لها  
الشيز قال أبو حاتم هو السأسم غير مهموز وسند كره ﴿ (ستهم) ﴾ الجوهرى الستهم الأسته  
والميم زائدة ﴿ (سجيم) ﴾ سَجِمَتِ العين الدمع والسحابة الماء تسجيمه وتسجيمه سجما وسجوما  
وسجما نا وهو قطر ان الدمع وسيلانه قليلا كان أو كثيرا وكذلك الساجم من المطر والعرب تقول  
دمع ساجم ودمع مسجوم سجيمته العين سجما وقد أسجمه وسجمه والسجيم الدمع وأعين مسجوم  
سواجيم قال القطامي يصف الابل بكثرة البانها

ذوارف عينيها من الحقل بالضحي \* مسجوم كتنضاح الشنان المشرب

وكذلك عين مسجوم وسحاب مسجوم وانسجم الماء والدمع فهو منسجم إذا انسجم أي انصب  
وسجمت السحابة مطرها تسجيمًا وتسجما إذا صبته قال دائما تسجماها وفي شعرائي بكر  
\* فدمع العين أهونه سجما \* سجيم العين والدمع الماء يسجم سجوما وسجما إذا سال وانسجم  
وانسجمت السحابة دام مطرها كما نسجت عن ابن الاعرابي وأرض مسجومة أي مطورة

قوله دائما تسجماها قطعة  
من بيت للبيد وأورده  
الصفاني بتمامه وهو  
باتت وأسبلوا كف من دية  
يروي النجاشي دائما تسجماها  
اه كنه محججه



وَأَسْحَمَتِ السَّمَاءُ صَبَتْ مِثْلَ أَتَجَمَّتْ وَالْأَسْحَمُ الْجَمَلُ الَّذِي لَا يَرِغُو وَيَعْبِرُ أَسْحَمًا لَا يَرِغُو وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي زَيْمِ وَالسَّحْمِ شَجَرُهُ وَرَقُّ طَوِيلٌ مُؤَلَّلٌ الْأَطْرَافِ ذُو عَرْضٍ تَشْبِيهِهُ بِالْمَعَابِلِ قَالَ  
الْهَذَلِيُّ يَصْفُو عُلًّا

حَتَّى أَتَيْجَ لَهُ رَامٌ بِمُحَدَّلَةٍ \* جَشٌّ وَبَيْضٌ تَوَاحِيْنٌ كَالسَّحْمِ  
وَقِيلَ السَّحْمُ هِنَامُ السَّمَاءِ شَبَّهَ الرِّمَاحُ فِي بَيَاضِهَا بِهِ وَالسَّاجُومُ صَبِغٌ وَالسَّاجُومُ وَالسَّاجُومُ مَوْضِعٌ  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ \* كَسَامُ زَيْدِ السَّاجُومِ وَشَيْبَا مَصُورًا \* (سحيم) السَّحْمُ وَالسَّحَامُ وَالسُّحْمَةُ  
السَّوَادُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّحْمَةُ سَوَادٌ كَوْنِ الْغَرَابِ الْأَسْحَمِ وَكُلُّ أَسْوَدٍ أَسْحَمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ  
أَنَّ جَاءَتْ بِهَا أَسْحَمٌ أَحْمَرٌ هُوَ الْأَسْوَدُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَحْمَاءٌ أَيْ سُودَاءٌ وَقَدْ سُمِّيَ بِهَا  
النِّسَاءُ وَمِنْهُ شَرِيكُ بْنُ سَحْمَاءٍ صَاحِبُ اللَّعَانِ وَنَصِيَ أَسْحَمٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَهُوَ مَا تَبَالُغَ بِهِ الْعَرَبُ  
فِي صِفَةِ النَّصِيِّ كَمَا يَقُولُونَ صِلِيَانُ جَعْدُو بِي سَمِي صَحْمَاءُ فَيُبَالِغُونَ فِيهَا وَالسَّحْمَاءُ الْأَسْتِ  
لِلْوَهْبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَذُبُّ بِسَحْمَاوِينَ لَمْ يَنْفَلَا \* وَحَا الذَّبُّ عَنِ طِفْلِ مَنَاسِمَهُ مُخْلَى

ثُمَّ فُسِّرَ هُمَا فَقَالَ السَّحْمَاءُ وَان هُمَا الْقَرْنَانِ وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الصِّبْصِيَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ بِصِيبِئَتَيْنِ  
سَحْمَاوِينَ وَوَحَا الذَّبُّ صَوْتُهُ وَالطِّفْلُ الظُّبْيُ الرَّخْصُ وَالْمَنَاسِمُ لِلْأَبْلِ فَاسْتَعَارَهُ لِلظُّبْيِ وَمُخْلَى أَصَابَ  
خَلَاءً وَالْأَسْحَمَانُ الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ وَالسُّحْمَةُ كَلَّا يَشْبَهُهُ السُّخْبَرَةُ أَيْضًا نَبَتٌ فِي الْبَرَقِ وَالْأَكْمُ  
يَجْدُو لَيْسَتْ بِعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ وَالصِّلِيَانُ وَالْجَمْعُ سَحْمٌ قَالَ

\* وَصِلِيَانٌ وَحَلِيٌّ وَنَحْمٌ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّحْمُ نَبَتٌ نَبَتِ النَّصِيِّ وَالصِّلِيَانُ وَالْعَنْكَبُ  
إِلَّا أَنَّهُ يَطْوِلُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبْمَا كَانَ طَوِيلُ السُّحْمَةِ طَوِيلَ الرَّجْلِ وَأَنْزَحْمُ وَالسُّحْمَةُ أَغْلَظُهَا

أَصْلًا قَالَ الْأَزْجَبِيُّ زَجَّةٌ قَرُوحِي \* وَجَاوَزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ

وَقَالَ طَرَفَةُ خَيْرٌ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ \* يَا بَيْسُ الْخَلْفَاءِ أَوْ مَحْمَمَةَ

ابْنُ السَّكَيْتِ السَّحْمُ وَالصَّقَارُ نَبْتَانِ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ

إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا \* مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَقَارِ

وَالسَّحْمَاءُ مِثْلُهُ وَبَنُو سَحْمَةَ حَتَّى وَالْأَسْحَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ

وَلَا يَزَالُ الْأَسْحَمَانُ الْأَسْحَمُ \* تَلَقَّى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلُمُ

وَالسَّحْمَانُ وَالْأَسْحَمَانُ جَبَلٌ بِعَيْنَيْهِ بِكَسْرِ الهمزة وَالْحَاءِ حَكَاهُ سِيْبِيُّوِيَهُ وَزَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ

قوله والاسحمان الشديد  
الادمة كذا هو مضبوط في  
المحكم بالكسر في الهمزة  
والحاء وضبطه شارح  
القاموس في المستدركات  
بضمها فليحذر اه محكمه

الأسحمان بالضم قال ابن سيده وهذا خطأ إنما الأسحمان ضرب من الشجر وقيل الأسحمان  
الاسود وهذا خطأ لان الاسود انما هو الاسحمان الجوهري الاسحمان في قول زهير  
تجاء مجدليس فيه ونيرة \* وتديها عنه باسم مذود  
بقرن اسود في قول الذابغة

عفاية صوب الجنوب مع الصبا \* باسم دان مرزبه متصوب  
هو السحاب وقيل السحاب الادود ويقال للسحابة السوداء سحما والاسحمان في قول الاعشى  
رضي ليان ندى ام تحالفا \* باسم داج عوض لا تتفرق  
يقال الغم نغمس فيه اليد عند التحالف ويقال بالرحم ويقال بسواد حلمة الندى ويقال برق الخمر  
ويقال هو الليل وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له رجل اجلي وسحما هو تصغير  
اسحمان واراد به الزق لانه اسودوا وهمه انه اسم رجل ابن الاعرابي اسحمت السماء وانجمت صبت  
ماها ابن الاعرابي السحمة الكتلة من الحديد وجمعها اسحمان واسحمة لطفرة في صفة الخيل  
منه لات بالاسحمان قال والسحمان مطارق الحديد وسحمان موضع وسحمان من اسما  
الكلاب قال لبيد

فتقصدت منها كساب فضرت \* بدم وغود في المكر سحاما  
(سجيم) السحمان مصدر السخيم والسخيم الحقد والضغينة والموجدة في النفس وفي  
الحديث اللهم اسئل سخيمه قلبي وفي حديث آخر نعوذ بك من السخيمه ومنه حديث  
الاخنفها تاذب الاذن والسحمان اي الحقود وهي جمع سخيمه وفي حديث من سل  
سخيمته على طريق من طريق المسلمين لعنه الله يعني الغائط والتجوور رجل مسخيم ذو سخيمه وقد  
سخيم بصدرة والسخيمه الغضب وقد سخيم عليه والسحمان من الشعر والريش والقطن والخز ونحو  
ذلك الذين الحسن قال يصف النبل

كانه بالصحمان الانجيل \* قطن سحمان بايادي غزل  
قال ابن بري الزبير بن جندب بن المنى الطهوي وصوابه يصف سرا بالان قبله  
\* والال في كل مراد هو جبل \* شبه الال بالقطن لبياضه والانجيل الواح ويقال هو من السواد  
وقيل هو من ريش الطائر ما كان ليناً تحت الريش الاعلى واحده سحمانه بالهاء ويقال هذا ثوب  
سحمان المس اذا كان لين المس مثل الخز وريش سحمان اي لين المس رقيق وقطن سحمان وليس هو من

قوله وقيل الاسحمان الاسود  
الخ هكذا في المحكم مضبوطا  
اه معصمه

قوله صوب الجنوب الذي  
في التكملة ريح الجنوب  
وقوله باسم هكذا هو في  
الجوهري وقال الصغاني  
صوابه واسحمان بالواو ورفع  
اسحمان عطف على ريح اه  
معصمه

قوله السخيم مصدر هكذا هو  
مضبوط في الاصل بالتحريك  
وفي نسخة المحكم بالفتح  
فليجروا اه معصمه

السواد وقول بشر بن أبي خازم

رَأَى دُرَّةً بِيضًا يُحْفَلُ لَوْنَهَا \* سُخَّامٌ كَغَرِّ بَابِ الْبَرِّ بِرُمَقَصَبٍ

السُّخَّامُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا وَخَرُّ سُخَّامٍ وَسُخَّامِيَّةٌ لَيْنَةٌ  
سَلَسَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَبْعَةٍ \* سُخَّامِيَّةٌ جَرَأَتْ تُحْسِبُ عِنْدَمَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تُسَبِّتُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ مِنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَحَكَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ شَرَابَ سُخَّامٍ وَطَعَامَ سُخَّامٍ لَيْنٌ مُسْتَسَلٌّ وَقِيلَ السُّخَّامُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَالسُّخَّامِيُّ مِنَ  
النَّجْرِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ لَا يَقَالُ لِلخَمْرِ الْأُسُخَّامِيَّةِ

قَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرِيعِ

كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ سُخَّامِيَّةً \* تَفَشُّ بِالْمَرْصِرِ قَاعًا قَارًا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّخَّامُ الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا بَارِدٍ وَانْشَدَ لِحُلِّ بْنِ حَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ

إِنْ سَخَّيْمَ الْمَاءِ لَنْ يَضُرَّ \* فَاعْلَمْ وَلَا الْخَازِرَ إِلَّا الْبُورَا

وَالسُّخَّامَةُ السَّوَادُ وَالسُّخَّامُ الْأَسْوَدُ وَقَدْ سَخَّيْمَتْ بَصْدَرُ فُلَانٍ إِذَا اغْضَبْتَهُ وَسَلَّتْ سَخَّيْمَتُهُ بِالْقَوْلِ  
اللطيف والترضى والسُّخَّامُ بِالضَّمِّ سَوَادٌ الْقَدْرُ وَقَدْ سَخَّيْمَتْ وَجْهَهُ أَيَّ سَوْدِهِ وَالسُّخَّامُ الْقَعْمُ وَالسُّخَّامُ  
السَّوَادُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُعْتَمِرٍ قَالَ لَقَيْتُ جَعْرِيًّا أَخْرَفْتُ مَا مَعَكَ قَالَ سُخَّامٌ قَالَ وَالسُّخَّامُ  
الْقَعْمُ وَمِنْهُ قِيلَ سَخَّيْمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَيَّ سَوْدِهِ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّهُ فِي شَاهِدِ الزُّورِ يُسَخَّيْمُ

وَجْهَهُ أَيَّ يَسُودُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَخَّيْمَتُ الْمَاءِ وَأَوْغَرَّتُهُ إِذَا سَخَّيْمَتْهُ (سدم) السَّدْمُ بِالْتَحْرِيكِ  
النَّدْمُ وَالْحَزْنُ وَالسَّدْمُ الْهَمُّ وَقِيلَ هَمٌّ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَيْظٌ مَعَ حَزْنٍ وَقَدْ سَدِمَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ سَادِمٌ  
وَسَدِمَانٌ قَوْلُ رَأَيْتَهُ سَادِمًا نَادِمًا وَرَأَيْتَهُ سَدِمَانًا نَدِمَانًا وَقِيلَ يَفْرُدُ السَّدْمُ مِنَ النَّدَمِ وَرَجُلٌ سَدِمٌ  
نَدِمٌ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ قَالَ قَوْمُ السَّادِمِ مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ الْعَقْلِ مِنَ الْقَمِّ وَأَصْلُهُ  
مِنْ قَوْلِهِمْ مَا سَدِمَ وَمِيَاهُ سَدِمٌ وَأَسْدَامٌ إِذَا كَانَتْ مَتَغْيِرَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

\* أَوْ اجْنُ اسْدَامٌ وَبَعْضُ مَعُورٌ \* وَقَالَ قَوْمُ السَّادِمِ الْحَزِينُ الَّذِي لَا يَطْبِقُ ذَهَابًا وَلَا مَجِيئًا مِنْ  
قَوْلِهِمْ بَعِيرٌ مُسَدِّمٌ إِذَا مَنَعَ عَنِ الضَّرْبِ وَمَالُهُ هَمٌّ وَلَا سَدِمٌ إِلَّا ذَاكَ وَالسَّدْمُ الْحَرِصُ وَالسَّدْمُ الْأَهْجُ  
بِالشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدِمَهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ السَّدْمُ الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ  
وَاللَّهْجُ بِهِ وَفِي السَّدْمِ وَسَدِمٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدَمٌ هَانِجٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ فِي الْإِبْلِ فَيَهْدِرُ بَيْنَهَا فَإِذَا



ضَبَعَتْ أُخْرَجَ عَنْهَا اسْتَهْجَانًا لِلنَّسْلِ وَقِيلَ الْمَسْدُومُ وَالْمَسْدَمُ الْمَنْعُوعُ مِنَ الضَّرْبِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ  
وَالْمَسْدَمُ مِنْ قَوْلِ الْإِبِلِ وَالسَّدِيمُ الَّذِي يُرْعَبُ عَنْ فِخْلِهِ فَيَجَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْآفَةِ وَيُقِيدُ إِذَا هَاجَ  
فِي عِي حَوَالِي الدَّارِ وَإِنْ صَالَ جَعَلَ لَهُ حِجَامٌ يَنْعَمُهُ عَنْ فَتْحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى \* تَهْدَرُ فِي دَمَشَقٍ وَمَاتَرِيمُ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكُلَّ رِبَاعٍ أَوْ سَدَيْسٍ مَسْدَمٌ \* يَمْدُبُ قُرَى حَرَّةً وَجِرَانَ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ ظَهْرَهُ فَأَعْنَى عَنِ الْقَتَبِ حَتَّى صَلَحَ دَبْرُهُ مَسْدَمٌ أَيْضًا وَإِيَاءُ عَنِ الْكُمَيْتِ بِقَوْلِهِ

قَدْ أَصْبَحَتْ بِلَا أَحْقَاضٍ مَسْدَمَةٌ \* زَهْرًا بِلَادٍ بَرِّ فِيهَا وَلَا تَقَبُ

أَيَّ أَرْحَتَهَا مِنَ التَّعَبِ فَإِنَّهُ يَبْضُظُّ ظَهْرَهَا وَدَبَّرَهَا وَصَلَحَتْ وَالْأَحْقَاضُ جَمْعُ حَنْضٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي

يَجْمَلُ عَلَيْهِ خُرْنِيُّ الْمَتَاعِ وَسَقَطُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَعِيرٌ سَدِيمٌ وَعَاشِقٌ سَدِيمٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَشْقِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ سَدِيمَةٌ وَسَدْرَةٌ وَسَادَةٌ وَكَافَّةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالسَّدِيمُ الْفِعْلُ الْقَطِيمُ الْهَائِجُ قَالَ

الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ سَدِيمٌ أَيْ مُغْتَاظٌ وَقَتِيقٌ مَسْدَمٌ جَعَلَ عَلَى فَمِهِ

الِكَمَامُ وَالسَّدِيمُ الضَّبَابُ الرَّقِيقُ قَالَ

وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ أَحْمَرَ دُونَهُ \* كَلَّنْ ذُرَاهُ جَلَّتْ بِسَدِيمِ

وَسَدَمَ الْبَابُ رَدَّهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَطَمْتُ الْبَابَ وَسَدَمْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فَهُوَ مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ

وَمَا مَسْدَمٌ وَسَدِيمٌ وَسَدِيمٌ وَسَدِيمٌ وَسَدِيمٌ مَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ مَسْدَمٌ وَمَسْدَمٌ وَمَسْدَمٌ وَمَسْدَمٌ وَمَسْدَمٌ

سَوَاءٌ وَمَسْدَمٌ كَسَدِيمٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ نَحَطْتَ نَاقَتِي مِنْ مَقَارَةِ \* الْبَيْتِ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَا مَسْدَمٌ

وَرَادَ اسْمَالِ الْمِيَاهِ السُّدِيمِ \* فِي أَخْرِيَاتِ الْغَبَشِ الْمَغْمِ

يَكُونُ جَمْعُ سَدِيمٍ كَرَسُولٍ وَرَسُولٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّنْقِيلُ وَرَكْبَةُ سَدِيمٍ وَسَدِيمٌ مِثْلُ عَسِيرٍ وَعَسِيرٌ إِذَا

أَدْفَنَتْ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

يَشْرَبْنَ مِنْ مَا وَأَنْ مَا مَرًّا \* وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا \* سَدَمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَاتِ صُفْرًا

قَالَ وَمِثْلُهُ فِي السَّدِيمِ مَا أَنْشَدَهُ الْقُرَاءُ

إِذَا مَا الْمِيَاهِ السُّدِيمِ أَصَتْ كَانَهَا \* مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعَاوَصِيْبُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَلِيلِ عَهْدِهِ \* طَامَ يَعْزِينَ وَغَارَ مَسْدُومُ

قوله وسدم الباب رده هكذا في الاصل والمحكم والذي في التهذيب والتكملة والقاموس ردمه وصوب شارحه ما في المحكم فليحذر اه صححه

قوله وما سدم الخ هذه عبارة المحكم وليس فيها الرابع وهو سدوم بالضم بل هو في الاصل فقط مضبوط بهذا الضبط وقد ذكره شارح القاموس ايضافي المستدركات وضبطه بالضم فليحذر اه صححه

والسديمُ التعب والسديم السدر والسديم الماء المندفق والسديم الكثير الذي ذكر قال ومنه قوله  
\* لا يذُكرون اللهَ إلا سداً \* قال الليث ما سُدُّم وهو الذي وقعت فيه الأقسمة والجولان حتى  
يكاد يندفن وقد سُدِّم يسُدُّم ويقال منهل سُدُّوم في موضع سُدِّم وأنشد \* ومنها لورده سُدُّوما \*  
وسُدُّوم بفتح السين مدينة بجحص ويقال لقاضيها قاضي سُدُّوم ويقال هي مدينة من مدائن قوم  
لوط كان قاضيها يقال له سُدُّوم قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين أمسوا \* كعصف في سدومهم رميم

الازهرى قال أبو حاتم في كتاب المزال والمفسدات ما هو سدوم بالذال المعجمة قال والذال خطأ قال  
الازهرى وهذا عندي هو الصحيح وقال ابن بري ذكر ابن قتيبة أنه سدوم بالذال المعجمة قال  
والشهر وبالذال قال وكذا روى بيت عمرو بن ذرارة العبدي

وأتى أن قطعتُ جبال قيس \* وخالفتُ المُرُونَ على تميم

لأعظم جفرة من أبي رغال \* وأجور في الحكومة من سدوم

قال وهذا يحتمل وجهين أحدهما أن تحذف مضافاً تقديره من أهل سدوم وهم قوم لوط فيهم  
مدينتان وهما سدوم وعمورا أهلتهما الله فيما أهلكنه والوجه الثاني أن يكون سدوم اسم رجل  
قال وكذا نقل أهل الأخبار قالوا كان سدوم ملكاً سميت المدينة بقباسمه وكان من أجور الملوك  
وأنشد ابن حزمه بيتي عمرو بن ذرارة والبيت الثاني

لأخسر صفقة من شيخ مهو \* وأجور في الحكومة من سدوم

ونسبها إلى ابن ذرارة تأههما في وقعة مسعود بن عمرو والقم (سدم) الازهرى أهملت السين  
مع التاء والذال والظاء فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصاص كلام العرب وأما قولهم  
هذا قضاء سدوم بالذال فقد تقدم القول فيه أنه اعجمي وكذلك البسند لهذا الجوهر ليس بعربي  
وكذلك السبذة فارسي (سرم) روى الازهرى عن ابن الأعرابي أنه سمع أعرابياً يقول اللهم  
ارزقني ضرساً طعونا ومعدةً هضوماً وسرماً ثورا قال ابن الأعرابي السرمام سويدو قال الليث  
السرمام بطن طرف الخوران الجوهرى السرمام مخرج الثقل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة  
وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرمام ضخم البلعوم السرمام الدبر  
والبلعوم الخلق قال ابن الأثير يريد رجلاً عظيماً شديداً ومنه قولهم إذا استعظموا الأمر  
واستصغروا فاعله إنما يفعل هذا من هو أوسع سرمامك قال ويجوز أن يريد به أنه كثير التبذير

قوله وخالفت المرون هكذا  
هو بالأصل اه صححه

قوله اقم هكذا هو  
بالأصل اه صححه

والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ابن سيده السرم حرف الخوران  
والجمع اسرام قال أبو محمد الخدلي \* في عطن أكرس من اسرامها \* وخص بعضهم به ذوات  
البرائن من السباع ابن الاعرابي السرم وجع العوام وهو الدبر وجاءت الابل منسرمة أي متقطعة  
وعرة منسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر والسرمان ضرب من الزنابير أصفر وأسود  
ومجزع وفي التهذيب صفر ومنها ما هو مجزع بجمرة وصفرة وهو من أخبثها ومنها سود عظام وقيل  
السرمان العظيم من العاسيب والضم لغة والسرمان دويبة كالجمل الليث السرم ضرب من  
زجر الكلاب يقال سرما سرما اذا هيجه (سرحم) السرحم الطويل مثل السلم  
(سرطم) السرطم الطويل قال عدى بن زيد

كرباع لاحه تعداوه \* سبطا كرعه فيه طرق

أسمع الكعبين مهضوم الحشى \* سرطم اللجين معاج تنق

ورجل سرطم وسرطوم وسراطم طويل والسرطم البلعوم اسعته والسرطم والسرطم الواسع  
الخلق السريع البلع وقيل الكثير الابتلاع مع جسم وخلق وقيل هو الذي يتلع كل شيء وهو  
ثلاثي عند الخليل والسرطم البين الأقوال من الرجال في كلامه وقيل هو الذي يتلع كل شيء وقد  
تقدم في سرط لان بعضهم يجعل الميم زائدة (سسم) الساسم بالفتح شجر أسود وفي وصيته  
لعياش بن أبي ربيعة والاسود البهم كانه من ساسم قيل هو شجر أسود وقيل هو الالبوس قال أبو  
حاتم والساسم غير مهموز شجر يتخذ منه السهام قال الثمر بن توب

اذا شاء طالع مسجورة \* ترى حولها النبع والساسما

وقال أبو حنيفة هو من شجر الجبال وهو من العسق التي يتخذ منها القسي قال وزعم قوم أنه  
الالبوس وقال آخرون هو الشيز قال وليس واحدا من هذين يصلح للقسي ابن الاعرابي الساسم  
شجرة تسوي منها الشيزي قال الشاعر

ناهبت القوم على صنوع \* أجرب كالقدح من الساسم

(سطم) سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطم حد السيف وفي الحديث العرب سطم  
الناس أي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف وسطمة البحر والحسب واسطمة واسطمة  
وسطه ومجتمعه فالرؤية \* وسمت من حنظلة الأسطما وروى الأصطما بالصاد جمعنا والجمع  
الأساطم والأطمة مثله على القلب قال وتيم تقول أساطم تعاقب بين الطاء والتاء فيسه والأسطم

قوله وصلت من حنظلة كذا  
في الجوهري وتقدم في مادة  
وسط وسطت من حنظلة

اه صححه



مجتمع البحر وأسطمة كل شيء معظمه وهو في أسطمة قومه أي في سرهم وخيارهم عن يعقوب  
وقيل في وسطهم وأشرفهم وقال الأصمعي هو إذا كان وسطا فيهم مصاصا والاسطام القطعة من  
الشيء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشي من حق أخيه فلا يأخذه فانما  
أقطع له سطا من النار أي قطعة منها ويروي اسطاما وهم الحديد التي تحرك بها النار وتُسعر  
أي أقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويُسعلها أو أقطع له ناراً مسعرة وتقدير ذات اسطام قال  
الزهري ما أدري أم أجمية هي أم أجمية عربت ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام واسطام  
إذا فطح طرفها ابن الأعرابي يقال اسداد القنينة العذام والسطام والعفاص والصاد والصابر ابن  
الأعرابي السطم الأصول ويقال للدر ونسطام وقد سطم الباب وسدته إذا رددته فهو مسطوم  
ومسوم (سم) السم سرعة السير والتماذي فيه سم بسم سعماء أسرع في سيره وتماذي قال  
قلت ولما أدرا ما سماوه \* سم المهارى والسرى دواوه

وناقه سعموم وقال \* يتبعن نظار به سعموما \* قوله نظارية ابل منسوبة الى بني النظار قوم من

عكّل وقيل السّم ضرب من سير الابل وقول الشاعر

غير خلدك الاداوى والنجم \* وطول تحويد المطى والسّم

حرك العين من السّم للضرورة وكذلك في النجم ورواه المازني والنجم على النقل للوقف ورواه  
قوم النجم على انه جمع نجم كسحل وسحل وقرأ بعضهم بالنجم هم يتدون وهي قراءة شاذة هذا  
رجل مسافر معه اداة فيها ماء فهو يتظر كم يقي معه من الماء ويتظر الى النجم لئلا يضل وناقه  
سعموم باقية على السير والجمع سم قال ابن بري ومن هذا قول أباق الديبيري

وهن ما لم يخفض الساطا \* يسعمن سعماء يترك الاباطا \* تزداد منه الغضن انيساطا  
يريد الغضون وسعمه وسعمه غذاه وسم الله ارعاه والمسم الحسن الغذاء والغين المجبة لغة

(سعرم) رجل سعارم الحية ضخمها (سغم) سغم الرجل يسغمه سغما أو وصل الى قلبه  
الاذى وبالغ في اذاه وسغم الرجل أحسن غذاه الجوهرى سغمت الطين ماء والطعام دهنار ويطه

وبالغت في ذلك المحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

تسعم الرعد في الخيلة منها \* مثل هزم القروم في الاشوال

وترى البرق عارضاً مستطيلاً \* مرج البلوق جلن في الاجلال

أو مصابيح راهب في يساع \* سغم الزيت ساطع النبال

قوله أجمية هي أم أجمية  
عربت هكذا هو بالاصل  
والنهاية والذي في نسخة  
التهديب التي بايد بنا عريية  
محنة أو معربة اه كته  
مصحه

قوله العذام كذا هو في الاصل  
والتهديب اه مصحه

قوله اسماوه كذا هو بالاصل  
والمحكم يواو غيرهم موزة فيه  
وفي قوله دواوه اه مصحه

أراد سقم بالزيت فحذف الجار وقد يجوز أن يكون عداها الى مفعولين حيث كان في معنى سقاها  
 وسقم الرجل ابه اطعمها وحررها وسقم فصيلة اذا سمته والمُسقم الحسن الغذاء مثل الخرفج ويقال  
 للغلام المتلى البدن نعمة مضن ومنتق ومسقم ومشدن اللبت فلان يسقم فلانا وقال روية  
 ويل له ان لم تصبه سلمته \* من جرع الغيظ الذي تسقمه

قال ابن الاعرابي بسقمه بريه ابن السكيت في كتاب الالفاظ يقال رنماله دغما سغما قال كاه  
 توكيد للرغم بغير واوجاهه وقال في هذا الكتاب التعس ان يخرج على وجهه والنكس ان يخرج على  
 رأسه والتعس الهلاك ويقال تعس وانتكس وقال اللحياني رنماله ودغما وسغما بالواو وفعل  
 ذلك على رنمه وسقمه وسقم الرجل جارته جامعها او السقم كانه رجل لا يحب أن ينزل في المرأة

كذا يياض بالاصل

فمدخله الإدخال ثم يخرج (سقم) سقم اسم بلد ٣ ولد (سقم) السقام والسقم  
 والسقم المرض لغات مثل حزن وحزن وقد سقم وسقم وسقما وسقما وسقما وسقما فهو وسقم  
 وسقيم قال سيبويه والجمع سقام جاؤا به على فعال يذهب سيبويه الى الاشعار بانه كسر تكسير فاعل  
 وأسقمه الداء وقال ابراهيم عليه السلام فيما قصه الله في كتابه اني سقيم قال بعض المفسرين  
 معناه اني طعين أي اصابه الطاعون وقيل معناه اني سأسقم فيما استقبل اذا حان الاجل وهذا من  
 معارض الكلام كما قال انك ميت وانهم ميتون المعنى انك ستوت وانهم سيموتون قال ابن الاثير  
 قيل انه استدل بالنظري في نجوم على وقت حى كانت قاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظريها  
 وقيل ان ملكهم أرسل اليه ان عدا عبيدنا فاخرج معنا فاراد التحلف عنهم فنظر الى نجوم فقال  
 ان هذا النجم لم يطلع قط الا أسقم وقيل أراد اني سقيم بما أرى من عبادتكم غير الله قال ابن الاثير  
 والصحيح انها احدى كتاباته الثلاثة والثانية بل فعلة كغيرهم والثالثة عن زوجته سارة انها أختي  
 وكلها كانت في ذات الله ومكابدة عن دينه صلى الله عليه وسلم والمسقام كالسقيم وقيل هو الكثير  
 السقم والاشي مسقاما يضا هذه عن اللحياني وأسقمه الله وسقمه قال ذو الرمة

هَامُ الْفُرَادِ بِذِكْرَاهَا وَخَامِرَهَا \* مِنْهَا عَلَى عَدْوَاءِ الدَّارِ تَسْتَقِيمُ  
 وَأَسْقَمَ الرَّجُلُ سَقْمًا هَلْهُوَ وَالسَّقَامُ وَسَقَامٌ وَابْنُ الْحَجَّازِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ  
 أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ \* إِلَّا السَّبَاعُ وَمِنْ الرِّيحِ بِالْغُرْفِ

ويروى الاثمام أبو عمرو ويرفع الاثمام وغيره ينصبه والسوقم شجر يشبه الخلاق وليس به وقال  
 أبو حنيفة السوقم شجر عظام مثل الاثاب سوا غير أنه أطول طولاً من الاثاب وأقل عرضاً منه وله

ثمره مثل التين واذا كان أخضر فانتهاه وهو حجر صلابه فاذا أدرك اصفر شيئا ولان وحلا حلا وشديدة  
وهو طيب الريح يتهادى (سكم) السكم تقارب الخطو في ضعف سكم يسكم سكا وسكم اسم  
امرأة منه التهذيب ابن دريد السكم فعل ثمات والسكم الذي يقارب خطوه في ضعف (سلم)  
السلام والسلام البراءة وتسلم منه تبرأ وقال ابن الاعرابي السلامة العافية والسلامة شجرة  
وقوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما معناه تسلموا براءة لا خير بيننا وبينكم ولا شر وليس  
على السلام المستعمل في التحية لان الابه مكية ولم يؤمر المسلمون يومئذ ان يسلموا على المشركين  
هذا كله قول سيبويه وزعم ان ابا ربيعة كان يقول اذ القيت فلانا فقل سلاما أي تسلمنا قال ومنهم  
من يقول سلام أي امرى وأمرك المباركة والمباركة قال ابن عرفة قالوا سلاما أي قالوا قولا  
يتسلمون فيه ليس فيه تعدد ولا ما ثم وكانت العرب في الجاهلية يجيئون بان يقولوا أحدهم لصاحبه  
أنتم صباحا وأبيت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة المسألة وأنه لا حرب هناك ثم جاء الله  
بالاسلام فقصر واعلى السلام وأمروا بأفشائه قال أبو منصور تسلم منكم سلاما ولا نجاهلكم وقيل  
قالوا سلاما أي سدادا من القول وقصد الاعتراف به وقوله قالوا سلاما قال أي سلموا سلاما وقال  
سلام أي امرى سلام لا أريد غير السلامة وقرئت الاخيرة قال سلم قال القراء وسلم و سلام واحد  
وقال الزجاج الاول منصوب على سلموا سلاما والثاني مرفوع على معنى امرى سلام وقوله عز  
وجل سلام هي حتى مطع النجراى لاداء فيها ولا يستطيع الشيطان ان يضع فيها شيئا وقد يجوز ان  
يكون السلام جمع سلامة والسلام التحية قال ابن قتيبة يجوز ان يكون السلام والسلامة لغتين  
كاللذان واللذانة وأنشد

تحى بالسلامة أم بكر \* وهل لك بعد قومك من سلام

قال ويجوز ان يكون السلام جمع سلامة وقال أبو الهيثم السلام والتحية معناهما واحد  
ومعناهما السلامة من جميع الآفات الجوهرى والسلم بالكسر السلام وقال  
وقفنا قلنا إليه سلم فسلمت \* فما كان الا وموها بالحواجب

قال ابن بري والذى روه القناني

فقلنا السلام فاتت من أسيرها \* وما كان الا وموها بالحواجب

وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى قال هذه اشارة الى ما جرت به  
عادتهم في المراتى كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء كقوله



عليك سلام من أميرٍ وباركت \* بدأ الله في ذلك الأديم الممزق  
وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم \* ورحمته ماشاء أن يترجماً  
قال وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت  
لا يتوقع منه جواب جاءه السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء  
بالخير والمدح وأما الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وإن عليك لعنتي وكقوله عليهم دائرة  
السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشتم له الحديث الصحيح أنه كان اذا دخل  
القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من  
العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغف له لو اوقبل معناه اسم السلام عليك اذا  
كان اسم الله تعالى يذكرك على الاعمال توقعها لاجتماع معاني الخيرات فيه واتقاء عوارض الفساد  
عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم  
وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالباً الا منكر كقوله تعالى سلام عليكم  
بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال فيه معرفاً ومنكراً والطاهر الاكثر من مذهب الشافعي  
انه اختار التنكير قال واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه قال  
لا يكفيه الا معرفاً فانه قال أقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفاً عاد  
فسلم ووجهه ان يكون ارباباً سلام اسم الله فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون  
ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد  
يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكتويت يعني ان الملائكة  
كانت تسلم عليه فلما كتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدر في التوكل والتسليم  
الى الله والصبر على ما يتلى به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحاً في جواز الكي  
ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراه مباشرة الاسباب والسلام السلامة والسلام الله  
عز وجل اسم من اسمائه لسلامته من النقص والعيب والفاء حكاية ابن قتيبة وقيل معناه انه  
سلم مما يلحق الغير من آفات الغير والفاء وانه الباقي الدائم الذي تفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شيء  
قدير والسلام في الاصل السلامة يقال سلمت سلاماً وسلاماً ومنه قيل الجنة دار السلام لانها  
دار السلام من الآفات وروي يحيى بن جابر ان ابا بكر قال السلام امان الله في الارض وقوله  
تعالى لهم دار السلام عند ربهم قال بعضهم السلام ههنا الله ودليله السلام المؤمن المهين

وقال الزجاج سميت دار السلام لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى وهي دار السلامة من الموت والهزم والاسقام وقال أبو اسحق اي للمؤمنين دار السلام وقال دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فاضيفت اليه تفخيما لها كما قيل للخليفة عبد الله وقد سلم عليه وتقول سلم فلان من الآفات سلامة وسلمه الله منها وفي الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته بسلام قال ابن الاثير أراد ان يلزم بيته بالسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل أراد انه اذا دخل سلم قال والاول الوجه وسلم من الامر سلامة نجما وقوله عز وجل والسلام على من اتبع الهدى معناه ان من اتبع هدى الله سلم من عذابه وسخطه والدليل على انه ليس بسلام انه ليس ابتداء لقاؤه وخطاب والسلام الاسم من التسليم وقوله تعالى فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الآية ذكر محمد بن يزيد ان السلام في لغة العرب أربعة أشياء فمنها سلمت سلامة ومنها السلام جمع سلامة ومنها السلام اسم من أسماء الله تعالى ومنها السلام شجر ومعنى السلام الذي هو مصدر سلمت انه دعاء للانسان بان يسلم من الآفات في دينه ونفسه وتأويله التخليص قال وتأويل السلام اسم الله انه ذو السلام الذي يملك السلام أي يخلص من المكروه ابن الاعرابي السلام الله والسلام السلامة الدعاء ودار السلام دار الله عز وجل والسلام في العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكف وما أشبهه ورجل سليم سالم والجمع سلمة وقوله تعالى الا من آتى الله بقلب سليم أي سليم من الكفر وقال أبو اسحق في قوله عز وجل ورجلا سلما لرجل وقرئ ورجلا سلما لرجل فن قرأ سلما فهو اسم الناعل على سلم فهو سالم ومن قرأ سلما وسلمت فهما مصدران ووصف بهما على معنى ورجلا ذاسم لرجل وذاسم لرجل والمعنى ان من رحم الله مثله مثل السلام لرجل لا يشركه فيه غيره ومثل الذي أشرك الله مثل صاحب الشراكاء المتشاكسين والسلام البراءة من العيوب في قول أمية وقرئ ورجلا سلما قال ابن بري يعني قول أمية

سَلَامَكَ رَبِّي فِي كُلِّ خَيْرٍ • بَرِيًّا مَا تَعَنَّكَ الذُّمُّومُ

الذموم العيوب أي ما تلتق بك ولا تنتسب اليك وسلمه الله من الامر وقاه اياه ابن بزرج يقال كنت راعي ابل فاسلت عنها أي تركتها وكل صنعة أو شيء تركته وقد كنت فيه فقد سلمت عنه وقال ابن السكيت لا يذى تسلم ما كان كذا وكذا وللانثين لا يذى تسلمن وللجماعة لا يذى تسلمون وللمؤنث لا يذى تسلمين وللجماعة لا يذى تسلمن والتأويل لا والله الذي يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال

لا وسلامتك ما كان كذا وكذا ويقال اذهب بندي تسلم يا فتى واذهب بندي تسلم ان اذهب  
بسلامتك قال الاخفش وقوله ذي مضاف الى تسلم وكذلك قول الاعشى  
بآية يقدمون الخيل زورا \* كان على سنايها مداما

اضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير اسماء الزمان  
كقولك هذا يوم يفعل اي يفعل فيه وحكى سيبويه لا فعل ذلك بندي تسلم قال اضيف فيه ذوالى  
الفعل وكذلك بندي تسلم بندي تسلمون والمعنى لا فعل ذلك بندي سلامتك وذو هذا الامر الذى  
يسلمك ولا يضاف ذوالا الى تسلم كان لئلا تنصب الاغذوة واسلم اليه الشئ دفعه واسلم الرجل  
خلفه وقوله تعالى فسلام لك من اصحاب اليمين قال انما وقعت سلامتهم من اجلك وقال الزجاج  
فسلام لك من اصحاب اليمين وقد بين ما لاصحاب اليمين في اول السورة ومعنى فسلام لك اي اذنت  
تري فيهم ما تحب من السلامة وقد علمت ما عدلهم من الجزاء والسلم لدغ الحية والسليم اللديغ  
فعمل من السلم والجمع سلمى وقد قيل هو من السلامة وانما ذلك على التفاؤل له بما خالفا  
لما يحذر عليه منه والملدوغ مسلوم وسليم ورجل سليم عنى سالم وانما سمى اللديغ سليما لانهم  
تطيروا من اللديغ فقلبو المعنى كما قالوا اللبثى ابو البيضا وكما قالوا اللقاة مفازة فتناولوا بالنور  
وهي مهلكة فتناولوا بالسلامة وقيل انما سمى اللديغ سليما لانه مسلم لما به او اسلم لما به  
عن ابن الاعرابى قال الازهرى قال اللبث السلم اللدغ قال وهو من غنده وما قاله غيره وقول ابن  
الاعرابى سليم عنى مسلم كما قالوا امنع وتبيع وموتم وبيم ومسجن ومسجن وقد يستعار السليم  
للجرح انشد ابن الاعرابى

وظيرى بمغراق اشم كانه \* سليم رماح لم تنله الزعانف

وقيل السليم الجريح المشفى على المهلكة انشد ابن الاعرابى

يشكو اذا شدله حرامه \* شكوى سليم ذربت كلامه

قال وقد يكون السليم هنا اللديغ ومعنى موضع نهمش الحية منه كلما على الاستعارة وفي الحديث  
انهم مروا بجماع فيه سليم فقالوا اهل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته والسلم  
والسلم الصلح يفتح ويكسر ويذ كر ويؤنث فاما قول الاعشى

اذاقتهم الحرب انقاسها \* وقد تكرر الحرب بعد السلم

قال ابن سيده انما هذا على انه وقت فالتى حركة الميم على اللام وقد يجوز ان يكون اتبع الكسر



الكسر ولا يكون من باب إبل عند سيويبه لأنه لم يأت منه عنده غير إبل والسلم والسلام كالتسليم وقد سلمه مسالمة وسلاما قال أبو كبير الهذلي

هاجوا القومهم السلام كأنهم \* لما أصدى وأهل دين محتر

والسلم المسالم تقول أنا سلم لمن سلمني وقوم سلم وسلم المؤمن وكذلك امرؤ سلم وسلم وتسالموا تصالحوا وفلان كذاب لا تسار خيلا فلا تسالم خيلا أي لا يصدق فيقبل منه والخيل إذا تسلمت تسارت لآيه حج بعضها بعضا وقال رجل من محارب

ولا تسار خيلا إذا التقيا \* ولا يقدح عن باب إذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من أين جاز وقال النراء فلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه والسلم

الاستسلام والتسالم التصالح والمسألة المصالحة وفي حديث الحديثية أنه أخذ عاتين من أهل

مكة سلبا قال ابن الأثير يروى بكسر السين وقتحها وهما الغتان للصلح وهو المراد في الحديث على

ما فسر الحديث في غريبه وقال الخطابي إنه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والأذعان

كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع قال

وهذا هو الأشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما أخذوا قهرا أو أسلوا أنفسهم بحزب أو لادول

وجه وذلك أنهم لم يجبر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم أو الحاجة منهم رضوا ان يؤخذوا أسرى

ولا يقتلوا فكانهم قد صلحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش

والانصار وان سلم المؤمنين واحدا لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصلح واحدا دون أصحابه وانما

يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملتهم على ذلك قال ومن الاول حديث أبي قتادة لا تبنيك

برجل سلم أي أسير لأنه استسلم وانقاد واستسلم أي انقاد ومنه الحديث أسلم سألها الله هو من

المسألة وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء واخبارا مادعا لها ان يسألها الله ولا يأمر بحربها

أو أخبر أن الله قد سلمها ومنع من حربها والسلم الاستسلام وحكى السلم والسلام الاستسلام

و ضد الحرب أيضا قال أنا ناسل أنتي سلم \* لأهلك فأقبلني سلمى

وفي التنزيل العزيز زور جلا سألار جل و قلب سليم أي سلم والاسلام والاستسلام الانقياد

والاسلام من الشريرة اظهار الخضوع واظهار الشريرة والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه

وسلم وبذلك يحقن الدم ويستدفع المكره وما أحسن ما اختصر ثعلب ذلك فقال الاسلام

قوله ومن الاول حديث أبي قتادة الخ كذا هو بالاصل والنهاية وبهذا الضبط وتأمله اه

قوله واستسلم أي انقاد كذا بالاصل وهو ساقط من عبارة النهاية وقوله ومنه الحديث أسلم الخ كذا بالاصل وعبارة النهاية وفيه أسلم الخ تأمل اه صححه

باللسان والايمن بالقلب التهذيب وأما الاسلام فان أبا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم وفيه قولان أحدهما هو المسلم لامر الله والثاني هو الخالص لله العبادة من قولهم سلم الشيء فلان أي خلصه وسلم له الشيء أي خلص له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الازهري فعناه انه دخل في باب السلامة حتى يسلم المؤمنون من بوائبهم . وفي الحديث المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه قال ابن الاثير يقال أسلم فلان فلانا اذا ألقاه في الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من أسلم الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه اللقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا أي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع قال ابن الاثير انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز وأما الصائغ فبما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والنضة وربما كان عنده آتية أو حلى للرجال وهو حرام وليكثرة الوعد والكذب في تجاوز ما يتعمل عنده وفي الحديث ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل وبعك قال نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أي ان الله أدركك عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فأسلم بضم الميم على انه فعل . مستقبل أي أسلم أنا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما وأما قوله تعالى فات الأعراب آمنوا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهري فان هذا يحتاج الناس الى تفهيمه ليعلموا أين يتفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يحق الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي هذه صفته فاما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه صديقا لان الايمان التصديق فالؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم الزام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم المسلم قال وانما قلت ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان ما خوئمن الامانة لان الله تعالى تولى علم السموات والارضيات والعقد وجعل ذلك امانة ائتمن كل مسلم على تلك الامانة فمن صدق بقلبه ما أظهره لسانه فقد أدى الامانة واستوجب كريم المآب اذا مات عليه ومن كان قلبه على خلاف ما أظهره لسانه فقد حبل وزر الخيانة والله حسبه وانما قيل للمصدق مؤمن وقد

آمن لانه دخل في حجة الامانة التي اتمهه الله عليها وبالنية تنفصل الاعمال الزاكية من الاعمال البائرة لا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة ايمانا والوضوء ايمانا وفي حديث ابن مسعود انا أول من أسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وأنا أول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول من أسلم وان كان من السابقين وفي الحديث كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض أو غيره قال وقوله وسلمه لي هو أن لا يغم عليه الهلال في أوله وآخره فيلتبس عليه الصوم والقطر وقوله وسلمه مني أي بالعصمة من المعاصي فيه وفي حديث الأفك وكان علي مسلما في شأنها أي سالما لم يبد بشئ منها ويروي مسلما بكسر اللام قال والفتح أشبهه لانه لم يقل فيها سوا وقوله تعالى يحكمهم بالنيبون الذين أسلموا وفسره ثعلب فقال كل نبي بعث بالاسلام غير أن الشرائع تختلف وقوله عز وجل واجعلنا مسلمين لك أراد مخلصين لك فعداه باللام اذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم تسلم أي أسلم وكان كافرا ثم هو اليوم مسلما يا هذا وقوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال عني به الاسلام وشرائعه كلها وقرأ أبو عمرو ادخلوا في السلم كافة يذهب معناها الى الاسلام والسلم الاسلام قال الاخوص

فذاذوا عدوا السلم عن عقير دارهم \* وأرسوا عمود الدين بعد التمايل

ومثله قول امرئ القيس بن عابس

فلست مبدلا بالله ربيا \* ولا مستبد لأب السلم ديننا

ومثله قول أخي كندة دعوت عشيرتي للسلم لما \* رأيتهم تولوا مذبرينا

والسلم الاسلام والسلم الاستخداء والانقياد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرئت السلام بالالف فأما السلم فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام واللقاء المقادة الى ارادة المسلمين وأخذ مسلما أسره من غير حرب وحكى ابن الاعرابي أخذ مسلما أي جاءه منقادا لم يمنع وان كان جريا وتسلمه مني قبضه وسلمت اليه الشئ فتسلمه أي أخذه والتسليم بذل الرضا بالحكم والتسليم السلام والسلم بالتحريك السلم وأسلم في الشئ وسلم وأسلف بمعنى واحد والاسم السلم وكان رايعي غنم ثم أسلم أي تركها كذا جاء أسلم هنا غير متعدوني حديث خزيمه من تسلم في شئ فلا يصرفه الى غيره يقال أسلم وسلم اذا أسلف وهو أن تعطى ذهابا وفضة في سلعة معلومة الى أمم معلوم فكأنك قد أسلمت الثمن الى صاحب السلعة

قوله والسلم الاسلام أي بالفتح والكسر كما في البيضاوي فالذي تحصل انه هم ما معنى الاستسلام والصلح والاسلام فاحفظه اه صححه



وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلاً في برقة عطية المستأف غير من جنس آخر فلا يجوز له ان يأخذه قال القتيبي لم أسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا وفي حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه من الاسم الذي هو موضع الطاعة والانتقاد لله عز وجل عن ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير طاعة ويذهب به الى معنى السلف قال ابن الاثير وهو هذا من الاخلاص باب لطيف المسالك الجوهرى أسلم الرجل في الطعام أى أسلف فيه وأسلم أمره لله أى سلم وأسلم أى دخل في السلم وهو الاستسلام وأسلم من الاسلام وأسلمه أى خذله والسلم الدلو التى لها عروة واحدة مذكروا لدول السقائين قال ابن بري صوابه لها عروة واحدة كدلو السقائين وليس ثم لدولها عروة واحدة والجمع أسلم وسلام قال كثير عزة

تَكْفِكُفُ أَعْدَادٍ مِنَ الدَّمْعِ رَكِبَتْ \* سَوَانِيهَا تَمُّنُ أَنْدَفَعْنَ بِالسَّلْمِ

وأشد ثعلب في صفة ابل سقيت قابلة ما جاء في سلامها \* برشف الذناب والتهامها وقال الطرمح أخوقدصيم فوكان سراته \* ورجليه سلم بين حبل مشاطين وفي التهذيب له عروة واحدة عيشى بها الساقى مثل دلاء أصحاب الروايا وحكى اللحياني في جمعها أسالم قال ابن سيده وهذا نادى وسلم الدلو يسلمها سلماً فرغ من عملها وأحكمها قال ابىد

بِقَابِلِ سَرِبِ المَخَارِزِ عَدْلُهُ \* قَلَقَ المَحَالَةَ جَارِنُ مَسْلُومِ  
والمسالم من الدلاء الذى قد فرغ من عمله ويقال سلمته أسلمه فهو مسالم وسلمت الجلد أسلمه بالكسر اذا دبغته بالسلم والسلم نوع من العشاء وقال أبو حنيفة السلم سلب العيدان طولاً وشبه القضبان وليس له خشب وان عظم وله شوك دقاق طوال حاد اذا أصاب رجل الانسان قال

وللسلم برمة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح وفيها شى من مرارة وتجذبها الطباء وجداً شديداً واحدة سانة بفتح اللام وقد يجمع السلم على أسلام قال رؤبة

كأنا هجج حين أطلقاً \* من ذات أسلام عصياً شققاً

وفي حديث جرير بن سلم وأراك السلم شجر من العشاء وورقها القرظ الذى يدبغ به الأديم وبه سمى الرجل سلمة ويجمع على سلمات وفي حديث ابن عمر أنه كان يصلى عند سلمات في طريق مكة قال ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهى الجرجر أبو عمرو السلام ضرب من الشجر الواحد سلامة والسلام والسلام أيضاً شجر قال بشر

تعرض جأبة المدرى خذول \* بصاحته فى أسرتها السلام

قوله كانه من الاسم أى الذى هو السلم وقوله الذى هو موضع الطاعة والانتقاد لان السلم اسم من الاسلام بمعنى الاذعان والانتقاد فككره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان يذهب به مستعمله الى معنى السلف الذى ليس من الاستسلام اه معجمه

قوله وللسلم برمة صفراء فيها حبة خضراء الخ هكذا فى الاصل وعبارة المحكم وللسلم برمة صفراء وهو أطيب البرم ريحاً ويدبغ بورقه وعن ابن الاعرابى السلمة زهرة صفراء فيها حبة الخ اه معجمه

وواحدته سلامة وأرض مسلوما كثيرة السلم وأديم مسلوم مدبوغ بالسلم والجلد المسلوم المدبوغ بالسلم شمر السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القرظ لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تخضر وقال

كُلِّي سَلْمَ الْجُرْدَاءِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ \* فَان سَأَلُونِي عَنْكَ كُلَّ غَرِيمٍ

أِذَا مَا نَجَّاهُمْ مِنْ غَرِيمٍ بَحْبِيْبَةٍ \* أَتَى مَعَكَ بِالَّذِينَ غَيْرُ سَوْمٍ

الجرداء بلاد دون الفلج ببلاد بني جعدة وإذا دبغ الأديم بورق السلم فهو مقروط وإذا دبغ بقشر السلم فهو مسلوم وقال

أَنْتَ لَنْ تَرَوْهُمْ إِذَا ذَهَبَ وَتَمَّ \* أَنْ لَهَا رَبًّا كَعِصَالِ السَّلْمِ

والسلام شجرة قال أبو حنيفة زعموا أن السلام أبداً أخضر لا يأكله شيء والطباء تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا عظامها قال الطرمأح بصف طيبة

حَذَرًا وَالسَّرْبُ أَكْفَاهَا \* مُسْتَطَلُّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ

واحدته سلامة ابن بري السلم شجرة وجمعها سلام وروى بيت بشر بصاحبة في أسرته السلام قال من رواه السلام بالكسر فهو جمع سلمة كالكمة وإكامة ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع

سلامة وهونيت آخر غير السلمة وأنشدت الطرمأح قال وقال امرؤ القيس

حَوْرٌ يُعَلِّنُ الْعَبِيرَ رَوَادِعًا \* كَدَهَا الشَّقَائِقُ وَأَطْبَاءَ سَلَامِ

والسلامان شجرته في واحدته سلامانة ابن دريد سلامان ضرب من الشجر والسلام والسلم والجمارة واحدته سلمة وقال ابن شميل السلام جماعة الجمارة الصغيرة منها والكبير لا يوجدونها وقال

أبو خيرة السلام اسم جميع وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض وقال سلمية وسليم مثل سلام قال رؤبة \* سلمه فوقك السليما \* التهذيب ومن السلام الشجر فهو شجر عظيم قال

أحسبه هي سلام السلامته من الآفات والسلام بكسر السين الجمارة الصلبة سميت بذلك لسلامة لسلامتها من الرخاوة قال الشاعر

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ \* جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامِ

والواحدة سلمة قال لبيد \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها \* والسلمة واحدة السلم وهي الجمارة قال وأنشداً أبو عبيد في السلمة

ذَلِكَ خَلِيلِي وَذُو بَعَاتِبِي \* يَرْمِي وَرَائِي بِأَسْمِهِمْ وَأَسْمَاءِ

أرادوا السلمة وهي من لغات حمير قال ابن بري هو الجبير بن عمنة الطائي قال ووصوانه

قوله سلمه الخ كذا هو بالأصل وحرره اه مصححه قوله خلقا كما الخ صدره \* فدافع الريان عرى رسمها \* المدافع جمع مدفع أما كن يندفع عنها الماء من الربى والريان جبل والوحي الكتاب والجمع الوحي وخلقها منصوب على الحال والعامل فيه عرى والضمير في سلامها للوحي يعني غيرت رسوم هذه الديار بالسيول ولم تمنح بطول الزمان فكانه كتاب ضمن حجرا شبه بقاء الآثار لقدم الأيام بقاء الكتاب في الحجر أفاده الزوزني

وَأَنَّ مَوْلَى ذُو بَعَابِي \* لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرَمَةَ

يَنْصُرُنِي مِنْكَ عَمْرٍو مَعْتَذِرٌ \* يَرِي وَرَائِي بِأَسْمِهِمْ وَأَسْمَاءَهُ

وَأَسْمَاءُ الْجَرِّ وَأَسْمَاءُ مَقْبَلِهِ أَوْ اعْتِنَقَهُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَهُ نَظَائِرٌ قَالَ سَيْبُو بِهِ اسْتَلَمَ مِنَ السَّلَامِ لَا يَدِلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِتِّخَاذِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ \* بَيْنَ الصَّفَارِ وَالْكَعْبَةِ الْمُسْلَمُ \* قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَرَادَ الْمُسْلَمَ كَأَنَّهُ بَنَى فَعَلَهُ عَلَى فَعَّلَ ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَلَمْتُ الْجَرَّ وَانْمَاهُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَكَأَنَّ الْأَصْلَ اسْتَلَمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتَلَمْتُ الْجَرَّ أَوْ فَعَّلَ فِي التَّقْدِيرِ مَا أَخُوذُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ تَقُولُ اسْتَلَمْتُ الْجَرَّ إِذَا مَسَسْتَهُ مِنَ السَّلَامِ كَمَا تَقُولُ أَكْهَلْتُ مِنَ الْكُفْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي فِي اسْتَلَامِ الْجَرِّ أَنَّهُ أَفْتَمَالُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْكَيْبَةُ وَاسْتَلَامَهُ لِمَنْ بِالْيَدِ تَحْرِيًّا يَقْبُولُ السَّلَامَ مِنْهُ تَبْرَكَ بِهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَقْتَرْتُ مِنْهُ السَّلَامَ قَالَ وَقَدْ أَتَى عَلَى آعْرَابِي كَمَا بَالِي بَعْضَ أَهْلِيهِ فَقَالَ فِي آخِرِهِ أَقْتَرْتُ مِنَ السَّلَامِ قَالَ وَهَذَا يَدِلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ يُسَمُّونَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ الْمُحْمِيًّا مَعْنَاهُ أَنَّ النَّاسَ يُحْيَوْنَهُ بِالسَّلَامِ فَافْتَمَاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَرَّ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ بِيَدَيْهِ طَوِيلًا فَالْتَفَتَ فَذَا هُوَ بِعُمَرَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ يَا عَمْرُوهَا تَسْكَبُ الْعَبْرَاتُ وَرَوَى أَبُو الطَّيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِسَلَامٍ عَجَبِيهِ وَيُقْبَلُ الْمُحْجَبِينَ قَالَ اللَّيْثُ اسْتَلَامُ الْجَرِّ تَنَاوُلُهُ بِالْيَدِ وَالْقَبْلَةُ وَمَسَّهَا بِالْكَفِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ الْجَوْهَرِيُّ اسْتَلَمَ الْجَرَّ لِمَسَّهُ أَمَا بِالْقَبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ لَا يَمُزُّ مَزْلَانَهُ مَا أَخُوذُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْجَرُّ كَمَا تَقُولُ اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ وَبَعْضُهُمْ يَمُزُّهُ وَالسَّلَامِيُّ عِظَامُ الْأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ وَسَلَامِيُّ الْبَعِيرِ عِظَامُ فَرْسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامِيُّ عِظَامُ صِغَارٍ عَلَى طُولِ الْأَصْبَعِ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهَا فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلٍ أَرْبَعُ سَلَامِيَّاتٍ أَوْ ثَلَاثٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى كُلِّ سَلَامِيٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى فِي ذَلِكَ رَكْعَتَانِ بِصَلِيهِمَا مِنَ الضَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّلَامِيُّ جَمْعُ سَلَامِيَّةٍ وَهِيَ الْأَتَمَلَةُ مِنَ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ وَاحِدُهُ وَجَعَهُ سَوَاءً وَتَجْمَعُ عَلَى سَلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السَّلَامِيُّ كُلُّ عِظَمٍ مَجُوفٍ مِنْ صِغَارِ الْعِظَامِ وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ حَتَّى آلِ السَّلَامِيِّ أَي رَجَعَ إِلَيْهِ الْمَخُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّلَامِيُّ فِي الْأَصْلِ عِظَمٌ يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ إِنْ آخَرُ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَخُ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا جُفِّفَ فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ فَإِذَا ذَهَبَ مِنْهَا مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدُ وَأَنْشَدَ لَابِي مَيْمُونِ النَّضْرِيِّ سَلَمَةَ الْعَجَلِيِّ



لَابِسْتَكَيْنَ عَمَلًا أَتَقِينُ \* مادام عَجٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٍ

قال وكان معنى قوله على كل سُلَامِي من أحدكم صدقة ان على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة  
والركعتان يجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السُلَامِي عظام الاصابع والاشابع  
والاكارع وهي كعابر كنها كعاب والجميع سُلَامِيَاتُ قال ابن شميل في القدم قص بها وسُلَامِيَاتُهَا  
وقال عظام القدم كلها سُلَامِيَاتُ وَقَصَبُ عِظَامِ الْاَصَابِعِ اَيْضًا سُلَامِيَاتُ الْوَاحِدِ سُلَامِيٌّ وَفِي كُلِّ  
فَرَسَيْنِ سِتُّ سُلَامِيَّاتٍ وَمُنْسِمَانٍ وَأُظْلُ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْجِلْدَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْاَنْفِ  
سَالِمٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي ابْنِهِ سَالِمٌ

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ \* وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْاَنْفِ سَالِمٌ

قال وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الخجاج انه عندي كالم والسلام قال ابن بري  
هذا وهم قبيح أي جعله سَالِمًا كما للجلدة التي بين العين والانف وانما سَالِمٌ ابن ابن عمر جعله لمحبته  
بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه والسليم من الفرس ما بين الأشعر وبين الصحن من حافره والاسليم عرق  
في اليد لم يأت الا مصغرا وفي التهذيب عرق في الجسد الجوهرى الاسليم عرق بين الخنصر  
والبنصر والسلم واحد السلايم التي يرتقى عليها وفي المحكم السلم الدرجة والمرقاة يذكر ويؤث  
قال ابن مقبل لا تحرز المرأة أجماء البلاد ولا \* بيني له في السموات السلايم

قوله الاشعر كذا بالاصل  
والذي في خط الصاعاني  
والسليم من الحافر بين  
الامرء والصحن من باطنه  
اه كتبه صححه

احتاج فزاد الياء قال الزجاج سمي السلم سَلْمًا لانه يسلمن الى حيث تريد والسلم السبب الى الشيء  
سمى بهذا الاسم لانه يؤدى الى غيره كما يؤدى السلم الذي يرتقى عليه قال الجوهرى وربما سمي  
العرز بذلك قال أبو الرئيس التغلبي

مُطَارَةٌ قَلْبِ ابْنِ نَبِيِّ الرَّجُلِ رَبِّهَا \* بِسَلْمٍ عَرَزِيٍّ مُنَاخٍ بِعَاجِلِهِ

وقال أبو بكر بن الابارى سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر  
السلام وسلي أحد جبلي طي والسلاحي الجنوب من الرياح قال ابن هروزة  
مرته السلاحي فاستهل ولم تكن \* لتنهض الابالنعامي حواره

وأبو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان وقال ابن الاعرابي أبو سلمان كنية الجعل وقيل هو أعظم  
الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجمل له جناحان وقال كراع كنيته أبو جعفران بفتح الجيم  
وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل وسلامان ما لبني شيبان وسلامان بطنان بطن  
في قضاة وبطن في الأزدي وفي المحكم سلامان بطن في الأزدي وقضاة وطبي وقيس عيلان وسلامان

قوله اسم غنم اسم قبيلة هكذا  
بالاصل المعول عليه بأيدينا  
صحيحه

ابن غنم قبيلة اسم غنم اسم قبيلة وسليم قبيلة من قيس عيلان وهو سلم بن منصور بن عكرمة بن  
خصفة بن قيس عيلان وسليم أيضا قبيلة في جذام من اليمن وبنو سلمة بطن من الأزدي بنو سلمة  
من عبد القيس قال سيويوه النسب إلى سلمة سلمى نادر وسلم اسم مرادوا سلم أبو قبيلة في مراد  
وبنو سلمة بطن من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم بكسر اللام والنسبة اليهم سلمى والنسبة  
إلى بني سلمى وإلى سلمة سلمى وأبو سلمى بضم السين أبو زهير بن أبي سلمى الشاعر المزني على  
فعلى واسمه ربيعة بن رباح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غير سلمى من الأسماء  
كالكبرى من الأكبر وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وكذلك سلام بن مشكم رجل كان من  
اليهود مخفف قال الشاعر

فلما تداعوا بأسيافهم • وحان الطعان دعونا سلاما

يعنى دعونا سلام بن مشكم وأما القاسم بن سلام ومحمد بن سلام فاللام فيهما مشددة وفي حديث  
خبر ذكر السلام هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلايم  
أيضاً والأسماء بطون من اليمن وسلمان وسلام موضع والسلم موضع ودارة السلام موضع  
هنا للعوذات السلم موضع قال ساعدة بن جوبة

تحمّلن من ذات السلم كأنها • سفائن يمين تنجها دبورها

ومسألة قرية وسلمة قبيلة من الأزدي وسليم بن منصور قبيلة وسلمة وسلمة وسلام وسلام وسليمان  
وسليم وسلم وسلام وسلام بالتشديد وسلم وسلمان أسماء ومسألة اسم مفعلة من السلم وسلمة  
بكسر اللام أيضا اسم رجل وسلمى اسم رجل المحكم وسلمى اسم امرأة ورجماسمى بها الرجل قال  
ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى الأترى ان فعلان الذي يتقالبه فعلى انما يابه  
الصفة كغضبان وغضبي وعطشان وعطشني وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا سكرتين وانما  
سلمان من سلمى كعطشان من عطى وليلان من ليلى غير أنهم ما كانوا من لفظ واحد فلتاقيان في عرض  
اللغة من غير قصد ولا ايتار لتقاوده ما الأترى انك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امرأة سلمى  
كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غضبان وهذه امرأة غضبي وكذلك  
لو جاء في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه عطى لكان من عطان  
كسلي من سلمان وقال أبو العباس سليمان تصغير سلمان وقول الخطيب

• جدلاً محكمة من نسج سلام • كما قال النابغة الذبياني • ونسج سلمى كل قضاء ذائل •

أراد نسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سلام وسليم ومثل ذلك في أشعارهم كثير قال

قوله جدلاً محكمة الخ صدره  
فيه الزماح وفيه كل سائغة •

ابن بري وقالوا في سلمين اسم النبي صلى الله عليه وسلم سليم وسلام فغيروه ضرورة وأنشديت النابغة  
الذبياني وأنشد لآخر مضاعفة تخيرها سليم \* كأن قنبرها حدق الجراد  
وقال الاسود بن يعقوب ودعا بمحكمة أمين سكهها \* من نسج داود أبي سلام  
وحكى الرؤاسي كان فلان يسمى محمد اسم سلم أي تسمى مسلما الجوهرى وسلمى حتى من دارم وقال  
تعرني سلمى وليس بقضاة \* ولو كنت من سلمى تفرعت دارما  
قال وفي بن قشير سلمان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وأمه أيمى بنت كعب بن كلاب وسلمة بن  
قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القشيرة قال ابن سيد، والسلمتان سلمة الخير وسلمة الشر وإنما قال  
الشاعر يا قرنة هيرة بن قشير \* يا سيد السلمات انك انظلم  
لانه عناه ما وقومهما وحكى سلم اسم رجل حكاه كراع وقال سمي بجمع سلم ولم يفسر أي سلم يعني  
قال وعندى أنه جمع السلم الذي هو اللؤلؤ العظيمة وسلام اسم أرض قال كعب بن زهير  
ظلم من التسعاه حتى كانه \* حديث بجمي أسارتهم اسلام  
وسلم فرس زيان بن سيار والسلم بالكسر ماء قال بشر  
كان قنودى على أختب \* يريد نحو ما تؤم السلاما  
قال ابن بري المشهور في شعره تدق السلاما والسلام على هذه الرواية الجارة (سلم) السلام  
بالكسر الداهية والسنة الصعبة وأنشد ابن بري لابي الهيثم النعاني في الداهية  
ويكفأ الشعب اذا ما انظما \* ويتثنى حين يخاف سلمنا  
وأنشد في السنة الصعبة وجاءت سلمت لارجع فيها \* ولا صدع فحتمت الربعا  
والسلم الغول (سليم) السلم الطويل من الخيل والسلم النصل الطويل والسلم الدقيق  
من النصال قال أبو حنيفة السلم من النصال الطويل العريض وقول أبي ذؤيب  
فذاك تلاده ومسلمات \* تطائر كل خوار بروق  
انما عني سهام مطولات معرضات ويقال للنصال المحددة سلاجم وسلاج قال الراجز  
يغدو بكليتين وقوس قارح \* وقرن وصيغة سلاجم  
والسلاجم سهام طوال النصال والسلم الطويل من الرجال ورجل سلم وسلاجم طويل والجمع  
فيه ما سلاجم بالفتح ورجل سلم وسلاجم بالضم مسن شديد ولحمي سلم شديد وافر كنيف ورأس  
سلم طويل اللحين ويعبر سلاجم عريض والسلم بنت وقيل هو ضرب من البقول قال

قوله ظلم من التسعاه الذي  
في المحكم طليح اه



تَسَأَلُنِي بِرَأْسَيْنِ سَلِيمًا • لَوَأْتُمُنِي أَنْطَابُ شَيْءٍ أَعْمَا

يَا مِي لَوْ سَأَلْتِ شَيْءًا أَعْمَا • جَاءَهُ الْكُرَى أَوْ تَجَشَّمَا

ويروى

التهديب الما كول يقال له سَلِيمٌ ولا يقال له سَلِيمٌ ولا تَلِيمٌ وأنشد ابن بري لابي الزحف

هَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرَّئِيمِ • شِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلِيمِ

قال ومنهم من يتكلم به بالسين المجع ويروى الرجز بالسين والسين قال والصواب بالسين المهملة

قال أبو حنيفة السَلِيمُ معرب وأصله بالسين والعرب لا تتكلم به الا بالسين قال وكذا ذكره سيديويه

بالسين في باب عِلَّ ما يجعله زائدا فقال وتَجَمَّلَ السَّيْنُ زائداً اذا كانت في مثل سَلِيمٍ (سَلِيمٌ)

الاصحى انه لَطَرَخِمٌ ومُطَلِّحٌ أى متكبر متعظم وكذلك مُسَلِّمٌ (سَلِيمٌ) السَلَطِمُ والسَّلَاطِمُ

الطويل والسَلَطِمُ أيضا الذى يتلع كل شئ (سَلِيمٌ) رجل سَلِيمٌ طويل الاتف دقيقه وقيل

السَلِيمُ الواسع القيم المفضل هو أخصب من أبى سَلِيمَةٍ وهو الذئب قال الطرماح بصف كلاباً

مُرْعَنَاتٍ لَا خَلْجَ الشَّدَقِ سَلِيمًا • مُمَرَّمَةٌ تَوَلَّى عَضُدُهُ

قوله مُرْعَنَاتٍ أى مصفيات لدعاء كلب أَخْلَجَ الشَّدَقِ واسمه (سَلِيمٌ) السَلِيمُ الطويل

(سَلِيمٌ) السَلِيمُ العظيم من الابل والجمع سَلَاقِمٌ وسَلَاقِيَةٌ والسَلِيمَةُ الذئبة (سَلِيمٌ)

اسمهم المريض عُرفَ أَوْ مَرَضُهُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْمُسَلِّمُ الَّذِي قَدْ ذَبِلَ وَيَسَّ أَمَامَ مَرَضٍ وَأَمَامَ

هَمْ لَا يَنَامُ عَلَى الْفُرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ أَيْسَهُ وَغَيْرُ لَوْهُ وَقَدْ اسْلَهَمَ اسْلَهَمًا مَا

وقيل هو الضامر المضطرب من غير مرض الاصحى الْمُسَلِّمُ المتغير اللون وقال الايث هو الذى

بَرَأَ الْمَرَضَ وَالذُّؤْبُ فَصَارَ كَأَنَّ مَسَلُولٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْلَهَمَ الشَّيْءُ اسْلَهَمًا مَا

أَي تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَسَلِيمٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَلِيمٌ حَتَّى مِنْ مَدِيحٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَلِيمٌ)

السَّمُّ والسَّمُّ الْقَاتِلُ وَجَعُهُ مَسَامٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذُمُ الدُّنْيَا غَذَا وَهِيَ مَسَامٌ

بِالْكَسْرِ هُوَ جَمْعُ السَّمِّ الْقَاتِلِ وَشَيْءٌ مَسْمُومٌ فِيهِ سَمٌّ وَسَمْتُهُ الْهَامَةُ أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا وَسَمُّهُ أَي مَسْتَأْتِ

السَّمُّ وَسَمُّ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ السَّمَّ وَالسَّامَةُ الْمَوْتُ نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ بِلَاهَا

وَفِي حَدِيثٍ عُمَيْرِ بْنِ أَقْصَى نُورِدُهُ السَّامَةَ أَي الْمَوْتَ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي الْمَوْتِ أَنَّهُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِي وَدَعَايَكُمُ السَّامُ وَالْدَّامُ وَأَمَّا السَّامَةُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَهِيَ

ذَوَاتُ السُّهُومِ مِنَ الْهُوَامِ وَهِيَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ

كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَمَنْ شَرَّكَ سَامَهُ وَقَالَ شُعْرَمَالُ لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ فَهِيَ السَّوَامُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا تَسْمُ

قوله مرععات قد تقدم في  
مادة خلج وعبات وهو  
خطأ والصواب ما هنا كما هو  
في التكملة اه صححه  
قوله والسلقمة الذئبة هكذا  
في الاصل مضبوطا والذي  
في القاموس السلقمة الريية  
وضبطه بفتح السين قال  
شارحه هكذا في النسخ  
والذي في اللسان السلقمة  
بالكسر الذئبة اه لكن  
الذي في القاموس منه في  
الحكم غير انه ضبطت فيه  
بكسر السين كاللسان اه  
كتبه صححه

ولا تبلغ ان تقتل مثل الزبور والعقرب وأشباهما وفي الحديث أُعيدُ كما بكلمات الله التامة  
من كل سامه والسم سم الحية والسامة الخاصة يقال كيف السامة والعاممة والسمة كالسامة  
قال رؤبة \* ووصلت في الأقربين سممة \* وسمه سماخه وسمت النعمة أي خصت قال  
العجاج هو الذي أنعم نعمي سميت \* على السلاذير سوا سميت  
وفي الصحاح \* على الذين أسلموا وسميت \* أي بلغت الكل وأهل السامة الخاصة والآقارب  
وأهل المنحاة الذين ليسوا بالآقارب ابن الأعرابي السامة الخاصة والمعمة العامة وفي حديث ابن  
السيب كما نقول إذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعاممة قال ابن الأثير السامة ههنا خاصة  
الرجل يقال سم إذا خص والسم الثقب وسم كل شيء وسمه خرته وثقبه والجمع سموم ومنه سم  
الخياط وفي التنزيل العزيز حتى يبلغ الجبل في سم الخياط قال يونس أهل العالية يقولون السم  
والشهير فعون وتيم تفتح السم والشهد قال وكان أبو الهيثم يقول هما لغتان سم وسم تخرق  
الابرة وسم المرأة صدعها وما اتصل به من ركبها وشقريها وقال الأصمعي سم المرأة ثقبه فرجها  
وفي الحديث فأنا حزنكم أني ستمت سمما واحدا أي ماني واحدا وهو من سمم الابرة ثقبها  
وأنصب على الطرف أي في سمم واحدا لكنه ظرف مخصوص أجرى مجرى المبهوم وهو الإنسان  
والدابة مشق جلده وهو الإنسان وسممه فم ومنخره وأذنه الواحد سم وسم قال وكذلك السم  
القاتل يضم ويفتح ويجمع على سموم وسمام وسمام الجسد ثقبه وسمام الإنسان تخنخل بشرته  
وجلده الذي يبرز عرقه ويخار باطنه منها سميت مسام لان فيها خروفا خفية وهي السموم وسموم  
الفرس مارق عن صلابه العظم من جاني قصبة أنفه الى نواحقه وهي تجاري دمومه واحدها سم  
قال أبو عبيدة في وجه النرس سموم ويستحب عري سمومه ويستدل به على العتق قال حميد بن  
نور يصف الفرس طرف أسيل معقد البريم \* عاراطيف موضع السموم  
وقيل السممان عرقان في أنف الفرس وأصاب سم حاجته أي مطلبه وهو بصير يس حاجته  
كذلك وسمت سمك أي قصدت قصدك ويقال أصبت سم حاجتك في وجهها والسم كل شيء  
كالودع يخرج من البحر والسمة والسم الودع المنظوم وأشباهاه يستخرج من البحر تنظم للزينة  
وقال الليث في جمعه السموم وقد سمه وأنشد الليث

على مصلخيم ما يكاد جسميه \* يدب طبقه الوضين المسما

أراد وضينا من يناب السموم ابن الأعرابي يقال تزاويق وجه السقف سممان وقال غيره سم الوضين

قوله مشق جلده الذي في  
المحكم مشاق اه

عُرْوَةٌ وكلُّ خَرْقٍ سَمٌّ والتَّسْمِيمُ انْ يَتَّخِذُ لِلوَضِيِّ عُرْيٌ وَقَالَ جَدِيدُ بَنِ نُوْرٍ  
عَلَى كُلِّ نَابِيٍّ الْهَزْمِيْنَ تَرَى لَهُ • شَرَّ سَيْفٍ تَقْتَالُ الْوَضِيْنَ الْمُسَمِّمَا  
أَيُّ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرْيٍ وَهِيَ سُمُّومَةٌ وَقَالَ الْعَيْبَانِيُّ السَّمَانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي تُرْوَقُ بِهَا السَّقُوفُ  
قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ إِهَابًا وَاحِدَةً وَيُقَالُ لِلْبُعَاذِ سُمُّ الْقُتُبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْجَارَةِ النَّخْلَةِ سُمُّ وَجْهَهَا  
سُمٌّ وَهِيَ الْيَقَقَةُ وَيَسْمُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِسْمٍ سَمًّا أَصْلَحَ وَسَمَّ شَيْئًا أَصْلَحَهُ وَسَمَّتِ الشَّيْءُ اسْمَهُ أَصْلَحَتْهُ وَسَمَّتْ  
بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحَتْ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَتَنَّى قَعُورَهُمْ فِي الْأُمُورِ • عَلَى مَنْ يَسْمُ وَمَنْ يَسْمَلُ

وَسَمَّ سَمَّاشِدَةً وَسَمَّتِ الْقَارُورَةَ وَنَحْوَهَا وَالشَّيْءُ اسْمُهُ سَمَّاشِدَةٌ وَمِثْلُهُ رَوْنَةٌ وَمَالَهُ سَمٌّ وَلَا حَمٌّ  
بِالْفَتْحِ غَيْرُكَ وَلَا سَمٌّ وَلَا حَمٌّ بِالضَّمِّ أَيُّ مَالَهُ هُمْ غَيْرُكَ وَقَلَانٌ يَسْمُ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِالضَّمِّ أَيُّ يَسْبُرُهُ وَيَنْظُرُ  
مَا غُورُهُ وَالسُّمَّةُ حَصِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خُوصِ الْعُضْفِ وَجَمْعُهَا سَمَامٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ وَالسُّمَّةُ  
شِبْهُ سَفْرَةٍ عَرِيضَةٌ تُسْفُفُ مِنَ الْخُوصِ وَيَبْسُطُ تَحْتَ النَّخْلَةِ إِذَا صُرِمَتْ لِيَسْقُطَ مَا تَنَازَرُ مِنَ الرُّطْبِ  
وَالْتَمَرِ عَلَيْهَا قَالَ وَجَمْعُهَا سَمَمٌ وَسَامٌ أَرْضٌ ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْغِ وَفِي التَّهْدِيبِ مِنْ كِبَارِ الْوَزْغِ وَسَامًا  
أَرْضٌ وَالْجَمْعُ سَوَامٌ أَرْضٌ وَفِي حَدِيثِ عِيَاضِ مَلْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَذَا بَيْضٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ بَيْضُ  
السَّامِ يَرِيدُ سَامٌ أَرْضٌ نَوْعٌ مِنَ الْوَزْغِ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ تَوْنُتُ وَقِيلَ هِيَ الْبَارِدَةُ لِيَلَاكَانَ  
أَوْ نَهَارًا تَكُونُ اسْمًا وَصَفَةً وَالْجَمْعُ سَمَامٌ وَيَوْمٌ سَامٌ وَمُسِمٌ الْأَخِيرَةُ قَالِيَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَمِيْدَةَ  
السَّمُومُ النَّهَارُ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْحَرُّ وَاللَّيْلُ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ مِنْهُ سَمٌّ يَوْمُنَا فَهُوَ سَمُومٌ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ • هُوَ جَاهِرٌ كَيْهًا وَسِنَانٌ مَسْمُومٌ • وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومُ هُوَ حَرُّ النَّهَارِ وَبِتَّ مَسْمُومٌ أَصَابَتْهُ السَّمُومُ وَيَوْمٌ  
مَسْمُومٌ ذُو سَمُومٍ قَالَ وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي • يَوْمٌ قَدِيدُهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ  
التَّهْدِيبُ وَمِنْ دَوَائِرِ الْقُرْسِ دَائِرَةُ السَّمَامَةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الْعُنُقِ فِي عَرْضِهَا وَهِيَ  
تَسْتَحِبُّ قَالَ وَسَمُومُ الْقُرْسِ أَيْضًا كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ سَمٌّ قَالَ وَالسَّمُومُ أَيْضًا فُرُوجُ الْقُرْسِ وَاحِدُهَا  
سَمٌّ وَفُرُوجُهُ عَيْنَاهُ وَأَذْنَاهُ وَمَخْرَاهُ وَأَنشَدَ • فَتَقَسَّتُ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَنَسَّيَا • أَرَادَ عَنِ  
مَخْرِيهِ وَسَمُومُ السَّيْفِ حُرُوفُهُ يَعْلَمُ بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ عِمْدَةُ الْخَوَارِجِ

لَطَافُ بَرَاهِمِ الصُّومِ حَتَّى كُنَّهَا • سِيُوفُ عِيَانِ أَخْلَصَتْهَا سَمُومُهَا

يَقُولُ يَنْتَبِهُ هَذِهِ السَّمُومُ عَنْ هَذِهِ السُّيُوفِ أَنَّهُا عُنُقُ قَالَ وَالسَّمُومُ الْعُنُقُ غَيْرُ السَّمُومِ الْحُدُوثُ وَالسَّمَامُ

قوله والتمر الذي في التكملة  
والبسر اه



بالفتح ضرب من الطير نحو السمانى واحده سمامة وفي التهذيب ضرب من الطير دون القطا  
في الخلقة وفي الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن ابي زيد وانشد ابن بري شاهدا  
على الناقة السريعة سممام تجت منها المهاري وغودرت \* اراحيبها والماطلي الهملع  
وقولهم في المنى كلفتني بيض السماس فسره فقال السماس طير يشبه الخفاف ولم يذكر لها  
واحدا قال الليثاني يقال في مثل اذا سئل الرجل ما لا يجدر وما لا يكون كلفتني سلى جل وكلفتني  
بيض السماس وكلفتني بيض الانوق قال السماس طير مثل الخفاطيف لا يقدر لها على  
بيض والسمام اللواء على التشبيه وسمامة الرجل وكل شيء وسماوته شخصه وقيل سماوته  
أعلامه والسمامة الشخص قال أبو ذؤيب

وعادية تأتي الثياب كأنما \* ترزعها تحت السمامة ريح

وقيل السمامة الطلعة والسمام والسمام والسماسم والسممان والسمماني كله الخفيف  
اللطيف السريع من كل شيء وهي السمومة والسمامة المرأة الخفيفة الطيفة ابن الاعرابي  
سمم الرجل اذا مشى مشيا رقيقا وسمسم وسمسام الذئب نطقه وقيل السمسم الذئب الصغير  
الجسم والسمومة ضرب من عدو النعلب وسمسم والسمسم جميعا من اسمائه ابن الاعرابي  
السمسم بالفتح النعلب وانشد \* فارقتي ذالاه وسمسمه \* والسمامة والسمومة والسمومة  
دوية وقيل هي النملة الحمراء والجمع سماسم اللبث يقال للدوية على خلقة لا كلة جراهي  
السمومة قال الازهرى وقد رأيتها في البادية وهي تلسع فتؤلم اذا لسعت وقال أبو خيرة هي  
السماسم وهي هئات تكون بالبصرة تعض عضا شديدا هتن رؤس فيها طول الى الحرة ألوانها  
وسمسم موضع قال العجاج ياد ارسلي يا اسلي ثم اسلي \* بسمسم او عن عين سمسم  
وقال طفيل أسف على الافلاج أين صوبه \* وأيسره يعلو مخارم سمسم

وقال ابن السكيت هي زملة معروفة وقول البعيت

مُدامن جوعات كان عروقه \* مسارب حيات تشربن سمما

قال يعني السم قال ومن رواه تشربن جعل سمما زملة ومسارب الحيات آثارها في السمى اذا  
مرت تشرب تبي وتذهب شبه عروقه بجاري حيات لانها ملتوية والسمسم الجبلان قال أبو  
حنيفة هو بالسراة واليمن كثير قال وهو أبيض الجوهرى السمسم حب الحبل قال ابن بري حكى  
ابن خالويه انه يقال لبائع السمسم سماس كما قالوا لبائع اللؤلؤ لؤلؤ وفي حديث أهل النار كأنهم

عِيدَانُ السَّمَلِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوَى فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ عَلَى اخْتِلَافٍ طَرَفُهُ وَأُسْحَنُهُ فَإِنْ صَحَّتِ  
الرَّوَايَةُ فَهِيَ نَاهِ انَّ السَّمَلِيمَ جَمْعُ سَمِيمٍ وَعِيدَانُهُ تَرَاهَا إِذَا قَلَعْتَ وَتَرَكْتَهُ لِيُؤْخَذَ بِهَا دَقَّاقًا سَوْدَا  
كَانَهَا مَحْتَرِقَةً فَشَبَّهَ بِهَا هَوْلَاءَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ رَطْمًا تَطَلَّبْتُ مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَسَأَلْتُ  
عَنْهَا فُلْمَ أَرَشَافِيًّا وَلَا أُجِيبُ فِيهَا بِمَقْنَعٍ وَمَا تُشَبَّهُ مَا تَكُونُ مُحَرَّقَةً قَالَ وَرَبَّمَا كَانَتْ كَانَتْ عِيدَانُ  
السَّاسِمِ وَهُوَ خَشَبٌ كَالْأَبْنُوسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَنَم) سَنَامُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ أَعْلَى ظَهْرِهَا وَاجْمَع  
أُسْحَنَةً وَفِي الْحَدِيثِ نَسَاءٌ عَلَى رُؤْسِهِنَّ كَأُسْحَنَةِ الْبُخْتِ هُنَّ اللَّوَاتِي يَتَعَمَّنَ بِالنَّقَائِعِ عَلَى رُؤْسِهِنَّ  
يُكَبِّرُنَّ أَبْهَاءَهُنَّ وَمِنْ شَعَارِ الْمُغَنِيَّاتِ وَسَنَمٌ سَنَمٌ فَهُوَ سَنَمٌ عَظِيمٌ سَنَامُهُ وَقَدْ سَمَّاهُ الْكَلَاءُ وَأُسْحَنُهُ وَقَالَ  
اللِّيثُ جَلَّ سَنَمٌ وَنَاقَةٌ سَنَمَةٌ ضَخْمَةٌ السَّنَامُ وَفِي حَدِيثِ ثَلْقَمَانَ يَهَبُ الْمَاءُ الْبَكْرَةَ السَّنَمَةَ أَي  
العَظِيمَةَ السَّنَامُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ هَاتُوا بِيحْزُورِ سَنَمَةً فِي عِدَاةِ شَيْخَةٍ وَسَنَامٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَى فِي شَعْرِ  
حَسَانٍ • وَإِنْ سَنَامُ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • بَيَّوْنَتْ مَحْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ  
أَيُّ أَعْلَى الْمَجْدِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • قَضَى الْقَضَاةُ أَنْهَا سَنَامُهَا • فَسَرَّهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ  
خِيَارُهَا لِأَنَّ السَّنَامَ خِيَارُ مَا فِي الْبَعِيرِ وَسَنَمُ الشَّيْءِ رَفَعَهُ وَسَنَمُ الْإِنَاءِ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّنَامِ  
وَمَجْدُ سَنَمٍ عَظِيمٌ وَسَنَمُ الشَّيْءِ وَتَسَمُّهُ عِلَاةٌ وَتَسَمُّ الْفَعْلُ النَّاقَةَ رَكِبَهَا وَقَاعَهَا قَالَ يَصِفُ مَحَبَّابًا  
مُسَمَّيَاتِهَا مُتَقَبِّبًا • بِالْهَدْرِ عِيْلًا أَنْفُسًا وَعِيُونًا  
وَيَقَالُ تَسَمُّ السَّحَابُ الْأَرْضَ إِذَا جَادَهَا وَتَسَمُّ الْفَعْلُ النَّاقَةَ إِذَا رَكِبَ ظَهْرَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ  
مَا رَكِبْتَهُ مُقْبِلًا أَوْ مُدْبِرًا فَقَدْ تَسَمَّمْتَهُ وَأَسَمَّ الدُّخَانَ أَيَّ ارْتَفَعَتْ وَأَسَمَّتِ النَّارُ عَظْمَ لَهَبِهَا وَقَالَ  
لَيْدٍ • مَسْمُولَةٌ عَلِنَتْ بِنَابِ عَرَفِجٍ • كَدُّخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ اسْنَامُهَا  
وَيَرَوَى اسْنَامُهَا فَنِ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَعْلَاهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَصْدَرُ اسْمَتْ إِذَا ارْتَفَعَتْ لَهَبُهَا  
إِسْنَامًا وَأُسْحَنَةُ الرَّمْلِ ظُهُورُهَا إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ أَسْبَاجِهَا يَقَالُ أُسْحَنَةٌ وَأُسْحَنَةٌ فَنِ قَالَ الْأُسْحَنَةُ جَعَلَهَا اسْمًا  
لِرَمْلِهِ بَعَيْنِهَا وَمَنْ قَالَ أُسْحَنَةٌ جَعَلَهَا جَمْعَ سَنَامٍ وَأُسْحَنَةٌ وَأُسْحَنَةُ الرَّمَالُ حَيُودُهَا وَأَشْرَافُهَا عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِسَنَامِ النَّاقَةِ وَأُسْحَنَةُ رَمْلُهُ ذَاتُ أُسْحَنَةٍ وَرَوَى يَتَّزَهُرُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا قَالَ  
صَحَّوْا قَلِيلًا قَفَا كُتْبَانُ أُسْحَنَةٍ • وَمِنْهُمْ بِالْقِسْمِيَّاتِ مَعْتَرَكُ  
الْجَوْهَرِيِّ وَأُسْحَنَةٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَنَمِ النَّوْنِ أَكْثَرُ مَعْرُوفَةٌ بِقُرْبِ طَخْفَةٍ قَالَ بَشْرُ  
الْأَبَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَزَارُوا • وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَانِ مُسْتَعَارُ  
كَانَ طِبَاءُ أُسْحَنَةٍ عَلَيْهَا • كَوَانِسُ قَالِصَاعِنَا الْمَغْلَرُ

يُقَلِّبْنَ الشِّفَاهُ عَنِ الْخَوَانِ • حَلَاةٌ غَيْبٌ سَارِيَةٌ قَطَارُ

والمقارم كائس الأطباء وقوله تعالى ومن أجه من تسنيم قالوا هو ماء في الجنة يسمي بذلك لأنه يجري فوق الغرف والقصور وتسنيمة عين في الجنة زعموا وهذا يوجب أن تكون معرفة ولو كانت معرفة لم تصرف قال الزجاج في قوله تعالى ومن أجه من تسنيم أي من أجه من ماء تسنيم عيناتهم من علوت تسنيم أيهم من الغرف الأزهرى أي ماء ينزل عليهم من عال وينصب عينات على جهتين أحدهما أن تنوي من تسنيم عين فلما نوت نصبت والجهة الأخرى أن تنوي من ماء تسنيم عيناً كقولك رفعت عيناً وان لم يكن التسنيم اسماً للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وان كان اسماً للماء فالعين معرفة فخرجت أيضاً صاباً وهذا قول القراء قال وقال الزجاج قولاً يقرب معناه مما قال القراء وفي الحديث خير الماء الشيب يعني البارد قال ائقنبي السنم بالسين والنون وهو الماء المرتفع الظاهر على وجه الأرض ويروي بالسين والباء وكل شيء علاشياً فقد تسنمه الجوهرى وسنام الأرض تحرها أو وسطها وما ستم على وجه الأرض ويقال للشريف سنيم مأخوذة من سنام البعير ومنه تسنيم القبور وقبر ستم إذا كان مرفوعاً عن الأرض وكل شيء علاشياً قد تسنمه وتسنيمة القبر خلاف تسطيعه أبو زيد ستمت الأنا تسنمياً إذا ملأته ثم حلت فوقه مثل السنام من الطعام أو غيره والتسنم الأخذ مغافسة وتسنمه الشيب كترفيه واتشركتسمنه وسيد كرفي حرف السين وكلاهما عن ابن الأعرابي وتسنمه الشيب وأوشم فيه بمعنى واحد ويقال تسنمت الحائط إذا علوته من عرضه والسمنة كل شجرة لا تحمل وذلك إذا جفت أطرافها وتغيرت واسنمة رأس شجرة من دق الشجر يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس القصب الأندالين تأكله الأبل أكل خضماً والسنم جماع وأفضل السنم شجرة تسمى الأسنامة وهي أعظمها سمنة قال الأزهرى السمنة تكون للنصي والصايمان والغصور والسنتط وما أشبهها والسمنة أيضاً النور والنور غير الزهرة والفرق بينهما ما أن الزهرة هي الوردة الوسطى وإنما تكون السمنة للطيرينة دون البقل وسمنة الصايمان أطرافه التي ينسأها أي يلقبها قال أبو حنيفة تزعم بعض الرواة أن السمنة ما كان من عمرا الأعشاب شبيهاً بثمر الأذخر ونحوه وما كان كثر القصب وان أفضل السنم سنم عشبة تسمى الأسنامة والأبل تأكلها خضماً لينها وفي بعض النسخ ليس تأكله الأبل خضماً ونبت سنم أي مرتفع وهو الذي خرجت سمنته وهو ما يعقلو رأسه كالسنبل قال

الراجح رعيته أكرم عود عودا • الصل والصقل والبعضيداً



وانحاز باز السهم المحودا • بحيث يدعو عامر مسعودا  
 والاسنامة ضرب من الشجر والجمع اسنام قال لبيد • كدخان نار ساطع اسنامها • ابن بري  
 واسنام شجر وانشد      سباريت الان يرى متامل • قنازع اسنامها ونغام  
 وسنام اسم جبل قال النابغة      خلت بغز الهاد ناعليها • اراك الخزع اسفل من سنام  
 وقال الليث سنام اسم جبل بالبصرة ية قال انه يسير مع الدجال والاسنام عمر الخلي حكاها السيرافي  
 عن ابي مالك المحكم سنام اسم جبل وكذلك سنام والسهم البقرة ويسمى موضع (سهم) السهم  
 واحدا السهام والسهم النصيب المحكم السهم المخط والجمع سهمان وسهمه الاخيرة كاخوة وفي  
 هذا الامر سهمه اى نصيب وحظ من اتركه لى فيه وفي الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم  
 سهم من الغنمية شهدا وغاب السهم في الاصل واحدا السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح  
 ثم سمي به ما يوز به القالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهم او تجمع على اسهم وسهام وسهمان  
 ومنه الحديث ما ادرى ما السهمان وفي حديث عمر فلتدرا يتناثرتي سهمانها وحديث بريدة  
 خرج سهمك اى بالقلي والطفر والسهم القدح الذي يقارع به والجمع سهام واستهم الرجلان تقارعا  
 وساهم القوم فسمهم سهم ما قارعهم فقرعهم وساهمته اى قارعه فسممته سهمه بالفتح  
 واسهم بينهم اى اقرع واستهموا اى اقرعوا وتساهموا اى تقارعوا وفي التنزيل فساهم فكان  
 من المدحفين يقول قارع اهل السفينة فقرع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احتكما  
 اليه في واريث قد درست اذ عبا فتوخيا ثم استم ما ثم لياخذ كل واحد منكما ما تخرجه القسمة  
 بالقرعة ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه فيما اخذوه ولا يستيقن انه حقه قال ابن الاثير قوله  
 اذ عبا فتوخيا ثم استمهما اى اقرعاهما يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وفي حديث ابن عمرو وقع  
 في سهمي جارية يعني من المغنم والسهمه النصيب والسهم واحد التبل وهو من كسب النصل والجمع  
 اسهم وسهام قال ابن شميل السهم نفس النصل وقال لواتققت نصالا لقت ما هذا السهم معك  
 ولواتققت قدحالم تقل ما هذا السهم معك والنصل السهم العريض الطويل يكون قريسا من  
 قتر والمشقص على النصف من النصل ولاخبر فيه يدع به الولدان وهو شر التبل واخره قال  
 والسهم ذو الغرارين والعير قالوا القطبة لاتعد سهمها والمرح الذي على رأسه العظيمة يرمى بها  
 اهل البصرة بين الهدفين والنضي متن القدح ما بين الفوق والنصل والم سهم البرد المخطط قال ابن  
 بري ومنه قول اوس فانارا بنا العرض احوج ساعة • الى الصون من ربط يمان مسهم

قوله واسنام شجر وانشد  
 سباريت الخ عبارة  
 التكملة ابونصر الاسنامة  
 يعني بالكسر عمر الخلي قال  
 ذوالرمة سباريت الخ  
 واسنام في البيت مضبوط  
 فيها بالكسر اه معجمه

وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أي مخطط فيه وثني كالسهم ويرد مسهم مخطط بصور  
على شكل السهم وقال الحياني إنما ذلك لوثني فيه قال ذوالرمة يصف دارا  
كانها بعد أحوال مصين لها \* بالاشمين يمان فيه تسهم  
والسهم القدح الذي يقارع به والسهم مقدار است أذرع في معاملات الناس ومساحتهم والسهم  
حجر يجر على باب البيت الذي يبنى للأسد ليصاد فيه فإذا دخله وقع الحجر على الباب فسد  
والسهم بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصل النازح الثاني وقد \* يقطع ذوالسهم القريب  
وقال بني يسترني حصنوا أيتقاتكم \* وأفراسكم من ضرب أحر مسهم  
ولالفتن ذالشف يطلب شفه \* يداويه منكم بالاديم المسلم  
أراد بقوله أيتقاتكم وأفراسكم نساءهم يقول لا تنكحوهن غير إلا كفاء وقوله من ضرب أحر  
مسهم يعني سفاد رجل من العجم وقوله بالاديم المسلم أي يتصح بكم والسهم والسهم الضم وتغير  
اللون وذبول الشفتين سهم بالفتح يسهم ما وسهم ما وسهم أيضا بالضم يسهم ما وسهم ما وسهم  
يسهم فهو مسهموم إذا ضم قال العجاج

فهي كرعيد الكذب الأهم \* ولم يلجها حزن على ابنم \* ولأب ولا أخ فتسهم  
وفي الحديث دخل على ساهم الوجه أي متغيره يقال سهم لونه يسهم إذا تغير عن حاله لعارض وفي  
حديث أم سلمة يارسول الله مالي أراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج  
مسهم وجوههم وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كأنما \* يسقي فوارسها نقيع الخنظل  
فسره نعلب فقال إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة الأتراه قال يسقي  
فوارسها نقيع الخنظل فلو كان السهم للخيل أنفسها فقال كأنما تسقي نقيع الخنظل وفرس  
ساهم الوجه محمول على كريمة الجرري وقدسهم وأنشد بيت عنترة والخيل ساهمة الوجوه وكذا  
الرجل إذا جمل على كريمة في الحرب وقدسهم وفرس مسهم إذا كان هجيناً يعطى دون سهم العتيق  
من الغنمة والسهموم العبوس عبوس الوجه من الهم قال

ان أكن مؤثقال كسرى أسيراً \* في هموم وكرية وسهموم  
رهن قيد فاجتت بلاء \* كاسار الكريم عند اللثيم

والسهم داء يأخذ الأبل يقال بعير مسهوم وبه سهام وأبل مسهمة قال أبو نجيبة  
 • ولم يقظ في النعم المسهم • والسهم وهج الصيف وغبراته قال ذوالرمة  
 كاتنا على أولادنا حقب لاحتها • ورعى السفا أنفاسهم بالسهم  
 وسهم الرجل أي أصابه السهم والسهم ألعاب الشيطان قال بشر بن أبي خازم  
 وأرض تعزف الجنان فيها • قيا فيها يطير بها السهم  
 ابن الأعرابي السهم عزل عين الشمس والسهم الحرارة الغالبة والسهم بالفتح حر السوم وقد سيم  
 الرجل على ما لم يسيم فاعله إذا أصابه السوم والسهم الريح الحارة واحدة وجمعها سوا قال لبيد  
 ورعى دوابها السفا وتمجبت • ربح المصايف سوما وسماها  
 والسوم العقاب واسم الرجل فهو مسهم نادر إذا كثرت كلامه ككسب فهو مسهب والميم بدل  
 من الباء والسهم والسهم بالسين والسين الرجل العقلاء الحكماء العمال ورجل مسهم العقل  
 والجسم كسهب وحكي يعقوب أن ميمه بدل وحكي العياني رجل مسهم العقل كسهب قال وهو  
 على البدل أيضا وكذلك مسهم الجسم إذا ذهب جسمه في الحب والساهمة الناقة الضامرة قال  
 ذوالرمة أختناق أعني عند ساهمة • بأخلق الدف في صدره جلب  
 يقول زار الخيال أختناق نام عند ناقة ضامرة تمهزولة بجنبها قروح من آثار الجبال والأخلق  
 الأملس وأبل سواهم إذا غيرها السفر وسهم البيت جائزه وسهم قبيلة في قريش وسهم أيضا  
 في باهلة وسهم وسهم اسمان وسهم موضع قال أمية بن أبي عائذ  
 تصيفت نعمان واصيفت • جنوب سهام إلى سرد

قوله وسهام موضع هو بفتح  
 السين وكسرها كافي  
 القاموس اه معجمه

(سوم) السوم عرض السلعة على البيع الجوهري السوم في المبايعة يقال منه ساومت  
 سوا ما واستام على ونساومتنا المحكم وغيره سميت بالساعة أسوم بها سوما وسومت واشتمت بها  
 وعليها غالت واشتمت أياها وعليها غالت واشتمت أياها سالت سوما وسوما وسامت أياها سوما وسامت  
 لغالي السيمة والسومة إذا كان يغلي السوم ويقال سميت فلا ناسلعتي سوما إذا قلت أتاخذها بكذا  
 من الثمن ومثل ذلك سميت بساعتي سوما ويقال استمت عليه بسلعتي استياما إذا كنت أنت تذكر  
 ثمنها ويقال استتام مني بسلعتي استياما إذا كان هو العارض عليك الثمن وسامتني الرجل بسلعتي  
 سوما وذلك حين يذكر لك ثمنها والاسم من جميع ذلك السومة والسيمة وفي الحديث نهى أن  
 يسوم الرجل على سوما أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وقصل ثمنها



والمنهى عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد في رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد ومباح في أول العرض والمساومة وفي الحديث أيضا أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن التسوم قبل طلوع الشمس قال أبو اسحق التسوم أن يتساوم بسلعته ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه وقت يذكر الله فيه فلا يشتغل بغيره قال ويجوز أن يكون التسوم من رعى الأبل لأنها إذا رعت الرعى قبل شروق الشمس عليه وهو يد أصابها منه داء قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب وسمتك بعيرك سميحة حسنة وانه لغالى السميحة وسام أي مر وقال صخر الهنلي

أُتِجَ لَهَا أَقْبِرُ دُوْحَسِيْفٌ \* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وَسَوْمُ الرِّيَاحِ مَرُّهَا وَسَامَتِ الْإِبِلُ وَالرِّيحُ سَوْمًا اسْتَمَرَّتْ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

وَمُسْتَامَةٌ تُسَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ \* تَبَاعُ بِصَاحَاتِ الْيَادِي وَتُتَمَسَّحُ

بمعنى أرضا تسوم فيها الأبل من التسوم الذي هو الرعى لامن التسوم الذي هو البيع وتباع عمد فيها الأبل بأعها وت مسح من المسح الذي هو القطع من قول الله عز وجل فطقق مسح بالسوق

والأعناق الأصمعي التسوم سرعة المريقال سامت الناقة تسوم سووما وأنشيدت الراعي

مَقَامٌ مُنْفَتِقٌ الْإِبْطِينَ مَاهِرَةٌ \* بِالسَّوْمِ نَاطِ يَدِيهَا حَارِكُ سَنَدُ

ومنه قول عبد الله ذي التجادين يحاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي \* تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ

وقال غيره التسوم سرعة المرمع قصد الصوب في السير والسوام والسائمة بمعنى وهو المال الراعي

وسامت الراعية والمشيمة والغنم تسوم سووما رعت حيث شامت فهي سائمة وقوله أنشده نعلب

ذَلِكَ أُمُّ حَقْبَاءُ يَدَانُهُ \* غَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وفسره فقال المسام الذي تسومه أي تلزمه ولا تبرح منه والسوام والسائمة الأبل الراعية

وأسامها هو أراعها وتسومها أرسلها وأسمتها أنا أخرجتها إلى الرعى قال الله تعالى فيه تسيمون

والتسوام كل ما رعى من المال في الفلوات إذا خلت وسومه رعى حيث شاء والسائم الذاهب على

وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة وأنا أسمتها أسميتها إذا رعى عيبتها نعلب أسمت الأبل إذا خلتها

ترعى وقال الأصمعي السوام والسائمة كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف في الاصل وجمع السائم والسائمة

قوله جهاد المسام البيت  
للطرماع كأنسبه اليه في مادة  
جهد لكنه أبدل هناك  
المسام بالسنام وهو كذلك  
في نسخة من المحكم والمادة  
هنا محرزة اه صححه

سَوَامٌ وفي الحديث في سائمة الغنم زكاة وفي الحديث ايضا السائمة جبار يعني ان الدابة المرسله في مرعاها اذا اصاب انسانا كانت جنايتها هدرًا وسامه الامر سومًا كلفه اياه وقال الزجاج اولاه اياهوا كثر ما يستعمل في العذاب والشروا الظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء العذاب وقال ابو اسحق يسومونكم بولونكم التهذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب قال الليث السوم ان تجثم انسانا مشقة أو سوءًا أو ظلمًا وقال شمر ساموهم أرادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض على سوم عائلة قال الكسائي وهو معنى قول العامة عرض سارى قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غنى كل رجل يعلم أنك نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القرى وسمته خسفا أي أوليته اياه وأردته عليه ويقال سمته حاجة أي كلفته اياه وحسمته اياه من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي يجثمونكم شد العذاب وفي حديث فاطمة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بريمه فيها خبيثة فأكل وما سامني غيره وما أكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسفا أي كلف والزم والسومة والسيمه والسيماء والسيماء العلامة وسوم القرمس جعل عليه السيمه وقوله عز وجل حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روى عن الحسن أنها معلقة بياض وحرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بها أنها ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسمائها أنها مما عذب الله بها الجوهرى مسومة أي عليها أمثال الخواتيم الجوهرى السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضا تقول منه تسوم قال أبو بكر قواهم عليه سيمًا حسنة معناه علامة وهي ما خوذتمن وسمت أسم قال والاصل في سيماء سمى فحوت الواو من موضع الفاعل وضعت في موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأطيبه فصار سومي وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخيل المسومة قال أبو زيد الخيل المسومة المرسله وعليها ركبان وهو من قولك سومت فلانا اذا خلبته وسومه أي وما يريد وقيل الخيل المسومة هي التي عليها السيماء والسومة وهي العلامة وقال ابن الاعرابي السيم العلامة على صوف الغنم وقال تعالى من الملائكة مسومين قرئ بفتح الواو أراد معلمين والخيل المسومة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معلمين ويكون مرسلين من قولك سوم فيها الخيل أي ارسلها ومنه السائمة وانما جاب الياء والنون لان الخيل سومت وعليها

رُكْبَانُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ فُرْسَانًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مَسُومِينَ أَي مُعَلِّينَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ  
بَدْرٍ سَوِّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدَسَوْتْ أَي أَعْمَلُوا لَكُمْ عِلْمًا يَعْرِفُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ  
الْخَوَارِجِ سَمِيَاهُمْ التَّحْلِيْقُ أَي عِلْمَتُهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَاوُ فَقَلِبْتَ لِكِسْرَةِ السِّينِ وَتَمَدُّ وَتَقْصُرُ  
الْيَتَّ سَوِّمَ فَلَانَ فَرَسَهُ إِذَا عُلِمَ عَلَيْهِ بِحَجْرَةٍ أَوْ بَشْيٍ يَعْرِفُ بِهِ قَالَ وَالسِّمِيَاءُ يَأْوُهُا فِي الْأَصْلِ وَאו  
وهي العلامة يعرف بها الخير والشر قال الله تعالى تَعْرِفُهُمْ بِسَمِيَاهُمْ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى  
السِّمِيَاءُ بِالْمَدِّ قَالَ الرَّاجِزُ

غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا \* لَهُ سَمِيَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ

تَأْنِيثُ سَمِيَاءٍ غَيْرِ مُجْرِي الْجَوْهَرِيِّ السِّمَاءُ مَقْصُورٌ مِنَ الْوَاوِ قَالَ تَعَالَى سَمِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ قَالَ  
وَقَدِيحِي السِّمَاءُ وَالسِّمِيَاءُ مَمْدُودِينَ وَأَنْشُدُ لِأَسِيدِ بْنِ عَنَقَاءِ الْفَزَارِيِّ يَمْدَحُ عَمِيلَةَ حِينَ قَاسَمَهُ مَا لَهُ  
غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا \* لَهُ سَمِيَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ  
كَانَ التُّرْبَاءُ عُلِقَتْ فَوْقَ نَجْوَى \* وَفِي جِيدِهِ الشِّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

لَهُ سَمِيَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ أَي يَفْرَحُ بِهِ مِنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ أَنَّ أَبَا رِيَّاشٍ  
قَالَ لَا يَرُوى بَيْتَ ابْنِ عَنَقَاءِ الْفَزَارِيِّ \* غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا \* الْأَعْمَى الْبَصِيرَةُ لِأَنَّ  
الْحُسْنَ مَوْلُودٌ وَأَعْمَاهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَافِعًا قَالَ حَكَاةُ أَبُو رِيَّاشٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَصْمَعِيِّ السِّمَاءُ  
مَمْدُودَةُ السِّمِيَاءُ أَنْشُدْ شَمْرًا فِي بَابِ السِّمَاءِ مَقْصُورَةً لِلْجَعْدِيِّ

وَلَهُمْ سَمِيَاءٌ إِذَا بَصُرَهُمْ \* يَنْتَبِرِيَّةٌ مَنْ كَانَ سَأَلَ

وَالسَّامَةُ الْحَقْرُ الَّذِي عَلَى الرَّكِيَّةِ وَالْجَمْعُ سِيمٌ وَقَدْ أَسَامَهَا وَالسَّامَةُ عَرَقٌ فِي الْجَبَلِ مُخَالَفٌ لِجَبَلَتِهِ  
إِذَا أُخِذَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يَخْتَلَفْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْدِنُ فِضَّةٍ وَالْجَمْعُ سَامٌ وَقِيلَ السَّامُ  
عَرُوقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الْحَجَرِ وَقِيلَ السَّامُ عَرُوقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَاحِدَتُهُ سَامَةٌ وَيُهْمَى سَامَةٌ  
ابْنُ لُؤَيٍّ بْنُ غَالِبٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

لَوْ أَنَّكَ تَلَقَيْتَ حَنْظَلًا فَوْقَ يَبْنِي \* تَدَخَّرَجَ عَنِ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

أَي عَلَى ذِي سَامِهِ وَعَنْ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَى وَالْهَاءُ فِي سَامِهِ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْضِ يَعْنِي الْبَيْضَ الْمَمُوءَ بِهِ أَي  
الْبَيْضَ الَّذِي لَهُ سَامٌ قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُمْ تَرَاوَعُوا فِي الْحَرْبِ حَتَّى لَوْ وَقَعَ حَنْظَلٌ عَلَى رُؤْسِهِمْ عَلَى  
إِتْمَالِهِ وَاسْتَوَاءِ أَجْرَائِهِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ السَّامُ الذَّهَبُ  
وَالْفِضَّةُ قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ



كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ • طَبِيبُ رُضَابٍ وَحُسْنٍ مَبْتَسَمٍ  
رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّيْبِ أَفَا • حِي كَتَبَ بِسَدَى مِنَ الرَّهْمِ

قال فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه أسنان الثغريه في بياضها والاعرف من كل ذلك أن السام الذهب دون الفضة أبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالعربية سام والسام الموت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا السام عليكم ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم أي وعليكم مثل مادعوتهم وفي حديث عائشة أنها سمعت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك يا أبا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال عليه السلام اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المخدثين يروون هذا الحديث يقولون وعليكم يا بيات واوالعطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب بلانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا ثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشمين والله أعلم وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت والسام شجر تعمل منه اد قال السقن هذه عن كراع وأنشد شمر قول العجاج  
وَدَقْلٌ أَجْرُدُ شَوْنِي • صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَرَبَّانِي

أجرُد يقول الدقل لا قشر عليه والصعل الدقيق الرأس يعني رأس الدقل والسام شجر يقول الدقل منه ورباني رأس الملاحين وسام اذا رعى وسام اذا طلب وسام اذا باع وسام اذا عذب النضر سام يسوم اذا امر وسامت الناقة اذا مضت وخلي لها سومها أي وجهها وقال شجاع يقال سار القوم وساموا بمعنى واحد ابن الاعرابي السامة الساقية والسامة الموتة والسامة السبيكة من الذهب والسامة السبيكة من الفضة وأما قولهم لاسيما فان تفسيره في موضعه لان ما فيها صلة وسامت الطير على الشيء تسوم سومها مات وقيل كل حوم سوم وخليته وسومه أي وما يريد وسومه خلاه وسومه أي وما يريد ومن أمثالهم عبء وسوم أي وخلي وما يريد وسومه في مالي حكمه وسومت الرجل تسويما اذا حكمته في مالك وسومت على القوم اذا أغرت عليهم فعنت فيهم وسومت فلانا في مالي اذا حكمته في مالك والسوم العرض عن كراع والسوام طائر وسام من بني آدم قال ابن سيده وقضينا على القمبالواولان اعين الجوهرى سام أحد بني نوح عليه السلام وهو أبو

قوله وسيوم جبل الخ كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
والتسكلة يسوم بتقديم  
الياء على السين ومثلها في  
ياقوت وعبارته (يسوم)  
مثل مضارع سام جبل في  
بلاد هذيل وقيل جبل قرب  
مكة ثم قال ومن أمثالهم  
الله أعلم من حطها من راس  
يسوم وذلك أن رجلا  
نذر شاة يذبحها من فوق  
يسوم فرأى فيه راعيا فقال  
ابتعني شاة من غنمك فقال  
نعم فأنزل شاة فاشتراها  
وأمره أن يذبحها ثم ولى  
فذبحها الراعي عن نفسه  
فسمع الرجل أن الراعي يقول  
كذا وكذا فقال يا بني الله أعلم  
الخ اه فانظره كتبه معصية

العرب وسيوم جبل يقولون والله أعلم من حطها من رأس سيوم يريدون شاة مسروقة من هذا  
الجبل (سيم) قوم سيوم آمنون وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر الى  
أرضه أمكنوا فانتم سيوم بأرضي أي آمنون قال ابن الاثير كذا جاء تفسيره قال هي كلمة حبشية  
وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم أي تسومون في بلادى كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد  
والله تعالى أعلم

﴿فصل الشين المجهمة﴾ (شام) الشوم خلاف اليمن ورجل مشوم على قومه  
والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة انشد سيبويه للاخوص اليربوعي

مشائيم ليسوا مصليين عشيرة \* ولانا عيب الابشوم غرابها

ردنا عبا على موضع مصليين وموضع خفض بالياء أي ليسوا بمصليين لان قولك ليسوا مصليين  
وليسوا مصليين معناهما واحد وقد تشابهوا به وفي الحديث ان كان الشوم ففي ثلاث معناه  
ان كان فيماتة كره عاقبته ويخاف ففي هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما أبطل مذهب العرب  
في التطير بالسواخ والبوارح من الطير والطباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكانها  
أو امرأة يكره صحبتها أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع  
الفرس وقيل شوم الدار يضيقها وسوء جارها وشوم المرأة أن لا تلد وشوم الفرس أن لا ينزى عليها  
والواو في الشوم همزة واكسرها خفت فصارت واو او غلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها  
مهموزة وقد شتم عليهم وشوم وشامهم وما أشامه وقد تشابه به والمشامة الشوم ويقال شام  
فلان أصحابه اذا أصابهم شوم من قبله الجوهرى يقال ما أشام فلانا والعامية تقول ما أشمه  
وقد شام فلان على قومه يشامهم فهو شام اذا جر عليهم الشوم وقد شتم عليهم فهو مشوم اذا  
صار شوما عليهم وطائر أشام جار بالشوم ويقال هذاطر أشام وطير أشام والجمع الأشام  
والأشام نقيض الايمان وأنشد أبو عبيدة

فاذا الأشام كالأيا \* من والايامن كالأشام

قال أبو الهيثم العرب تقول أشام كل امرئ بين حبيبه قال أشام في معنى الشوم يعنى اللسان  
وأنشد زهير فتنج لكم غلمان أشام كلهم \* كاحر عاد ثم ترضع فتقطم

قال غلمان أشام أي غلمان شوم قال الجوهرى وهو أفعال بمعنى المصدر لانه أراد غلمان شوم  
فجعل اسم الشوم أشام كما جعلوا اسم الضر الضرا فلهدم يقولوا أشاماء كما يقولوا أضر للمذكر اذا

كان لا يقع بين موثته ومذكره فصل لانه بمعنى المصدر ويقولون قديم فلان على قومه فهو ميمون  
عليهم وقد شتم عليهم فهو مشتم عليهم بمزة واحدة بعد ها واو وقوم مشائيم وقوم ميامين  
ورجل شام وشام اذا نسبت الى تهامة والشام وكذلك رجل يمان زادوا الفاء فحقوا ياء النسبة  
وفي الحديث اذا نثأت بخرية ثم تشامت فتلك عين غديقة تشامت اخذت نحو الشام ويقال  
تشام الرجل اذا اخذ نحو شماله واشام وشام اذا اتى الشام ويامن القوم وايمسوا اذا اتوا اليمن  
وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قيل للبد الشمال  
الشوئي تايث الاشام يريد بخيرها لئلا يئس لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وفي حديث  
عدي قينظر ايمن منه واشام فلا يرى الا ما قدم والشوئي من اليمين نقيض اليمني ناقضوا  
بالاشمين حيث تناقضت الجهتان قال القطامي يصف الكلاب والنور

نخر على شوئي يديه فذا دها \* باظما من فرع الذؤابة أجمما

والشامة خلاف اليمنة والمشامة خلاف اليمينة والشام بلاد تذكروا توث سميت بها لانها  
عن مشامة القبلة قال ابن بري شاهد التايث قول جوام بن القعطل  
جئتم من البلد البعيد نياطه \* والشام تنكر كهلها وقتاها

قال كهلها وقتاها بدل من الشام وشاهد التذكير قول الآخر

يقولون ان الشام يقتل أهله \* فمن لي ان لم آتته بخلود

وقال عثمان بن جنى الشام مذكر واستشهد عليه بهذا البيت وأجاز تايثه في الشعر ذلك  
في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء الشام لغة في الشام قال المجنون

وخبرت ليلى بالشام مريضة \* فأقبلت من مصر اليها أعودها

وقال آخر أتت قريش قضا بقضيضها \* وأهل الشام والحجاز تقصف

وأما قول الشاعر أزمان سلمي لا يرى مثلها التراؤون في شام ولا في عراق

انما تنكره لانه جعل كل جر منه شاما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جر منه عراقا وهي  
الشام والنسب اليها شامي وشام على فعال ولا تقل شام وما جاء في ضرورة الشعر فحمل على انه  
اقتصر من النسبة على ذكر البلد قال ابن بري شاهد شام في النسبة قول أبي الدرداء ميسرة

فهايك النجوم وهن حرمس \* يتحنن على معاوية الشام

وامرأة شامية وشامية مخففة الياء والمشامة الميسرة وكذلك الشامة واشام الرجل والنوم اتوا



الشام أو ذهبوا إليها قال بشر بن أبي خازم  
 سَمَتْ بِنَا قَيْلِ الْوُشَاةِ فَاصْبَحَتْ \* صَرَمَتْ جِبَالَكُ فِي الْخَلِيطِ الْمُسْتَمِ  
 وَتَشَامُ الزُّجْلُ انْتَسَبَ إِلَى الشَّامِ مِثْلَ تَقْيَسٍ وَتَسْكُوفٍ وَيَأْمِنُ بِأَصْحَابِكَ أَيْ خَذِبَهُمْ بِمِثْنَةٍ وَشَامٌ  
 بِأَصْحَابِكَ خَذِبَهُمْ شَامَةٌ أَيْ ذَاتَ الشَّمَالِ أَوْ خَذِبَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَلَا يُقَالُ تِيَامَنُ بِهِمْ وَيُنَالُ قَعْدَ فُلَانٍ  
 بِمِثْنَةٍ وَقَعْدَ فُلَانٍ شَامَةٌ وَنَظَرْتُ بِمِثْنَةٍ وَشَامَةٌ وَيُقَالُ شَامَتُ الْقَوْمُ أَيْ بَسَرْتَهُمْ وَيُقَالُ تَشَامَمَ أَخَذَ  
 نَاحِيَةَ الشَّامِ فَإِذَا أَرَدْتَ خُذْنَا حِيَةَ الشَّامِ قَلْتَ شَامًا فَإِذَا أَرَدْتَ أَتَى الشَّامَ قَلْتَ أَشَامًا وَكَذَلِكَ أَيْمَنَ  
 إِذَا أَتَى الْيَمِينَ وَتِيَامَنَ إِذَا أَخَذْنَا حِيَةَ الْيَمِينِ وَيَأْمِنُ إِذَا أَخَذْنَا حِيَةَ الْيَمِينِ وَالشَّمَّةُ مَهْمُوزَةٌ الطَّبِيعَةُ  
 حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَاللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَدَّمَهُمْ بَعْضُهُمُ الشَّمَّةَ وَلَمْ يَعْلَمْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالَّذِي  
 عِنْدِي فِيهِ أَنْ هَمْزُهُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يُوجِبُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَامٍ قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ  
 الْحَنْظَلِيَّةِ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ قَالَ الشَّامَةُ الْخَالُ فِي الْجَسَدِ مَعْرُوفَةٌ أَرَادَ كُونُوا  
 فِي أَحْسَنِ زِيٍّ وَهَيْئَةٍ حَتَّى تَظْهَرَ وَالنَّاسُ وَيَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ كَمَا تَظْهَرُ الشَّامَةُ وَيَنْظُرُ الْيَهُادُونَ بَاقِي  
 الْجَسَدِ (شيم) الشِّيمُ بِالْحَرِيِّكَ الْبَرْدُ ابْنُ سَيِّدِهِ الشِّيمُ بَرْدُ الْمَاءِ يُقَالُ مَا شِيمَ وَمَطَرُ شِيمٍ  
 وَغَدَاةٌ ذَاتُ شِيمٍ وَقَدْ شِيمَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شِيمٌ وَمَا شِيمٌ بَارِدٌ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَيْ الْبَارِدِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي زَوْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةٍ شِيمَةٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

شُبْتُ بِذِي شِيمٍ مِنْ مَاءٍ مَخْمِيَةٍ \* صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

يُرْوَى بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ

وَقَدْ شِيمُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسِنَا \* فَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهُمْ ذَا شِيمٍ

يَقُولُ لِمَارًا وَأَخِيلْنَا مَقْبَلَهُ تَطْنُوهَا عَيْرًا يَحْمَلُ إِلَيْهِمْ مَيْرًا فَقَدْ وَجَدُوا ذَلِكَ الْمَيْرَ بَارِدًا لِأَنَّهُ كَانَ شِيمًا  
 وَسَلَا حَاوِ السَّمِّ وَالسَّلَاحِ بَارِدَانِ وَقِيلَ الشِّيمُ هُنَا الْمَوْتُ لِأَنَّ الْحَيَّ إِذَا مَاتَ بَرَدَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي السَّمَّ  
 شِيمًا وَالْمَوْتَ شِيمًا بِالْبُرْدِ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ مَا أَطْيَبَ الْأَشْيَاءَ قَالَتْ لِحِمِّ جُرُورِ سَمِيَّةَ فِي غَدَاةٍ شِيمَةٍ  
 بِشَفَارِ خَدْمَةٍ فِي قَدُورِ رَهْزِمَةٍ أَرَادَتْ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَالشَّفَارُ الْخَدْمَةُ الْقَاطِعَةُ وَالْقَدُورُ الْهَزْمَةُ  
 السَّرِيعَةُ الْغُلْبَانُ أَبُو عَمْرٍو وَالشِّيمُ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ مَعَ الْجُوعِ وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ  
 بَعِيْنِي قَطَامِي تَعْمَافُوقَ مَرْقَبٍ \* غَدَا شِيمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِيسِ  
 وَبِقِرَّةٍ شِيمَةٍ مَهْمُوزَةٍ عَنِ نَعْلَبٍ وَالْمَعْرُوفُ سَمِيَّةٌ وَالشِّبَامُ عَوْدٌ يُعْرَضُ فِي شِدْقِي السَّخْلَةِ يُوثَقُ بِهِ مِنْ

قوله وقيل الشيم هنا أي في  
 البيت وامله روى ذا شيم  
 بكسر الباء أيضا لأنه الذي  
 بمعنى الموت كما في التكملة  
 وغيرها اه مصححه

قِيلَ قَفَاهُ لثَلَايِرُ ضَعْفُهُ وَمَشْبُومٌ وَقَدْ شَجَّهَا وَشَجَّهَا وَقَالَ عَدِيُّ

لَيْسَ لِلْعَرَّةِ عَصْرَةٌ مِمَّنْ وَقَاعُ الدَّهْرِ تَغْنَى عَنْهُ شَبَامٌ عَنَاقٌ

وَأَسَدٌ مَشْبُومٌ مَشْدُودٌ الْقَهْمُ وَفِي الْمَثَلِ تَقَرُّقٌ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَقَرَّرَ الْأَسَدُ الْمَشْبُومُ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا

الْمَثَلُ أَنَّ امْرَأَةً اقْتَرَسَتْ أَسَدًا مَشْبُومًا وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ

يَفْرَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَهُوَ جَرِيٌّ عَلَى الْجَسِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الْبُرْقُعِ الصَّوْقَعَةُ

وَلِكَفِّ عَيْنِ الْبُرْقُعِ الضَّرْسُ وَخَلِيطُهُ الشَّبَامَانُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّبَامَانُ خَيْطَانٌ فِي الْبُرْقُعِ تُشَدُّهُ

الْمَرَاتِيمُ مَا فِي قَفَاهَا وَالشَّبَامُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ نَبَاتٌ يُشَبُّهُ لَوْنُ الْحَنَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينَ أَنْ شَابَتْ وَرَقًا لِرَأْسِهَا • شَبَامٌ وَحَنَاءٌ مَعَاوَصِيْبٌ

وَشَبَامٌ حَىٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَشَبَامٌ حَىٌّ مِنْ هَمْدَانَ وَفِي الصَّحَاحِ الشَّبَامُ حَىٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَشَبَامٌ أَسْمٌ جَبَلٌ

(شبرم) الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَضِّ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءٌ وَقِيلَ

الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرْمَلِ وَلَهُ

ثَمْرٌ مِثْلُ الْحَمِصِ وَاحِدُهُ شُبْرُمَةٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّهُ الْحَمِصُ قَالَ عَنَتْرَةَ

تَسْعَى حَلَاتِنَا إِلَى جُمَّانِهِ • بِجَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةٌ وَالشُّبْرُمُ

تَفِيئَةٌ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَ تَفِيئَةً عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ النَّبَاتِ فَاصْلُهُ تَفِيئَةٌ عَلَى تَفِيئَةٍ لِأَنَّهُ

مصدرُ قِيَّاتِ الشَّجَرَةِ تَفِيئَةٌ ثُمَّ نَقَلَ كَسْرَةَ الْبَاءِ عَلَى الْفَاءِ فَصَارَتْ تَفِيئَةٌ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ

الْأَرَاكِ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّفِيئَةُ بِمَعْنَى الْحِينَ يَقَالُ آتَيْتُهُ فِي تَفِيئَةٍ ذَلِكَ وَإِقَانُ ذَلِكَ وَتَفِيئَةُ ذَلِكَ

أَيَّ حِينَ ذَلِكَ تَفِيئَةٌ عَلَى هَذَا مَقْلُوبٌ فَأَعْمَلُهُ تَفِيئَةٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فَاهُ الْكَلِمَةِ وَالْفَاءُ عَيْنُهَا وَفِي

حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا شَرِبَتْ الشُّبْرُمَ فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّهُ الْحَمِصُ يَطْبَخُ وَيَشْرَبُ مِائَةً

لِلتَّدَاوِي وَقِيلَ إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ وَأَخْرَجَهُ الزُّنْحَشَرِيُّ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ عَمِيْسٍ قَالَ وَاعْلَمْ حَدِيثُ

آخِرِ وَالشُّبْرُمُ الْجَبَلِيُّ وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالشُّبْرُمُ شَجَرَةٌ حَارَّةٌ تَسْمَعُ عَلَى سَاقِ كَثْعَبَةٍ

الصَّبِيِّ أَوْ أَعْظَمُ لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ رَفِيقٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهَا حَبَابٌ صَغِيرًا

بِحَمَاجِمِ الْجَرِّ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعِضَاءِ الشُّبْرُمُ الْوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا ثَمْرَةٌ نَحْوُ النَّخْرِ

فِي لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءٌ وَالنَّخْرُ الْحَمِصُ وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هَمِيَانُ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا تَمِيمٌ شَبْرُمٌ • أَسْحَمُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَمَكُمُ

وَفِي التَّهْدِيبِ • أَرْضِعْ لَأَيْدِي لَعْنَتِكَ وَالْحَلَمَكُمُ الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبْرُمُ الْجَبَلِيُّ

٣ قوله وشبام حى من اليمن ضبط في الاصل كنسخته من التهذيب بفتح الشين وقوله

وشبام حى من همدان ضبط

في الاصل والمحكم بفتح

الشين وقوله وفي الصحاح

الشبام الخ ضبط في

الاصل كالصحاح بكسر

الشين والذي في القاموس

كالتكلمة بكسر الشين في

الجمع وأنشد في التكلمة

للحرث بن حنظلة

فما ينجيكم مناشبام

ولا قطن ولا أهل الجحون

وقال شبام وقطن جيلان

وقال ابن حبيب شبام جبل

همدان باليمن وقال أبو عبيدة

شبام في قول امرئ القيس

أنف كلون دم الغزال معتق

من خمر عانة أو كروم شبام

موضع بالشام وعانة قسرية

على الفرات فوق هيت اه

كتبه مصححه

قوله والنخر الحمض كذا

بالاصل باعجام الضاد وفي

شرح القاموس باهما الها اه

أيضا وأنشديت هيمان أيضا \* ما منهم الا لثيم شبرم \* والشبرمان نبت أو موضع وقال اصف حبرا  
 ترفع في كل زقاق قسطلا \* فصحت من شبرمان منملا \* أخضر طيسا زغريا طيسلا  
 وفي الصحاح شبرمان بغير ألف ولام وشبرمة اسم رجل (شتم) الشتم قبيح الكلام وليس  
 فيه قذف والشتم السب شتمه يشتمه ويشتمه شتما فهو مشتموم والاشتم مشتمومة وشتميم بغيرها عن  
 اللعياني سبه وهي المشتمة والشتمية وأنشدا أبو عبيد

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّوهُنَّ \* عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاعِبِ

يقول هذه الكلمة وان لم تعد شتما فان القوم عنهما شديدوا لتسامم التساب والمشامة المسابة وقال  
 سيويه في باب ماجرى مجرى المثل \* كل شئ ولا شتمه حر \* وشامته فشتمه يشتمه غابه بالشتم  
 ورجل شتامة كثير الشتم الجوهري والشتم الكريه الوجه وكذلك الاسد يقال فلان شتميم  
 الحيا وقد شتم الرجل بالضم شتامة وأنشدا بن بري للمرار الاسدي

يُعْطَى الْجَزِيلَ وَلَا يَرَى فِي وَجْهِهِ \* تَلْخِيلُهُ مِنْ وَلَا شْتَمٍ

قال وشاهد شتامة قول الآخر

وَهَزَنَ مَنِّي أَنْ رَأَيْتُ مَوْجِهَنَا \* تَدُو عَلَيْهِ شَتَامَةُ الْمَمْلُوكِ

والاشتيام رئيس الركاب والشتم والشتم والشتم والشتم القبيح الوجه والشتامة أيضا السبي الخلق  
 والشتامة شدة الخلق مع قبح وجهه وأسد شتم عابس وجار شتم وهو الكريه الوجه القبيح وشتميم  
 ومشم آسمان (شجم) ابن الاعرابي الشجم الطوال الأعفار أبو عمرو والشجم الهلاك  
 (شجم) الشجم الطويل من الأسد وغيرها مع عظم وعنق شجم كذلك على التمثيل وحيه  
 شجم شديدة غليظة والشجم من نعت الحية الشجاع قال

قَدْ سَأَلْتُ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا \* الْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعُ الشُّجَعَمَا

قال ابن سيده ولم يقض على هذه الميم بالزيادة اذ لم يوجب ذلك ثبت ولا تزداد الميم الا ثبتت لقلة  
 بحيثازائدة في مثله - ذامذهب سيبويه وذهب غيره الى أنه فعلم من الشجاعة (شجم)  
 الازهرى الشجم البطر ابن سيده الشجم جوه السمن والجمع شجوم والقطعة منه شجمة وشجم  
 الانسان وغيره وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها  
 الشحم المحترم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء وأما شحم الآلية والظهور فلا وشحم فهو  
 شحم صاردا شحم في بدنه وقد شحم بالضم وشحم شحما فهو وشحم اشتهى الشحم وقيل أكل منه



كثيرا وأشخم كثر عنده الشخم ابن السكيت رجل شخم لحيم أى سمين ورجل شخم لحم إذا كان  
 قرما إلى الشخم واللحم وهو يشتمها ورجل شاحم لأحم ذو شخم ولحم على التسب كما قالوا  
 لابن ونامر وشخم القوم يشخمهم شحما وأشخمهم أطعمهم الشخم ورجل شاحم لأحم إذا أطم  
 الناس الشخم واللحم ورجل شحام يبيع الشخم والشحام الذى يكثر أطعام الناس الشخم  
 وأشخم الرجل فهو مشخم إذا كثر عنده الشخم وكذلك أحم فهو ملحم وشحمت الناقة وشحمت  
 شحوما سميت بعد هزال والعرب تسمى سنام البعير شحما وياض البطن شحما وشحمة الأذن  
 ما لان من أسفلها وهو معلق القرط وفي الحديث وفيهم من يبلغ العرق إلى شحمة أذنه هو من  
 ذلك قال هو موضع خرق القرط وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه إلى شحمة أذنيه وشحمة  
 العين مقلتها وفي الأزهرى حدقتها ويقال هي الشحمة التى تحت الحدقة وطعام مشحوم وخبز  
 مشحوم قد جعل فيه الشخم وشحمة الأرض دودة يضا وقيل هي عظامه يضا غير شحمة  
 وقيل ليست من العظام هي أطيب وأحسن وقالوا شحمة النقا كما قالوا بنات النقا وفي الصحاح  
 شحمة الأرض الكجاة البيضاء ابن سيده وشحمة النخلة الجارة وشحمة الرمانة الهنة التى تفصل  
 بين حبها ورمانة شحمة غليظة الشحمة وفي حديث على كرم الله وجهه كلوا الرمان بشحمة فانه  
 دباغ المعدة قيل هو ما في جوفه سوى الحب وشخم الرمانة الاصفر بين ظهرانى الحب وعنب شخم  
 قليل الماء غليظ الماء وشحمة الخنظل معروفة وشخم الخنظل ما في جوفه سوى حبه وأبو شحمة  
 رجل (شخم) شخم اللحم شخوما وشخم شحما فهو شخم وأشخم شحما وشخم تغيرت رائحته  
 زاد الأزهرى لامن تن ولكن كراهة وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر اذا فسد وشخمه غيره  
 وأشخم فوما شحما وأشد الجوهري \* ولثة قد نبتت مشخمه \* أى فاسدة قال ابن برى  
 صواب انشاده ولثة بالنصب لان قبله \* لما رأت أبايه مثله \* ويقال نبت اللحم وتين قال  
 وحكى نبت أيضا ولحم فيه شخم اذا تغير ريحه وأزخم اللحم مثل أشخم وأشخم اللبن تغيرت  
 رائحته وشخمه وشخم تغيرت رائحته أيضا ابن الاعرابي الشخم هم المستندوا الأتوف من الرواح  
 الطيبة أو الخبيثة قال والشخم والشخم البيض من الرجال بالحام والخام جيعا والشخم بالجم  
 الطوال الأعفار والأعفار الأشداء واحدهم عفرى وعفريه وشخم الرجل وأشخم تهما للبكاء  
 وشعر أشخم ييض والأشخم الرأس الذى علا يياض رأسه سواده وأشخام النبت علا يياضه  
 خضرة وعام أشخم لاما فيه ولا مرعى وحكى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

قوله وشخم تغيرت هو  
 بهذا الضبط فى الأصل  
 والمحكم أيضا ويؤيده  
 قوله الآتى ولحم فيه  
 شخم ويستفاد من  
 القاموس شخم ككرم  
 بهذا المعنى فتكون  
 اللغات حساسا كتبه  
 مصححه

لما رأيت العام عاماً أشخماً \* كلفت نفسي وصحابي قحماً \* وجهما من ليلها وجهما  
 وروض أشخيم لانت فيه وفي النوادر حماراً طخيم وأشخيم وأدغم بمعنى واحد (شديم)  
 التهذيب في الرباعي الشدقي والشدقم الواسع الشدق وهو من الحروف التي زادت العرب  
 فيها الميم مثل زرقة وسهم وفسخيم قال ابن بري ومنه يقال شدقم قال الزبيان  
 \* شدقم ذي شدق مهتر \* وفي حديث جابر حدثه رجل بشي فقال عن سمعت هذا فقال  
 من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المقوه وشدقم  
 اسم فحل من فحول ابل العرب معروف قال الجوهري شدقم فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب  
 اليه الشدقيات من الابل قال الكمي

غريبه الأنساب أو شدقيه \* يصلن الى السيد القدا فقد قددا

(شدم) ابن الاعرابي يقال للناقة الفسيه السريعة شمله وشمال وشيدمانه وقال الليث  
 الشيدمان بضم الذال والشيدان من أسماء الذئب قال الطرمح

على حولا يطفو الحخد فيها \* فراها الشيدمان عن الخبير

الشخدما أصفر يكون في الحولا (شرم) الشرم والتشريم قطع الأرنبة ونقر الناقة قيل  
 ذلك فيها خاصة ناقة شرماء وشريم ومشرومة ورجل أشرم بين الشرم مشروم الأثف ولذلك  
 قيل لا برهة الأشرم وأذن شرماء ومشرومة قطع من أعلاها شئ يسير وفي الحديث جاءه بمصحف  
 مشرم الأطراف فاستعمل في أطراف المصحف كما ترى والشرم الشق شرمه يشرمه شرماء مشرم  
 شرماء وأشرم وشرمه فتشرم والشرم مصدر شرمه أي شقه قال أبو قيس بن الأسلت يصف  
 الحبيشة والقييل عند دور ودهم الى الكعبة الشريفة

مما جنهم تحت أقرابه \* وقد شرموا جلده فأنشرم

والشارم السهم الذي يشرم جانب الغرض والتشريم التشقيق وتشرم الشئ تمزق وتشقق  
 والأشرم أبرهة صاحب الفيصل سمي بذلك لانه جاءه حجر فشرم أنفه ونجاه الله ليخبر قومه فسمى  
 الأشرم وفي الحديث ان أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمى الأشرم وفي حديث ابن عمر انه اشترى  
 ناقة فرأى بها تشريم الظنار فردها قال أبو عبيد التشريم التشقيق قال أبو منصور ومعنى  
 تشريم الظنار ان الظنار ان تعطف الناقة على ولد غيرها فترامه يقال ظاهرت أظنار ظناراً قال وقد  
 شاهدت ظناراً العرب الناقة على ولد غيرها فاذا أرادوا ذلك شدوا أنفها وعينها ثم حشوا خورانها

قوله عن الخبير كذا بالاصل  
 والذي في التهذيب من  
 الحنين اه ولعله عن  
 الحنين بلحيم وحرره زاذي  
 التكملة الشدام كصحاب  
 الملح وجممة العقرب  
 والزبور اه كتبه موصعه

بدرجة محسوسة خرقا ومشاقة ثم خلوا الخوران بخلايين وتركت كذلك يوما تظن أنها قد محضت  
 للولاد فاذا نغمها ذلك نكسوا عنانها ونزعوا الدرجة من خورانها وقد هي لها حوار فترى أنها ولدت  
 فتدر عليه والخوران مجرى خروج الطعام من الناس والدواب ويقال للجلد اذا تشقق وتزرق قد  
 تشرم ولهذا قيل للمشقوق الشفة اشرم وهو شبهه بالعلم وفي حديث كعب انه أتى عمر بكتاب قد  
 تشرمت نواحيه فيه التوراة أي تشقت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السنلي  
 أفلح وفي العليا أعلم وفي الاتق اشرم وفي الأذن أخرب وفي الجفن اشتر ويقال فيه كله اشرم  
 وشرم التريدة يشرمها شرما أكل من نواحيها وقيل جرفها وقرب أعرابي الى قوم جفنة من  
 تريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصقعوها فقالوا ويحك ومن أين لنا كل فالشرم ما تقدم

والقعر أن يأكل من أسفلها والصقع أن يأكل من أعلاها وقول عمرو بن زدي الكلب

\* فقلت خذها لا شوى ولا شرم \* انما أراد ولا شق يسير لا تموت منه انما هو شق بالغ يم لك

وأراد ولا شرم فرك للضرورة والشريم والشروم المرأة المقضاة وامر اشرم شق مسلكا هانصارا

شيا واحدا قال يوم اديم بقة الشريم \* أفضل من يوم اخلقني وقومي

أراد الشدة وهذا مثل نضبه العرب فتقول لقيت منه يوم اخلقني وقومي أي الشدة وأصله

أن يموت زوج المرأة فتخلق شعرها وتقوم مع النوايح وبقة اسم امرأة يقول يوم شرم جلدنا يعني

الاقتضاض وكل شق في جبل أو صخرة لا يتقدشرم والشرم بحة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو

أبعد قعره الجوهري وشرم من البحر خليج منه ابن بري والشروم غمرات البحر واحدها شرم

قال أمية يصف جهنم فتسموا لا يغيبها ضراء \* ولا تحبوا فتبردها الشروم

وعشب شرم كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد

وجدت خشبا هرمي وعشبا شرمي والهرمي التي ليس لها دخان اذا أوقدت من نفسها ووقدمها

وشرم لمن ماله أي أعطاه قليلا وتشريم الصيدان ينقلت جريحا وقال أبو كبير الهذلي

وهلا وقد شرع الأسنه نحوها \* من بين محقق لها ومشرم

محقق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يفلت وشرمة موضع قال ابن مقبل يصف مطرا

فأضحى له جلبيا كاف شرمة \* أجش مما كي من الويل أفضح

والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس

وما فتئت خيل كان غبارها \* سرادق يوم نى رياح ترفع

قوله وهلا كذا بالأصل

هنا وفيه في مادة حقق

هلا والذي في التهذيب هنا

فرضي كتبه معصمه

قوله وشرمة موضع كذا

بضبط الأصل بضم فسكون

والذي في القاموس وياقوت

ان اسم الموضع شرمة محركة

واسم الجبل بضم فسكون

وأشدد ياقوت البيت

شاهد على اسم الجبل اه

معصمه



تُؤَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ \* وَتَرْكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفْرَعُ  
 أَبَانَ جَبَلٍ وَشُرْمَةٌ مَوْضِعٌ وَالْقَزَعُ هُنَا مِنَ الْأَصْرَاحِ وَالْأَغَاثَةِ (شردم) الشِرْدِمَةُ  
 الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هُوَ لَا لِشِرْدِمَةٍ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ  
 أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ وَشِرْدِمَةَ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شردم) الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ  
 شِرَادِمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

نَفَرْتُ وَأَلَقْتُ كُلَّ نَعْلٍ شِرَادِمًا \* يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا

الليث الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِ جِلَّةٌ وَنَحْوُهَا وَأَنْشُدْ

يُنْفِرُ الذِّيبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَاقِهَا \* لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شِرَادِمٌ

وَالشِّرْدِمَةُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةُ وَالشِّرْدِمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَلِيلُ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هُوَ لَا لِشِرْدِمَةٍ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ  
 وَشِرْدِمَةَ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَثِيَابُ شِرَادِمٌ أَيْ أَخْلَاقٌ مَتَّقَةٌ وَثُوبُ شِرَادِمٌ أَيْ قِطْعٌ وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِيٍّ  
 رَاجِزُ جَاءَ الشِّتَاءُ وَقِيصَى أَخْلَاقُ \* شِرَادِمٌ يَضْحَكُ مِنَ التَّوَاقِ

قَالَ وَالتَّوَاقِ ابْنُهُ (شظم) الشَّيْظُمُ وَالشَّيْظُمِيُّ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيْلُ  
 وَالْأَبْلُ وَالْإِنْتِ شَيْظُمَةٌ قَالَ عَمْرُو

وَالْحَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَائِسًا \* مَا بَيْنَ شَيْظُمَةٍ وَأَجْرَدِ شَيْظُمٍ

وَيُرْوَى وَآخِرُ شَيْظُمٍ وَيُقَالُ الشَّيْظُمِيُّ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ وَرَجُلٌ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيُّ مِنْ  
 رَجَالِ شَيْظُمَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ قَالَ وَأَنْشُدْنَا أَبُو عَمْرُو

يَلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَادِ شَيْظُمٍ \* صُئِبَ عَصَاهُ لَأَمْطِي مِنْهُمْ

قَالَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ مِنَ الْحَيْلِ الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ  
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو \* يُعْقَلُهُنَّ جَعْدَ شَيْظُمِي \* الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الْجَسِيمُ وَالْيَاءُ

زَائِدَةٌ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ الطَّلُوقُ الْوَجْهَ الْهَشُّ الَّذِي لَا أَنْقِبَاضَ لَهُ وَالشَّيْظُمُ الْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِذِ وَيُقَالُ  
 لِلْأَسَدِ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌّ وَشَيْظُمٌ اسْمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شم) الشَّمُّ الْأَصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَرْفٌ

غَرِيبٌ وَالشُّعْمُومُ وَالشُّعْمُومُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَفِي التَّهْدِيدِ الطَّوِيلُ  
 بَغَيْرِ تَقْيِيدٍ وَزَعَمَ يَهْقُوبُ أَنْ عَيْنَهَا بَدَلُ مِنْ غَيْنِ شُعْمُومٍ (شم) رَجُلٌ شَعْمٌ حَرِيصٌ وَيُقَالُ

رَعْمَادٌ نَمَّاشِعْمًا كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ ثَعْلَبُ أَنْ شِعْمًا مَشْتَقٌ مِنَ الرَّجْلِ الشَّعْمِ

أى الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح انه رباعى وذكر الازهرى  
 فى ترجمة شغم روى عن ابن السكيت رَغْمَالَهُ دَغْمَا شَغْمَاتَا كَبِدُ الرَّغْمِ بغير واو دل الشَّمُّ على  
 الشَّغْمُ قال ولا أعرف الشَّمَّ والشُّغْمُ الطويل التام الحَسَنُ من الناس والابل وقد تقدم  
 فى العين أيضا أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة  
 \* وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الِهِيمُ الشَّغَامِيمُ \* وَأَمْرًا شَغْمُومًا وَشَغْمُومَةً وَنَاقَةً شَغْمُومًا قَالَ الْخُرُوعُ  
 السَّعْدِيُّ وَتَحْتَرَّخَلِي بِأَزَلِ شَغْمُومٍ \* مُلْكَمٌ عَارِبُهُ مَدْمُومٌ  
 والجمع الشغاميم والشغيم والشغوم هو الشاب الطويل الجلد ورجل شغوم وجل شغوم  
 بالغين مجمة أى طويل (شقم) الشقم ضرب من النخل واحدة شقمة قال أبو حنيفة  
 الشقم جنس من التمر واحدة شقمة قال ابن برى قال ابن خالويه الشقمة من النخل البرشوم  
 (شكم) الشكم بالضم العطاء وقيل الجزاء قال ابن سيده وأرى الشكمى لغة قال ولا أحقها  
 شكمه يشكمه شكًا وأشكمه الاخيرة عن ثعلب وفى الحديث ان أباطيبة جهم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال أشكموه أى أعطوه أجره قال الشاعر

أَطْعَمْتُ قَتَانَةَ غَيْرَ مَا لَهٗ \* جَزَلَ الْعَطَاءُ وَعَاجَلَ الشُّكْمِ

قال فى تفسير الحديث الشكم بالضم الجزاء والشكد العطاء بلا جزاء قال وقيل هو مثله وأصله من  
 شكمة البعاج كأنها تمسك فاه عن القول قال ومنه حديث عبد الله بن رباح أنه قال للراهب انى  
 صائم فقال ألا أشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها  
 الصائمون أى الأبرار بما تعطى على صومك وفى ترجمة شكب الشكب لغة فى الشكم وهو الجزاء  
 وقيل العطاء قال أبو عبيد سمعت الأموى يقول الشكم الجزاء والشكم المصدر وقال الكسافى  
 الشكم العوض وقال الاصمعى الشكم والشكد العطية الليث الشكم النعمى يقال فعل  
 فلان أمرًا فشكمته أى أثبتته قال الجوهرى الشكم بالضم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو  
 الشكد بالذال تقول منه شكمته أى جزيته والشكمة من البعاج الحديدية المعتضة فى الفم  
 الجوهرى الشكيم والشكمة فى البعاج الحديدية المعتضة فى فم النمرس التى فيها الفأس قال أبو  
 نواد فهى فوها كالجوالق فوها \* مُسْتَجَابٌ بِضَلِّ فِيهِ الشَّكِيمُ

والجمع شكائم وشكيم وشكم الاخيرة على طرح الزائد وعلى أنه جمع شكيم الذى هو جمع شكمة  
 فيكون جمع جمع وشكمه يشكمه شكًا وضع الشكمة فى فيه وشكمت الوالى اذارشوته كأنك

سَدَدَتْ فَهَ بِالشَّكِيمَةِ وَقَالَ قَوْمٌ شَكِمَهُ شَكْمًا وَشَكِمَاءَ عَضَّهُ قَالَ جَرِيرٌ

فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا أَبَاحِيَّةً \* أَصَابَ ابْنَ جَرَّاءِ الْعَجَانُ شَكِيمَهَا

قَالَ وَأَمَّا فَاسُ اللَّجَامِ فَالْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ

ذَا عَارِضَةٌ وَجَدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الشَّكِيمَةَ قُوَّةَ الْقَلْبِ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ

شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفَأَيًّا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ أَبَا هَارِثٍ اللَّهُ عَنْهَا فَبَرِحَتْ شَكِيمَتَهُ فِي ذَاتِ

اللَّهِ أَيُّ شِدَّةٍ نَفْسَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَكِيمَةِ اللَّجَامِ فَإِنَّ قُوَّتَهُمَا تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْفَرَسِ وَالشَّكِيمَةَ

الْأَنْفَقَةَ وَالْإِتْصَارَ مِنَ الظُّمِّ وَهُوَ ذُو شَكِيمَةٍ أَيُّ عَارِضَةٌ وَجَدَّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ صَارَ مَا حَازَ مَا وَفُلَانٌ

ذُو شَكِيمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عَرَارٌ

وَأَنَّ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ \* تَعَاْفَيْنَاهَا مِنْهُ فَمَا أَمَلَكُ الشَّيْمِ

وَقَوْلُهُ أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمِهِ \* إِنَّ الشَّرَّ الْقَدِيمَ مِنْ أَدِيمِهِ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَكِيمَةٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي شَكِيمَةِ اللَّجَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الشَّكِيمَةِ فَيَكُونُ

مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى شَكِيمَتِهِ فَحَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ

الْهَدْلِيُّ جَهْمٌ الْمُجْمَعُ بِسُوسٍ بِسُلِّ شَرِسٍ \* وَرَدُّ قَسَائِمَةٍ رَثْبًا لَشَكِيمِ

قَالَ السُّكْرِيُّ شَكِمْتُ غَضَبًا وَشَكِمْتُ الْقَدْرَ عَرَاهَا قَالَ الرَّاعِي

وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يَقْسَمَ لِحَمَاهَا \* إِذَا نَظَلَ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمَهَا

وَشَكِيمَةٌ وَشَكِيمٌ اسْمَاءٌ وَشَكِمْتُ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ ٣ (شلم) الشَّامُ وَالشَّوْمُ وَالشَّيْمُ

الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الزُّوَانِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُرْسَوَادِيَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيْمُ وَالزُّوَانُ وَالسَّعِيحُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْمُ حَبٌّ صَغِيرٌ مَسْتَطِيلٌ أَحْمَرٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ فِي خَلْقَةٍ سُوسٍ الْحِنْطَةُ وَالْأَيْسَكُ

وَلَكِنَّهُ يَمْرُ الطَّعَامِ امْرَأَتُ شَدِيدَا وَقَالَ مَرَّةً بِنَاتِ الشَّيْمِ سَطَّاحٌ وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ وَوَرَقَتُهُ

كُورِقَةٌ الْخَلَّافِيُّ الْبَلْخِيُّ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ رَطْبَةٌ قَالَ وَالنَّاسُ بِأَكْلُونِ وَرَقَهُ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَهُوَ طَيِّبٌ

لَا مَرَارَةَ لَهُ وَحَبُّهُ أَعْقَى مِنَ الصَّبْرِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ مَعْتِ السُّلْمِيُّ يَقُولُ لَقَيْتُ رَجُلًا يَتَطَايَرُ شَلْمَهُ

وَشَمُّهُ أَيُّ شَرَارِهِ مِنَ الْغَضَبِ وَأَنْشَدَ

أَنْ تَحْمَلِيهِ سَاعَةٌ تَرِيْمًا \* أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكَ الشَّلْمَا

الْفَرَاءُ يَأْتِي عَلَى فَعْلٍ اسْمًا الْأَبْقَمُ وَعَثْرُ وَنَدْرُوهَا مَوْضِعَانِ وَشَلْمُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَخَضْمُ اسْمُ قَرِيْبَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ شَلْمٌ عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَهُوَ

قوله عرار هذا الضبط هو  
الصواب كما أفاده الصحاح في  
ع ر ر وأما ضبطه في تلك  
المادة كسحاب خطأ كتبه

مصعبه

٣ زاد الصغاني بخطه في  
التكملة الشكيمة أي  
كسفية الفهد والسم  
والشبه والطبع وشكم أي  
كفرح جاع اه والفهد  
في خطه بالناء والسم في  
خطه أيضا بالسين المهملة  
مضبوطه بالفتح والضم  
مكتوبًا فوقها لفظة معاً  
واكن في القاموس العهد  
بالعين المهملة والشم بالسين  
المعجمة قال شارحه والاولى  
الشم وبكل فسر قولهم فلان  
ذو شكيمة فأنظره مع ما بخط  
الصغاني كتبه مصعبه



لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه عدة أمهات الميم المقدس منها شلم  
وشلم وشلم وأورى شلم وأنشيدت الاعشى

وقد طقت للمال آفاقه \* عمان خمص فأورى شلم

ويقال أيضا ألبيا وبيت المقدس وبيت المكياش ودار الضرب وصلون (شلم)

الجوهري الشلم بنت معروف قال الراجز \* تسألني برامتين شلمما \* ويقال هو بالسين  
وقد تقدم في سلجم (شعم) الشم حس الأنف شمته أشمه وشمته أشمه شمشا وشمما وشمته  
واشمته وشمته قال قيس بن ذريح يصف أبقاوسقا

يشمته لو يستطعن ارتشفنه \* إذا سقنه يزددن نكبا على نكب

وقال أبو حنيفة تشم الشيء واشمه أذناه من أنه يجذب رائحته واشمه أيام جعله يشمه وتشمت  
الشيء تشمته في مهلة والمشاءة مناعلة منه والتشام التفاعل واشمته فلانا الطيب فشمه واشمه  
بمعنى ومنه التشم كالتشم البهيمه إذا التمت رعيها والشم مصدر شممت واشمته يدك أقبها وهو  
أحسن من قولك ناولني يدك وقول علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبيرها \* كان تطيبا بها في الأنف مشموم

قيل يعني المسك وقيل أراد أن رائحته باقية في الأنف كما يقال أكلت طعاما هو في نفسي إلى الآن  
وقوله ميا بن شامة الودرة كلمة معناه القذف والمشموم المسك وأنشيدت علقمة أيضا  
والشمومات ما يشم من الأرواح الطيبة اسم كالجبانة ابن الأعرابي شم إذا اختبر وشم إذا تكبر  
وفي حديث علي كرم الله وجهه حين أراد أن يبرز له مروان وقد قال أخرج إليه فأشامه قبل اللقاء أي  
أخبره وأنظر ما عنده يقال شامت فلانا إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي  
مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شامناهم ثم  
ناوشناهم والأشمام روم الحرف الساكن بحركة خفيفة لا يعتد بهم ولا تكسر وزنا ألا ترى أن  
سبويه حين أنشد \* متى أنام لأبورقني الكرى \* مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض  
العرب يشمها الرفع كأنه قال متى أنام غير مورق التهذيب والأشمام أن يشم الحرف الساكن حرفا  
كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فتح في فيك أشما ماللام لم يبلغ أن يكون واو ولا تحريكها  
يعتد به ولكن شمة من ضمة خفيفة ويجوز ذلك في الكسر والفتح أيضا الجوهري وأشمام الحرف  
أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لأنه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال

قوله وأورى شلم ضبطت  
أورى بشكل القلم مفتوحة  
الراء في الاصل والنهاية  
والتكملة وفي يا قوت  
بالعبارة مكسورها وفي  
القاموس شلم كبقم وكف  
وجبل اه وفي التكملة  
بالاخيرين يروى قول  
الاعشى مصححه  
قوله المكياش الخ كذا بالاصل

ولا يعتد بها حركة اضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن أو كالساكن مثل قول الشاعر

متى أنام لا يورقني الكرى \* ليلا ولا أسمع أجراس المطى

قال سيبويه العرب تُشَمُّ القاف شأ من الضمة ولو اعتدت بحركة الاشمام لانكسر البيت وصار

تقطيع رُقِي الكرى مُتفعلن ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز وَأَشَمُّ

الْحِجَامُ الحِجَانُ والحافضة البظُرُ أَخَذَ مِنْهَا قَلِيلًا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

لأم عطية إذا خففت فاشمى ولا تنهكي فانه أضوأ للوجه وأحظى لها عند الزوج قوله ولا تنهكي

أى لا تأخذى من البظُر كغيره شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أى

اقطعي بعض النواة ولا تستأصلها وشامت العدو إذا دونت منهم حتى يروك وتراهم والشَمُّ

الدُّنُوسُ منه يقال شامناهم وناوشناهم قال الشاعر

ولم يأت للأمر الذى حال دونه \* رجالهم أعداؤك الدهر من شهم

وفي حديث علي فاشمه أى أنظر ما عنده وقد تقدم والمُشَامَةُ الدُّنُوسُ العدو حتى يترأى

الفريقان ويقال شام فلان أى أنظر ما عنده وشامت الرجل إذا قاربته ودنوت منه والشَمُّ

القُربُ وأنشد أبو عمرو لعبد الله بن سَمْعَانَ التَّغَلَبِي

ولم يأت للأمر الذى حال دونه \* رجالهم أعداؤك الدهر من شهم

وشممت الأمر وشامتته وليت عملي يدى والشَمُّ فى الأنف ارتفاع القصبة وحسنها واستواء

أعلاها واتصاف الأرنبة وقيل ورود الأرنبة فى حسن استواء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع

الذلف وقيل الشَمُّ أن يطول الأنف ويدق وتسيل روثته رجل أشم وإذا وصف الشاعر فقال أشمُّ

فانما يعنى سيدا أنفة والشَمُّ طول الأنف وورود من الأرنبة الجوهرى الشَمُّ ارتفاع فى قصبة

الأنف مع استواء أعلاه واشراف الأرنبة قليلا فان كان فيها أحد يداب فهو القناور رجل أشمُّ

الأنف وجبل أشم أى طويل الرأس بين الشَمِّ فيما وفى صفته صلى الله عليه وسلم لم يحسبه من لم

يتأمله أشمُّ ومنه قول كعب بن زهير \* شَمُّ العرانيين أبطال لبوسهم \* جمع أشمُّ والعرانيين الأنوف

وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس ومنه قولهم للمتكبر العالى شَمَّخَ بَأَنفِهِ وشَمُّ الأنوف

مما يدح به ورجل أشمُّ وامرأة شَمَاءُ أبو عمرو وأشمُّ الرجل يشمُّ أشمًا وهو أن يمر رافعاً رأسه

وحكى عن بعضهم عرضت عليه كذا وكذا فإذا هو مشم لا يريد به ويقال يئناهم فى وجهه إذا شموا أى

عدلوا قال يعقوب وسعت الكلابى يقول أشموا إذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا ومنكب

أشهم مرتفع المشاشة رجل أشهم وقد شتم شهما فيهما ما وشما اسم أكمة وعليه فسر ابن كيسان قول  
الحارث بن حلزة بعد عهد لنا ببرقة شهما \* فأذني ديارها الخالصاء  
وجبل أشهم طويل الرأس والشمام جبل له رأسان يسميان ابني شمام وبرقة شمام جبل معروف  
وشمام اسم جبل قال جرير

عائنت مشعله الرعال كأنها \* طير يغاول في شمام وكورا

ويروي بكسر الميم قال ابن بري الصحيح أن البيت للاختل قال وشمام جبل بالعالية قال ابن بري  
وقد أعربه جرير حيث يقول

فان أصحبت تطلب ذالفانقل \* شماما والمقر إلى وعال

وعال بالسودسودياهله والمقر بظهر البصرة قال ولشمام هذا الجبل رأسان يسميان ابني شمام  
قال لبيد فهل نبتت عن أخوين داما \* على الأحداث الابني شمام  
قال ابن بري وروي ابن جرير هذا البيت

وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمري أيك الابني شمام

أبو زيد يقال لما يبقى على الكياسة من الرطب الشمائم وقتب شميم أي مرتفع وقال خالد بن  
الصقعب النهدي ويقال هولهبيرة بن عمرو النهدي

ملاعبه العنان بغضن بان \* إلى كتفين كالتقب الشميم

(شهم) ابن الاعرابي الشتم الخدش شتمه بشتمه شتما جرحه وعقره قال الاختل

ركوب على السوات قد شتم استه \* مزاجه الأعداء والنحس في الدبر

والشتم المقطوع الاذان ورعى فشتم اذا تحرق طرف الجلد وفي الحديث خير الماء الشتم يعني

البارد وقال القتيبي الشتم بالسين والنون وهو الماء على وجه الارض (شتم) رجل

شتم حريص عن تعب وحكي بعضهم شتم بالعين المهملة وهو قليل وفعل ذلك عن رغبة وشتمه

وقال الليثاني فعل ذلك على رغبة وشتمه ذهب الى انه اتباع والاتباع في غالب الامر لا يكون بالواو

وحكي غيره رغبة ودغم شتما وكل ذلك اتباع قال الازهرى هكذا أقرأته الايدي في نوادره قال

وقرأت في كتاب النوادر لابن هاني عن أبي زيد رثما شتما بالسين وشد النون والصواب شتما

وحكى رثما شتما نأ كيد اللرغم بغير واو دل الشتم على الشتم قال ولا يعرف الشتم

(شهم) الشهم الذكي الفواد المتوقد الجائد والجمع شهم قال \* الشهم وابن النفر الشهم \*

قوله وقد أعربه جرير  
حيث يقول أي حاجبا  
الفرزدق وقوله كافي ياقوت  
تبدل يا فرزدق مثل قومي  
اقومك ان قدرت على البديل  
اه مصححه

قوله يشتمه مقتضى اطلاق  
المجدان الفعل من باب كتب  
وضبط النون في الاصل  
بالكسر فقتضاه انه من باب  
ضرب فرور اه مصححه



وقد شهم الرجل بالضم شهامة وشهومة اذا كان ذكافه وشهم أي جلد وفي الحديث كان شهما نافذا في الامور ما ضيا والشهم السعد النافذ في الامور والجمع شهوم وفرس شهيم سريع نشيط قوى وشهم الفرس يشهمه شهما زجره وشهم الرجل يشهمه ويشهمه شهما وشهوماً فزعه والمشهم الحديد القواد قال ذوالرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا قصرت عنه حرجة \* مستوفض من نبات القفر مشهموم

أي مدعور والمشهموم كالمذعور سواء وقد شهمته أشهمه شهما اذا ذعرتة وقال القراء الشهم في كلام العرب الجول الجيد القيام بما حل الذي لا تلتاه الا جولا طب النفس بما حل وكذلك هو في غير الناس والشهم حجر يجعلونه في أعلى بيت بنونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع قتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسده والمعروف السهم والشيم الدليل والشيم ما عظم شوكة من ذكور القنافذ ونحو ذلك قال الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا \* لترحلن مني على ظهر شيم

وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شيم أي على ذعر وقال ابن الاعرابي هو القنفذ والدليل والشيم أبو زيد يقال للذكر من القنافذ شيم وشهمة اسم امرأة قال الحسين بن مطير

زارتك شهمة والظلماء داجية \* والعين هاجعة والروح معروج

معروج أراد معروج به والشهامة السعلاة (شهمفرم) شاهسفرم ربحان الملك قال أبو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ورجس \* يصحناني كل دجن نعيما

(شوم) بنوشويم بطن (شيم) الشيمة الخلق والشيمة الطبيعة وقد تقدم أن الهمز فيها لغية وهي نادرة وتشم أباه أشبهه في شيمته عن ابن الاعرابي والشامة علامة مخالفة لساير اللون والجمع شامب وشام الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الياء وذكر ابن الاثير الشامة في شام بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زى وهيته حتى تطهروا للناس ويتطروا اليكم كما تظهر الشامة ويتطروا اليها دون باقي الجسد وقد شيم شيئا ورجل مشيم ومشيوم وأشيم والاشي شاماً قال بعضهم رجل مشيوم لافعل له الليث الأشيم من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والجمع شيم قال أبو عبيدة مما لا يقال له يميم ولا شيبه له الأبرش والأشيم قال والأشيم أن تكون به

قوله شاهسفرم ضبط في  
الاصل كالمحكم بفتح الهاء  
وضبط في القاموس بكسرها  
اه مصححه

شامة أوشام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالف لون الفرس على مكان يكره وربما كانت في دوائرها أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم تعرف له فعلا والشامة أيضا الأثر الأسود في البدن وفي الأرض والجمع شام قال ذو الرمة

وإن لم تكوني غير شام بقنرة \* تجربها الأذيال صينية كدر

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام يشيم إذا ظهرت بجلده الرقة السوداء ويقال ماله شامة ولا زهرا يعني ناقة سوداء ولا يضا قال الحرث بن حازم

وأوتوا يسترجعون فلم تر \* جمع لهم شامة ولا زهرا

ويروى فلم ترجع وحكى نطقويه شامة بالهمزة قال ابن سيد، ولا أعرف وجه هذا إلا أن يكون نادرا أو يهمز من همز الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الأبل وشومها سودها فأما شيم فواحدة أشيم وشيما وأما شوم فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له وقد يجوز أن يكون جمع أشيم وشيما لأنه آثر أخرج الفاء مضمومة على الأصل فانقلبت الياء واو أو قال أبو ذؤيب به فخر

فأشترى الأبرنج سبأوها \* بنات الخاض شومها وحضارها

ويروى شيمها وحضارها وهو جمع أشيم أي سودها ويضا قال ذلك أبو عمرو والأصمعي هكذا سمعتها قال وأظنها جمع واحدها أشيم وقال الأصمعي شومها لا واحده وقال عثمان بن جني يجوز أن يكون لما جمعه على فعل أبقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واو ويكون واحده على هذا أشيم قال

وتطير هذه الكلمة عائط وعيط وعوط قال ومثله قول عفة بن قيس بن عاصم

سواء عليكم شومها وهجانها \* وإن كان فيها واضح اللون يبرق

ابن الأعرابي الشامة الناقة السوداء وجمعها شام والشيم الأبل السود والحضار البيض يكون للواحد والجمع على حد ناقة هجان ونوق هجان ودرع دلاص ودرع دلاص وشام السحاب والبرق شيمًا نظر إليه أين يقصد وأين يظن وقيل هو النظر إليه مامن بعيد وقد يكون الشيم النظر إلى النار

قال ابن مقبل ولو تشترى منه لباع نيايه \* بنجة كلب أو بنار يشمها

وشمت تخايل الشيء إذا تطلعت نحوها يبصر له منتظرا له وشمت البرق إذا نظرت إلى سحابته أين تطر وتشمه الضرام أي دخله وقال ساعدة بن جوبة

أفعدك لبرق كأن وميضه \* غاب تشمه ضمرا منتقب

ويروى تشمه يريد أغمضك لبرق ومنتقب وقد يقال أغمضت النار أوقدتها وأنشام الرجل إذا صار

قوله بين الشيم كذا بالاصل  
والذي في التهذيب بين  
النام وحرره اه صححه

منظورا اليه والانشيام في الشيء الدخول فيه وشام السيف شيماسله وانعمده وهو من الاضداد  
 وشك أبو عبيد في شيمته بمعنى سلته قال شمر ولا أعرفه أنا وقال الفرزدق في السِّل بصف السيوف  
 اذا هي شيمت فالقوائم تحتها \* وان لم تُشَم يوماً علمتها القوائم

قال أراد سلئت والقوائم مقابض السيوف قال ابن بري وشاهد شيمت السيف أنعمده قول  
 الفرزدق بأيدي رجال لم يشمو أسيو فهم \* ولم تكثر القتلى بها حين سلئت  
 قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يعمدوها والقتلى بها لم تكثر وانما يعمدونها بعد أن تكثر  
 القتلى بها وقال الطرمح

وقد كنت شيمت السيف بعد استلاله \* وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد

وقال آخر اذا ما رأني مقبلا شام نبه \* ويرى اذا أدبرت عنه بأهم

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيقاسله الله على المشركين  
 أي لا أنعمده وفي حديث علي عليه السلام قال لا بي بكر لما أراد أن يخرج الى أهل الردة وقد  
 شهر سيبته شيم سيبك ولا تنجعنا بنفسك وأصل الشيم النظر الى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق  
 يخفي من غير ثلبت ولا يشام الا خفقا وخائيا يشبه بهما السِّل والاعمد وشام يشيم شيموشيوما  
 اذا حقق الحمله في الحرب وشام أبا عمير اذا نال من البكر مراده وشام الشيء في الشيء أدخله وخبأه

قال الراعي جمع تصب من لحم بكره مينة \* وقد شام ربوات العجاف المناقيا

أي خبئتها وأدخلتها البيوت خشية الاضياف وانشام الشيء في الشيء وتشيم فيه وتشيمه دخل  
 فيه وأنشديت ساعدة بن جؤية \* غاب تشيمه ضرام منقب \* قال وروى تشيمه أي علاه وركبه  
 أراد أعنتك البرق قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال والصواب عندي أنه أراد أعنتك  
 برق لان ساعدة لم يقل أفعتك لا البرق معر فبالالف واللام انما قال أفعتك لا برق منسكرا فالجزم  
 أن يفسر بالكرة وشام اذا دخل أبو زيد شيم في الفرس ساقك أي ارتكها بساقك وأمرها أبو مالك  
 شيم أدخل وذلك اذا دخل رجل في بطنها يضرهم أو تشيمه الشيب كترفيه وانتشر عن ابن الاعرابي  
 والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الاعرابي الشيام بالكسر الفار الكسائي رجل مشيم ومشوم  
 ومشيوم من الشامة والشيام التراب عامة قال الطرمح

كتم به من مك وحشية \* قيص في منتئل أو شيام

منتئل مكان كان محفورا فان دفن ثم نظف وقال الخليل شيام حفرة وقيل أرض رخوة التراب وقال

قوله انه أراد أعنتك برق لان الخ كذا بالاصل والذي في المحكم انه أراد أعنتك البرق برق لان الخ اه ولعل المناسب أنه أراد أعنتك برق لا برق كما يفهم من المقام فتأمل اه مصححه قوله والشيام حفرة الخ كذا بضبط الاصل كالاصح بكسر الشين وضبط في القاموس بفتحها وصرح به شارحه اه مصححه قوله من مك الخ كذا بالاصل كالتكلمة بهمزة بعد الكاف والذي في الصحاح والتمذيب من مكوبواو بدلها ولعله روى بها ما ذكر منها ما صحح وقبله كافي التكملة

منزل كان لنا مرة وطنا فحتمه كل عام اه كتبه مصححه



الاصمى الشيام الكناس سمي بذلك لانسيامه فيه أى دخوله الاصمى الشيمة التراب يحقر من الارض وشام يشيم اذا غبر رجليه من الشيام وهو التراب قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو يشهد بيت الطرماع اوشيام بفتح السين وقال هي الارض السهلة قال ابو سعيد وهو عندي شيام بكسر السين وهو الكناس سمي شياما لان الوحش ينشام فيه أى يدخل قال والمتنقل الذى كان اندفن فاحتاج الثور الى اثناله اى استخرج ترابه والشيام الذى لم يندفن ولا يحتاج الى اثناله فهو ينشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيم قال والشيم كل ارض لم يحفر فيها قبل فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماع بصف ثورا

خاص حتى استبان من شيم الآر \* ض سفا من دونها نأده

التهديب المشيمة هي للمرأة التي فيها الولد والجمع مشيم ومشام قال جرير

وذلك القمل جاء بشرنجل \* خيئات المنابر والمشم

ابن الاعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والحوران والقميمس الجوهرى والشيم ضرب من السمك وقال

قل اطعام الازد لا يبطروا \* بالشيم والجريث والكثعد

والمشيمة الغرس وأصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشام مثل معاش قال ابن بري ويجمع أيضا مشيما وأنشيدت جرير \* خيئات المنابر والمشم \* وقوم شيم يوم آمنون حبشية ومن كلام النجاشي لقريش اذهبوا فانتم شيوم بأرضى وبنو أشيم قبيلة والأشيم وشيمان اسمان ومطربن أشيم من شعرائهم وصله بن أشيم رجل من التابعين وقول بلال مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الآيت شعري هل آيتن ليلة \* بواد وحولي اذخر وجليل

وهل أردن يوم امياة مجنة \* وهل بيدون لي شامة وطفيل

هما جبلان مشرفان وقيل عينان والاولا أكثر وجبة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالياء وهو جبل حجازى والأشيمان موضعان

(فصل الصاد المهملة) (صام) صم من الشراب صاما كصتب اذا كثرت به وكذلك قتب وذنبح أبو عمرو فأتت وصابت اذ رويت من الماء وقال أبو السميدع فأتت في الشراب وصامت اذا كرت فيه نقسا (صم) الصم بالتسكين والصم بالفتح من كل شئ

قوله غاص وقع في التهديب بالصاد المهملة كما في الاصل وفي التكملة بالطاء المهملة وكل صحيح اه معصمه قوله والحوران كذا بالاصل والتهديب بالحاء المهملة وحرره اه معصمه قوله وقال بعضهم انه شابة بالياء هو الذى صوبه فى التكملة وزاد فيها اول ما تخرج الحضرة فى السيس هو التشيم ويقال تشيمه الشيب واشتام فيه أى دخل وشم ما بين كذا الى كذا أى قدره والشام الفرق من الناس اه ومثله فى القاموس كتبه معصمه قوله صم من الشراب صاما ضبط المصدر فى الاصل بسكون الهمزة وفى المحكم بفتحها وهو الموافق لقوله كصتب لانه من باب فرح كما فى القاموس وغيره ولا احتمال ان الميم مبدلة من الباء وأما قول الجهد صم كعلم فليس ناصا فى سكون همزة المصدر فخره اه

ما عظم واشتد والاشي صمته وصمته ورجل صم ورجل صم ضخم شديد وناقصة صمة كذلك وعبد صم  
 بالتسكين غليظ شديد والجمع صم بالضم وحكى ابن السكيت عبد صم بالتحريك أي غليظ شديد  
 ورجل صم أيضا وناقصة صمة قال ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين قال وأنشدنا ابن الاعرابي  
 ومستطرى صمما فقال رأيتنه \* تحيقا وقد أجرى عن الرجل الصم

وصم الشيء أحكمه وأتمه أبو عمرو وصمت الشيء فهو مصم وصم أي محكم تام وبنى صم أي محكم  
 تام والتصيم التكميل والتمصم متمم والتمصم أي تام ومال صم تام وأموال صم وفي  
 حديث ابن صباد أنه وزن تسعين فقال صمما فإذا هي مائة الصم التام يقال أعطيت ألفا صمما  
 أي تاما كملها وعبد صم أي غليظ شديد ورجل صم وناقصة صمة وقال الليث الصم من كل شيء  
 ما عظم واشتد ورجل صم ورجل صم وأعطيت ألفا صمما ومما قال زهير

• صحجات ألف بعد ألف مصم • ابن السكيت يقال للرجل الذي قد أسن ولم يتقص فلان والله  
 بشر من الرجال وفلان صم من الرجال وفلان صم من الرجال قد بلغ أقصى الكهولة والصم  
 من الخيل الذي شحخت مخاني ضلوعه حتى تساوت بمنكبه وعرضت صمونه والحروف الصم  
 التي ليست من حروف الحلق قال ابن سيده ولذلك معني ليس من غرض هذا الكتاب قال  
 الجوهري الحروف الصم ما عدا الذلق والصتية الصخرة الصلبة والأصممة معظم الشيء تسمية  
 التاء فيها بدل من الطاء وفلان في أصمته قومه مثل أضطمتهم التهذيب والأصم جمع الأصممة  
 بلغة تميم جمعها بالتاء كراهة تشخيم أصاطم فردوا الطاء إلى التاء ٣ (صم) الأصم  
 والصممة سواد إلى الصفرة وقيل هي لون من الغبرة إلى سواد قليل وقيل هي حرة وبياض  
 وقيل صفرة في بياض الذكر الأصم والاشي على القياس وبلدة صمما ذات اغبار وأشد يصف جارا

أوأصم حام جرميزه \* حزاية حيدى بالدحال

قال ابن بري أو أصم في موضع خفض معطوف على ما تقدم وهو

كأني ورحتلى إذا زعتها \* على جزى جازي بالرمال

وقال قال الأصم لم أسمع فعلى في مذكر الا في هذا الحرف فقط قال وقد جاء في حرفين آخرين وهما  
 حيدى في البيت الآخر ودلطي للشديد الدفع وقال لسيدى نعت الحير

\* وصم صيام بين صمد ورجله \* وقال شمر في باب القيا في الغبرا والصحما في ألوانها بين الغبرة  
 والصممة وقال الطرماح يصف فلاة

٣ زاد في التكملة وهامة  
 صتام بالضم قال رؤبة  
 وبريها عن هامة صتام  
 في جانبها الشيب كالنغام  
 والصمة أي بفتح فسكون  
 كالصتية وتصم إذا عدا  
 عدوا شديدا اه كتبه  
 مصححه

قوله الأصم والصممة سواد  
 الخ كذا في الأصل ومثله في  
 نسخة بأيدى من التهذيب  
 وعبارة غيره الأصم الاسود  
 إلى الصفرة اه فأنظر كتبه  
 مصححه

قوله أو أصم كذا في الأصل  
 بأو وأنشده في الصحاح  
 مرة بأو ومرة بالواو اه  
 مصححه

وصحماه أشباه الحزاني ما يرى • بها سارب غير القطارين  
 أبو عمرو والأصم الأسود الحالك وإذا أخذت البقلة زريها واشتدت خضرتها قيل اصحمت فهي  
 مصحمة قال الجوهري اصحمت البقلة اصفارت واصحمت النبت اشتدت خضرتها وقال أبو حنيفة  
 اصحمت النبت خالط سواد خضرتها صفرة واصحمت الارض تغير نبتها وأدبر مطرها وكذلك الزرع  
 إذا تغير لونه في أول التيس أو ضرب به شيء من القرم واصحمت الارض تغير لون زرعها للحماد  
 واصحمت الحب كذلك وحنات الارض تحنأ وهي حائفة إذا اخضرت والتفت نبتها قال وإذا أدبر  
 المطر وتغير نبتها قيل اصحمت فهي مصحمة وهو الصحماه بقله ليست بشديدة الخضرة واصحمة اسم  
 رجل ٣ (صدم) الصدم ضرب الشئ الصلب بشئ مثله وصدمه صدمه ما ضرب به بجسده وصادمه  
 فتصادموا وصادموا وصدمة به دمه صدموا وصدمهم أمرهم والتصادم التزاحم والرجلان  
 يعدوان في تصادم أي تصدم هذا ذلك وذلك هذا والجيشان يتصادمان قال الأزهرى  
 واصطدام السفينتين إذا ضربت كل واحدة ما حبتا إذا مر تافوق الماء بحموتهما والسفينتان  
 في البحر تتصادمان وتصادمان إذا ضرب بعضهما بعضا والقارسان يتصادمان أيضا وفي الحديث  
 الصبر عند الصدمة الأولى أي عند قورة المصيبة وحويتها قال شمر يقول من صبر تلك الساعة  
 وتلقاها بالرضا له الأجر قال الجوهري معناه أن كل ذي مرزبة فراه الصبر ولكنه انما يصمد  
 عند حدثها ورجل مصدم محرب والصدمة أن يكسر الدال جانبا الجيبين والصدمة الزعة  
 ورجل أصدم إذا كان أنزع أبو زيد في الرأس الصدمتان بكسر الدال وهما الجيبان وفي  
 حديث مبره إلى بدر حتى أفتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كلنهما تتقابلهما  
 يتصادمان أولان كل واحدة منهما متصل من يمر بها ويقابلها والصدام داء يأخذ في رؤس  
 الدواب قال الجوهري الصدم بالكسر داء يأخذ رؤس الدواب قال والعامية تضمه قال وهو  
 القياس قال ابن شميل الصدم داء يأخذ الأبل فتخص بطونها وتدع الماء وهي عطاش أي ما حتى  
 تبرا أو عوت يقال منه جل مصدوم وابل مصدمة وبعضهم يقول الصدم ثقيل يأخذ الإنسان  
 في رأسه وهو الخشام أبو العباس عن ابن الأعرابي الصدم الدفع ويقال لأفعل الأمرين صدمة  
 واحدة أي دفعة واحدة وقال عبد الملك بن مروان وكتب إلى الحاج اني وليتك العراقين صدمة  
 واحدة أي دفعة واحدة وصدام اسم فرس لقيط بن زرارة وصدام فرس معروف قال ابن بري  
 وأنشد الهروي في فصل نقص قول الشاعر

٣ زاد المجد كالتكلمه اصطعم  
 انتصب قائما كاصطعم  
 (صضم) دخيمته الشمس  
 لفته والصحماه الحرة  
 المختلطة السهل بالغلظ اه  
 كتبه مصححه



وما اتخذت صداما للمكوث بها \* وما انتقشناك الالوصرات  
 وقال الازهرى لا أدري صدّام أو صرام أو صدّام ومصدم اسمان (صدم) التهديب  
 قال أبو حاتم يقال هذا قضا صدوم بالذال المعجمة ولا يقال سدوم (صرم) الصرم القطع  
 البائن وعم بعضهم به القطع أى نوع كان صرمة بصرمة صرما وصرما فانصرم وقد قالوا صرم  
 الحبل نفسه قال كعب بن زهير \* وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم \* قال سيبويه وقالوا  
 للصارم صريم كما قالوا ضرب قداح للضارب وصرمة فتصرم وقيل الصرم المصدر والصرم الاسم  
 وصرمة صرم ما قطع كلامه التهديب الصرم الهجران في موضعه وفي الحديث لا يحل لمسلم أن  
 يصارم مسلما فوق ثلاث أى يجره ويقطع مكالمته الليث الصرم دخيل والصرم القطع البائن  
 للعبل والعدق ونحو ذلك الصرام وقد صرم العدق عن النخلة والصرم اسم للقطيعة وفعله الصرم  
 والمصارمة بين الاثنين الجوهرى والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرم التقطع  
 وتصرم أى تجاد وتصرم الجبال تقطيعها شد للكثره الجوهرى صرمت الشئ صرما قطعته  
 يقال صرمت أذنه وصلت بمعنى وفي حديث الجشمي فجمدتها وتقول هذه صرم هي جمع صريم  
 وهو الذى صرمت أذنه أى قطعت ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد أدبرت بصرم أى  
 بانقطاع وانقضاء سيف صارم وصروم بين الصرامة والصرومة قاطع لا يثنى والصارم السيف  
 القاطع وأمر صريم معتزم أنشد ابن الاعرابي

ما زال في الحولاء ينزرا رانغا \* عند الصريم كروعة من تعلب  
 وصرم وصله بصرمة صرما وصرما على المثل ورجل صارم وصرام وصروم قال البيهقي  
 فاقطع لبانة من تعرض وصله • ونخبروا صل خلة صرامها

ويروى وانشروا نشدا بن الاعرابي

صرمت ولم تصرم وأنت صروم \* وكيف تصابي من يقال حلیم  
 يعنى أنك صروم ولم تصرم الأبعد ما صرمت هذا قول ابن الاعرابي وقال غيره قوله ولم تصرم وأنت  
 صروم أى وأنت قوى على الصرم والصريمة العزيمة على الشئ وقطع الامر والصريمة الأحكامك  
 أمرا وعزمك عليه وقوله عز وجل ان كنتم صارمين أى عازمين على ترم النخل ويقال فلان  
 ماضى الصريمة والعزيمة قال أبو الهيثم الصريمة والعزيمة واحد وهى الحاجة التى عزمتم عليها  
 وأنشد وطوى القواد على قضا صريمة \* حذاء واتخذ الزماع خبيلا

قوله هذا قضا صدوم الخ  
 عبارة القاموس صدوم  
 لغة فى سدوم يقال هذا قضا  
 صدوم وسدوم ولا يقال  
 بالعدل المهملة اه صححه

قوله قد أدبرت بصرم هكذا  
 فى الاصل والذى فى النهاية  
 قد أدنت بصرم فخر الرواية  
 اه صححه

وقضاء الشيء أحكامه والقراغ منه وقضيت الصلاة إذا فرغت منها ويقال طوى فلان فواده على  
عزيمة وطوى كشهه على عداوة أي لم يظهرها ورجل صارم أي ماض في كل أمر المحكم وغيره  
رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصرامة المستبدر أي المنقطع عن  
المشاورة وصرام من أسماء الحرب قال الكميت

جرد السيف تارتين من الدهش على حين درة من صرام

وقال الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وكنيته أبو ليلى

ألا بلغني شيان عني \* فقد حلت صرام لكم صراها

وفي الالفاظ ابن السكيت صرام داهية وأنشيدت الكميت على حين درة من صرام والصرم  
الأي المحكم والصرام والصرام جداد النخل وصرم النخل والشجر والزرع يصرمه صرماً  
واصطارمه جرموا صطرام النخل اجترامه قال طرفة

أنتم نخل تطيف به \* فاذا ما جرت صطرمه

والصرم الكدم المصروم من الزرع ونخل صريم مصروم وصرام النخل وصرامه أو ان  
ادراكه وأصرم النخل حان وقت صرامه والصرامة ما صرم من النخل عن الليثاني وفي حديث  
ابن عباس لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة إلى  
خبير قال ابن الأثير المشهور في الرواية فتح الراي حين يقطع نخل ويجذ والصرام قطع  
الثمره واجتناؤها من النخل يقال هذا وقت الصرام والجذاذ قال ويروي حين يصرم النخل  
بكسر الراء وهو من قولك أصرم النخل اذا جام وقت صرامه قال وقد يطلق الصرام على النخل  
نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دقهم وصرامهم أي نخلهم والصرمة القطعة  
المنقطعة من معظم الرمل يقال ألقى صريمة وصرمة من غضي وسلم أي جماعة منه قال ابن  
بري ويقال في النخل بالصرام أعقر يضرب مثلاً عند ذكر رجل بلغك أنه وقع في شر لا أخطأه  
المحكم وصرمة من غضي وسلم وأرطى ونخل أي قطعة وجماعة منه وصرمة من أرطى وسمر كذلك  
وفي حديث عمر رضي الله عنه كان في وصيته أن توفيت وفي يدي صرمة ابن الأكويع فسنتها سنة  
تغ قال ابن عيينة الصرمة هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الأبل صرمة اذا كانت  
خفيفة وصاحبها مصرم وتغ مال لعمر رضي الله عنه وقفه أي سبيلها سبيل تلك والصرمة  
الأرض المحسود زرعها والصريم الصبح لا تقطاعه عن الليل والصريم الليل لا تقطاعه عن

قوله والصرامة المستبد الخ  
ضبط في الاصل والمحكم  
بفتح الراء مخففة وحرر اه  
معناه

قوله وصرام من أسماء الحرب  
قال في القاموس وكفراب  
الحرب كصرام كقطاع اه  
ولذلك تركا صرام في البيت  
الاول بالفتح وفي الثاني بالضم  
تبع الاصل اه معناه

النهار والقطعة منه صريم وصريمة الاولى عن ثعلب قال تعالى فأصبحت كالصريم أي احترقت  
فصارت سوداء مثل الليل وقال الفراء يريد كالليل المسود ويقال فأصبحت كالصريم أي كالشيء  
المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فأصبحت كالصريم قال كأنها صرمت وقيل الصريم  
أرض سوداء لا تنبت شيئاً الجوهرى الصريم المجذوذ المقطوع وأصبحت كالصريم أي احترقت  
واسودت وقيل الصريم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الأرض المحصودة ويقال الليل  
والنهار الاصرمان لان كل واحد منهما ما ينصرم عن صاحبه والصريم الليل والصريم النهار  
ينصرم الليل من النهار والنهار من الليل الجوهرى الصريم الليل المظلم قال النابغة

أوتزجروا مكفهراً لا كفاءه \* كالليل يخلط أصراماً بأصرام

قوله تزجروا فعل منصوب معطوف على ما قبله وهو

اني لا أخشى عليكم أن يكون لكم \* من أجل بغضاتكم يوم كيام

والمكفهراً الجيش العظيم لا كفاءه أي لا نظيره وقيل في قوله يخلط أصراماً بأصرام أي يخلط  
كل شيء بقيته خوفاً من الاغارة عليه فيخلط على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري  
وقول زهير غدوت عليه غدوة فتركته \* فعوداً ليد به بالصريم عوانه

قال ابن السكيت أراب الصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاضداد والاصرمان الليل  
والنهار لان كل واحد منهما ما انصرم عن صاحبه وقال بشر بن أبي خازم في الصريم بمعنى الصبح يصف  
نورا فبات يقول أصبح ليل حق \* تكشف عن صريمته الظلام

قال الاصمعي وأبو عمرو وابن الاعرابي تكشف عن صريمته أي عن رملته التي هو فيها يعني النور  
قال ابن بري وأنشداً أبو عمرو

تطاول ليلك الجون البهيم \* فما ينجاب عن ليل صريم

ويروي بيت بشر فكشفت عن صريميه قال وصريمياه أوله وآخره وقال الاصمعي الصريمة  
من الرمل قطعة ضخمة تنصرم عن سائر المال وتجمع الصرائم ويقال جاء فلان صريم صخر  
إذا جابأتها خاتماً وقال الشاعر

أيذهب ما جعت صريم صخر \* طليقاً ذال هو العجيب

أي أيذهب ما جعت وأبايأس منه الجوهرى الصرائم بالضم آخر اللين بعد التفتيز إذا احتاج  
إليه الرجل حلبة ضرورة وقال بشر



أَلَا بَلِّغْ بِي سَعْدِ رَسُولًا \* وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حَلَبَتْ صَرَامُ

يقول بلغ العسدر آخره وهو مثل قال الجوهري هـ - ذا قول أبي عبيدة قال وقال الاصمعي الصرام  
اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد اللحياني للكعب

مَا شَرُّ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً \* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صَرَامَ الْمَلَقِبِ

وقال ابن بري في قول بشر فقد حلبت صرام يريد الناقة الصرمة التي لا بل لها قال وهـ - هذا مثل  
ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويقوى قول الاصمعي قول الكعب

\* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صَرَامَ الْمَلَقِبِ \* وَتَفْسِيرُهَا الْكَمْبُتُ قَالَ يَقُولُ هُمْ مَا شَرُّ مَا كَانُوا فِي رِخَاءِ  
وَحِصْبٍ وَهُمْ حُسَافَةٌ مَا كَانُوا فِي حَرْبٍ وَالْحُسَافَةُ مَا تَنَازَرُ مِنَ التَّمْرِ الْقَاسِدِ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ  
النَّخْلِ وَمِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ  
الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ السِّتِينَ فَهِيَ  
الصَّدْعَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى بَعْضِ عَشْرَةٍ وَفِي كِتَابِهِ لِعَمْرٍو بَن  
مُرَّةً فِي التَّبَعَةِ وَالصَّرِيمَةُ شَاتَانِ إِنْ اجْتَمَعَتَا وَإِنْ تَفَرَّقَتَا فَشَاتَا الصَّرِيمَةُ تَصْغِيرُ الصَّرِيمَةِ وَهِيَ  
الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ قِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ كَأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا  
الْقَدْرَ تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مَعْظَمِ بِلَدِهَا وَغَنَمُهُ وَالْمَرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ مِائَةِ  
وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ شَاةً إِلَى الْمِائَتَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتِ فِيهَا شَاتَانِ فَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلَيْنِ وَفُرِقَ بَيْنَهُمَا  
فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِمَوْلَاةٍ أَدْخَلَ رَبُّ الصَّرِيمَةَ  
وَالغَنَمِ بِهِ فِي الْحِمَى وَالْمَرَعَى يَرِيدُ صَاحِبَ الْإِبِلِ الْقَلِيلَةَ وَالغَنَمِ الْقَلِيلَةَ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ  
مِنَ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ صَرْمٌ قَالَ النَّبِغَةُ

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاهُ ذِي أُرْكُ \* تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صَرْمًا

وَالصُّرَادُ غَيْمٌ رَقِيقٌ لَأَمَاءٍ فِيهِ جَمْعٌ صَارِدٌ وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ اقْتَرَفَ وَرَجُلٌ مُصْرِمٌ قَلِيلُ الْمَالِ مِنْ  
ذَلِكَ وَالْأَصْرَمُ كَالْمُصْرَمِ قَالَ

وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ \* مِنْ مَالِ أَصْرَمِ ذِي عِيَالٍ مُصْرِمِ

يعني بالقطيع هنا السوط ألتراه يقول بعد هذا

مِنْ بَعْدِ مَا اعْتَمْتُ عَلَى مَطِيئِي \* فَأَزْحَتْ عَلْتَهَا فَظَلَّتْ تَرْتِي

يقول أزحت علمت بضربى لهما ويقال أصرم الرجل أصرا ما فهو مصرم إذا ساءت حاله وفيه

تَمَسُّكٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلُ  
 أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يَدْعُ مِنْ وَدَّغِيهِ \* وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ  
 مُصْرِمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يَدْعُ هُوَ غَيْرُكَ يَدْعُوهُ وَيَذْكُرُهُ بِالْبَرِّ وَيُقَالُ كَلَّا تَجْبَعُ مِنْهُ  
 كَبْدُ الْمُصْرِمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَادْرَاهُ الْقَلِيلُ الْمَالُ تَأْسُفٌ أَنْ لَا تَكُونَ لَهُ أَيْلٌ كَثِيرَةٌ يُرْعِيهَا فِيهِ  
 وَالْمُصْرِمُ بِالْكَسْرِ مَنَجَلُ الْمُعَارِزِي وَالصِّرْمُ بِالْكَسْرِ الْإِيَّاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصِّرْمُ  
 أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ وَالصِّرْمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لِيَبْوَإِ الْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ  
 وَصُرْمَانٌ الْأَخْبِرَةُ عَنْ سَيَبُوبِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يَادِرَاقُوتٌ بَعْدَ أَصْرَامِهَا \* عَامًا وَمَا يَبْكِيكَ مِنْ عَامِهَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصْرَامٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَصَارِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

\* وَأَنْعَدْتِ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ \* وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغْبِرُ عَلَى الصِّرْمِ فِي عِمَايَةِ الصَّحْبِ الصِّرْمُ  
 الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِأَبْلِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُغْبِرُونَ عَلَى مَنْ  
 حَوَاهِمُ وَلَا يُغْبِرُونَ عَلَى الصِّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَنَاقَةُ مُصْرَمَةٍ مَقْطُوعَةُ الطَّبِينِ وَصُرْمَاءُ قَالِيلَةُ اللَّبَنِ  
 لِأَنَّ عِزْرَهَا انْقَطَعَ التَّمْذِيبُ وَنَاقَةُ صُرْمَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ يَصْرِمُ طَبِيحًا فَيُقْرَحُ عَمْدًا حَتَّى يَفْسُدَ  
 الْأَحْلِيلُ فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ فَيَبْسُ وَيَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَقِيلَ نَاقَةُ مُصْرَمَةٍ وَهِيَ الَّتِي صَرَمَهَا الصِّرَارُ  
 فَوَقَّذَهَا وَرَبَّهَا صُرْمَتٌ عَمْدًا تَسْمَنُ فَتُكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ

\* لُعْنَتٌ بِحَرُومِ الشَّرَابِ مُصْرِمٌ \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ وَقَدْ تَكُونُ الْمُصْرَمَةُ  
 الْأَطْبَاءُ مِنْ انْقِطَاعِ اللَّبَنِ وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ الضَّرْعَ شَيْءٌ يُكْوَى بِالنَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَجُوزُ الْمُصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ بِعِنَى الْمَقْطُوعَةِ الضَّرْعِ وَالصَّرْمَاءُ الْفَلَاةُ مِنَ  
 الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّرْمَاءُ الْمَفَاذَةُ الَّتِي لِأَمَاءِ فِيهَا وَقَلَاةُ صَرْمَاءُ لِأَمَاءِ بِهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ  
 وَالْأَصْرَمَانُ الذُّبُّ وَالغُرَابُ لِأَنَّ صَرَامَهُمَا وَانْقِطَاعَهُمَا عَنِ النَّاسِ قَالَ الْمَرَارُ  
 عَلَى صَرْمَاءِ فِيهَا أَصْرَمَاهَا \* وَخَرِبَتْ الْفَلَاةُ بِمَلِيلٍ

أَيْ هُوَ مَلِيلٌ قَالَ كَانَتْ عَلَى مَلَّةٍ مِنَ الْقَلَقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَلِيلٌ مَلَّتَهُ الشَّمْسُ أَيْ أَحْرَقَتْهُ وَمِنْهُ خَبْرَةٌ  
 مَلِيلٌ وَتَرَكْتَهُ بُوْحَشَ الْأَصْرَمِينَ حِكَاةَ اللَّحْيَانِيِّ وَلَمْ يَفْسُرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي الْفَلَاةَ  
 وَالصِّرْمُ الْخُفُّ الْمُنْعَلُ وَالصِّرِيمُ الْعُودُ يُعْرَضُ عَلَى قِمِّ الْجَدْيِ أَوْ الْقَفْصِيلِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى رَأْسِهِ لثَلَا  
 يَرْضَعُ وَالصِّرِيمُ الْوَجْبَةُ وَأَكَلَ الصِّرِيمُ أَيْ الْوَجْبَةَ وَهِيَ الْإِثْمَلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ

قوله قال وهو من ذلك ايس  
 من قول الجوهرى كما توهم  
 بل هو من كلام ابن سيده  
 في المحكم وأول عبارته وفلاة  
 صرما الخ اه صححه

الصَّيرَمَ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَقَالَ يَعْقُوبُ هِيَ أَكْلَةٌ عِنْدَ الضَّحَى إِلَى مِثْلِهَا مِنْ  
الْقَدِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الصَّيْمُ أَيْضًا وَهِيَ الْحَرْزُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ تُصَبِّكَ صَيْمُ الصِّيَامِ • لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ فَعَيْشُ نَاعِمٍ

وَفِي الْحَدِيثِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ نَحْسٌ قَتْنٌ قَدِمَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصَّيرَمُ وَكَانَتْهَا بِمَنْزِلَةِ  
الصَّيْمِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الَّتِي تَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْهَا قَتْنَةً قَطَاعَةً وَهِيَ مِنَ الصَّيرَمِ الْقَطْعُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ  
وَالصَّرُومُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرْدُ النَّضِجَ حَتَّى يَخْلُوهَا تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لَهَا الْقَنْدُورُ وَالْكَنُوفُ  
وَالْعَضَادُ وَالصَّدُوفُ وَالْأَزِيَّةُ بِالزَّيِّ الْمُفْضَلُ عَنْ أَبِيهِ وَصَرَمٌ شَهْرٌ أَعْنَى مَكَتٌ وَالصَّرْمُ الْجِلْدُ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَبَنُو صَرِيمٍ سَيِّدٌ وَصِرْمَةٌ وَصَرِيمٌ وَأَصْرَمُ اسْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْدَغِيرَ اسْمٌ أَصْرَمُ  
فَجَعَلَ زُرْعَةً كَرِهَهُ لِمَنْعِهِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَسَمَاءُ زُرْعَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعِ النَّبَاتِ ٣ (صطم) الْأُسْطُمَةُ  
وَالأُسْطُمُ لُغْسَةٌ فِي الْأُسْطُمَةِ وَالأُسْطُمِ فِي جَمِيعِ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ (صطم) الْمُصْطَخِمُ الْمُتَّصِبُ  
الْقَائِمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُصْطَخِمُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ قَالَ وَالْمُصْطَخِمُ فِي مَعْنَاهُ غَيْرُهَا مَخْفَقَةُ الْمِيمِ وَأَصْطَخَمْتُ  
فَأَنَا مُصْطَخِمٌ إِذَا تَصَبَّتْ فَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ الْمُصْطَخِمُ مُقْتَعِلٌ مِنْ صَخَمٍ وَهُوَ ثَلَاثِي قَالَ وَلَمْ أَجِدْ أَصْطَخِمَ  
ذَكَرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مُصْطَخِمٌ فَقَلِبْتَ التَّاءَ طَاءً كَالْمُصْطَخِبِ مِنَ الصَّخْبِ وَذَكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ

يَوْمًا يَنْظُرُ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخِمًا • كَأَنَّ ضَاحِيَةً بِالنَّارِ مَمْلُوءٌ

قَالَ مُصْطَخِمٌ سَاكِتٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ (صطكم) الْأُسْطُكْمَةُ خُبْرَةُ الْمَلَّةِ (صقم) أَهْمَلُهُ  
الليثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّيْقَمُ الْمُتَنَزُّ الرَّائِحَةُ (صكم) صَكَمَهُ صَكْمًا ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ وَصَكَمَهُ صَكْمَةً  
صَدَمَهُ اللَّيْثُ الصَّكْمَةُ صَدَمَةٌ شَدِيدَةٌ بِمَجْرَأٍ وَنَحْوِ مَجْرَأِ الْعَرَبِ تَقُولُ صَكَمْتَهُ صَوًّا كَمِ الدَّهْرِ  
وَصَوًّا كَمِ الدَّهْرِ مَا يَصِيبُ مِنْ نَوَائِبِهِ وَصَكَمَ الْفَرَسُ يَصْكُمُ عَضُّ عَلَى اللَّجَامِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ  
أَنْ يَفَالِحَهُ الْأَصْحَى صَكَمْتَهُ وَلَكَمْتَهُ وَصَكَمْتَهُ وَدَكَمْتَهُ وَأَكَمْتَهُ كُلُّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ (صلم)  
صَلَّمَ الشَّيْءَ صَلًّا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الصَّلْمُ قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِمَا صَلَّيْتُهُمَا بِصَلِّمَا صَلًّا  
وَصَلَّيْتُهُمَا إِذَا صَلَّيْتَهُمَا وَأُذُنُ صَلْمًا طَرَقَةُ نَحْمَتِهِ أَوْ عَيْدُ مَصْلَمٍ وَأَصْلَمُ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ أَصْلَمُ  
إِذَا كَانَ مُسْتَأْصِلَ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ مَصْلَمُ الْأُذُنِ إِذَا اقْتَطَعْتَهُ مِنْ أَصُولِهِمَا وَيَعْمَلُ لِطَلِيمٍ مُصْلَمٌ  
الْأُذُنِ كَأَنَّهُ مُسْتَأْصِلُ الْأُذُنِ خَلَقَتْهُ وَالطَّلِيمُ مُصْلَمٌ وَصَفَّ بِنَاكِ لَصْفَرِ أُذُنِهِ وَقَصَرَهُمَا قَالَ زَهْرِي  
أَسَلُّ مَصْلَمِ الْأُذُنِ أَجْنًا • لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَأَهْ

قوله هو الحزم كذا بهذا  
الضبط التهذيب ولم تجده  
بهذا المعنى فيما بأيدينا من  
الكتب اه معناه

٣ زاد في التكملة  
والاصرمان الصرد والغراب  
والمصرم أي مجلس المكان  
الضيق السريع السيل  
وهو صرمة أي يفتح فسكون  
من الصرمت إذا كان بطيئاً  
التي إذا غضب عن الكسائي  
اه كتبه معناه



وفي حديث ابن الزبير لما قتل أخوه مصعب أسلمه النعمان المصم إلا ذان أهل العراق يقال للنعمان مصم لأنها لا آذان لها ظاهرة والصم القطع المستأصل فإذا أطلق على الناس فاعلموا برأيه الذليل المهان كقوله فان أنتم تتأروا وتدبتم \* فمشوا بآذان النعمان المصم

قوله من المديد الخ هكذا في الاصل والمحكم وانظره اه صححه

والاصم من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والاصم المصم من الشعر وهو ضرب من السريع يجوز في قافية فعلن فعلن كقوله

ليس على طول الحياة دم \* ومن وراء الموت ما يعلم

والصيم الداهية لأنها تصطم ويسمى السيف صيلا قال بشر بن أبي خازم

غضبت عمير أن تقتل عامر \* يوم الناسار فاعتبوا بالصيم

قوله فاعتبوا رواه الازهرى فاعضوا فتكون الروايات ثلاثة اه

قال ابن بري ويرى فاعتبوا بالصيم أي كانت عاقبتهم الصيم قال ابن بري وشاهد الصيم الداهية قول الرازي \* دسوا فليقاتم دسوا الصيلا \* وفي حديث ابن عمر فيكون الصيم بيني وبينه أي

القطيعة المنكرة والصيم الداهية والبايزائدة وفي حديث ابن عمر وأخرجوا يا أهل مكة قبل الصيم كآتي به أقيح أقيح عيهدم الكعبة التهذيب في ترجمة صنم قال والصحة الداهية قال

الازهرى أصلها صلة وأمر صيم شديد مستأصل وهو الصيلية والصيم الأمر المستأصل ووقعة صيلة من ذلك والاضطلام الاستئصال واضطلم القوم أي بدوا والاضطلام إذا أيد قوم من أصلهم

قبل اضطلموا وفي حديث الفتن وتضطلمون في الثالثة الاضطلام افتعال من الصم القطع وفي حديث الهدي والضحايا والمضطلمة أطباؤها وحديث عائشة لئن عدتم ليضطلمنكم والصيم

الأكلة الواحدة كل يوم وهو يأكل الصيم وهي أكلة في الضحى كما تقول هو يأكل الصيم حكاها جميعا يعقوب والصلامة والصلامة والصلامة الفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق

وفي حديث ابن مسعود ذكرنا فقال يكون الناس صلومات يضرب بعضهم رقاب بعض قال أبو عبيد قوله صلومات يعني الفرق من الناس يكونون باوائف فتجتمع كل فرقة على حياها فتقاتل

أخرى وكل جماعة فهي صلامة قال ابن الاعراب صلامة بفتح الصاد وأنشد أبو الجراح صلامة كحمر الأبك \* لا ضرع فيها ولا مذكى

والصلامة القوم المستؤون في السن والنجاعة والسخاء والصلام والصلام لب نوى النبي التهذيب الصلأم الذي في داخل نواة النبقه يؤكل وهو الألبوب (صلحتم) بعير صلحتم صلحتم

وصلحتم مثل سلهب وصلحتم كل ذلك جسيم شديد ماض وأنشد \* وأتلع صلحتم صلحتم صلحتم

وقال آخر ان تَسَلِّبَنِي كَيْفَ أَنْتَ فَاثْنِي \* صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلْحَدَمٌ  
 وَالصَّلْحَدَمُ خِجَاسِي أَصْلُهُ مِنَ الصَّلْحَمِ وَالصَّلْحَدُ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ كَلِمَةٌ خِجَاسِيَةٌ أَصْلِيَّةٌ فَاسْتَبْتِ الْحُرُوفُ  
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَمِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ \* مُسْتَرْعَلَاتٌ لِصَلْحَمِ سَامِي \* يَرِيدُ لِصَلْحَمِ فَزَادَ لَمَّا  
 وَقَالَ أَبُو نُجَيْدَةَ \* لَبِغٌ مَخْتَلِي الشَّدَا مُصَلْحَمِ \* فِضَاعُفُ الْمِيمِ كَمَا تَرَى أَبُو عَمْرٍو وَالْمُصَلْحَمُ وَالْمُصَلْحَدُ  
 الْمُتَّصِبُ الْقَائِمُ وَالْمُصَلْحَمُ خَفِيفُ الْمِيمِ فِي مَعْنَاهُمَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ \* إِذَا صَلْحَمَ لَمْ يَرَمْ مُصَلْحَمَةٌ \*  
 أَي غَضِبَ فَالهِ شَمْرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ اتَّصَبَ وَجَبَلَ صَلْحَمٌ وَمُصَلْحَمٌ صُلْبٌ مَمْتَنَعٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* عَنْ صَائِكَ عَاسٍ إِذَا مَا صَلْحَمَا \* وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ لِأَمَانَةَ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمُّ الصَّلَاخِمُ  
 أَي الصَّلَابُ الْمَانِعَةُ الْوَاحِدُ صَلْحَمٌ قَالَ \* وَرَأْسٌ عَزْرَ أَسْبَابِ صَلْحَمًا \* وَالصَّلْحَمُ الْغَضْبَانُ  
 وَاصْلَحَمَ اصْلَحَمًا إِذَا اتَّصَبَ فَاتَمَّا وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْمُصَلْحَمُ الْمُسْتَكْبِرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَبْرًا  
 فَظَلَّتْ بِلَقِي وَاجِبِ جِرْعِ الْمَعَى \* قِيَامًا تَقَالِي مُصَلْحَمًا أَمِيرَهَا  
 أَي مُسْتَكْبِرًا لَا يَحْرُكُهَا وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَقَالَ الْمُصَلْحَمُ وَالْمُطْرَحِمُ وَالْمُطْرَحِمُ وَاحِدٌ (صَلْحَدَمُ)  
 الصَّلْحَدَمُ الْجَمَلُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلْحَدَمُ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ  
 فِي الْخَمَاسِيِّ أَن تَسَالِيَنِي كَيْفَ أَنْتَ فَاثْنِي \* صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صَلْحَدَمٌ  
 قَالَ وَالصَّلْحَدَمُ خِجَاسِي أَصْلُهُ مِنَ الصَّلْحَمِ وَالصَّلْحَدُ قَالَ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ كَلِمَةٌ خِجَاسِيَةٌ أَصْلِيَّةٌ فَاسْتَبْتِ  
 الْحُرُوفُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ (صَلْحَدَمُ) الصَّلْحَدَمُ وَالصَّلْحَدُ وَالصَّلْحَدَمُ الشَّدِيدُ الْحَافِرُ وَقِيلَ الصَّلْحَدَمُ الْقَوِيُّ  
 الشَّدِيدُ مِنَ الْحَافِرِ وَالْأَثَى صِلْدَمَةٌ وَصَلْدَمَةٌ وَعَمَّيْبَةٌ بَعْضُهُمْ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ الْخَلِيلِ وَجَمْعُهُ صَلْدَامٌ  
 الْجَوْهَرِيُّ فَرَسٌ صِلْدَمٌ بِالْكَسْرِ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْأَثَى صِلْدَمَةٌ وَرَأْسٌ صِلْدَمٌ وَصَلْدَمٌ بِالضَّمِّ صُلْبٌ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 مِنْ كُلِّ كَوْمَاهِ السَّنَامِ فَاطِمٌ \* تَشْحَى بِمَسْتَنِّ الذُّنُوبِ الرَّانِمِ \* شِدْقَيْنِ فِي رَأْسٍ لَهَا صَلْدَامِ  
 وَاجْمَعِ صَلْدَامَهُ بِالْفَتْحِ وَالصَّلْدَامُ الشَّدِيدُ كَالصَّلْدَمِ قَالَ جَرِيرٌ  
 فَلَوْ مَالَ مَيْلٍ مِنْ تَمِيمٍ عَلَيْكُمْ \* لَأَمَكَّ صَلْدَامٌ مِنَ الْعَيْسِ قَارِحُ  
 (صَلْقَمُ) الصَّلْقَمَةُ تَصَادَمُ الْأَيْتَابِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ \* أَصْلَقَهُ الْعَزِينَابُ فَاصْلَقَمَ \* وَيُقَالُ  
 الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلْقَمُ الَّذِي يَقْرَعُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَاصْلَقَمَ قَرَعَ بَعْضُ أَيْتَابِهِ بِبَعْضٍ قَالَ كُرَاعُ الْأَصْلِ  
 الصَّلْقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلْقُ الْعَمِيجُ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَالصَّلْقَمُ وَالصَّلْقَمُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَيْلِ وَقِيلَ هُوَ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ

قوله ومن نادر كلامهم  
 مسترعات الصلغم كذا  
 بالاصل والذي في التهذيب  
 قول الراجز مسترعات الخ  
 فتأمل وحرره وقوله لبغ الخ  
 كذا بالاصل والتهذيب الا  
 ان الذال فيه مهملة وحرره  
 اه معجمه

العَضِّ وَالْفَلَكِ وَالْجَمِيعِ صَلَاقِمُ وَصَلَاةُ الْهَاءِ لِتَأْيِثِ الْجَمَاعَةِ قَالَ طَرَفَةُ

جَادِبِهَا الْبَسْبَاسُ يَرْهَضُ مَعْزَهَا \* بَنَاتِ الْخَاضِ وَالصَّلَاةُ الْخَمْرَا

التَهْدِيبِ وَالصَّلَاقِمُ الصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ \* يَعْلُو صَلَاقِمِ الْعِظَامِ صَلَاقِمُهُ \* أَيْ جِسْمُهُ  
الْعَظِيمِ وَالصَّلَاقِمُ الشَّدِيدُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْمُصَلِّقُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْإِكْلِ وَالْمُصَلِّقُ  
أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ أَزَالُوا الْهَاءَ كَمَا أَزَالُوا هَامِنْ مُثَمِّمٍ وَنَحْوَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلِيقُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ  
وَأَنْشَدَ خَلِيدُ الْيَشْكُرِيُّ

فَتَلَّكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صَلَقِمَا \* صَهْ صَلَقِ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرَزِمَا

(صلم) الصلها من صفات الاسد واصلهم الشيء صلب واشتد (صم) الصمم انسداد  
الاذن ونقل السمع صم يصم وصمم باظهار التضعيف نادر صمما وصمما واصم واصمه الله فصم  
واصم ايضا بمعنى صم قال الكمي

أَشْبَحًا كَالْوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارٍ \* تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ

يقول تسائل شيا قد اصم عن السؤال ويروي الأشيب كالوليد قال ابن بري نصب أشيب على الحال  
أى أشابنا تسائل رسم دار كما يفعل الوليد وقيل ان ماصلة أراد تسائل اصم وأنشد ابن بري هنا  
لابن أحرر اصم دعاء عاذتني تحجبي \* يا خرناء ونسيتي أولينا

يدعو عليها أى لاجعلها الله تدعو الأاصم يقال ناديت فلانا فاصمته أى أصبته اصم وقوله  
تحجبي يا خرناء تسبق اليهم باللوم وتدع الأولين واصمته وجدته اصم ورجل اصم والجمع صم  
وصمان قال الجليح \* يدعوها القوم دعاء الصمان \* واصمه الداء وتصام عنه وتصامه  
أراه أنه اصم وليس به وتصام عن الحديث وتصامه أرى صاحبه الصمم عنه قال  
تصامته حتى أتاني نعيه \* وأفرغ منه محطى ومصيب  
وقوله أنشده نعلب

وَمَنْ هَلْ أَعْوَرَ أَحَدِي الْعَيْنَيْنِ \* بَصِيرًا أُخْرَى وَأَصَمَّ الْأُذُنَيْنِ

قد تقدم نفسه يره في ترجمة عور وفي حديث الإيمان الصم البكم رؤس الناس جمع الاصم وهو  
الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يهتدى ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الأذن وقوله أنشده  
نعلب أيضا قل ما بدلت من زور من كذب \* حلى اصم وأننى غير صماء  
استعار الصم للعلم وليس بحقيقة وقوله أنشده هو أيضا

قوله صلقمه بكسر الصاد  
والقاف كما صرح به في  
التكملة اه صححه

قوله من صفات الاسد  
ويقال رجل صلهام بكسر  
الصاد أيضا جرى كافي  
التكملة اه صححه

قوله الصم البكم بالنصب  
مفعول بالنعل قبله وهو كما  
في النهاية وأن ترى الحفاة  
العراة الصم الخ اه صححه



أَجَلٌ لَوْلَا لَكِنَّ أَنْتَ الْأَمُّ مِنْ مَتَى \* وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءَ ذَاتِ صَلِيلٍ

فسره فقال يعني الارض وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابي يقال أسأل من صماء يعني الارض والصماء من الارض الغليظة وأصمه وجده أصم وبه فسر نعلب قول ابن احر  
أَصْمُ دَعَا عَادَلْتِي تَجِبِي \* بَاخِرْنَا وَتَنَسَى أَوْلِيَانَا

أراد وافق قوماً صمماً لا يسمعون عدلها على وجه الدعاء ويقال ناديت فاصمته أي صادفته أصم  
وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصم منها الناس أي شغلوني عن  
سماعها فكأنهم جعلوني أصم وفي الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل إلى  
تسكينها لتناهيها في ذهابها لان الأصم لا يسمع الاستغاثة ولا يقطع عما يفعل وقيل هي كالحية  
الصماء التي لا تقبل الرقي ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء أي مكثرة لا تخلل فيها اللبث  
الصمم في الأذن ذهاب سمعها وفي القناة اكتناز جوفها وفي الحجر صلابته وفي الأمر شدته ويقال  
أذن صمماً وقننة صمماً وحجر أصم وقننة صمماً قال الله تعالى في صفة الكافرين صم بكم عن فهم  
لا يفتنون التهذيب يقول القائل كيف جعلهم أصم يسمعون ويكلمون ويطغون وعيائهم  
يبصرون والجواب في ذلك أن سمعهم لم يسمع لانهم لم يعوا به ما سمعوا وبصرهم لم يبصر  
عليهم لانهم لم يعتبروا بما عاينوه من قدرة الله وخطئه الدال على أنه واحد لا شريك له ونطقهم لما  
لم يقن عنهم شيئاً اذ لم يؤمنوا به ايماناً يتفهم كلوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعي ونحو من  
قول الشاعر \* أصم عملاً سمع \* يقول يصام عمياً سواه وان سمعه فكان كانه لم  
يسمع فهو سمع نوت سمع أصم في تغايه عما يريد به وصوت مصم يصم الصمخ ويقال لصمام  
القارورة صمة وصم رأس القارورة بصمه صمماً وأصمه سده وشده وصمها سدادها وشدادها  
والصمام ما أدخل في فم القارورة والعباس ما شد عليه وهو كذلك صمامتها عن ابن الاعرابي  
وصممتها أصمها صمماً اذا شدت رأسها الجوهرى تقول صممت القارورة أي سدتها وأصممت  
القارورة أي جعلت لها صمماً وفي حديث الوطء في صمام واحد أي في مسلك واحد الصمام  
ما تسد به الفرجة فسمى به الفرج ويجوز أن يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى  
بالسين وقد تقدم ويقال صممه بالعصا يصمه صمماً اذا ضرب به بها وقد صممه بجبر قال ابن الاعرابي صم  
اذا ضرب ضرباً شديداً وصم الجرح يصمه صمماً وسده بالادواء والأكول وداهية صمماً  
منسدة شديدة ويقال للداهية الشديدة صمماً وصمام قال العجاج

صمًا لا يبرئهم من الصمم \* حوادث الدهر ولا طول القدم  
ويقال للنذير إذا أنذر قومًا من بعيد وألح لهم بثوبه لمع بهم لمع الأصم وذلك أنه لما كثرت الماعه بثوبه  
كان كأنه لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع ومن ذلك قول بشر

أشار بهم لمع الأصم فأقبلوا \* عرائن لا يأتيه للنصر مجلب

أي لا يأتيه معين من غير قومه وإذا كان المعين من قومه لم يكن مجلبًا والصم الداهية وفتنة صمًا  
شديدة ورجل أصم بين الصمم فيهن وقواهم للقطاة صمًا لسكك أذنيه وقيل لصمها إذا عطشت

قال ردى ردى ورد قطاة صمًا \* كذرية أجهب باردا لما

والأصم رجب لعدم سماع السلاح فيه وكان أهل الجاهلية يسمون رجبًا شهر الله الأصم قال  
الخليل انما سمي بذلك لانه كان لا يسمع فيه صوت مستغيب ولا حركة قتال ولا قعقة سلاح لانه من

الاشهر الحرم فلم يكن يسمع فيه بالقلان ولا ياصباحا وفي الحديث شهر الله الأصم رجب سمي  
أصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهر احراما قال ووصف بالأصم مجازا والمراد به

الانسان الذى يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من فى الليل فكان الانسان فى شهر رجب أصم  
عن صوت السلاح وكذلك متصل الأمل قال

يارب ذى خال وذى عم عم \* قد ذاق كأس الخنق فى الشهر الأصم

والأصم من الحيات ما لا يقبل الرقية كانه قد صم عن سماعها وقد يستعمل فى العقرب أنشد  
ابن الاعرابي قرطك الله على الأذنين \* عقارب اصمها وأرقين

ورجل أصم لا يطعم فيه ولا يرد عن هواه كانه ينادى فلا يسمع رصم صدها أى هلك والعرب  
تقول أصم الله صدى فلان أى أهلك والصدى الصوت الذى يردده الجبل اذا رقع فيه الانسان

صوته قال امرؤ القيس

صم صدها وعقاربها \* واستجمت عن منطق السائل

ومنه قولهم صمى ابنة الجبل مهما يقل تقل يريدون بابنة الجبل الصدى ومن أمثالهم أصم  
على جوح يضرب مثل للرجل الذى هذه الصفة صفته قال

فأبلغ بنى أسد آية \* اذا جت سيدهم والمسودا

فأوصيكم بطعان الكاه \* فقد تعلمون بان لا خلودا

وضرب الجاهم ضرب الأصم \* حنظل شابة يجني هبيدا

قوله ومن أمثالهم أصم على  
جوح الخ المناسب أن يذكر  
بعد قوله كانه ينادى فلا  
يسمع كما هي عبارة المحكم  
اه

ويقال ضربته ضرب الأَصَمَّ إذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك أن الأَصَمَّ إذا بالغ بظن أنه مقصّر فلا يقطع ويقال دعاه دعوة الأَصَمِّ إذا بالغ به في النداء وقال الرازي يصف قفلة \* يدعى بها القوم دعاء الصَّمان \* ودهر أصم كأنه يشكى إليه فلا يسمع وقولهم صمى صمام يضرب للرجل يأتي الداهية أي أخرجني يا صمام الجوهرى ويقال للداهية صمى صمام مثل قظام وهي الداهية أي زيدي وأنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

فرت يهوداً أسلت جيرانها \* صمى لما فعلت يهود صمام

ويقال صمى ابنة الجبل يعني الصدى يضرب أيضاً مثلاً للداهية الشديدة كأنه قيل له أخرجني ياداهية ولذلك قيل للحمية التي لا تجيب الرأى صماء لأن الرقى لا تنفعها والعرب تقول للعرب إذا اشتدت وسفلت فيها الدماء الكثيرة صمت حصة بدم يريدون أن الدماء لما سفلت وكثرت استنقعت في المعركة فلو وقعت حصة على الأرض لم يسمع لها صوت لأنها لا تقع إلا في نجيع وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله صمى ابنة الجبل ويقال أراد الصدى قال ابن بري قوله حصة بدم ينبغي أن يكون حصة بدمى بالياء وهي امرؤ القيس بكلامه هو

بدلت من وائل وكندة عد \* وإن وقها صمى ابنة الجبل

قوم يحاجون بالهيام ونسوان قصار كهنية الجبل

المحكم صمت حصة بدم أي أن الدم كثر حتى أقيت فيه الحصة فلم يسمع لها صوت وأنشد ابن الأعرابي لسدوس بنت ضباب

أني إلى كل أيسار ونادية \* أدعوحينشاً كأن دعى ابنة الجبل

أي أنوه كما ينوه بابنة الجبل وهي الحية وهي الداهية العظيمة يقال صمى صمام وصمى ابنة الجبل والصماء الداهية وقال \* صماء لا يبرئها طول الصمم \* أي داهية عارها ناق لا تبرئها الحوادث وقال الأصمعي في كتابه في الأمثال قال صمى ابنة الجبل يقال ذلك عند الأمر بسقطه ويقال صم يصم صمما وقال أبو الهيثم يزعمون أنهم يريدون بابنة الجبل الصدى وقال الكميت

إذا لقي السفير بها وقال \* لها صمى ابنة الجبل السفير

يقول إذا لقي السفير السفير وقال لهذه الداهية صمى ابنة الجبل قال ويقال إنها صخرة قال ويقال صمى صمام وهذا مثل إذا أتى بداهية ويقال صمام صمام وذلك يحمل على معنيين على معنى تصاموا وأسكنوا وعلى معنى أجلاوا على العدو والأصم صفة غالبية قال



\* جاؤا بزودهم وجئنا بالاصم \* وكانوا جاؤا بغيرين فعقلوهما وقالوا لا تفر حتى يفر هذان  
والاصم ايضا عبد الله بن ربيعي الديري ذكره ابن الاعرابي والصمم في الحجر السددة وفي القناة  
الاكتناز وجراصم صلب مصمت وفي الحديث انه نهي عن اشتمال السماء قال هو ان يتجمل  
الرجل بشوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه اذا اشتمل بها سد على يديه ورجليه المتافذ  
كلها كأنها لا تصل الى شي ولا يصل اليها شي كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع قال  
ابو عبيد اشتمال السماء ان تجل جسدك بشوبك فتوشمها الاعراب باصم صمتهم وهو ان يرد  
الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرد ثانيا من خلفه على يده اليمنى وعاتقه  
الايمن فيغطي ما جبعوا ذكر ابو عبيد ان الفقهاء يقولون هو ان يشتمل بشوب واحد ويتغطي به  
ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فييدونه فرجه فاذا قلت اشتمل  
فلان السماء كانك قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم لان السماء ضرب من الاشتمال  
والصمان والسمانة ارض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل وقيل الصمان موضع الى جنب  
رمل عاج والصمان موضع بعالج منه وقيل الصمان ارض غليظة دون الجبل قال الازهرى  
وقد شتوت الصمان شتوتين وهي ارض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تثبت  
السدر عذبة ووريات معشبة واذا اخصبت الصمان رقت العرب جميعها وكانت الصمان في قديم  
الدهر لبني حنظلة والحزن لبني ربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم الدهناء وصمه بالعصا  
ضربه بها وصمه بحجر وصم رأسه بالعصا والحجر ونحوه صماضيه والصمة الشجاع وجمعه صمم ورجل  
صمة شجاع والصم والصمة بالكسر من أسماء الاسد لشجاعته الجوهرى الصم بالكسر من أسماء  
الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صمم ومنه سمي دريد بن الصمة  
وقول جرير  
سعرت عليك الحرب تغلى قدورها \* فهلا غداة الصممين تدعيها  
اراد بالصممين ابادريد وعمه مالكا وصم أي عض ونيب فلم يرسل ما عض وصم الحية في عضته نيب  
قال المتلمس  
فأطرق أطراق الشجاع ولورأى \* مساعا لنا بيه الشجاع لهما  
وأشده بعض المتأخرين من النحويين لنا به قال الازهرى هكذا أشده القراء لنا به على اللغة  
القديمة لبعض العرب والصميم العظم الذي به قوام العضو كصميم الوظيف وصميم الرأس وبه يقال  
للرجل هو من صميم قومه اذا كان من خالصهم ولذلك قيل في ضده وشيظ لان الوشيظ أصغر منه  
وأشده الكسان بمصر عنا الثعمان يوم تآلت \* علينا تميم من شطي وصميم

قوله سعرت عليك الخ قال  
الصغاني في التكملة الرواية  
سعرنا اه كتبه مصححه

وَصَمِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ بُنْتُكَ وَخَالَصَهُ يُقَالُ هُوَ فِي صَمِيمِ قَوْمِهِ وَصَمِيمِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ شِدَّتُهُ وَصَمِيمِ الْقَيْظِ أَشَدُّهُ  
حَرًّا وَصَمِيمِ الشِّتَاءِ أَشَدُّهُ بَرْدًا قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ

وَأَنَّ تَكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا \* فَمَدَّ عَلَى عَيْنِ تَيْمَمَتِ مَالِكَا

قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ وَكَانَ صَمِيمٌ خَيْلِيٍّ يَوْمَ شَدِّ مَعَارِبِهِ أَخُو خَنَسَاءَ قَتَلَهُ دُرَيْدُ وَهَاتِمُ ابْنَا حَرْمَلَةَ الْمُرِّيَّانِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشَادِهِ أَنَّ تَكَ خَيْلِيٍّ بَغِيْرًا وَعَلَى الْحَرَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ وَرَجُلٌ صَمِيمٌ  
مَحْضٌ وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوثُ وَالْتَصْمِيمُ الْمَضِيُّ فِي الْأَمْرِ أَبُو بَكْرٍ صَمِيمٌ فَلَانَ عَلَى كَذَا أَيْ  
مَضَى عَلَى رَأْيِهِ بَعْدَ ارَادَتِهِ وَصَمِيمٌ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِ مَا مَضَى قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَحَمَّصَ فِي صَمِّ الْقَتَاثِقَاتِ \* وَنَابَسَلَى نَوْءَةً ثُمَّ صَمَّمَا

وَيُقَالُ لِلضَّارِبِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَصَابَ الْعِظْمَ فَانْتَفَذَ الضَّرْبَةَ قَدْ صَمَّمَ فَهُوَ مُصَمَّمٌ فَإِذَا أَصَابَ الْمَفْصِلَ  
فَهُوَ مُطَبَّقٌ وَأَنشَدَ أَبُو عَيْبِيدٍ \* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَ يُطَبِّقُ \* أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ مَرَّةً صَمِيمَ الْعِظْمِ  
وَمَرَّةً يَصِيبُ الْمَفْصِلَ وَالْمُصَمَّمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ وَقَدْ صَمَّمَهُمْ وَصَمَّمَهُمْ وَصَمَّمَ السَّيْفُ  
إِذَا مَضَى فِي الْعِظْمِ وَقَطَعَهُ وَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمَفْصِلَ وَقَطَعَهُ يُقَالُ طَبَّقَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا

\* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَ يُطَبِّقُ \* وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ صَارِمٌ لَا يَتَنَّى وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ نَعْلَبُ  
\* صَمَامَةٌ ذَكَرَهُ مَذْكُورٌ \* إِذَا ذَكَرَهُ عَلَى مَعْنَى الصَّمَامِ أَوِ السَّيْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَوْ وَضَعْتُمْ  
الصَّمَامَةَ عَلَى رَقَبَتِي هِيَ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْجَمْعُ صَمَامِمْ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ تَزَدُّوْا بِالصَّمَامِمْ أَيْ  
جَعَلُوْهَا لَهُمْ بَعْدَ الْاِرْتِدَاءِ لِيَهْلِكُوا لَهَا وَحَلَّ حَمَاتُهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَقَالَ الْاِبْنُ الصَّمَامَةُ اسْمٌ  
لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَاللَّيْلِ الْجَوْهَرِيُّ الصَّمَامُ وَالصَّمَامَةُ السَّيْفُ الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَتَنَّى وَالصَّمَامَةُ  
اسْمٌ سَيْفٍ عَمْرُوبِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ سَمَّاهُ بِذَلِكَ وَقَالَ حِينَ وَهَبَهُ

خَلِيلٌ لَمْ أَخْنَهُ وَلَمْ يَخْتَنِي \* عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ \* عَلَى الصَّمَامَةِ أَمْ سَيْفِي سَلَامِي \* وَبَعْدَهُ

خَالِيْلٌ لَمْ أَهْبَسْ مِنْ قَلَاءِ \* وَلَكِنْ الْمَوَاهِبُ فِي الْكِرَامِ

حَبْوَتُهُ كَرِيْمًا مِنْ قُرَيْشٍ \* فَسَّرَبَهُ وَصِيْنَ عَنِ النَّسَامِ

يَقُولُ عَمْرُو بْنُ هَاشِمَةَ الْاِيَّاتِ لِمَا أَهْدَى صَمَامَتَهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ

صَمَامَةً غَيْرَ مُنَوَّنٍ مَعْرِفَةً لِّلسَّيْفِ فَلَا يَضْرِفُهُ إِذَا مَتَّى بِهِ سَيْفًا بَعِيْنَهُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ

\* نَصَمِيمٌ صَمَامَةٌ حِينَ صَمَّمَا \* وَرَجُلٌ صَمِيمٌ وَصَمِيمٌ وَصَمَامٌ وَصَمَامَةٌ وَصَمِيمٌ وَصَمَامِمْ

قوله أم سيفي كذا بالأصل  
والتكلمة بيا بعد الذا  
اه صححه

قوله من قلاء الذي في  
التكلمة عن قلاء وقوله في  
الكرام الذي فيها للكرام  
اه صححه

مصمم وكذلك الفرس الذكروا لثني فيه سواه وقيل هو الشديد الصلب وقيل هو المجتمع الخلاق  
 أبو عبيد الصميم بالكسر الغليظ من الرجال وقول عبد مناف بن ربيع الهذلي  
 ولقد أناكم ما يصوب سيقونا \* بعد الهواذل كل أحرص صميم  
 قال صميم غليظ شديد ابن الأعرابي الصميم البخيل النهاية في البخل والصميم من الرجال  
 القصر الغليظ وبةال هو الجري الماضي والصمصمة الجماعة من الناس كالزمرمة قال  
 وحال دوني من الأبارصمصمة \* كانوا الأنوف وكانوا الأكرمين أبا  
 ويروي زمرمة قال وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصبى قد أثبت ما جبه اول يجعل  
 لاحدهما مزية على صاحبه والجمع صميم النضر الصمصمة الأكمة الغليظة التي كادت يجارثها  
 أن تكون منسوبة أبو عبيد من صنات الخيل الصمم والاثني صمصمة وهو الشديد الأسر المعصوب  
 قال الجعدي وغارة تقطع القيافي قد \* طربت فيها بصلدم صميم  
 أبو عمرو والشيباني والمصمم الجمل الشديد وأنشد \* حلت أثقال مصمصاتها \* والصمصاء من  
 النوق اللافح وإبل صم قال المعلوط القريني  
 وكان أوأبهاوصم مخاذنها \* وشفعة أم الفصال رفود  
 والصمصاء نبات شبه الغرزيبت بنجد في القيعان ٣ (صم) الصمم معروف واحد الأضنام  
 يقال انه معرب صمن وهو الوثن قال ابن سيده وهو يثنت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس  
 والجمع أضنام وقد تكررت الحديث ذكر الصمم والأضنام وهو ما اتخذها من دون الله وقيل هو  
 ما كان له جسم أو صورة فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
 الصنمة والنصمة الصورة التي تعبد وفي التنزيل العزيز واجتنبوا ما ينصبون قال ابن  
 عرفة ما اتخذوه من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صنم وقيل الفرق بين  
 الوثن والصنم أن الوثن ما كان له جنة من خشب أو حجر أو فضة يثنت ويعبد والصنم الصورة بلا  
 جنة ومن العرب من جعل الوثن المنصوب صنما وروى عن الحسن انه قال لم يكن حي من أحياء  
 العرب الا واهما صنم يعبدونها باسمونها التي بنى فلان ومنه قول الله عز وجل ان يدعون من دونه الا  
 أنا ناولا اناث كل شيء ليس فيه روح مثل الخشب والحجارة قال والصنمة الداهية قال الأزهرى  
 أصلها صنم وبنو صنم بطن ٤ (صم) الصميم الشديد قال  
 فقد اعلى الركب ان غير هليل \* بهراوة شكس الخليفة صميم

٣ زاد في التكملة الاسمان  
 أصم الجلاء وأصم السمرة  
 في بلاد بني عامر بن صعصعة  
 ثم لبني كلاب خاصة وصمصمة  
 القوم أي بفتح فسكون ففتح  
 وسطهم والصفة أي بكسر  
 فشد الاثنى من القنافة ذ  
 وصمصوتها الصمصمة أي  
 كد حرجة وصصمت الفرس  
 أي بالتشديد العلف اذا  
 أمكته منه فاحتقن فيه  
 الشحم والبطنة وصمصمة  
 الحديث أي بالتخفيف  
 أو عيت ه اياه واذا أطمت  
 الرجل فقد صمصمته أي  
 بالتخفيف أيضا ومقتضى  
 صنيع الجدا تشديدوا لكن  
 ضبطنا هذا هو ضبط الصغاني  
 بخطه ثم قال والصميم أي  
 كأمير القشرة اليابسة  
 الخارجة من البيض كتبه  
 مصمحه  
 ٤ زاد في التكملة الصنم  
 محركا حيث الرائحة وقوة  
 العبد وهو صنم ككتف  
 والصنمة كفرحة اللبن  
 الخبيث الطعم والرائحة أه  
 كتبه مصمحه



والصميم السيد الشريف من الناس ومن الابل الكريم والصميم الخالص في الخير والشر مثل  
الصميم قال الجوهري والهاء عندي زائدة وأنشد أبو عبيد للمخمس

ان تميا خلقت ملوما \* مثل الصفا لا تشكي الكلوما  
قوماً ترى واحدهم صهوما \* لاراحم الناس ولا امر حوما

قال ابن بري صوابه أن يقول وأنشد أبو عبيدة للمخمس الاعرجي قال كذا قال أبو عبيدة في كتاب  
المجاز في سورة الفرقان عند قوله عز وجل وأعدنا لمن كذب بالساعة سعيراً قال عيرمذ كرم الله  
فقال اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها وكذلك قوله \* ان تميا خلقت ملوما \* فجمع وهو  
يريد بالحق ثم قال في الآخر \* لاراحم الناس ولا امر حوما \* قال وهذا الرجز في رجز روبة

أيضا قال ابن بري وهو المشهور الجوهري والصميم السبي الخلق من الابل والصميم من نعت  
الابل في سوء الخلق قال روبة \* وخبط صميم اليدين عيده \* والصيمهم الجمل الضخم  
والصيمهم الذي يرفع رأسه وقيل هو العظيم الغليظ وقيل هو الجيد البضة وقيل هو القصير مثل  
به سبويه وفسره السيرافي وقال بعضهم الصميم الشديد من الابل وكل صلب شديد فهو صميم  
وصيم وكان الصميم منه وقال من احيم

حتى اتقيت صميمها لا تورعه \* مثل آفا القعود القرم بالذنب

والصميم من الرجال الشجاع الذي يركب رأسه لا يتنبيه شي عما يريد ويهوى والصميم من الابل  
الشديد النفس الممتنع السبي الخلق وقيل هو الذي لا يرغو وسئل رجل من أهل البادية عن

الصميم فقال هو الذي يرم بأفمه ويحبط يديه ويركض برجليه قال ابن مقبل  
وقربوا كل صميم منا كبه \* اذا تداكأ منه دفعه شفا

قال يعقوب منا كبه نواحيه وتداكأ تدافع وتدافع سيره ورجل صميم وامرأة صيمه وهو  
الضخم والضخمة ورجل صميم ضخم قال ابن أحر

ومل صميم ذو كراديس لم يكن \* أوفوا ولا صبا خلاف الركائب

ابن الاعرابي اذا أعطيت الكاهن أجرته فهو الخوان والصميم (صم) الازهرى في الرباعي  
ابن السكيت رجل صم شديد عسر لا يرتد وجهه وهو مثل الصميم وأنشد غيره

فعدا على الركبان غير مهلل \* بهم راوية سلس الخليفة صمتم

كذا وجدته مضبوطا في التهذيب (صوم) الصوم ترك الطعام والشراب والنكاح

قوله والصميم الجمل الضخم  
الخ بكسر الصاد وفتح المثناة  
التخنة مخففة ومشددة  
كذا ضبطه في التكملة  
والقاموس وضبطه في  
المحكم وحده كجعفر وأنشد  
البيت المأرأول الترجمة زاد  
في التكملة ويقال تصميم  
اذا عمل عمل الصميم قال  
يرغى الصماميم وان تصمها  
أصلق نابا رأسه وصلقما  
صلقم اشتد اه صححه  
قوله فعدا على الركبان الخ  
أنشده في المادة التي قبل  
هذه فعدا بالعين المهجمة  
وشكس بالشين المهجمة  
والكاف تعما للمعكم  
وأنشده الازهرى هنا  
فعدا بالعين المهمله وسلس  
بس-ين مهمله فلام ثم قال  
أراد غير مهلل سلس اه  
وأنشده الصفاني في التكملة  
كالت-ذيب لكن على أن  
صهتما سم رجل اه صححه

والكلام صام يصوم صوما وصياما واضطام ورجل صائم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم بالتشديد وصيم قلبوا الواو اقربها من الطرف وصيم عن سيويه كسر والمكان الباء وصيام وصيامي الاخير نادروصوم وهو اسم للجمع وقيل هو جمع صائم وقوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما قبل معناه صمتا وبقية قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي قال ابو عبيد انما خص الله تبارك وتعالى الصوم بانه له وهو يجزي به وان كانت أعمال البر كلها له وهو يجزي به لان الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة انما هو نية في القلب وامسالك عن حركة المطم والمثرب يقول الله تعالى فانا انزلنا نورا على ما احب من الضعيف وليس على كتاب كتب له ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الصوم رياء قال وقال سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان على الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله في الحديث صومكم يوم تصومون أي أن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلما ان قوموا اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد ثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدة ثم ثبت أن الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطروهم ماض ولا شيء عليهم من اثم وقضاه وكذلك في الحج اذا اخطوا يومعرفة والعيد فلا شيء عليهم وفي الحديث انه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطراي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلي وهو اجباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفي الحديث فان امرؤ فاته او شامه فليقل اني صائم معناه ان يرد ذلك عن نفسه لئلا يفتن وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكر رهابه فلا يخوض معه ولا يكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره وفي الحديث اذا دعى احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفي الحديث من مات وهو صائم فليصم عنه وليه قال ابن الاثير قال بظاهرة قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلامزه ويقال رجل صوم ورجل صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر وتلخيصه رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامرأة ذات صوم ورجل صوام قوام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجال ونساء صوم وصيم وصوام وصيام قال ابو زيد اقتصت بالبصرة صومين أي رمضائين وقال الجوهرى رجل صومان أي صائم وصام الفرس صوما

أى قام على غير اعتلاف المحكم وصام الفرس على آريته صوما وصياما اذا لم يعتنف وقيل  
 الصائم من الخيل القائم الساكن الذى لا يطعم شيئا قال النابغة الذبياني  
 خيل صيام وخيل غير صائمة \* تحت العجاج وأخرى تلك اللجما  
 الازهرى فى ترجمة صون الصائين من الخيل القائم على طرف حافر من الحفاء وأما الصائم فهو اذا قام  
 على قوائمه الاربع من غير حفاء التهذيب الصوم فى اللغة الامساك عن الشئ والترك له وقيل  
 للصائم صائم لا مساكه عن المطعم والمشرب والمنكح وقيل لامامت صائم لا مساكه عن الكلام  
 وقيل للفرس صائم لا مساكه عن العاف مع قيامه والصوم ترك الاكل قال الخليل والصوم قيام  
 بلا عمل قال ابو عبيدة كل تمسك عن طعام او كلام او سير فهو صائم والصوم البيعة ومصام الفرس  
 ومصامته مقامه وموقفه وقال امرؤ القيس

كَانَ الثَّرِيَاءُ عُلِقَتْ فِي مَصَامِهَا \* بِأَمْرٍ اسْكَنَ عَلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

ومصام النجم معلقه وصامت الريح رككت والصوم ركود الريح وصام النهار صوما اذا اعتدل  
 وقام قائم الظهيرة قال امرؤ القيس

فَدَعَهَا وَسَلَّ الِهْمَ عَنكَ بِحِجْرَةٍ \* ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجْرًا

وصامت الشمس استوت التهذيب وصامت الشمس عند اتصاف النهار اذا قامت ولم تبرز  
 مكانها او بكرة صائمة اذا قامت فلم تدر قال الراجز

مَرَّ الدَّلَاءُ الْوَلُغَةُ الْمَلَاظِمَةَ \* وَالْبَكَرَاتُ شَرَهْنَ الصَّائِمَةَ

يعنى التى لا تدور وصام النعام اذا رمى بذرقه وهو صومه المحكم صام النعام صوما اتقى ما فى بطنه  
 والصوم عرة النعام وهو ما يرمى به من دبره وصام الرجل اذا انطأ بالصوم وهو شجر عن ابن  
 الاعرابي والصوم شجر على شكل شخص الانسان كره المنظر جدا يقال لتمره رؤس الشياطين  
 يعنى بالشياطين الحيات وليس له ورق وقال ابو حنيفة للصوم هدب ولا تتشبر اذانه يثبت نبات  
 الاثر ولا يطول طوله واكثر من اذنه بلاد بنى شباية قال ساعدة بن جوية

وَكُلُّ بَشْدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا \* مِنَ الْمَنَاطِرِ مَخْطُوفِ الْحَشَا زَرْمٍ

شدوفه شخصه بقول يرقبها من الرعب يحسبها ناسا واحدا نه صومة الجوهرى الصوم شجر فى لغة  
 هذيل قال ابن بري يعنى قول ساعدة موكل بشدوف الصوم يبصرها \* من المعازب وقسره  
 فقال من المعازب من حيث يعزب عنه الشئ أى يتباعد ومخطوف الحشا امره وزرم لا يثبت فى



مكان والشدوف الأشخاص واحد هاشدق قال ابن بري وصوام جبل قال الشاعر

بمستطع رسل كأن جديله \* بهيدوم رعن من صوام ممنع

(ميم) الصيم الصلب الشديد المجتمع الخلق والله تعالى أعلم ٣

﴿ فصل الصاد المجمة ﴾ ﴿ ضميم ﴾ ضميم من أسماء الاسد (ضميم) الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد الضبارم والضبارمة الاسد الوثيق والضبارم والضبارمة الجري على الأعداء وهونلاى عند الخليل ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وعمما من الرجال الشجاع (ضميم) الضيم من أسماء الاسد فيل من ضم الجوهري الضيم الاسد مثل الضيم أيدل غينه ثا وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضيم بالياء قال أبو منصور لم أسمع ضيم في أسماء الاسد بالياء وقد سمعت ضيم بالياء والميم زائدة أصله من الضبت وهو القبض على الشئ هذا هو الضيم (ضميم) الضجم العوج الليث الضجم عوج في الألف يميل الى أحد شقيه الجوهري الضجم أن يميل الألف الى أحد جانبي الوجه والضجم أيضا عوجاج أحد المنكبين والمتضاجم المعوج الثم وقال الاخطل

جرى الله عنا الأعورين ملامة \* وقروة نقر التورة المتضاجم

وقروة اسم رجل المحكم الضجم عوج في خطم الظلم وربما كان مع الألف أيضا في الثم وفي العنق ميل يسمى ضجما والنعت أضجم وضجما والضجم عوج في القم وميل في الشدق وقد يكون عوجا في الشفة والذقن والعنق الى أحد شقيه ضجم وضجما وهو أضجم وقد يكون الضجم عوجا في البئر والجراحة كقول العجاج \* عن قلب ضجم تورى من سبر • يصف الجراحات فشمها في سعتها بالآبار المعوجة الجميلان وقال القطامي يصف جراحة

إذا الطيب بمحراقه عالجها \* زادت على النقر أو تحريكه ضجما

النقر الورم وقيل خروج الدم وقلب أضجم إذا كان في جالها عوج وقالوا الأسماء تضاجم أي تختلف وهو مما تقدم وتضاجم الأمر بينهم إذا اختلف ابن الاعرابي الضجم والجراحة من الرجال الكثير الأكل وهو الجراحة أيضا والضجمة دوية ممتنة الرائحة تلسع وضبيعة أضجم قبيله من العرب نسبت الى رجل منهم وقيل قبيله في ربيعة معروفه قال ابن الاعرابي أضجم هو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فجعل أضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح إضافة ضبيعة اليه لان الشئ لا يضاف الى نفسه قال وعندى أن اسمه ضبيعة ولقبه أضجم وكلا الاسمين

٣ زاد في التكملة استصام  
أى قام قال رؤبة  
إذا استصام استقبل الاصائل  
مستوتلا مراما ورا نازلا  
مستوتلا عاليافي الجبل  
وصام فلان منيته أى ذاقها  
اه كتبه مصححه

مفرد والمفرد اذا لقب بالمفرد اضيف اليه كقولك قيس قنفة ونحوه فعلى هذا تصح الاضافة  
 (ضخم) ضخم أبو بطن من العرب قال ابن سيده ضخم من ولد سليح وأولاده الضخامة كانوا  
 ملوك بالشام زادوا الها لمعنى النسب كما منهم أرادوا الضخميون (ضخم) الضخم الغليظ  
 من كل شئ والضخام بالضم العظيم من كل شئ وقيل هو العظيم الجرم الكثير اللحم والجمع ضخام  
 بالكسر والاشي ضخمة والجمع ضخمة ساكنة الخاء لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل  
 جفنت وعمرات وفي التهذيب والاسماء تجتمع على فعلات نحو شربة وشربات وقرية وقربات  
 وتمررة وتمررات وبنات الواو في الاسماء تجتمع على فعلات نحو جوزة وجوزات لانه ان نقل صارت  
 الواو الفاقرة كالتواو على حالها كراهة الالتباس قال ويسته عارفي قال امر ضخم وشان ضخم  
 وطريق ضخم واسع عن اللحياني وقد ضخم الشئ ضخما وضخامة وهذا اضم منه وقد شدد في  
 الشعر لانهم اذا رقفوا على اسم شددوا آخره اذا كان ما قبله متحركا كالأضخم والضخم والأضخم  
 قال ابن سيده فاما ما أنشده سيبويه من قول رؤبة \* ضخم يحب الخلق الأضخما \* فعلى أنه  
 وقف على الأضخم بالتشديد كما غف من قال رأيت الجزوه هذا مجذوعا ومر جعفر ثم احتاج فاجراه  
 في الوصل مجرا في الوقف وانما اعتدبه سيبويه ضرورة لان أفعلا شددت اعدت في الصفات والاسماء  
 وأما قوله ويروي الأضخما فليس موجهما على الضرورة لان أفعلا موجود في الصفات وقد أثبتته  
 هو فقال اربض صفة مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لانه قد أثبت أن أفعلا محققا اعدت في  
 الصفات ولا يتوجه هذا على الضرورة الا أن ثبت أفعلا محققا في الصفات وذلك ما قد نناه هو  
 وكذلك قوله ويروي الضخما لا يتوجه على الضرورة لان فعلا موجود في الصفة وقد أثبتته هو فقال  
 والصفة خدب مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لان هذا انما يتجه على أن في الصفات فعلا  
 وقد نناه أيضا الا في المعتل وهو قولهم \* كان سوى فثبت من ذلك أن الشاعر لو قال الأضخما  
 والضخما كان أحسن لانهم لا يتجهان على الضرورة لكن سيبويه أشعره أنه قد سمعه على هذه  
 الوجوه الثلاثة قال والأضخم بالفتح عندي في هذا البيت على أفعال المقتضية للمفاضلة وأن اللام  
 فيها عقيب من وذلك أذهب في المدح ولذلك احتمل الضرورة لان أخويه لامة مفاضلة فيهما قال ابن  
 سيده وأما قول أهل اللغة شئ أضخم فالذي أتصوره في ذلك أنهم لم يشعروا بالمفاضلة في هذا البيت  
 فجعلوه من باب أحر قال ويدل على المفاضلة أنهم لم يجيبوا به في بيت ولا مثل مجرد من اللام فيما  
 علمنا من مشهور أشعارهم على أن الذي حكاه أهل اللغة لا يمنع فان قلت فان للشاعر أن يقول

قوله ضخم أبو بطن الخ في  
 القاموس ضخم كقنفذ  
 وجعفر أبو بطن اه معصمه

الأضخم مخففا قيل لا يكون ذلك لان القطعة من مكشوف مشطورا السريع والشرط على ما قلت  
أت من الضرب الثاني منه وذلك مسدس ويته

هاج الهوى ريم بذات الغضى \* مخلوق مستعجم محول

فان قلت فان هذا قد يجوز على أن تطوى مفعولن وتنقله في التقطيع الى فاعلن قيل لا يجوز ذلك  
في هذا الضرب لانه لا يجتمع فيه الطي والكشف وقول الاخفش في ضخما وهذا أشد لانه حرك  
الحاء وثقل الميم يريد أنه غير بناء ضخم وهذا التعريف كثير عنهم فاش مع الضرورة في استعمالهم  
الأتري أنهم قالوا في قول الزبيان \* بسجل الدفين عيسجور \* أراد سجل كقول المرأة لبيتها  
سجلة ربحله تنمي نبات النخلة وهذا البيت الذي أنشده سيويه لرؤية أوردته ابن سيده والجوهرى  
وغيرهما \* ضخم يحب الخلق الأضخما \* قال ابن بري وصوابه ضخما بالنصب لان قبله  
تت حيث حية أصما \* والأضخومة عظمة المرأة وهي الثوب تشده المرأة على عجزها التظن  
أنها عجزاء والمضخم الشديد الصدم والضرب والمضخم السيد الضخم الشريف والضمخة  
العريضة الأريضة الناعمة عن ابن الاعرابي وأنشده ائذ بن سعد العنبري يصف وردا به

جرأ كان خاضبا منها خضب \* ذرا ضخمت كاشباه الرطب

وبنوعين ضخم قيد له من العرب العاربة بجرأ (ضم) الضرم مصدر ضم ضمرا  
وضرمت النار وتضمرت واضطرمت اشتعلت والتهبت واضطرم مشيبه كما قالوا اشتعل عن ابن  
الاعرابي وأنشد وفي الفتي بعد المشيب المضطرم \* منافع وما بس لمن سلم

وهو على المثل وأضمرت النار فاضطرمت وضرتها فاضرمت وتضمرت شد للبالغة قال زهير

\* وتضرى اذا ضرت تموها فتضرم \* واستضرمتها أو قدتها وأنشد ابن دريد

حرمية لم يختبر أهلها \* فتأولم تستضرم العربفا

البيت والضرم اسم للعريق وأنشد \* شدا كما شيع الضرميا \* شبه حفيف شده بحفيف  
النار اذا شيعت بالحطب أى ألقبت عليها ما تدركه ابروى ذلك عن الاصمعي وفي حديث الأخدود  
فأمر بالأخاديد وأضرم فيها النيران وقيل الضرم كل شئ أضرمت به النار التهذيب الضرم من  
الحطب ما التهب سر يعا والواحدة ضرمة والضرام ما دق من الحطب ولم يكن جزلا تنقب به النار  
الواحد ضرم وضرمة ومنه قول الشاعر ونسبه ابن بري لابي مريم

أرى خلل الرماد وميض جبر \* أحاذر أن يشب له ضرام



الجوهري الضرام اشتعال النار في الخلق ونحوها والضرام أيضا فاق الحطب الذي يسرع  
اشتعال النار فيه وأنشد ابن بري فيه

ولكن بهاتيك البقاع فاوقدي • بجزل اذا أوقدت لا يضرام

والضرمه السعفة والسحجة في طرفها نار والضرام والضرمه ما اشتعل من الحطب وقيل الضرام  
جمع ضرمه والضرام أيضا من الحطب ما ضعف ولان كل عرق فادونه والجزل ما غلظ واشتد  
كل من فوقه وقيل الضرام من الحطب كل ما لم يكن له جرو والجزل ما كان له جرو والضرمه الجرمه  
وقيل هي النار نضرم او قيل هي مادق من الحطب وفي حديث علي رضي الله عنه والله لودمعاوية  
انه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمه هي بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان  
الكبير والصغير يتبخران النار واضرم النار اذا اوقدوا وما بالدار نافع ضرمه أي ما بها أحد والجمع  
ضرم قال طقيل كان على أعرافه ولجامه • سناضرم من عرق مذهب

قال نعلب بقول من خفة الجرمي كنه يضرم مثل النار وقال ابن الاعرابي هو أشقر وأنشد ابن  
بري للمتأس وقد ألاح سهيل بعلماء جمعوا • كنه ضرم بالكف مقبوس

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال قيس بن أبي حازم كان يخرج البنا وكان لحيته ضرام عرق  
الضرام لهب النار شبهته لانه كان يخبها بالحنا والضرم شدة العدو ودية ال فر من ضرم شديد  
العدو ومنه قوله • ضرم الرقاق من اقل الأجرال • والضرم الحريق نفسه عن أبي حنيفة  
والضرم غضب الجوع وضرم عليه ضرمه وضرم تحرق وضرم الشيء بالكسر اشتد حرقه يقال  
ضرم الرجل اذا اشتد جوعه أبو زيد ضرم فلان في الطعام ضرمه اذا جد في كفه لا يدفع منه شيئا  
ويقال ضرم عليه وضرم اذا احتد غضبا وضرم عليه غضب ابن شميل المضرم المغتم من الجمال  
زاه كانه حشمس بالنار وقد أضرمته الغلظة وضرم الثرم في عدوه ضرمه وانها وضرم واضرم  
وذلك فوف الألهاب وضرم الأسد اذا اشتد حرقه من الجوع وكذلك كل شيء اشتد جوعه  
من اللواحم والضرم الجائع واشتد حرقه سميت وبلغت أن تشوى والضرم والضرم  
فرخ العقاب هاتان عن العجلي والضرم والضرم ضربان من الشجر قال أبو حنيفة الضرم  
شجر طيب الريح وكذلك دخله طيب وقال مرة الضرم شجر أغبر الورق ورقه شبيه بورق الشج  
وله ثمر أشباه البلوط حمر الى السواد وله ورد أبيض صغير كثير العسل والضرمه شجر البطم  
والضرم ضرب من الصمغ والضرم ما اتسع من الارض عن ابن الاعرابي (ضرم) الضرمه

قولا ولكن بهاتيك البقاع  
أنشده في الاساس ولكن  
بهذا البقاع بمناء تحتية  
فناه اه معصمه

شِدَّةُ الْعَضِّ وَالتَّصْمِيمِ عَلَيْهِ وَأَفْعَى ضِرْزِمٌ شَدِيدَةُ الْعَضِّ وَأَنْشَدِيهِ \* يُبَاشِرُ الْحَرْبَ بِنَابِ ضِرْزِمٍ  
وَأَنْشَدَا يِضَا الْجَوْهَرِيُّ الْمَسَاوِرِيُّ بْنُ هَنْدِ الْعَبْسِيُّ

يَارِيهَا يَوْمَ تَلَاقِي أَسْلَمَا \* يَوْمَ تَلَاقِي الشَّيْطَانَ الْمُقَوِّمًا  
عَبْلَ الْمَشَاشِ فَتَرَاهُ أَهْضَمًا \* عِنْدَ كِرَامٍ لَمْ يَكُنْ مَكْرَمًا  
تَحْسِبُ فِي الْأَذْنَانِ مِنْهُ صَمًّا \* قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا  
الْأَقْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا \* وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَوْزَا ضِرْزِمًا  
هُوَ فِي رَجْلَيْهِ مِنْهُ هَوْمًا \* ثُمَّ اغْتَدَى دِينَ وَعَدَّ أَسْلَمَا

قوله ذات قرنين أفعى لها قرنان من جلدها والضموز الساكنة وناقية ضيرزم وضرزم الاخيرة عن يعقوب وضرزم سنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن أبو عبيد قال للناقية التي قد أسنت وفيها بقية من شباب الضيرزم ابن السكيت الضيرزم من الذوق القليلة اللبن مثل ضمير قال وزري أنه من قولهم رجل ضير إذا كان بخيلا والميم زائدة وقال غيره الضيرم الناقية القوية وأما الضيرزم فالمسنة وفيها بقية شباب قال المزرد أخو الشماخ

قَدِيفَةُ شَيْطَانِ رَجِيمِ رَمَى بِهَا \* فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَا زِمِ ضِرْزِمِ

وكان قد هجا كعب بن زهير فزحره قومه فقال كيف أردت الهجاء وقد صارت القصيدة ضواة في لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يرعى برؤها كما يرعى برؤ الصغير (ضرغم) ابن الاعرابي الضرسامة الرخوالثيم ورجل ضرسامة نعت سو من الفسالة ونحوها وضرسام اسم ماء قال النمر ابن نوبل أرى بها بلد أترميه عن بلد \* حتى أُنِيخت على أخواضِ ضِرْسَامِ

(ضرغم) ابن الاعرابي الضرم ذكر السباع وقال في موضع آخر من غريب أسماء الاسد الضرم وكنيته أبو العباس (ضرطم) التهذيب في الرباعي الضراطمي من الأركاب الضخم الجافي وأنشد الجري

تَوَاجَهَ بِهَلْمَا بِضِرَاطِمِي \* كَانَتْ عَلَى مَشَافِرِهِ صُبَايَا

وقال متاع هذا المشافر يرمي بدمشق لاعتلامها ورواه ابن شميل

تَنَازَعَ زَوْجَهَا بِعِمَارِطِي \* كَانَتْ عَلَى مَشَافِرِهِ جُبَايَا

وقال عمارطيم أفرحها (ضرغم) الضرم والضرم والضرم الاسد ورجل ضرعامة شجاع فاما أن يكون شبه بالاسد واما أن يكون ذلك أصلا فيه وأنشد سيديويه

قوله ورواه ابن شميل الخ  
قال في التكملة بعد ذلك  
ويروي بعض الرطبي وبسراطمي  
ثم قال ورجل ضرطم أي  
كزبرج ضخيم البطن اه  
كتبه مصححه

فَتَى النَّاسِ لَا يَخْتَنِي عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ • وَضُرْغَامَةٌ أَنْ هَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْ قَمَا  
 قَالَ وَالْأَسْبَقُ أَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَخَلَّ ضُرْغَامَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَسَدِ قَبْلَ لَابِنَةِ الْحَمْسِ أَيْ الْفُحُولِ  
 أَحَدُ فَقَالَ أَحْمَرُ ضُرْغَامَةٌ شَدِيدُ الرَّزْمِ قَبْلُ الْهَدِيرِ وَالضَّرْغَمَةُ وَالضَّرْغَمَةُ انْتِخَابُ الْإِبْطَالِ فِي  
 الْحَرْبِ وَضُرْغَمُ الْإِبْطَالِ: هُضْمًا بَعْضًا فِي الْحَرْبِ اللَّيْثُ تَضَرَّغَمَتِ الْإِبْطَالُ فِي ضُرْغَمَتِهَا بِحَيْثُ تَأْتِخُذُ  
 فِي الْمَعْرَكَةِ وَأَنْشَدَ وَقَوِي أَنْ سَأَلْتُ بِنُو عَلِيٍّ • مَتَى تَرَهُمْ بِضُرْغَمَةٍ تَقَرُّ  
 وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ مَرْيَمَ وَالْأَسَدُ الضَّرْغَامُ هُوَ الضَّارِيُّ الشَّدِيدُ الْمَقْدَامُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
 ضُرْغَامَةٌ مِنْ طِينٍ وَتَوْبِيظَةٌ وَبَيْخَةٌ وَوَلِيخَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ (ضَمٌّ) الضَّمُّ الْعَضُّ غَيْرُ النَّهْشِ ضَمُّ بِهِ  
 يَضُمُّ ضَغْمًا وَضَغْمَهُ عَضُّ عَضَادُونَ النَّهْشِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمْلَأَهُ هَوَى إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ سَيُوبَةُ  
 وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَغْمَةٍ • لَضَغْمُهُ مَا هَا يَقْرَعُ الْعَظْمَ نَابِهَا  
 قَبْلُ هُوَ الْعَضُّ مَا كَانَ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ فَقَدَا عَلَيْهِ الْأَسَدُ فَخَذَّ بِرَأْسِهِ فَضَغَمَهُ  
 ضَغْمَةً الضَّمُّ الْعَضُّ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ ضَغْمًا بِرِزَاةِ الْيَأْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَالْحُجُورُ أَعَاذَكُمُ  
 اللَّهُ مِنْ بَرَحِ الدَّهْرِ وَضَمُّ الْفَقْرَاءِ عَضُّهُ وَالضَّغَامَةُ مَا ضَغَمْتَهُ ثُمَّ لَقَطْتَهُ مِنْ فَيْكٍ وَالضَّيْمُ الَّذِي  
 يَعْضُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالضَّيْمُ وَالضَّيْمِيُّ الْأَسَدُ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنْهَا قَالَ  
 كَعْبٌ مِنْ ضَيْمٍ مِنْ ضَرَا الْأَسَدِ تَحْدَرُهُ • يَيْطِنُ عَثْرَ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٌ  
 وَضَيْمٌ مِنْ شَعْرَاتِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ ضَيْمٌ الْأَمْدِيُّ (ضَمٌّ) الضَّمُّ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ  
 قَبْضُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْهِ يَضُمُّهُ ضَمًّا فَانْضَمَّ وَتَضَامَ تَقُولُ ضَمَمْتُ هَذَا إِلَى هَذَا فَانْضَامَ  
 وَهُوَ مَضْمُومٌ الْجَوْهَرِيُّ ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ وَضَامَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَا هُنِي ضَمُّ  
 جَنَاحِكَ عَنِ النَّاسِ أَيْ أَلَّنْ جَانِبَكَ لَهُمْ وَارْتَفَقَ بِهِمْ وَفِي حَدِيثِ زَيْبِ بْنِ الْعَبْرِيِّ أَعْدَنِي عَلَى رَجُلٍ  
 مِنْ جَنْدِكَ ضَمُّنِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَيْ أَخَذَنِي مَالِي وَضَمَّهُ إِلَيْهِ مَا لَهُ وَضَامَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ انْضَمَّ  
 مَعَهُ وَتَضَامَ الْقَوْمُ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ الرَّوْبِيِّ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ يَعْنِي رُؤْيِي  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي قَوْلٍ وَاحِدٍ لَا تَخْرَأْرِيهِ كَمَا تَنْهَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى  
 الْهَلَالِ وَيُرْوَى لَا تَضَامُونَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَلَمْ أَرْضَامَ مَتَعْدِيَا الْإِفِيهِ  
 وَيُرْوَى تَضَامُونَ مِنَ الضَّيْمِ وَهُوَ ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالتَّشْدِيدِ  
 وَالتَّخْفِيفِ فَانْتَشَدَ بِدَعْنَاهُ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَزْدَحُونَ وَقَدْ نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ وَيَجُوزُ  
 ضَمُّ التَّاءِ وَفَتْحُهَا عَلَى تَضَاعُفٍ وَتَضَاعُفٍ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ لَا يَنْضَمُّ إِلَيْكُمْ ضَيْمٌ فِي رُؤْيَيْهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ

قوله بنوع-لى حتى من كانه  
 والنسبة اليهم عليون  
 لا علويون كذا بهامش  
 التهذيب اه معجمه



دون بعض والضمم الظلم فأما قول أبي ذؤيب  
 فأتى القوم قد شربوا فاضموا \* أمام القوم منطلقهم نسيب  
 أراد أنهم اجتمعوا وضموا اليهم دوابهم ورجالهم فحذف المفعول وحذفه كثير واضطمت الشيء  
 ضمته الى نفسه واضطم فلان شياً الى نفسه وقال الازهرى فى آخر الضاد والطاء والميم وأما  
 الاضطمام فهو افتعال من الضم وفى الحديث كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اضطم عليه  
 الناس أعنق أى ازدحوا وهو افتعل من الضم فقلت التاء طاء لاجل لفظة الضاد وفى حديث  
 أبي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض واضطمت عليه الضلوع أى اشتمت والضمم  
 كل ما ضم به شئ الى شئ وأصبح منضم أى ضامراً كأنه ضم بعضه الى بعض وضامت الرجل أقت  
 معه فى أمر واحد منضمماً اليه والاضمامة جماعة من الناس ليس أصلهم واحداً ولكنهم لغير  
 والجميع الاضميم وأنشد \* حتى أضميم وأكوارنم \* ويقال للفرس سباق الاضميم أى  
 الجماعات قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة \* والحقب ترفض منهن الاضميم \* وفى كتابه  
 لوائل بن حجر ومن زنى من تيب فضر جوهه بالاضميم يريد الرجم والاضميم الحجارة واحدها اضمامة  
 قال وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس وفى حديث يحيى بن خالدنا اضميم من ههنا وههنا  
 أى جماعات ليس أصلهم واحداً كأن بعضهم ضم الى بعض والاضمامة من الكتب ما ضم به  
 الى بعض الجوهرى الاضمامة من الكتب الاضبارة والجمع الاضميم يقال جاء فلان باضمامة  
 من كتب وفى حديث أبي اليسر ضمامة من صحف أى حرمة وهى لغة فى الاضمامة والضم  
 والضمم الداهية الشديدة قال أبو منصور العرب تقول للداهية ضمى صمام بالصاد قال  
 وأحسب الليث رأى فى بعض الصحف فحذفه وغير بناءه والضمم مثله وقال أبو حنيفة اذا سلك  
 الوادى بين أكتين طويلتين سمى ذلك الموضع المضموم والضمم من أسماء الاسد واسد  
 ضمام يضم كل شئ وضممته صوته وضمم من أسماءه وضمم اسم رجل ورجل ضمم  
 وضمم جري ماض وضمم الرجل اذا شجع قلبه والضمم الاكول النهم المستأثر وقيل  
 الكثير الاكل الذى لا يشبع وضم على المال وضمم أخذه كالموى يقال للرجل البخيل  
 الضمر بتشديد الزاى والضمم والعضمر كمن صفة البخيل قال وهو الصوت على فعلين أيضاً  
 ابن الاعرابى الضمم الجسيم الشجاع بالضاد والضمم البخيل النهاية فى البخل بالصاد وروى  
 عن الحسن أنه قال خبات كل عبادك قد مضنا فوجدنا عقبته مرأى مخاطب الدنيا والضمم

الغضبان والله أعلم (ضوم) ضُمَّهُ كضُمَّهُ أَي ظَلَّمْتَهُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي الْبَاءِ أَيْضًا (ضيم)  
 الضِّيمُ الظُّلْمُ وَضَامَةٌ حَقُّهُ ضَمِيمًا نَقَصَهُ آيَاهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ ضَامَهُ فِي الْأَمْرِ وَضَامَهُ فِي حَقِّهِ يُضْمِيهِ  
 ضَمِيمًا وَهُوَ الْإِتْقَانُ وَاسْتَضَامَهُ فَهُوَ مُضْمِيٌّ مُسْتَضَامٌ أَي مَظْلُومٌ وَقَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا فُقِيلَ  
 فِيهِ ضُيُومٌ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَنَحْمَى عَلَى النَّغْرِ الْمُخَوِّفِ وَتَقَى • بَغَارَتْنَا كَيْدَ الْعَدَى وَضُيُومَهَا  
 وَيُقَالُ مَا نَشِئْتُ أَحَدًا أَوْ مَا ضَمْتُ أَي مَا ضَامَنِي أَحَدٌ وَالضِّيمُ الْمَظْلُومُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ ضَمَّتْ أَي  
 ظَلَمَتْ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ضَمِيمَ الرَّجُلِ وَضِيمٌ وَضُومٌ كَمَا قِيلَ فِي سَبْعِ قَالِ الشَّاعِرِ  
 وَأَتَى عَلَى الْمَوْتَى وَإِنْ قَلَّ نَفَعَهُ • دَفُوعٌ إِذَا مَا ضَمَّتْ غَيْرُ صَبُورٍ

وَفِي حَدِيثِ الرَّؤْيَةِ وَقَدْ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَى رَبَّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أُنْضَامُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 الشَّمْسِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ قَالُوا لَا قَالِ فَإِنَّكُمْ لِأُنْضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ وَرَوَى نُضَارُونَ وَنُضَارُونَ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ التَّهْدِيبُ نُضَامُونَ وَنُضَامُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ التَّشْدِيدُ مِنَ الضِّيمِ وَمَعْنَاهُ تَرَاخُونُ  
 وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الضِّيمِ لَا يُظَلِّمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالضِّيمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْأَكَّةُ وَضِيمٌ جَبَلٌ  
 فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ

وَعَرَبْتُ الدَّعَا وَأَيْزِي مَنِي • أَنَامُ بَيْنَ مَرَّوَذِي يَدُومِ  
 وَحِيٌّ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ حَوَّهَا • لَدَى قُرْآنٍ حَتَّى بَطْنِ ضِيمِ

مَرَّ بِالْحَنْضِ وَالْمَنَاقِبُ طَرِيقُ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ وَضِيمٌ جَبَلٌ وَالضِّيمُ وَادِي السَّرَاةِ قَالَ سَاعِدَةُ  
 ابْنِ جُوَيْبَةَ فَمَضْرَبٌ بِيضَاءُ يَسْتَقِي ذُنُوبَهَا • دُفَاقٌ فَعُرْوَانُ الْكَرَّانِ فَضِيمُهَا  
 الْجَوْهَرِيُّ الضِّيمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ فِي قَوْلِ الْهَدَلِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذُنُوبَهَا نَصِيهَا  
 وَدُفَاقٌ وَادٍ وَكَذَلِكَ عُرْوَانٌ وَضِيمٌ (ضيم) الضِّيمُ الشَّدِيدُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ  
 (فصل الطاء المهملة) • (طعم) طَعْمَةُ السَّيْلِ وَطَعْمَتُهُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا دَفَاعٌ مَعْظَمُهُ  
 وَقِيلَ دَفَعْتَهُ الْأَوَّلَى وَمَعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طَعْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعِمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ

أَجَلَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَادِي وَحَبِضَتْ • عَلِيْنِ حَيْضَاتِ السُّيُولِ الطَّوَا حِمِ

وَأَتَتْ طَعْمَةً مِنَ النَّاسِ وَطَعْمَةُ أَي جَمَاعَةٌ وَفِي الْمَحْكَمِ أَي دَفْعَةٌ وَهَمٌّ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ وَالْقَادِيَةُ  
 أَوْلَى مِنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَقِيلَ طَعْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ وَطَعْمَةُ الْفِئَةِ جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا وَرَجُلٌ  
 طَعْمَةٌ مِثَالُ هَمْرَةَ شَدِيدُ الْعِرَالِ وَقَوْمٌ طَعْمُومٌ سَرِيحَةٌ السَّهْمِ الْأَصْحَى الطَّعْمُومُ وَالطَّعْمُورُ الدَّفُوعُ

قوله ذنوبها تفسيره بالنصيب  
 يقضى بأنه بذال مبهمة فنون  
 كما هو كذلك بالأصل وأنشده  
 ياقوت كالمحكم ديوبها  
 بدال مهملة مفتوحة  
 فوحدتين وقال هو موضع  
 في جبال هذيل ثم قال  
 و يروي ديورها بضم الدال  
 جمع دبر وهو النحل رواهما  
 السكري وقال في موضع  
 آخر دفاق وعروان والكران  
 وضيم أودية كلها في بلاد  
 هذيل هكذا هو في عدة  
 مواضع من كتاب هذيل  
 وهو غلط والصواب الكراب  
 بالياء الموحدة لان تأبط  
 شرايقول  
 لعل ميت كدا ولما  
 أطلع أهل ضيم فالكراب  
 اه كيه معصمه

وقوس طحوم وطمور بمعنى واحد والطعنة ضرب من النبت وهي الطعماة وقال أبو حنيفة  
 الطعنة من الحمض وهي عريضة الورق كثيرة الماء والطعماة نبتة سهلية حضية قال والطعماة  
 أيضا النجيل وهو خير الحمض كله وليس له حطب ولا خشب انما ينبت نباتا تأكله الابل الازهرى  
 الطعماة نبت معروف (طعرم) ما عليه طعرمة أى خرقة كطعريه وما فى السماء طعرمة  
 كطعريه أى لطح من غيم وطعرم السماء ملاء طعمرت السماء وطعمرته بمعنى أى ملاءته  
 وكذلك القوس اذا وثرت (طعلم) ماء طعلموم آجن (طغم) الاطعممة دم الخراطيم  
 فى الانسان والداية وانشد

وما أنتم الا طرابي قصة \* تفاسى وتستنشى بانفها الطغم

قال يعنى لطحان قذر والطعنة سواد فى مقدم الانب ومقدم الحطم وكبش اطعم أسود الرأس  
 وسائر أكدر ولحم اطعم وطغيم جاف يضرب لونه الى السواد وقد اطعم والاطعم كالادغم  
 وقيل هولغة فى الادغم ابن السكيت يقال اطعم اخضر ادغم وهو الديرج وفرس اطعم لغة  
 فى الادغم وطغم الرجل وطغم تكبر والطعنة جماعة المعز التهذيب الطغوم بمعنى الخوم وهي  
 الحدود بين الارضين قلبت التاء طاه لقرب مخرجيهما ٣ (طرم) الطرم بالكسر العسل عامة  
 وقيل الطرم والطرم العسل اذا امتلأت البيوت خاصة والطرم الشهد وقيل الزبد  
 قال الشاعر يصف النساء

فهن من يلقى كصاب وعلقم \* ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

أنشده الازهرى وقال الصواب \* ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم \* وحكى عن ابن الاعرابى قال  
 يقال للثعل اذا ملاما ائنته من العسل قد حتم فاذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد طرم  
 والطرم سيلان الطرم من الخلية وهو الشهد قال ابن برى شاهد الطرم العسل قول الشاعر  
 وقد كنت من جاعة ما ناجله \* فاصبحت لا ترضين بالزغد والطرم

قال والزغد الزبد وانشد لآخر

فأبنا بزغيد وحتي \* بعد طرم وتامك ونعال

قال الزغيد الزبد والحتي سويق المقل والتامك السنام والثمال رعوثة اللبن والطريم السحاب  
 الكثيف قال رؤبة

فاضطره السيل بواد مرث \* فى مكفه الطريم الشربث

قوله وما أنتم الا طرابي  
 قصة الخ: نشده الجوهري  
 فى مادة ظرب وهل أنتم الا  
 طرابي مذج \* اه صححه

٣ زاد فى التكملة الطخادم  
 كـ لا بط الغضبان اه  
 كتبه صححه



قال ابن بري ولم يجي الطريم السهاب الا في رجز روبة عن ابن خالويه قال والطرسم العسل أيضا  
والطرسم الطويل حكاة سيويه ومر طريم من الليل اي وقت عن اللحياني والطرمة والطرم  
الكانون والطرامة الريق البابس على الفم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من  
الريق من غير أن يقيد بالعطش والطرامة بالضم أيضا الخضرة تتركب على الاسنان وهو أشف  
من القلع وقد أطرمت أسنانه أطراما قال

اني قنيت خنينها اذا عرضت \* ونواجدا خضرا من الاطرام

وقال اللحياني الطرامة بقية الطعام بين الاسنان واطرم فوه تغير والطرمة والطرمة شو في وسط  
الشفة العليا وهي في السفلى الترفة فاذا جمعوا قالوا طرمتين فغلبوا لفظ الطرمة على الترفة  
والطرمة بتره تخرج في وسط الشفة السفلى والطرمة بفتح الطاء الكبد والطارمة بيت من خشب  
كالقبة وهو دخيل أجمي معرب وقال في ترجمة طرن طرمتوا وطرمتوا اذا اختلطوا من السكر  
ابن بري الطرم اسم موضع قال الأعز بن مانوس

طرقت فطيمة أرحل السفر \* بالطرمت بات خيالها بسري

ورأيت حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال الطرم بفتح أوله واسكان ثانياه مدينة  
وهشودان الذي هزمه عضد الدولة فناخسرو قال قاله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم  
(طرسم) الطرمة والطرمة الاطراق من غضب وتكبر (طرحم) الطرحوم نحو  
الطرموح وهو الطويل قال ابن دريد أحسبه مقلوبا (طرخم) الاطرخام الاضطجاع  
والمطرخم المضطجع وقيل الغضبان المتناول وقيل المتكبر وقيل المتفخخ من التخمه واطرخم  
الليل أسود كاطرهم واطرخم أي شمع بأفقه وتعلم اطرخاما واطرخم الرجل وهو عظمة  
الاحق وانسد \* والازددعوى النوك واطرخوا \* يقول ادعوا النوك ثم تعظموا الاسمى  
انه لمطرخم ومطلخم أي متكبر متعظم وكذلك مسلخم واطرخم الرجل اذا كل بصره وشاب  
مطرخم أي حسن تام قال العجاج

وجامع القطرين مطرخم \* بيض عينيه العمى المعنى

قال ابن بري الرجز روبة وبعده \* من تخمان حسد تخم \* أي رب جامع قطريه عني متكبر  
على بيض عينيه حسده فهو يتخم وشباب طرهم وطرخم بمعنى واحد (طرسم) طرسم  
الليل وطرسم أظلم ويقال بالنسب المعجمة وطرسم الطريق مثل طمس ودرس وطرسم الرجل

قوله وهي في السفلى الترفة  
الذي في القاموس أن الترفة  
في العليا أيضا فلعلمها قولان  
وحرر زادي التكملة  
طريم الرجل في كلامه  
إذا التان فيه ونطريم في  
الطين تلوث به وطریم الماء  
ع- رمض وخبث وكل شيء  
طبق فقد طريم والطریمه  
في الصخب والغلى وهي  
لكل ما فار وغلى وطار  
طريمه اذا احتد والطریم  
بالضم ضرب من الشجر اه  
كتبه مصححه

سكت من فزع الاصمعي طرسم طرسمة وبلسم بلسمة اذا فرق أطرق وسكت ويقال للرجل اذا  
 نكص هاربا قد سرتهم وطرسس الجوهرى طرسم الرجل أطرق وطلسم مثله (طرشم) طرسم  
 وطرسس أظلم والسين أعلى (طرغم) المطرغم المتكبر واطرغم اذا تكبر والاطرغمام  
 التكبر وأنشد أودح لما أن رأى الجد حكتم \* وكنت لأنصفه الاطرغم  
 والايдах الاقرار بالباطل قال الازهرى واطرخم مثل اطرغم (طرهم) المطرهم الشباب  
 المعتدل التام قال ابن أحر

أرجى شـ بابا مطرهم أو صحته \* وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا

والمطرهم الشاب الحسن وقيل الطويل الحسن قال ابن بري يريد أن الانسان يأمل أن يبقى شبابه  
 وصحته وهذا ما لا يصح لاحد فحجب من تأمل بذلك وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد والمطرهم  
 المتكبر واطرهم الليل اسود وقد نسر يعقوب به قول ابن جرير أرجى شبابه مطرهما قال ولا وجه له  
 الا أن يدعى به اسوداد الشعر ابن الاعرابي المطرهم الممتلي الحسن الاصمعي هو المترق الطويل  
 وقد اطرهم اطرهما ما واطرخم والمطرهم فحل الضراب (طسم) طسم الشيء والطريق وطمس  
 يطسم طسوما درس وطسم الطريق مثل طمس على القلب وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

رث جبل الوصل فانصرما \* من حبيب هاج لي سقما

كذبت أفضى إذ رأيت له \* منزلا بالخياف قد طسما

وجاهه العجاج متعديا فقال

ورب هذا الاثر المقسم \* من عهد ابراهيم لما بطسم

يعنى بالآثر المقسم مقام ابراهيم عليه السلام وقوله

ما أنا بالغادى وأكبرهمة \* بجاميس أرض فوقهن طسوم

فسره أبو حنيفة فقال الطسوم هنا الطامسة أى فوقهن أرض طامسة تتجوج الى التنقيش  
 والتوسم وطسم الرجل اتخم قيسية والطسم الظلام والغسم والطسم عند الامساء وفي  
 السماء غسم من سحب وأغسام وأطسام من سحب وفي نوادر الاعراب رأيت في طسام الغبار  
 وطسامه وطسامه وطسامه يريد في كثيره وأطسمة الشيء معظمه ومجتمعه حكاه السيرافي ولم يذكر  
 سبويه الا أسطمة وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه قال والاطسمة مثله على القلب قال العماني  
 الراجزوا سنة محمد بن ذؤيب الفقي لقبه بالعماني دكين الراجز لما نظر اليه مصفرا الوجه مطحولا

قوله في طسام الغبار الخ  
 ضبطها في التاموس كغراب  
 وسحاب وشداد لكن ضبط  
 في التكة له الثالث بالضم  
 والتشديد أى كرمان اه

فقال من هذا العُماني فليزسه ذلك لان عُمان وبثّة وأهلها صُفّر مطحولون يحاطب به العُماني الرّسيد

مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ \* وَقَدْرَضِينَاهُ فَقَمَّ فَسَمَّهِ  
بِالْيَتِّهَا قَدْرَجَتْ مِنْ قَمِّهِ \* حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمَمِهِ

أى فى أهل وحقه وقال ابن خالويه الرجز لجزير قاله فى سليمان بن عبد الملك وعبد العزيز وهو

أَنَّ الْأَمَامَ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ \* ثُمَّ ابْنُهُ لِيَّ عَهْدِي  
قَدْرَضَى النَّاسُ بِهِ فَسَمَّهِ \* بِالْيَتِّهَا قَدْرَجَتْ مِنْ قَمِّهِ  
حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمَمِهِ \* أَرِزْنَا يَمِينَهُ مِنْ كَمِّهِ

وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ سُورَى الْقُرْآنِ جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأُنْشِدُ أَبُو عُبَيْدَةَ

حَلَفْتُ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طَوَّلَتْ \* وَبَعَيْنٍ بَعْدَهَا قَدْ أُمْنِيَتْ  
وَبَعْمَانٍ تُنْبِتُ وَكَكَّرَتْ \* وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدُّنِيَتْ  
وَبِالْحَوَاسِيمِ الَّتِي قَدُّسَبِعَتْ \* وَبِالْفُضْلِ اللَّوَاتِي فَصَلَّتْ

قال والصواب أن تُجمع بذوات وتضاف الى واحد فيقال ذوات طسم وذوات حم وطسم حتى من

العرب انقرضوا الجوهرى طسم قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا وفى حديث مكة وسكانها طسم

وجديس وهما قوم من أهل الزمان الأول وقيل طسم حتى من عاد والله أعلم (طم) الطعام

اسم جامع لكل ما يؤكل وقد طعم يطعم طعم ما فهو وطاعم اذا أكل أو ذاق مثال غنم يغتم غنم فهو

غانم وفى التنزيل فاذا طعمتم فانتشروا ويقال فلان قل طعمه أى أكله ويقال طعم يطعم طعاما

واند لطيب المطم كقولك طيب الماء كل وروى عن ابن عباس أنه قال فى زمزم انها طعام طم

وشفاء سقم أى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ويقال اتى طاعم عن طعامكم

أى مستغن عن طعامكم ويقال هذا الطعام طعام طم أى يطعم من أكله أى يشبع وله جز من

الطعام ما لجز له وما يطعم أكل هذا الطعام أى ما يشبع وأطعمته الطعام وقوله تعالى أحل لكم

صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللنسيارة قال ابن سيده اختلف فى طعام البحر فقال بعضهم هو

ما نصب عنه الماء فأخذ بغير صيد فهو وطعامه وقال آخرون طعامه كل ما سقى بمائه فنبت لانه نبت

عن مائه كل هذا عن أبى اسحق الزجاج والجمع أطعمة وأطعمات جمع الجمع وقد طعمه طعاما

وطعاما وأطعم غيره وأهل الحجاز اذا أطلقوا اللفظ بالطعام عنوا به البرخاسة وفى حديث أبى

سعيد كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا



من شعير قيسل أراد به البروقيل التمر وهو أشبه لان البركان عندهم قليل لا يتسع لخارج زكاة  
 الفطر وقال الخليل العمالي في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة وفي حديث المصراة من  
 ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لاسمراء  
 قال ابن الاثير الطعام عام في كل ما يقذف من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى  
 منه السمراء وهي الخنطة فقد بدأ طلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا أن العلماء خصوه بالتمر  
 لامرين أحدهما أنه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما  
 جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال صاعا من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لاسمراء حتى ان الفقهاء  
 قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زيبا أو قوتا آخر فتم من تسع التوقيف ومنهم من رآه في معناه  
 ابرأله تجرى صدقة النظر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان  
 في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالباً وان بقيت  
 فتمتزج باخر اجتماع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب وأما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما  
 بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمردون النقد لفقده عندهم غالباً ولان  
 التمريض اشارة الى اللبن في المالية والقوية واهـ هذا المعنى نص الشافعي رضي الله عنه أنه لو ردا المصراة  
 بعيب آخر سوى التصرية ردها صاعا من تمر لاجل اللبن وقوله تعالى ما أريد منهم من رزق وما  
 أريد أن يطعمون معناه ما أريد أن يرزقوا أحدا من عبادي ولا يطعموه لاني أنا الرزاق المطعم ورجل  
 طاعم حسن الحال في المطعم قال الخطيب

دع المكارم لا ترحل ابغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكافي

ورجل طاعم وطعم على النسب عن سيويه كما قالوا نهر والطعم الأكل والطعم ما أكل وروى  
 الباهلي عن الاصمعي الطعم الطعام والطعم الشهوة وهو الذوق وأنشد لابن خراش الهدلي

أرد شجاع الجوع قد تعلمته \* وأورغري من عيالك بالطعم

أي بالطعام وروى شجاع البطن حية يذكر أن في البطن وتسمى الصفة تؤذي الانسان اذا جاع  
 ثم أنشد قول أبي خراش في الطعم الشهوة

وأغيب الماء القراح فأنتهي \* اذا الزاد أمسى للمزج ذاطم

ذاطم أي ذاته الشهوة فأراد بالاول الطعام والثاني ما يشتهي منه قال ابن بري كني عن شدة الجوع  
 بشجاع البطن الذي هو مثل الشجاع ورجل ذو طعم أي ذو عقل وحزم وأنشد

فلا تأمرى يا أم أسماء بالتي • تُجر الفتي ذال طم أن يتكلم

أى تخرس وأصـ له من الأجرار وهو أن يجدهـ ل في فم القصيل خشبة تمنعه من الرضاع ويقال ما بفلان طم ولا نوبص أى ليس له عقل ولا به حراك قال أبو بكر قولهم ليس لما يقبل فلان طم معناه ليس له لذة ولا منزلة من القلب وقال في قوله للمزج ذال طم في بيت أبي خراش معناه ذا منزلة من القلب والمزج البخل وقال ابن برى المزج من الرجال الدون الذى ليس بكامل وأنشد

ألا ما النفس لا تموت فينقضى • شقاها ولا تحيا حياة لها طم

معناه لها حلاوة ومنزلة من القلب وأيس بذي طم أى ليس له عقل ولا نفس والطم ما يشتوى يقال ليس له طم وما فلان بذي طم إذا كان غنا وفي حديث بدر ما قتلنا أحدا به طم ما قتلنا الأعمى ترصعا هذا استعارة أى قتلنا من لا اعتماد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضهها لأن الشئ إذا لم يكن فيه طم ولا له طم فلا جدوى فيه للآكل ولا منفعة والطم أيضا الحب الذى يلقى للطير وأما سيوي به فسوى بين الاسم والمصدر فقال طم طم ما وأصاب طمعه كلاهما بضم أوله والطعمة المأكلة والجمع طم قال النابغة

مشميرين على خوص مزجمة • نرجوا الآله ونرجوا البر والطعما

ويقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان أى مأكلة وفي حديث أبي بكر أن الله تعالى إذا أطعم نبياً طعمة ثم قبضه جعلها الذى يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كلن له من النى وغيره وجعها طم ومنه حديث ميراث الجدان السدس الآخر طعمة مة له أى أنه زيادة على حقه ويقال فلان تجبى له الطم أى الخراج والأتاوات قال زهير

• مما يبسر أحيانا له الطم • وقال الحسن في حديثه القتال ثلاثة قتال على كذا و قتال الكذا و قتال على كسب هذه الطعمة يعنى النى والخراج والطعمة بالضم والكسر وجه المكسب يقال فلان طيب الطعمة وخيب الطعمة إذا كلن ردى الكسب وهى بالكسر خاصة حالة الأكل ومنه حديث عمر بن أبى سلمة فلما لثت تلك طعمتى بعد أى حالتى فى الأكل أبو عبيد فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر والطعمة الدعوة إلى الطعام والطعمة السيرة فى الأكل وهى أيضا الكسبة وحكى اللحيانى أنه لثت الطعمة أى السيرة ولم يقل خيبت السيرة فى طعام ولا غيره ويقال فلان طيب الطعمة و فلان خيب الطعمة إذا كان من عادته أن لا يأكل إلا حلالاً أو حراماً واستطعمه سأله أن يطعمه وفى الحديث إذا استطعمكم الامام فاطعموه أى إذا أرتج

قوله قال زهير مما يبسر الخ صدره كفى التكملة ينزع إمامة أقوام ذوى حسب اه مصححه

عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام  
 كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه قولهم فاستطعمته الحديث أي طلبت  
 منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه وأما ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين  
 وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني سبع الواحد قوت الاثنين وسبع الاثنين قوت الأربعة ومثله  
 قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عدددهم فان الرجل  
 لا يهلك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة مطعمة نادرو لا نظيره الامصكة ورجل  
 مطعم بضم الميم مرزوق ورجل مطعم يطعم الناس ويقربهم كثيرا وامرأة مطعام بغيرها  
 والطم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر وطعم كل شيء حلاوته ومرارته وما بينهما يكون ذلك  
 في الطعام والشراب والجمع طعوم وطعمه طعم ما وطعمه ذاقه فوجد طعمه وفي التنزيل ان الله  
 مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني أي من لم يذقه يقال طعم فلان الطعام  
 يطعمه طعما إذا أكله بمقدم فيه ولم يسرف فيه وطعم منه اذا ذاق منه واذا جعلته بمعنى الذوق جاز  
 فيما يؤكل ويشرب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال أبو اسحق معنى ومن  
 لم يطعمه أي لم يطعم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعما ونهاهم أن يأخذوا  
 منه الاغرفة وكان فيهم وري دواهم وأنشد ابن الاعرابي

فأما بنو وعامر بالنسار \* غداة لقونا فكانوا نعاما

نعاما بضم ناء وفتح طاء \* دلاتطم الماء الاصبياما

يقول هي صائغة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث أبي هريرة  
 في الكلاب اذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه وفي المثل تطعم تطعم أي ذوقته قال  
 الجوهري قولهم تطعم تطعم أي ذق حتى تستهنيق أي تستهني وتاكل قال ابن بري معناه ذق  
 الطعام فانه يدعو الى الأكله قال فهذا مثل لمن يحجم عن الأمر فيقال له ادخل في أوله يدعول ذلك  
 الى دخولك في آخره فانه عطاء بن مصعب والطم الأكل بالثنايا ويقال ان فلانا لحسن الطعم وانه  
 ليظم طعما حسنا واطعم الشيء أخذ طعما ولبن مطعم ومطعم أخذ طعم السقاء وفي التهذيب قال  
 أبو حاتم يقال لبن مطعم وهو الذي أخذ في السقاء طعما وطيبا وهو وما دام في العلبه محض وان تغير  
 ولا يأخذ اللبن طعما ولا يطعم في العلبه والانا أبدأ ولكن يتغير طعمه في الأنواع واطعمت الشجرة  
 على اذتعلت أدركت ثمها يعني أخذت طعما واطابت واطعمت أدركت أن تثمر ويقال



في بستان فلان من الشجر المطعم كذا أي من الشجر المتمر الذي يؤكل ثمره وفي الحديث نهي عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشيأ يؤكل منها وروى حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت وفي حديث الدجال أخبروني عن نخز يسان هل أطعم أي هل أثمر وفي حديث ابن مسعود كرجحة الماء لا تطعم أي لا تطعم لها وروى لا تطعم بالثريد فتفعل من الطعم وقال النضر أطعمت الغصن أطعما إذا وصلت به غصنا من غير شجره وقد أطعمته فطعم أي وصلت به فقبل الوصل ويقال للعمام الذكرك إذا أدخل فيه في فم أنثاه قد طاعها أو قد تطاعما ومنه قول الشاعر

لم أعطها يد أذبت أرسفها \* الاتطاول غصن الجيد بالجد  
كأطاعم في خضراء ناعمة \* مطوقان أصاحا بعد تغريد

وهو التطاعم والمطاعمة وأطعمت البسرة أي صارها طعم وأخذت الطعم وهو أقتعل من الطعم مثل اطلب من الطلب واطرد من الطرد والمطعم الغلصمة قال أبو زيد أخذ فلان بمطعمه فلان إذا أخذ بمقلقه بعصره ولا يقولونها إلا عند الخنق والقتال والمطعمه الخلب الذي تحطف به الطير اللحم والمطعمه القوس التي تطعم الصيد قال ذوالرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة \* كبداء في بحسها عطف وتقوم

كبداء عريضة الكبد وهو ما فوق المقيض بشبر وصواب انشاده في عودها عطف يعني موضع السنين وسائرهم قوم البيت بفتح العين ورواه ابن الأعرابي بكسر العين وقال أنها تطعم صاحبها الصيد وقوس مطعمة يصاد بها الصيد ويكثر الضراب عنها ويقال فلان مطعم للصيد ومطعم الصيد إذا كان مرزوقا منه ومنه قول امرئ القيس

مطعم للصيد ليس له \* غيرها كسب على كبره

وقال ذوالرمة \* ومطعم الصيد هبال ابغيته \* وأنشد محمد بن حبيب

رمتني يوم ذات الغم سلمي \* بسهم مطعم للصيد لامي

فقلت لها أصبت حصاة قلبي \* وربت رمية من غير رأي

ويقال أنك مطعم مودتي أي مرزوق مودتي وقال الكميت

بلى إن الغواني مطعمات \* مودتنا وان وخط القنير

قوله وصواب انشاده في عودها الخ عبارة التكهلة والرواية في عودها فان العطف والتقويم لا يكونان في العجز وقد أخذ من كتاب ابن فارس والبيت الذي الرمة اه صححه

أى نُحِبُّهُنَّ وإن شُبِنَاو يقال أنه لَمْ تَطَاعِمُ الخَلْقَ أى مَتَابِعِ الخَلْقِ ويقال هذا رجل لا يَطْعَمُ بِتَثْقِيلِ  
الطَاءِ أى لا يَتَأَدَّبُ ولا يَتَجَمَّعُ فِيهِ مَا يَصْلُحُهُ ولا يَتَعَقَلُ والمَطْعِمُ والمَطْعَمُ من الأبل الذى يَجِدُ فِي نَحْوِهِ طَعْمَ  
الشَّحْمِ من سَمْنِهِ وقيل هى التى جَرَى فِيهَا المَخُّ قَلِيلاً وَكُلُّ شَيْءٍ وَجَدَ طَعْمَهُ فَتَدَا طَعْمُ وَطَعْمَ العَظْمِ أَمَّخَ  
أَن شَدَّ نَعْلَهُ وَهُمْ تَرَكَوكُمْ لا يَطْعَمُ عَظْمَكُم \* هَذَا وَكَانَ العَظْمُ قَبْلُ قَصِيدًا  
وَمَخُّ طَعْمُومٌ يُوجَدُ طَعْمُ السِّنِّ فِيهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لَلْغَنَّةُ هَذَا وَطَعْمُومُهُ أى غَنَّهُ وَسَمِينُهُ وَشَاءُ  
طَعْمُومٌ وَطَعِيمٌ فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجَزُورٌ طَعْمُومٌ سَمِينَةٌ وَقَالَ الفَرَّاجُ جَزُورٌ طَعْمُومٌ وَطَعِيمٌ  
إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الغَنَّةِ وَالسَّمِينَةِ وَالطَعْمُومَةُ الشَّاةُ تُحْبَسُ لِتُؤَكَلَ وَمُسْتَطَمُ الفَرَسِ بِجَافِلِهِ وَقِيلَ  
مَا تَحْتَ مَرْسِنِهِ إِلَى أَطْرَافِ بِجَافِلِهِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ يُسْتَحَبُّ مِنَ الفَرَسِ أَنْ يَرَقَّ مُسْتَطَمُهُ وَالطَعْمُ  
القُدْرَةُ يَقَالُ طَعِمْتُ عَلَيْهِ أى قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَأَطَعِمْتُ عَلَيْهِ قَدَى فَطَعِمْتُهُ وَأَسْتَطَعِمْتُ الفَرَسَ إِذَا  
طَلَبْتَ جَرِيَهُ وَأَن شَدَّ أَبُو عُبَيْدَةَ

تَدَارَكَ سَعَى وَرَكَضُ طِمْرَةٍ \* سَبُوحٌ إِذَا اسْتَطَعَمْتَهَا الجَرَى تَسْبِجٌ

والمَطْعَمَانِ من رَجُلٍ كُلُّ طَائِرٍ هُمَا الأَصْبَعَانِ المُتَقَدِّمَتَانِ المُتَقَابِلَتَانِ وَالمَطْعَمَةُ مِنَ الجَوَارِحِ هِىَ  
الأَصْبَعُ العَلِيظَةُ المُتَقَدِّمَةُ وَأَطْرَدَ هَذَا الأَسْمُ فِي الطَّيْرِ كَالهَا وَطَعْمَةٌ وَطَعِيمَةٌ وَطَعْمٌ  
كَالهَا أَسْمَاءٌ وَأَن شَدَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كَسَانِي تَوْبِي طَعْمَةُ المَوْتِ أَمَّا التَّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الحَيِّبُ الغَنَامُ

(طعم) الطَّغَامُ وَالمَطْغَامَةُ أَرْدَالُ الطَّيْرِ وَالمَطْغَامُ الوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ لِذِكْرِ الوَاحِدِ مِثْلُ نَعَامَةٍ  
وَنَعَامٍ وَلا يَنْطِقُ مِنْهُ بِفِعْلِ وَلا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ تَقَابُلٌ وَهُوَ مَا يُضَا أَرْدَالُ النِّسَاءِ وَأَوْعَادُهُمْ أَن شَدَّ

أَبُو العَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَذَّاجَهُ وَلا \* فَافْضَلُ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ

الوَاحِدُ وَالمَجْمَعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَيُقَالُ هَذَا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الوَاحِدُ وَالمَجْمَعُ سِوَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَنتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلِ أَمْرٍ \* يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالمَطْغَامُ

قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ العَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الأَحْمَقِ طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ وَالمَجْمَعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأَهْلِ العِرَاقِ يَا طَغَامَ الأَحْلَامِ أَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْقَى المَرْفِقِ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ إِذَا كَانَ  
ضَعِيفًا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْفَهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَا ضَعَّافِ الأَحْلَامِ وَيَا طَاشَةَ الأَحْلَامِ مَعْنَاهُ مَنْ لا عَقْلَ  
لَهُ وَلا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُمُ أَوْعَادُ النِّسَاءِ وَأَرْدَالُهُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ أَن شَدَّ أَبُو عَلِيٍّ \* مِثْرَةُ العُرْقُوبِ إِشْقَى  
المَرْفِقِ \* لَمَّا كَانَ الإِشْقَى دَقِيقًا حَادًّا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْفَهَا بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ دَقِيقَةُ المَرْفِقِ أَوْ حَادَّةُ المَرْفِقِ

وكذلك كل جوهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا ٣ (ظلم) الطلعة بالضم الخبزة وهي التي  
تسمى الناس الله وانما الله اسم الحفرة نفسها فاما التي قيل فيها هي الطلعة والخبزة والميل وفي  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يعالج طلعة لاصحابه في سفر وقد عرق من حر  
النار فتأذى فقال لائمه النار ابدأ وفي رواية لا تطعمه النار بعدها والتطليم ضرب بك الخبزة وقال  
ابن الاثير الطلعة هي الخبزة تجعل في الله وهي الرماد الحار وأصل الظلم الضرب يبط الكف  
وقيل الطلعة صفيحة من ججارة كالطابقي يجذب عليها وقد ظلمها اي ظلمها او ظلم العرق عن جبينه  
مسحه قال حسان بن ثابت

تظل جياتنا مقطرات \* يظلمهن بالهر النساء

قال ابن الاثير والمشهور في الرواية تلطمهن وهو بمعناه ومثل العريب ان دون الطلعة خرط قتاد  
هو بر قال وهو بر مكان وأنشد شمر

تكلف ما بدالك غير ظلم \* فقيما دونه خرط القتاد

والظلم جمع الطلعة والظلام النوم وهو حب الشاهدانج والظلم وسخ الأسنان من ترك السواك والله  
أعلم (طلم) طلمام موضع (طلم) اظلم الليل والسهاب اظلم وترأ كم مثل اطرخم  
الجوهري اظلم الليل أي اظلمت وأمور مطلمت شداد واطلم الرجل تكبر والمظلم المتكبر  
الادعي انه لمطرخم ومظلم أي متكبر متعظم وكذلك مظلم والظلموم العظيم الخلق والظلمام  
القبيل الاثني وطلخام موضع قال لبيد

فصوائق ان أمنت فظنة \* منها وحاف القهرا وطلخامها

وحكى عن ثعالب انه كان يقول هو بالحاء المهملة ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي  
طلخام بكسر أوله والحاء المهملة وقال الخليل هو بالحاء المعجمة أرض وقيل اسم واد قال ابن مقبل  
بيض النعام برعم دون مسكنها \* وبالذانب من طلخام مركوم

قال أبو حاتم لم يصرف لانه اسم اشئ مؤنث قال ولو كان اسم واد لانصرف قال هو من معجم  
ما استعجم والظلموم الماء الاجن (طلم) ظلم الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك ظلمس  
وظرمس (طهم) ظم الماء يظم ظما وطموما علا وغمر وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد ظم  
يظم وطم الشيء يظمه طما غمره وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امرأة اوصبي تسمع كلامكم  
أي لا تزاع ولا تغلب بكلامه تسمه من الرث وأصله من ظم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر

(٣) زاد في التكملة عن  
التهديب وفلان فيه  
طغومة وطمومة أي حق  
ودناءة والطم محركا البصر  
والماء الكثير والتطم  
التجاهل اه كتبه مصححه

قوله وحاف القهرا أنشده في  
التكملة في مادة ق ه ر  
بالراء المهملة وياقوت في  
ق ه ز بالزاي اه مصححه  
قوله ييض النعام الذي في  
ياقوت ييض الانوق وقوله  
والمذانب الذي فيه وبالابارق  
كتبه مصححه



وهو طام والطمامة الداهية تغلب ماسواها وطمم الاناء طمما لانه حتى علا الكيل اصابه وجاء  
السييل فطمم ركبة آل فلان اذا دفنم اوسواها وانشد ابن بري للراجز  
فصحت والطير لم تكلم \* خابية طممت بسيل مقم  
ويقال للشئ الذي يكثرت حتى يعاقد طم وهو يطم طما وجاء السييل فطم كل شئ اى علاه ومن ثم قيل  
فوق كل شئ طامة ومنه سميت القيامة طامة وقال القراء في قوله عز وجل فاذا جاءت الطامة  
قال هي القيامة تطم على كل شئ ويقال تطم وقال الزجاج الطامة هي الصيحة التي تطم على كل  
شئ وفي حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اى ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو  
اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وجاء بالطم والرّم الطم الماء وقيل ما على وجهه من الغناء  
ونحوه وقيل الطم والرّم ورق الشجر وما تحات منه وقيل هو الثرى وقيل بالطم والرّم اى الرطب  
واليابس والطم طم البئر بالتراب وهو الكبس وطم الشئ بالستراب طما كبسه وطم البئر يطمها  
ويطمها عن ابن الاعرابى يعنى كبسها وطمم رأسه يطمه طما بجره او عض منه الجوهرى طم شعره  
اى جره وطم شعره ايضا طموما اذا عقصه فهو شعر مطموم وطمم شعره اى حان له ان يطمم اى يجز  
واستطم مثله وفي حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اى جره واستأصله وفي حديث سلمان انه  
رؤى مطموم الرأس وفي الحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر قال ابو نصر يقول للطائر اذا  
وقع على غصن قد طمّ طمّيا وقيل الطم البحر والرّم الثرى والطم بالفتح هو البحر فكسرت الطاء  
ليزدوج مع الرّم ويقال جاء بالطم والرّم اى بالمال الكثير وانما كسر والطم اتباعا للرّم فاذا  
أفردوا الطم فقصوه الاصمعي جاءهم الطم والرّم اذا اتاهم الامر الكثير قال ولم نعرف أصلهما  
قال وكذلك جاء بالضح والريح مثله وروى ابن الكلبي عن ابيه قال انما سمى البحر الطم لانه طم  
على ما فيه والرّم ما على ظهر الارض من فتاتها ارادوا الكثير من كل شئ وقال ابوطالب جاء بالطم  
والرّم معناه جاء بالكثير والقليل والطم الماء الكثير والرّم ما كان باليا مثل العظم وما يتقمم وقال  
ابن الكلبي سميت الارض رما لانها ترّم والطممة الشئ من الكلا واكثر ما يوصف به اليبس  
والطم الكبس وطممة الناس جماعتهم ووسطهم ويقال لقيته في طمة القوم اى في جمعةهم والطممة  
الضلال والخيرة والطممة القدر وطمم الفرس والانسان يطم ويطم طمما خف وأسرع وقيل ذهب  
على وجهه الارض وقيل ذهب ايا كان الاصمعي طم البعير يطم طموما اذا امر بعدد وعدوا سهلا  
وقال عمر بن الخطاب

قوله والطم الكبس بكسر  
أولهما والباء موحدة ساكنة  
أى التراب الذى يطم ويكبس  
به نحو البئر وفى القاموس  
الكبس اى بالمشاة التحتية  
بوزن سيد ولعله تعصيف  
وانظر شرحه اه صححه

حَوْرَهَامِنْ بَرَقِ الْعَمِيمِ \* أَهْدَأُ يَمْنَى مَشِيَّةَ الظَّالِمِ \* بِالْحَوْرِ وَالرَّقِيقِ وَالطَّمِيمِ  
 قَالَ حَوْرًا بِلَهْ وَجْهَهُ انْحَوَّ الْمَاءُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَيْرِهِ طَمِيمًا وَهُوَ مَضَاوُهُ وَخَفْتُهُ وَبَطْمُ  
 رَأْسُهُ طَمًا وَالطَّمِيمُ الْفَرَسُ الْمُسْرَعُ وَهَرَبَ طَمًا بِالْكَسْرِ طَمِيمًا أَي بَعْدَ وَعْدٍ وَسَهْلًا وَفَرَسٌ طَمُومٌ  
 سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ طَمٌ قَالَ أَبُو النَّخِيمِ يَصِفُ فَرَسًا

الْصَّقُّ مِنْ رَيْشٍ عَلَى غِرَائِهِ \* وَالطَّمُّ كَالسَّامِيِّ إِلَى ارْتِقَائِهِ \* يَقْرَعُهُ بِالزَّبْرِ أَوْ شِلَانِهِ  
 قَالُوا يَجُوزَانُ يَكُونُ سَمَاءُ طَمًا الطَّمِيمُ عَدُوهُ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ شَبْهَهُ بِالْبَحْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ يَجْرُ وَغَرَبٌ  
 وَسَكَبٌ وَالطَّمُّ الْعَدْدُ الْكَثِيرُ وَطَمِيمُ النَّاسِ أَخْلَاطُهُمْ وَكَثَرَتْهُمْ وَطَمَمٌ صُلْبٌ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِي  
 ابْنِ زَيْدِ بَنَاتِ التَّضْعِيفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا أَدْرِي أَلِشِعْرَامُ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَّتْ عَيْنُهُ وَأَلَّ السِّقَاءُ قَالَ  
 تَعَدُّوهُ عَلَى الْجَهْدِ مَغْلُولًا مَنَاسِمَهَا \* بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدُّ الْقَارِحِ الطَّمِيمِ

وَالطَّمْطَمَةُ الْعَجْمَةُ وَالطَّمْطَمُ وَالطَّمْطَمِيُّ وَالطَّمَامُ وَالطَّمَامَانِيُّ هُوَ الْأَجْمُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَرَجُلٌ  
 طَمَّطَمٌ بِالْكَسْرِ أَي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ لَا يُفْصِحُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* حَزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَجْمِ طَمَّطَمٍ \*  
 وَفِي لِسَانِهِ طَمَّطَمَانِيَةٌ وَالْأَيْ طَمَّطَمِيَّةٌ وَطَمَّطَمَانِيَةٌ وَهِيَ الطَّمْطَمَةُ أَيْضًا وَفِي صِفَةِ قَرِيشٍ لَيْسَ  
 فِيهِمْ طَمَّطَمَانِيَةٌ حَيْرٌ شَبَّهَ كَلَامَ حَيْرٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ بِكَلَامِ الْعَجْمِ يُقَالُ أَجْمٌ طَمَّطَمِيٌّ  
 وَقَدْ طَمَّطَمَ فِي كَلَامِهِ وَالطَّمَّطَمُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ لَهَا آذَانٌ صَغِيرَةٌ وَأَعْيَابٌ كَأَعْيَابِ الْبَقَرِ تَكُونُ  
 بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَالطَّمَّطَامُ النَّارُ الْكَبِيرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَمَّطَمٌ إِذَا سَجَّ فِي الطَّمَّطَامِ وَهُوَ وَسَطُ  
 الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ هَلْ نَفَعَ أَيُّهَا طَالِبُ قَرَابَتِهِ مِنْكَ قَالَ بَلَى وَإِنَّهُ لَنَفَى  
 ضَحَّضَاحٌ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا لَيْسَ كَانَ فِي الطَّمَّطَامِ أَي فِي وَسَطِ النَّارِ وَطَمَّطَامُ الْبَحْرِ وَسَطُهُ اسْتِعَارَةٌ هَهُنَا  
 لِطَمَّطَامِ النَّارِ حَيْثُ اسْتِعَارَ لَيْسَ بِسَيْرِهَا الضَّحَّضَاحُ وَهُوَ الْمَاءُ التَّلِيلُ الَّذِي يَبْلُغُ الْكَعْبِينَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ  
 إِذَا نَفَعَتِ الرَّجُلَ فَأَبَى الْأَسْتَبْدَادُ بِرَأْيِهِ دَعَا يَتَرَمَعُ فِي طَمَّتِهِ وَيُبَدِّعُ فِي خُرَّتِهِ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ  
 أَبُو تَرَابِ الطَّمَامُ الْعَجْمُ وَأَنْشَدَ لِلأَفْوَاهِ الْأَوْدِيِّ

كَالْأَسْوَدِ الْحَبَشِيِّ الْحَمْسِ يَتَّبِعُهُ \* سُوْدُ طَمَامٍ فِي آذَانِهَا النُّطْفُ

قَالَ الْقُرَاءُ سَمِعْتُ الْمُفْضِلَ يَقُولُ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ عَنْتَرَةَ

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ \* حَزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَجْمِ طَمَّطَمٍ

فَقَالَ يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنَ السَّحَابِ مَا لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْبُلْدَانِ فِي السَّمَاءِ قَالَ وَرَبَّمَا نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فِي  
 وَسَطِ السَّمَاءِ فَيَسْمَعُ صَوْتُ الرِّعْدِ فِيهَا كَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّمَاءِ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ السَّحَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فالحزق اليمانية تلك السحاب والآنجم الطمطم صوت الرعد وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل  
يصف ناقة بانت على ثفن لأم مراكره \* جافى به مستعدات أطاميم

ثفن لأم مستويات مراكره مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميم نشيطة لا واحد لها  
وقال غيره أطاميم طم في السير أي تسرع (طنم) أهمله الليث ابن الاعرابي الطمة صوت

العود المطرب (طهم) المطهم من الناس والخيل الحسن التام كل شيء منه على حدته فهو بارع  
الجمال فرس مطهم ورجل مطهم والمطهم أيضا القليل لحم الوجه عن كراع ووجه مطهم أي

يجمع مدقورا والمطهم المنتفخ الوجه ضد وقيل المطهم السمين الفاحش ووصف على عليه السلام  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالمطهم ولا بالمكائم قال ابن سيده هو يحتمل أن

يفسر بالوجه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه  
الازهرى سئل أبو العباس عن تفسير المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مختلف فيه فقالت

طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم السمين الفاحش السمين فقدتم  
النتى في قوله لم يكن بالمطهم وهذا مدح ومن قال انه النخافة فقدتم النتى في هذا لان أم معبد ووصفته

بانه لم تعب لجله ولم تشنه لجله أي اتفاح بطن قال وأما من قال التطهيم الضخم فقد صح النتى  
فكانه قال لم يكن بالضخم قال وهكذا وصفه على رضوان الله عليه فقال كان بادنا متاسكا

قال ابن الاثير لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل الخفيف الجسم وهو  
من الاضداد اليماني ما أدري أي الطهم هو وأي الدهم هو معنى واحد أي أي الناس هو وقال

أبو سعيد الطهمة والضممة في اللون أن تجاوزت حمرته الى السواد ووجه مطهم إذا كان كذلك  
قال أبو سعيد والتطهيم التفار في قول ذي الرمة

تلك التي أشبهت خرقا جالوتها \* يوم الثقاب جبه منها وتطهيم

قال انتطهيم في هذا البيت التفار قال ومن هذا يقال فلان يتطهم عما أي يستوحش والخيل  
المطهمة فانها المقرية المكرمة العزيرة الأثني ومنه يقال مالك تطهم عن طعامنا أي تربأ بانه سيك

عنه وقول أبي النجم \* أخطم أنف الطمايح المطهم \* أراد الرجل الكريم الحسب وقال  
الباهلي في قول طفيل

وفينارباط الخيل كل مطهم \* رجيل كسر حان الغضى المتأوب

قال المطهم الناعم الحسن والرجيل الشديد المشي ويقال تطهمت الطعام إذا كرهته وطهمان



زاد في التكملة امرأة  
 طهمة أي كفرحة قابلة  
 لحم الوجه ومثله في القاموس  
 اه صححه

اسم رجل والله أعلم ٣ (طوم) طوم اسم للمنية قالت الخنساء  
 ان كان صخرتولي فالشمت بكم \* وكيف يشمت من كانت له طوم  
 وقد فسر هذا البيت بأنه القبر أيضا (طيم) طامه الله على الخير يطيمه طيمًا جبلة يقال ما أحسن  
 ما طامه الله وطاقه يطينه أي جبلة ومنه الطياموهى الجبلة والطيما الطيبة يقال الشعر من  
 طيامه أي من سوسه حكاه الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انها بدل من نون طان لأنهم  
 لم يقولوا طيناه

(فصل الظاء المعجمة) (ظام) الظام السفلغة في الظاب وقد تظأ ما وظامه وقد  
 ظأ بنى مظابة وظامني اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وظام التيس صوته ولببته  
 كظابه الجوهرى الظام الكلام والجلبة مثل الظاب (ظلم) الظلم وضع الشيء في غير موضعه  
 ومن أمثال العرب في الشبه من أشبه أباه فظلم قال الاصمعي ما ظلم أي ما وضع الشبه في غير موضعه  
 وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم وفي حديث ابن زمل لم يظلموه أي لم يعدلوا عنه  
 يقال أخذ في طريق فظلم عينا ولا شمالا ومنه حديث أم سلمة ان أبا بكر وعمر شكك الأمر فما  
 ظلماه أي لم يعدلوا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فن زاد أو نقص  
 فقد آسأه وظلم أي آسأه الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما تقصها من  
 الثواب بترداد المرات في الوضوء وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال ابن  
 عباس وجماعة أهل التفسير لم يخلطوا إيمانهم بشرك وروى ذلك عن حذيفة بن أسيد وهو دوسلما  
 وتأولوا فيه قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والظلم المييل عن القصد والعرب تقول الرزم  
 هذا الصوب ولا تظلم عنه أي لا تجر عنه وقوله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم يعني أن الله تعالى  
 هو المحمي المميئ الرزاق المنعم وحده لا شريك له فاذا اشرك به غيره فذلك أعظم الظلم لانه جعل  
 النعمة لغيره يابى قال ظلمه بظلمه ظلما وظلما وظلمة فالظلم مصدر حقيقى والظلم الاسم يقوم مقام  
 المصدر وهو ظالم وظلوم قال ضميم الاسدي

اذا هو لم يخفى في ابن عمي \* وان لم ألقه الرجل الظلوم

وقوله عز وجل ان الله لا يظلم منقال ذرة أراد لا يظلمهم منقال ذرة وعداه الى مفعولين لانه في معنى  
 يسلبهم وقد يكون منقال ذرة في موضع المصدر أي ظلما حقيقيا كمنقال الذرة وقوله عز وجل فظلموا  
 بها أي بالآيات التي جاءتهم وعداه بالباء لانه في معنى كفروا بها والظلم الاسم وظلمه حقه وظلمه آياه

قال أبو زيد الطائي وأعطى فوق النصف ذوالحق منهم \* وأظلم بعضاً أوجعاً مؤزباً  
وقال تظلم مالي هكذا ولوى يدي \* لوى يده الله الذي هو غالبه  
وتظلم منه شكاً من ظلمه وتظلم الرجل أحال الظلم على نفسه حكاه ابن الأعرابي وأنشد  
كانت اذا غضبت على تظلمت \* واذا طلبت كلامهم تقبل  
قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي قال ولا أدري كيف ذلك انما التظلم ههنا تشكي الظلم منه  
لانها اذا غضبت عليه لم يجز أن تنسب الظلم الى ذاتها والمتظلم الذي يشكور رجلاً ظلمه والمتظلم  
أيضا الظالم ومنه قول الشاعر \* تقروا نبي نخوة المتظلم \* أي نأبي كبر الظالم وتظلمني فلان  
أي ظلمني مالي قال ابن بري شاهده قول الجعدي  
وما يشعر الرمح الا صم كعوبه \* بثروة رهط الاعيط المتظلم  
قال وقال رافع بن هريرم وقيل هريرم بن رافع والاول اصح  
فهل اغير عكم ظلمتم \* اذا ما كنتم متظلمينا  
أي ظالمين ويقال تظلم فلان الى الحاكم من فلان فظلمه تظلم اي أنصفه من ظالمه وأعانه عليه  
نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد عنه  
اذا انفحات الجود أفن ماله \* تظلم حتى يخذل المتظلم  
قال أي أعار على الناس حتى يكثر ماله قال أبو منصور جعل التظلم ظماً لانه اذا أعار على الناس فقد  
ظلمهم قال وأنشدنا الجابر النعبي  
وعمر بن همام صقعنا جبينه \* بشنعاً تنهى نخوة المتظلم  
قال أبو منصور يريد نخوة الظالم والظلمة المانعون أهل الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمك عن كذا  
أي ما منعك وقيل الظلمة في المعاملة قال المورج سمعت أعرابياً يقول لصاحبه أظلمني وأظلمك  
فعل الله به أي الاظلم منا ويقال ظلمته فتظلم أي صبر على الظلم قال كثير  
مسائل ان توجد ليدك تجذبها \* يدك وان تظلم بها تتظلم  
واظلم وانظلم احتمل الظلم وظلمه أي ظالم أو نسبه الى الظلم قال  
أمست تظلمني ولست بظالم \* وتنبهني نهبها ولست بناثم  
والظلامه ما تظلمه وهي الظلمة قال سيويه أما المظلمة فهي اسم ما أخذ منك وأردت ظلامه  
ومظالمته أي ظلمه قال ولو آتى أموت أصاب دلاً \* وسامته عشرينه الظلاماً

والظلمة والظلمية والمنظية ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك التهذيب الظلمة اسم  
منظمتك التي تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلمة ويقال ظلم فلان فاعلم معناه أنه احتمال  
الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال وأصله اظلمت فقلبت التاء طاء ثم أدغمت  
الطاء فيها وأنشد ابن بري لمالك بن حريم

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرُ وَصَارِمًا \* وَأَنْفَاجِيًا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ  
وتظالم القوم ظلم بعضهم بعضا ويقال اظلم من حية لانم اناني الجحرم تحتفره فتسكنه ويقولون  
ما ظلمك أن تفعل وقال رجل لابي الجراح أكلت طعاما فانتخمته فقال أبو الجراح ما ظلمك أن تقيء  
وقول الشاعر

قَالَتْ لَهَا مِي بِنَا عَلَى ذِي سَلَمٍ \* أَلَا تَزُرُونَا انَّ الشَّعْبَ أَلَمٌ \* قَالَ بَلَى يَا مِي وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ  
قال الفراء هم يقولون معنى قوله واليوم ظلم أي حقا وهو مثل قال ورأيت أنه لا ينعني يوم فيه  
عليه تمنع قال أبو منصور وكان ابن الاعرابي يقول في قوله واليوم ظلم حقا يقينا قال وأراه قول  
المتنصل قال وهو شبيه بقوله من قال في لاجرم أي حقا يقينه مقام اليمين وللعرب ألفاظ تشبهها  
وذلك في الأيمان كقولهم عوض لا أفعل ذلك وجبر لا أفعل ذلك وقوله عز وجل أنت أكلها ولم تظلم  
منه شيئا أي لم تنقص منه شيئا وقال الفراء في قوله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون  
قال ما نقصونا شيئا بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم والظلم بالشديد الكثير الظلم وتظلمت المعزى  
تناطعت مما سمنت وأخصبت ومنه قول الساجع وتظلمت معزها ووجدنا أرضا تظالم معزها  
أي تتناطح من النشاط والشبع والظلمية والظلم اللين يشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبده قال  
وقائلة ظلمت لكم سقاني \* وهل يخفى على العكيد الظلم

وفي المثل أهون مظلوم سقاه مرؤب وأنشد ثعلب

وَصَاحِبِ صَدَقٍ لَمْ تَرَبِّي شِكَاهُ \* ظَلَمْتُ وَفِي ظَلْمِي لَهُ عَامِدَا أَجْرُ  
قال هذا سقاه سقى منه قبل أن يخرج زبده وظلم وطبه ظلم إذا سقى منه قبل أن يروب ويخرج زبده  
وظلمت سقاني سقيتهم آياه قبل أن يروب وأنشد البيت الذي أنشده ثعلب

\* ظَلَمْتُ وَفِي ظَلْمِي لَهُ عَامِدَا أَجْرُ \* قال الأزهري هكذا سمعت العرب تنشده وفي ظلمي ينصب  
الظاء قال والظلم الاسم والظلم العمل وظلم القوم سقاهم الظلمية وقالوا امرأة لزوم للفناء ظلموم  
للسقاء مكرمة للأحما التهذيب العرب تقول ظلم فلان سقاه إذا سقاه قبل أن يخرج زبده



وقال أبو عبيد إذا شرب لبن السقاء قبل أن يبلغ الرؤب فهو المظلوم والظلمة قال ويقال ظلمت القوم إذا سقاهم اللبن قبل أدراكه قال أبو منصور هكذا روي لنا هذا الحرف عن أبي عبيد ظلمت القوم وهو وههم وروي المنذري عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى أنهم قالوا يقال ظلمت السقاء وظلمت اللبن إذا شربته أو سقىته قبل أدراكه وأخرج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وطبي القوم أي سقىته قبل رؤبه والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرؤب القراء يقال ظلم الوادي إذا بلغ الماء منه موضعاً يكن ناله فيه أخلاً ولا يبلغه قبل ذلك قال وأنشدني بعضهم يصف سيلاً يكاد يطلع ظلماً ثم يمنعه \* عن السواهي قال وادي به شرق

وقال ابن السكيت في قول النابغة يصف سيلاً

الأواري لا يأمأ أينما \* والنوى كالحوض بالظلمة الجاد

قال النوى الحاجر حول البيت من تراب فشبّه داخل الحاجر بالحوض بالظلمة يعني أرضاً مرواً بها في برية فتحوضوا وحوضاً سقوا فيه إبلهم وإيست بموضع تحويض يقال ظلمت الحوض إذا عملته في موضع لا تعمل فيه الحياض قال وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قول ابن مقبل عَادَ الأذلةُ في دار وكان بها \* هرت الشقاشق ظلامون للجزر أي وضعوا الحرف في غير موضعه وظلمت الناقة فحرت عن غبرله أو وضعت على غير ضبعة وكل ما عملته عن أوانه فقد ظلمته وأنشدت ابن مقبل ظلامون للجزر وظلم الحمار الأتان إذا كتمها وقد جلت فهو يظلمها ظلماً وأنشد أبو عمرو يصف أتنا

أبن عفا قائم برحمن ظلمة \* إباء وفيه صولة وذميل

وظلم الأرض حفرها ولم تكن حفرت قبل ذلك وقيل هو أن يحفرها في غير موضع الحفر قال يصف رجلاً قتل في موضع فحفر فحفره في غير موضع حفر

ألا لله من مردى حروب \* حواه بين حصنه الظلم

أي الموضع المظلوم وظلم السيل الأرض إذا خدد فيها في غير موضع تخديد وأنشد العوفي بديرة ظلم البطاح بهم النمل حريصة \* فصفا النطاف بها بعيد المقلع

مصدر بمعنى الأقلع من فعل بمعنى الأفعال قال ومثله كثير مقام بمعنى الإقامة وقال الباهلي في كتابه وأرض مظلومة إذا لم تمطر وفي الحديث إذا أتيت على مظلوم فأغصد والسير قال أبو منصور المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رمي فيه للركاب والإغذا إذا أسرع والأرض المظلومة التي

لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب الظلم وسمى تراب الحد القبر ظلماً لهذا المعنى وأنشد  
 فأصبح في غبراء بعد اشاحة \* على العيش مر دود عليها ظلمها  
 يعني حفرة القبر يرد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها وقالوا لا تظلم وضع الطربق أى احذر أن تحيد  
 عنه وتجور فتظلمه والسخى يظلم إذا كلف فوق ما في طوقه أو طلب منه ما لا يجده أو سئل ما لا  
 يسئل مثله فهو مظلم وهو يظلم ويتظلم أنشد سيدي به قول زهير  
 هو الجواد الذي يعطيك نائله \* عفواً ويظلم أحياناً يظلم  
 أى يطلب منه في غير موضع الطلب وهو عنده يشتعل ويروى يظلم ورواه الأصمعي يتظلم  
 الجوهري ظلمت فلاناً تظلماً إذا نسبت به إلى الظلم فانتظمت أى احتمل الظلم وأنشيدت زهير  
 ويظلم أحياناً يظلم ويروى فيظلم أى يتكاف وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من  
 يقلب التاء طاء ثم يظهر الطاء والطاء جميعاً فيقول اظلم ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول اظلم  
 وهو أكثر اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الأصل في الزائد فيقول اظلم قال وأما اضطلع فقبه  
 لغتان مذكورتان في موضعهما قال ابن بري جعل الجوهري انظلم مطاوع ظلمته بالتشديد  
 وهم وإنما انظلم مطاوع ظلمته بالتخفيف كما قال زهير ويظلم أحياناً يظلم قال وأما ظلمته  
 بالتشديد فطاويعه تظلم مثل كسرتة فتكسر وظلم حقه يتعدى إلى مفعول واحد وإنما تعدى  
 إلى مفعولين في مثل ظلمني حتى جلا على معنى سلبتني حتى ومثله قوله تعالى ولا يظلمون قتيلاً ويجوز  
 أن يكون قتيلاً واقعاماً وقع المصدر أي ظلماً مقدراً قبيل ويبت مظلم مزوق كأن النصارى وضعت  
 فيه أشياء في غير مواضعها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم دعي إلى طعام فاذا البيت مظلم  
 فأنصرف صلى الله عليه وسلم ولم يدخل حكاة الهروي في الغريبين قال ابن الأثير هو المزوق وقيل  
 هو المموه بالذهب والفضة قال وقال الهروي أنكروه الأزهرى بهذا المعنى وقال الرمحشري  
 هو من الظلم وهو موهه الذهب ومنه قبيل للماء الجاري على الثغر ظلم ويقال أظلم الثغر إذا تلاته  
 عليه كالماء الرقيق من شدة بريقه ومنه قول الشاعر

إذا ما اجتلى الراني إليها بظرفه \* غروب شباها أضاء وأظلماً

قال أضاء أى أصاب ضوءاً وأظلم أصاب ظلماً والظلمة والضمة بضم اللام ذهب النور وهو خلاف  
 النور وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات قال الراجز \* يجلو بعينيه دجى الظلمات \* قال  
 ابن بري ظلم جمع ظلمة بإسكان اللام فاما ظلمة فأنما يكون جمعها بالالف والتاء ورأيت هنا حاشية

يخط سيد نارضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال الخطيب أبو بكر يا المهجة خالص النفس  
ويقال في جمعها مهجات كظلمات ويجوز مهجات بالفتح ومهجات بالتسكين وهو أضعفها قال  
والناس بأفون مهجات بالفتح كأنهم يجعلونه جمع مهج فيكون الفتح عندهم أحسن من الضم  
والظلماء الظلمة رما وصف بها فيقال ليلة ظلماء أى مظلمة والظلام اسم يجمع ذلك كالسواد  
ولا يجمع بجري مجرى المصدر كما لا تجمع ظلمة نحو السواد والبياض وتجمع الظلمة ظلماء  
وظلمات ابن سيده وقيل الظلام أول الليل وان كان مقمرا يقال أتتسه ظلاما أى ليلا قال  
سيبويه لا يستعمل الا طرفا وأتت مع الظلام أى عند الليل وليلة ظلمة على طرح الزائد وظلماء  
كتاء ما شديدة الظلمة وحكى ابن الاعراب ليل ظلماء وقال ابن سيده وهو غريب وعندى أنه  
وضع الليل موضع الليلة كما حكى ليل قراء أى ليلة قال وظلماء أمهل من قراء وأظلم الليل أسود  
وقالوا ما أظلمه وما أضواءه وهو شاذ وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن الفراء وفى التنزيل العزيز  
وإذا أظلم عليهم قاموا وظلم وأظلم حكاهما أبو اسحق وقال الفراء فيه لغتان أظلم وظلم بغير ألف  
والثلاث الظلم أول الشهر بعد الليالي الأربع قال أبو عبيد فى ليالى الشهر بعد الثلاث البيض  
ثلاث درع وثلاث ظلم قال والواحدة من الدرع والظلم درعا وظلماء وقال أبو الهيثم وأبو  
العباس المبرد واحدة الدرع والظلم درعة وظلمة قال أبو منصور وهذا الذى قاله هو القياس  
الصحيح الجوهري يقال لثلاث ليال من ليالى الشهر اللاتي يلىن الدرع ظلم لأن الظلام على غير  
قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدتها ظلماء وأظلم القوم دخلوا فى الظلام وفى التنزيل  
العزيز فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل يخرجهم من الظلمات الى النور أى يخرجهم من ظلمات  
الضلالة الى نور الهدى لان أمر الضلالة مظلم غير بين وإيالة ظلماء ويوم مظلم شديد الشدة أنشد  
سيبويه فأقسم أن لو اتقيننا وأنتم \* لكان لكم يوم من الشر مظلم  
وأمر مظلم لا يدري من أين يؤتى له عن أبي زيد وحكى اللحياني أمر مظلام ويوم مظلام فى هذا المعنى  
وأنشد أولمت يا خنوت شر إبلام \* فى يوم نحس ذى عجاج مظلام  
والعرب تقول لليوم الذى تلقى فيه شدة يوم مظلم حتى أنهم يقولون يوم ذوكوا كب أى اشتدت  
ظلمته حتى صار كالليل قال

بني أسد هل تعلمون بلائنا \* اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

وظلمات البحر شداؤه. وشعر مظلم شديد السواد ونبت مظلم ناضر يضرب الى السواد من خضرته



قال فصَجَّتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ \* وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ  
 وَقَتْلًا فَأَظْلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ أَي سَمِعْنَا مَا نَكْرَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَظْلَمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ إِذَا سَمِعْنَا  
 مَا نَكْرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَظْلَمَ يَكُونُ لِأَزْمَاوٍ وَأَقْعَا قَالَ وَكَذَلِكَ أَضَاءَ يَكُونُ بِالْمَعْنَيْنِ أَضَاءَ السِّرَاجِ  
 بِنَفْسِهِ أَضَاءَةً وَأَضَاءَ لِلنَّاسِ بِمَعْنَى ضَاءٍ وَأَضَأْتُ السِّرَاجَ لِلنَّاسِ فَضَاءَ وَأَضَاءَ وَأَقْعَمْتُهُ أَذَى ظَلَمْتُ  
 بِالضَّرْبِ يَعْنِي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَقِيْتَهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَذَى ظَلَمْتُ الْقَرِيبُ وَقَالَ  
 نَعْلَبُ هُوَ مَنْ أَذَى ذِي ظَلَمٍ وَرَأَيْتُهُ أَذَى ظَلَمْتُ الشَّخْصُ قَالَ وَإِنَّهُ لَأَوَّلُ ظَلَمْتُ لَقِيْتَهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ  
 بَصْرَكَ بَلِيلٌ أَوْ نَهَارٌ قَالَ وَمِثْلُهُ لَقِيْتَهُ أَوَّلَ وَهَلَّةٍ وَأَوَّلَ صَوْلِكَ وَبَوْلِكَ الْجَوْهَرِيُّ أَقْبَمْتُ أَوَّلَ ذِي ظَلْمَةٍ  
 أَي أَوَّلَ شَيْءٍ يَسُدُّ بَصْرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ قَالَ وَلَا يَسْتَقُ مِنْهُ فِعْلٌ وَالظَّلْمُ الْجَبَلُ وَجَعَهُ ظُلُومٌ قَالَ الْمُخْبَلُ  
 السُّعْدِيُّ تَعَامَسُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّهَا \* إِذَا مَا اسْتَحَقَّتْ بِالسُّيُوفِ ظُلُومٌ  
 وَقَدِمَ فُلَانٌ وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ عَنْ كِرَاعٍ أَي قَدِمَ حَقًّا قَالَ \* إِنَّ الْقِرَاقِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ \* وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ الْيَوْمُ ظَلَمْنَا وَقَبْلَ ظَلَمَ هَهُنَا وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَالظَّلْمُ التَّلَجُّ وَالظَّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي  
 وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لِأَنَّ الرِّيقَ كَالْفَرِيدِ حَتَّى يُتَّخِذَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ  
 وَالصَّفَاءُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَجَلُّوْغًا وَارْبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ \* كَأَنَّهُ مِنْهُلٌّ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ  
 وَقَالَ الْآخِرُ إِلَى شَنْبَاءَ مَشْرَبَةَ الشَّنَابِيَا \* بِمَاءِ الظَّلْمِ طَيِّبَةَ الرُّضَابِ  
 قَالَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ بِمَاءِ التَّلَجِّ قَالَ شَمْرُ الظَّلْمِ يَبِاضُ الْأَسْنَانُ كَأَنَّهُ يَبْلُوهُ سَوَادٌ وَالغُرُوبُ مَاءُ  
 الْأَسْنَانِ الْجَوْهَرِيُّ الظَّلْمُ بِالْفَتْحِ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِيقُهُا وَهُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلَ عَظْمِ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ  
 الْبَيَاضِ كَقَرْنِ السَّيْفِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةَ

بِوَجْهِ مُشْرِقِ صَافٍ \* وَتَعْرِنَا تَرِ الظَّلْمِ  
 وَقِيلَ الظَّلْمُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا وَالْجَمْعُ ظُلُومٌ قَالَ  
 إِذَا ضَحَكْتَ لَمْ تَنْبَهَرْ وَتَبَسَّمْتَ \* شَنَايَاهَا كَالْبَرْقِ غُرْظُلُومُهَا  
 وَأَظْلَمَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ فَرَأَى الظَّلْمَ قَالَ

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّأْيَ إِلَيْهَا بَعَيْنَهُ \* غُرُوبَ شَنَايَاهَا أَنْارًا وَأَظْلَمًا  
 وَالظَّلِيمُ الذِّكْرُ مِنَ النِّعَامِ وَالْجَمْعُ أَظْلَمَةٌ وَظُلْمَانٌ وَظُلْمَانٌ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْأَرْضَ فَيُدْحَى فِي غَيْرِ  
 مَوْضِعٍ تَدْحِيَّةٍ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَهَذَا مَا لَا يُؤْخَذُ فِي حَدِيثِ قُسْرٍ وَمَهْمَةٌ فِيهِ ظُلْمَانٌ هُوَ جَمْعُ

ظلم والظلمان نجمان والظلم من الطير الرخم والغريان عن ابن الاعرابي وانشد

حتمه عناق الطير كل مظلم \* من الطير حوام المقام رموق

والظلام عشبة ترعى انشد ابو حنيفة

رعت بقر الحزن روضا مواصلا \* عميما من الظلام والهيثم الجعد

ابن الاعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحدها ظلمة وهو الظلام والظلام قال الاصمعي هو شجر له عسالج طوال وتنبسط حتى تجوز حداصل شجرها فتمت ظلاما واطلم موضع قال ابن بري اظلم اسم جبل قال ابو جزة

يز يفيمانيه لاجراع بيثة \* ويملوشا ميه شروري واطلما

وكهف الظلم رجل معروف من العرب وظلم ونعامه موضعان يتجد وظلم موضع والظلم فرس فضالة بن هند بن شريك الاسدي وفيه يقول

نصبت لهم صدرا الظالم وصعدة \* شرا عيني كف حران مائر

(ظلم) قال الازهري اما ظم فالناس اهملوه الاماروي نعلب عن ابن الاعرابي الظمة الشربة من اللبن الذي لم يخرج زبدته قال ابو منصور اصلها ظلمة (ظهم) شئ ظهم خلق وفي الحديث قال كاعند عبد الله بن عمرو فسل اي المدينتين تفتح اول قطن طينية اورومية فدعا بسندوق ظهم قال والظهم الخلق قال فاخرج كتابا فنظر فيه وقال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم نكتب ما قال فسل اي المدينتين تفتح اول قطن طينية اورومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة بن هرقل تفتح اول يعني القطن طينية قال الازهري كذا جاء مفسرا في الحديث قال ولم اسمعه الا في هذا الحديث (ظوم) الظوم صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب ان ميمه بدل من باء الظاب

(فصل العين المهملة) (عيم) العيام والعباماء الغليظ الخلق في حق وقيل

هو العي الا حق قال اوس بن حجر يذ كرازمة في سنة شديدة البرد

وشبه الهيدب العيام من الاقوام سقا مجلا لافرا

وقد عيم يعيم عيامة ويقال للرجل العظيم الجسم عيم وهيدب والعيم جماعة عيام وهو الذي

لا عقل له ولا ادب ولا شجاعة ولا رأس مال وهو عيم وعباماء والعبام القدم العي الثقيل والعبام

الماء الكثير الغليظ (عيم) (عيم) اسم (عتم) عتم الرجل عن الشئ يعتم وعتم كف

قوله والظلام الخ في القاموس  
كتاب ويشدد وكعب  
وصاحب عشبة لها عسالج  
طوال اه

٣ قوله والعبام الماء الكثير  
ضبطه في المحكم كسحاب  
وفي التكملة بخط المؤلف  
ماء عيام وعطاء عيام كثيرا  
وضبطه بالضم بوزن غراب  
اه مصححه

قوله عيم اسم بتثنية التاء  
المثلثة كما في القاموس اه  
مصححه

عنه بعد المضي فيه قال الازهرى واكثر ما يقال عمّ تعميما وقيل عمّ احتبس عن فعل الشيء  
يريد عمّ عن الشيء يعتم وأعمّ وعمّ أبطأ والاسم العمّ وعمّ قرأه آخره وقرى عاتم ومعتم بطي  
ميس وقد عمّ قرأه وأعمّه صاحبه وعمّه أى آخره ويقال فلان عاتم القرى قال الشاعر

فلما رأينا أنه عاتم القرى • بخيل ذكرنا ليلة الهضم كرمًا

قال ابن برى ويقال جاء ناضيف عاتم اذا جاء ذلك الوقت قال الراجز

يبنى العلاء ويبنى المكارم • أقرأه للضيف يوب عاتمًا

وأعمت حاجتك أى آخرتها وقد عمت حاجتك ولغة أخرى اعتمت حاجتك أى أبطأت وأنشد

قوله معاتيم القرى سرف اذا ما • أجت طخية الليل البهيم

وقال الطيرمач يدح رجلا

متى يعدّ ينجز ولا يكتمل • منه العطاء يطول اعتمائها

وأنشد نعلب لشاعر بهجوقوما

اذا غاب عنكم أسود العين كنتم • كراما وانتم ما أقام الأئم

تحدث ريكان الحجج بلوكمكم • ويقرى به الضيف اللقاح العواتم

يقول لا تكونون كراما حتى يغيب عنكم هذا الجبل الذى يقال له أسود العين وهو لا يغيب أبدا

وقوله يقرى به الضيف اللقاح العواتم معناه أن أهل البادية يتشاعلون بذكر لوتمكم عن حلب

لقاحهم حتى يمضوا فاذا طرقتهم الضيف صادق الألبان بجبالها لم تحلب فنال حاجته فكان لوتمكم

قرى الأضياف قال ابن الاعرابي العمّ يكون فعالهم مدحا ويكون ذمما جمع عاتم وعموم فاذا كان

مدحا فهو الذى يقرى ضيفانه الليل والنهار واذا كان ذمما فهو الذى لا يحلب ابن ابيه ثمس يما حتى

يئأس من الضيف وحكى ابن برى العمّة الأبطأ أيضا قال عمرو بن الأطنابه

وجلاذا ان نشطت له • عاجلا لست له عمّة

وحل عليه فاعتم أى مانكل ولا أبطأ وضرب فلان فلانا فاعتم ولا عتب ولا كذب أى لم يتمكث

ولم يتباطأ فى ضربه اياه وفى حديث عمر بنى عن الحرير الا هكذا وهكذا فاعتمنا أنه يعنى الأعلام

أى ما أبطأنا عن معرفتنا عنى وأراد قال ابن برى شاهد قول الشاعر

فقرضى السهم تحت لبانه • وجال على وحشيه لم يعتم

قال الجوهري والعامّة تقول ضربه فاعتب وفى الحديث فى صفة نخول ان سلمان غرس كذا



وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناولها وهو يغرس فاعتمت منها ودية أي ما لبثت أن علقته  
وعتمت الأبل نعتم ونعتم وأعتمت واستعتمت حلبت عشاء وهو من الأبطاء والتأخر قال أبو محمد  
الحديثي \* فيها ضوى قدر دمن إعتامها \* والعتممة ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق  
أعتم الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أعتمنا من العتممة كما يقال أضجنا من الصبح وأعتم القوم  
وعتموا نعتميا صاروا في ذلك الوقت أووردوا أوأصدروا أو عملوا أي عمل كان وقبل العتممة وقت  
صلاة العشاء الأخيرة سميت بذلك لاستعتمت نعتمها وقبل لتأخر وقتها ابن الأعرابي عتم الليل  
وأعتم إذا مر قطعة من الليل وقال إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جح الليل وفي الحديث  
لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلواتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب  
الأبل قوله انما يعتم بحلاب الأبل معناه لأنسؤها واصل صلاة العتممة فان الأعراب الذين يحبون أبلهم  
إذا أعتموا أي دخلوا في وقت العتممة سموها صلاة العتممة وسمها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء  
فسموها كما سماها الله لا كما سماها الأعراب فنهاهم عن الاقتداء بهم ويستحب لهم التمسك بالاسم  
الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغربنكم فعلهم هذا فتوخر واصلاتكم ولكن صلواها  
إذا حان وقتها وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل يعتم وقد أعتم الناس  
إذا دخلوا في وقت العتممة وأهل البادية يريحون نعتمهم بعيد المغرب وينخونها في مراحها ساعة  
يسبق قوتها فإذا أفقت وذلك بعد مر قطعة من الليل آثارها وحلبوها وتلك الساعة تسمى  
عتممة وسمعتهم يقولون استعتموا نعمكم حتى تفيق ثم احتلبوها وفي حديث أبي ذر والقحاح قد  
رؤحت وحلبت عتمتها أي حلبت ما كانت تحلب وقت العتممة وهم يسمون الحلاب عتممة باسم  
الوقت ويقال قعد فلان عندنا قد رعتمة الحلاب أي احتبس قدر احتباسها اللافاقة وأصل العتم  
في كلام العرب المكث والاحتباس قال ابن سيده والعتممة بقة اللبن تفيق به النعم في تلك الساعة  
يقال حلبنا عتممة وعتممة الليل ظلامه وقوله طيف ألم بنى سلم يسرى عتم بين الحسيم  
يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم هو أبو عذرها وقوله

ألا ليت شكري هل تنظر خالد \* عيادي على الهجران أم هو يائس

وقد يكون من البطة أي يسرى بطيئا وقد عتم الليل يعتم وعتممة الأبل رجوعها من المرعى بعد  
ما نسي وناقاة عتموم وهي التي لا تزال تعشى حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب الأبل ذلك  
الوقت قال الراعي \* أدرا النسا كياتر عتمومها \* والعتموم الناقاة التي لا تدر الأعممة قال  
ابن بري قال ثعلب العتمومة الناقاة الغزيرة الدر وأشداهم بن الطقييل

سود صناعية اذا ما أوردوا \* صدرت عتومتهم ولما تحلب  
 صلح صلامعة كان أوفهم \* بعري نطمه الوليد بلعب  
 لا يحطبون الى الكرام بناتهم \* وتشيب أعمهم ولما تحطب

ويروى ينظمه وليد يلعب سود صناعية يصنعون المال ويسنون والصلامعة الدفاق الرأس  
 قال الأزهرى العتوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل وقيل ما قرأ أربع فليل عتمة أربع  
 أى قدر ما يحتسب في عشاؤه قال أبو زيد الانصارى العرب تقول لمة مر اذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة  
 حل أهلها برميله أى قدر احتباس القمر اذا كان ابن ليلة ثم غرو به قدر عتمة سخيلة يرضع أمه ثم  
 يحتسب قليلا ثم يعود لرضاع أمه وذلك أن يفوق السخيل أمه فواق بعد فواق يقرب ولا يطول واذا  
 كان القمر ابن ليلتين قيل له حديث أمتين بكذب ومين وذلك أن حديثهما لا يطول اشغلها  
 بعهنة أهلها ما واذا كان ابن ثلاث قيل حديث قنات غير مؤلفات واذا كان ابن أربع قيل عتمة  
 أربع غير جائع ولا مريض أرادوا أن قدر احتباس القمر طالعاهم غرو به قدر فواق هذا الأربع  
 أوفواق أمه وقال ابن الاعرابي عتمة أم الأربع واذا كان ابن خمس قيل حديث وأنس ويقال  
 عشاء خلفات خمس واذا كان ابن ست قيل سرويت واذا كان ابن سبع قيل دلجة الضبع  
 واذا كان ابن ثمان قيل قمران خميان واذا كان ابن تسع قيل يلقط فيه الجزع واذا كان ابن عشر  
 قيل له مخنق النجر وقول الاعشى \* نجوم الشتاء العائمات الغوامضا \* يعنى بالعائمات  
 التى تظلم من الغبرة التى فى السماء وذلك فى الجذب لان نجوم الشتاء أشد اضاءة لبقاء السماء وضيء  
 عائم مقيم وعم الطائر اذا فرق على رأسك ولم يبعدهوى بالغين والباء أعلى وعم عماتف عن  
 كراع والعم والعم شجر الزيتون البرى الذى لا يحمل شيا وقيل هو ما يبت منه بالبال وفى  
 حديث أبى زيد الغافقى الأسوكة ثلاثة أزالك فان لم يكن فعم أو بطم العم بالتحريك الزيتون  
 وقيل شئ يشبهه يبت بالسراة وقال ساعدة بن جوية الهدلى

من فوقه شعب قروا سفله \* جى تنطق بالظيان والعم

وعمره الزنجج والنجج الماء الذى يخرج من الدور فيجتمع فى موضع واحد ومنه أخذ هذه الجيئة

المعروفة وقال أمية تلکم طرقته والله يرفعها \* فيها العداة وفيها يبت العم

وقال الجعدى تستن بالضر ومن براش أو \* هيلان أو ناصر من العم

وقوله ارم على قومك ما تمهنم \* رمى المضا وجواد بن عم

قوله ما قرأ أربع كذا فى  
 الصحاح والقاموس والذى  
 فى المحكم ما قرأ أربع بغير مد  
 اه صححه

يجوز في عتم أن يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس (عتم) العتم اسماة الجبر حتى يبقى فيه أودك كهيئة المشي عتم العظم يعتم عتما وعتم عتما فهو عتم سا جبره وبقي فيه أودك فلم يستو وعتم العظم المكسور اذا تجبر على غير استواء وعتمته انا يتعدى ولا يتعدى وعتمه بعتمه عتما وعتمه كلاهما جبره وخص بعضهم به جبر اليد على غير استواء يقال عتمت يده تعتم وعتمتها انا اذا جبرتها على غير استواء وقال الفراء تعتم بضم التاء وتعتمل مثله قال ابن جنى هذا ونحوه من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا في الاستعمال الا أن له عندي وجه الا جله جازر هو أن كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شيء أعيرته وان طيه وأقدر عليه فهو وان كان فاعلا فإنه لما كان معانا مقدر اصار كان فعله لغيره الأخرى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان العبد مكسب قال وان كان هذا خطأ عندنا فإنه قول لقوم فلما كان قواهم عتم العظم وعتمته أن غيره أعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هناك فعلا بالناظ الأول متعديا لانه قد كان فاعله في وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه أو معان عليه فخرج اللفظان لماذا كرنا نحو جوا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال

فقد يقطع السيف اليماني وجفنه \* شباريق أعشار عتمن على كسر

قال ابن شميل العتم في الكسر والجرح تداني العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عتم ولم يجبر وقد عتم الجرح وهو أن يكذب ويجلب ولم يبرأ بعد وفي حديث النخعي في الأعضاء اذا انجبرت على غير عتم صلح واذا انجبرت على عتم الدية يقال عتمت يده فعتمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم ينحكم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفته فوق ورؤاه بعضهم عتم باللام وهو بعناؤه وأما قول عمرو بن الاطنابة لأحيمه بن الجلاح

فيم تبغي ظالمنا وولته \* في وسوق عتمة قتمه

فان ثعلبا قال عتمة فاسدة وأظن أنها ناقصة مشتق من العتم وهو ما قدمنا من أن يجبر العظم على غير استواء وان شئت قلت ان أصل العتم الذي هو جبر العظم الفساد أيضا لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها أو عن شكله ابن الاعرابي العتم جمع عاتم وهم الجبرون عتمه اذا جبره وحكي ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لأعتم شيئا من الرجز أي أتلف والعيشوم الضخم الشديد من كل شيء وجل عيشوم ضخم شديدوا نشد له لقمة بن عبدة يهدى بها الكف الخدين مختبر \* من الجمال كثير اللهم عيشوم



والعَيْثُومُ القَيْلُ وكذلك الاثني قال الاخطل

وَمُلَّبٌ خَضِلُ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا \* وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِحَقِّهَا العَيْثُومُ

مُلَّبٌ مَجْرُوحٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ أَسِيرَ أَمَامَ الحَيِّ تَحْمِلُنِي \* وَالْفَضْلَتَيْنِ كَأَنَّ اللَّحْمَ عَيْثُومُ

وَجَعَهُ عَيَاثُ وَقَالَ الغَنَوِيُّ العَيْثُومُ الاثني مِنَ الفِيلَةِ وَأَنشَدَ الاخطلُ

تَرَكُوا أَسَامَةَ فِي اللِقَاءِ كَأَنَّمَا \* وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِحَقِّهَا العَيْثُومُ

والعَيْثُومُ أَيْضاً الضَّبْعُ وَبِعَيْرِ عَيْثُومٍ ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْثُومَةٌ طَوِيلَةٌ وَبِعَيْرِ عَيْثُومٍ قَوِيٌّ طَوِيلٌ

فِي غَلْظٍ وَقِيلَ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الاسدُ وَنَاقَةُ عَيْثُومَةٍ شَدِيدَةٌ عَلِيَّةٌ وَقِيلَ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَالذِّكْرُ

عَيْثُومٌ وَالعَيْثُومَةُ مِنَ الْبَلِّ الطَّوِيلُ فِي غَلْظٍ وَالجَمْعُ عَيْثُومَاتٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نَابِغَةَ

بِنْتِ جَعْدَةَ امْتَدَّه فَقَالَ يَصِفُ جَمَلًا

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى \* دُبْحَى اللَّيْلِ جَوَابُ القَلَاةِ عَيْثُومٌ

هُوَ الجَمَلُ القَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ عَيْثُومٌ قَوِيٌّ وَالعَيْثُومَةُ الاسدُ وَيُقَالُ ذَلِكَ مِنَ الشَّدَةِ وَطِئَتْهُ وَقَالَ

\* خُبِعَتْ مِثْلَهُ عَيْثُومٌ \* وَمَنْكَبُ عَيْثُومٍ شَدِيدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

\* إِلَى ذِرَاعِ مَنْكَبِ عَيْثُومٍ \* وَالعَيْثُومُ الدُّبُّ وَاحِدُهُ عَيْثُومَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ أَيْضاً تُطَوَّلُ جَدًّا

وَقِيلَ العَيْثُومُ شَجَرٌ أَبُو عَمْرٍو العَيْثُومَانُ الجَانُّ فِي أَبْوَابِ الحَيَاتِ وَالعَيْثُومَانُ فَرَخُ الثُّعْبَانِ وَقِيلَ فَرَخُ

الحَيَّةِ مَا كَانَتْ وَكُنِيَّةُ الثُّعْبَانِ أَبُو عَمْرٍو حَكَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَزْمَةَ وَبِهِ كُنِيَ الحَنْدَسِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالعَيْثُومَانُ فَرَخُ

الجُبَارِيِّ وَعَيْثُومَانُ وَالعَيْثُومَانُ وَعَيْثُومَةٌ وَعَيْثُومَةٌ أَسْمَاءٌ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ لَا يُكْسَرُ عَيْثُومَانُ لِأَنَّ كَسْرَهُ

أَوْجِبَتْ فِي تَحْقِيرِهِ عَيْثُومِيْنَ وَأَمَّا تَقْوِيلُ عَيْثُومَانُونَ فَتُسَلِّمٌ كَمَا يُجِبُّ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ عَيْثُومَانٌ وَأَمَّا وَجِبُّهُ

فِي التَّحْقِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَسَبُهُمْ فَالْوَعْدَانُ مِنْ خَمَلْنَا تَحْقِيرَهُ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ

الْألفُ وَالنُّونُ وَأَمَّا هُوَ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ وَعَيْثُومَانُ قَبِيلَةٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدِ كَلَامِهَا \* سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ مِنْ عَيْثُومَانَ مِنْ وَشَلَا

وَعَيْثُومَةُ الْمَرْأَةُ الْمَزَادَةُ وَأَعَيْثُومَتُهَا إِذَا خَرَزَتْهَا خَرَزًا غَيْرَ مُحْكَمٍ وَفِي الْمَثَلِ \* إِلَّا أكنُ صَنَعًا فَا نِي أَعَيْثُومُ \*

أَيُّ أَنْ لَمْ أَكُنْ حَاذِقًا فَا نِي أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِي وَيُقَالُ خَذُّهُذَا فَا نِي أَعَيْثُومُ بِهِ أَيُّ فَاسْتَعْنِ بِهِ وَقَالَ

ابْنُ الفَرَجِ - سَمِعْتُ جَاعَةً مِنْ قَيْسِ بْنِ وَلُونَ فَلَانَ يَعْثُمُ وَيَعْثُنُ أَيُّ يَجْتَمِعُ - لَدُنِّي الْأَمْرُ وَيُعْمَلُ نَفْسَهُ

فِيهِ وَيُقَالُ العَيْثُومَانُ فَرَخُ الجُبَارِيِّ (عَيْثُومُ) عَيْثُومَةٌ مَوْضِعٌ (عَيْثُومُ) العَيْثُومُ وَالعَيْثُومُ خِلَافُ

قوله وبه كنى الخ هو في أصله  
المنقول منه مرتب بقوله  
فرخ الحية ما كانت وما  
بينهما اعتراض من كلام  
التهذيب اه صححه

العرب والعرب يعقب هذان المثالان كثيرا يقال عجمي وجمعه عجم وخلافه عربي وجمعه عرب  
ورجل عجم وقوم عجم قال

سأولوا أصحبت وسط الأعم \* في الروم أو فارس أو في الديلم \* إذا زرتك ولو بسلم  
وقول أبي النجم وطالموا طالموا طالمنا \* غلبت عادا وغلبت الأعمما

انما أراد العجم فافردته لبقائه اياه بعباد وعاد لفظ مفرد وان كان معناه الجمع وقد يريد الأعممين  
وانما أراد ابو النجم بهذا الجمع أي غلبت الناس كلهم وان كان الأعم ليسوا بمن عارض أبو النجم  
لان أبا النجم عربي والعجم غير عرب ولم يجعل الالف في قوله وطالمنا الا خيرة تأسيسا لانه أراد اصل  
ما كانت عاينه طال وما جيعا اذا لم تجعل كلمة واحدة وهو قد جعلها هنا كلمة واحدة وكان القياس  
ان يجعلها هنا تأسيسا لان ما ههنا تعقب الفعل كثيرا والعجم جمع العجمي وكذلك العرب جمع  
العربي ونحو من هذا جمعهم اليهودي والمجوسي اليهود والمجوس والعجم جمع الأعم الذي لا ينصح  
ويجوز ان يكون العجم جمع العجم فكأنه جمع الجمع وكذلك العرب جمع العرب يقال هؤلاء العجم  
والعرب قال ذو الرمة \* ولا يرى مثلها عجم ولا عرب \* فاراد بالعجم جمع العجم لانه عطف عليه  
العرب قال أبو اسحق الأعم الذي لا ينصح ولا يبين كلامه وان كان عربي النسب كزياد الأعم  
قال الشاعر منهل للعباد لا بد منه \* منتهى كل عجم وفصح

والأشعبي عجماء وكذلك الأعمي فاما العجمي فالذي من جنس العجم أفصح أو لم ينصح والجمع عجم  
كعربي وعرب وعركي وعرك ونبطي ونبط وخولي وخول وخزري وخزر ورجل عجمي وأعم اذا  
كان في لسانه عجمة وان أفصح بالعجمية وكلام عجمي وأعمي بين العجمة وفي التنزيل لسان الذي  
يهدون اليه أعمي وجمعه بالواو والنون تقول أعمري وأعمرون وأعممي وأعممون على حد أشعبي  
وأشعبي وأشعري وأشعريين وعليه قوله عز وجل ولو زلناه على بعض الأعممين وأما العجم فهو  
جمع عجم والأعم الذي يجمع على عجم ينطق على ما به قتل وما لا به قتل قال الشاعر

يقول الخناو أبغض العجم ناطقا \* الى ربنا صوت الجمار الجدد

ويقال رجلان عجمان وينسب الى الأعم الذي في لسانه عجمة فيقال لسان عجمي وكتاب عجمي  
ولا يقال رجل عجمي فنسبه الى نفسه الا ان يكون عجمي وأعمي بمعنى مثل دوار ودواري ورجل  
عجمي وقعسري هذا اذا ورد ودوردا لا يمكن رده وقال ثعلب أفصح الأعمي قال أبو سهل أي تكلم  
بالعربية بعد ان كان عجميا فعلى هذا يقال رجل عجمي والذي أراد الجوهري بقوله ولا يقال

رجل أجمي إنما رايه الأعمى الذي في لسانه حبة وان كان عربيا وأما قول ابن ميادة وقيل هو  
 للمئة الجرمي كان قرأني صدره طبعتهما \* بطين من الجولان كتاب أجم  
 فلم يرد به العجم وإنما رايه كتاب رجل أجم وهو ملك الروم وقوله عز وجل أجمي وعربي بالاستفهام  
 جاء في التفسير أ يكون هذا الرسول عربيا والكتاب أجمي قال الأزهرى ومعهناه ان الله عز وجل  
 قال ولو جعلناه قرآنا أجميا لقالوا لولا فصلت آياته عريية مفصلة الآي كان التفصيل للسان  
 العرب ثم ابتداء فقال أجمي وعربي حكاية عنهم كأنهم يتعجبون فيقولون كتاب أجمي ونبي عربي  
 كيف يكون هذا فكان أشد تكذيبهم قال أبو الحسن ويقرأ أجمي بهمزتين واجمى بهمزة  
 واحدة بعد هاء مزة مخففة تشبه الالف ولا يجوز أن تكون الفاخالصة لان بهاء عينا وهي  
 ساكنة ويقرأ أجمي بهمزة واحدة والعين مفتوحة قال الفراء وقراءة الحسن بغير استفهام كأنه  
 جهل من قبل الكفرة وجاء في التفسير أن المعنى لو جعلناه قرآنا أجميا لقالوا لولا فصلت آياته أقران  
 أجمي ونبي عربي ومن قرأ أجمي بهمزة والفاء منه منسوب الى اللسان الأجمي تقول هذا رجل  
 أجمي إذا كان لا يفصح كان من العجم أو من العرب ورجل أجمي إذا كان من الأعاجم فصيحاً  
 كان أو غير فصيح والأجود في القراءة أجمي بهمزة والفاء على جهة النسبة الى الأجمى الأثرى  
 قوله ولو جعلناه قرآنا أجميا لم يقرأ أحد أجميا وأما قراءة الحسن أجمي وعربي بهمزة واحدة  
 وفتح العين فعلى معنى هلايت آياته فجعل بعضه ياءاً للعجم وبعضه ياءاً للعرب قال وكل هذه  
 الوجوه الأربعة سائغة في العربية والتفسير وأجمت الكتاب ذهبت به الى العجمة وقالوا حروف  
 المجمع فأضافوا الحروف الى المجمع فان سائل سائل فقال ما معنى حروف المجمع هل المجمع صفة لحروف  
 هذه أو غير وصف لها فالجواب ان المجمع من قولنا حروف المجمع لا يجوز أن يكون صفة لحروف  
 هذه من وجهين أحدهم أن حروفها هذه لو كانت غير مضافة الى المجمع لكانت نكرة والمجمع  
 كاترى معرفة ومحال وصف النكرة بالمعرفة والآخر أن الحروف مضافة ومحال اضافة الموصوف  
 الى صفته والعلة في امتناع ذلك أن الصفة هي الموصوف على قول النحويين في المعنى وضافة  
 الشئ الى نفسه غير جائزة وإذا كانت الصفة هي الموصوف عندهم في المعنى لم تجز اضافة الحروف الى  
 المجمع لانه غير مستقيم اضافة الشئ الى نفسه قال وإنما امتنع من قبل أن الفرض في الاضافة إنما  
 هو التخصيص والتعريف والشئ لا تعرفه نفسه لانه لو كان معرفة بنفسه لما احتج الى اضافته  
 إنما يضاف الى غيره ليعرفه وذهب محمد بن يزيد الى أن المجمع مصدر بمنزلة الأعمام كما تقول أدخلته  
 مدخلا وأخرجته مخرجا أى ادخلا واخرجا وحكى الأخفش ان بعضهم قرأ ومن بين الله فخاله



من مكرم بفتح الراء أى من اكرام فكأنهم قالوا فى هذا الأعمام فهذا أسد وأصوب من أن يذهب  
الى أن قولهم حروف المعجم بمنزلة قولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع لأن معنى ذلك صلاة الساعة  
الأولى أو القرية الأولى ومسجد اليوم الجامع فالأولى غير الصلاة فى المعنى والجامع غير المسجد فى  
المعنى وإنما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيم مقامهما وليس كذلك حروف المعجم لأنه ليس  
معناه حروف الكلام المعجم ولا حروف اللفظ المعجم إنما المعنى أن الحروف هى المعجمة فصار قولنا  
حروف المعجم من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطية ركوب أى من شأنها أن تتركب  
وهذا سم نضال أى من شأنه أن يناضل به وكذلك حروف المعجم أى من شأنها أن تعجم فان قيل  
ان جميع الحروف ليس معجماً إنما المعجم بعضها ألا ترى أن الالف والحاء والداال ونحوها ليس معجماً  
فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحروف حروف المعجم قيل إنما سميت بذلك لان الشكل  
الواحد اذا اختلفت أصواته فأعجمت بعضهم وتركت بعضها فقد علم أن هذا المتروك بغير اعجام هو  
غير ذلك الذى من عادته أن يعجم فقد ارتفع أيضاً فاعلموا الاشكال والاستبهام عنهما جميعاً  
ولافرق بين أن يزول الاستبهام عن الحرف باعجام عليه أو ما يقوم مقام الاعجام فى الايضاح  
والبيان ألا ترى أنك اذا أعجمت الجيم واحدة من أسفل والحاء واحدة من فوق وتركت الحاء  
غفلاً فقد علم باعفائها أنها ليست بواحدة من الحرفين الاخرين أعنى الجيم والحاء وكذلك الداال  
والذال والصاد والظاد وسائر الحروف فلما استمر البيان فى جميعها جاز تسميتها حروف المعجم وسئل  
أبو العباس عن حروف المعجم لم سميت معجماً فقال أما أبو عمرو والشيبانى فيقول أعجمت أجهمت وقال  
والعجمى منهم الكلام لا يتبين كلامه قال وأما القراء فيقول هو من أعجمت الحروف قال ويقال  
قفل معجم وأمر معجم اذا اعتاص قال وسمعت أبا الهيثم يقول معجم الخط هو الذى أعجمه كاتبه  
بالنقط تقول أعجمت الكتاب أعجمه أعجماً ولا يقال أعجمته إنما يقال أعجمت العود اذا عاضته  
لتعرف صلابته من رخاوته وقال الليث المعجم الحروف المقطعة سميت معجماً لانها أعجمية قال واذا  
قلت كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكى تستبين عجمته وتضح قال الازهرى والذى قاله أبو العباس  
وأبو الهيثم أبين وأوضح وفى حديث عطاء سئل عن رجل له زرجل أفقطع بعض لسانه فعجم  
كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فانهقص كلامه منها قسمت عليه الدية قال ابن الاثير حروف  
المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وأعجمت الكتاب  
خلاف قولنا أعربته قال رؤبة الشعر صب وطويل سلمه \* اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه

قوله قال رؤبة تبع فيه  
الجوهرى وقال الصغاني  
الشعر للعطشة اه معجمه

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ \* وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مِنْ تَطَلُّعِهِ \* يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِبُهُ  
 مَعْنَاهُ يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَهُ فَيَجْعَلُهُ مُشْكَلاً لَا يَبِينُ لَهُ وَقِيلَ يَأْتِي بِمَا تُعْجِبُ أَي يَلْتَمِسُ فِيهِ قَالِ الْقَرَاءُ رَفَعَهُ عَلَى  
 الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُعْجِبَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَوْ قَوَّعَهُ مَوْقِعَ الْمَرْفُوعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ  
 يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيَقَعُ مَوْقِعَ الْأَعْجَامِ فَلَمَّا وَضَعَ قَوْلَهُ فَيُعْجِبُهُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ فَيَقَعُ رَفَعَهُ وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مَحْرُومِجٍ \* مِنْ مُعْرِبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمٍ

وَالْعُجْمُ النَّقْطُ بِالسُّوَادِ مِثْلُ التَّاءِ عَلَيْهِ نَقَطَتَانِ يُقَالُ أُعْجِمْتُ الْحَرْفَ وَالتَّعْجِيمُ مِثْلُهُ وَلَا يُقَالُ عَجِمْتُ  
 وَحُرُوفُ الْمُعْجِمِ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ مِنْ سَائِرِ حُرُوفِ الْأُمَّةِ وَمَعْنَى حُرُوفِ الْمُعْجِمِ أَي حُرُوفِ الْخَطِّ  
 الْمُعْجِمِ كَمَا تَقُولُ مَسْجِدَ الْجَامِعِ أَي مَسْجِدَ الْيَوْمِ الْجَامِعِ وَصَلَاةُ الْأُولَى أَي صَلَاةُ السَّاعَةِ الْأُولَى قَالِ  
 ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ مِنْ أَنَّ الْمُعْجِمَ هُنَا مَصْدَرٌ وَتَقُولُ أُعْجِمْتُ الْكِتَابَ  
 مُعْجِمًا أَوْ كَرَّمْتُهُ مُكْرَمًا وَالْمَعْنَى عِنْدَهُ حُرُوفُ الْأَعْجَامِ أَي الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعْجِمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَمَّ  
 نَضَالَ أَي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُنَاضَلَ بِهِ وَأُعْجِمَ الْكِتَابَ وَبَعْجَمَهُ نَقَطَهُ قَالِ ابْنُ جَنِّي أُعْجِمْتُ الْكِتَابَ أَرَلْتُ  
 اسْتَعْجَمْتُهُ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى السُّلْبِ لِأَنَّهُ أَفْعَلْتُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الْأَثْبَاتُ فَقَدْ تَجَسَّى  
 لِلسُّلْبِ كَقَوْلِهِمْ أَشْكَيْتُ زَيْدًا أَي زَلَّتْهُ عَمَّا يَشْكُوهُ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةً أَدَاخُنِيهَا  
 تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ كَمَا أَظْهَرَ هُوَ وَتَلْخِيصُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَدَاخِيلُ خَفَاءَ هَا أَي سَتَرَهَا  
 وَقَالُوا أُعْجِمْتُ الْكِتَابَ خَفَاةً فَعَلْتُ لِلسُّلْبِ أَيْضًا كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ وَلَهُ تَطَاؤُرٌ مِنْهَا مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهَا  
 مَا سَابَقَ وَحُرُوفُ الْمُعْجِمِ مِنْهُ وَكَبَابُ مُعْجِمٍ إِذَا أُعْجِمَ كَاتِبُهُ بِالنَّقْطِ سُمِّيَ مُعْجِمًا لِأَنَّ سُكُورَ النَّقْطِ فِيهَا  
 عُجْمَةٌ لَا يَبِينُ لَهَا كَالْحُرُوفِ الْمُعْجِمَةِ لَا يَبِينُ لَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَصُولًا لِلْكَلامِ كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 مَا كُنَّا نَعْرِضُ أَنْ مَلَكَائِنُطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ أَي مَا كُنَّا نَكْفِي وَنُورِي وَكُلٌّ مَنْ لَمْ يَقْضِ بِشَيْءٍ فَقَدْ أُعْجِمَ  
 وَاسْتَعْجِمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ اسْتَبْهَمَ وَالْأَعْجِمُ الْأَخْرُسُ وَالْعُجْمَاءُ وَالْمُسْتَعْجِمُ كُلُّ بَهِيمَةٍ فِي الْحَدِيثِ الْعُجْمَاءُ  
 بَرُّهَا جِبَارٌ أَي لِأَدْبِيَّةِ قَبِيلِهِ وَلَا قُوْدًا أَرَادَ بِالْعُجْمَاءِ الْبَهِيمَةَ سُمِّيَتْ عُجْمَاءَ لِأَنَّهَا لَا تَسْكُمُ قَالِ وَكُلٌّ مَنْ  
 لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجِمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجِمٌ قِيلَ أَرَادَ بَعْدَ كُلِّ  
 آدَمِيٍّ وَبَهِيمَةٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْعُجْمَاءُ بَرُّهَا جِبَارٌ أَي الْبَهِيمَةُ تَنْفَلَتْ فَتَصِيبُ نِسَاءَهَا فِي أَنْفَلَاتِهَا فَذَلِكَ  
 هَدْرٌ وَهُوَ مَعْنَى الْجِبَارِ وَيُقَالُ قَرَأَ فُلَانٌ فَاسْتَعْجِمَ عَلَيْهِ مَا يَقْرُؤُهُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَيَّمَّ لَهُ أَنْ يَعْضِيَ  
 فِيهِمْ صَلَاةَ النَّهَارِ عُجْمَاءُ لِأَخْفَاءِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةً وَاسْتَعْجِمْتُ عَلَى الْمُصَلِّيِ  
 قِرَاءَتَهُ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ وَاسْتَعْجِمَ الرَّجُلُ سَكَتَ وَاسْتَعْجِمْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ أَنْفَلَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ

من نَعَسَ ومنه حديث عبد الله إذا كان أحدكم يصلي فاستجمت عليه قراءته فليتم أي أرتج  
عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به عجمة وكذلك استجمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ  
القيس صم صدها وءفارمها \* واستجمت عن منطلق السائل

عداه بعن لان استجمت بمعنى سكتت وقول علقمة يصف فرسا

سلاة كعصا النهدي غل لها \* ذوقيته من نوى قران مجوم

قال ابن السكيت معنى قوله غل لها أي أدخل لها الدخا في باطن الحافر في موضع التسور وشبهه  
التسور بنوى قران لانها صلاب وقوله ذوقيته يقول له رجوع ولا يكون ذلك الا من صلابته  
وهو أن يطعم البعير النوى ثم يفت بعره فيخرج منه النوى فيعلقه مرة أخرى ولا يكون ذلك الا من  
صلابته وقوله مجوم يريد أنه نوى الفم وهو أجود ما يكون من النوى لانه أصلب من نوى النيد  
المطبوخ وفي حديث أم سلمة ما نال النبي صلى الله عليه وسلم أن نجم النوى طبخا وهو أن يبالغ في طبخه  
ونضجه حتى يتفتت النوى وتفسد قوته التي يصلح معها اللغم وقيل المعنى أن التراد طبخ لتؤخذ  
حلاوته طبخ عفو حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يجمه أي يلوكه ويعضه لان ذلك  
يفسد طعم السلافة اولانه قوت الدواجن فلا ينضج له لا تذهب قوته وخطب الخباج يوما فقال  
ان أمير المؤمنين نكب كانه فجم عيسد انها عودا عودا فوجدني أمرها عودا يريد أنه قد رازها  
بأضراسه ليخبر صلابتها قال النابغة \* فظل يجم أعلى الروق منقبضا \* أي يعض أعلى قرنه  
وهو يقاتله والجم عض شديد بالاضراس دون التنايا وجم الشيء يجمه يجمها ويجمها يجمه  
صلابته من خوره وقيل لانه لا أكل أو للغيرة قال أبو ذؤيب

وكنت كعظم العاجات اكتفنه \* بأطرافها حتى استدق نحولها

يقول ركبتي المصائب وجممتني كما جممت الأبل العظام والجمامة ما جممته وكانوا يجمون القدح  
بين الضرسين إذا كان معروفا بالفوز ليؤثر وافية أثر يعرفونه به وجم الرجل رازه على المنسل  
والجممي من الرجال المميز العاقل وجممته الأمور دريته ررجل صاب المجمع والمجمعة عزيز النفس  
إذا جرسه الأمور وجدته عزيزا صلبا وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرسمتك الأمور وجممتك  
البلايا أي خبرتك من العجم العض يقال جممت الرجل إذا خبرته وجممت العود إذا عضضته لتتطير  
أصلب أم رخوا وناقذات معجمة أي ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وأنشد بيت المرار  
جمال ذات معجمة ونوق \* عواقدا مسكت لقمها وحول

قوله لقد جرسمتك الأمور  
الذي في النهاية لقد جرسمتك  
الدهور وجممتك الأمور  
اه صححه



وقال غيره ذات معجمة أى ذات سمن وأنكره شمر قال الجوهري أى ذات سمن وقوة وبقيّة على السير قال ابن بري رجل صلب المعجم للذي إذا أصابته الحوادث وجدته جلدًا من قولك عود صلب المعجم وكذلك ناقة ذات معجمة للتي اختبرت فوجدت قوياً على قطع القلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري وشاهده قول المتلمس

جاوزته بأمون ذات معجمة • تهوى بكلكها والرأس معكوم

والعجوم الناقة القوية على السفر والنور يعجم قرنه إذا ضرب به الشجرة يبلوه وعجم السيف هزه للخبز به ويقال ما بعجمتك عيني منذ كذا أى ما أخذتك ويقول الرجل للرجل طال عهدى بك وما بعجمتك عيني ورأيت فلاناً فعلت عيني تعجمه أى كأنها لا تعرفه ولا تضي في معرفته كأنها لا تبيته عن العياني وأنشد لابي حية الثمري

كتحبير الكاب بكف يوماً • يهودى يقارب أوزييل

على أن البصير بها إذا ما • أعاد الطرف يعجم أو يقيل

أى يعرف أو يشك قال أبو داود السخري رأى أعرابى فقال لى تعجمك عيني أى يخيل الى ألى رأيتك قال وأظرت فى الكاب فجمت أى لم أقف على حروفه وأنشيدت ألى حية يعجم أو يقيل ويقال لقد عجمونى ولفظونى إذا عرفوك وأنشد ابن الأعرابى لحبيها الأسلى

فلو أنها طافت بطنب معجم • نقى الرق عنه جذبته فهو كالمخ

قال والمعجم الذى أكل حتى لم يبق منه الا القليل والطنب أصل العرفج إذا نسلخ من ورقه والمعجم صغار الأبل وقتاياها والجمع عجوم قال ابن الأعرابى بنات اللبون والحماق والجذاع من عجوم الأبل فإذا أنتت فهى من جذتها يستوى فيه الذكر والأنثى والأبل تسمى عواجم وعاجات لأنها تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاجات وقال أبو عبيدة فحل أعجم يهدر فى شقيقة لا ثقب لها فهى فى شدقه ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون إرسال الأخرس فى الشول لأنه لا يكون الأمثناً والأبل العجم التى تعجم العضاء والقناد والشوك فجم زابدك من الحمض والعواجم الأسنان وجمت عوده أى بلوت أمره وخبرت حاله وقال

أبى عودك المعجوم الأصلابة • وكفالك الأناثلحين نسل

والعجم بالتحريك النوى نوى التمر والنبيق الواحدة بجممة مثل قصبه وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب والعامية تقولون يعجم بالتسكين وهو العجم أيضاً قال رؤبة ووصف اتنا

• في أربع مثل عجم القسب • وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت قال ابن سيده  
والصحيح الأول وكل ما كان في جوف ما كولا كالزبيب وما أشبهه عجم قال أبو ذؤيب يصف متلقاً  
مستوقداً في حصاه الشمس نصهره • كأنه عجم باليد مر ضوخ

والعجمة بالتحريك النخلة تنبت من النواة وعجمة الرمل كثرة وقيل آخره وقيل عجمته وعجمته  
ما تعقد منه ورملة عجماء لا شجر فيها عن ابن الأعرابي وفي الحديث حتى صعدنا إحدى عجمتي  
بدر العجمة بالضم المتراكم من الرمل المشرف على ماحوله والعجمات صخور تنبت في الأودية قال  
أبو ذؤاد عذب كما المزن أنشزله من العجمات بارد

يصف طريق جارية بالعدوية والعجمات الصخور الصلاب وعجم الذئب وعجمه جميعاً عجمه وهو أصله  
وهو العصص وزعم الليثاني أن ميمها بدل من الباء في عجم وعجم والاعجم من الموج الذي  
لا يتنفس أي لا ينضح الماء ولا يسمع له صوت وباب معجم أي مقفل أبو عمرو والعجمة من النوق  
الشديدة مثل العتمة وأنشد

بات يباري ورشات كالقطا • عجمجات خشفاتحت السرى

الورشات الخفاف والخشف الماضية في سيرها بالليل وبنو عجم وبنو عجمان بطنان (عجزم)  
العجومة والعجومة شجرة من العضاء غليظة عظيمة لها عقد كعقد الكعاب تتخذ منها القسي  
وقال أبو حنيفة العجومة والنشمة شئ واحد والجمع عجم وعجم قال العجاج ووصف المطايا

• نواحل مثل قسي العجم • وهي العجرومة وعجمتها غلظ عقدها وقال أبو حنيفة المعجم  
القضب الكثير العقد وكل معقد معجم والعجم دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر  
وتأكل الحشيش والعجاريم من الدابة تجتمع عقدها بين فخذيه وأصل ذكره والعجم أصل الذكر  
وإنه المعجم إذا كان غليظ الأصل والعجاريم الذكر وقيل أصله وقد يوصف به وذكر المعجم غليظ  
الأصل قال رؤبة

بني بشرخي رحله معجومة • كأنما يسفيه حادينمة

ومعجم البعير سنامه والعجومة مشى فيه شدة وتقارب وقال رجل من بني ضبة يوم الجمل  
هذا علي ذواطي وهممة • يعجم المشي الينا عجمه • كاللبيث يحمي شبله في الأوجه

قال ابن دريد العجومة العدو الشديد وأنشد

• أوسيد عادية يعجم عجمه • ورجل عجم وعجم وعجم شديد الجوهرى والعجاريم بالضم  
الرجل الشديد قال ورث ما كني به عن الذكروا نشداً بن بري بلحير

تَنَادَى بِجَنِّحِ اللَّيْلِ يَا آلَ دَارِمِ • وَقَدَسَلْنَا جِلْدَ اسْتِهَابِ الْعِجَارِمِ  
وَالْعَجْرَمُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَائِظُ الشَّدِيدُ وَبِعِجْرَمٍ شَدِيدٍ وَقِيلَ كُلُّ شَدِيدٍ عَجْرَمٌ وَنَاقَةٌ  
مُعْجَرَمَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ • مَعْجَرَمَاتٌ بَرَّاسٌ غَابِلًا • وَالْعَجْرَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِائَةٌ أَوْ مِائَتَانِ  
وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ وَالْعَجْرَمَةُ الْإِسْرَاعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَجْرَمَةُ إِسْرَاعٌ فِي مُقَارَبَةِ خَطْوِ  
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَيُقَالُ الْإِسْعَرُ بْنُ حُرَانَ

قوله والعجربة من الابل الخ  
حكى الازهرى في تهذيبه  
ثلثت العين ومثله في  
التكملة اه صححه

أَمَا إِذَا بَعُدُوا فَتَغْلِبُ جَرِيَةٌ • أَوْ ذُنُبٌ عَادِيَةٌ بِعَجْرَمٍ عَجْرَمَةٌ

الازهرى عجز عكرشة وعجربة وعجزة وقلز قوهى التيمية القصيرة وعجربة اسم رجل (عجم)  
ابن الاعرابي العجم طائر من طيور الماء كان منقارها كمنقار الحمام (عدم) العدم والعدم  
والعدم فقدان الشيء وذمها به وغلب على فقد المال وقتله عدمه بعدمه عندما وعدمه فهو عدم  
وأعدم إذا افتقر وأعدمه غيره والعدم الفقر وكذلك العدم إذا ضمت أوله خفت فقلت العدم  
وان فحمت أوله فقلت العدم وكذلك الجحد والجحد والصلب والصلب والرشد والرشد  
والحزن والحزن ورجل عديم لا عقل له وأعدمني الشيء لم أجده قال ليبيد

وَلَقَدْ أَغْدُو مَا بَعْدَ مَنِي • صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

يعنى فرساً أى ما يفقدنى فرسى يقول ليس معى أحد غيرى نفسى وفرسى والمحتبل موضع الحب فوق  
العرقوب وطول ذلك الموضع عيب وما بعد منى أى لا أعلمه وما بعد منى هذا الامر أى  
ما بعد منى وأعدم أعداء ما وعدما افتقر وصار ذا عدم عن كراع فهو عديم ومعدم لا مال له قال  
ونظيره أحضر الرجل أحضاراً وحضراً وأيسر أيساراً ويسراً وأعسر أعساراً وعسراً وأندر انداراً  
ونداراً وقيل أقبلاً وأقبلاً وأدبر ادباراً ودبراً وأخش أخشاً وخشاً وأهجر أهجاراً وهجرأهجرأه  
انكاراً وانكراً قال وقيل بل الفعل من ذلك كله الاسم والأفعال المصدر قال ابن سيده وهو  
الصحيح لان فعلاً ليس مصدرأ فعل والعدم الفقير الذى لا مال له وجعه عدماء وفي الحديث  
من يقرض غير عديم ولا ظالم العديم الذى لا شئ عنده فعيل بمعنى فاعل وأعدمه منعه ويقول  
الرجل لحبيبه عدمت فقدت ولا عدمت فضلك ولا أعدمنى الله فضلك أى لا أذهب عنى فضلك  
ويقال عدمت فلاناً وأعلمنيه الله وقال أبو الهيثم فى معنى قول الشاعر

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَجْمٍ • يَوْمًا وَلَا مَعْدَمًا مِنْ خَائِبٍ وَرَقًا

قال معناه انه لا يفتقر من سائل يسأله ماله فيكون كخائب ورقاً قال الازهرى ويجوز ان يكون



معنا مولا ما نعام من خابط ورقا أعدمته أي منعه طلبته ويقال انه لعدم المعروف وانها العديمة  
المعروف وأنشد أتى وجدت سبيعة ابنة خالد \* عند الجزور عديمة المعروف  
ويقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا يكسب ما يحرمه غيره ويقال هوأ كلكم للمأدوم  
وأكسبكم للمعدوم وأعطاكم للحرم قال الشاعر يصف ذئبا

كسوب له المعدوم من كسب واحد \* مخالفه الاقتار ما يتمول

أي يكسب المعدوم وحده ولا يتمول وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلاتك تكسب  
المعدوم وتحمل الكل هو من الجدود الذي يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تكسب الناس  
الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة  
 حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعتيا الى مفعول واحد هو المعدوم  
كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون معديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا  
مالا أي أعطيتُه فعني الثاني تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعني  
الثالث تعطى الفقراء المال فيكون المحذوف المفعول الثاني وعدم عدم عدامة اذا حق فهو  
عدم أحق وأرض عدا ما ييضا وشاة عدا ما ييضا الرأس وسائرها مخالف لذلك والعدائم نوع من  
الرطب يكون بالمدينة يجبي آخر الرطب وعدم وادب محض موت كانوا يزعمون عليه فغاض ماؤه  
قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم وعدامة ما لبني جشم قال ابن بري وهي طلوب أبعدا ما  
للرب قال الراجز لما رأيت أنه لا قامه \* وأنه يؤمك من عدامة

(عدم) عدم بعزم عذما عضم وفسر عدم وعذوم عضم والعزم العضم والأكل يجفاه  
يقال فرس عذوم للذي يعزم بأسنانه أي يكدم قال ابن بري العزم بالشفة والعضم بالأسنان  
وعذمه بلسانه يعزمه عذما لأمه وعنقه والعزم الأخذ باللسان والأوم والعزم اللوامون  
والمعابيون قال أبو خراش

يعود على ذي الجهل بالحلم والنهي \* ولم يك فاشا على الجار ذاعزم

والعديمة الملامة والجمع العذائم قال

يظن من جراه في عذائم \* من عنقوان جريه العقاهم

يقال كان هذا في عقاهم شبا به أي في أوله وفي الحديث ان رجلا كان يراني فلا يمر بقوم الأعدموه  
أي أخذوه بالسنتهم وأصل العزم العضم ومنه حديث علي رضي الله عنه كأناب الضروس تعزم

زاد في التكملة ويقولون  
فلان قد عدموه أي بتشديد  
الذال أي قالوا انه مجنون  
وقول العامة من المتكلمين  
وجدفان عدم خطأ والصواب  
وجدفعدم أي مبنيين  
للمجهول كتبه معصمه

بِفِيهَا وَتَحْبِطُ بِبِدْعِهَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبِي فَعَدَمَنِي وَعَضَّنِي  
 بِلِسَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُدَامُ شَجَرٌ مِنَ الْحَضِ يَنْتُمِي وَأَنْتُمْ أَوْهَانُ شِدَاخٍ وَرِقَهُ إِذَا مَسَسَتْهُ وَلَهُ وَرَقٌ  
 نَحْوُ وَرَقِ الْقَاقِلِ وَالْعَدَمُ نَبْتُ قَالَ الْقَطَامِي \* فِي عَنَتِ بِنْتِ الْحَوْذَانَ وَالْعَدَمَا \* وَحَكَاهُ  
 أَبُو عَيْدَةَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ تَضْعِيفٌ وَالْعَدَامُ شَجَرٌ مِنَ الْحَضِ الْوَاحِدَةُ عُدَامَةٌ وَعَدَامُ اسْمُ  
 رَجُلٍ وَالْعَدَامُ مَكَانٌ وَمَوْتُ عَدَمْتُمْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ وَعَدَمْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ دَفَعَهُ وَكَذَلِكَ أَعَدَمَهُ وَالْعَدَمُ  
 الْمَنْعُ يُقَالُ لَأَعْدَمْتُكَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ وَالْمَرْأَةُ تُعَدَمُ الرَّجُلَ إِذَا أَرْبَعُ لَهَا بِالْكَلَامِ أَيْ تَشْتَمُهُ إِذَا  
 سَأَلَهَا الْمَكْرُوهَ وَهُوَ الْإِرْبَاعُ وَالْعُدْمُ الْبِرَاغِيْتُ وَاحِدًا عَدَمْتُ (عزم) عَرَامُ الْجَيْشِ حُدْمُهُمْ  
 وَشِدْمُهُمْ وَكَثَرْتُهُمْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ

قوله واحدها عدوم ويقال  
 في واحدها عدام كشداد  
 كما في التكملة والقاموس  
 اه صححه

وإنا كالحصى عددا وأنا \* بنو الحرب التي فيها عرام

وقال آخر وليله هول قدسرت وقتية \* هديت وجمع ذى عرام ملادس

والعرامة جمع عارم يقال غلمان عققمة عرمة وليل عارم شديد البرد نهاية في البرد نهاره وليله والجمع  
 عزم قال

وليس له من الليالي العزم \* بين الذراعين وبين المرزم \* ثم فيها العزبات الكرم

يعنى من شدة بردها وعزم الانسان يعزم ويعزم وعزم وعرامة بالفتح وعراما اشتد قال  
 وعلة الجرمي وقيل هو لابن الدببة الثقفي

ألم تعلموا الى تخاف عرامتي \* وأن قناتي لا تبلى على الكسر

وهو عارم وعزم اشتد وأنشد

أني امرؤ يذوب عن محاربي \* بسطة كف ولسان عارم

وفي حديث علي عليه السلام على حين فتره من الرسل واعتراهم من الفتن أى اشتداد وفي حديث  
 أبي بكر رضى الله عنه أن رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض أذني فقطع منها أى خاصمت  
 وفانتت وصبي عارم بين العرام بالضم أى شرس قال شيب بن البرصاء

كانهم من بدن وإيفار \* دبت عليها عارمات الأنبار

أى خيبتها وروى ذريات وفي حديث عاقرة الناقة فأنعت لها رجل عارم أى خيبت شريرا  
 والعرام الشدة والقوة والشراسة وعزما الصبي وعزم علينا وعزم يعزم ويعزم عرامة وعراما  
 أشير وقيل مريح وبطرو وقيل قسد ابن الاعرابي العزم الجاهل وقد عزم يعزم وعزم وعزم

قوله وقد عزم الخ من باب  
 ضرب ونصر وكرم وعلم كما  
 في القاموس اه صححه

وقال الفراء العراحي من العرام وهو الجهل والعرام الأذى قال حميد بن ثور الهلالي  
 حتى ظلها أشكس الخليفة حائط \* علم أعرام الطائفتين شفيق  
 والعرم اللحم قاله الفراء يقال إن جروركم لطيب العرمة أي طيب اللحم وعرام العظم بالضم عراقة  
 وعرمه يعرمه ويعرمة عرما تعرقه وتعرمة تعرقه ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق واحد  
 ويقال أعرم من كلب على عرام وفي الصحاح العرام بالضم العراق من العظم والشجر وعرمت  
 الأبل الشجر نالت منه وعرم العظم عرما قتر وعرام الشجرة قشرها قال  
 وتقني بالعرفج المشعج \* وبالتمام وعرام العوسج  
 وخص الأزهرى به العوسج فقال يقال لقشور العوسج العرام وأنشد الرجز وعرم الصبي أمه  
 عرما رضعها واعترم نديها مصه واعترمت هي تبغت من يعرماها قال  
 ولاتلفين كأم الغلام \* م إن لم تجد عارما تعترم

يقول إن لم تجد من ترضعه درت هي فلبت نديها اورب رضعته ثم تجتته من فيها وقال ابن الأعرابي  
 إنما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه أراد بذات الغلام الأم المرضع إن لم تجد من يرضع نديها  
 مصته هي قال الأزهرى ومعناه لا تكن كمن يرضع نفسه إذا لم يجد من يرضعها والعرم والعرمة  
 لون مختلط بسواد وبياض في أي شيء كان وقيل تنقيط به ما من غير أن يسع كل نقطة عرمة عن  
 السيرافي الذكر أعرم والآن عرما وقد غلبت العرما على الحية الرقشا قال معقل الهذلي  
 أبا معقل لا توطنك بغاضتي \* رؤس الأفاعي في مراصدها العرم  
 الأصمعي الحية العرما التي فيها نقط سود وبيض ويروي عن معاذ بن جبل أنه نضحى بكبش  
 أعرم وهو الأبيض الذي فيه نقط سود قال ثعلب العرم من كل شيء ذولونين قال والنمر ذو عرم  
 وبيض القطاعرم وقول أبي وجزة السعدي

ما زان ينسبن وهنأكل صادقة \* باتت تباشر عرما غير أزواج  
 عني يبيض القطالانها كذلك والعرم والعرمة يبيض بعرمة الشاة الضائنة والمعزى والصفة  
 كالصفة وكذلك إذا كان في أذنها نقط سود والاسم العرم وقطيع أعرم بين العرم إذا كان ضائنا  
 ومعزى وقال بصف امرأة راعية \* حيا كوسط القطيع الأعرم \* والأعرم الأبرش والآن  
 عرما ودهر أعرم متلون ويقال للأبرص الأعرم والأبقع والعرمة الأبار من الخنطة والشعير  
 والعرم والعرمة الكدس المدوس الذي لم يذرى يجعل كهية الأريج ثم يذرى وحصره ابن بري فقال

قوله أراد بذات الغلام الخ  
 هذه عبارة الأزهرى لأنشاده  
 له كذات الغلام وأنشده  
 في المحكم كأم الغلام اه  
 مصححه



السُّكْدُسُ من الخنطة في الجرين والبيدر قال ابن بري ذهب بعضهم الى انه لا يقال الاعرمة والصحيح  
 عرمة بديل جمعهم له على عزم فاما حلقة وحلق فشاذ ولا يقاس عليه قال الراجز  
 تَدُقُّ مَعْرَاةَ الطَّرِيقِ النَّازِرِ \* دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ

والعرمة والعرمة المسناة الاولى عن كراع وفي الصحاح العرم المسناة لا واحد لها من لفظها  
 ويقال واحدها عرمة انشد ابن بري للجعدي

مِنْ سَبَا الْحَاضِرِينَ مَأْرِبًا أَذْ \* شَرَّدَ مِنْ دُونِ سَبِيلِهِ الْعَرِمَا

قالوهي العرم بفتح الراء وكسرها وكذلك واحدها وهو العرمة قال والعرمة من أرض الرباب  
 والعرمة سُدِّيٌّ يُعْتَرَضُ بِهِ الْوَادِي وَالْمَجْعُ عَرْمٌ وَقِيلَ الْعَرْمُ جَمْعٌ لِأَوَّاحِدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرْمُ  
 الْأَحْبَابُ مِنْ تَبِيِّ فِي أَوْسَاطِ الْأَوْدِيَةِ وَالْعَرْمُ أَيْضًا الْجُرْدُ الَّذِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفَارَابِيِّ  
 وَالثَّعْبَةُ وَالْعَرْمُ وَالْعَرْمُ السَّبِيلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرْمِ قِيلَ  
 أَضَافَهُ إِلَى الْمَسْنَةِ أَوْ السَّدِّ وَقِيلَ إِلَى الْفَارَابِيِّ بَشَقِ السِّكْرِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ  
 لَهُ الْخُلْدُ لَهُ حَدِيثٌ وَقِيلَ الْعَرْمُ اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ الْعَرْمُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَكَانَ قَوْمٌ سَبَّأً فِي نِعْمَةٍ وَنِعْمَةٍ  
 وَجَنَانٍ كَثِيرَةٍ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ تَخْرُجُ وَعَلَى رَأْسِهَا الزَّيْلُ فَتَعْتَلُ بِيَدَيْهَا وَتَسِيرُ بَيْنَ ظَهْرَانِي  
 الشَّجَرِ الْمُتَمَرِّفِ سَقَطَ فِي زَيْلِهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ ثَمَارِ الشَّجَرِ فَلَمْ يَشْكُرْ وَانْتَمَتْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 جُرْدًا وَكَانَ لَهُمْ سَكْرٌ فِيهِ أَبْوَابٌ يَتَّكُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَتَقْبَعُهُ ذَلِكَ الْجُرْدُ حَتَّى يَبْشُقَ عَلَيْهِمْ  
 السِّكْرَ فَيَغْرَقُ جَنَانَهُمْ وَالْعَرَامُ يَسُخُّ الْقَدِيرُ وَالْعَرْمُ يَسُخُّ الْقَدِيرُ وَرَجُلٌ أَعْرَمُ أَقْلَفٌ لَمْ يَحْتَنَنَّ فَكَانَ  
 وَمَسَخَ الْقَلْفَةَ بَاقٍ هُنَاكَ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَرَامِينَ الْقَلْفَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَرْمَةُ بَيْضَةُ السِّلَاحِ وَالْعَرْمَانُ  
 الْمَزَارِعُ وَاحِدُهَا عَرِيمٌ وَأَعْرَمُ وَالْأَوَّلُ أُسْوَعٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْأَصْنَةِ  
 وَجَيْشٌ عَرْمٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَمَ الشَّدِيدُ قَالَ

أَدَارًا بِأَجَادِ النَّعَامِ عَهْدُهَا \* بِهَا نَعْمًا حَوْمًا وَعَزَا عَرْمًا

وعرام الجيش كثرة ورجل عرم شديد الجمحة عن كراع والعريم الداهية الازهرى العرمان  
 الاكرة واحدهم اعرم وفي كتاب اقوال سنوأة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع  
 وقيل الاكرة الواحدة اعرم وقيل عريم قال الازهرى ونون العرمان والعرامين ليست باصلية  
 يقال رجل اعرم ورجل عرمان ثم عرامين جمع الجمع قال وسمعت العرب تقول لجمع القعدان  
 من الابل القعادين والقعدان جمع القعود والقعادين نظير العرامين والعرم والمعذر ما يرفع

قوله العرمان الاكرة الخ  
 كذا في الاصل وانتكمله  
 والتهديب وفي القاموس  
 والعرمان بالضم الاكر  
 واحدها عرم واعرم فانتظر  
 وحرر اه صححه

حَوْلَ الدَّبْرَةِ ابن الاعرابي العرمة أرض صلبة الى جنب الصمان قال رؤبة  
 \* وعارض العرض واعناق العرم \* قال الازهرى العرمة تناخم الدهناء وعارض اليمامة  
 يقابلها قال وقد نزلت بها وعارمة اسم موضع قال الازهرى عارمة أرض معروفة قال الراعي  
 ألم تسأل بعارمة الديار \* عن الحى المفارق أين سارا  
 والعرمة مصغرة رمله لبنى فزارة وأنشد الجوهري لبشر بن أبي خازم  
 ان العرمة مانع أرمأنا \* ما كان من سخمها وصنار  
 قال ابن بري هو للنباعة الذياني وليس لبشر كما ذكر الجوهري ويروى ان المدينة وهي ماء لبنى  
 فزارة والعرمة بالتجريك تجتمع رمل انشد ابن بري  
 حاذرن رمل آيله الدهاسا \* وبطن لبنى بلاد حرماسا \* والعرمات دسما دياسا  
 ابن الاعرابي عرمتي والله لافعلن ذلك وعرمتي وحرمتي ثلاث لغات بمعنى أما والله وأنشد  
 عرمتي وجدك لو وجدت لهم \* كعداوة يجدونها تغلي  
 وقال بعض الثمريين يجعل في كل سلفه من حب عرمة من دمال فقبل له ما العرمة فقال جثوة منه  
 تكون من بلين جل بقرتين قال ابن بري وعارم سجن قال كثير  
 تحدث من لاقيت أملك عائد \* بل العائد المظالم في سجن عارم  
 وأبو عرام كنية كنيب بالجفار وقد سموا عارما وعراما وعمران أبو قبيلة (عرتم) العرمة مقدم  
 الأنف قال يعقوب يقال كان ذلك على رعم عرمته أى على رعم أنفه وهي العرمة بالباء والميم أكثر  
 قال وربما جاء بالثاء وليس بالعالى وقيل العرمة طرف الأنف الليث العرمة ما بين وتره الأنف  
 والشفة أبو عمرو ويقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرمة والعرمة لغة فيها الازهرى  
 عن ابن الاعرابي هي الخنفسة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلة والهرة والعرمة  
 والخزمة (عرجم) في حديث عمر رضى الله عنه أنه قضى في الظفر اذا عرتم بقلوص جاء  
 تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا يعرف حقيقته ولم يثبت عند أهل اللغة سمعا  
 والذي يؤدي اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكراه أو جها واشتقاقا بعيدة وقيل  
 انه اخرجهم بالخاء أى تقبض حرقه الرواة الازهرى العرجوم والعرجوم الناقة الشديدة (عردم)  
 العردام والعردم العدق الذي فيه الشماريح وأصله في النخلة والعردمان الغليظ الشديد الرقة  
 قال رؤبة \* ويعتلى الرأس القمد عردمة \* عردمة عنقه الشديد والعردم الضخم

قوله ويعتلى الخ صدره كما في  
 التكملة \* وعندنا ضرب  
 يرمعه \* اه معجمه

التار الغليظ القليل اللحم والعرد منله والعردم الغرمول الطويل الخين الممهل والعردمة الشدة  
والصلابة يقال انه عردم القصرة قال العجاج \* تحمي جباها بعرد عردم \* قال اذا قلت للعرد  
عردم فهو أشد من العرد كما يقال لليليد بدم فهو أشد وأشد (عزم) العرزم والعرزام القوي  
الشديد المجتمع من كل شيء واعرزم واقرنبع واخرنجم مجتمع وتقبض قال العجاج  
\* ركب منه الرأس في معرزم \* وأنف معرزم غليظ مجتمع وكذلك اللهزمة وحية عرزم قديعة  
وأشد الازهرى \* وذات قرنين زحوف اعزما \* الازهرى اذا غلظت الارنبه قيل اعرزمتم  
واعرزم الرجل عظمت ارنبته أولهزمته والاعرزام الاجتماع قال نهار بن نوسمة  
ومن مترب دعدت بالسيف ماله \* فذلوقدما كان معرزم الكرد  
واعرزم الشيء اشتد وصلب وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبرى لينا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة  
نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع أحداث الناس ويختلط لبنها بالنجاسات (عرصم)  
العرصم والعرصام القوي الشديد البضة وقيل هو الضئيل الجسم ضد وقيل هو اللثيم والعرصم  
النسيط والعرصم الآكول والعرصوم الجنيل (عرم) عركم اسم (عرهم) العراهم  
الغليظ من الابل قال

قوله (عرصم) هو بالصاد  
المهمله في الاصل والتكمله  
والمحكم والتهديب وفي  
القاموس المطبوع عرصمه  
بالضاد المعجمة وانظره وحرره  
اه صححه

فقرىوا كل وأى عراهم \* من الجمال الجله العياهم

أنشد ابن بري لابي وجره \* وفارقت ذالبدعراهما \* وجعه عراهم قال ذوالرمة الهيم العراهم  
والعروهوم الشيخ العظيم قال أبو وجره \* ويرجعون المرد والعرهما \* الفراجل  
عراهم مثل جراهم وناقه عراهمه أى ضخمه الجوهرى العراهم والعراهمه نعت للمذكر  
والمؤنث وأنشد الرجز الذى أوردناه أولا الازهرى العراهم التار الناعم من كل شيء وأنشد  
\* وقصبا عفاهما عروهوما \* والعروهوم الشديد وكذلك العراهموم الفرا بعراهم وعراهم  
وجراهم عظيم وناقه عروهوم حسنة اللون والجسم قال أبو النجم \* أتلع فى بهجته عروهوما \*  
ابن سيده العروهوم من الابل الحسنه فى لونها وجسمها والعروهوم من الخيل الحسنه العظيمة وقيل  
العراهمه والعراهم نعت للمذكر دون المؤنث (عزم) العزم الجدم عزم على الامر بعزم عزم  
ومعزما ومعزما وعزما وعزيمه وعزيمه واعتمه واعتم عليه أرادته له وقال الليث العزم  
ماعة د عليه قلبك من أمر أنت فاعله وقول الكهيت

قوله الازهرى العراهم الخ  
كذا فى الاصل والتهديب  
وعبارة التكمله والعراهم  
والعروهوم التار الناعم الخ  
اه صححه

يرى بها فيصيب النبل حاجته \* طورا ويخطى أحيانا فيعترم



قال يعود في الرمي فيعزم على الصواب فيجتهد فيه وان شئت قلت بعزم على الخطا فيلج فيه ان كان هجاء وتعزم كعزم قال ابو صخر الهذلي

فأعرضن لما شئت عني تعزماً \* وهل لي ذنب في الآبالي الذواهب

قال ابن بري ويقال عزمتم على الامر وعزمتمه قال الاسود بن عماره النوفلي

خليلي من سعدى المانسيما \* على مريم لا يبعده الله مريمها

وقولا لها هذا الفراق عزمته \* فهل موعدا قبل الفراق فيعلمها

وفي الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر يذرفوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فآخروه لاخير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها وعزم الامر عزم عليه وفي التنزيل فاذا عزم الامر وقد يكون اراد عزم ارباب الامر قال الازهرى هو فاعل معناه المنفعل وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر وهذا كقولهم هلك الرجل وانما أهلك وقال الزجاج في قوله فاذا عزم الامر فاذا جدد الامر ولزم فرض القتال قال هذا معناه والعرب تقول عزمتم الامر وعزمتم عليه قال الله تعالى وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وتقول ما فلان عزيمة أي لا يثبت على امر يعزم عليه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال خير الامور عوازمها أي فرائضها التي عزم الله عليك بنعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل معناه خير الامور ما وكدت رأيتك وعزمك ويندك عليه ووقيت بعهد الله فيه وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه قال ابو منصور عزائمه فرائضه التي اوجبها الله وامرنا بها والعزم من الرجال الموفى بالعهد وفي حديث الزكاة عزيمة من عزمات الله أي حق من حقوق الله وواجب من واجباته قال ابن شميل في قوله تعالى كونوا اقردة هذا امر عزم وفي قوله تعالى كونوا رباتين هذا فرض وحكم وفي حديث ام سامة فعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً وعزم عليه ليقعلن اقسام وعزمتم عليكم أي امرتكم امر اجدا وهي العزيمة وفي حديث عمر اشتمت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها والعزائم الرقي وعزم الرقي كأنه اقسام على الداء وعزم الحواء اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها وعزائم السجود ما عزم على قارى آيات السجود ان يسجد لله فيها وفي حديث سجود القرآن ليست سجدة صادية من عزائم السجود وعزائم القرآن الآيات التي تقرأ

على ذوى الآفات لما يرجى من البر بها والعزيمة من الرقى التي يعزم بها على الجن والآرواح  
 وأولو العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم وجاء في أنفسهم بأن أولى العزم  
 نوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم من أولى العزم أيضا وفي التنزيل  
 فاصبر كما صبرا وأولو العزم وفي الحديث ليعزم المسئلة أى يجدها ويقتطعها والعزم الصبر وقوله تعالى  
 في قصة آدم فنتسى ولم نجد له عزما قيل العزم والعزيمة هنا الصبر أى لم نجد له صبرا وقيل لم نجد له  
 صريحة ولا حزمًا فيما فعل والصريحة والعزيمة واحدة وهى الحاجة التى قد عزمت على فعلها يقال  
 طوى فلان فواده على عزيمة أمر إذا أسرته فى فواده والعرب تقول ماله معزم ولا معزم ولا عزيمة  
 ولا عزم ولا عزمًا وقيل فى قوله لم نجد له عزما أى رأينا معزوما عليه والعزم والعزيمة واحد يقال  
 إن رأيه لذو عزم والعزم الصبر فى لغة هذيل يقولون مالى عنك عزم أى صبر وفى حديث سعد  
 فلما أصابنا البلاء اعترزنا لذلك أى احتفلناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم والعزم العدو  
 السيد قال ربيعة بن مقروم الضبي

لولا أكفكفه لكاد إذا جرى \* منه العزم يدق فأس المسحل

والاعتزام لزوم انقضاء فى الحضر والمشي وغيرهما قال رؤبة \* اذا اعتزمت الرهوفى انتهاض \*  
 والفرس اذا وصف بالاعتزام فعناه تجلجحه فى حضره غير مجيب لركبه اذا كبحه ومنه قول رؤبة  
 \* معتزم التجلج ملاح الملق \* واعتزم الفرس فى الجرى مر فيه جامحا واعتزم الرجل الطريق  
 بعزمه مضى فيه ولم يتن قال حميد الأرقط

معتزما للطرق النواشط \* والنظر الباسط بعد الباسط

وأم العزم وأم عزيمة وعزيمة الأست وقال الأشعث لعروب بن معد بن بكرب أما والله لئن دوت  
 لأضربنك قال كلا والله انها العزم مفترعة أراد بالعزم استه أى صبور مجتدة صحيفة العقد  
 يريد أنها ذات عزم وصرامة وحزم وقوة وإيست بواهية فنضطر وانما أراد نفسه وقوله مفترعة  
 بها تنزل الأفرع فجلجها ويقال كذبته أم عزيمة والعزم والعوزم والعوزمة الناقة المسنة وفيها  
 بقية شباب أنشد ابن الأعرابي للمرار الأسدي

فأما كل عوزمة وبكر \* فما يستعين به السبيل

وقيل ناقة عوزم آكأت أسنانها من الكبر وقيل هى الهرمة اللقمة وفى حديث أنجشة قاله  
 رويدك سوا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهى الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى

قوله نوح الخ قد اسقط المؤلف  
 من عددهم على هذا القول  
 سيدنا عيسى عليه الصلاة  
 والسلام كما فى شرح  
 القاموس اه صححه

عَنَنْ بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ أَرَادَ التُّوقَ نَفْسَهَا الضَّعْفُهَا وَالْعَوْزَمُ الْعَجُوزُ وَانْشَدَ الْفَرَّاءُ  
 لَقَدْ غَدَوْتُ خَلَقَ الْأَثْوَابِ \* أَجَلُ عَدْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ  
 لَعَوْزَمٌ وَصِيْبَةٌ سَغَابِ \* فَآكَلُ وَلَا حَسُّ وَأَبِي  
 وَالْعَزْمُ الْعَجَائِزُ وَاحِدَتُهُنَّ عَزُومٌ وَالْعَزْمِيُّ يَسَاعُ التَّجِيرُ وَالْعَزْمُ تَجِيرُ الرَّيْبِ وَاحِدُهَا عَزَمٌ وَعَزْمَةٌ  
 الرَّجُلُ أَسْرُهُ وَقَبِيلَتُهُ وَجَمَاعَتُهَا الْعَزْمُ وَالْعَزْمَةُ الْمُحْتَمُونَ لِلْمَوَدَّةِ (عزهم) هذه ترجمة تحتاج  
 إلى نظر هل هي بالزاي أو بالراء فأنني لم أرفيها إلا بهض ما رأيت في عزهم والله أعلم (عسم) العسم  
 ييس في المرفق والرُسخ تعوج منه اليد والقدم وفي الحديث في العبد الاعسم إذا اعتق قال امرؤ  
 القيس \* به عسم يتغنى أربنا \* عسم عسما وهو أعمى والاني عسما والعسم انتشار رُسخ اليد  
 من الإنسان وقيل العسم ييس الرُسخ والعسم الخبز اليابس والجمع عسوم قال أمية بن أبي الصلت  
 في صفة أهل الجنة ولا يتنازعون عنان شرك \* ولا أقوات أهلهم العسوم  
 وقيل العسوم كسر الخبز اليابس القاحل وقيل العسوم القلح وما ذاق من الطعام الاعسمة أي أكله  
 وعسم يعسم عسما وعسوما كسب والعسم الاكتساب والاعتسام الاكتساب والعسمي  
 الكسوب على عياله والعسمي المصلح لأمره وهو المعوج أيضا والعسمي الخاتل وأعسم  
 غيره أعطاه والعسم الطمع وعسم يعسم عسما طمع ويقال هذا الأمر لا يعسم فيه قال العجاج  
 استسلموا كرها ولم يسالموا \* وهالهم منك أبادداهم \* كالبجر لا يعسم فيه عاسم  
 أي لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره وقال شمر في قول الراجر \* بئر عسوم ليس فيها عسوم \*  
 أي ليس فيها مطمع ومالك في فلان معسم أي مطمع وقال ابن بري في قول ساعدة الهذلي  
 \* أم في الخلود ولا بالله من عسم \* أي من مطمع ويروي عسم بالشين المعجمة وقيل العسم  
 المصدر والعسم الاسم وما في قدحك معسم أي معزز ويقال ما عسمت بمثله أي ما باليت بمثله  
 وعسم الرجل يعسم عسما ركب رأسه في الحرب واقبحم ورعى نفسه وسطها غير مكترث زاد  
 الجوهري رعى نفسه وسط القوم في حرب كان أو غير حرب والعسم الكادون على العيال واحد  
 عسوم وعاسم وعسمت عينه تعسم ذرفت وقيل انطبقت أجنانها بعضها على بعض قال ذو الرمة  
 ونقض كرم الرمل نايح زجرته \* إذا العين كادت من كرى الليل تعسم  
 أي تغعض وقيل تدرف وقال الآخر  
 كنا عليها بالقفيز الأعظم \* تسعين كرا كله لم يعسم

قوله والعسمي المصلح الخ  
 ضبط في الأصل بفتح السين  
 لكن ضبط في التكملة  
 باسكانها وهي أوثق ومثل  
 ما فيها في التهذيب وقوله وهو  
 المعوج أيضا بفتح الواو مخففة  
 في الأصل والتكملة وفي  
 القاموس وهو المعوج ضد  
 بكسر الواو مشددة وحرر  
 اه صححه



أى لم يُطَنَّف ولم يُنْقَض قال المُتَضَلُ ويقال للابل والغنم والناس إذا جُهدوا وعَسَتْهم شدةُ الزمان  
قال والعِشْمُ الانتقاصُ وجمارُ عِشْمٍ دقيقُ القوائمِ وفلانٌ يَعِشُمُ أى يجتهدُ فى الأمرِ ويعملُ نَفْسَهُ  
فيه ويقال ما عَسَتْ هذا الثوبُ أى لم أجهدْه ولم أنمكْه واعتسَمْتُهُ إذا أعطيتْه ما يطعمُ منك  
والاعتسَامُ أن تَضَعَ الشأُ ويأتى الراعى فيُلْقَى الى كُلِّ واحدةٍ ولدها والعِشْمُ الناقةُ الكبيرةُ  
الأولادِ وبنو عِسامَةَ قبيلٌ وعامٌ موضعٌ وعِسامَةُ اسمٌ (عسجم) العِشْجِمَةُ الخفةُ والسُرعةُ  
(عسطم) عِطْمُ الشئِ خَلَطَهُ (عشم) العِشْمُ والعِشْمُ الطمعُ قال ساعدةُ بنُ جُوَيْهَةَ الهذلى  
أم هل ترى أصلاتِ العيشِ نافعةٌ \* أم فى الخلودِ ولا باللهِ من عِشْمٍ

قوله وبنو عسامه ضبط  
بفتح العين فى الاصل والمحكم  
وبضه فى القاموس وحرر  
اه صححه

وعِشْمٌ عِشْمٌ وعِشْمٌ يَبِسُ ورجلٌ عِشْمٌ يابِسٌ من الهُزالِ وزعمُ يعقوبُ أن ميمها بدلٌ من باءِ عِشْبَةٍ  
وشَيْخٌ عِشْبَةٌ وعِشْمٌ وعِشْمَةٌ كَبِيرُهُم يابِسٌ وقيل هو الذى تقاربَ خطوهُ وانحنى ظهرُهُ كعِشْبَةٍ  
والعِشْمُ الشُّيُوخُ وفى حديثِ المغيرةِ ان امرأةً شَكَتْ اليه بعلها فقالت فرّق بينى وبينه فوالله  
ما دعو الأعراسُ من العِشْمِ وفى حديثِ عمرانه وَقَفَتْ عليه امرأةٌ عِشْمَةٌ بأهدامِ لها أى عجوزٌ خَلَّةُ  
يابسةٍ والعِشْمَةُ بالتحريكِ النَّابُ الكبيرةُ والعِشْمُ الخُبْزُ اليابسُ القطعةُ منه عِشْمَةٌ وعِشْمٌ الخُبْزُ  
يَعِشْمُ عِشْمًا وعِشْمًا وما يَبِسَ وخَبَزُوا عِشْمًا وعِشْمٌ يابِسٌ خَبَزُوا قال الأزهرى لا أعرفُ العِشْمَ  
فى بابِ الخُبْزِ والعِشْمُ وما يَبِسَ والمهملُ كَسْرُ الخُبْزِ اليابسةِ وقد مضى وفى الحديثِ ان بلدنا باردةٌ  
عِشْمَةٌ أى يابسةٌ وهو من عِشْمِ الخُبْزِ إذا يَبِسَ وتَكْرَجُ وقيل العِشْمُ الخُبْزُ الفاسدُ اسمٌ لاصفةٍ  
والعِشْمُ ضربٌ من الشجرِ واحدهُ عِشْمٌ وعِشْمٌ وشجرٌ عِشْمٌ أصابتهُ الهبوةُ فَيَبِسَ وأرضٌ عِشْمَةٌ  
بها شجيرةٌ عِشْمٌ ونبتٌ عِشْمٌ بالغُ قال

كأن صوتَ شجرتها إذا خجا \* صوتُ أفاعٍ فى خِشْيِ أعشما

ورواه ابن الأعرابى أعشما وسيأتى ذكره والعِشْمُ ما هاجَ من النبتِ أى يَبِسَ والعِشْمُ ما يَبِسُ  
من الحماضِ الواحدةُ عِشْمَةٌ وقال الأزهرى هو نبتٌ غيرُ الحماضِ وهو من الخلةِ يُشْبِهُ النداءَ  
والنداءُ والمدَّاضُ والمصاخُ الذى يقال له بالفارسية غورناس والعِشْمُ أيضا نبتٌ دقاقٌ طوالٌ  
يُشْبِهُ الأسَلَ تتخذُ منه الحَصْرُ المصبغةُ الدقاقُ وقيل ان نبتَه الرهلُ والعِشْمُ شجرٌ له صوتٌ مع  
الريحِ قال ذو الرمة  
لَجِنٌ بالليلِ فى حافاتهم أزجلٌ \* كأننا وِجْومُ الريحِ عِشْمُومُ  
وفى الحديثِ انه صلى فى مسجدٍ بعنى فيه عِشْمُومَةٌ قال هى نبتٌ دقيقٌ طويلٌ مُحدِّدُ الاطرافِ  
كانه الأسَلَ تتخذُ منه الحَصْرُ الدقاقُ ويقال ان ذلك المسجدُ يقال له مسجدُ العِشْمُومَةِ فيه عِشْمُومَةٌ

خَضْرَاءُ أَبْدَا فِي الْجَدْبِ وَالْحَصْبِ وَالْيَا زَائِدَةٌ فِي الْحَدِيثِ لَوْ ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ وَيُقَالُ الْعَيْشُومَةُ بِأَلِهَا شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ الْأَصْلُ تَنْبُتُ نَبْتَةُ الشَّجَرِ فِيهَا عَيْبٌ دَانَ طَوَالَ كَلِمَةٍ السَّعْفُ الصَّغِيرُ يُطِيفُ بِأَصْلِهَا وَلَهَا حُبْلَةٌ أَيْ شُرْفَةٌ فِي أَطْرَافِ عَوْدِهَا تُشْبِهُ شَرَّ الشَّجَرِ لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ وَقَالَ ابْنُ خَلْفَةَ الْعَيْشُومُ مِنَ الرَّبْلِ وَمِمَّا يُسْتَخْلَفُ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالثُّدَاءِ لِأَنَّهُ أَضْحَمُ وَعَائِشٌ تَقَابِعُ الْمَجِ

(عشرم) الأزهرى العشرى والعشرم الشهر الماضي ابن سيده أسد عشرم كعشرى ورجل عشارم كعشارب (عصم) العصمة في كلام العرب المنع وعصمة الله عبده أن يعصمه مما يؤيقه عصمه يعصمه عصمانع وهو فاه وفي التنزيل لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم أي لا معصوم إلا المرحوم وقيل هو على النسب أي ذاعصمة وذوالعصمة يكون مفعولاً كما يكون فاعلاً فمن هنا قيل إن معناه لا معصوم وإذا كان ذلك فليس المستثنى هنا من غير نوع الأول بل هو من نوعه وقيل لالأمّن رحم مستثنى ليس من نوع الأول وهو مذهب سيديويه والاسم العصمة قال الفراء من في موضع نصب لأن المعصوم خلاف العاصم والمرحوم معصوم فكان نصبه بمنزلة قوله تعالى ما آتهم به من علم إلا أتباع الظن قال ولو جعلت عاصمًا في تاويل المعصوم أي لا معصوم اليوم من أمر الله جازر رفع من قال ولا تنكرن أن يخرج المفعول على الفاعل ألا ترى قوله عز وجل خلق من ما دافق معناه مدفوق وقال الاخفش لا عاصم اليوم يجوز أن يكون لا ذاعصمة أي لا معصوم ويكون الأمّن رحم رفعاً بلامن لا عاصم قال أبو العباس وهذا خلف من الكلام لا يكون الفاعل في تاويل المفعول إلا إذا في كلامهم والمرحوم معصوم والأول عاصم ومن نصب بالاستثناء المنقطع قال وهذا الذي قاله الاخفش يجوز في الشذوذ وقال الزجاج في قوله تعالى سآوى الى جبل يعصمني من الماء أي يعصمني من الماء والمعنى من تغريق الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم هذا استثناء ليس من الأول وموضع من نصب المعنى لكن من رحم الله فانه معصوم قالوا يجوز أن يكون عاصم في معنى معصوم ويكون معنى لا عاصم لا ذاعصمة ويكون من في موضع رفع ويكون المعنى لا معصوم إلا المرحوم قال الأزهرى والخدائق من نحو بين تفقوا على أن قوله لا عاصم بمعنى لا مانع وانه فاعل لا مفعول وان من نصب على الانقطاع واعتصم فلان بالله إذا امتنع به والعصمة الحفظ يقال عصمته فاعتصم واعتصم بالله إذا امتنع بطلانه من المعصية وعصمه الطعام منعه من الجوع وهذا طعام يعصم أي يمنع من الجوع واعتصم به واستعصم امتنع وأبي قال الله عز وجل حكاية عن امرأة العزيز حين راودته عن نفسه فاستعصم أي تأنى عليها

٢ مما يستدرك به على المؤلف كما في القاموس العشرى والعشرم كلاهما كعشر الحشن الشديد اه كتبه مصححه

قوله يخرج المفعول الخ كذا بالاصل والتهديب والمناسب العكس كما يدل عليه سابق الكلام ولا حقه كتبه مصححه

ولم يجبها الى ما طلبت قال الازهرى العرب تقول أعصمت بمعنى اعتصمت ومنه قول أوس بن حجر  
 فأشرط فيها نفسه وهو معصم • وألقى بأسباب له وتوكل  
 أى وهو معصم بالخبر ل الذى دلّاه وفي الحديث من كانت عظمته شهادة أن لا إله إلا الله أى  
 ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العظمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام الامتناع بالشئ  
 أو تعال منه ومنه شعر أبى طالب • عمال البتاي عظمة للارامل • أى يمنعهم من الضياع والحاجة  
 وفي الحديث فقد عصفه وأمنى دماهم وأموالهم وفي حديث الافك فعصمها الله بالورع وفي  
 حديث عمر وعظمة أبنائنا اذا اشتونا أى يتنعون به من شدة السنة والجذب وعصم اليه اعتصم به  
 وأعصمه هيباله شيا يعصم به وأعصم بالفرس امتسك بعزفه وكذلك البعير اذا امتسك بجبل  
 من حباله قال طقيل اذا ما غزى لم يسقط الروع رجمه • ولم يشهد الهجاء بالوث معصم  
 ألوث ضعيف ويروى اذا ما غدا وأعصم الرجل لم يثبت على الخيل وأعصمت فلانا اذا هيات له  
 فى الرحل أو الشرج ما يعصم به لثلا يسقط وأعصم اذا تسدد واستمسك بشئ من أن يصرعه  
 فرسه أو راحلته قال الجحاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنية • كسل القروية دائم الأعصام

والعظمة القلادة والجمع عصم وجمع الجمع أعصام وهى العظمة أيضا وجمعها أعصام عن كراع وأراه  
 على حذف الزائد والجمع الأعصمة قال الليث أعصام الكلاب عذباتها التى فى أعناقها الواحدة  
 عظمة ويقال عصام قال لبيد حتى اذا نيس الرماة وأرسلوا • غصفا دواجن قافلا أعصامها  
 قال ابن شميل الذئب يمل به وعصيه يسمى العصام بالصاد قال ابن برى قال الجوهري فى جمع  
 العظمة القلادة أعصام وقوله ذلك لا يصح لانه لا يجمع فعلة على أفعال والصواب قول من قال  
 ان واحدة عظمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فتكون شعبة وشيع وأشباع  
 قال وقد قيل ان واحدا الأعصام عصم مثل عدل وأعدل قال وهذا الاشبه فيه وقيل بل هى جمع  
 عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاقول وأعصم الرجل بصاحبه اعصاما اذا  
 زمه وكذلك أخلده أخلادا وفى التنزيل ولا تكوا بعصم الكوافر وجاء ذلك فى حديث  
 الحديثية جمع عضة والكوافر النساء الكفرة قال ابن عرفة أى يعقدن كاحن يقال بيده عضة  
 النكاح أى عقدة النكاح قال عمرو بن الورد

اذا ملكت عضة أم وهب • على ما كان من حسك الصدور

قوله وهى العظمة هذا الضبط  
 تبع لما فى بعض نسخ الصحاح  
 وصرح به المجد ولكن ضبط  
 فى الاصل ونسخنى المحكم  
 والتهديب العضة بالتحريك  
 وكذا قوله الواحدة عضة  
 كتبه معصمه



قال الزجاج أصل العَصْمَةُ الحَبْلُ وكلُّ ما أَمْسَكَ شَيْءًا فَقَدْ عَصَمَهُ تقول إذا كَفَرْتَ فَقَدَزَلَّتِ العَصْمَةُ  
ويقال للراصِ كَبَّ إذا تَقَحَّمَتْ بِهِ بِعَيْرِ صَعْبٍ أَوْ دَابَّةٍ فَأَمْسَكَ بِوَاسِطِ رَحْلِهِ أَوْ بِقَرَبِ بَوْسِ سَرِيحِهِ  
لأنَّ البَصْرَ قَدْ أَعَصَمَ فَهُوَ مُعَصِمٌ وقال ابن المظفر أَعَصَمَ إذا جَاءَ إلى الشَيْءِ وَأَعَصَمَ بِهِ وَقوله  
وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ أَي تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ اللَّهِ وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ أَي مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَبْلِهِ  
وَعَهْدِهِ وَالْأَعَصِمُ الوَعْلُ وَعَصْمَتُهُ بِيَاضٌ شَبِيهُ زَمْعَةِ الشَاةِ فِي رِجْلِ الوَعْلِ فِي مَوْضِعِ الزَّمْعَةِ مِنَ الشَّاءِ  
قال وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ أَعَصِمٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَيْضُ قال الأزهرى والذى قاله الليث في نعت  
الوعل انه شبه الزمعة تكون في الشاء محال وانما عصمة الروعال بياض في أذرعها لا في أوظفتها  
والزمعة انما تكون في الأوظفة قال والذي يغيره الليث من تفسير الحروف أكثر مما يغيره  
من صورها فكن على حد من تفسيره كما تكون على حد من تصريفه قال ابن سيده والأعصم  
من الطباء والوعول الذى فى ذراعه بياض وفى التهذيب فى ذراعيه بياض وقال أبو عبيدة  
الذى بأحدى يديه بياض والوعول عصم وفى حديث أبي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمى  
ظبية عصماء نردبها قمرنا وقد عصم عصماء والاسم العصمة والعصماء من المعز البيضاء الديدن  
أو الديدوساؤها أسودا وأجر وغراب أعصم فى إحدى جناحيه ريشة بيضاء وقيل هو الذى  
أحدى رجليه بيضاء وقيل هو الأبيض والغراب الأعصم الذى فى جناحه ريشة بيضاء لان  
جناح الطائر بمنزلة اليدله ويقال هذا كقولهم الأبق العقوق ويبيض الأتوق لكل شى يعز وجوده  
وفى الحديث المرأة الصالحة كالغراب الأعصم قيل يارسول الله وما الغراب الأعصم قال الذى  
أحدى رجليه بيضاء يقول انها عزيمة لا توجد كما لا يوجد الغراب الأعصم وفى الحديث انه ذكر  
النساء المختلات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الأعصم قال ابن الاثير  
هو الأبيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين أراد قوله من يدخل الجنة من النساء وقال الأزهرى  
قال أبو عبيد الغراب الأعصم هو الابيض الديدن ومنه قيل للوعول عصم والاشى منهن عصماء  
والذ كراعصم لبياض فى أيديها قال وهذا الوصف فى الغراب عزير لا يكاد يوجد وانما أرجلها حمر  
قال وأما هذا الأبيض البطن والظفر فهو الأبقع وذلك كثير وفى الحديث عائشة فى النساء  
كالغراب الأعصم فى الغرابان قال ابن الاثير وأصل العصمة البياض يكون فى يدى الفرس والظبي  
والوعل قال الأزهرى وقد ذكر ابن قتيبة حديث النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منهن  
الا مثل الغراب الأعصم فيما ردد على أبي عبيد وقال اضطرب قول أبي عبيد لانه زعم ان الأعصم

هو الابيض اليدين ثم قال بعد ذلك وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما أرجلها  
 جردت كرمرة اليدين ورمرة الأرجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحرف مفسرا في خبر آخر رواه  
 عن خزيمه قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعد لنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا نحن بغربان  
 وفيهما غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل  
 الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال الازهرى فقد بان في هذا الحديث أن  
 معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان  
 لان أكثر الغربان السود والبقع وروى عن ابن شميل انه قال الغراب الأعصم الايض الجناحين  
 والصواب ما جاء في الحديث المفسر قال والعرب تجعل البياض حرة فيقولون للمرأة البيضاء  
 اللون حراء ولذلك قيل للأعاصم حرا غلبة البياض على ألوانهم وأما العصمة فهي البياض بذراع  
 الغزال والوعيل يقال أعصم بين العصم والعصم والاسم العصمة قال ابن الاعرابي العصمة من ذوات  
 الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقد تكون العصمة في الخيل قال غيلان الربيعي

قد طقت عصمتها بالأطباء \* من شدة الرخص وخطب الأنساء

أراده وضع عصمتها قال أبو عبيدة في العصمة في الخيل قال اذا كان البياض بيديه دون رجله فهو  
 أعصم فاذا كان باحدى يديه دون الاخرى قل أو أكثر قيل أعصم اليمنى أو اليسرى وقال ابن شميل  
 الأعصم الذي يصب البياض احدى يديه فوق الرشح وقال الاصمعي اذا ابيضت اليد فهو وأعصم  
 وقال ابن المظفر العصمة بياض في الرشح واذا كان باحدى يدي الفرس بياض قل أو أكثر فهو وأعصم  
 اليمنى أو اليسرى وان كان بيديه جميعا فهو وأعصم اليسدين الا ان يكون بوجهه وضع فهو ومجمل  
 ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضع وباحدى يديه بياض فهو أعصم لا يقع عليه وضع  
 الوجه اسم التعجيل اذا كان البياض بيده واحدة والعصم العرق قال الازهرى قال ابن المظفر  
 العصم الصدأ من العرق والهناء والدرن والوسخ والبول اذا يبس على نخذ الناقة حتى يبس  
 كالطريق خثورة وأشد وأضحى عن مواضعهم قتيلا \* بلبته سراج كالعصم  
 والعصم الورق قال

رعت بين ذى سفة الى حش حقة \* من الرذل حتى طار عنها عصمها

والعصم والعصم والعصم بنية كل شئ وأثره من القطران والخضاب وغيرهما قال ابن بري  
 شاهده قول الشاعر كساهن الهواجر كل يوم \* رجبعا بالغبان كالعصم

والرَّجِيحُ العَرَقُ وقال لبيد بِحَظِيْرَةٍ تُوْفِي الجَدِيْلَ سَرِيْحَةً \* مِثْلُ المَشُوْفِ عِنَانُهُ بِعَصِيْمٍ  
وقال ابن بري العَصِيْمُ اَيْضاً وَرَقُ الشَّجَرِ قال الفرزدق

تَعَلَّقَتْ مِنْ شَهْبَاءٍ شَهْبٍ عَصِيْمًا \* بِهَوِجِ الشَّبَابِ مُسْتَفْلِكَاتِ المَجَامِعِ  
شَهْبَاءُ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ مِنَ الجَدْبِ والشَّبَابُ الشُّوْلُ وَمُسْتَفْلِكَاتُ مُسْتَدِيرَاتٌ وَالمَجَامِعُ اَصُوْلُ الشُّوْلِ  
وقالت امرأته من العرب لمارتها اعطيني عَصْمَ حِنَاءٍ اَنْ اِي مَا سَلَّتْ مِنْهُ بَعْدَ مَا اخْتَضَبْتُ بِهِ وَاَنْشَدَ  
الاصمعي  
بَصْفَرٍ لِلْبَيْسِ اصْفَرَّ اَرَّ الوَرْسِ \* مِنْ عَرَقِ النُّضْحِ عَصِيْمٍ الدَّرْسِ  
اَنْزَالِضَابِ فِي اَنْزِ الجَرْبِ والعَصْمُ اَنْزُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ وَرْسٍ اَوْ زَعْفَرَانٍ اَوْ نَحْوِهِ وَعَصْمٌ بِعَصْمٍ عَصْمًا  
اَكْتَسَبَ وَعَصَامُ المَجْمَلُ شِكَاْلُهُ قال الليث عَصَامًا المَجْمَلُ شِكَاْلُهُ وَقَيْدُهُ الَّذِي يُشَدُّ فِي طَرَفِ العَارِضِيْنَ  
فِي اَعْلَاهُمَا وَقَالَ الازهرى عَصَامًا المَجْمَلُ كَعَصَامِي المَزَادَتِيْنَ وَالعَصَامُ رِبَاطُ القَرِيْبَةِ وَسَيَرُهَا الَّذِي  
تَحْمَلُ بِهِ قَالَ الشاعِرُ قَبِيْلٌ هُوَ لَامِرِيُّ القَيْسِ وَقَبِيْلٌ لَتَابَطُ شَرَاوَهُوَ العَصِيْمُ

وقرية اقوام جعلت عصامها \* على كاهل مني ذلول مرحل  
وعصام القرية والدلو والادوة جبل تشد به وعصم القرية واعصمها جعل لها عصاماً واعصمها  
شدّها بالعصام وكل شئ يعصم به شئ عصاماً والجمع اعصمة وعصم وحكى ابو زيد في جمع العصام عصام  
فهو على هذا من باب دلاصر وهجان قال الازهرى والمحفوظ من العرب في عصم المزاد انهم الجبال  
التي تنشب في حرب الروايا وتشدّها اذا عكمت على ظهر البعير ثم يروى عليها بالرواء الواحد  
عصام واما الوكاه والشريط الدقيق او السير الوثيق يوكى به قدم القرية والمزادة وهذا  
كاه صحيح لا ارتياب فيه وقال الليث كل جبل يعصم به شئ فهو عصامه وفي الحديث  
فاذا جدتني عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شئ اراد ان خصب بلاده  
قد حبسه بقنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول  
قبيلة في الدهناء انها مقيد الجمل اى يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد وعصام  
الوعاء عروته التي يعلق بها وعصام المزادة طريقة طرفها قال الليث العصم طرائق طرف المزادة  
عند الكلبة والواحد عصام قال الازهرى وهذا من اعاليط الليث وغدده والعصام بالضاد المعجمة  
عسب البعير وهو ذنبه العظم لا الهلب وسيد كروه ولغتان بالصاد والصادو قال ابن سيده عصام

الذئب مستدق طرفه والمعصم موضع السوار من اليد قال

فاليوم عندك دها واحديتها \* وغدا غيرك كدها والمعصم



وربما جعلوا المعصم البدو هما معصمان ومنه أيضا قول الاعشى

فَأَرَدَكَ كَفَّافِي الْخِضَاءِ • بِمِصْمَامِلِ الْجِبَارَةِ

والعيصوم الكثير الأكل الذكروا التي فيه، سواء قال: أَرَجِدُ رَأْسَ شَيْخَةِ عَيْصُومٍ • ويروى عَيْصُومٌ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَيْصُومُ مِنَ النَّسَاءِ الْكَثِيرَةِ الْأَكْلِ الطَّوِيلَةِ النَّوْمِ الْمُدْمَمَةِ إِذَا اتَّبَعَتْهُ رَجُلٌ عَيْصُومٌ وَعَيْصَامٌ إِذَا كَانَ أَكُولًا وَالْعُصُومُ بِالضَّادِ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلِ وَيُرْوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الْعِصَامُ الْكَيْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَدْ اعْتَصَمَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا كَتَمَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ رَأْيَهُ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُ فَهِيَ وَثِقَةٌ مَأْمُونَةٌ وَقَوْلُهُمْ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ هُوَ اسْمُ حَاجِبِ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَهُوَ عِصَامُ بْنُ شَهْرٍ الْجَرْمِيُّ وَفِي الْمَثَلِ كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا يُرِيدُونَ بِهِ قَوْلَهُ

نَقُصُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا • وَصَيْرْتَهُ مَلَكًا عِصَامًا • وَعَلَّمْتَهُ الْكُفْرَ وَالْإِقْدَامًا

وفي ترجمة عصب روى بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم بدر على فرس أبيض وقد عصم نبيته الغبار أي لرقبه قال الأزهرى فإن لم يكن غطاء من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخارجهما يقال ضربته لازب ولازم وسبب رأسه وسدده والعواصم بلاد وقصبتهم انطاكية وقد سُموا عَصَمَةً وَعُصَمِيَّةً وَعِصَامًا وَعِصْمًا وَمَعْصُومًا وَعِصَامًا وَعِصْمَةً اسْمُ امْرَأَةٍ أَنَسْدُ نَعْلِبُ أَلَمْ تَعْلَمِي بِأَعِصْمٍ كَيْفَ خَفِيفَتِي • إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ الْجَمَادِخُ وَأَبُو عَاصِمٍ كُنْيَةُ السُّوَيْبِيِّ (عِضْمٌ) الْعِضْمُ فِي الْقَوَائِمِ الْمُخْتَلِسُ وَهُوَ مَقْبِضُ الْقَوَائِمِ وَالْعِضْمُ وَالْمُخْتَلِسُ وَالْمَقْبِضُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ عِضْمٌ أَنَسْدُ أَبُو حَنِيفَةَ

زَادَ صِيَاهَا عَلَى التَّمَامِ • وَعِضْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ

وَالْعِضْمُ خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تَذْرَى بِهَا الْخَنْطَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعِضْمُ الْخَفْرَاءُ الَّتِي يَذْرَى بِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعِضْمُ أَصَابِعُ الْمَذْرِيِّ وَالْعِضْمُ الْقِدَانُ لَوْحُهُ الْعَرِيضُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَشُقُّ الْأَرْضَ وَالْجَمْعُ أَعْضَمَةٌ وَعِضْمٌ كِلَاهُمَا نَادِرٌ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْعِضْمَ الَّذِي هُوَ الْخَشَبَةُ وَعِضْمُ الْقِدَانِ عَلَى عِضَامٍ كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ عِضْمَ الْقَوَائِمِ ثُمَّ كَسَرُوا عِضَامًا عَلَى أَعْضَمَةٍ وَعِضْمٌ كَمَا كَسَرُوا مِثْلًا عَلَى أَمْثَلَةٍ وَمِثْلُ وَالظَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الضَّادَ وَقَالَ نَعْلِبُ الْعِضْمُ شَيْءٌ مِنَ الْفَحِّ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَحَدٌ شَيْءٌ هُوَ مِنْهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الطَّرِمَّاحِ وَلَمْ يَنْسُدِ الْبَيْتَ وَالْعِضْمُ عَسِيبُ الْفَرَسِ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَهِيَ الْعُكُوءُ وَالْعِضَامُ عَسِيبُ الْبَعِيرِ وَهُوَ ذَنْبُهُ الْعِظْمُ

لا الهلب والجمع القليل أعظمة والجمع عضم قال الجوهري والعظم عسيب البعير والعظم خط  
 في الجبل يخالف سائر لونه وقول الشاعر \* رب عظم رأيت في وسط ظهر \* قال الضمير البقعة  
 من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال وقوله رب عظم أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه  
 وعمل به قوسا والعصوم الناقة الصلبة في بدنها القوية على السفر والعصوم بالصاد المهملة الكثير  
 الاكل وامرأة عيصوم كثيرة الاكل عن كراع قال \* ارجد رأس شحنة عيصوم \* والصاد  
 اعلى قال أبو منصور هذا تصيف قبيح والصواب العيصوم بالصاد كذلك رواه أبو العباس  
 أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي وقال في موضع آخر هي العصوم للمرأة اذا كثرت أكلها وانما قيل  
 لها عصوم وعيصوم لان كثرة أكلها يعصمها من الهزال ويوقمها والله أعلم (عظم) ابن الاعرابي  
 العظم الصوف المنفوش والعظم الهلكي واحد عظيم وعظيم (عظم) من صفات الله عز  
 وجل العلي العظيم ويسبح العبد ربه فيقول سبحان ربي العظيم العظيم الذي جاوز قدره وجل  
 عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكتمه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر  
 الطول والعرض والعمق والله تعالى جل عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أما الر كوع  
 فعظموا فيه الرب أي اجعلوه في أنفسكم ذاعظمة وعظمة الله سبحانه لا تكيف ولا تتحد ولا تتل  
 بشي ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد  
 قال الليث العظمة التعظم والنخوة والزهو قال الازهري ولا توصف عظمة الله بما وصفها به  
 الليث واذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم لان العظمة في الحقيقة لله عز وجل وأما عظمة العبد  
 فكبره المذموم وتجبده وفي الحديث من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم  
 في النفس هو الكبر والزهو والنخوة والعظمة والعظمت الكبر وعظمة اللسان ما عظم منه وعظ  
 فوق العكدة وعكده أصله والعظم خلاف الصغر عظم يعظم عظما وعظامة كبر وهو عظيم وعظام  
 وعظم الامر كبره وأعظمه وأستعظمه رآه عظيم أو تعظمه عظم عليه وأمر لا يتعظمه شي  
 لا يعظم بالاضافة اليه وسيل لا يتعظمه شي كذلك وأصا بنا مطر لا يتعظمه شي أي لا يعظم عنده  
 شي وفي الحديث قال الله تعالى لا يتعظمني ذنب أن أغفره أي لا يعظم علي وعندي وأعظمني  
 ما قلت لي أي هالتي وعظم علي ويقال ما يعظمني أن أفعل ذلك أي ما يهوانني وأعظم الامر فهو  
 معظم صار عظيم أو رماه بمعظم أي بعظيم واستعظمت الامر اذا أنكرته ويقال لا يتعظمني  
 ما أتيت اليك من عظيم النبل والعطية وسمعت خبرا فاعظمته ووصف الله عذاب النار فقال

عذاب عظيم وكذلك العذاب في الدنيا ووصف كيد النساء فقال ان كيد كن عظيم ورجل عظيم  
 في المجد والرأي على المثل وقد تعظم واستعظم ولان عظمة عند الناس أي حرمة يعظم لها وله  
 معانيم مثله وقال مرقش \* والحال له معانيم وحرمة وانه لعظيم المعانيم أي عظيم الحرمة ويقال  
 تعانيم في الأمر وتعانيمه اذا استعظمته وهذا كما يقال تهيبني الشيء وتمييته واستعظم تعظم  
 وتكبر والاسم العظم وعظم الشيء وسطه وقال اللحياني عظم الأمر وعظمه معظمه وجا في عظم  
 الناس وعظمهم أي في معظمتهم وفي حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الأنصار  
 أي جماعة كبيرة منهم واستعظم الشيء أخذ معظمه وعظمة الذراع مستغلظها وقال اللحياني  
 العظمة من الساعد ما يلي المرفق الذي فيه العضة قال والساع د نصفان فنصف عظمة ونصف  
 أسله فالعظمة ما يلي المرفق من مستغلظ الذراع وفيه العضة والأسله ما يلي الكف والعظمة  
 والعظام والعظام بالتشديد والأعظام والأعظمية ثوب تعظم به المرأة بحبها وقال الفراء  
 العظمية شيء تعظم به المرأة ردفها من مرفقة وغيرها وهذا في كلام بني أسد وغيرهم يقول  
 العظام بكسر العين وقوله

قوله والحال الخ صدره كافي  
 التكملة  
 فمن أخوالك عمرك والك  
 خال كسبه معصمه

وان تخرج منها تخرج من ذى عظيمة • والأفاني لا إخالك ناجيا

أراد من أمر ذى داهية عظيمة والعظم الذي عليه اللحم من قصب الحيوان والجمع أعظم وعظام  
 وعظام الهامة لتأنيث الجمع كالفعالة قال

ويلى لبعران أبي نعلامة \* منك ومن شفرتك الهدامة

إذا ابتزكت ففترت فامة \* ثم نثرت القرث والعظام

وقيل العظام واحد العظام ومنه الفعالة والذكار والمجارة والذقادة جمع الذقود والجمالة جمع الجمال  
 قال الله عز وجل جمالات صفر هي جمع جمالة وجمال وعظم الشاة قطعها عظما عظما وعظمه عظما  
 ضرب عظما وعظم الكلب عظما وأعظمه أياه أظعمه وفي التنزيل نفلةنا المضغة عظما فأكسوننا  
 العظام لها ويقرأ فكسونا العظم لها قال الأزهرى التوحيد والجمع هنا جائز ان لانه يعلم أن الانسان  
 ذو عظام فاذا وحده فلانه يدل على الجمع ولان معه اللحم ولفظه لفظ الواحد وقد يجوز من التوحيد  
 اذا كان في الكلام دليل على الجمع ما هو أشد من هذا قال الرازي \* في خلقكم عظم وقد شجينا  
 يريد في خلقكم عظام وقال عز وجل قال من يحيي العظام وهي رميم قال العظام وهي جمع ثم قال  
 رميم فوحد رفيه قولان أحدهما ان العظام وان كانت جمع فبناؤها بناء لواء واحد لانها على بناء جدار



وكتاب وجراب وما أشبهها فوحدت للفظ قال الشاعر

يا عمر وجرانكم يا كركر \* فالقلب لآله ولا صابر

والجيران جمع والبا كرهت للواحد وجاز ذلك لان الجيران لم يبن بناء الجمع وهو على بناء عرفان  
وسرحان وما أشبهه والقول الثاني أن الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك أن الابل ترم العظام أي  
تقضمها وتاكلها فهي رمة ومرمومة ورميم ويجوز أن يكون رميم من رم العظم اذا بلي يرم فهو  
رام ورميم اي بال وعظم وضاح لغة لهم يطرحون بالليل قطعة عظم فن اصابه ففسد غلب  
أصحابه فيقولون عظيم وضاح ضحى الليله \* لاتضمن بعدها من ليله  
وفي الحديث ينهاه يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مرم عليه يهودى فقال له لتقتلن  
صناديد هذه القرية هي اللعبة المذكورة وكانوا اذا اصابه واحد منهم غلب أصحابه وكانوا اذا غلب  
واحد من القرية ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي  
رموا به منه وعظم القدان لوحه العريض الذي فى رأسه الحديدة التى تشق بها الأرض والضاذاعة  
والعظم خشب الرحل بلا أنساع ولا أداة وهو عظم الرحل وقولهم فى التعجب عظم البطن بطنك  
وعظم البطن بطنك بتخفيف الظا وعظم البطن بطنك بسكون الظا ويقولون صمها الى العين  
بمعنى عظم وانما يكون النقل فيما يكون مدحا أو ذما وكل ما حسن أن يكون على مذهب  
نم وبس صم تخفيفه وذهل حركة وسطه الى أوله وما لم يحسن لم يتقل وان جاز تخفيفه تقول  
حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز أن تقول قد  
حسن وجهك لانه لا يصلح فيه نم ويجوز أن تخففه فتقول قد حسن وجهك ففس عليه  
واعظم الأمر وعظمه نخمه والتعظيم التجميل والعظمة والمعظمة النازلة الشديدة  
والهلمة اذا أعضلت والعظمة الكبرياء وذو عظم عرض من أعراض خير فيه عيون جارية  
وتفعل عامرة وعظمت القوم سلاطهم وذو شرفهم وعظم الشئ ومعظمه جله وأكثره  
وعظم الشئ أكبره وفي الحديث انه كان يحدث ليله عن بنى اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم  
صلاة كانه أراد لا يقوم الا الى القرية ومنه الحديث فاستدوا عظم ذلك الى ابن الدخشم أي  
معظمه وفي حديث رقيقة انظر وارجل أطوا الأظاما أي عظيميا بالغا والفعال من أبنية المبالغة  
وأبلغ منه فعال بالتشديد (عظم) العظم عصاره بعض الشجر قال الازهرى عصاره شجر لونه  
كالتيل أخضر الى الكدرة والعظم صبغ أحر وقيل هو الوسمة قال أبو حنيفة العظم شجرة من

الرِّبَّةُ تَنْبَتُ أَخِيْرًا وَتَدُوْمُ خُضْرَتُهَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَظْمَ هُوَ الْوَسْمَةُ الذَّكْرُ  
قَالَ وَبَلَغَنِي هَذَا فِي خَيْبَرَ عَنِ الرَّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْخَضَابُ الْأَسْوَدَ فَقَالَ وَمَا بَأْسُ بِهِ هَذَا نَادَا  
أَخْضِبُ بِالْعَظْمِ وَقَالَ مَرَّةً أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ قَالَ الْعَظْمَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ مَخْوِ  
الذَّرَاعِ وَلَهَا فَرْعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَنُورِ الْكُزْبَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ عَجْرَاءُ وَلَيْلُ عَظْمٍ مُظْلِمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ  
ابن بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلُ عَظْمٍ عَرَضَتْ نَفْسِي \* وَكُنْتُ مَشِيْعَارَ حَبِّ الذَّرَاعِ

(عقهم) الْعُقَاهِمُ الْقَوِيَّةُ الْجَلْدَةُ مِنَ النَّوْقِ وَعَدُوٌّ عُنَاهِمُ شَدِيدٌ قَالَ غِيْلَانٌ يَصِفُ أَوَّلَ  
شِبَابِهِ وَقُوَّتَهُ يَنْظُرُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِهِ \* مِنْ عُنْفُوَانٍ جَرِيهِ الْعُنَاهِمِ

وَعُنَاهِمُ الشَّبَابُ أَوَّلُهُ قَالَ وَالْعُنَاهِمُ مَنْ جَعَلَ الْجَمَاعَةَ عُنَاهِمِ فَإِنَّهُ جَمْعُ الْمُدَّةِ فِي آخِرِهَا مَكَانَ  
الْأَلْفِ الَّتِي أَلْفَاهَا مِنْ وَسَطِهَا وَقَالَ شَمْرُ عُنْفُوَانٍ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ عُنَاهِمُهُ وَسَيَلُ عُنَاهِمُ أَيْ  
كَثِيرُ الْمَاءِ الْفَرَاءِ عَيْشُ عُنَاهِمُ أَيْ مُخَصَّبٌ أَبُو زَيْدٍ عَيْشُ عُنَاهِمُ أَيْ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ الدُّغْنِيُّ الْأَزْهَرِيُّ  
فِي تَرْجَمَةِ عَرَاهِمِ الْعُرْهُومِ وَالْعُرَاهِمُ التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشُدْ \* وَقَصَبًا عُنَاهِمَا عُرْهُومًا \*

(عقم) الْعَقْمُ وَالْعَقْمُ بِالضَّمِّ وَالضَّمُّ هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ عَقَمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا  
وَعَقَمَتِ عَقْمًا وَعَقْمًا وَعَقْمًا أَوْ عَقَمَهَا اللَّهُ يَعْقِمُهَا عَقْمًا أَوْ رَحِمًا عَقِيمًا وَعَقِيمَةٌ مَعْقُومَةٌ وَالْجَمْعُ عَقَائِمٌ  
وَعَقِمٌ وَمَا كَانَتْ عَقِيمًا وَقَدْ عَقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقَمَتْ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ فَهِيَ عَقِيمٌ وَعَقَرَتْ بِضَمِّ  
الْعَيْنِ وَضَمِّ الْقَافِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً عَقِيمًا بَغِيرِهَا لَا تَلِدُ مِنْ نِسْوَةِ عَقَائِمٍ وَزَادَ اللَّجَيَانِيُّ  
مِنْ نِسْوَةِ عَقِيمٍ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ يَمْنَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرُقِ الْخَزْرَمِيُّ وَقِيلَ هُوَ لِلْعَزِينِ اللَّيْبِيُّ

نَزَرَ الْكَلَامَ مِنَ الْحَيَاءِ تَحَالَهُ \* نَمِنَا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سَقَمٌ

مُتَهَلِّلٌ بِنَعْمٍ بِالْمُتَبَاعِدِ \* سَيَانٌ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعَدْمُ

عُقَمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ \* إِنْ النِّسَاءُ بَمَثَلِهِ عَقِمَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَصِيحُ عَقَمَ اللَّهُ رَجُلًا وَعَقَمَتِ الْمَرَاةُ وَمَنْ قَالَ عَقَمْتُ أَوْ عَقَمْتُ قَالَ أَعَقَمَهَا اللَّهُ  
وَعَقَمَهَا مِثْلَ أَحْرَنْتُهُ وَحَرَنْتُهُ وَأَنْشَدَنِي الْعَقْمُ الْمَصْدَرُ لِلْمُجْبَلِ السَّعْدِيُّ

\* عَقَمْتُ فَنَاعِمٌ نَبْتُهُ الْعَقْمُ \* وَفِي الْحَدِيثِ سَوْدَاءُ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَالْمَرَاةُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ وَفِي كَلَامِ الْحَاضِرَةِ الرِّجَالُ عِنْدَهُ بَيْكُمُ وَالنِّسَاءُ  
عِنْدَهُ عَقْمٌ وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ مَعْقُومَةُ الرَّحِمِ كَأَنَّهَا سَدَّوْدُهَا وَيُقَالُ عَقَمَتِ الْمَرَاةُ تَعْقِمُ عَقْمًا وَعَقَمَتِ

تَعْقِمُ عَقْمًا وَعَقْمَتٌ تَعْقِمُ عَقْمًا وَأَعْقَمَ اللَّهُ رَجُلًا فَعَقِمَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلُهُ وَرَحِمٌ مَعْقُومَةٌ أَيْ  
مَسْدُودَةٌ لَا تَلِدُ وَمَصْدَرُهُ الْعَقْمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلدَّعْسِيِّ

تَلَوِي بِعَذْقِ خَصَابٍ كُلِّهَا خَطَرَتْ \* عَنْ فَرَجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّبِعْ رِبْعًا  
وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ لَا يُؤَلِّدُهُ وَالْمَجْعُ عَقْمًا وَعَقَامٌ وَعَقَمِي وَأَمْرَأَةٌ عَقَامٌ وَرَجُلٌ عَقَامٌ إِذَا كَانَا سَبِيًّا  
الْخُلُقُ وَمَا كَانَ عَقَامًا وَقَدْ عَقِمَ تَخْلُقُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى \* وَذُو هِمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ  
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْعَقِيمِ مَنْ سُوِيَ الْخُلُقِ عَقِمَتْ وَالذَّيْنِ الْعَقِيمِ أَيْ لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَوْمٌ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْلُ عَقْلَانُ فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا  
فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُتَمِّرٌ فَالْعَقِيمُ هَهُنَا الَّذِي لَا يَنْتَعِعُ وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا عَلَى الْمَثَلِ وَالرِّيحُ  
الْعَقِيمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ هِيَ الدُّبُورُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي عَادٍ إِذَا رَسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ  
الرِّيحُ الْعَقِيمَةُ الَّتِي لَا يَكُونُ مَعَهَا الْقَمَحُ أَيْ لَا تَأْتِي بِعَطْرِهَا هِيَ رِيحُ الْإِهْلَاكِ وَقِيلَ هِيَ لَا تُلْقِحُ الشَّجَرَ  
وَلَا تُنْشِي السُّحَابَ وَلَا تَحْمِلُ مَطَرًا عَادُوا بِهَا ضِدًّا وَهُوَ قَوْلُهُمْ رِيحٌ لَا قَمَحٌ أَيْ أَنَّهُ تُلْقِحُ الشَّجَرَ وَتُنْشِي  
السُّحَابَ وَجَاؤُهَا عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ وَهِيَ تَطَائُرُ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ الْمَلِكُ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ لِأَنَّ  
الْأَبَّ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلِكِ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَعَمَّهُ فِي ذَلِكَ وَالْعَقْمُ الْقَطْعُ  
وَمِنْهُ قَبِيلُ الْمَلِكِ الْعَقِيمِ لِأَنَّهُ تَقَطَّعَ فِيهِ الْأَرْحَامُ بِالْقَتْلِ وَالْعُقُوقُ وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي  
يُقَطَّعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ يَرِيدُ أَنَّهَا تَقَطَّعُ الصَّلَةَ وَالْمَعْرُوفَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَحَرْبُ عَقَامٍ وَعُقَامٌ وَعَقِيمٌ شَدِيدَةٌ لَا يَلْوِي فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ كَثُرَ فِيهَا  
الْقَتْلُ وَتَبَيَّنَ النِّسَاءُ أَيُّهَا وَيَوْمَ عَقِيمٍ وَعُقَامٍ وَعُقَامٌ كَذَلِكَ وَدَاءُ عَقَامٍ وَعُقَامٌ لَا يَبْرَأُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ  
قَالَتْ لَيْلَى

سَفَّاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُقَامِ الَّذِي بِهَا \* غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَّاهَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعُقَامُ الدَّاءُ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ الْمَسْمُوعَ هُوَ الْفَتْحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
يَقَالُ فَلَانٌ ذُو عَقْمِيَّاتٍ إِذَا كَانَ يَلْوِي بِجَنْحِهِ وَالْعُقَامُ اسْمُ حَيَّةٍ تَسْكُنُ الْجُبْنَ وَيُقَالُ إِنَّ الْأَسْوَدَ مِنْ  
الْحَيَّاتِ يَأْتِي شَطْرَ الْجَبْرِ فَيَضْرِبُ فَتَخْرُجُ إِلَيْهِ الْعُقَامُ فَيَسْلُو وَيَأْتِي ثُمَّ يَقْتُلُهَا فَيَذْهَبُ هَذَا فِي التَّوَالِفِ  
وَيُرْجَعُ الْعُقَامُ إِلَى الْجَبْرِ وَنَاقَةُ عَقَامٍ بَازِلٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِنْ أَجْدَى أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ \* لَمَنَّا بِهَا عَقَامٌ خَسَلِيلٌ

قوله لمنهلهما كذا في الاعل  
تبع المعكم والذي في مادة  
جلى منه لمنه بالباء وحرر  
اه صححه



أجدي من جدية الدم والمعاقم فقربين الفريدة والعجب في مؤخر الصلب قال خفاف

وخيل تنادي لاهوادة حينها \* شهدت بدلولك المعاقم مخني

أي ليس برهل والاعتقاف المخول في الأمر وفي حديث ابن مسعود حين ذكر القيامة وأن الله

يظهر للخلق قال فيخر المسلمون محبوباً لرب العالمين وتعلم أصـلاب المنافقين وقيل المشركين فلا

يسجدون أي تيس مفاصلهم وتصير مشدودة فتبقى أصـلابهم طبقة واحدة أي تعقد ويدخل

بعضها في بعض فلا يستطيعون السجود ويقال عقت مفاصل يديه ورجليه إذا يبتت والمعاقم

المفاصل والمعاقم من الخيل المفاصل واحدها معقم فالرسع عند الحافر معقم والرغبة معقم

والعرقوب معقم وتسميت المفاصل معاقم لان بعضها منطبق على بعض والاعتقاف أن يجثروا

البثر حتى إذا دنوا من الماء حفروا بئر صغيرة في وسطها حتى يصلوا الى الماء فيذوقوه فان كان

عذبا وسعوا وحفروا بئرها وان لم يكن عذبا تركوها قال العجاج يصف نورا

بلمهين فوق أثف أدلنا \* اذا انتمى معتقما أولنا

أي بقرنين طويلين أي عوج جراب البزيمنة وبسرة والاعتقاف المضى في الحقر سقلا قال ابن بري

ويأتي بعقم بمعنى يقهر قال رؤبة بن العجاج \* يعقم الأجدال والخصوما \* وقول الشاعر

ربيع بن مقروم الضبي

وما آجن الجمات تقفر \* تعقم في جوانبه السباع

أي تحتقرو ويقال تردد وعاقف فلانا اذا خاصمته والعقم المرط الأحمر وقيل هو كل ثوب أحمر

والعقم ضرب من الوشي الواحدة عقمه ويقال عقمه وانشد ابن بري لعقمة بن عبدة

عقما ورقا يكاد الطير تبعه \* كأنه من دم الأجواف مدموم

وقال الليثاني العقمه ضرب من ثياب الهوادج مؤشى قال وبعضهم يقول هي شروب من اللبن

بيض وجر وقيل العقمه جمع عقم كشيخ وشيخة وانما قيل للوشي عقمه لان الصانع كان يعمل

فاذا أراد أن يشي بغير ذلك اللون لواه فأغمضه وأظهر ما يريد عمله وكلام عقمي قديم قد درس عن

ثعلب والعقمي من الكلام غريب الغريب والعقمي ككلام عقمي لا يشتق منه فعل ويقال

انه لعالم بعقمي الكلام وعقمي الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر

وقال أبو عمرو سألت رجلا من هذيل عن حرف غريب فقال هذا كلام عقمي يعني أنه من كلام

الجاهلية لا يعرف اليوم وقيل عقمي الكلام أي قديم الكلام وكلام عقمي وعقمي أي غامض

قوله والعقمى الرجل  
القديم الخ ضبط في الاصل  
بالضم وبه صرح في  
القاموس وضبط في التهذيب  
والتكملة بالفتح فخر رتبة  
صححه

قوله والعقم عقم الثياب  
الخ هي عبارة التهذيب  
والتكملة وبقيتها  
والعقمتان بالتحريك تشدان  
من جاني الهودج ثوب اه

والعقمى الرجل القديم الكرم والشرف والتعاقم الورد مرة بعد مرة وقيل الميم فيه بدل من باء  
التعاقب والمعقم أيضا عقدة في التبن (عقم) عقم المتاع بعكمه عكاشته بثوب وهو أن يسطه  
ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمى حينئذ عكاشا والعكام ما عكم به وهو الخبث الذي بعكم عليه  
والعقم عقم الثياب الذي تشده العكمة والجمع عقم والعقم كالعكام وفي حديث أبي ریحانة أنه  
نهي عن المعاكمة وفسرها الطحاوى بضم الشئ الى الشئ يقال عكمت الثياب اذا شدت بعضها  
الى بعض يريد بها أن يجمع الرجلان أو المرأتان عراة لا حازر بين يديهما ومنه الحديث الا تخر  
لا يقضى الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة والعقم العدل مادام فيه المتاع والعكمان عدلان  
يشدان على جانبي الهودج بثوب وجمع كل ذلك أعكام لا يكسر الأعلية ومن أمثالهم قولهم هما  
كعقمي العير يقال للرجلين يتساويان في الشرف ويروى هذا المثل عن هرم بن مسنان انه قاله  
لعقمة وعامر حين تناقرا اليه فلم يتقروا احدا منهما على صاحبه وفي حديث أم زرع عكوما  
رداح وبيتها فباح أبو عبيد العكوم الاجال والاعدال التي فيها الاوعية من صنوف الاطعمة  
والمتاع واحدها عكم بالكسر وفي حديث علي رضي الله عنه نقاضة نقاضة العكم قال وسعت  
العرب تقول لخدمهم يوم الظعن اعتمكوا وقد اعتمكوا اذا سواوا الاعدال ليشدوها على  
الجولة وقال الازهرى كل عدل عكم وجمعه أعكام وعكوم وقال الفراء يقول الرجل لصاحبه  
اعكمني واعكمني فمعنى اعكمني أي اعكمني ويجوز بكسر الكاف واما اعكمني بقطع الالف  
فمعناه اعني على العكم ومثله احلبي أي احلبي وأحلبي أي اعني على الحلب وعكمت الرجل  
العكم اذا عكمت له مثل قولك حلبت الناقة أي حلبتها والعكم الكارة والجمع عكوم ووقع  
المسطر عن عكمي عير وكعكمي عير وفعام عالم يصرع احدهما صاحبه واعكمه العكم اعانه  
عليه وعكم البعير بعكمه عكاشا شدة عليه العكم ورجل معكم صلب اللحم كثير المفاصل شبة  
بالعكم وعكم البعير بعكمه عكاشا دفاه والعكام ما شده بالجمع عكم والعقم النمط يجعله المرأة  
كلوعاء تدخر فيه متاعها قال مزرد

ولما غدت اتي يحيى بناتها \* أغرت على العكم الذي كان يمنع

خاطت بصاع الاقط صاعين عجمه \* الى صاع سمن وسطه يتربع

وفي حديث أبي هريرة وسجدوا حدكم امرأته قد ملات عكمها من وبر الابل والعكم داخل الخبث

على المنل بالعقم النمط قال الخطيب

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ كَانَتْ مَيِّ \* وَدِدْتُ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَيْكُمْ  
ويروى فَلَيْتَ بَأَنَّهُ وَقَلَيْتَ بِيَأَنَّهُ وَعَكْمَةُ الْبَطْنِ زَاوِيَتُهُ كَالْهَزْمَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَدْفَ قَالُوا مَا بَقِيَ  
فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَكْمَةُ الْأَمْتَلَاتِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا \* مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَابِ وَالْهُزُومَا

وَالْجَمْعُ عَكُومٌ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٌ وَعَكْمَةٌ عَنْ زِيَارَتِهِ بِعَكْمَةٍ عَكْمًا صَرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَالْهَكُومُ  
الْمُنْصَرَفُ وَمَا عِنْدَهُ عَكُومٌ أَيْ مُصْرَفٌ وَعَكْمٌ عَنْ زِيَارَتِنَا بِعَكْمٍ أَيْ صَارَدَ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَا حَتْمًا مِنْ بَعْدِ الْجُزْءِ نِظْمَاءُ \* وَلَمْ يَكُنْ عَنِ وِرْدِ الْمِيَاهِ عَكُومٌ

وَعَكْمٌ عَلَيْهِ بِعَيْكُمْ كَرَفَالِ بَيْدٍ \* فَجَالٌ وَلَمْ يَعْكُمْ لَوْ رَدِمَ قَلْبُ \* أَيْ هَرَبَ وَلَمْ يَكُرْ وَقَالَ شِعْرٌ  
يَكُونُ عَكْمٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِعَنْي أَنْتَظِرُ كَأَنَّهُ قَالَ فَجَالٌ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي كَبِيرِ الْهَدَلِيِّ  
أُرْدِيهِ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ \* أَمْ لَا خُلُودَ لِبَا زِلْ مَسْتَكْرِمٌ

أَرَادَ زُهَيْرَةُ ابْنَتَهُ وَأَسْتَشْهَدُ بِالْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ أَيْ مَعِدِلٌ وَمُصْرَفٌ وَعَكْمٌ  
بِعَيْكُمْ أَنْتَظِرُ وَمَا عَكْمٌ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَالْعَكْمُ الْإِنْتِظَارُ قَالَ أَوْسٌ  
فَقَالَ وَلَمْ يَعْكُمْ وَشَيْعَ أَمْرِهِ \* بِمَنْقَطِعِ الْغَضْرِ إِشْدَادُ مَوَالِفِ

أَيْ لَمْ يَنْتَظِرْ يَقُولُ هَرَبَ وَلَمْ يَكُرْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَكَمَ عَنْهُ بِعَنْي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ عُرِضَ  
عَلَيْهِ الْأَسْلَامُ أَيْ مَا تَحَبَّسَ وَمَا تَنْتَظِرُ وَلَا عَدَلٌ وَالْعَكْمُ بَكْرَةُ الْبَيْتِ وَأَنْشَدَ  
وَعُنُقٍ مِثْلَ عَمُودِ السَّبَبِ \* رُكِبَ فِي زُورٍ وَبِئْسَ الْمَشْعَبِ  
كَالْعَكْمِ بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ الْمُنْتَشِبِ

وَعَكَمَتِ الْإِبِلُ تَعَكِيمًا سَمَّيَتْ وَحَمَاتِ شَعْمًا أَعْلَى شَعْمٍ وَرَجُلٌ مَعَكُمْ بِالْكَسْرِ مُكْتَرٌ اللَّحْمِ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْفَلَامِ الشَّابِلِ وَالسَّابِلِ الْمُنْعَمِ مَعَكُمْ وَمَكْتَلٌ وَمَصْدَرٌ وَكَلْتُومٌ وَحَضْرَجٌ (عَكْرَمٌ)  
عَكْرَمَةٌ مَعْرِفَةُ الْأَنْثَى مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَاقُ حَرْقٍ وَقَبِيلُ الْعَكْرِمَةِ الْحِمَامَةُ الْأَنْثَى وَعَكْرِمَةٌ  
أَمْرٌ رَجُلٌ وَهُوَ مِنْهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ

خُذُوا حَذْرَكُمْ يَا آلَ عَكْرِمٍ وَادْكُرُوا \* أَوْ اصْرِنَا وَالرَّحِمُ بِالْغَيْبِ تَذَكَّرُ

فَأَنَّهُ رَحِمٌ وَحَدَفَ الْهَاءُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا الْجَوْهَرِيُّ عَكْرِمَةٌ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ عَكْرِمَةُ بْنُ حَصْفَةَ  
ابْنَ قَيْسِ عَيْلَانَ (عَكْسَمٌ) الْعَكْسُومُ الْجَارِحِيُّ بِه (علم) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَلِيمِ  
وَالْعَالِمُ وَالْعَلَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَقَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَقَالَ عَلَامُ الْغُيُوبِ



فهو والله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يرزل عالما ولا يرزل عالما بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقتها وجليلها على أتم الامكان وعلمه فعيل من ائبديّة المبالغة ويجوز أن يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم علم كما قال يوسف للملك اني حفيظ علم وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فاخبر عز وجل أن من عباده من يخشاه وأنهم هم العلماء وكذلك صفة يوسف عليه السلام كان علما بأمر ربه وأنه واحد ليس كمثل شي إلى ما علمه الله من تأويل الاحاديث الذي كان يقضى به على الغيب فكان علما بما علمه الله وروى الازهرى عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى وإنه لذو علم لما علمناه قال لذو عمل بما علمناه فقلت يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي وروى عن ابن مسعود انه قال ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخشية قال الازهرى ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال بعضهم العالم الذي يعمل بما يعلم قال وهذا يؤيد قول ابن عيينة والعلم نقض الجهول علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلم من قوم علماء فيهم ما جيعا قال سيبويه يقول علماء من لا يقول إلا عالما قال ابن جنى لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاوله له وطول الملبسة صار كأنه غير مؤلم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما فلما خرج بالغريرة إلى باب فعل ما راعى في المعنى كعلم فكسرت كسيرة ثم جعلوا عليه ضده فقالوا جهلاء كعلماء وصار علماء كعلماء لان العلم محملة لصاحبه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وخشاه لما كان الفحش من ضرور الجهول ونقيضا للعلم قال ابن بري وجمع عالم علماء ويقال علماء أيضا قال يزيد ابن الحكم ومشرق القوائد والمضاهي \* سواء عند علماء الرجال وعلم وعلمة اذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدا والهاء للمبالغة كأنهم يريدون داهية من قوم علمين وعلم من قوم علمين هذه عن اللحياني وعلمت الشيء أعلمه علماء عرفته قال ابن بري وتقول علم وفتة أي تعلم وتفتة وعلم وفتة أي ساد العلماء والفتة والعلام والعلامه النسابة وهو من العلم قال ابن جنى رجل علامة وامرأة علامة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاء العلم السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد باغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمانة لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا يدل على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علامة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة لوجب

أَنْ تُحَذَفَ فِي الْمَذْكُورِ فَيُقَالُ رَجُلٌ فَرُوقٌ كَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي قَائِمَةٍ وَظَرْيْفَةٌ لِمَا لَحِقَتْ لِتَأْنِيثِ الْمُوصُوفِ  
حُذِفَتْ مَعَ تَذَكِيرِهِ فِي مَجْرُورِ جَلِّ قَائِمٌ وَظَرْيَفٌ يَفُوكِرُ بِهِ وَهَذَا وَاضِحٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ  
الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَعَلَّمَهُ الْعِلْمَ وَأَعْلَمَهُ آيَاهُ فَتَعْلَمُهُ وَفَرَقَ سَبِيحِيهِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِمْتُ  
كَأَدْنَيْتُ وَأَعْلَمْتُ كَأَدْنَيْتُ وَعَلِمْتَهُ الشَّيْءَ فَتَعْلَمُ وَلَا يَسْتَعْلِمُ وَالتَّشْدِيدُ هُنَا لِتَكْبِيرِ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
أَنَّكَ عَلِيمٌ مَعْلَمٌ أَيُّ مَلْهُمٌ لِلصَّوَابِ وَالخَيْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَعْلَمٌ مَجْنُونٌ أَيُّ لَهْمٌ يَعْلَمُهُ وَيُقَالُ تَعْلَمُ فِي مَوْضِعٍ  
أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ تَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْرُوبٍ بِمَعْنَى أَعْلَمُوا وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ تَعْلَمُوا  
أَنَّهُ لَيْسَ بِرَى أَحَدٍ مِنْكُمْ رَبًّا حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى أَعْلَمُوا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرًّا \* قَسِيلٌ بَيْنَ أَجْمَارِ الْكُلَّابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَدِيكَرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حِجْرٍ كُلِّ الْمَرَارِ الْكِنْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِغُلْفَاءَ  
بِرَبِّي أَخَاهُ شَرِّ حَبِيلٍ وَلَيْسَ هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِ بْنِ زَيْدٍ وَبَعْدَهُ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمٌ بِنُكْرٍ \* وَأَسْلَمَهُ جُهَاسِيْدُ الرِّيَابِ

قَالَ وَلَا يَسْتَعْلِمُ تَعْلَمُ بِمَعْنَى أَعْلَمُ الْإِنْفِي الْأَمْرَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ

\* تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتًا \* وَقَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ وَعَلَةَ \* فَتَعْلَمِي أَنَّ قَدْ كَلَفْتُ بِكُمْ \* قَالَ  
وَاسْتَفْنِي عَنْ تَعْلَمْتُ بِعَلْتُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَعْلَمْتُ أَنَّ فُلَانًا خَارِجٌ بِمَنْزِلَةٍ عَلِمْتُ وَتَعَالَمَهُ الْجَمِيعُ  
أَيُّ عِلْمُهُ وَعَالَمَهُ فَعَلَهُ يَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ غَلِبَهُ بِالْعِلْمِ أَيُّ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ وَحِكْمِي الْعِيَانِي مَا كُنْتُ أَرَانِي أَنَّ  
أَعْلَمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْكَسْرِ فِي يَفْعُلُ فَإِنَّهُ فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ يَرْجِعُ  
إِلَى الرَّفْعِ مِثْلُ ضَارِبْتُهُ فَضْرِبْتُهُ أَضْرِبُهُ وَعَلِمْتُ بِالشَّيْءِ شَعْرِيَةً قَالَ مَا عَلِمْتُ بِخَيْرٍ قَدُومِهِ أَيُّ مَا شَعَرْتُ  
وَيُقَالُ اسْتَعْلِمْتُ لِي خَيْرٌ فُلَانٌ وَأَعْلَمْتُهُ حَتَّى أَعْلَمَهُ وَاسْتَعْلَمْتَنِي الْخَيْرَ فَأَعْلَمْتُهُ آيَاهُ وَعِلْمُ الْأَمْرِ وَتَعْلَمُهُ  
أَتَقَنَهُ وَقَالَ بَعْضُ قَوْمٍ إِذَا قِيلَ لَكَ أَعْلَمُ كَمَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْتُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعْلَمُ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعْلَمْتُ

وَأَنشَدَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا \* عَلَى مُتَطَرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ

وَعَلِمْتُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلِئَلَّا أَجَازُوا عَلِمْتَنِي كَمَا قَالَ الْوَاطِنِيُّ وَرَأَيْتَنِي وَحَسِبْتَنِي يَقُولُ عَلِمْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ عَاقِلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى عَرَفْتُهُ وَخَبَرْتُهُ وَعِلْمُ الرَّجُلِ خَبْرَهُ وَأَحِبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ  
أَيُّ يَخْبَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَأَحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَعْلَمُ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَ إِنَّمَا نَحْنُ قِنْتَةٌ فَلَا تَكْفُرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكَلَّمَ  
أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا قَالَ وَأَبَيْنَ الْوَجْوهَ الَّتِي تَأْوَلُوا أَنَّ الْمَلَكِينَ كَانَا يَعْلَمَانِ

الناس وغيرهم ما يستلان غنه ويأمران باجتناب ما حرم عليهم وطاعة الله فيما أمروا به ونهوا عنه وفي ذلك حكمة لأن سائل لا يسأل ما الزنا وما اللواط لوجب أن يوقف عليه ويعلم أنه حرام فكذلك مجازاً اعلام المالكين الناس السحر وأمرهما السائل باجتنابه بعد الاعلام وذكر عن ابن الاعرابي أنه قال تعلم بمعنى اعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من أحد قال ومعناه ان الساحر يأتي المالكين فيقول أخبراني عما نهي الله عنه حتى أنتهي فية ولان نهي عن الزنا قسوة وضمة هما الزنا قسوة فانه فيقول وعما ذافية ولان وعن اللواط ثم يقول وعما ذافية ولان وعن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيحفظه وينصرف فيخالف فيكفر فهذا معنى يعلمان انما هو يعلمان ولا يكون تعلم السحر اذا كان اعلاما كفر او لا تعلمه اذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كفر كما أن من عرف الزنا لم يأثم بأنه عرفه انما يأثم بالعمل وقوله تعالى الرحمن علم القرآن قيل في تفسيره انه جل ذكره يسره لان يذكر وأما قوله علمه البيان فعناه انه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى قوله علمه البيان جعله ممثرا يعني الانسان حتى انفصل من جميع الحيوان والايام المعلومات عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليلها في ذكر الايام المعدودات وأورده الجوهري منكرا فقال والايام المعلومات عشر من ذى الحجة ولا يجيبني وأقيه أدنى علم أي قبل كل شيء والعلم والعلمة والعلية الشق في الشفة العليا وقيل في أحد جانبيها وقيل هو أن تنشق فتين علم علمان فهو أعلم وعلته أعلمه علمان مثل كسوته أكسره كسرا شقق شقته العليا وهو الأعم ويقال للبعير أعلم لعلم في مشفره الاعلى وان كان الشق في الشفة السفلى فهو أفلح وفي الأنف أحرم وفي الإذن أحراب وفي الجفن أشر ويقال فيه كله أشرم وفي حديث سهيل بن عمرو أنه كان أعلم الشفة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت شفته أعلمها علماء والشفة علماء والعلم الشق في الشفة العليا والمرأة علماء وعلمه يعلمه ويعلمه علماء وسمه وعلم نفسه وأعلمها وسهها بسيم الحرب ورجل معلم اذا علم مكانه في الحرب بعلمة أعلمها وأعلم حزة يوم بدر ومنه قوله

فَتَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ \* شَالُ سَلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مَعْلَمٌ

وَأَعْلَمَ الْفَارِسُ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً الشُّجْعَانُ فَهُوَ مَعْلَمٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ مَعْلَمَةٌ \* وَفِي كَلْبٍ رِبَاطُ النَّوْمِ وَالْعَارِ

مَعْلَمَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَأَعْلَمَ الْفَرَسَ عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْرًا وَأَبْيَضَ فِي الْحَرْبِ وَيُقَالُ عَلِمْتُ عَمِي



أَعْلَمُهَا عِلْمًا وَذَلِكَ إِذَا تَنَهَّ عَلَى رَأْسِكَ بِعَلَامَةٍ تُعْرَفُ بِهَا عَمَّتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَتَنْ السُّبُوبِ خَيْرَةٌ قَرَشِيَّةٌ \* دَبِيرِيَّةٌ يَعْلَمَنَّ فِي لَوْثِهَا عِلْمًا  
 وَقَدْ حُمِّلَ فِيهِ عِلَامَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ \* رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ \* وَالْعِلَامَةُ السَّمْعَةُ وَالْجَمْعُ  
 عِلَامٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْقَاءِ الْهَاءِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ  
 عَرَفْتُ بِجَوْعَارِمَةِ الْمَقَامَا \* بِسَلَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عِلَامَا  
 وَالْمَعْلَمُ مَكَانُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَّمُ السَّاعَةَ وَهِيَ قِرَاءَةُ  
 أَكْثَرَ الْقِرَاءِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَآلِهِ لَعَلَّمُ السَّاعَةَ الْمَعْنَى أَنْ ظَهَرَ وَعِيسَى وَنَزَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِلَامَةً تُدَلُّ  
 عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ لِمَا يُبْنَى فِي جَوَادِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَنَازِلِ يَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ  
 وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَالْمَعْلَمُ مَا جَعَلَ عِلَامَةً وَعِلْمًا لِلطَّرِيقِ وَالْحُدُودِ مِثْلُ أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَمَعَالِمِهِ الْمَضْرُوبَةِ  
 عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ وَمِنْ ذَلِكَ  
 وَقِيلَ الْمَعْلَمُ الْأَثَرُ وَالْعِلْمُ الْمَسْرُوقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعِلَامَةُ وَالْعِلْمُ الْفَصْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْعِلَامَةُ  
 وَالْعِلْمُ شَيْءٌ يَنْصَبُ فِي النَّوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ أَعْلَامَةٌ كَعِلَامَةِ عَنْ أَبِي الْعَمِيئِيلِ  
 الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ قَالُوا الْأَعْلَامُ الْجِبَالُ وَالْعِلْمُ الْعِلَامَةُ  
 وَالْعِلْمُ الْجِبَلُ الطَّوِيلُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ الْعِلْمُ الْجِبَلُ فَلَمْ يَخْصُ الطَّوِيلَ قَالَ جَرِيرٌ  
 إِذَا قَطَعْنَا عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ \* حَتَّى تَنَاهَيْنَا بِنَا إِلَى الْحَكْمِ  
 خَلِيفَةُ الْجَبَّاحِ غَيْرِ الْمَتَمِّ \* فِي ضَنْضِي الْمَجْدُوبُ بُوَا الْكَرَمِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ تَنْزَلُ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ وَعِلَامٌ قَالَ  
 قَدْ جَبَّتْ عَرْضُ فَلَاتِهَا بِطَمْرَةٍ \* وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلَامِهِ مُتَقَوِّضٌ  
 قَالَ كِرَاعٌ نَظِيرُهُ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَجَلٌّ وَأَجْجَالٌ وَجَالٌ وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ وَقِلَامٌ وَأَعْتَمَ الْبَرْقُ لَمَعٌ  
 فِي الْعِلْمِ قَالَ بَلْ بَرِّقَابَتْ أَرْقُبُهُ \* بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا  
 خَرَمَ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي وَحِكْمُهُ \* لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا \* وَالْعِلْمُ رَمَمُ الثُّوبِ وَعِلْمُهُ رَقْمُهُ  
 فِي أَطْرَافِهِ وَقَدْ أَعْلَمَهُ جَعَلَ فِيهِ عِلَامَةً وَجَعَلَ لَهُ عِلْمًا وَأَعْلَمَ الْقَصَارُ الثُّوبَ فَهُوَ مَعْلَمٌ وَالثُّوبُ  
 مَعْلَمٌ وَالْعِلْمُ الرَّايَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْجُنْدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى الرَّحْمَةِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي حَضْرَةَ هَذَا  
 يَشُجُّ بِهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ تَعْمًا \* وَأَمَّا إِذَا يَخْتَنِي مِنْ أَرْضِ عِلَامِهَا  
 فَانِ ابْنُ جَنِّي قَالَ فِيهِ يَنْبَغِي أَنْ يَحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ عِلْمِهَا فَاشْبَعِ الْقِصَّةَ فَنَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلْفُ كَقَوْلِهِ

• ومن ذم الرجال بمنتزح • يريد بمنتزح وأعلام القوم ساداتهم على المثل الواحد كالواحد ومعلم الطريق دلالة وكذلك معلم الدين على المثل ومعلم كل شيء منظمته وفلان معلم للخير كذلك وكله راجع الى الوسم والعلم وأعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة والمعلم الأثر يستدل به على الطريق وجعه المعالم والعالمون أصناف الخلق والعالم الخلق كله وقيل هو ما احتواه بطن الفلك قال العجاج • تخدق هامة هذا العالم • جاء به مع قوله • يا دارسلي يا اسلمي ثم اسلمي • فأسس هذا البيت وسائر أبيات القصيدة غير مؤسس فعاب رؤبة على أبيه ذلك فقبل له قد ذهب عنك أبا الخفاف ما في هذه ان أبالك كان يهزم العالم والخاتم يذهب الى أن الهمز هنا يخرج من التأسيس اذ لا يكون التأسيس الا بالالف الهوائية وحكى اللحياني عنهم بأزبالهمز وهذا ايضا من ذلك وقد حكى بعضهم قوافل الدجاجة وحلالت السويق ورنات المرأة زوجهما وليا الرجل بالحج وهو كله شاذ لانه لا أصل له في الهمز ولا واحد للعالم من لفظه لان عالما جمع أشياء مختلفة فان جعل عالم اسما لواحد منها صار جمع الأشياء متفقة والجمع عالمون ولا يجمع شيء على فاعل بالواو والنون الا هذا وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفي التنزيل الحمد لله رب العالمين قال ابن عباس رب الجن والانس وقال قتادة رب الخلق كلهم قال الازهرى الدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وليس النبي صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا للجن والانس وروى عن وهب بن منبه أنه قال لله تعالى ثمانية عشر ألف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران في الخراب الا كفسطاط في صحراء وقال الزجاج معنى العالمين كل ما خلق الله كما قال وهو رب كل شيء وهو جمع عالم قال ولا واحد لعالم من لفظه لان عالما جمع أشياء مختلفة فان جعل عالم لواحد منها صار جمع الأشياء متفقة قال الازهرى فهذه جملة ما قيل في تفسير العالم وهو اسم بنى على مثال فاعل كما قالوا خاتم وطابع ودائق والعلام الباشق قال الازهرى وهو ضرب من الجوارح قالوا ما العلم بالتشديد فقد روى عن ابن الاعرابي أنه الحنا وهو الصحيح وحكماهما جميعا كراع بالتحفيف وأما قول زهير فيمن رواه كذا

حتى اذا ما هوت كف العلام لها • طارت وفي كفه من ريشها ابتك

فان ابن جنى روى عن أبي بكر محمد بن الحسن عن أبي الحسين أحمد بن سليمان المعبدي عن ابن أخت أبي الوزير عن ابن الاعرابي قال العلام هنا الصقر قال وهذا من طريف الرواية وغريب

اللغة قال ابن بري ليس أحد يقول ان العلام لب عجم التبق الا الطائي قال  
 يَشغَلُها \* عن حاجة الحمي علام وتجهيل وأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على الباشق  
 بالتخفيف والعلامي الرجل الخفيف الذكي. أخوذ من العلام والعيلم البئر الكثرة الماء قال  
 الشاعر \* من العيالم الخسف \* وفي حديث الجحاح قال الحافر البئر أخسنت أم أعلمت يقال  
 أعلم الحافر إذا وجد البئر عميلاً أي كثيرة الماء وهو دون الخسف وقيل العيلم الملحمة من الركايا  
 وقيل هي الواسعة وربما سب الرجل فقيل يا ابن العيلم يذهبون إلى سعتها والعيلم البحر والعيلم  
 الماء الذي عليه الأرض وقيل العيلم الماء الذي علته الأرض بمعنى المندفن حكاية كراع والعيلم  
 النار الناعم والعيلم الضفدع عن الفارسي والعيلام الضبعان وهو ذكرا الضباع والياء والالف  
 زائدتان وفي خبر ابراهيم علي نبينا وعليه السلام أنه يحمل أباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا  
 هو عيلام أمدر هو ذكرا الضباع وعيلم اسم رجل وهو أبو بطن وقيل هو عليم بن جناب الكلبي  
 وعلام وأعلم وعبد الأعم أسماء قال ابن دريد ولا أدري إلى أي شيء نسب عبد الأعم وقولهم  
 علماء بنو فلان يريدون على الماء فيحذفون اللام تخفيفاً وقال شمر في كتاب السلاح العلماء من  
 أسماء النروع قال ولم أسمعه الا في بيت زهير بن جناب

جَلح الدهر فانتقى لي وقدما \* كان يني القوي على أمه الى  
 وتصدى ليصرع البطل الأثر \* وع بين العلماء والسر بال  
 يدرك التمسح المولع في اللجثة والعصم في رؤس الجبال

وقد ذكر ذلك في ترجمة علم (علميم) العلميم الغدير الكثير الماء والعلموم الماء الغمر الكثير  
 قال ابن مقبل وأظهر في غلان رقدوسيله \* علاجيم لأضحل ولا منفضح  
 والعلموم الضفدع عامة وقيل هو الذكرونها وأنشد ابن بري لذي الرمة  
 فما المجلي الصبح حتى يئنت غللاً \* بين الأشاء جرت فيه العلاجيم  
 وقيل العلموم البطل الذكروهم بعضهم ذكرا البطل وأنشأه انشدا لزهري  
 حتى إذا بلغ الحومات أكرعها \* وخالطت مستنيمات العلاجيم  
 والعلميم والعلموم جميعا الشديد السواد والعلموم الظلمة المتراكمة وخصصها الجوهري فقال ظلمة  
 الليل أنشد ابن بري لذي الرمة

أومرنة فارق يجأ وتواربها \* تبوح البرق والظلماء علموم

قوله وأورد ابن بري هذا  
 البيت أي قول زهير حتى  
 إذا ما هوت البيت كما هو  
 ظاهره



والعُجُومُ التَّمُّ المَسِينُ من الوحش ومنه قيل للناقة المسنة عَجُومٌ والعُجُومُ موج البحر والعُجُومُ  
الآبَةُ والعُجُومُ البستان الكثير النخل وهو الظلمة الشديدة والعُجُومُ الطَّبِيُّ الأَدَمُ والعُجُومُ من  
الابل الشديدة وقال الأزهرى العُجُومُ والعُجُومُ الناقة الشديدة وقال الكلابى العَلَّاجِيمُ  
شدادُ الابل وخيارها والعُجُومُ الأتانُ الكثرة اللحم والعَلَّاجِيمُ من الأطباء الوادِقةُ المُرِيْدَةُ  
للسفاد واحدها عُجُومٌ والعَلَّاجِيمُ الطَّوَالُ قال أبو ذؤيب

إذا ما العَلَّاجِيمُ الخَلَّاجِيمُ نَكَلُوا \* وطالَ عليهم ضَرْمٌ أو سَعَارُها

وأراد الخَلَّاجِيمُ فاشبع الكسرة فنشأت بعدها يا أبو عمرو والعَلَّاجِيمُ طَوَالُ الابل والحُرِّ قال

الراعى فَجَنَّ عَلَيْنَا مِن عِلَّاجِيمٍ جَلَّةٌ \* لِحَاجَتِنَا مِن هَارِبُوكَ وَقَاسِجٌ

يعنى ابلاضخاما والعُجُومُ الجماعة من الناس وزمِّلْ مَعَلَّجِيمٌ مَتْرَاكِبٌ قال أبو نخيلة

\* كَان رَمْلًا غَيْرَ ذِي نَهْمٍ \* مِن عَالِجٍ وَرَمَلِهَا المَعَلَّجِيمُ \* بِمَلْتَقَى عَنَاءَتِ وَمَا كَمِ \*

(علكم) العَلْدَمِيُّ من الرجال الحريص الذى يأكل ما قدر عليه (علقم) العَلْقَمُ شجر

الحنظل والقطعة منه عَلْقَمَةٌ وكلُّ مَرِّ عَلْقَمٍ وقيل هو الحنظل بعينه أعنى غمرته الواحدة منها

عَلْقَمَةٌ وقال الأزهرى هو شحم الحنظل ولذلك يقال لكل شئ فيه مرارة شديدة كانه العَلْقَمُ ابن

الاعرابى العَلْقَمَةُ النبتة المرة وهى الحزرة والعَلْقَمَةُ المرارة وعَلْقَمُ طعامه أمره كانه جعل فيه

العَلْقَمُ وطعام فيه عَلْقَمَةٌ أى مرارة والعَلْقَمُ أشد الماء مرارة وقال ابن دريد العَلْقَمَةُ اختلاط

الماء وخشورته الجوهرى العَلْقَمُ شجر مر وعَلْقَمَةُ بن عبدة الشاعر وهو الفعل وعَلْقَمَةُ الخصى

وهما جميعا من ربيعة الجوع وأما عَلْقَمَةُ بن علاتة فهو من بنى جعفر (علكم) العَلْكَمُ

والعَلْكُومُ والعَلَّاكُمُ والمَعَلْكَمُ الشدائد الصلب من الابل وغيرها والآتى عَلْكُومٌ قال لبيد

بَكَرَتْ بِمِ اجْرَشِيَّةٍ مَقْطُورَةٌ \* تُرْوَى المَاجِرِ بِأَزْلِ عَلْكُومٍ

قال ابن برى المَاجِرِ الحديقة وأنشد ابن برى لما لك العَلْمِيُّ

حَتَّى تَرَى البُورِيَّ زَلَّ العَلْكُومَا \* مِنهَا تَوَلَّى العِرْكَ الحَسِيْرُومَا

وقال العِرْكَ يريد العِرْكَ ويقال ناقة عِلَّاكَةٌ قال أبو الأَسود العَجَلِي

عِلَّاكَةٌ مِثْلُ القَنِيْقِ شَهْلَةٌ \* وَحَافِزَةٌ فِي ذَلِكَ المِخْلَبِ الجَبَلِ

والجَبَلُ الضَخْمُ وفي قصيد كعب يصف الناقة

غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عَلْكُومٍ مَذْكُورَةٌ \* فِي دَقِّهَا سَعَةٌ قَدَامَ هَامِيْلٍ

العلكوم القوية الصلبة والعلكم الرجل الغنم وقيل ناقة علكوم غليظة الخلق موقفة وقيل  
الجسيمة السمينة وعلكمتها عظم سنماها أبو عبيد العلامكم العظام من الابل والعلكمة عظم  
السنام ورجل معلقكم كثير اللحم وعلكمتكم اسم رجل عن ابن الاعرابي وأنشد عن ابن قنّان  
يُمسِي بنوعاً لكم هزلي ونسوته \* وعلكمتكم مثل فحل الضان فرفور  
وعلكمتكم اسم ناقة قال الشاعر

أقول والناقة بي تقم \* ويحك ما نسمتها يا علكمتكم

الجوهري العلكوم الشديد من الابل مثل العلبوم الذكروالانثى فيه سواء (علمهم) الازهرى  
العلم الغنم العظيم من الابل وغيرها وأنشد

لقد غدوت طارداً وانصا \* أقود عليها أشق شاخسا \* أمرح في مريح وفي فصافسا  
ونهر ترى له بصابسا \* حتى تشامصا مصاداً لامصا

قال ويجوز علمهم بتشديد اللام (عم) الم أخوال اب والجمع أعمام وعموم وعمومة مثل بعولة  
قال سيبويه أدخلوا فيه الهاء لتصحيح التائيت ونظيره الفعولة والبعولة وحكى ابن الاعرابي  
في أدنى العدد أعم وأعمون بانظار التضعيف جمع الجمع وكان الحكم أعمون لكن هكذا حكاها

وأنشد  
تروح بالعشي بكل خرق \* كريم الأعممين وكل خال  
وقول أبي ذؤيب  
وقلت مجتنبن خطابن عم \* ومطلب شلة وهي الطروح

أراد ابن عمك يريد ابن عم خالد بن زهير ونسبته لان خبرهما ما قد عرف ورواه الاخفش ابن عمرو وقال  
يعنى ابن عويمر الذي يقول فيه خالد

ألم تنقذها من ابن عويمر \* وأنت سني نفسه وصغيرها

والانثى عمّة والمصدر العمومة وما كنت عمّاً ولقد عممت عمومة ورجل مع ومعم كريم الأعمام  
واستم الرجل عمّاً اتخذ عمّاً وتعممه دعاه عمّاً ومثله تحول خالاً والعرب تقول رجل مع محول اذا  
كان كريم الأعمام والأخوال كثيرهم قال امرؤ القيس \* يجيد مع في العشرة محول \* قال  
الليث ويقال فيه مع محول قال الازهرى ولم أسمعه لغير الليث ولكن يقال مع مع اذا كان مع  
الناس بيرة وفضله ويله ما يصلح أمرهم ويجمعهم وتعمته النساء دعونه عمّاً كما تقول تأخاه  
وتأباه وتبناه أنشد ابن الاعرابي

علام بنت أخت الرايع بيتها \* على وقالت لي بليل تعمم

قوله عيسى البيت كذا في  
الاصول وتقدم في مادة فرر  
عشى بالشين المعجمة وعليكم  
بدل قوله وعلاكم وهو  
تحريف كما هو ظاهر  
والصواب ما هنا اه معصمه

قوله رجل مع محول كذا  
ضبط في الاصول بفتح  
العين والواو منه ما وفي  
القاموس انهما كحسن  
ومكرم أى بكسر السين  
وفتح الراء اه كنبه معصمه

معناه أنهم الممارات الشيب قالت لا تناخلمنا ولكن اتناعمنا وهم البناعم تفر دالم ولا تنبيه  
لأنك انما تريد أن كل واحد منهم - ما مضاف الى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية أبو زيد انما  
تريد أن كل واحد منهم مضاف الى هذه الكنية هذا كلام سيويه ويقال هم البناعم ولا يقال  
هما بناخال ويقال هما بناخالة ولا يقال بناعمة ويقال هما البناعم تخ وهم البناخالة لخال ولا يقال  
هما البناعمة لخال ولا بناخال لخال لانهم ما رجل وامرأة وأنشد

فانك البناخالة فاذهبامعا \* واني من نزع سوى ذال طيب

قال ابن بري يقال البناعم لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك البناخالة لان كل  
واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن خالتي ولا يصح أن يقال هما بناخال لان أحدهما يقول لصاحبه  
يا ابن خالي والآخر يقول له يا ابن عمي فاختلفا ولا يصح أن يقال هما بناعمة لان أحدهما يقول  
لصاحبه يا ابن عمي والآخر يقول له يا ابن خالي وبين وبين فلان عمومة كما يقال أبو وخولة  
وتقول يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتخفيف وقول أبي النجم

يا بنسة عماتلوي واهمعي \* لا تسمعيني نك لوما واسمعي

أراد عمه بها النذبة هكذا قال الجوهري عمه قال ابن بري هو ابه عمه بتسكين الهاء وأما الذي  
ورد في حديث عائشة رضی الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس  
عليها فقال ائذني له فإنه عمج فانه يريد عمك من الرضاغة فابدل كاف الخطاب جيماء وهي لغة قوم من  
اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم  
الا باللغة العالية قال ابن الأثير وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله  
ليس من امير امصيام في امسفر وغير ذلك والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن  
البيضة أو المقفر والجمع عمام وعمام الأخيرة عن اللحياني قال والعرب تقول لما وضعوا عمامهم  
عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير واما أن يكون من باب طلعة وطلع وقد اعتم بها  
وتعم بمعنى وقوله انشده نعلب

اذا كشف اليوم العمام عن استه \* فلا يرتدي منلي ولا يتعمم

قيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا أتجمل وقيل معناه ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ولا يعتم  
بالبيضة كاعتمائي وعمته ألبسته العمامة وهو حسن العممة أي التعمم قال ذو الرمة  
\* واعتم بالزبد الجعد الخراطيم \* وأرختي عمامة أمن وترفته لان الرجل انما يرتخي عمامة عند



الرخاء وأنشد ثعلب

التي عصاه وأرختي من عمامة \* وقال ضيف فقلت الشيب قال أجل

قال أراد قلت ا شيب هذا الذي حل وعم الرجل سودلان تيمان العرب العمائم فكما قيل في  
 العجم توج من التاج قيل في العرب عم قال العجاج وفيهم اذ عم المعجم \* والعرب تقول للرجل  
 اذا سود قد عم وكانوا اذا سودوا رجلا عموه وعلمه حراء ومنه قول الشاعر

رأيتك هربت العمامة بعدما \* رأيتك دهر افاصة لا تعصب

وكانت الفرس تتوج بلوكها فيقال له متوج وشاة ممة يضا الرأس وفرس ميم ايض  
 الهامة دون العنق وقيل هو من الخيل الذي ابيضت ناصيته كلها ثم انحدر البياض الى منبت  
 الناصية وما حولها من القونس ومن شيات الخيل ادرع ميم وهو الذي يكون بياضه في هامته

دون عنقه والميم من الخيل وغيرها الذي ابيض اذناه ومنبت ناصيته وما حولها دون سائر  
 جسده وكذلك شاة ممة في هامتها بياض والعمامة عيدان مشدودة تركب في البحر ويعبر  
 عليها وخنف ابن الاعراب الميم من هذا الحرف فقال عامة مثل هامة الرأس وقامة العلق وهو

الصحيح والميم الطويل من الرجال والنبات ومنه حديث الروياقات بنا على روضة معقمة أي وافية  
 النبات طوي لته وكل ما اجتمع وكثر عيم واجمع عم قال الجعدي يصف سفينة نوح على نبينا  
 وعليه الصلاة والسلام يرفع بالقار والحديد من الكجوز طوا الأجدوعها عمما

والاسم من كل ذلك العم والعميم ييس البهي ويقال اعتم النبت اعتما اذا التفت وطال ونبت  
 عيم قال الاعشى \* مؤزر عيم النبت مكتمل \* واعتم النبت اكتمل ويقال للنبات اذا طال  
 قد اعتم وشي عيم أي نام والجمع عيم مثل سرير وسرر وجارية عيم وعمامة طويلة تامة القوام

وانخلقي والذكر اعسم ونخلة عجمة طويلة والجمع عم قال سيويه الرزوه التخفيف اذا كانوا  
 يهتفون غير المعتل وتطيره بون وكان يجب عم كسر لانه لا يشبه النخل ونخلة عم عن اللحياني اما  
 ان يكون فعلا وهي اقل واما ان يكون فعلا اصلها عم فسكنت الميم وأدغمت وتطيرها على هذا

ناقة علط وقوس فرج وهو باب السعة ويقال نخلة عيم ونخل عم اذا كانت طولا قال  
 \* عم كوارع في خليج عيم \* وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اختصم اليه رجلان في نخل  
 غرسه أحدهما في غير حقه من الارض قال الراوي فلقد رأيت النخل يضرب في أصولها بالقوس  
 وانها النخل عم قال أبو عبيدالم التامة في طولها والتفافها وأنشد للبيديصف نخلا

قوله رأيتك البيت قبله كما  
في الاساسأيا قوم هل أخبرتم أو سمعتم  
بما احتال مذموم الموارث

مصعب

اه كبه م

سُحِقَ يَمْتَهُ الصَّادُ وَسِرِيَهُ \* عَمَّ نَوَاعِمَ يَنْهَنُ كُرُومَ

وفي الحديث أكرموا عمَّكم النخلة سماها عمَّة للمشاكل في أنها اذا قطع رأسها يئست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام ابن الاعرابي عم اذا طَوَّلَ وَعَمَّ اذا طَالَ وَنَبَتَ يَمُومُ طَوِيلٌ قَالَ

وَلَقَدَّرَعَيْتَ رِيَاضَهُنَّ يَوْمَ يَفْعَا \* وَعَصِيرُ طَرَشُورِي يَمُومُ

والعمم عظم الخلق في الناس وغيرهم والعمم الجسم التام يقال ان جسمه لعمم وانه لعمم الجسم وجسم عمم تام وأم عمم تام عام وهو من ذلك قال عمرو ذوالكلب الهذلي يَأَيْتَ شِعْرِي عَنكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ \* مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسُّ فِي الْقَمَمِ

وَمَنْكَبُ عَمَّ طَوِيلٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

فَإِنْ عَرَّارًا أَنْ يَكُنَّ غَيْرَ وَاضِحٍ \* فَأَنْتِ أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكَبِ الْعَمَّ

ويقال استوى فلان على عمه وعمه يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله ومنه حديث عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كَأَهْلٍ نَمَّ وَرَمَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عَمِّهِ شَدَّدَ لِلْأَزْدِ وَاجٍ أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتَدَلَ شَبَابَهُ يُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا طَالَ قَدَّعَتْهُ وَيَجُوزُ عَمُّهُ بِالتَّخْفِيفِ وَعَمُّهُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّخْفِيفُ قَامًا بِالضَّمِّ فَهُوَ صِفَةٌ بِمَعْنَى الْعَمِيمِ أَوْ جَمْعُ عَمِيمٍ كَسِرِيرٍ وَسُرُرٍ وَالْمَعْنَى حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدِّهِ التَّامِ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَانِهِ التَّامَةِ وَأَمَّا التَّشْدِيدُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَدَّدَهُ فَانْهِيَ التِّي تَزَادُ فِي الْوَقْفِ لِحُوقُولِهِمْ هَذَا عَمْرُو بْنُ فَرَّخٍ فَاجْرَى الْوَصْلُ بِحَرْفِ الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ نَظْرٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَصَفِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْكَبُ عَمَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقَمَانَ يَهَبُ الْبَقْرَةَ الْعَمِيمَةَ أَيِ التَّامَةَ الْخَلْقِ وَعَمُّهُمُ الْأَمْرُ يَمُومُ عَمُّهُمُ شَمْلُهُمْ يُقَالُ عَمُّهُمُ بِالْعَطِيَّةِ وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ قَالَ نَعْلَبُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمُّ بِالشَّرِّ وَالْعَمُّ الْعَامَّةُ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ رُوَيْبَةُ أَنْتِ رَيْبِعُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَّ \* وَيُقَالُ رَجُلٌ عَمِّيٌّ وَرَجُلٌ قَصْرِيٌّ فَالْعَمِّيُّ الْعَامُّ وَالْقَصْرِيُّ الْخَاصُّ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَنْ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَرَّ أَدْخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جَزَأُ اللَّهِ وَجَزَأُ الْهَلْهِ وَجَزَأُ النَّفْسِ ثُمَّ جَزَأُ هَاهُنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ أَرَادَ أَنَّ الْعَامَّةَ كَانَتْ لَا تَتَّصِلُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَكَانَتْ الْخَاصَّةُ تُخْبِرُ الْعَامَّةَ بِمَا سَمِعَتْ مِنْهُ فَكَانَتْ هِيَ الْوَأْتِلُ إِلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ وَقِيلَ إِنَّ الْبَاءَ بِمَعْنَى مَنْ أَيِ يَجْعَلُ وَقَدْ عَامَّةٌ بَعْدَ وَقْتِ الْخَاصَّةِ وَبَدَلًا مِنْهُمْ كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتِي أَقَا \* دَقَّالَتْ بِمَا قَدَّرَ أَرَاهُ بَصِيرَا

أى هذا العشاء كان ذلك الأبرار وبدل منه وفي حديث عطاء إذا توضأت ولم تعم قميم أى إذا لم يكن في الماء وضوء تام قميم وأصله من العموم ورجل مع يم القوم بخيره وقال كراع رجل مع يم الناس بعروفه أى يجمعهم وكذلك لم يلبثهم أى يجمعهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مفعول غيرهما ويقال قد عمنا الأمر أى الرمنالك قال والمعم السيد الذى يقده القوم أمورهم ويلجأ إليه العوام قال أبو ذؤيب

ومن خير ما جمع الناسى العمم خير ورتورى

والعمم من الرجال الكافي الذى يعمهم بالخير قال الكمي

بجر جرير بن شق من أرومته \* وخال من فيه المدرة العمم

ابن الاعرابي خلق عم أى تام والعمم في الطول والقام قال أبو النجم

وقصب رؤد الشباب عمه \* الاصمعي في سن البقر إذا استجمعت أسنانها قيل قد اعتم فهو عم

فاذا أسن فهو فارض قال وهو أرخ والجمع آراخ ثم جدع ثم نى ثم رباغ ثم سدس ثم التمس والتمة

وإذا حال وفصل فهو دبب والائى دية ثم شبب والائى شبية وعمم الرجل إذا كثر جيشه بعد قلة

ومن أمثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للعدث يحدث يبلده ثم تعداها إلى سائر البلدان وفي

الحديث سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة بعامة أى يقطع عام يم جمعهم والباء في بعامة زائدة

زيادتها في قوله تعالى ومن يرذفهم بالحديط ولم يجوز أن لا تكون زائدة وقد أبدل عامة من سنة

بإعادة الجار ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا من آمن منهم وفي الحديث

بادروا بالأعمال سنا كذا وكذا وخويصة أحدكم وأمر العامة أراد بالعامية القيامة لأنها تم

الناس بالموت أى بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة والم الجماعة وقيل الجماعة من الحى قال

مرفقش لا بعد الله التلبب والشغارات إذ قال الخيس نعم

والعدويين المجلسين إذا \* آدا العشى وتنادى الم

تنادوا تجالسوا في النادي وهو المجلس أنشد ابن الاعرابي

يربغ اليه الم حاجة واحد \* فأبنا بجملة وليس بنى مال

قال الم هنا الخلق الكثير أراد الحجر الأسود في ركن البيت يقول الخلق انما حاجتهم أن يجمعوا

انهم أبو امع ذلك بحاجات وذلك معنى قوله فأبنا بحاجات أى بالحج هذا قول ابن الاعرابي والجمع

المعهم قال الفارسي ليس يجمع له ولكن من باب سبطر ولا ل والأعم الجماعة أيضا حكاة



القاربي عن أبي زيد قال وليس في الكلام أقعل يدل على الجمع غير هذا إلا أن يكون اسم جنس  
كلا زوى والأمر الذي هو الامعاء وأنشد

ثم رماني لأكون ذبيحة \* وقد كثرت بين الأعم المضائض

قال أبو الفتح لم يأت في الجمع المكسر شيء على أفعل معتلا ولا صحيحا إلا الأعم فيما أنشده أبو زيد من  
قول الشاعر \* ثم رأني لأكون ذبيحة \* البيت بخط الارزني رأني قال ابن جني ورواه القراء  
بين الأعم جمع عم بمنزلة صدك وأصلك وضب وأضب والم العشب كله عن نعلب وأنشد  
\* يروح في العم ويحني الأبلأ \* والعمة مثال العيبة الكبر وهو من عمهم أي صميمهم  
والعماء الجماعات المتفرقون قال لبيد

لكيلا يكون السندري نديتي \* وأجعل أقواما عموما عماء

السندري شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد إلى مهاجته  
فأبى ومعنى قوله أي أجعل أقواما مجتمعين فرقا وهذا كما قال أبو قيس بن الأسات

ثم تجلت ولنا عابدة \* من بين جمع غير جماع

وعمم اللبن أرعى كان رغوته شبت بالعمامة ويقال للبن إذا أرعى حين يحلب معمم ومعتم وجاء  
بقده معمم ومعتم اسم رجل قال عروة

أي هلك معتم وزيد ولم أقم \* على ندب يوم ما ولي نفس مخاطر

قال ابن بري معتم وزيد قبيلتان والمخاطر المعترض نفسه للهلاك يقول أهل هاتان القبيلتان  
ولم خاطر بنفسى للعرب وأنا أصل ذلك وقوله تعالى عم تسألون أصله عن ما يتساءلون فادغمت  
النون في الميم لقرب مخرجيهما وشددت وحذفت الالف فرقا بين الاستفهام والخبر في هذا الباب  
والخبر كقولات عماء منك به المعنى عن الذي أمرتك به وفي حديث جابر قم ذلك أي لم فعلته  
وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدغمت النون في الميم كقوله تعالى عم تسألون  
وأما قول ذي الرمة

براهن عماء من أمابوادي \* لحاج وإمارا جمعات عوائد

قال القراء ماصلة والعين مبدلة من ألف أن المعنى براهن أنهن أمابوادي وهي لغة تميم يقولون  
عنهن وأما قول الآخر يخاطب امرأة اسمها عمى

فتعدك عمى الله هلا نعتيه \* إلى أهل حى بالقنا فذا وردوا

عمى اسم امرأة وأراد بعمى وقعدك والله يمينا وقال المسيب بن علس يصف ناقة  
ولها إذا لحقت عمائلها \* جوزاءهم ومشقر خفق  
مشقر خفق أهدل يضطرب والجوزاء العم الغليظ التام والجوزا الوسط والم موضع عن ابن  
الاعرابي وأشد أقسمت أشكيك من ابن ومن وصب \* حتى ترى معشرا بالعم أزوالا  
وكذلك عثمان قال ملج

ومن دون ذكراها التي خطرت أنا \* بشرقي عمان الشري فالعرف  
وكذلك عمان بالتخفيف والم مرة بن مالك بن حنظلة وهم العميون وعم اسم بلديقال رجل  
عمي قال ربعمان إذا كنت عميا فكن فقع قرقير \* والأفكن ان شئت أيرجار  
والنسبة الى عم عموي كانه منسوب الى عمي قاله الاخفش (عم) العم شجرتين  
الاعصان لطيفها يشبهه البنان كانه بنان العذاري واحدها عمه وهو مما يستاك به وقيل  
العم اعصان تنبت في سوق العضاء رطبة لاتشبه سائر اعصانها حرالون وقيل هو ضرب من  
الشجر له نور أحر تشبهه الاصابع الخضوية قال النابغة

بمخض برخص كان بنائه \* عم على اعصانه لم يعقد

قال الجوهري هذا يدل على أنه نبت لادود وبنان معنم أي مخضوب قال ابن بري وقيل العم  
ثمر العوج يكون أحر ثم يسود إذا نضج وعقد ولهذا قال النابغة لم يعقد يريد لم يدرك بعد  
وقال أبو عمرو العم الزرور وقد ورد في حديث خزيمه وأخلف الخزامى وأنتعت العمه وقيل  
هو أطراف الخروب الشامي قال

فلم أسمع بمرضعة أمالت \* لها الطقل بالعم المسوك

قال ابن الاعرابي العم شجرة مجازية لها ثمرة حمر يشبه بها البنان المخضوب والعم أيضا شوك  
الطلع وقال أبو حنيفة العم شجرة صغيرة تنبت في جوف الشجرة لها ثمرة حمر وعن الاعراب القدم  
العم شجرة صغيرة خضراء لها زهر شديد الحمره وقال حرمة العم الخيوط التي يتعلق بها الكرم  
في تعاريفه والواحدة من كل ذلك عمه وبنان معنم مشبه بالعم قال رؤبه

وهي تربك معضدا ومعصما \* عملا وأطراف بنان معنما

وضع الجميع موضع الواحد أراد وطرف بنان معنما وبنان معنم مخضوب حكاه ابن جني وقال  
رؤبه \* يدين أطرافا لطاقاعمه \* والعم والعمه ضرب من الوزغ وقيل العم كالعظاية الا أنها

قوله أقسمت البيت كذا في  
الاصول تبع للمعكم وأورده  
ياقوت قرية في عين حلب  
وانطاكية وضبطها بكسر  
العين وكذا في التكملة  
اه كتبه معصمه

أشديا ضامنها وأحسن قال الأزهرى الذى قيل فى تفسير العنم أنه الورع وشوك الطلع غير صحيح  
وتنسب ذلك الى الليث وأنه هو الذى فسر ذلك على هذه الصورة وقال ابن الاعرابى فى موضع العنم  
يشبه العناب الواحدة عنمة قال والعنم الشجر الحمر وقال أبو عمرو أعنم أذارعى العنم وهو شجر  
يحمل نمرأ أحمر مثل العناب والعنمة الشقة فى شفة الانسان والعنم الحسنى الوجه المذرب حرة  
وقال ابن دريد فى كتاب النوادر العنم واحدة عنمة وهى أعصان تنبت فى سوق العناب رطبة  
لا تشبه سائر أعصانه أحمر اللون يتفرق أعلى نوره بأربع فرق كاته فنن من أراكه يخرج  
فى الشتاء والقيظ وعينم موضع والعينوم الضفدع الذكر (عندم) العندم دم الاخوين  
وقيل هو الأيدع وقال محارب العندم صبغ الدار برنيان وقال أبو عمرو والعندم شجر أحمر وقال  
بعضهم العندم دم الغزال يلما الأرتى يطبخان جميعا حتى ينعقد افتتضبه الجوارى وقال  
الاصمعى فى قول الاعشى \* نخامية حراء تحسب عندما \* قال هو صبغ زعم أهل  
البحرين أن جوارىهم يحتضن به الجوهرى العندم البقم وقيل دم الاخوين قال الشاعر  
أما ودما ما ترات تخالها \* على قنة العزى وبالسر عندما  
(عهم) العهمان التحير والتردد عن كراع والعيمم السرعة وناقعة عيمم سريعة قال الاعشى  
وكور علا فى وقطع ونمرق \* ووجناء مر قال الهواجر عيمم  
وناقعة عيمامة ماضية وجل عيمم وعيمام وعيمام ماض سريع وهو مثل لم يذ كره سيويه قال  
ابن جنى أما عيمام فما كيه صاحب العين وهو مجهول قال وذا كرت أباعلى رجحه الله يومها هذا  
الكتاب فاساء ثناءه فقلت له ان تصنيفه أصح وأمثل من تصنيف الجهرة فقال أرايت الساعة  
لو صنف انسان لغت بالتركية تصنيفا جيدا كانت تعد عربية وقال كراع ولا نظير لعيمام  
والاثنى عيمم وعيممة وعيموم وعيمامة وقد عيممت وعيممتا سرعتها وجعها عيمام قال  
ذو الرمة هيمت خرفاء إلا أن يقربها \* ذوالعرش والشعشعانات العيمم  
وقيل العيمامة والعيممة الطويلة العنق الضخمة الرأس والعيمام نجائب الابل والعيمام  
الشداد من الابل الواحد عيمم وعيموم والعيمم الشديد وجل عيمام كذلك والعيمم من النوق  
الشديدة والعيممى الضخم الطويل ويقال للقبيل الذى ذكر عيمم وعيممان اسم وعيمم اسم موضع  
وقيل عيمم اسم موضع بالغور من تهامة قالت امرأة من العرب ضرب بها أهلها فى هوى لها  
الآليت يحى يوم عيمم زارنا \* وإن نهلت من السياط وعلت

قوله الدار برنيان هو هكذا  
فى التهذيب وحرره اهـ

قوله والعيمم السرعة كذا  
فى الاصل والمحكم اهـ



وقال البغيت الجهني والبغيت ياء موحدة مضمومة وغين موحدة وناه مشناة  
 وَخَنُّنٌ وَقَعْنَا فِي حُرِّ يَنْقُوعَةٍ \* غَدَاةُ التَّقِينَا بَيْنَ غَيْقٍ فَعَيْمًا  
 وقال العجاج **وَالشَّامِينَ طَرِيقُ المُنْتَمِ \* وَالْعِرَاقِي تَنَابُاعِيهِمْ**  
 كأنَّ عَيْمًا سَمَّ جَبَلٌ بَعِينُهُ **وَالعَيْمَانُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَدْبُجُ يَنَامُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ** وقال  
 \* **وَقَدَائِرُ العَيْمَانِ الرَّاقِدَا \* وَالعَيْمُومُ الأَدِيمُ الأَمْلَسُ وَأَنشَدَ لابي دُوَادٍ**  
**قَتَعَتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانَا \* فَهِيَ قَفْرٌ كَأَنَّهَا عَيْمُومٌ**  
 وقيل شبه اللد في دروسها بالعين من الابل وهو الذي أنضاه السير حتى يبله كما قال جندب بن نور  
**عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْضُو الطَّلِيحُ وَأَصْبَحَتْ \* بِهَا كِبْرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ**  
 ويقال للعين العذبة عين عيهم وللعين المالحمة عين ذيقم (عوم) العام الحوّل يأتي على شتوة  
 وصيغة والجمع أعوام لا يكسر على غير ذلك وعام أعوم على المبالغة قال ابن سيده وأراه في الجسد  
 كأنه طال عليهم بلذبه واستناع خصبه وكذلك أعوام عوم وكلن قياسه عوم لأن جمع أقعل فعمل  
 لأفعل ولكن كذا يلفظون به كأن الواحد عام عائم وقيل أعوام عوم من باب شعر شاعر وشغل  
 شاغل وشيب شائب وموت ماتت يذهبون في كل ذلك إلى المبالغة فواحدة على هذا عائم قال  
 العجاج \* **مِنْ مَرِّ أعوامِ السنينِ العومِ \* قال الجوهري وهو في التقدير جمع عائم لأنه**  
**لا يفرد بالذكرة لأنه ليس باسم وانما هو توكيد** قال ابن بري صواب انشاده هذا الشعر ومر أعوام  
 وقوله \* **كأنها بعد رِيَّاحِ الأَنْجَمِ \* وبعده تَرَجُّعِ النَّفْسِ بُوْحَى مَعْجَمِ \* وعامٌ مَعِيمٌ كَأَعومِ**  
**عن الليثي وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها** قال أبو محمد الخنلي  
**فَامَ إِلَى حَرَاءٍ مِنْ كَرَامِهَا \* بازل عام أو سدس عامها**  
 ابن السكيت يقال لقيته عامًا أول ولا تقل عامًا أول وعامته معاومة وعوامًا استاجره للعام عن  
 الليثي وعامله معاومة أي للعام وقال الليثي المعاومة أن تبيع زرع عامك بما يخرج من قابل  
 قال الليثي والمعاومة أن يجعل دينك على رجل فتزیده في الاجل ويزيدك في الدين قال ويقال هو  
 أن تبيع زرعك بما يخرج من قابل في أرض المشتري وحكي الأزهرى عن أبي عبيد قال اجرت  
 فلانًا معاومةً وه سانهة وعاملته معاومة كما تقول مشاهرة ومساناة أيضًا والمعاومة المنهى عنها أن  
 تبيع زرع عامك أو عمر فحلك أو شجرك لعامين أو ثلاثة وفي الحديث نهي عن بيع التخل معاومةً  
 وهو أن تبيع عمر التخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثًا فما فوق ذلك ويقال عاموت التخل إذا

قولهم نيم هكذا في الاصل  
 والتهديب وحرره اه معجمه

جَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ السَّنَةِ وَكَذَلِكَ سَانَتْ جَلَّتْ عَامًا وَعَامَالًا وَرَسَمَ  
عَامِيٌّ أَيْ عَلَيْهِ عَامٌ قَالَ \* مِنْ أَنْ شَجَاكَ طَلَّلَ عَامِيٌّ \* وَلَقَبْتُهُ ذَاتَ الْعُوْمِ أَيْ لَدُنْ ثَلَاثَ سِنِينَ  
مَضَتْ وَأَرْبَعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَاوَرَتْ بِنْتُ فُلَانٍ ذَاتَ الْعُوْمِ وَمَعْنَاهُ الْعَامَ الثَّلَاثَ  
عَامًا مَضَى فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعِشْرَةَ ثَلَاثِينَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ تَبْتَدَأُ ذَاتَ الزَّمَنِ وَذَاتَ الْعُوْمِ  
أَيْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ كَقَوْلِكَ لَقَبْتُهُ مَذْسِنِيَّاتٍ وَإِنَّمَا أَنْتَ فَقِيلَ  
ذَاتَ الْعُوْمِ وَذَاتَ الزَّمَنِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَرَّةِ وَالْأَيْتِيَّةِ الْوَاحِدَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ  
لَقَبْتُهُ ذَاتَ الْعُوْمِ وَذَلِكَ إِذَا لَقَبْتَهُ بَيْنَ الْأَعْوَامِ كَمَا يُقَالُ لَقَبْتُهُ ذَاتَ الزَّمَنِ وَذَاتَ مَرَّةٍ وَعُوْمَ  
الْكُرْمِ تَعْوِمًا كَثَرَتْ جَلَّةً عَامًا وَقُلَّ آخَرَ وَعَاوَمَتِ الْخَلَّةُ جَلَّتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ آخَرَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ  
عَنِ النَّضْرِ عَنَّبَ مَعُومًا إِذَا جَلَّ عَامًا وَلَمْ يَحْمَلْ عَامًا وَشَحِمَ مَعُومٌ أَيْ شَحِمَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَشَحِمَ مَعُومٌ شَحِمَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

تَنَادَوْا بِأَغْبَاشِ السَّوَادِ فَقَرَّبَتْ \* عَلَافِيْفٌ قَدْ ظَاهَرْنَ نِيَامًا مَعُومًا

أَيْ شَحِمًا مَعُومًا وَقَوْلُ الْعَجَّيرِ السَّلُولِيِّ

رَأَيْتُ تَحَادِبَتْ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ \* فَتَى عَامَ عَامٍ الْمَاءُ فَهُوَ كَبِيرٌ

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ الْعَرَبُ تَكَرَّرَ الْأَوْقَاتُ فَيَقُولُونَ آيَةً لِكُلِّ يَوْمٍ يَوْمٌ مَقْتُ وَيَوْمٌ يَوْمٌ تَقُومُ وَالْعُوْمُ  
السَّبَّاحَةُ يُقَالُ الْعُوْمُ لَا يُنْسَى وَفِي الْحَدِيثِ عَلِمُوا صِبْيَانَكُمْ الْعُوْمَ هُوَ السَّبَّاحَةُ وَعَامٌ فِي الْمَاءِ  
عَوْمًا سَجَّ وَرَجُلٌ عَوْمٌ مَاهِرٌ بِالسَّبَّاحَةِ وَسِيرُ الْأَبْلِ وَالسَّفِينَةُ عَوْمٌ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ  
\* وَهَنْ بِالذَّوْبِيِّ عَوْمًا \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَامَتِ الْأَبْلُ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَرَسَ عَوْمٌ جَوَادٌ  
كَمَا قِيلَ سَابِحٌ وَسَفِينٌ عَوْمٌ عَائِمَةٌ قَالَ

إِذَا عَوَّبَجْنَ قُلْتُ صَاحِبِ قَوْمٍ \* بِالذَّوِّ أَمْثَالِ السَّفِينِ الْعُوْمِ

وَعَامَتِ النَّجُومُ عَوْمًا جَرَتْ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالْعَوْمَةُ بِالضَّمِّ دَوِيَّةٌ تَسْجَحُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَصْفُ  
أَسْوَدَةٍ مَلَكَةٌ وَالْجَمْعُ عُوْمٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً

قَدَرْدُ النَّهْيِ تَنْزَى عُوْمَهُ \* فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَيَتَلَهَّمُهُ \* حَتَّى يُعَوِّدُ دَحْضًا شَمَهُ

وَالْعُوْمُ بِالتَّشْدِيدِ النَّرْسُ السَّابِحُ فِي جَرِيهِ قَالَ اللَّيْثُ يُسَمَّى الْقَرَسُ السَّابِحَ عَوْمًا يُعَوْمُ فِي  
جَرِيهِ وَيَسْجَحُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَامَةُ الْمُعْبَرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ وَيَجْعَلُهُ عَامَاتٌ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَامَةُ هَنَةٌ تَخْتَمُنُ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوَهُ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ وَهِيَ تَوْجُفُوقُ الْمَاءِ

والجميع عام ووعوم الجوهري العامة الطوف الذي يركب في الماء والعامة والوعوام هامة  
الراكب اذا بدلت رأسه في العصا وهو يسير وقيل لا يسمى رأسه عامة حتى يكون عليه عمامة  
ونبت عامي أي يابس أي عليه عام وفي حديث الاستسقاء \* سوى الخنظل العامى والعلهرز  
الفسل وهو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجذب كما قالوا للجدب السنة والعامة كور  
العمامة وقال \* وعامة عومها في الهامة \* والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع  
فهي عامة والجمع عام والعمومة ضرب من الحيات بعمان قال أمية

المسح الخشب فوق الماسخرها \* في اليم جريتها كأنها عوم

والعوام بالتشديد رجل وعوام موضع وعام صنم كان لهم (ميم) العيمة شهوة اللبن عام الرجل  
الى اللبن يعام ويعيم عيما وعية اشتهاه قال الليث يقال عمت عيمة وعميت شيدا طال وكل شئ من  
نحو هذا مما يكون مصدرا لفعالان وفعلان فاذا أثبت المصدر تخفف واذا حذف الهاء فتقل نحو  
الحيرة والحيرة والرغبة والرغب والرهب والرهب وكذلك ما أشبه من ذواته وفي الدعاء على الانسان  
ماله أم وعام فعنى أم هلكت امرأه وعام هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم اذا قل  
لبنهم وقال العميان عام فقد اللبن فلم يزد على ذلك ورجل عيمان ايمان ذهبته بلهومات امرأته  
قال ابن بري وحكى أبو زيد عن الطويل بن يزيد امرأة عمي أيمي وهذا يقضى بان المرأة التي ماتت  
زوجها ولا مال لها عمي أيمي وامرأة عمي وجهها عيام وعمي كعطشان وعطاش وأنشد ابن  
بري للبعدي

كذلك يضرب الثور المعنى \* يشرب واردا بقر العيام

وأعام القوم هلكت بلههم فلم يجدوا لبنا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من  
العية والعية والاية العيمة شدة الشهوة للبن حتى لا يبصر عنه والاية طول العزبة والعيم  
والعيم العطش وقال أبو المثلم الهذلي

تقول أرى أيبنيك اشرفوا \* فهم شعث رؤسهم عيام

قال الازهرى أراد أنهم عيام الى شرب اللبن شديدة شهوتهم والعية أيضا شدة العطش قال  
أبو محمد الخنذلي \* تشق بها العيمة من سقلها \* والعية من اتاع خبيره قال الازهرى  
عية كل شئ بالكسر خياره وجمعها عيم وقد اعتم عياما واعتم اعتمانا اذا  
اختار وقال الطرماح يمدح رجلا وصفه بالجد

مبسوطة يسقن أوراها \* على موالها ومعتامها



واعْتَامَ الرَّجُلُ أَخَذَ الْعِمَّةَ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ غَمَّةٌ فَلَا تَعْتَمَهُ أَي لَا تَحْتَرِفُهُ وَلَا تَأْخُذُ مِنْهُ خِيَارَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَدَقَةِ الْغُتَمِ يَعْتَامُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ أَي يَخْتَارُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ أَنَّهُ تَنَفَّقَ مَالَ اللَّهِ فَمِنْ تَعْتَامٍ مِنْ عَشِيرَتِكَ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ خَلْقِهِ وَالْمُعْتَامُ لِشَرِّهِ حَقَائِقُهُ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا تَاءُ الْاِفْتِعَالِ وَاعْتَامَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ قَالَ طَرَفَةُ أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي \* عَقِيلَةٌ مَالٌ الْفَاحِشُ الْمُنْتَهَدُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَعَامَهُ اللَّهُ تَرَكَهُ بغير لَبِنٍ وَأَعَامَنَابُ فُلَانٌ أَي أَخَذُوا حَالَئَنَا حَتَّى يَقِينَا عِيَانِي نَشْتَمِي اللَّابِنَ وَأَصَابَتْ نَاسِنَةُ أَعَامَسْنَا وَمِنْهُ قَالُوا عَامٌ مَعِي شَدِيدُ الْعِمَّةِ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

بِعَامٍ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَلَّفُو \* نَهَذَا الْمَعِي لَنَا الْمَرْجُلُ

وَإِذَا اشْتَمَى الرَّجُلُ اللَّابِنَ قِيلَ قَدَاشْتَمَى فُلَانُ اللَّابِنَ فَإِذَا أَفْرَطَتْ شَهْوَتُهُ جَدًّا قِيلَ قَدَعَامَ إِلَى اللَّابِنِ وَكَذَلِكَ الْقَرْمُ إِلَى اللَّعْمِ وَالْوَحْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنِ الْمَوْجِجِ أَنَّهُ قَالَ طَابَ الْعِيَامُ أَي طَابَ النَّهَارُ وَطَابَ الشَّرْقُ أَي الشَّمْسُ وَطَابَ الْهَوِيمُ أَي اللَّيْلُ (عَيْتَمُ اسْمٌ) (فصل الغين المعجمة) \* (غتم) الغمَّةُ نَجْمَةٌ فِي الْمَنْطِقِ وَرَجُلٌ أَعْتَمَ وَغُتِمِي لَا يُفْصِحُ شَيْئًا وَامْرَأَةٌ غَمَّاءُ وَقَوْمٌ غُتْمٌ وَاعْتَامَ وَلَبِنٌ غُتْمِي تُخَيِّنُ لِأَيْسَعٍ لَهُ صَوْتٌ إِذَا صَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْغُتْمُ قَطْعُ اللَّابِنِ النَّخَانِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّقِيلِ الرَّوْحِ غُتْمِي وَالْغُتْمُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْإِخْذُ بِالنَّفْسِ قَالَ الرَّاجِزُ حَرَّقَهَا حُضْرًا بِالْإِدْفَلِ \* وَعَمَّ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقَلٌّ

أَي غَيْرُ مَرْتَفِعٍ لثَبَاتِ الْحَرِّ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ وَأَعْيَابُ شِدَّةِ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِىِ الَّتِي فِي الْجُوزَاءِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ مَغْتَمٌ وَأَعْتَمَ فُلَانٌ الزِّيَارَةَ كَثَرَهَا حَتَّى يَمِيلَ وَقَالُوا كَانَ الْعَجَّاجُ يُغْتَمُ الشَّعْرَى أَي يُكْتَرِغُ عَابَهُ وَغَمَّ الطَّعَامُ تَجَمَّعَ عَنِ الْهَجْرَى وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي أَحْوَاضِ غُتْمِ أَي وَقَعَ فِي الْمَوْتِ لَغَةً فِي غُتْمِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحِكْيُ الْعَبْيَانِيِّ وَرَدَّ حَوْضُ غُتْمِ أَي مَاتَ قَالَ وَالْغُتْمُ الْمَوْتُ فَادْخُلْ عَلَيْهِ الْآلِفُ وَاللَّامُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غتم) الْغُتْمُ وَالْغُتْمَةُ شَبِيهَةٌ بِالْوُرْقَةِ وَالْأَعْتَمُ الْأَوْرَقُ وَالْغُتْمَةُ أَنْ يَغْلِبَ بِيَاضُ الشَّعْرِ سَوَادَهُ غُتْمٌ غَمَّاءُ وَهُوَ أَعْتَمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ فِزَارَةَ إِمَارَتِي شَيْبًا عَلَانِي أَعْتَمُهُ \* لَهَزَمَ خَدِي بِهِ مَاهِزْمُهُ

وَغُتْمٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ غُتْمَةٌ إِذَا دَفَعَهُ دُفْعَةً وَمِنْهُ قَمٌّ وَغُذْمٌ وَغُتْمٌ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أُعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ قِطْعَةً جَيِّدَةً وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنْ تَاءَهُ بَدَلَ مِنْ ذَالِ غُذْمِ الْفَرَاهِ هِيَ الْغُتْمَةُ وَالْقَبَةُ وَالْفَعْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغُتْمُ الْقِبَاتُ الَّتِي تُؤَكَلُ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ لَبِنَتْ مَغْتَمٌ وَمَغْتَمٌ أَي مَخْلَطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ وَقَدْ غُتْمَتْهُ وَغُتْمَتْهُ إِذَا

خلطت كل شئ والغذية طعام يطبخ ويجعل فيه برادوهي الغيثة ووقع في أحواض غنيم أي  
 في الموت اغسة في غنيم وقد تقدم قال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات ورد حياض غنيم  
 وقال ابن دريد غنيم وقال ابن الاعرابي قنيم وغنيم وغنيم اسمان (غذم) الغذم أكل الرطب  
 اللبن والغذم أيضا أكل السهل والغذم أكل بجفناه وشدة نهم وقد غذمه بالكسر وغذم وغذم  
 يغذم غذما واغذم أكل بنهمة وقيل أكل بجفناه وفي حديث أبي ذر انه قال عليكم معاشر قريش  
 بنيائكم فاغذموها هوشدة الاكل بجفناه وشدة نهم ورجل غذم كثيرا كل وبثر غنمة كثيرة  
 الماء وذات غذية مثله وتغذم الشئ تمضغه قال أبو ذؤيب بصف السحاب  
 تغذمن في جانب الخبي \* رماوهي مزنة واستيحا

وهو يتغذم كل شئ اذا كان كثيرا الاكل واغذم الفصيل ما في ضرع أمه أي شرب جميع ما فيه  
 ويقال للعوار اذا امتك ما في الضرع قد غذمه واغذمه وفي الحديث كان رجل يراني فلا يمر يقوم  
 الاغذموه أي أخذوه بالسنة هكذا ذكره بعض المتأخرين بالغين المعجمة والصحيح أنه بالعين  
 المهمله وأصله الغض وقد تقدم واتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه  
 وأصابوا من معروفه غذما وهو شئ بهد شئ والغذمة الجرعة حكاه أبو حنيفة وغذمه من ماله  
 شيئا أعطاه منه شيئا كثيرا مثل غنم قال شقران مولى سلیمان من قضاة

نقال الجفان والحلوم رحاهم \* رعى الماء يتكألون كغذما

يعني جرافا وتكريره يدل على الكثير الاصمعي اذا كثرت من العطية قيل غذم له وغنم له وقدّم له  
 والغذم الكثير من اللبن واحده غنمة وأنشد أبو عمرو الفقعسي

قد تركزت فصيلها مكرما \* مما غذته غذما فغذما

الجوهري والغذاء بالضم شئ من اللبن ووقعوا في غذمة من الارض وغذية أي في واقعة  
 منكرة من البقل والشب وغذموهم اغذمة وغذية أصابوها وكل ما أمكن من الرتع فهو غذية  
 وأنشد

وجعلت لا تجد الغذاء \* الألويا ودويلا فاشما

قال النضر هو سيد تغذم لا يمنع من كل ما أراد ولا يتعاطمه شئ والغذاء البور الواحد غذية  
 والغذية أول من الأبل في المرعى وألق في غذية فلان ماشئت أي في رجب صدره وما سمع له  
 غذمة أي كلمة وتغذم البعير بزبدته تلمظ به وألقاه من فيه والغذية كل كلال شئ يركب به  
 بعضا ويقال هي بقله تنبت بعد سير الناس من الدار قال أبو مالك الغذاء كل مترابك بعضه

٣ أغفل المؤلف هنا مادة  
 غجم وأثبتها صاحب  
 القاموس تبعاً للصاغاني  
 وعبارة القاموس العجوم  
 بالضم العوج مقلوبه جمع  
 العجم وهو في شعر حنظلة بن  
 مصعب اه وشعره كافي التكملة  
 فصحت انضاجها بهم  
 فتدثمت حناجر العجوم  
 والعجوم جمع غجم وهو  
 الجرع اه كبه معصمه

على بعض والغدْمُ بالتحريك تَبَّتْ واحدة غَدْمَةٌ قال القطامي  
 كَانَتْ أَيْضَةً غَرًّا خَدَلَهَا \* فِي عَمَّتْ بِنْتِ الْحَوْذَانِ وَالْغَدْمَا  
 وَالغَدِيمَةُ الْأَرْضُ تَبَّتْ الْغَدْمُ يُقَالُ حَلَوًا فِي غَدِيمَةٍ مُنْكَرَةٌ وَالْغَدَامُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَوْضِ وَاحِدَتُهُ  
 غَدَامَةٌ ابْنُ بَرِي الْغَدَامُ لُغَةٌ فِي الْغَدْمِ قَالَ رُوْبِيَّةُ \* مِنْ زَعْفِ الْغَدَامِ وَالْهَشِيمَا \* وَالْغَدَامُ  
 أَشْهَرُ مِنَ الْغَدْمِ (غَدْرَم) تَغْدَرَمُ الشَّيْءُ أَكَلَهُ وَتَغْدَرَمُهَا حَلْفٌ بِهَا يَعْنِي الْمَيْنَ فَأَضْرَمَهَا الْمَكَانَ  
 الْعَلَمُ بِهَا وَيُقَالُ تَغْدَرَمُ فُلَانٌ يَمِينًا إِذَا حَلَفَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِمْ وَأَنْشَدَ  
 تَغْدَرَمُهَا فِي ثَأْوَةٍ مِنْ شِيَاهِهِ \* فَلَا بُورَكَتُ تِلْكَ الشِّيَاهُ الْقَلَائِلُ  
 وَالثَّأْوَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَدْرَمْتُ الشَّيْءَ وَغَدَمْتُهُ إِذَا بَعَثْتَهُ جَرًّا قَوْمًا غَدَارِمٌ كَثِيرٌ  
 وَالْغَدْرِمَةُ كَيْلٌ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْوَفَاءِ وَكَيْلُ غَدَارِمٍ أَيْ جُرَافٍ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَنْدَلِيُّ  
 فَلَهْفٌ ابْنَةُ الْجَمْحُونِ أَنْ لَا تُصِيبَهُ \* فَتَوْفِيهِ بِالصَّاعِ كَيْلًا غَدَارِمًا  
 وَالْغَدَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِي أَرَادَ فَيَا لَهْفٍ وَالْهَاءُ فِي نُصَيْبِهِ وَتَوْفِيهِ تَعُودُ عَلَى مَنْ كُورٌ  
 قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرَزُهُمْ خَيْفَةٌ مِنْ عَقَابِنَا \* فَلَيْسَتْ لَمْ تَغْدِرْ قُصْبِجٍ نَادِمًا  
 وَالْغَدَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ مِثْلُ الْغَدَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ  
 الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الرِّبَا وَالْمُحْرَفَاتِ مَنَعَ قَامُوا وَأَوَّلَهُمْ تَغْدَرُ وَرَبْرَةٌ وَقَالَ الرَّاعِي  
 تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ بَيْنَهُمْ \* رُكَامٌ وَحَادِذٌ وَغَدَا يَرِصِدُحُ  
 وَأَجَابَ بَعْضُ الْعَرَبِ غَمْدَرُ غَمْدَرَةٌ بِعَيْنِي غَدْرَمٌ إِذَا كَلَّ فَا كَثُرَ أَبُو زَيْدَانَهُ لَبَّتْ مَغْمَرٌ وَمَغْدَرَمٌ  
 وَمَغْنُومٌ أَيْ مَخْطُاطٌ لَيْسَ بِجَمِيدٍ (غَرَم) غَرِمَ يَغْرِمُ غَرْمًا وَغَرَامَةً وَأَغْرَمَهُ وَغَرَمَهُ وَالْغَرْمُ الدِّينُ  
 وَرَجُلٌ غَارَمٌ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحُلُّ الْمَسْئَلَةَ إِلَّا الَّذِي غَرِمَهُ قَطَعَ أَي ذِي حَاجَةٍ لَازِمَةٌ مِنْ  
 غَرَامَةٍ مُشْتَبَلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَغْرَمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَضَعُ الْمَوْضِعِ الْأَسْمَ وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمُ  
 الذُّنُوبِ وَالْمَعَادِي وَقِيلَ الْمَغْرَمُ كَالْغُرْمِ وَهُوَ الدِّينُ وَيُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَدِينُ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ تَمَّ  
 بِعَزْزِ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنُ احْتِجَاجٍ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْغَارِمِينَ  
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ الزُّجَاجُ الْغَارِمُونَ هُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ فِي الْحَمَالَةِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ  
 فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ وَالْغَرَامَةُ مَا يَلْزِمُ أَدَاؤَهُ وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ وَالْغُرْمُ وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلُ الدِّيَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
 فِي الْغَرَامَةِ لِلشَّاعِرِ دَارِ ابْنِ عَمِّكَ بَعْتَهَا \* تَقْضِي بِهَا عِنْدَكَ الْغَرَامَةَ  
 وَالْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَالَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ جَمِيعًا وَالْجَمْعُ غُرْمَاءُ قَالَ كَثِيرٌ



قَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ فَوْقَ غَرِيْبِهِ \* وَعِزَّةٌ مَطْوُلٌ مَعْنَى غَرِيْبِهِمَا  
 وَالغَرِيْبَانِ سِوَاهُ الْمَغْرُمِ وَالغَارِمِ وَيُقَالُ خُذِمِنْ غَرِيْمِ السُّوْمِ مَا سَخَّ فِي الْحَدِيثِ الدِّينُ  
 قَضَى وَالزَّعِيْمُ غَارِمٌ لِأَنَّهُ لَا زِمَ لِمَا زَعَمَ أَي كَفَلَ أَو الْكَفِيْلَ لِأَنَّهُ لَا زِمَ لِأَدَاءِ مَا كَنَّهُ مَغْرُمُهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
 الزَّعِيْمُ غَارِمٌ الزَّعِيْمُ الْكَفِيْلُ وَالغَارِمُ الَّذِي يَلْتَزِمُ مَا ضَمِنَهُ وَتَكَفَّلَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الثَّمْرِ الْمُعْلَقِ فَمَنْ  
 خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلِيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيْهِ وَالْعَنُوبَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِرِ قَبِلَ كَانَ هَذَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ  
 نَسَخَ فَانَّهُ لَا وَاجِبَ عَلَى مُتَلَفِ الشَّيْءِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلِهِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْوَعْدِ لَا يَنْتَهِي عَنْهُ وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَةٌ أَوْ مِثْلُهَا مَعَهَا وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ  
 وَالزَّكَاةُ مَغْرَمٌ أَي يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ أَخْرَاجَ كَاتِبَهُ غَرَامَةً يَغْرَمُهَا وَأَمَّا مَا حَكَاهُ نَعْلَبُ فِي خَبَرٍ مِنْ أَنَّهُ  
 لَمَّا قَعَدَ بَعْضُ قُرَيْشٍ لِقَضَائِيْنِهِ أَنَا هَا الْغَرَامُ فَقَضَاهُمْ دِيْنَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جَمَعَ غَرِيْمٌ  
 وَهَذَا عَزِيْزٌ لِأَنَّهُ فَعِيْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ إِنَّمَا فَعَالٌ جَمْعُ فَاعِلٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنْ غَرَامًا جَمْعُ مَغْرَمٍ  
 عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَاتِبُهُ جَمْعُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ غَرَمَهُ أَي غَرَمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَقُولًا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ غَارِمٌ عَلَى التَّسْبِ أَي ذُو غَرَامٍ أَوْ تَغْرِيْمٍ فَيَكُونُ غَرَامٌ جَمْعُهُ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ نَعْلَبُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا  
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ غَرَامِهِ فِي التَّقَاضِي قَالَ ابْنُ الْأَثِرِ جَمَعَ غَرِيْمٌ كَالغَرَامِ مَوْهَمٌ  
 أَصْحَابُ الدِّينِ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيْبٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَنَصَرِيْنَا وَغَرِيْمٌ  
 السَّهَابُ أَوْ طَرَقَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

وَهِيَ خَرْبَةٌ وَأَسْتَجِيْلُ الرَّبَا \* بِمِنْهُ وَغَرِيْمٌ مَا صَرِيْحًا

وَالغَرَامُ اللَّازِمُ مِنَ الْعَذَابِ وَالشَّرُّ الدَّائِمُ وَالْبَلَاءُ وَالْحُبُّ وَالْعَشْقُ وَمَا لَا يَسْتَطَاعُ أَنْ يَنْتَقِضَ مِنْهُ  
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ فِي اللُّغَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ عَذَابُهَا كَانَتْ غَرَامًا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْحَقَا \* رِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

وقوله عز وجل ان عذابها كان غراما أي ملحا دائما ملازما وقال أبو عبيدة أي هلا كاول زامالهم  
 قال ومنه رجل مغرم من الغرم أو الدين والغرام الولوع وقد أغرم بالشئ أي أولع به وقال الاعشى

إِنْ يُعَاقَبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعَاقَبُ بِجَزِيْلًا فَانَّهُ لَا يَسَالِي

وفي حديث من ما ذكره من الله بذل مغرم أي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا أي لازم له مولع به  
 الليث الغرم أداء شئ يلزم مثل كفالة يغرّمها والغريم الملزم ذلك وأغرته وغرّمته بمعنى ورجل

مغرم مولع بعشق النساء وغيرهن وفلان مغرم بكذا أي مبتلى به وفي حديث علي رضي الله عنه

فَمِنْ اللَّهْجِ بِاللُّدَّةِ السُّلَيْسِ الْقِيَادِ لِلشُّهْوَةِ أَوْ الْمَغْرَمِ بِالْجَمْعِ وَالْإِذْخَارِ وَالْعَرَبِ تَقُولُ إِنْ فَلَانَا لَمْغْرَمٌ  
بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُوَاعِبًا بَيْنَ وَانِي بِنِ كَلِمَتِ الْمَغْرَمِ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِ قَالَ وَنَزَى أَنْ الْغَرِيمِ انْمَاسِمِي غَرِيمًا لِأَنَّهُ  
يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُلِجُ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَهُ الْمَالُ يَطْلُبُهُ مِنْ لَهْ عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ وَلِلَّذِي عَلَيْهِ  
الْمَالُ غَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ لَهُ غَنَمٌ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ أَي عَلَيْهِ إِدَاءُ مَا رَهَنَ بِهِ وَفَكَأَكُهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْمِيُّ الْمَرْأَةُ الْمَغَاضِبَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو غَرْمِي كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْأَرَبُ فِي مَعْنَى الْيَمِينِ يُقَالُ  
غَرْمِي وَجَدْتُكَ كَمَا يُقَالُ أَمَا وَجَدْتُكَ وَأَنْشُدْ

غَرْمِي وَجَدْتُكَ لَوْ وَجَدْتُ بِهِمْ \* كَمَا دَاوَةٌ يَجِدُونَهَا بَعْدِي

(غرطم) الْغَرَطُمَايُ الْفَتَى الْحَسَنُ وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ (غرقم) أَبُو عَمْرٍو وَالْغَرَقُمُ الْحَشْفَةُ وَأَنْشُدْ

بِعَيْنِيكَ وَعَفَا ذَرَأِيَّتَ ابْنِ مَرْثَدٍ \* يَقْتَسِرُ بِهَا بِغَرَقُمٍ تَتَزَبَّدُ  
إِذَا انْتَشَرَتْ حَبِيبَتَا ذَاتِ هَضْبَةٍ \* تَرْمِزُ فِي الْغَادِهَا وَتَرْدُدُ

(غسم) الْغَسْمُ السُّوَادُ كَالْغَسْفِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ النُّضْرُ الْغَسْمُ اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ وَأَنْشُدْ لِلسَّاعِدَةِ

ابْنِ جَوْيَةَ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ \* ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسْمِ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ \* مُخْتَلَطًا غِبَارُهُ وَعَسْمُهُ \* وَأَنْشُدْ ابْنَ سَيْدِهِ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ \* ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَثْنَاءِ مِنَ الْغَسْمِ

قَالَ بَعْضُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلِ غَاسِمٍ مُظْلَمٍ وَقَالَ رُوَيْبَةُ أَيْضًا \* عَنْ أَيْدِي مَنْ عَزَمَ لَا يَغْسِمُهُ وَالْغَسْمُ

وَالطُّسْمُ عِنْدَ الْأَمْسَاءِ وَفِي السَّمَاءِ غَسْمٌ مِنْ سَحَابٍ وَأَغْسَامٌ وَمِنْهُ أَطْسَامٌ مِنْ سَحَابٍ وَدَسْمٌ

وَأُدْسَامٌ وَطُلْسٌ مِنْ سَحَابٍ وَقَدْ أَغْسَمْنَا فِي آخِرِ الْعِشِيِّ (غشم) الْغَسْمُ الظُّلْمُ وَالغَضْبُ غَسْمُهُمْ

يَغْسِمُهُمْ غَسْمًا وَرَجُلٌ غَاسِمٌ وَغَسَامٌ وَغَسُومٌ وَكَذَلِكَ الْآخِي قَالَ

لَلْوَلَا قَاسِمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ \* لَقَدْ جَرَتْ عَلَيْكَ يَدَا غَسُومٍ

وَالْحَرْبُ غَسُومٌ لِأَنَّهَا تَنْتَالُ غَيْرَ الْجَانِي وَالغَسْمَةُ الْجَرِيءُ الْمَانِي وَقِيلَ الْغَسْمِيُّ وَالْمِغْسَمِيُّ مِنَ

الرِّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لِأَيْتِنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْسَمٍ \* جَادَ مِنَ النِّتْيَانِ غَيْرَ مُثَقَّلٍ

وَأَنَّهُ لَوِغْسَمَةٌ وَوَرْدُ غَسْمَةٍ إِذَا رَكِبَتْ رُؤُسَهَا فَلَمْ تَنْعَنَّ عَنْ وَجْهِهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي ذَلِكَ

هَبَارِيَّةٌ هُوَ جَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى \* إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدِ غَسْمَةٍ

قَالَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى لِأَنَّ هَبُوبَ الرِّيحِ يَبْتَدِئُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالغَسُومُ الَّذِي يَجْبُطُ النَّاسَ

قوله وأنشده ابن سيده كذا  
في الاصل وليس في المحكم  
شي من هذا البيت بل الذي  
أنشده كذلك هو الازهرى  
وانشاده الاول للجوهري  
اه مصححه

ويأخذ كل ما قدر عليه والاصل فيه من غشم الحطاب وهو أن يحتطب ليلا فيقطع كل ما قدر عليه  
بلا نظر ولا فكر وأنشد

وَقَلْتُ تَجْهَزُ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا \* كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءُ بِاللَّيْلِ حَاطِبُ

ويقال ضَرَبُ غَشْمِمْ قَالَ الْقَعِيفُ بْنُ عَمْرِ

لَقَدْ لَقَيْتُ أَقْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ • وَهَزَانَ بِالْبَطْحَاءِ ضَرَبًا غَشْمَ شِمَا

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبْنَا مُضْرِبَةً • هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا

قال ابن بري هذا البيت الاخير سرقة بتسار وكذلك الغشوم قال الشاعر

قَتَلْنَا نَاجِيًا بِقَبِيلِ عَمْرٍو • وَجَرَّ الطَّالِبُ التِّرَةَ الْغَشُومُ

بنصب الترة وكذلك أنشده ابن جني وناقاة غشمشة عزيرة النفس قال حميد بن ثور

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا حِيَّةً • غَشْمِشَةً لِلْقَائِدِينَ زَهُوقُ

يقول ترهق فأندها أي تسبقه من نشاطها فقول بمعنى منعل وهو نادر والاعشم اليابس القديم

من النبت حكاه ابن الاعرابي وأنشد

كَلَنْ صَوْتٌ شَخِيحًا إِذَا حَمَا • صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيَةِ أَعْشَمَا

ويروى أعشما وهو البالغ وقد ذكر في موضعه وغاشم وغشيم وغشيم وغشام أسماء (عشرم)

تغشرم البيدر كيهان ابن الاعرابي وأنشد • بِصَاحِ الْبَيْدِ عَلَى التَّغْشَرُمِ • وَغُشَارِمُ جَرِي مَاضٍ

كغشارم وقد تقدم في حرف العين المهملة (غضرم) الغضرم ما تشقق من قلاع الطين الاحمر

الحر ومكان غضرم وغضارم كثير النبت والماء والغضرم المكان الكثير التراب اللين اللزج

الغليظ والغضرم المكان كالكدان الرخو والحصر وأنشد • يَقَعْفَنَ فَاغَا كَفَرَأْسِ الْغَضْرَمِ •

وقال رؤبة • مَنَّا إِذَا صَطَلَتْ تَشَطَّى غَضْرُمُهُ • قال فاذا يبس الغضرم فهو القلقع (عظم)

العظم البحر العظيم الكثير الماء ورجل عظم واسع الخلق وجع عظم وبجر عظم مثال هجفت

وعظم عظم عظام كثير الماء كثير الالتطام اذا تلاطمت أمواجه والعظمة التظام الامواج

وجعه عظام عظامه كثيرة اصوات أمواجه اذا تلاطمت وذلك أنك تسمع نغمة شبيهة عظ

ونغمة شبيهة ولم يبلغ أن يكون بينهما فصيحاً كذلك غير انه أشبه به منه بغيره فلو ضاعفت واحدة

من النغمتين قلت عطف أو قلت عطم لم يكن في ذلك دليل على حكاية الصوتين فلما ألفت

بينهما فقلت عطم استوعب المعنى فصار بمعنى المضاعفتم وحسن وقال رؤبة



سَأَلَتْ تَوَاحِيهَ إِلَى الْأَوْسَاطِ \* سَيْلًا كَسَيْلِ الزَّبَدِ الْغَطْمِ اط  
 وَأَشَدُّ الْفِرَاءِ عَنظَنُظٌ تَعْدُو بِهِ عَنظَنُظُهُ \* لِلْمَاءِ فَوْقَ مَتْنِيهِ عَنظَمَطُهُ  
 ابْنُ شَيْمِلٍ عَطَامُطُ الْبَحْرِ لِحْمِهِ حِينَ يَزْخَرُ وَهُوَ مَعْظَمُهُ وَعَدَدُ عَظِيمٍ كَثِيرٌ قَالَ رُوْبَةُ  
 وَسَطٌ مِنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْطَمَا \* وَالْعَدَدُ الْعَطَامُطُ الْعَظِيمَا  
 وَالْغَطْمَ طَبِطُ الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ

بَطِيٌّ مُضْفَنٌ إِذَا مَشَى \* سَمِعَتْ لِأَعْنََاجِهِ عَظْمَ طَبِطَا

قال أبو عبيد الهزج والتعظمط الصوت (علم) الغلظة بالضم شهوة الضراب علم الرجل وغيره  
 بالكسر يغلم غلما واغتلم اغتلاما اذا هاج وفي المحكم اذا غلب شهوة وكذلك الجارية والغليم  
 بالتشديد الشديد الغلظة ورجل علم وغليم ومغليم والاتي غلطة ومغليمة ومغليم وغليمة وغليم قال  
 يا عمرو لو كنت فتى كريما \* أو كنت ممن يمنع الحريما  
 أو كان ربح استك مستقيما \* نكتت به جارية هضيا  
 \* نيك أخيها أختك الغليما \*

وفي الحديث خير النساء الغلظة على زوجها الغلظة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل  
 وغيرهما يقال علم غلظة واغتلم اغتلاما وبغير غليم كذلك التهذيب والمغليم سواء فيه الذكر والاتي  
 وقد اغلته الشيء وقالوا اغلم الابان لبن الخلفة يريدون اغلم الابان لمن شربه وقالوا شرب ابن الابل  
 مغلظة أي أنه تشدد عنه الغلظة قال جرير

أَجَعْنِي قَدْ لَاقَيْتِ عِمْرَانَ شَارِبَا \* عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ الْبَانَ أَيْل

وفي حديث تميم والجساسه فصادفنا البحر حين اغتلم أي هاج واضطربت أمواجه والاعتلام  
 مجاوزة الحد وفي نسخة المحكم والاعتلام مجاوزة الانسان حتما أمر به من خيرا وشرو هو من  
 هذا الان الاعتلام في الشهوة مجاوزة القدر فيها وفي حديث علي رضي الله عنه قال تجهزوا لقتال  
 المارقين المغتلمين وقال الكسائي الاعتلام أن يتجاوز الانسان حتما أمر به من الخير والمباح أي  
 الذين تجاوزوا الحد وفي حديث علي تجهزوا لقتال المارقين المغتلمين أي الذين تجاوزوا حتما أمر وا  
 به من الدين وطاعة الامام وبقوا عليه وطغوا ومنه قول عمر رضي الله عنه اذا اغتلمت عليكم  
 هذه الاشرية فاكسروها بالماء قال أبو العباس يقول اذا تجاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها  
 الذي يسكر وكذلك المغتلمون في حديث علي ابن الاعرابي العلم المحبوسون قال ويقال فلان

قوله وسط كذا في الاصل  
 هنا كالتهديب وتهديم في  
 مادة وسط بلنظ وسط وفي  
 مادة سطم وصلت فخر  
 الرواية اء كتبه معصمه

غُلامُ الناس وان كان كَهْلاً كقولك فلان قَتَى العسْكَروان كان شِخْواً وأنشد  
 سَيَّرَ تَرَى مِنْهُ غُلامَ الناسِ • مَتَعَا وَمَا بِهِ مِنْ بَاسِ • الأَبْقَا يَا هُوَ جَلِ النَّعَاسِ  
 والغُلامُ معروف ابن سـ. يده الغُلامُ الطَّارُ الشَّارِبُ وقيل هو من حين يولد إلى أن يشيب والجمع  
 أَعْلَمَةٌ وَأَعْلَمَةٌ وَأَعْلَمَانٌ وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْنَى بِغَلْمَةٍ عَنْ أَعْلَمَةٍ وَتَصْغِيرُ الْغَلْمَةِ أَعْلِمَةٌ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرَةٍ كَانَتْهُمْ  
 صَغُرُوا أَعْلَمَةٌ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوهُ كَمَا قَالُوا الصَّبِيَّةُ فِي تَصْغِيرِ صَبِيَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ غَلْمَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ  
 ابن بَرِي وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَبِيَّةٌ أَيْضاً قَالَ رُوْبَةُ • صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا • وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلِمَةَ بِنَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ هُوَ تَصْغِيرُ أَعْلَمَةٍ جَمَعَ غُلامٌ  
 فِي الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَرِدْ فِي جَمْعِ أَعْلَمَةٍ وَإِنَّمَا قَالُوا أَعْلَمَةٌ وَمِثْلُهَا صَبِيَّةٌ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ وَيُرِيدُ  
 بِالْأَعْلِمَةِ الصَّبِيَّانَ لِذَلِكَ صَغُرَهُمْ وَالْأَثَرُ غَلْمَةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ الْهَجِيمِيُّ يَصِفُ فَرَساً

أَعَانَ عَلَى مَرَامِ الْحَرْبِ زَعْفٌ • مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تَوَامٌ  
 وَمُطَرِّدُ الْكُحُوبِ وَمَشْرِفٌ • مِنَ الْأُولَى مَضَارِبُهُ حَسَامٌ  
 وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا • يَهَانُ أَيْهَا الْغَلَامَةُ وَالغُلامُ

وهو بين الغلومة والغلومية والغلامية وتصغيره غلِيمٌ والعرب يقولون للكهل غلامٌ فحجب وهو  
 فاشرف في كلامهم وقوله أنشده ثعلب

تَخَّ بِأَعْيُفٍ عَنْ مَقَامِهَا • وَطَرَحَ الدَّلْوَالِي غُلامِهَا

قال غلامها صاحبها والغَيْمُ المرأة الحسناء وقيل الغَيْمُ الجارية المغتلمة قال عياض الهذلي

مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ • شَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ

وقال الشاعر من المدعين إذا نوكروا • تُفِيءُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْمُ

الليث الغَيْمُ والغَيْمِيُّ الشاب العظيم المقرق الكثير الشعر المحكم والغَيْمُ والغَيْمِيُّ الشاب

الكثير الشعر العريض مقرق الرأس والغَيْمُ السُّلْمَنَاءُ وقيل ذَكَرَهَا وَالغَيْمُ أَيْضاً الضَّنْدَعُ

وَالغَيْمُ مَنبَعُ الْمَاءِ فِي الْبُئْرِ وَالغَيْمُ الْمَدْرِيُّ قَالَ

يَسْتَدْبُّ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ • كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْمُ

قال الأزهرى قوله الغَيْمُ الْمَدْرِيُّ أَيْسَ بِصَحِيحٍ وَدَلَّ اسْتِشْهَادُهُ بِالْبَيْتِ عَلَى تَعْصِيْفِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ

وَاحِدِيَّتِ الْهَذَلِيِّ وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا • إِذَا فَرَزُوا الْأُمَّةَ الْغَيْمُ

قال هكذا أنشدنيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ ثَمَرِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْغَيْمُ الْعَظِيمُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُهُ

قوله وقال الشاعر هكذا في  
 الأصل ولعل هذه الجملة  
 مكررة من النامخ لسبق  
 النسبة إلى عياض اه صححه

كأفرق اللمة الفيلم \* بالفاء قال وهكذا أنشده ابن الاعراب في رواية أبي العباس عنه  
قال والقلم المشط والغيم موضع في شعر عنترة قال

كيف المزار وقد تربع أهلها \* بعنيتين وأهلنا بالغيم

(غلام) الغلصة رأس اللقوم بشوارب وحرقدته وهو الموضع الذي في الخلق والجمع الغلاصم  
وقيل الغلصة اللحم الذي بين الرأس والعنق وقيل متصل اللقوم بالخلق إذا زرد إلا كل  
لحمته فزلت عن اللقوم وقيل هي العجرة التي على ملتقى الأهات والمرى وغلصمه أي قطع غلصمته  
ويقال غلصت فلانا إذا أخذت بحماقه قال العجاج \* فالأسد من مغلصم وخرس \* واستعار  
أبو مخيلة الغلاصم للخل فقال أنشده أبو حنيفة

صنابرها واخضرت العشب بعدما \* علاها اغبرار لأنصام الغلاصم

أدام لها العصرين ربا ولم يكن \* كمن صن عن عمرانها بالدرهم

والغلصة الجماعة وهم أيضا السادة قال

وهند عادة غيدا \* في غلصمة غلب

يجوز أن يعني به الجماعة وأن يعني به السادة وقول الفرزدق

فأنت من قيس فتنبج دونها \* ولا من تميم في اللهاء والغلاصم

عنى أعاليهم وجلتهم ابن السكيت أنه في غلصمة من قومه أي في شرف وعداد قال أبو النجم

أبي بلجيم وانه ملء القم \* في غلصم الهام وهام الغلصم

وقال الأصمعي أراد أنه في معظم قومه وشرفهم والغلصمة أصل اللسان أخبر أنه في قوم عظام الهام

وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشريف وذو كرم المنذري أن أبا الهيثم أنشده للا غلب

كانت تميم معشر أذوي كرم \* غلصمة من الغلاصم العظم

قال غلصمة جماعة لأن الغلصمة محتمة بما حولها وقال

غداة عهدتهم مغلصمات \* لهن بكل مخيصة تحميم

مغلصمات مشدودات الأعناق (غم) الغم واحد الغوم والغم والغمة الكرب

الاخيرة عن الجبائي قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذتكموا \* بغمة لو لم تفرج غموا

تكموا ي غطوا بالغم وقال الآخر



لا تحسبن أن يدي في غمه \* في قعر نخي أستبرجه  
 والغماء كالعغم وقد غمده الأمر يغمه غم - فاعتم وانتم - كما هاسيبويه بعد اعتم قال وهي عربية  
 ويقال ما غمك إلى وما غمك لي وما غمك على وأنه لني غمة من أمره أي لبس ولم يهتد له وأمره  
 عليه غمة أي لبس وفي التنزيل العزيز ثم لا يكن أمركم عليكم غمة قال أبو عبيد مجازها طلمة  
 وضيق وهم وقيل أي مغطى مستورا والغمي الشديد تمن شدائد الدهر قال ابن مقبل  
 خروج من الغمي إذا صدك صكة \* بدأ والعيون المستكفة تلح  
 وأمر غمة أي بهم ملتبس قال طرفة  
 لعمري وما أمرى على بغمه \* نهاري ومالي على بسرمه  
 ويقال انهم لني غمي من أمرهم إذا كانوا في أمر ملتبس قال الشاعر  
 وأضرب في الغمي إذا كدر الوعى \* وأهضم أن أضحي المراضع جوعا  
 قال ابن حمزة إذا قصرت الغمي فتمت أولها وإذا فحمت أولها مدت قال والاكدر على أنه يجوز  
 القصر والمد في الأول قال - غلس  
 حبست بغمي غمرة فتركتها \* وقد أترك الغمي إذا ضاق بابها  
 والغمة قعر النخ وغيره وغم عليه الخبر على ما لم يسم فاعله أي استعجم مثال أغمي وغم الهلال  
 على الناس غمستهم الغيم وغيره فلم يرو ليله غمما آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لأنه غم عليهم  
 أمرها أي ستره لم يدر من المقبل هي أم من الماضي قال  
 ليله غمي طامس هلالها \* أو غلثها ومكره ابغالها  
 وهي ليله الغمي وضمن الغمي والغمي بالفتح والضم إذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون أن  
 فتح الاستمالة وضمن الغم بالفتح والمد وضمن الغم بالغمة كل ذلك إذا صلحوا على غير رؤية  
 وفي الحديث أنه قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكلوا العدة قال شمر يقال  
 غم علينا الهلال غمما فهو مغموم إذا حال دون رؤية الهلال غيم رقيق من غممت الشيء إذا غطيته  
 وفي غم ضمير الهلال قال ويجوز أن يكون غم مسندا إلى الطرف أي فإن كنتم مغموما عليكم  
 فأكلوا وتركوا الهلال للاستغناء عنه وفي حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله أي  
 لا تستروا لا تحق فرائضه وإنما تظهر وتعلن ويجهربها وقال أبو ذؤاد  
 ولها قرحة ثلاثا كالشعري أضأت وغم عنها النجوم

قوله في الأول كذا في  
 الأصل ولعله في الثاني أذهو  
 الذي يجوز فيه القصر والمد  
 كتبه صححه

قوله ليله غمي الخ أورده  
 الجوهري شاهدا على ما بعده  
 وهو المناسب كتبه صححه

يقول غطى السحاب غيرها من النجوم وقال جرير

إِذَا نَجَّمَ نَعَقَبَ لَاحَ نَجْمٍ \* وَلَيْسَتْ بِالْمُهَاقِ وَلَا الْغُمُومِ

قال والغُموم من النجوم صغارها الخفية قال الازهري وروى هذا الحديث فان غمى عليكم

واغمى عليكم وسند كرهه ما في المعتل أبو عبيد ليلى غمى بالفتح مثال كسلى وليلى غمة اذا كان

على السماء غمى مثال رمى وغم وهو ان يغم عليهم الهلال قال الازهري فغنى غم واغمى وغمى

واحد والغم والغمى بمعنى واحد وفي حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق

يطرح خديصة على وجهه فاذا اغتم كسفتها أي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم

التغطية والستر وغم القمر النجوم بهرها وكاد يسترضواها وغم يومنا بالفتح يغم غمنا وغموما من

الغم ويوم غام وغم وغمم ذو غم قال في أخبار الغيب المغم وقيل هو اذا كان يأخذ بالنفيس

من شدة الحر واغم يومنا مثله وليلى غمة وليلى غم أي غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وأمر

غام ورجل مغموم مغمم من قولهم غم علينا الهلال فهو مغموم اذا التبس والغمامة بالكسر خريطة

يجعل فيها قم البعير يمنع به الطعام غمة يغمه غما والجمع الغمام والغمامة ما تشد به عين الناقة أو

خطمها أبو عبيد الغمامة ثوب يشد به أنف الناقة اذا طيرت على حوار غيرها وجمعها غمام قال

القطامي اذا رأيت رأيت به طمأحا \* شدت له الغمام والصقاعا

اللبث الغمامة شبه فدام أو كعام ويقال غممت الحمار والدابة غمافه ومغموم اذا ألتمت فاه ومنخر به

الغمامة بالكسر وهي كالكمعام وقال غيره اذا ألتمت فاه محلا ذأ وما أشبهها يمنع من الاعتلاف

واسم ما يغم به غمامة التهذيب شمر الغمة بكسر الغين اللبسة تقول اللباس والري والقشرة والهيممة

والغمة واحد والغمامة القلنفة على التشبيه ورطب مغموم جعل في الجرة وستر غم غطي حتى ارتطب

وغم الشيء يغمه علاه عن ابن الاعرابي قال النمر بن توبل \* انف يغم الضال نبت بحارها \*

وبجر مغمم كثير الماء وكذلك الر كمة قال ابن الاعرابي هي التي تملأ كل شيء وانغرقه وانشد

\* قريحة حسي من شريح مغمم \* وغممته غطيته فاذا غم قال أوس بنى ابنه شريحا

وقد رام بجري قبل ذلك طاميا \* من الشعراء كل عود ومغمم

على حين أن جد الذكاء وأدركت \* قريحة حسي من شريح مغمم

يريد رام الشعراء بجري بعد ما ذكيت والذكاء انتهاء السن واستحكامه وقوله قريحة حسي من

شريح يريد أن ابنه شريحا قد قال الشعر وقريحة الماء أول خروجه من البئر والذي في شعره

مغمم بكسر الميم يريد الغامر المغطى شبه شعر ابنه شريح بما غامر لا ينقطع ولم يرث ابنه في هذه  
القصة كذا كر وانما اقتصر بنفسه وبولده ونصرة قومه في يوم السوبان وغيم مغمم كثير الماء  
والغمامة بالفتح السحابة والجمع غمام وغمام وأنشد ابن بري للعطية يمدح سعيد بن العاص

اذا غبت غماما عن ربي غمنا \* ونسقى الغمام الغرحين نوب

فوصف الغمام بالغمر وهو جمع غمر وقد أغمت السماء أي تغيرت وحب الغمام البرد وسحاب أغم  
لافرج فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظلنا عليهم الغمام الغمام الغيم الايض وانما سمي  
غماما لانه يغم السماء أي يسترها وسمى الغم غملا لاشتماله على القلب وقوله عز وجل فاما بكم غمما  
يغم أراد غمات متصلا ظلم الاول الجراح والقتل والثاني ما ألقى اليهم من قبل النبي صلى الله عليه  
وسلم فانما هم الغم الاول وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحممة هي السحابة  
وجمعها الغمام وأرادت بها العشب والكلا الذي حماه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماه وأرادت  
انه سمي الكلا وهو حق جميع الناس والغمام أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا ورجل  
أغمم وجهه غمما قال هدبة بن الحنرم

فلا تنسكي ان فرق الدهر بيننا \* أغمم القفا والوجه ليس بأزعا

ويقال رجل أغمم الوجه وأغمم القفا وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كأن سيري في أرض غمة  
الغمة الضيقة والغمام من النواصي كالفاشغة وتكره الغمام من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة  
الشعر والغيم التبلت الاخضر تحت الياض وفي الصحاح الغيم الغيم وهو الكلا تحت السيس  
وفي النوادر اغمم الكلا وأغمم وأرض مغممة ومغولبية ومغولبية وأرض غيا وكها كل  
هذا في كثرة النبات والتفافه والغمام الزكام ورجل مغموم من كوم والغيم اللبن يسخن حتى يغلظ  
والغيم وضع بالجواز ومنه كراع الغيم وبرق الغيم قال

حوزها من برق الغيم \* أهدأ بشي مشية الظلم

والغممة والتغمم الكلام الذي لا يبين وقيل هو الأصوات الثيران عند الذعر وأصوات الابل  
في الوغى عند القتال قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غمغم \* يداعسهم بالسهمه ربي المعب

وأورد الازهرى هنا في انسبه لعلقة وهو

وظل لثيران الصريم غمغم \* اذا دعسوها بالنصي المعب

قوله في أرض غمة ضبطت  
الغمة بضم الغين وشد الميم  
كأزى في غير نسخة من النهاية  
كتبه مصححه



وقال الراعي بقلن كل ساعة دوججمة \* ضربا فلا تسمع الا غنمة  
 وفي صفة قريش ايس فيهم غنمة قضاة الغنمة والغنم كلام غير بين قاله رجل من العرب معاوية  
 قال من هم قال قومك من قريش وجعله عبد مناف بن ربيع الهذلي للقسي فقال  
 وللقسي ازاميسل وغنمة \* حس الجنوب تسوق الماء والبردا  
 وقال عنتره في حومة الموت التي لا تشكي \* غمراهما لا بطل غير تغمم  
 وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا المرضعات بعد اول هجمة \* سمعت على ثديهن غمما  
 فسره فقال معناه ان البانن قليلة فالرضيع يغمم ويكي على الثدي اذا رضعه طلب اللبن فاما ان  
 تكون الغنمة في بكاء الاطفال وتصور يتهم أصلا واما ان تكون استعارة وتغمم الغريق تحت  
 الماء صوت وفي التهذيب اذا تدا كات فوقه الامواج وانشد

من خرفي ققامنا قنمة ما \* كما هو فرعون اذا غنما \* تحت ظلال الموج اذا تدا  
 أي صار في دأما البحر (غنم) الغنم الشاء الواحد له من لفظه وقد شوه فقالوا غنمان  
 قال الشاعر همام بن ثابت بن ابي اسية \* يسودانان يستر غنماهما  
 قال ابن سيده وعندى انهم شوه على ارادة القطيعين أو السرين تقول العرب تروح على فلان  
 غنمان أي قطيعان لكل قطيع راع على حدة ومنه حديث عمر أعطوا من الصدقة من أبت له  
 السنة غنما ولا تعطوها من أبت له غنمين أي من أبت له قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون  
 قطعتين اقلتم اذ أعطوا من له قطعتان منها أو اراد بالسنة الجذب قال وكذلك تروح على فلان  
 ابلان ابل ههنا وابل ههنا والجمع أغنام وغنوم وكسره أبو جندب الهذلي اخو خراش على أغنام  
 فقال من قصيدة يذكر فيها فرار زهير بن الاعتر الليثاني

فر زهير رهبة من عقابنا \* فليتك لم تغدر فتصبح نادما

الى صلح القيفا فقتنة غائب \* اجع منهم جاملا وأغانما

قال ابن سيده وعندى انه ارادوا غانيم فاضطر حذف كما قال \* والبكرات الفسج العطاء سا \*  
 وغمم مغممة ومغممة كثيرة وفي التهذيب عن الكسائي غنم مغممة ومغممة أي مجتمعة وقال ابو زيد  
 غنم مغممة وابل مؤبلة اذا أفرد لكل منها راع وهو اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور  
 وعلى الاناث وعابها جميعا فاذا اصغرته ادخلت بالهاء قلت غنمة لان اسماء الجوع التي

قوله الى صلح كذا في الاصل  
 وتاج العروس ولم نجد فيها  
 بايدينا من كتب اللغة  
 فليحرق كتابه مصححه

لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالثابت لها لازم يقال له خمس من الغنم ذكور  
فيؤنت العدد وان غنيت الكباش اذا كان يليه من الغنم لان العمد يجرى في تذكيره وتأنيثه  
على اللفظ لاعلى المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا وتقول هذه غنم لفظ الجماعة فاذا افردت  
الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم  
اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل والعرب تقول  
لا آت بك غنم الفزراى حتى يجمع غنم النزر فاقاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه هو على الظرف  
وهذا اتساع والغنم الفوز بالشئ من غير مشقة والاعتناء انتهاز الغنم والغنم والغنمية  
والمغنم النى يقال غنم القوم غنما بالضم وفي الحديث الزهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته  
ونماؤه وفاضل قيمته وقول ساعدة بن جؤية

وَأَلْزَمَهُمْ مِنْ مَعْشَرٍ يُغَضُّونَهَا • نَوَافِلُ نَاتِيهَا بِهِ وَغُنُومُ

يجوز ان يكون كسر غنما على غنوم وغنم الشئ غنما فازبه وتغنمه واغتته عده غنمته وفي المحكم  
انتزغته واغتته الشئ جعله غنمته وتغنمها اذا انقضت قال الازهرى الغنمة ما أوجف عليه  
المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب الخمس لمن قسمه الله له ويقسم أربعة أجزائها  
بين الموحدين للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما النى فهو ما أفاض الله من أموال  
المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاب عليه مثل جزية الرؤس وما صولحو عليه فيجب فيه  
الخمس أيضا لمن قسمه الله والباقي يصرف فيما يسد الثغور من خيل وسلاح وعدة وفي أرزاق  
أهل النى و ارزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجرى مجراهم وقد تكرر في الحديث ذكر الغنمية  
والمغنم والغنائم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون الخيل والركاب  
يقال غنمت أغنم غنما وغنمته والغنائم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح  
المصدر ويقال فلان يتغنم الامرأى يجرح عليه كما يجرح على الغنمية والغنم أخذ الغنمية  
والجمع الغنمون وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنمة الباردة سماه غنمة لما فيه من الاجر  
والثواب وغنماك وغنمك أن تفعل كذا أى قصارك ومبلغ جهتك والذي تغنمه كما يقال  
جداك ومعناه كناية لك وانرا امرأك ونوغنم قبيله من تغاب وهو غنم بن تغلب بن وائل  
ويغنم أبو بطن وغنم وغنم اسم امرأة وغنم اسم بغير وقال  
يا صاح ما أصبرظهر غنم • خشيت أن تطهر فيه أورام • من أولئك غلبا بالابلام

(غهم) الغيم كالغيب عن اللحياني (غيم) الغيم السحاب وقيل هو أن لا ترى شمسا من شدة الدجى وجمعه غيوم وغيام قال أبو حنيفة النخعي

يألوح بها المذلق مذرياه \* خروج النجم من صلح الغيام

وقد غامت السماء وأغامت وأغيت وأغيت وأغيت كاه بمعنى وأغيم القوم إذا أصابهم غيم ويوم

غيوم ذو غيم حكى عن ثعلب والغيم العطش وحر الجوف وأنشد

ما زالت الدلولها تعود \* حتى أفاق غيمها المجهود

قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بترتقدم ذكرها قال ويجوز أن تعود على الابل أى ما زالت

تعود في البر لا جملها أبو عبيد والغيم العطش وهو الغيم أبو عمرو والغيم والغين العطش وقد غام

بغيم وغان بغين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من العيمة والغيمة والائمة

فالعيمة شدة الشهوة للبن والغيمة شدة العطش والائمة العزبة وقد غام الى الماء بغيم غيمة وغيمانا

ومغيا عن ابن الاعرابي فهو غيمان والمرأة غيمى وقال ربيعة بن مقروم الضبي يصف اتنا

فظلت صوافن خزر العيون \* الى الشمس من رهبة ان تغيا

والذى في شعره فظلت صواى أى عطاشا وشجر غيم أشب ملتف كغين وغيم الطائر اذا رفر

على رأسك ولم يبعد عن ثعلب بالغين والياء عن ابن الاعرابي والغيام اسم موضع قال لبيد

بكتنا أرضنا لما طعنا \* وحيثنا سفيرة والغيام

وغيم الليل تغيم اذا جام مثل الغيم وروى الازهرى عن ابن السكيت قال قال عجرمة الاسدى

ما طلعت الثريا ولا بايات الابهامة فيزكم الناس ويطنون ويصيدهم مرض وأكثر ما يكون ذلك

في الابل فانها تقلب وياخذها عته والغيم شعبة من القلاب يقال بعير مغيوم ولا يكاد المغيوم

يموت فاما المقلوب فلا يكاد يفرق وذلك يعرف بمخره فاذا تنفس منخره فهو مقلوب واذا كان

ساكن النفس فهو مغيوم

(فصل الفاء) \* (فام) الفئام وطاء يكون للمشاجر وقيل هو الهودج الذى قد

وسع أسفله بشئ زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير الفم يغطي به مركب المرأة يجعل واحد

من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما \* تقعرت المشاجر بالفئام

والجمع فؤوم وفي التهذيب الجمع فؤوم على وزن فؤم مثل خمار وخمر وفؤم الهودج وأقامه وسع أسفله

قوله واربد الخ تقدم في مادة  
شجر محرقا وما هنا هو  
الصواب كتبه محصيه



قال زهير \* على كل قبني قشيب مقام \* ويروي ومقام وهو دج من نام على دنه لوطي  
بالنشام والتفتيم توسيع الدلو يقال أقامت الدلو وأفعمته إذا ملأته ومنزادة مقامة إذا وسعت  
بجدار ثالث بين الجلدين كراوية والشعيب وكذلك الدلو المقامة الجوهرى أقامت الرحل  
والفتب إذا وسعته وزدت فيه وقامته تفتيم أمثلة ورحل من نام ومقام وأنشيدت زهيراً أيضاً

خرجن من السويان ثم جزعنه \* على كل قبني قشيب ومقام

وقال رؤبة \* عبلا ترى في خلقه تفتيما \* ضخم ما وسعة أبو عمر وقامت وصامت إذا رويت  
من الماء وقال أبو عمرو التمام أن عملاً المشابهة أفواهاها من العشب ابن الأعرابي قام البعير  
إذا ملأ فاه من العشب وأنشد

ظلت برمل عالج تسمه \* في صبيان ونصي تنامة

وقال أبو تراب سمعت أبا السميذع يقول قامت في الشراب وصامت إذا كرعت فيه نسا قال أبو  
منصور كانه من أقامت الأنا إذا أفعمته وملاته والأقام فروع الدلو الأربعة التي بين أطراف  
العراقي حكاها نعلب وأنشد في صفة دلو

كان تحت الكيل من أقامها \* شقرا خيل شد من حزامها

وبه ير مقام ومقام - ميز واسع الجوف ويقال للبعير إذا امتلأ شحمًا قد فتم حركه وهو مقام  
والنشام الجماعة من الناس قال

كان مجامع الريلات منها \* فقام بينهم ضون إلى فقام

وفي التهذيب فقام مجلبون إلى فقام قال الجوهرى لا واحد له من لفظه يقال عند فلان فقام من  
الناس والعامية تقول قيام بلاه زوهى الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على الفقام من الناس  
هو مهموز الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فم سقاء مقم ومقام أى مملوء (خم) الفجم غلظ في  
الشدق رجل أجم يمانية وجم الوادى وجمته منسعه وقد أشجم وتجم وجمومة حتى من  
العرب وضيعة أجم قبيلة (جزم) النجرم الجوز الذى يؤكل وقد جاء فى بعض كلام ندى الرمة  
(خمس) الفجم والقجم معروف مثل نهر ونهر الجمر الطافى وفى المثل لو كنت أنفخ فى فجم أى  
لو كنت أعمل فى عانة قال الأغب العجلى

هل غير غارهد غارافانهم \* قد فاكلواو يتفخون فى فجم \* وصبروا وصبروا على أم

يقول لو كان قتالهم بغير شيا ولكنه لا يعنى فكان كالذى ينفخ ناراً ولا فجم ولا حطب فلا تتقد النار

قوله وبه ير مقام الخ كذا  
ضبط الاول فى الاصل  
ككرم والثانى كعظم  
والذى فى التكملة والمقام  
الواسع الجوف مثل المنام  
اه يعنى كحسراب ومكرم  
وقوله فتم حركه الخ كذا  
ضبط فيه أيضاً والذى فى  
القاموس فتم حركه البعير  
كذرح فهو مقام ومقام  
كسبر ومجرب ووقع فى  
بعض نسخ الصحاح أنتم فهو  
مقام أى ككرم ككتبه  
مفصحه

يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمر الأبيدي عليه واحدة خممة وخممة والفحيم كالفحيم قال  
امرؤ القيس      وأذهى سوداً مثل الفحيم \* تغشى المطائب والمنكبا  
وقد يجوز أن يكون الفحيم جمع خم كعبد وعيدوان قل ذلك في الاجناس وتطيره معز ومعيز  
وضأن وضئين وخمة الليل أوله وقيل أشد سواد في أوله وقيل أشده سوادا وقيل خمته ما بين  
غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحرها لان أول الليل أحر من آخره ولا تكون الفخمة في  
الشتاء وجهها فخام وفخوم مثل مائة وموردن قال كثير

تُنازع أشرف الأكام مطيبي \* من الليل شجنا أشد فخومها

ويجوز أن يكون فخومها سوادها كأنه مصدر فخم والفخمة الشراب في جميع هذه الاوقات  
الذكورة الازهرى ولا يقال للشراب خممة كما يقال للجاشرية والصبوح والغبوق  
والقيل والفخمة واعنكم من الليل وخموا أى لا تسيروا حتى تذهب فخمتيه والتفحيم مثله وانطلقنا  
خممة الصحراى حينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خموا فواشيكم حتى تذهب  
خممة الشتاء والقواشي ما انتشر من المال والابل والغنم وغيرها وخمة العشاء شدة سواد الليل  
وظلمته وانما يكون ذلك في أوله حتى اذا سكن قوره قلت ظلمته قال ابن برى حكى حزة بن الحسن  
الاصبهاني ان أبا المفضل قال أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كنياب بكر بن حبيب فقال عيسى بن  
عمر في عرض كلام له خممة العشاء فقلنا لعلها خممة العشاء فقال هي خممة بالقاف لا يختلف فيها  
فدخلنا على بكر بن حبيب فكيناها له فقال هي خممة العشاء بالفاء لا غيراى فورته وفي الحديث  
انكفتوا صيادانكم حتى تذهب خممة العشاء هي اقباله وأول سواده قال ويقال للظلمة  
التي بين صلاتي العشاء الفخمة والتي بين العتمة والغداة العسيسة ويقال فخمواعن  
العشاء يقول لا تسيروا في أوله حين تقور الظلمة ولكن امهوا حتى تسكن وتعتدل الظلمة  
ثم سيروا وقال أبيد

واضبط الليل اذا طال السرى \* وتبجي بعد قور واعتدل

وجاءنا خممة ابن جبر اذا جاء نصف الليل أنشد ابن الكلبي

عندد بجور خممة ابن جبر \* طرقتنا والليل داج بهيم

والفاحم من كل شئ الاسوديين الفخومة ويبالغ فيه فيقال أسود فاحم وشعر فخيم أسود وقد فخم  
فخوما وشعر فاحم وقد فخم فخومة وهو الاسود الحسن وأنشد

مَبْتَلُهُ هَيْفًا رُؤْدَسَابُهَا \* لَهَا مُقْلَتَارِيمٌ وَأَسْوَدُ فَا حِمُّ

وَنَخْمٌ وَجْهَهُ تَفْعِيمًا سَوْدَهُ وَالْمُنْعَمُ الْعَيْ وَالْمُنْعَمُ الَّذِي لَا يَقُولُ الشُّعْرَ وَأَخْمَهُ الْهَمُّ وَغَيْرُ مَنْعِهِ مِنْ قَوْلِ الشُّعْرِ وَهَاجَاهُ فَاخْمَهُ صَادِقُهُ مُنْعَمًا وَكَلِمَةُ فَعْمٌ لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا وَكَلِمَةٌ حَتَّى أَخْمَتَهُ إِذَا اسْكَنَتْهُ فِي خُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَخْمَتَهُ أَيُ وَجَدْتَهُ مُنْعَمًا لَا يَقُولُ الشُّعْرَ يُقَالُ هَاجَبْنَا كَمْ فَمَا أَخْمَنَّا كَمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ هَاجَبْتَهُ فَاخْمَتَهُ بِمَعْنَى اسْكَنَتْهُ قَالَ وَيَجِبُ أَخْمَتُهُ بِمَعْنَى صَادِقُهُ مُنْعَمًا تَقُولُ هَجَوْتَهُ فَاخْمَتَهُ أَيُ صَادِقَتُهُ مُنْعَمًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا هَاجَبْتَهُ لِأَنَّ الْمَهَاجَةَ تَكُونُ مِنْ اثْنَيْنِ وَإِذَا صَادِقُهُ مُنْعَمًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ هَاجَاهُ فَذَا قَلْتُ فَمَا أَخْمَنَّا كَمْ بِمَعْنَى مَا اسْكَنْنَا كَمْ جَازَ كَقَوْلِ عَمْرٍو بِنِ مَعْدِي كَرِبٌ وَهَاجَبْنَا كَمْ فَمَا أَخْمَنَّا كَمْ أَيُ فَمَا اسْكَنْنَا كَمْ عَنِ الْجَوَابِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مَعَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَمْ أَتِبْ أَنْ أَخْمَتَهَا أَيُ اسْكَنْتُهَا وَشَاعِرٌ مُنْعَمٌ لَا يَجِبُ مَهَاجِيهِ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ

وَأَنْزِعَ إِلَيْكَ فَانِّي لَأَجَاهِلٌ \* بَيْكُمُ وَلَا أَنَا نَطَقْتُ فُحُومُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ قَبْلَ فِي تَفْسِيرِهِ فُحُومٌ مُنْعَمٌ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ حَذْفُ الزِّيَادَةِ فَعَلَهُ كَرَكُوبٌ وَحَلُوبٌ أَوْ يَكُونُ أَرَادَهُ فَا عِلَامٌ مِنْ فَعْمٍ إِذَا لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا قَالَ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ أَصْلًا فَا حِمُّ وَفَعْمُ الصَّبِيِّ بِالْفَتْحِ يَفْعَمُ وَفَعْمٌ فَعْمٌ وَأَوْخَامًا وَأَوْخُومًا وَفَعْمٌ وَأُخْمٌ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ اللَّيْثُ كَلِمَتِي فَلَانَ فَاخْمَتَهُ إِذَا لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَهُ شَبَّهَ بِالَّذِي يَبْكِي حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ وَفَعْمُ الْكَبْشِ وَفَعْمٌ فَهُوَ فَا حِمُّ وَفَعْمٌ صَاحٌ وَتَغَا الْكَبْشُ حَتَّى لَحِمَ أَيُ صَارَ فِي صَوْتِهِ بِمُجُوحَةٍ (نخم) نَخْمٌ الشَّيْءُ يَنْخَمُ نَخْمًا وَهُوَ نَخْمٌ عَيْلٌ وَالْأُنثَى نَخْمَةٌ وَنَخْمُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ نَخْمَةٌ أَيُ ضَخْمٌ وَرَجُلٌ نَخْمٌ أَيُ عَظِيمٌ الْقَدْرُ وَنَخْمَةٌ وَتَنْخَمُهُ أَجَلُهُ وَعَظْمُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَأَنْتَ إِذَا عَدَدْتَ الْمَكَارِمَ بَيْنَهُ \* وَبَيْنَ ابْنِ حَرْبٍ ذِي النَّهْيِ الْمُتَّقِمِ

وَالْتَفْخِيمِ التَّعْظِيمِ وَنَخْمُ الْكَلَامِ عَظْمُهُ وَمِنْطِقُ نَخْمٍ جَرَلٌ عَلَى الْمَثَلِ وَكَذَلِكَ حَسَبَ نَخْمٍ قَالَ

دَعَا وَبِهِ حَسَبًا مَبْهَجًا \* نَخْمًا وَسِنَّ مَنَاطِقًا مَرْوَجًا

وَرَوَى فِي حَدِيثِ أَبِي هَالَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نَخْمًا مُنْعَمًا أَيُ عَظِيمًا مُعْظَمًا فِي الصُّدُورِ وَالْعَيُونَ وَلَمْ تَكُنْ خَلْقَتُهُ فِي جَسْمِهِ الضَّخَامَةَ وَقَبْلَ الضَّخَامَةِ فِي وَجْهِهِ نَبْلَةٌ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ وَأَيْتِنَا فَلَا نَأْفَقُ نَخْمًا أَيُ عَظِيمًا مَوْرِفَعًا مِنْ شَأْنِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* نَخْمٌ لَمْ يُولَدْ إِلَّا بِالْأَجَلِ الْأَنْفَمَا \* وَالْقَيْضَانُ الرَّئِيسُ الْمُعْظَمُ الَّذِي يُصَدَّرُ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يُقْطَعُ

أَمْرٌ دُونَهُ أَبُو عَيْبِدٍ الْقَنْمَامَةُ فِي الْوَجْهِ نَبْلَةٌ وَامْتِلَاؤُهُ وَرَجُلٌ نَخْمٌ كَثِيرٌ لِحْمِ الْوَجْهِينِ وَالتَّفْخِيمِ فِي



الحروف ضد الامالة وألف التفتيح هي التي تجدها بين الالف والواو كقولك سلام عليكم وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلوة والزكوة والحياة كل ذلك بالواو لان الالف مالت نحو الواو وهذا كما كتبوا احدى ماوسويين بالياء المكان امالة الفتحمة قبل الالف الى الكسرة (قدم) القدم من الناس العبي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو أيضا الغليظ السمين الاحق الجاني والثاء لغة فيه وحكى يعقوب ان الثاء بدل من الفاء والجمع فدام والاثى فذمة ووذمة وقد قدم فذمة وفذومة قال الليث والجميع فقدم والمقدم من الثياب المشبع حرة وقيل هو الذي ليست حمرته شديدة وأحمر قدم مشبع قال شمر والمقدم من الثياب المشبعة حرة قال أبو خراش الهذلي

قوله والجميع قدم كذا ضبط  
بالاصل ووقع في نسخة  
التهديب مضبوطا بشكل  
القلم أيضا ككتب وليحمر  
كبه مصححه

ولأبطلا اذا الكاة تزينا \* لدى غمرات الموت بالخالك القدم

يقول كاتمات زينو في الحرب بالدم الخالك والقدم الثقيل من الدم والمقدم ما خوذ منه وثوب قدم اذا اشبع صبغه وثوب قدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبع او صبغ مقدم أي خائر مشبع قال ابن بري والقدم الدم قال الشاعر

قوله ساكنة الفاء كذا  
بالاصل ولعله الدال او مقدم  
ساكنة الفاء كته مصححه

أقول لكامل في الحرب لنا \* جرى بالخالك القدم الجور

وفي الحديث انه نهى عن الثوب المقدم هو المشبع حرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي تنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانا راكع أو ألبس المعصفر المقدم وفي حديث عروة أنه كره المقدم للحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المقدم وبعده المورد وفي حديث أبي ذر ان الله ضرب النصارى بئذ مقدم أي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني والقدم الدم ومنه قيل للتقيل قدم تشبيهه بالقدم شي تشده العجم على أفواهها عند السقي الواحد فذمة وأما الفدام فانه مصفاة الكوز والابريق ونحوه وسقاة الاعاجم الجوس اذا سقوا الشرب فدموا أفواههم فالساق مقدم والابريق الذي يسقي منه الشرب مقدم والفدام شي تمسح به الاعاجم عند السقي واحده فذمة قال العجاج

كان ذاقذامة منطفا \* قطف من أعنابه ماقطفا

يريد صاحب فذمة تقول منه قدمت الآنية تشديما والمقدمات الابريق والدنان والقدم والمقدم المصفاة الفدام ما يوضع في فم الابريق والفدام بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الخرقه

التي يشد بها المجوسى فم و ابريق مقدم ومقدم ومقدم عليه فدام التاء عندي عوب بدل من الفاء  
والقدم لغة في القدم وقدم الابريق وضع على فم القدم قال عنزة  
بُرْجَابَةٌ صَفْرَاءُ ذَاتِ أُسْرَةٍ \* قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشِّمَالِ مُقَدِّمٌ

وقال أبو الهندي

مُقدِّمَةٌ قَرَأَتْ كَلَّانَ رِقَابَهَا \* رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرُّعْدُ

عدى مقدمة الى مفعولين لان المعنى ملبسة أو مكسوة وقدم فاه وعلى فيه بالقدم يقدم فذا ما وقدم  
وضعه عليه وغطاه ومنه رجل قدم أى عتي تقبل بين القدم والنخلة وفى الحديث إنكم  
مدعوون يوم القيامة مقدمة أفواهكم بالقدم هو ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة  
لتصفية الشراب الذى فيه أى انهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم  
فشبه ذلك بالقدم وقيل كان سقااة الاعاجم اذا سقوا قدموا أفواههم اى غطوها وفى التهذيب حتى  
تكلم اخذهم قال أبو عبيدو بعضهم يقول القدم قال ووجه الكلام الجيد القدم وفى الحديث  
أيضاً يحشر الناس يوم القيامة عليهم القدم والقدم هنا يكون واحداً وجمعاً فاذا كان واحداً كان  
اسماً والاعلى الجنس واذا كان جمعاً كان ككرام وظراف وفى حديث على كرم الله وجهه الخلم  
فدام السفية أى الخلم عنه يغطي فاه ويسكته عن شفه والقدم الغمامة وقدم البعير شد على  
فيه القدمة ( فدم ) الفدم بالعين معجمة اللحم الجسيم الطويل فى عظم زاد التهذيب  
من الرجال قال ذوالرمة

الى كل مشبوح الذراعين شتى \* به الحرب شعاع وأبيض فدم

قال ابن برى صواب انشاده اها كل مشبوح الذراعين أى لهدى الابل كل عريض الذراعين يحمها  
ويعنهما من الاغارة عليها والانى بالهاء والجمع فدائمة نادراً لانه ليس هنا سبب من الاسباب التى تلحق  
الهاء لها وخذ فدم أى حسن ممتلى قال الكمي

وأدين البرود على خدود \* يزىن القدامها بالأسيل

( فرم ) الفرم والفرام ما تضيق به المرأة من دواء ومرة فرما ومستمرة وهى التى تجعل الدواء فى  
فرجها يضيق التهذيب التقريب والتفرم بالباء والميم تضيق المرأة فلهما بعجم الزيب يقال  
استقرمت المرأة اذا احتشت فهى مستقرمة وربما تعالج بحب الزيب تضيق به متاعها وكتب  
عبد الملك بن مروان الى الخراج لما شكاه من أنس بن مالك يا ابن المستقرمة بعجم الزيب وهو مما

يُسْتَفْرَمُ به يريد أنها تعالج به فرجها ليضيق ويستخفف وقيل إنما كتب اليه بذلك لان في نساء  
ثقيف سعة فهن يفعلن ذلك يستخفن به وفي الحديث ان الحسين بن علي عليه السلام قال لرجل  
عليك بفرام أمك سئل عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقيفية وفي أرح نساء ثقيف سعة ولذلك  
يعالجن بالزيب وغيره وفي حديث الحسن عليه السلام حتى لا تكونوا أذل من فرم الأمة وهو  
بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل هي خرقة الحيض أبو زيد الفراماة الخرقة التي  
تحمها المرأة في فرجها واللجعة الخرقة التي تشدها من أسفلها الى سرتها وقيل الفرام أن تحيض  
المرأة وتحتشي بالخرقة وقد اقرمت قال الشاعر

قوله واللجعة الخرقة  
وقعت في الاساس أيضا غير  
مضبوطة وليتضر بطنها  
كتبه مصححه

وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمِّ الْغُلَامِ \* مَتَى مَا تَجِدُ فَرَامًا تَقْرَمِ

الجوهري الفرمة بالتسكين والفرم ما تعالج به المرأة قبلها ليضيق وقول امرئ القيس

يَحْمِلُنَا وَالْأَسْلَ النَّوَاهِلَا \* مُسْتَقْرِمَاتٍ بِالْحَصَى حَوَافِلَا

يقول من شدة جريم ايدخل الحصى في فروجها وفي حديث أنس أيام التشرية أيام لهو وفرام  
قال ابن الاثير هو كناية عن المجامعة وأصله من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالاشياء العفصة  
وقد استقرمت اي احتشت بذلك والمفارم الحرق تتخذ للحيض لا واحد لها والمفرم المملوء بالماء  
 وغيره هذلية قال البريق الهذلي

وَحَيَّ حِلَالٍ لَهُمْ سَامِرٌ \* شَهَدْتُ وَسِعَهُمْ مَقْرَمٌ

أي مملوء بالناس أبو عبيد المفرم من الحياض المملوء بالماء في لغة هذيل وأنشد

\* حِيَاضُهُمْ قُرْمَةٌ مَطْبَعَةٌ \* يُقَالُ أَقْرَمْتُ الْحَوْضَ وَأَفْعَمْتُهُ وَأَفَامْتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ الْجَوْهَرِي

أَقْرَمْتُ الْإِنَامَ لِأَنَّهُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ وَالْفَرْمِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَمًا بِالتَّحْرِيكِ

قوله والفرمي اسم موضع

كذا ضبط في الاصل

موضع قال سايك بن السامكة يري في رساله نفق في هذا الموضع

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا \* تَحْمَلُ صُحْبَتِي أَصْلًا حَمَارُ

قوله تحمل في التكملة تروح

كتبه مصححه

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةِ سُوَاهٍ \* كَأَنَّ مِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

يقول علت قوائمه فرمء قال ابن بري من زعم ان الشاعر رثي فرسه في هذا البيت لم يروه الا عالية  
شواه لانه اذا مات اتفخ وعلت قوائمه ومن زعم انه لم يمت وانما وصفه بارتفاع القوائم فانه يرويه  
عالية شواه وعالية بالرفع والنصب قال وصواب انشاده على قرمء بالقاف قال وكذلك هو في كتاب  
سيبويه وهو المعروف عند أهل اللغة قال ثعلب قرمء عقبية وصف أن فرسه نفق وهو على ظهره



قد رفع قوائمه ورواه عالية شواه لا غير والنحام اسم فرسه وهو من النخمة وهي الصوت قال ابن  
بري يقال ليس في كلام العرب فعلا الاثلاثة آحرف وهي فرما وخنفا وجسدا وهي أسماء  
مواضع فشهد فرما بيت سليك بن السلكة هذا وشاهد خنفا قول الشاعر  
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفًا حَتَّى \* أَنْخَتُ فِنَاءَ يَتِّكَ بِالطَّالِي  
وشاهد جسدا قول لبيد

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا \* عَلَى جَسَدَاءَ تَنْجُنَا الْكَلَابُ

قال وزاد الفراء نادا وحنفا لغمة في النداء والسحناء وزاد ابن القوطية نقساء لغمة في النقصاء قال  
ومما جاء فيه فعلا وفعلا نادا ونادا وحنفا وسحناء وامرأة نقساء ونقصاء لغمة في النقصاء قال  
ابن كيسان اما نادا والسحناء فانما حركت الهمزة في الحلق كما يتوغل التجريك في مثل النهر  
والشعر قال وفرما ليست فيه هذه العلة قال وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة قال  
وتطيرها الجزى في باب القصر وحكى علي بن حمزة عن ابن جيب انه قال لا أعلم قرما بالقاف ولا أعلمه  
لا فرما بالقاء قال وهي بمصر وأنشد قول الشاعر

سَجَّطُ حَائِطِي قَرَمًا مَنِي \* قَصَائِدًا أُرِيدُهَا عَتَابًا

وقال ابن خالويه الفرما بالقاء مقصور لا غير وهي مدينة بقرب مصر سميت بانى الاسكندر واسمه  
فرما وكان القرما كافر وهي قرية اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام (فرجم) افرجيم الحبل  
كافر بيج شوي قبيست أعاليه (فرزم) الفرزم سندان الحداد قال والفرزوم خشبة الحداد ومنهم  
من يقول فرزوم بالقاف الجوهرى الفرزوم خشبة مدورة يخذو عليها الحداد وأهل المدينة  
يسمونها الجبابة قال كذا قرأته على أبي سعيد قال وحكما أيضا ابن كيسان عن ثعلب قال وهو في  
كتاب ابن دريد بالقاف قال وسألت عنه في البادية فلم يعرف وحكى ابن بري قال قال ابن خالويه  
الفرزوم بالناء خشبة الحداد والقاف سندان الحداد (فرصم) الفرصم من أسماء الابد  
(فرضم) الفرضم من الابل النخمة الثقيلة وفرضم اسم قبيلة وابل فرضية منسوبة اليه  
(فرطم) الفرطوم منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وخف مفرطم الجوهرى  
الفرطوم طرف الخف كلنقار وخف مفرطمة وفي الحديث ان شعبة الدجال شواربهم  
طويلة وخفافهم مفرطمة قال ابن الاثير الفرطوم حكاها ابن الاعرابي بالقاف ابن  
الاعرابي قال قال اعرابي جاء نافلان في نخافين مفرطتين أي لهما منقاران والخفاف الخف رواه

قوله الفرطوم منقار تبس  
في ذلك التهذيب والنهاية  
والذي في القاموس الفرطوم  
بلاهاه كتبه معصمه

بالقاف قال وهو أصح مما رواه الليث بالفاء (فرقم) أبو عمرو والفرقم حشفة الرجل وأنشد  
 \* مشعوفة برهز حذ القرقم \* قال ورواه بعض - هم القرقم قال وأنا لا أعرفها (فصحم)  
 الجوهري الفصحم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة (فصم) الفصم الكسر من غير ينونة  
 فصمه يفصمه فصمًا فانقصم كسره من غير أن يبين وتقصم مثله وقصمه فتقصم وخذل أفضم  
 متقصم عن الهجري وأنشد لعمارة بن راشد

وأما الألى يسكن غورتها مية \* فكل كعاب تترك الخجل أفضما

وقصم جانب البيت انهدم والانقسام الانقطاع وفي التنزيل العزيز لا انفصام لها أي لا انقطاع  
 لها وقيل لا انكسار لها وفي الحديث في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم ولا وضم قال أبو عبيد  
 القاسم بالفاء أن يصدع الشيء من غير أن يبين من قصمت الشيء أفصمه فصمًا إذا فعلت ذلك به فهو  
 مقصوم قال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدمج فضة

كأنه دمج من فضة به \* في ملعب من جوارى الحمى مقصوم

شبه الغزال وهو نائم بدمج فضة قد طرح ونسي وكل شيء سقط من إنسان فنيه ولم يمتدله فهو نبيه  
 وهو الخرت والخرات والناس كلهم يقولون خرت وهو خرق النصاب وإنما جعله مقصوما للتنبيه  
 وانحنائه إذا نام ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون باثباتين قال ابن بري قيل في نبيه أنه المشهور وقيل  
 النفس الضال الموجود عن عقله لا عن طلب وقيل هو المنسى القراء فأس فصيم وهي الضمة  
 وفأس فنداية لها خرت وهو خرق النصاب قال وأما القصم بالقاف فإن ينكسر الشيء فيمين وفي  
 حديث أبي بكر أني وجدت في ظهري انفصاما أي انصداعا ويروي بالقاف وهو قريب منه وفي  
 الحديث استغنوا عن الناس ولو عن فضمة السواك أي ما انكسر منها ويروي بالقاف وأقصم الفعل  
 إذا جفرو منه قيل كل فحل يقصم إلا الإنسان أي ينقطع عن الضراب وانقصم المطران قطع وأقلع  
 وأقصم المطر وأقصى إذا أقلع وانكشف وأقصمت عنه الحمى وفي حديث عائشة رضوان

الله عليها أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيقصم  
 الوحي عنه وإن جبينه ليتفصد عرفا فيقصم أي يقطع عنه وفي بعض الحديث فيقصم عني وقد  
 وعيت يعني الوحي أي يقطع (فطم) فطم العود فطمه أقطعه وفطم الصبي يقطمه فطما فهو فطيم  
 فصله من الرضاع وغلأم فطيم ومقطوم وفطمته أمه تقطمه فصلته عن رضاعها الجوهري فطام  
 الصبي فصله عن أمه فطمت الأم ولدها وفطم الصبي وهو فطيم وكذلك غير الصبي من المراضع

قوله مشعوفة الخ قبله كما  
 في التكملة  
 \* وأمة أكلة للقمم \*  
 كتبه مصححه

قوله وهو الخرت والخرات  
 إلى قوله وإنما جعله الخ كذا  
 بالأصل ولينظر ما مناسبه  
 هنا ولعله نخر بوجه فوضعهما  
 الناح في غير محلها وقوله  
 والناس كلهم الخ كذا بالأصل  
 مضبوطا كتبه مصححه

قوله فأس فصيم كذا في  
 الأصل والقاموس والذي  
 في التهذيب والتكملة فيصم  
 أي كصيقل كتبه مصححه

والاثنى فطيم وفطيمة وفي حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم أي مقطومة  
 وفعل يقع على الذكر والاثنى فلهذا لم تلحقه الهاء وجمع النطم فطم مثل سرير وسرر قال  
 وان أعار قوم يحلو بطناله \* في ليلة من جيسا ورا النطما  
 وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين النطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام  
 بالأثر لأم جمع فطيم من اللبن أي مقطوم قال ابن الأثير وجمع فطم في الصفات على فعل قليل في  
 العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كندير وندرقا ما فعل بمعنى منقول فلم يرد الا قليلا نحو وعقيم وعقم  
 وفطيم وفطم وأراد بالحديث الأقرع بين ذراري المسلمين في العطاء وإنما أنكره لان الأقرع لتفضيل  
 بعضهم على بعض في الفرض والاسم الفطام وكل دابة تنطم قال اللحياني فطمته أمه تنطمه فلم  
 يخص من أي نوع هو وفطمت فلان عن عادته وأصل النطم القطع وفطم الصبي فصله عن ثدي  
 أمه ورضاعها والفطيمة الشاة إذا فطمت وأفطمت السخلة حان أن تفطم عن ابن الأعرابي فإذا  
 فطمت فهي فاطم ومقطومة وفطيمة عنه أيضا قال وذلك لشهرين من يوم ولادها وقطاطم الناس  
 إذا ألحج بهمهم بأمهاتهم بعد الفطام فدفع هذا بهمهم الى هذا وهذا بهمهم الى هذا وإذا كانت الشاة  
 ترضع كل بهيمة فهي المشفع ابن الأعرابي قال إذا تناوت أولاد الشياه العيدين قيل رمت وارتعت  
 فإذا كات قيل بهيمة سابع حتى يدنو فطامها فإذا ناطمها قيل أفطمت البهمة فإذا فطمت فهي  
 فاطم ومقطومة وفطيم وذلك لشهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستحفر  
 والفاطم من الأبل التي يطم ولدها عنها وناق فاطم إذا بلغ حوارها سنة ففطم قال الشاعر  
 من كل كوما السنام فاطم • تشعبت النوب الرادم • شدقين في رأس لها صلادم  
 ولا فطمك عن هذا الشيء أي لا قطع عنه طمك وفاطمة من أسماء النساء التهذيب وتسمى  
 المرأة فاطمة وفطاما وفطيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حلة سيرا  
 وقال شقة لها خير ابن القواطم قال القتيبي أحداهن سيده النساء فاطمة بنت سيدنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وعليها زوج علي عليه السلام والثانية فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن  
 أبي طالب عليه السلام وكانت أسلمت وهي أول هاشمية ولدت لها شمي قال ولا أعرف الثالثة  
 قال ابن الأثير هي فاطمة بنت حمزة عم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقال الأزهري الثالثة فاطمة  
 بنت عتبة بن زبيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه أراد فاطمة بنت  
 حمزة لانهم من أهل البيت قال ابن بري والقواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم قرشية

قوله بهمة سابع كذا في  
 الاصل على هذه الصورة  
 وتقر عنه في كتب اللغة  
 فعسا لتجده كتبه معجبه



وقد سببتان ويمانيتان وأزديته وخراسية وقيل للحسن والحسين ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبي صلى الله عليه وسلم لا ييه وفتطمت الحبل قطمة وفتطمة موضع (فعم) الفعم والاقم الممتلي وقيل الفاض امتلاء وساعد فعم فعم بنعم فعامته وفعومة فهو فعم ممتلي ووجه فعم وجارية فعمية وافتعوم قال كعب يصف نهرا مفعوم صخب الاذي متبعق \* كان فيه أكف القوم تصطفق وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان فعم الأوصال أي ممتلي الأعضاء وفي قصيد كعب

\* ضخم مقلدها فعم مقيدها \* أي ممتلئة الساق وفي حديث أسامة وانهم أحاطوا بالبلاب محاضر فعم أي حتى ممتلي باهله وفعمه يفعمه وافتعم ملاءه وبالغ في ملته وأنشد

فصبحت والطير لم تكلم \* جاية طمت بسيل مفعم (١)

(١) قوله مفعم هذا ضبط  
الاصل وبعض نسخ الصحاح  
كتبه مفعمه

وأفعمت البيت برائحة العود فافتعوم وافتعم المسك البيت ملاه بريحه وافتعم البيت طيبا ملاه على المثل وافتعوم هو امتلاء وفي الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لا أفعمت ما بين السماء والارض ريح المسك أي ملات ويروي بالغين وفعمت رائحة الطيب وافتعمت ملات أنفه والاعرف فعمته بالغين المجهة فأما قوله أنشده ابن الأعرابي لكثير

أني ومفعوم حيث كانه \* غروب السواني أترعته النواضح

فانه زعم انه لم يسمع مفعوم الا في هذا البيت قال وهو من أفعمت ونظيره قول ابيد

\* الناطق المبروز والمختوم \* وهو من أبرزت ومثله المضعوف من أضعفت الازهرى ونهر

مفعوم أي ممتلي ويقال سقا مفعوم ومقام أي مملوء وأنشدا بوسهل في أشعار الفصحى في باب المشتد

يتا أخرج به شاهد اعلى الضح وهو

أيض أبرزه للضح راقبه \* مقلد قضب الریحان مفعوم

أي ممتلي لجم وفتعت المرأة فعامته وفعومة وهي فعمية استوى خلقها وغلظ ساقيها وساعد فعم قال

\* بساعد فعم وكف خاضب \* ومخلخل فعم قال

فعم مخلخلها وعت مؤزرها \* عذب مقبلها طم السدا فودا

السدا ههنا البلج الاخضر وحادته سدا وقيل هو العسل من قولهم سدت النحل تسد وسدا

الجوهري أفعمت الرجل لآلته غضبا وحكى الازهرى عن أبي تراب قال سمعت واقفا السلي يقول

أفعمت الرجل وأفعمته اذا ملاه غضبا وفرحا (فعم) فعم الورد يفعم فعموما انفتح وكذلك تنعم أي

تفتح وفتح الرائحة السدة فتحها وانقم الزكام وانقم انفخ وفتح الطيب رائحته ففتحته ففتحها  
فما وفتح ما سدت خباشيمه وفي الحديث لو ان امرأتين من الحوار العين اشرفت لاقمت ما بين السماء  
والارض بريح المسك أي المات قال الازهرى الرواية لا فتحت بالعين قال وهو الصواب يقال  
فتح الانياء فهو منعموم اذا ملامته وقدم تفسيره والريح الطيبة تنقم المزكوم قال الشاعر  
\* نَحْمَةُ مَسْكِ تَقْمُ الْمَقْرُومَا \* ووجدت فحة الطيب وفتحته أي ريحه والقم بفتح العين الاتف  
عن كراع كانه انما سمى بذلك لان الريح تنقمه أبو زيد بفتحته أخذت بفتحها وبفتحها قال  
شمر أراد بفتحها وبفتحها انقمه والقم بالتحريك الحرس وفتح بالشيء فقامه وفتح لهج به وأولع به  
وحرص عليه قال الاعشى

توم ديار بني عامر \* وأنت بال عقيل قم

قال ابن حبيب يريد عامر بن صعصعة وعقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة وكتب قم حريص على  
الصيد قال امرؤ القيس

فيدر كنافم داجن \* سميع بصير طلوب نكر

ابن السكيت يقال ما أشد قم هذا الكلب بالصيد وهو ضراوته ودرته والقم القم أجمع ويحرك  
فيقال قم وفتح أي قبله قال الاغلب العجلي \* بعد شميم شاغف وفتح \* وكذا المفاعمة قال

هدية بن خشرم متى تقول القلص الرواسما \* يدنين أم قاسم وقاسما

الأترين التمتع مني ساجما \* حذار دارمك أن تلامعا

والله لا يشني الفواد الهاثما \* تماحك اللبات والماسما

وفي رواية نقت الرقي وعقدك التامعا \* ولا اللزام دون أن تفاعما

ولا الفغام دون أن تفاعما \* وتركب القوام القواما

وقم بالمكان فقاما قام به ولزمه واخذ بقم الرجل أي بذقنه وحيته كقمه وفي الحديث كلوا

الوعم واطرحوا القم قال ابن الاثير الوعم ما ساقط من الطعام والقم ما يعلق بين الاسنان

أي كوافات الطعام وارمولما يخرج الحلال قال وقيل هو بالعكس (فقم) الفقم في القم

أن تدخل الأسنان العليا الى القم وقيل الفقم اختلافه وهو أن يخرج أسفل اللحي ويدخل أعلاه

قم بفتح فقا وهو أفقم ثم كثر حتى صار كل معوج أفقم وقيل الفقم في اللحم أن تتقدم الثنابا

السفلى فلا تقع عليها العليا اذا ضم الرجل فاه وقال أبو عمرو والفقم أن يطول اللحي الأسفل

ويُقَصَّرُ الاعلى ويقال للرجل اذا اخذ بليمة صاحبه وذقنه اخذ بقمه وقمت الرجل فقمار هو  
مفقوم اذا اخذت بقمه اوزيد بن عطاء اخذت بقمه وبقمه قال شمر اراد ببقمه فقه وبقمه انقه  
قال والفقمان هما اللعيان وفي الحديث من حفظ ما بين فقمة دخل الجنة اى ما بين لحييه والفقم  
بالضم اللعي وفي رواية من حفظ ما بين فقمة ورجليه دخل الجنة يريد من حفظ لسانه وفرجه الليث  
الفقمة رثة في الذقن والنعمة اقوم وفي حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقما  
لها اسفل وفقما لها فوق وفي حديث الملاعة فاخذت بقمة اى بليته وفقم الرجل فقمار جمع  
ذقنه الى فقه وفقم اى كثر ماله وفقم الاناء امتلاء ماء ويقال فقمة الشئ اتسع والفقمة الامتلاء يقال  
اصاب من الماء حتى فقمة عن ابي زيد والامر الاقوم الاعوج الخفاف و امر متناقم وتناقم الامر اى  
عظم وفقم الامر فقوما عظم وفقم اى اضا فقما وفقم الامر يقم فقما وفقما وفقما وفقما لم يجز على استواء  
مشتق من ذلك وفقم الرجل فقما بطر وهو من ذلك لان البطر خروج عن الاستقامة والاستواء قال  
رؤية فلم تزل تراؤه وتحمسه \* من دأبه حتى استقام فقمة

قوله تراؤه كذا بالاصل  
بميم وفي المحكم تراؤه بالباء  
والمعنى واحد كتبه معجمه

التهديب وان قيل فقمة الامر كان صوابا وانشد

فان تسمع بلاهما \* فان الامر قد فقما

ابو تراب سمعت عزا يقول رجل فقمة فمهم اذا كان يعلاو الخصوم ورجل لقم لهم مثله وفي حديث  
المغيرة يصف امرأة فقما سلفع الفقما المائلة الخنك وقيل هو تقدم الثنايا السنلى حتى لا تقع  
عليها العليا والفقمة والفقمة طرف خطم الكلب ونحوه وقيل ذقن الانسان ولحييه وقيل هما فقه  
التهديب وربما ذقن الانسان فقما وفقما والمفاقة البضع وفي الصحاح البضاع قال الشاعر

\* ولا الفغام دون ان تفاقا \* وهذا الرجل لا غلب العجلى وقد تقدم في فقم وفقم المرأة نكحها  
وفقم ماله فقمة اتندونفق وفقم بطن في كانه النسب اليه فقمة نادر حكاة سيبويه وفي الصحاح  
والنسبة اليهم فقمة مثل هذلى وهم نساء الشهور وفقم اى اضافى بنى دارم النسب اليه فقمة على  
القياس و اقوم اسم (فلم) القيلم العظيم الضخم الجثمة من الرجال ومنه تفيلق الغلام وتفيلم معنى  
واحد يقال رأيت رجلا قيلم اى عظيما ورأيت قيلم من الامر اى عظيما والقيلم الامر العظيم  
واليا زائدة والقيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة وفي الحديث عن ابن عباس  
قال ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال اقر قيلم هجان وفي رواية رأته قيلمنا والقيلم  
المشط الكبير وقيل المشط قال الشاعر \* كافر ق اللمة القيلم \* والقيلم الجهة العظيمة والقيلم



الجبان ويقال فيلاني كما يقال دُخْسماني والقيلم العظيم وقال البريق الهذلي

ويحْمِي المضاف إذا مادعا • إذا فرذو اللمة القيلم

ويقال القيلم الرجل العظيم الجمة وقال

يُفْرِقُ بالسيف أقرانه \* كما فرق اللمة القيلم

قال ابن بري وهذا البيت الذي أنشده لبريق الهذلي يروي علي روايتين قال وهو ليعياض بن

خويلد الهذلي ورواه الاصمعي

يُسْتَبُّ بالسيف أقرانه \* إذا فرذو اللمة القيلم

قال وليس القيلم في البيت الثاني شاهد على الرجل العظيم الجمة كما ذكرنا ذلك على من رواه

\* كما فرذو اللمة القيلم \* قال وقد قيل ان القيلم من الرجال الضخم وأما القيلم في البيت على ما رواه

\* كما فرق اللمة القيلم \* فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت قبلما يسرح قبيلمه قيلم أي

رأيت رجلا ضخما يسرح جمة كبيرة بالمشط قال ابن بري وأنشد الاصمعي لسيف بن ذي يزن في

صفة الفرس الذين جاء بهم معه الى اليمن

قد صبغتهم من فارس عصب \* هرْبُها معْلَمٌ وزمْرُها

ييضُ طوالُ الأيدي مرارِبُهُ \* كلُّ عَظِيمِ الرُّؤسِ قَيْلِمُها

هزوا بنات الرياح قَمَوهُم \* أعوجها طامح وأقومها

بنات الرياح النشاب والقيلم المشط بلغة أهل اليمن وكل هؤلاء يعظم مشطه والقيلم المرأة الواسعة

الجهاز ويترقيلم واسعة عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع فيم عن ابن الاعرابي (فلقم)

الجوهري الفلقم الواسع (فلهم) القلهم فرج المرأة الضخم الطويل الاسكتين القبيح الاصمعي

القلهم من جهاز النساء ما كان منفرجا أبو عمرو والقلهم الفرج وأنشد

يا ابن التي قلهمها مثل قبه \* كالحقرقام ورده بأسلمه

الحقرقام البئر التي لم تطو وأسلم جمع سلم اللؤلؤ أراد ان قلهمها بخر مثل قبه وفي الحديث ان قوما

افتقدوا أصحاب قناتهم فاتهموا امرأة فجاءت بموزقنتشت قلهمها أي فرجها قال ابن الاثير

وذكره بعضهم في التنايف ويترقلهم واسعة الجوف (فم) فم أعة في ثم وقيل فاء فم بدل من ناء ثم

يقال رأيت عمرا فم زيدا و ثم زيدا بمعنى واحد التهذيب الفراء قبلها في قناتها والقراء يقال هذا

فم مفتوح الناء مخفف الميم وكذلك في النصب والخنض رأيت قنأ ومررت بقم ومنهم من يقول

هذا فم ومررت بفم ورأيت فاف يضم الفاء في كل حال كما يفصحها في كل حال وأما تشديد الميم فإنه يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني النخعي

يَالَيْتَهَا قَدِ خَرَجَتْ مِنْ فَمِي \* حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطَمَةِ

قال ولو قال من فم بفتح الفاء الجاز وأما فو في وفا فأنما يقال في الاضافة إلا أن العجاج قال \* خالط من سلمى خياشيم وفا \* قال وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال الليث أما فو وفا وفي فإن أصل بنائها الفو وحذفت الهاء من آخرها وجمت الواو على الرفع والنصب والجر فاجتريت الواو صروف النحو إلى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة فاما إذا لم تُضف فإن الميم تجعل عماد اللفاء لان الياء والواو والالف يسقطن مع التنوين فكرهوا ان يكون اسم بحرف مغلق فعدت الفاء بالميم إلا أن الشاعر قد يضطر إلى افراد ذلك بلا ميم فيجوز له في القافية كقولك \* خالط من سلمى خياشيم وفا \* الجوهرى القم أصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جمعت رددته إلى أصله وقلت فوه فأفواه ولا تقل أفواه فاذا نسبت اليه قلت في وان شئت فقولي يجمع بين العوض وبين الحرف الذي عوض منه كما قالوا في التثنية فوان قال وإنما أجازوا ذلك لان هناك حرف آخر محذوف وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضا عنها ليعن الواو وأنشد الاخفش للفرزدق

هُمَا نَقْنَانِي فِي مَن قَوِيهِمَا \* عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشْدَرِجَامِ

قوله أشدرجام أي أشد نقث قال وحق هذا أن يكون جماعة لان كل شيتين من شيتين جماعة في كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما إلا انه يجي في الشعر ما لا يجي في الكلام قال وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فم ومررت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين يقول رأيت فم وهذا فم ومررت بفم قال القراء فم وم من حروف النسق التهذيب القراء ألقيت على الاديم دبغة والدبغة أن تلقى عليه فم من دباغ خفيفة أي فم من دباغ أي نفسا ودبغته نفسا ويجمع أنفسا كأنفس الناس وهي المرة (فهم) النهم معرفتك الشيء بالقلب فهمة فهما وفهما وفهامة علمه الاخرة عن سيبويه وفهمت الشيء عقلته وعرفته وفهمت فلانا وأفهمته وتفهيم الكلام فهمه شيئا بعد شيئا ورجل فهم سريع النهم ويقال فهم وفهم وأفهمه الامر وفهمه اياه جملة بنهمه واستفهمه

سأله أن يفهمه وقد استقهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيماً وفهم قبيلة أبوحى وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان (قوم) القوم الزرع أو الخنطة وأزد الشراة يسعون السنبلة فوما الواحدة قومة قال

وقال ديدهم بل أنا \* بكفه قومة أو قومتان

والهاء في قوله بكفه غير مشبعة وقال بعضهم القوم الحصى لغة شامية وبأبعه فامى مغير عن قومى لانهم قد يغيرون في النسب كما قالوا في السهل والدهر سهلى ودهرى والقوم الحصى أيضاً يقال قوم والناسى اختيروا وقال الفراء هي لغة قديمة وقيل القوم لغة في الثوم قال ابن سيده أراء على البدل قال ابن جنى ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وقومها وعدسها الى انه أراد الثوم فالقاء على هذا عند بدل من الثاء قال والصواب عندنا أن القوم الخنطة قوما يختبئ من الحبوب يقال قومت الخبز واختبرته وليست القاء على هذا بدلا من الثاء وجمعها الجمع فقالوا قومان حكاه ابن جنى قال والضمة في قوم غير الضمة في قومان كما ان الكسرة التي في دلاس وهجان غير الكسرة التي فيها للواحد والالف غير الالف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وقومها قال القوم مما يذكرون لغة قديمة وهي الخنطة والخبز جميعا وقال بعضهم سمعنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون قوموا لنا بالتشديد يريدون اختبروا قال وهي في قراءة عبد الله وقومها بالثاء قال وكانه أشبه المعنيين بالصواب لانه مع ما يشاء كل من العدس والبصل والعرب تبدل القاء ثاء فيقولون جَدَفٌ وَجَدَّتْ للقبر ووقع في عافور شر وعافور شر وقال الزجاج القوم الخنطة ويقال الحبوب لاختلاف بين أهل اللغة أن الثوم الخنطة وسائر الحبوب التي تختبئ يلحقها اسم القوم قال ومن قال القوم ههنا الثوم فان هذا لا يعرف ومحال أن يطلب القوم طعاما لا برقيه وهو أصل الغذاء وهذا يقطع هذا القول وقال اللحياني هو الثوم والثوم للخنطة قال أبو منصور فان قرأها ابن سيده وبالهاء فعناء القوم وهو الخنطة الجوعرى يقال هو الخنطة وأنشد الاخفش لابي محجن

النقى قد كنت أحسبني كأعنى واحد \* نزل المدينة عن زراعة قوم

وقال أمية في جمع القوم

كانت لهم جنة أنذا لظاهرة \* فيها الفراديس والقومان والبصل

ويروى الفراريس قال أبو الاصبغ الفراريس البصل وقال ابن دريد القومة السنبلة قال والفامى السكرى قال أبو منصور ما أراه عسريا محضا وقطعوا الشاة قوما فوما أى قطعاً قطعاً

٣ قوله ويروى الفراريس كذا بالاصل وشرح القاموس و لينظر كتبه صححه

قوله السكرى كذا في شرح القاموس والذي في الاصل السين عليها ضمة وما بعد الكاف غير واضح فليجرح وقوله فوما فوما هذا ضبط الاصل والتسكلمة كتبه



والقيوم من أرض مصر قبل بهامروان بن محمد آخر ملوك بني أمية (فيهم) القيام والقيام  
الجماعة من الناس وغيرهم قال ولولا القيام لقلت ان القيام مخفف من القنم  
(فصل القاف) \* (قام) قتم من الشراب قاما روى عن أبي حنيفة (قتم)  
القمة سواد ليس بشديد قتم يقتم قنامة فهو قاتم وقتم قتما وهو اقتم أنشد سيبويه  
سُصِّحَ قَوِّقِي اقْتَمِ الرِّيشِ واقِمْ \* بِقَالِقِلا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَيْلِ  
التهذيب الاقتم الذي يعلوه سواد ليس بالشديد ولكنه كسواد ظهر البازي وأنشد  
\* كما انقض بازا قتم اللون كاسر \* والمصدر القتم سنة قتم شاحبة وقتم وجهه قتم ما تغير وأسود  
قاتم وقاتم بالنون مبالغ فيه كحالك حكاه يعقوب في الابدال وقيل انه لغة وليس بيدل والقاتم الاحمر  
وقيل هو الذي فيه حجرة وغبرة وهو القتمه وقد اقم اقتما وبارا قتم الريش ومكان قاتم الاعماق مغبر  
النواحى والقتم والقنم القبار وحكى يعقوب فيه القنم وهو لغة فيه وقد قتم يقتم قتم ما اذا ضرب  
الى السواد وأنشد \* وقاتم الاعماق حاوى المخترق \* وأنشد ابن الاعرابي  
وقتل الكفاة وتمسيعهم \* بطعن الاسنة تحت القتم  
وقال الاصمعي اذا كانت فيه غبرة وحجرة فهو قاتم وفيه قتمه جاءه في الثياب والوانها وفي حديث  
عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر أين ترى عليا قال اراه في تلك الكتبية القتمه  
فقال لله در ابن عمرو ابن مالك فقال له أى أبة فإيمعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله  
اذا حكت قرحة دميها القتمه الغبر من القنم وتدمية القرحة مثل أى اذا فصلت غايه  
تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا من تخلف عن الفريقين أبو  
عمرو واحمر قاتم شديد الحرة وأنشد \* كوما جلادا عند جلد قاتم \* واقتم اليوم اشتد قتمه  
عن أبي علي والقاسم ربح ذات غبار كريمة وقتيم من أسماء الموت والقتمه رائحة كريهة وهى ضد  
الخطوة والخطوة تسحب والقتمه تكرر قال الازهرى أرى الذى أراد ابن المطرف القتمه بالنون  
يقال قتم السقاء يقتم اذا أروح وأما القتمه بالتاء فهى فى اللون الذى يضرب الى السواد والقتمه  
بالنون الرائحة الكريهة (قتم) قتم الشئ يقتمه قتما واقتمه جمعها واجترفه ويقال قنم  
أى اقتم مطرد عند سيبويه وموقوف عند أبي العباس ورجل قنوم جمع لعياله والقنوم والقنوم  
الجوع والخير ويقال فى الشرايق واقتم واقتم ويقال انه لقنوم للطعام وغيره وأنشد  
لاصبح بطن مكة مقشعرا \* كأن الارض ليس بها هشام

قوله واقعا كذا فى الاصل  
تبع لابن سسيده والذى فى  
معجم يا قوت فى غير موضع  
كاسرا كتبه مصححه

يَنْظُرُ كَأَنَّهُ أَثْنَاءُ سَرَطٍ \* وَفَوْقَ جَفَانِهِ شَحْمٌ رُكْمٌ

فَلَكَبْرَاءٍ أَكَلُ حَيْثُ شَاؤُوا \* وَلِلصُّغْرَاءِ أَكْلٌ وَاقْتِنَامٌ

قال ابن بري يعني هشام بن المغيرة قال والاقْتِنَامُ التَّزْيِيلُ وَقُمَّ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ قُمَّأً كَثْرًا وَقِيلَ قُمَّ لَهُ  
أَعْطَاهُ دُفْعَةً مِنَ الْمَالِ جَيِّدَةً مِثْلَ قَدَمٍ وَعُذْمٍ وَعُغْمٍ وَقُمَّ اسْمُ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ  
وَهُوَ الْمُعْطَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَاءِ مَا حُفِّمَ وَقَالَ

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوْلِيَّتِنَا \* عَلَى حُسُودِ الْأَعَادِي مَا حُفِّمَ

وَرَجُلٌ قُمَّ وَقُدَّمَ إِذَا كَانَ مَعَطَاءً وَقُمَّ مَا إِذَا كَسَبَهُ وَقَتَامُ اسْمٌ لِلغَنِيمَةِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً وَقَدْ اقْتَسَمَ  
مَا لَا كَثِيرًا إِذَا أَخَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنْتَ قُمَّ أَنْتَ الْمُقْتَمِيُّ أَنْتَ الْحَاشِرُ هَذِهِ أَسْمَاءُ النَّبِيِّ سَيِّدِنَا  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا فِي مَلِكٍ فَقَالَ أَنْتَ قُمَّ وَخَلْقُكَ قِيمٌ الْقُمَّ الْجَمْعُ  
الْمُخَلَّقُ وَقِيلَ الْجَمَاعُ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلغَيْرِ بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ قُمَّ وَقِيلَ قُمَّ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ وَهُوَ  
الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ وَيُقَالُ لِلذَّيْعِ قُمَّ وَاسْمٌ فَعَلَهُ الْقُمَّةُ وَقَدْ قُمَّ يَقُمَّ قُمَّةً وَقُمَّةً وَالْقُمَّةُ لَطْحُ الْجَعْرِ وَنَحْوُهُ  
وَقَتَامٌ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ سَمِيَتْ بِهِ لِاتِّطَاخِهَا بِالْجَعْرِ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَقْتَمُ أَيُّ تَقَطُّعٍ وَقُمَّ  
الَّذِي كَرَمَ مِنَ الضَّبَاعِ وَكَلَاهُمَا مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ وَالْأَثَرُ قَتَامٌ مِثْلُ حَذَامٍ سَمِيَتْ الضَّبْعُ بِذَلِكَ  
لِاتِّطَاخِهَا بِالْجَعْرِ هَا وَالْقُمَّةُ الْغُبْرَةُ وَقُمَّةً قُمَّةً وَأَقْبَرُ وَيُقَالُ لِلأَمَةِ يَا قَتَامُ كَمَا يُقَالُ لَهَا يَا ذِفَارَ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيَ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبْعَانِ قُمَّ لِطَبْطُئِهِ فِي مِثْلِهِ وَكَذَلِكَ الْآثَرُ يُقَالُ هُوَ يَقْتَمُ فِي مِثْلِهِ  
وَيُقَالُ هُوَ يَقْتَمُ أَيُّ يَكْسِبُ وَكَذَلِكَ سَمِيَ أَبَا كَسْبٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ (قحم) الْقَمَمُ الْكَبِيرُ  
الْمُسْنُ وَقِيلَ الْقَمَمُ فَوْقَ الْمُسْنِ مِثْلُ الْقَمَرِ فَالْمُسْنُ

رَأَيْتُ قَمًا شَابًا وَقَلَمًا \* طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَمَهَا

وَالْآثَرُ قَمَّةٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِمَّ يَبْدَلُ مِنْ بَاءٍ قَبِ وَالْقَمَمُ كَالْقَمَمِ وَالْقَمَمَةُ الْمُسْنَةُ مِنَ الْقَمَمِ  
وغيرها كَالْقَمْبَةِ وَالاسْمُ الْقَمَامَةُ وَالْقَمُومَةُ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أفعالٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
الْقَمَمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَلَوْ شَبَّ بِهِ الرَّجُلُ كَانَ جَانِزًا وَالْقَمَرُ مِثْلُهُ وَقَالَ أَبُو الْعَيْشِ الْمِثْلُ الْقَمَمُ الَّذِي قَدِ  
الْحَمَمَةُ السِّنُّ تَرَاهُ قَدَّ هَرَمَ مِنْ غَيْرِ أَوْ أَنْ هَرَمَ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنْوَانٌ قَالُوا كَبِيرٌ قَمَمٌ \* عِنْدِي حُدَاةٌ زَجَلٌ وَنَهْمٌ

وَالنَّهْمُ زَجْرُ الْإِبِلِ الْجَوْهَرِيُّ شَيْخٌ قَمَمٌ أَيُّ هَمٍّ مِثْلُ قَلِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ غَنِيٍّ خَادِمًا لَا يَكُونُ قَمَمًا  
فَأَيُّهَا وَالصُّغْرَاءُ الْقَمَمُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَقَمَمُ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ يَقْتَمُ قَوْمًا وَقَمَمُوا وَانْقَمَمُوا

قوله كأنه اثناء الخ كذا  
بالاصل ولينظر خبر كائن  
كتبه مصححه  
قوله والاقتنام التزليل  
كذا في الاصل وشرح  
القاموس كتب مصححه

وهما أفصح رمي بنفسه فيه من غير روي وقيل رمي بنفسه في نهر أو وهدية أو في أمر من غير روية  
وقيل انما جات قحمة في الشعر وحده وفي الحديث أحمم يا ابن سيف الله قال الأزهرى وفي الكلام  
العام أحمم وتحمم النفس في الشيء إذا دخلها فيه من غير روية وفي حديث عائشة أقبلت زينب  
تحمم لها أي تتعرض لشمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي  
الحديث أنا أخذ بججزكم عن النار وأنتم تتحممون فيها أي تتعمون فيها يقال أحمم الإنسان الأمر  
العظيم وتحممه ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره أن يتحمم جرائم جهنم فليقض في الحد  
أي يرمي بنفسه في معازم عذابها وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له  
المقحمة أي الذنوب العظام التي تحم أصحابها في النار أي تلقيمهم فيها وفي التنزيل فلا أقحم العقبة  
ثم فسر أقحمها فقال فلك رقية أو أطمم وقرى فلك رقية أو إطعام ومعنى فلا أقحم العقبة أي فلا هو  
أحمم العقبة والعرب إذا نبت بلا فعلا كررتها كقوله فلا صدق ولا صلي ولم يكررها ههنا لأنه  
أضمر لها فاعل لادل عليه سياق الكلام كأنه قال فلا آمن ولا أقحم العقبة والدليل عليه قوله ثم كان  
من الذين آمنوا وأحمم النجم إذا غاب وسقط قال ابن أحر

أراقب النجم كاتني مولع \* بحيث يجرى النجم حتى يتحمم

أي يسقط وقال جرير في التقدم

هم الحاملون الخيل حتى تقممت \* قرأيسها وازدادموجا لبودها

والقحم الامور العظام التي لا يركبها كل أحد وللخصومة قحمة أي انها تقم بصاحبها على ما لا يريد  
وفي حديث علي كرم الله وجهه انه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال ان للخصومة قحما وهي  
الامور العظام الشاقة واحدها قحمة قال أبو زيد الكلابي القحمة المهالك قال أبو عبيد وأصله من  
التحمم ومنه قحمة الأعراب وهو كاهن مذكور في هذا الفصل وقال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلقي  
من السير حتى تجوض أولادها

يطرحن بالاولاد أو يلتزمها \* على قحمة بين القلا والمناهل

وقال شمر كل شاق صعب من الامور المعضلة والحروب والديون فهي قحمة وأنشد لرؤية

\* من قحمة الدين وزهد الأرفاد \* قال قحمة الدين كثرته ومشقة قال ساعدة بن جؤية

والشيب داء تحبس لادواءه \* للمر كان صحباً صائب القحمة

يقول إذا تقممت في أمر لم يطش ولم يخطى قال وقال ابن الاعراب في قوله



\* قوم اذا حاربوا في حريمهم قحمة \* قال اقدم وجرأه وتقمم وقال في قوله من سره ان يتقمم  
جرائم جهنم قال شعر التقمم التقدم والوقوع في أهوية وشدة بغير روية ولا تثبت وقال العجاج  
\* اذا كلى واقتمم المكلبي \* يقول صرع الذي أصيبت كلبته وقحمة الطريق ما صعب منها  
واقتمم المنزل هجمه واقتمم الفعل الشول اهتجمها من غير ان يرسل فيها الازهرى المقاحيم من  
الابل التي تقتمم فتضرب الشول من غير ارسال فيها الواحد مقتمم قال الازهرى هذا من نعت  
القوم والاقحام الارسال في عملة وبغير مقتمم يذهب في المقارعة من غير مسيم ولا سائق قال ذوالرمة  
أومقتمم أضعف الابطان حادجه \* بالامس فاستأخر العدلان والقتب

قال شبه به جناحى الظليم واعرابي مقتمم نشأ في البدو والقلاوات لم يرايلها واقتمم المنازل طواها وقول  
عائذ بن مقعد الغنبري انشده ابن الاعرابي \* تقمم الراعي اذا الراعي اكب \* فسرته فقال  
تقمم لا تنزل المنازل ولكن تطوى فتقمم منزلا منزلا يصف ابلا وقوله

\* مقمم الراعي ظنون الشرب \* يعنى انه يقتمم منزلا بمنزل يطوبه فلا ينزل فيه وقوله ظنون  
الشرب أى لا يدري اياه ماء أم لا والقمة الاقحام في السير قال

لمارأت العام عاما أمهما \* كانت نفسي وصحابي قحما

والمقمم بفتح الحاء البعير الذي يربع ويثنى في سنة واحدة فيقتمم سنا على سن قبل وقتها ولا يكون  
ذلك الا لابن الهرميين أو السبي الغداء الازهرى البعير اذا ألقى سنه في عام واحد فهو مقتمم قال  
وذلك لا يكون الا لابن الهرميين وانشد ابن بري له مروى بلما

وكنت قد أعددت قبل مقدي \* كبداه قوها تجوز المقم

وعنى بالكبداء فحالة عظيمة الوسط واقتمم البعير قدم الى سن لم يبلغها كان يكون في جرم رباع  
وهو ثنى فيقال رباع لعظمه أو يكون في جرم ثنى وهو جذع فيقال ثنى لذلك أيضا وقيل المقم الحق  
وفوق الحق مما لم يبرل وقمة الاعراب ان تصيدهم السنة فتملكهم فذلك تقمها عليهم أو تقمهم  
بلاد الريف وقمتمهم سنة جديدة تقمهم عليهم وقد أقحما واواقحما الاولى عن نعلب وقحما  
فانقمه وادخلوا بلاد الريف هربا من الجذب واقحمتهم السنة الحضرو في الحضرا دخلتهم اياه وكل  
ما أدخلته شيئا فقد أقحمته اياه واقمته فيه وقال

في كل جد أقاد الجديقمها \* ما يشترى الجدا ادونه قم

الجوهري القمة السنة الشديدة يقال أصابت الاعراب القمة اذا أصابهم حنط وفي الحديث

أُخِمت السنة نابغة بنى جعدة أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضرة والقحمة ركوب الأثم عن ثعلب والقحمة بالضم المهلكة وأسود قاحم شديد السواد كقاحم والتقيم رمي الفرس فارسه علي وجهه قال \* يقم الفارس لولا قببه \* ويقال تقممت بفلان دابته وذلك إذا نبت به فلم يضطرا أسهوا برما طوحت به في وهدة أو وقصت به قال الرازي

\* أقول والناقة تقيم \* وأما مكثر معصم \* ويحك ما اسم أمها يا علمكم \*

يقال إن الناقة إذا تقممت برا كهباناة لا يضبط رأسها أنها إذا سمى أمها وقتت وعلكم اسم ناقة وأقم فرسه النهر فاقم واقم النهر أيضا دخله وفي حديث عمران دخل عليه وعنده غلام أسود يغمز ظهره فقال ما هذا الغلام قال إنه تقممت بي الناقة اللي له أي ألتني والقحمة الورطة والمهلكة وقم إليه يقم دنا والقحمة ثلاث ليل من آخر الشهر لأن القمر قم في دنوه إلى الشمس واقمته عيني أذرته قال وقد يكون الذي تقمه عينك قترعه فوق سنه له ظمه وحسنه نحو أن يكون ابن لبون فتظنه حقا أو جدما وفي حديث أم معبد في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقمه عين من قصر أي لا تجاوزه إلى غيره احتقارا له وكل شيء أذرته فقد اقمته أراد الواصف أنه لا تستصغره العين ولا تزدريه لقصره وفلان مقم أي ضعيف وكل شيء نسب إلى الضعف فهو مقم ومنه قول النابغة الجعدي

\* علونا وسودنا سودا غير مقم \* قال وأصل هذا وشبهه من المقم الذي يتحول من سن إلى سن في سنة واحدة وقوله انشده ابن الأعرابي

من الناس أقوام إذا صادفوا الغنى \* تولوا وقالوا للصديق وحموا

فسره فقال أغلظوا عليه وحقوه (خدم) القدمة والقعدوة والقعدوة الهنة الناشزة فوق القفا وهي بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة إذا سلت على الرجل أصابت الأرض من رأسه قال فان قبلوا نطن نغور فخورهم \* وان يدبروا نضرب أعلى القماحد

الأزهري أبو عمرو تقدم الرجل في أمره تقمما إذا تشدد فهو متقدم وتقدم اسم رجل ما خوذ منه (خدم) تقدم الرجل وقع منصرعا وتقدم البيت دخله والقعدة والتقدم الهوى على الرأس قال كم من عدو زال أو تدخلما \* كأنه في هوة تقمما

تدخل إذا تدهور في بئر أو من جبل (قزم) قزم الرجل صرفه عن الشيء (قزم) القزم الضخم العظيم قال العجاج \* وشرفا ضخما وعزاقحما \* والقحمان كبير القرية ورأسها قال العجاج

قوله والقعدوة كذا  
بالأصل مضبوطا وفي  
شرح القاموس والمقعدوة  
بزيادة ميم قبل القاف كتبه  
صححه

قوله فان يقبلوا الخ تقدم  
في قعداني به هنا شاهدا على  
التفسير كتبه صححه

• أو قِيَّحَمَانَ الْقَرِيْبَةِ الْكَبِيْرَةِ • (قدم) في أسماء الله تعالى المُقَدِّمُ هو الذي يُقَدِّمُ الأشياءَ ويضعها في مواضعها فن استحقَّ التَّقْدِيمَ قَدَمُهُ والقَدِيمَ على الاطلاق الله عز وجل والقَدَمُ العتقُ مصدر القَدِيمُ والقَدَمُ تَقْيِيزُ الحُدُوْثِ قَدَمٌ يَقْدَمُ قَدَمًا وَقَدَامَةٌ وَتَقْدَامٌ وَهُوَ قَدِيمٌ وَاجْمَعُ قَدَمًا وَقَدَامِي وَشَيْءٌ قَدَامٌ كَقَدِيمٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَسَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَمْتُ وَمَا حَدَّثَ أَيْ الْحَزْنَ وَالْكَآبَةَ يَرِيدَانَهُ عَاوِدَتُهُ أَحْرَانُهُ الْقَدِيْمَةُ وَاتَّصَلَتْ بِالْحَدِيْثَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ غَلَبَ عَلَيَّ التَّفَكُّرُ فِي أَحْوَالِ الْقَدِيْمَةِ وَالْحَدِيْثَةِ أَيُّهَا كَانَ سِبَالًا تَرْتَدُّ رَدَّهُ السَّلَامُ عَلَيَّ وَالْقَدَمُ وَالْقَدَمَةُ السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ لِفُلَانٍ قَدَمٌ صَدَقَ أَيُ أَثْرَةً حَسَنَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْقَدَمُ التَّقْدَمُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنَّ بَيْتَ قَوْمٍ قَدْ أُصِيبُوا فَانْتَهَمَ • بَنُو الْكُمُ خَيْرُ الْبَنِيَّةِ وَالْقَدَمُ

وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

عَرَفْتُ أَنَّ لَابِقُوتَ اللَّهِ ذُو قَدَمٍ • وَأَنَّهُ مِنْ أَمِيرِ السُّوَيْمِ مَشَقَمٍ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ

وَنَسْتَعِينُ إِذَا اصْطَلَكْتَ حُدُودَهُمْ • عِنْدَ الْإِقَاءِ بِجَدِّ نَابِتِ الْقَدَمِ

وَقَالَ جَرِيْرٌ ابْنُ أَسِيْدٍ قَدْ وَجَدْتُ لِي لَازِنًا • قَدَمًا وَلَيْسَ لَكُمْ قَدِيمٌ يَعْلَمُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لِأَعْلَى مَنَازِلِنَا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ وَقَسَمَهُ رَسُوْلُهُ وَالرَّجُلُ وَقَدَمُهُ وَالرَّجُلُ وَبِلَاؤُهُ أَيْ أَفْعَالُهُ وَتَقَدَّمُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَسَبَقُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزُ وَبَشَرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ سَابِقٌ خَيْرٌ وَأَثْرٌ أَحْسَنُ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ التَّقْدِيمُ كَأَنَّهُ قَدَّمَ خَيْرًا وَكَانَ لَهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَكَذَلِكَ

الْقَدَمُ مَبَالِغُ الضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ قَالَ سِيْبَوِيٌّ رَجُلٌ قَدَمٌ وَامْرَأَةٌ قَدَمَةٌ يَعْنِي أَنَّ لَهَا قَدَمًا صَدَقَ فِي الْخَيْرِ قَبْلَ وَقَدَمُ الصَّدَقِ الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيْعَةُ وَالسَّابِقَةُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَدَسَ بِقَوْلِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ قَالَ وَاللَّكَاْفِرُ قَدَمٌ شَرٌّ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُوآبَةَ • أَلَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرُ

قَالُوا الْقَدَمُ وَالسَّابِقَةُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ غَيْرُهُمْ وَرَوَى عَنْ أَحَدِ بَنِي يَحْيَى قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمُ الْقَدَمُ كُلُّ مَا قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ وَتَقَدَّمَتْ فِيهِ لِفُلَانٍ قَدَمٌ أَيْ تَقَدَّمْتُ فِي الْخَيْرِ ابْنُ قَتِيْبَةَ أَنَّ لَهُمْ قَدَمًا صَدَقَ بِهِ فِي عَمَلِهِ

صَالِحًا قَدَمُوهُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ قَدَمٌ وَامْرَأَةٌ قَدَمٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ قَدَمٌ وَهُمْ ذُو الْقَدَمِ وَجَاءَ فِي تَفْسِيْرِ

قَدَمٌ صَدَقَ شَفَاعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدَامٌ نَقِيْضٌ وَرَأَاهُ مَا يُوْتِئُثَانُ وَيُصْفِرَانُ

بِالْهَاءِ قَدِيْمَةٌ وَقَدِيْدِيْمَةٌ وَوَرِيْثَةٌ وَهَمَا شَاذَانُ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ الرَّبَاعِيَّ فِي التَّصْغِيرِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

قَدِيْدِيْمَةُ التَّجْرِيْبِ وَالْحَلْمِ أَيْ • أَرَى غَفْلَانَ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ



قال ابن بري من كسر ان استأنف ومن فتح فعلى المفعول له وتقول لقيته قديمة ذلك وورثة ذلك قال الليثاني قال الكسائي قدام مؤنثة وان ذكرت جاز وتقبل في تصغيره قديم وهذا يقوى ما حكاه الكسائي من تكبيرها وهي أيضا القدام والقيدام والقيدوم عن كراع والقدم المضى امام وهو عشي القدم والقديمية والتقديمية اذا مضى في الحرب ومضى القوم التقديمية اذا تقدموا قال سيبويه التازايدة وقال

ماذا يسدر فالعقن \* قل من مر اذ به بحاج  
الضارين التقديمية بالمهتدة الصفايح

التهذيب يقال مشى فلان القدمية والتقديمية اذا تقدم في الشرف والنضل ولم يتأخر عن غيره في الافضال على الناس وروى عن ابن عباس انه قال ان ابن ابي العاص مشى القدمية وان ابن الزبير لوى ذنبه اراد ان أحدهما سما الى معالي الامور فخازها وان الآخر قصر عما سماه منها قال ابو عبيد في قوله مشى القدمية قال ابو عمرو ومعناه التجتر قال ابو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشى بعينه ولكنه اراد به ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية اليقدمية قال والذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية والتقديمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الازهرى بالياء المجهمة من تحت والجوهري بالتاء المجهمة من فوق قال وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمة وفعالها والتقدمة والتقديمية اول تقدم الخيل عن السير في وقدمهم يقدمهم قدما وقدوما وقدمهم كلاهما صار امامهم واقدمه وقدمه بمعنى قال ابيد

فضى وقدمها وكانت عادة \* منه اذا هي عرنت اقدامها

أى يقدمها قالوا أنت الاقدام لانه في معنى التقدم وقيل لانه في معنى العادة وهي خبر كان وخبر كان هو اسمها في المعنى ومثله قولهم ما جاءت حاجتك فانت ما حيث كانت في المعنى الحاجة وتقدم كقدم وقدم واستقدم تقدم التهذيب ويقال قدم فلان فلانا اذا تقدمه الجوهري قدم بالفتح يقدم قدوماً أي تقدم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار أي يتقدمهم الى النار ومصدره القدم يقال قدم يقدم وتقدم يتقدم واقدم يقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد وفي التزويل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج معناه اذا امرتم بأمر فلا تفعلاه قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلاه فيه وجاء في التفسير ان رجلا

قوله والقدمية ضبطت  
الدال في الاصل والمحكم  
بالفتح وفيما يابدين من نسخ  
القاموس الطبع بالضم  
كتبه مصححه

ذبح يوم النحر قبل الصلاة فتقدم قبل الوقت فانزل الله الآية وأعلم أن ذلك غير جائز وقال  
الزجاج في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيها والقادمة من الغنم  
التي تكون أمام الغنم في الرعي وقوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين  
يعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل علمنا المستقدمين من  
الامم وعلمنا المستأخرين وقال ثعلب معناه من يأتي منكم أولاً إلى المسجد ومن يأتي متأخراً أو قدم  
بين يديه أي تقدم وقوله عز وجل لا تقعدوا بين يدي الله ورسوله ولا تقدموا أنفسكم ثعلب فقال من  
قرأ تقدموا فمعناه لا تقدموا كلاماً قبل كلامه ومن قرأ لا تقعدوا فمعناه لا تقدموا قبله وقال الزجاج  
تقدموا وتقدموا بمعنى وأقدم وأقدم زجر للفرس وأمر له بالتقدم وفي حديث بدر إقدام حيزوم  
بالكسر والصواب فتح الهـ مزنة كانه يؤمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة  
قال وقد تكسر الهـ مزنة من إقدام ويكون أمر بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقدم وقيدوم  
كل شيء وقيدامه أوله قال عيم بن مقبل

مُسَامِيَةٌ خَوْصًا ذَاتُ نَيْلَةٍ \* إِذَا كَانَ قِيَادُ الْجَرَاقُودَا

وَقِيدُومُ الْجَبَلِ وَقُدَيْدِيَّتُهُ أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَسْتَطْعُ رَسَلٍ كَانَ جَدِيلَهُ \* بِقِيدُومٍ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُنْعٍ

وصوام اسم جبل وقول رؤبة بن العجاج \* أَحْتَبُّ بِحَدُورِهِ قِيدُومًا \* أَي أَنَا أَيُّ شَيْءٍ قُدَمَا  
وقيدوم كل شيء مقدمه وصدوره وقيدوم كل شيء ما تقدم منه قال ابو حية

\* تَحْبَبُ الطَيْرِ مَنْ قِيدُومَهَا الْبَرْدُ \* أَي مِنْ قِيدُومِ هَذِهِ السَّحَابَةِ وَقِيدُومُ كُلِّ شَيْءٍ مُقَدَّمُهُ وَصَدْرُهُ وَقُدُّومُ

نَقِيضُ الْخُرَيْمِ نَزْلَةُ قَبْلِ وَدُبُرٍ وَرَجُلٌ قُدُّومٌ يَقْتَحِمُ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ وَيَسْهُيُ فِي الْحُرُوبِ قُدَمَا

ورجل قديم وقدم شجاع والاني قدمة ابن شميلة رجل قدم وامرأة قديم اذا كانا جريئين وفي حديث

علي رضي الله عنه غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم أي في تقدم وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي

الحديث طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمين أي شجاع ومهني قدم أي لم يعرج

وفي حديث علي نظر قداما أممه أي لم يعرج ولم يثن وقد نكح الدال يقال قدم بالفتح يقدم قداما أي

تقدم وفي حديث شيبه بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قداما أي تقدموا واهاتبيه

بحرضهم على القتال والقدم الشرف القديم على مثال فعل ابن شميلة افلان عند فلان قدم أي يد

ومعروف وصنيفة وقد قدم وقدم وأقدم وتقدموا استقدم بمعنى كما يقال استجاب وأجاب ورجل

مقدام ومقدمة مقدم كثير الاقدام على العدو جرى في الحرب الاخيرة عن الليثاني ورجال مقاديم  
والاسم منه المقدمة انشد ابن الاعرابي

تراه على الخيل ذاقدمة \* اذا سربل الدم كفالها

ورجل قدم بكسر الدال أي متقدم انشد ابو عمرو بلخيري

اسراق قد علمت معداتي \* قدم اذا كره الخياض جسور

ويقال ضرب فركب مقاديه اذا وقع على وجهه واحدها مقدم وفي المثل استقدت رحلتك يعني  
سرك أي سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرى المقدم بضم الميم وفتح الدال أي هو جرى  
عند الاقدام والقدم الماضي وهو الاقدام يقال أقدم فلان على قرنه اقدا ما وقدا ما ومقدا ما اذا تقدم  
عليه بجراة صدره وأقدم على الامر اقدا ما والاقدا ما ضد الاجام ومقدمة العسكر وقادمتهم  
وقدا ما هم متقدموه التهذيب مقدمة الجيش بكسر الدال أوله الذين يتقدمون الجيش وانشد  
ابن بري للاعشى

هم ضربوا بالخنوحنوقراقر \* مقدمة الها مري حتى نوت

وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال ومقدمة الجيش هي من قدم بمعنى تقدم ومنه قولهم المقدمة  
والنتيجة قال البطليوسي ولو فتحت الدال لم يكن لحنالان غيره قدمه وقال ابيد في قدم بمعنى تقدم

قدموا اذ قيل قيس قدموا \* وارفعوا الجذب اطراف الاسل

اراد ايا قيس ويري \* قدموا اذ قال قيس قدموا \* وقال آخر

ان نطق القوم فانت صياب \* اوسكت القوم فانت قبقاب \* او قدموا يوما فانت وجاب

وقال الاحوص فلومات انسان من الحب مقدا \* لمت ولكني سامضي مقدا

وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا كونن مقدمته اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم  
بمعنى تقدم وقد استعير لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال قال وقد تفتح  
ومقدمة الابل والخيل ومقدمتهما الاخيرة عن ثعلب أول ما ينتج منهما ويلقح وقيل مقدمة كل  
شيء أوله ومقدم كل شيء تقيض مؤخره ويقال ضرب مقدم وجهه ومقدم العين ما ولي الانف  
بكسر الدال كؤخرها ما يلي الصدغ وقال ابو عبيد هو مقدم العين وقال بعض المحررين لم يسمع  
المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في تقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ ويقال  
ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمقدمة ما استقبلك من الجهة والجبين والمقدمة الناصية والجهة



ومقاديم وجهه ما استقبلت منه واحدها مقدم ومقدم الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فاذا كان مقاديم جمع مقدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدم فالياء عوض واء تنسبت المرأة المقدمة بكسر الدال لا غير وهو ضرب من الامتشاط قال اراه من قدام رأسها وقادمة الرجل وقادمه ومقدمه ومقدمته بكسر الدال مخففة ومقدمه ومقدمته بفتح الدال المشددة امام الواسط وكذلك هذه اللغات كلها في آخره الرجل وقال

كان من آخرها المقام \* مخرم فذف فارغ المخارم

أراد من آخرها الى المقام فذف احدى اللامين الاولى قال أبو منصور والعرب تقول آخره الرجل وواسطه ولا تقول قادمته وفي الحديث إن ذفراها التكاذيب قادمة الرجل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقيدوم الرجل قادمته وقادم الانسان رأسه والجمع القوادم وهي المقاديم وأكثر ما يتكلم به جمعا وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه والقادمتان والقادمان الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة وقادم الأطباء والضروع الخلفان المتقدمان من أخلاف البقرة وناقة وانما يقال قادمين لكل ما كان له آخران إلا أن طرفه استعاره للشاة فقال

من الزميرات أسبل قادمها \* وضربها مر كنفدور

وليس لهما آخران وللناقة قادمان وآخران الواحد قادم وآخر وكذلك البقرة وقادمها خلفاها اللذان يليان السرة وآخرها الخلفان اللذان يليان مؤخرها وقوادم ريش الطائر ضد دخوا فيها الواحدة قادمة وخافية ابن سيده والقوادم أربع ريشان في مقدم الجناح الواحدة قادمة وهي القدامى والمناكب اللواتي بعدهن الى أسفل الجناح والخوافي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وقيل قوادم الطير قاديم ريشه وهي عشر في كل جناح ابن الانباري قدامى الريش المقدم قال رؤبة

خلفت من جناحك الغدافي \* من القدامى لامن الخوافي

ومن أمثالهم ما جعل القوادم كالخوافي قال ابن بري القدامى تكون واحدا كشكاعى وتكون جمعا كسكاري قال القطامي \* وقد علمت شيوخهم القدامى \* وهذا البيت أورده الازهرى مستشهدا به على القدامى بمعنى القدماء وسيأتي والمقدم ضرب من النخل قال أبو حنيفة هو أبكر نخل عمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ والقدم الرجل لآتى والجمع أقدام لم يجاوزوا به هذا

قوله خلقت البيت أنشده  
في غدف  
ركب في جناحك الغدافي  
من القدامى ومن الخوافي

قوله وأما تكلم فتح القدام  
الح تقدم في خفض مضبوطا  
خطأ والصواب ما هنا كتبه  
مصححه

البناء ابن السكيت القدم والرجل اثنيان ونصغيرهما قديمة وربحيلة ويجمعان أرجلا وأقداما  
الليت القدم من لدن الرشح ما يبطأ عليه الانسان قال ابن بري وقد يجمع قدم على قدام قال جرير  
\* وأما تكلم فتح القدام وخفض \* وخفض في فعل من الخضم وهو الضراط وقوله تعالى  
ربنا أرننا للذين أضلنا من الجن والانس نجعلهم ماتحت أقدامنا جاء في التفسير أنه يعني ابن آدم  
قائل الذي قتل أخاه وابليس ومعنى نجعلهم ماتحت أقدامنا أي يكونان في الدرك الاسفل من النار  
وقوله صلى الله عليه وسلم كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين أراد أني  
قد أهدرت ذلك كله قال ابن الاثير أراد إخفاءها واعدامها واذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها  
ومنه الحديث ثلاثة في المنسى تحت قدم الرحمن أي انهم منسيون معتر وكون غير مذكورين بخير  
وفي أسماؤه صلى الله عليه وسلم أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي أي على أترى وفي حديث  
مواقيت الصلاة كان قدر صلواته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام قال ابن الاثير  
أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف  
باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت  
الرؤس فكما كانت أعلى والى محاذات الرؤس في مجراها أقرب كان الظل أقصر وينعكس  
الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع  
منها وكانت صلواته صلى الله عليه وسلم عمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما  
عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبهه أن تكون صلواته اذا اشتد الحر  
متأخرة عن الوقت المعهود قبله الى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيا ويكون في الشتاء أول  
الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم  
دون سائر الاقاليم قال ابن سيده وأما ما جاء في حديث صفة النار من أنه صلى الله عليه وسلم قال  
لا تسكن جهنم حتى يضع الله فيها قدمه فانه روى عن الحسن وأصحابه انه قال حتى يجعل الله  
فيها الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه الى الجنة والقدم كل  
ما قدمت من خيرا وشر وتقدمت لقلان فيه قدم أي تقدم من خيرا وشر وقيل وضع القدم على  
الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال بأنها أمر الله فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد به تسكين  
فورتها كما يقال لا امر تريد ابطاله وضعت تحت قدمي وقيل حتى يضع الله فيها قدمه انه متروك على  
ظاهره ويؤمن به ولا يفسر ولا يكيف ابن بري يقال هو يضع قدما على قدم اذا تبع السهل من

الارض قال الراجز

قد كان عهدي بيني قيس وهم • لا يضعون قدماً على قدم • ولا يحلون بال في الحرم  
يقول عهدي بهم أعزاه لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تباً لقوم قال وهذا أحسن  
القولين وقوله ولا يحلون بال أي لا ينزلون بجواراً حدياً خذون منه إلا وذمة والقُدوم الرجوع عن  
السفر قدم من سفره يقدم قدوماً ومقدماً بفتح الدال فهو قادم أب والجمع قدم وقدم تقول وردت  
مقدم الحاج تجعله طرفاً وهو مصدري وقت مقدم الحاج ويقال قدم فلان من سفره يقدم قدوماً  
وقدم فلان على الأمر إذا أقدم عليه ومنه قول الاعشى

فكم ما ترين امرأ راشداً • تين ثم انتهت إذ قدم

وقدم فلان إلى أمر كذا وكذا أي قصده ومنه قوله تعالى وقدمنا إلى ما عملوا من عمل الزجاج  
والقراء معنى قدمنا عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصداً إلى كذا ولا تريد قام  
من الصيام على الرجلين والقديم من الأشياء همزتها تذكروا يقال قدما كان كذا وكذا وهو  
اسم من القدم جعل أسماء الزمان والقديم القدماء قال القطامي  
وقد علمت شيوخهم القديم • اذا قعدوا كلهم الناس  
جمع النسرومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم يتن وقال يصف امرأة فاجرة  
تمضى اذا زجرت عن سوءة قدما • كأنها هدم في الجفر منقاض  
يقول اذا زجرت عن قبيح أسرعت اليه ووقعت فيه كما يقع الهدم في البئر بأسراع وهذا البيت  
أنشده ابن السيرافي عن ابن دريد مع آياتوهى

قد رايتني من ثياب أسماء اعراض • قدما منالكم مقت وابغاض  
ان تبغضيني فما حبيت غائبة • يروضها من لثام الناس رواض  
تمضى اذا زجرت عن سوءة قدما • كأنها هدم في الجفر منقاض  
قل للغواني أما فيكن فاتكة • تعاولنم بضرب فيه لمحاض

والقدم القادمون من سفر والقدم الملك قال مهمل

لانا لضرب بالصوارم هامهم • ضرب القدار قبيعة القدم  
وقيل القدم ههنا جمع قادم من سفر وقال ابن القطاع القديم الملك وفي حديث الطقيل بن عمرو  
• قضينا الشعر والملك القدم • أي القديم المتقدم مثل طويل وطوال أبو عمرو القدم



والقديم الذي تقدمه الناس بشرفه يقال القدام رئيس الجيش والقُدوم التي يُنحت بها مخفف  
أتى قال ابن السكيت ولا تقل قُدوم بالتشديد قال مرقش

يَا بِنْتَ عَجْلَانَ مَا أَصْبَرَنِي \* عَلَى خُطُوبٍ كُنَّتِ بِالْقُدُومِ

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

فَقَاتُ أَعْرَابِي الْقُدُومَ أَعْلَى \* أَخْطَبُهَا قَبْرَ الْأَبْيَضِ مَا جَدَّ

وَالْجَمْعُ قَدَائِمٌ وَقُدُومٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجَنُودِ \* دَحُولِينَ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُومُ

وقيل قَدَائِمٌ جمع القُدوم مثل قُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ قال ابن بري من نصب الجنود جعله مفعولاً لا قام أى

أقام الجنود بهذا البلد دحولين ومن خفضه فعلى الاضافة على معنى ملائ الجنود وقائد الجنود قال

وقد أتى جمع قُدوم لا قُدوم قال وكذلك قلائص جمع قُلُوصٍ لا قُلُوصٍ قال وهذا مذهب سيبويه

وجميع التحوين وقُدوم تنية بالسراة وقيل قُدوم قرية بالشام قال وقد يقال بالانف واللام وقوله

اخْتَنَ اِبْرَاهِيمُ بِقُدُومِ أَيْ هُنَاكَ اِبْنَ شَمِيلٍ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَنْ اخْتَنَ اِبْرَاهِيمَ

بِالْقُدُومِ قَالَ قُطَيْبٌ بِهِ أَفْقِيءٌ لَهْ يَقُولُونَ قُدُومَ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَثَبَّتْ عَلَى قَوْلِهِ وَيُرْوَى بِغَيْرِ

أَنْفٍ وَلَا مٍ وَقِيلَ الْقُدُومُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ قُدُومُ التِّجَارِ وَفِي الْحَدِيثِ اِنْ زَوْجٍ فَرُبَعَةٌ قَتَلَ بِطَرْفِ

الْقُدُومِ هُوَ بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الصَّحَّاحُ الْقُدُومُ اسْمٌ

مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَهُ اِبْنُ بَنِي سَعِيدٍ وَبَرَّ تَدَلَّى مِنْ قُدُومِ ضَانٍ قِيلَ هِيَ تِنْيَةٌ أَوْ جَبَلٌ

بِالسَّرَاةِ مِنْ أَرْضِ دُومٍ وَقِيلَ الْقُدُومُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الشَّاةِ وَهُوَ رَأْسُهَا وَأَمَّا إِذَا ارَادَ احْتِقَارَهُ وَصَغَرَ قَدْرَهُ

قَالَ اِبْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْفَصْلِ اِبْنُ قُدَامَةَ وَهُوَ جَبَلٌ يُشْرَفُ عَلَى الْمَعْرِفِ اِبْنُ سَيْدِهِ وَقُدُومِي مَقْصُورٌ

مَوْضِعٌ بِالْحِزْبَةِ أَوْ بِبَابِلَ وَبَنُو قُدَمٍ حَيٌّ وَقُدَمٌ حَيٌّ مِنْهُمْ وَقُدَمٌ مَوْضِعٌ بِالْمِمْ سَمِيَ بِاسْمِ أَبِي هَذِهِ

الْقَبِيلَةَ وَالتِّيَابُ الْقَدَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ شَمَّرَ عَنْ اِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدَمُ بِالقَافِ ضَرْبٌ مِنَ التِّيَابِ

حُرِّقَ قَالَ وَأَقْرَأَنِي بَيْتَ عَنْتَرَةَ

وَبِكَلِّ مَرْهَفَةٍ لَهَا نَقَتْ \* نَحَّتِ الصُّلُوعُ كَطَرَةَ الْقَدَمِ

لَا يَرُوبُهُ إِلَّا الْقَدَمُ قَالَ وَالْقَدَمُ بِالقَافِ هَذَا عَلَى مَا جَاءَ وَذَلِكَ عَلَى مَا جَاءَ وَقَادِمٌ وَقُدَامَةٌ وَمَقْدَمٌ وَمَقْدَامٌ

وَمَقْدَمٌ أَسْمَاءٌ وَقَدَمٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَقَدَامٌ اسْمُ فَرَسٍ عُرْوَةُ بِنْتُ سِنَانٍ وَقَدَامٌ اسْمُ كَلْبَةٍ وَقَالَ

وَتَرَمَلَتْ بِدَمٍ قَدَامٍ وَقَدَّ \* أَوْفَى اللَّحَاقِ وَحَانَ مَصْرَعُهُ

قوله وقُدومى هذا الضبط  
لابن سيده وتبعه المجد فقال  
كهيمولى وقال ياقوت بفتح  
أوله وثانيه وسكون الواو  
كتبه مصححه

قوله وبنو قدام ضبط في  
الاصل والمحكم بفحنتين  
وفي القاموس في معاني  
القدم محركة وحى قال شارحه

وبنو قدام حى وبعبارة التكملة  
نقلا عن ابن دريد وبنو قدام  
حى من العرب وموضع باليمن  
سمى باسم هذه القبيلة نسبت  
اليها التياب القديمة وضبط  
فيها قدام بضم ففتح كتبه  
مصححه

ويقدم بالياء اسم رجل وهو يقدم بن عزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن شميل ويقال قدمته من الحرة  
 وقدم وصدمه وصدم ما غلط من الحرة والله أعلم (قدم) قدم من الماء قدمته أى جرع جرعة  
 قال أبو النجم \* يقدم من جرعاً يقصع الغلائل \* وقدم له من العطاء يقدم قدماً أكثر مثل قدم وعظم  
 وعظم إذا أكثر ورجل قدم مثل قدم ومنقدم كثير العطاء حكاه ابن الأعرابي ورجل قدم مثل خضم  
 إذا كان سيداً يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير النضر القدم السيد الرغب الخلق الواسع  
 البلدة والقدم والقنم الأثخياء والقذبة قطعة من المال يعطى بالرجل وجمعها قذام والقنم  
 على وزن الهجف الرجل الشديد وقيل الشديد السريع وقد تقدم أى أسرع وبتر قدم عن كراع  
 وقدام وقنوم كثيرة الماء قال \* قد صحت قليدماً قنوما \* وكذلك فرج المرأة قال ابن خالويه  
 القدام هن المرأة قال جرير

إذا ما القعل نادى من يوماً \* على القعيل وانفتح القدام

ويروى وانفتح القدام ويقال القدام الواسع يقال جفراً قدام أى واسع القم كثير الماء يقدم بالماء  
 أى يدفعه وقالوا امرأة تقدم فوصفوا به الجملة قال جرير

وأنتم بنوا الخوار يعرف ضربكم \* وأمكم فح قدام وخيضف

ابن الأعرابي القنم الأبار الخسف واحدها قنوم (قذم) النضر ذهباً قذرة وقذحة بالراء  
 والميم إذا ذهبوا فى كل وجه (قزم) القرم بالتحريك شدة الشهوة إلى اللحم قرم إلى اللحم وفى المحكم  
 قرم يقرم قرماً فهو قرم اشتباه ثم كثر حتى قالوا مثلاً بذلك قريت إلى لقائك وفى الحديث كان يتعود  
 من القرم وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قريت إلى اللحم وحكى بعضهم فيه قريته  
 وفى حديث الضميمة هذا يوم اللحم فيه مقروم قال هكذا جاء فى رواية وقيل تقديره مقروم إليه  
 فخذف الجار وفى حديث جابر قريماً إلى اللحم فاشترت بدرهم لها والقرم الفعل الذى يترك من  
 الركوب والعمل ويودع للنخلة والجمع قروم قال \* يا ابن قروم لسن بالاحفاض \* وقيل هو الذى  
 لم يسه الحبل والاقرم كالقرم وأقرمه جعله قرماً وأكرمه عن المهنة فهو مقرم ومنه قيل للسيد قرم  
 مقرم تشبهاً بذلك قال الجوهري وأما الذى فى الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة واستقرم  
 البكر قبل أناه وفى المحكم واستقرم البكر صار قرماً والقرم من الرجال السيد المعظم على المثل بذلك  
 وفى حديث على عليه السلام أنا أبو حسن القرم أى المقرم فى رأى والقرم فعل الأبل أى أنا فهم  
 بمنزلة الفحل فى الأبل قال ابن الأثير قال الخطابي وأكثروا روايات القوم بالواو وقال ولا معنى له وإنما

قوله امرأة قدم كذافى  
 الاصل وقال شارح القاموس  
 امرأة قدم بضمين فانظره  
 مع الشاهد بعده كسبه  
 صححه

هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجايب الامور ابن السكيت أقرمت الفعل فهو مقرم وهو أن  
يودع للفعله من الحمل والزكوب وهو القرم أيضا وفي حديث رواه دكين بن سعيد قال أمر النبي  
صلى الله عليه وسلم عمران بن زود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ففتح غرقتلها فها ترم كالبعير الأقرم  
قال أبو عبيد قال أبو عمرو ولا أعرف الأقرم ولكني أعرف المقرم وهو البعير المكرم الذي لا يحمل  
عليه ولا يذل ولكن يكون للفعله والضراب قال وانما سمي السيد الرئيس من الرجال المقرم  
لانه شبه بالمقرم من الابل لعظم شأنه وكرمه عندهم قال أوس

إذا مقرم منا ذرا حدنا به \* تخمط فينا ناب آخر مقرم

أراد إذا هلات مناسيد خافه آخر قال الزنجشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد  
أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للفعله وفعل وأفعل يلتقيان كوجل وأوجل وتبع وأتبع  
في الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر في الاسم قال وأما المقروم من الابل فهو الذي به قرمة  
وهي سمة تكون فوق الأنف تسلم منها جلدة ثم تجتمع فوق أنفه فتلك القرمة يقال منه قرمت  
البعير أقرمه ويقال للقرمة أيضا القرام ومثله في الجسد الجرفة الليث هي القرمة والقرمة لغتان  
وتلك الجلدة التي قطعها هي القرامة وربما قرموا من كركرتيه وأذنه قرامات يتبلغ بها في القحط المحكم  
وقرم البعير يقرمه قرما قطع من أنفه جلدة لاتين وجمعها عليه للسمعة واسم ذلك الموضع القرام  
والقرمة وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقرامة الجلدة المقطوعة عنه فان كان مثل ذلك  
الوسم في الجسم بعد الأذن والعنق فهي الجرفة وناقرة قرما بها قرم في أنفها عن ابن الاعرابي ابن  
الاعرابي في السمات القرمة وهي سمة على الأنف ليست بجزء ولكنها جرفة للجلدة ثم يترك كالبعرة فاذا  
حز الأنف حز أفذلك النقر يقال بعيرته مقور ومقروم ومجروف ومنه ابن مقروم الشاعر وقرم الشيء  
قرما قشره والقرامة من الخبز ما تقشر منه وقيل ما يلترق منه في التنور وكل ما قشرته عن الخبز فهو  
القرامة وما في حسبه قرامة أي وصم وهما العيب وقرمه قرما عابه والقرم الأكل ما كان ابن السكيت  
قرم يقرم قرما إذا أكل كالأضغيف أو يقال هو يتقرم بقرم البهمة وقرمت البهمة تقرم قرما وقروما  
وقرمانا وقرمت وذلك في أول ما تأكل وهو أدنى تناول وكذلك الفصيل والصبي في أول أكله  
وقرمه هو علمه ذلك ومنه قول الاعرابية ليعقوب تذكرة تربية البهيم ونحن في كل ذلك تقرمه ونعلمه  
أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد قرم يقرم قرما وقروما الفراء السخلة تقرم قرما إذا تعلت الأكل  
قال عدى \* قطباء الروض يقرمن الثمر ويقال قرم الصبي والبهيم قرما وقروما هو أكل ضعيف



في أول ما يأكل وتقرم مثله وقرم القدح بحممه قال

خرجن حيريات وأبدن مجلدا \* ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعنى انهن سبين واقتسمن بالقدح التي هي صفتها وأراد مجلدا فوضع الواحد موضع الجمع والقرام  
ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترًا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم  
وهو المقرم وقيل المقرمة تحبس الفراش وقرمه بالمقرمة حبسه بها والقرام ستر فيه رقم ونقوش  
وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها \* دوائر رقم في سرة قرام

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل وفي رواية  
وعلى الباب قرام ستر هو الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة وأنشدت ليدي يصف  
الهودج

من كل مخفوف يظل عصيه \* نوح عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجمع في قواعد الهودج أو الغليظ  
وقيل هو الصفيق من صوف ذى ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قيص وقيل القرام الستر  
الرقيق وراه الستر الغليظ ولذلك أضاف وقوله في حديث الأحنف بلغه ان رجلا يفتابه فقال

\* عتيثة تقرم جلدًا أملسا \* أى تقرض وقد ذكرته في موضعه والقرم ضرب من الشجر حكاه  
ابن دريد قال ولا أدري أعربى هو أم دخيل وقال أبو حنيفة القرم بالضم شجر ينبت في جوف ماء البحر  
وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه ويبيض قشره وورقه مثل ورق اللوز والاشواك وهو مثل عر  
الصومر وماء البحر عدو كل شئ من الشجر الا القرم والكندى فانهم ما يبتنان به وقارم ومقروم وقرم  
أسماء وبنو قرم حتى وقرمان موضع وكذلك قرما أنشد سيبويه

على قرما عالية شواه \* كأن ياص غرته خمار

قيل هي عقبه وقد ذكر ذلك في فرم مستوفي وقال ابن الاعرابي هي قرما بسكون الراء وكذلك  
أنشد البيت على قرما ساكنة وقال هي أكتعروفة قال وقيل قرما هنا ناقة بها قرم في أنفها أى  
وسم قال ولا أدري وجهه ولا يعطيه معنى البيت ابن الأنباري في كتاب المقصور والمدود جاء على  
فعلاء يقال له ههنا أى ههنا وله ناداء أى أمه وقرما اسم أرض وأنشد البيت وقال كتبت عنه  
بالقاف وكان عندنا قرما لارض بمصر قال فلا أدري قرما أرض نجد وقرما بمصر ومقروم اسم  
جبل وروى بيت رؤبة \* ورعين مقروم تسامى أرمه \* والقرم الجداء الصغار والقرم صغار الابل

والقرزم بالزاي صغار الغنم وهي الحذف (قردم) القردماني والقردمانيه سلاح معدة كانت  
القرس والا كاسرة تدخره في خزائنها اصلها بالفارسية كرمانيه معناها عمل وبقي قال الازهرى هكذا  
حكاه ابو عبيد عن الاصمعي وقال ابن الاعرابي اراه فارسيه وأنشد للبيد

نخمة ذفرات ترقى بالعرأ \* قردمانيه ساوتر كما كالبصل

قال القردمانيه الدروع الغايظة مثل الثوب الكردواني ويقال القردماني ضرب من الدروع  
الجوهري القردماني مقصور دواء وهو كرويا رومي قال ابن بري كرويا مثل زكريا وقال ابن منصور  
الجواليقي هو ممدود كرويا بفتح الراء وسكون الواو وتخفيف الياء قال ابو عبيدة القردماني قباء  
مخشوش يتخذ للعرب فارسي معرب يقال له كبرالرومية او بالنبطية وأنشدت لييد ويقال  
القردماني ضرب من الدروع ويقال هو المقفرو قال بعضهم اذا كان للبيضة مغفرة هي قردمانيه  
قال وهذا هو الصحيح لانه قال بعد البيت

أحكمت الخنثي من عورتها \* كل حرياه اذا اكروه صل

قال فدل على انها الدرع وقيل القردمان اصل للعديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد  
يعمل فيه الحديد عن السيرافي (قردهم) قردجة موضع الفراء ذهبوا شعاعا ليل يقردجة  
أي تفرقوا قال ابن بري وفي الغرب المصنف يقردجة غير مصروف وحكي اللحياني في  
نواده ذهب القوم يقندجرة وقندجرة وقندجرة اذا تفرقوا (قرزم) القرزوم سندان  
الحساد والفاء أعلى قال ابن بري قال ابن القطاع وهو أيضا الأزميل ويسمى عبد القيس المرط  
والمتر قرزوما قال ابن دريد وأحسبه معربا ورجل مقرزم قصير مجتمع والمقرزم القصير النسب  
قال الطرماح

إلى الأبطال من سياتمت \* مناسبه غير مقرزمات

أي غير لثيمات من القرزوم والقرزام الشاعر الدون يقال هو يقرزوم الشعر وأنشد  
ابن بري للقطامي

إن رزاما عرها قرزامها \* قلف على زباها كماها

ابن الاعرابي القرزوم بالقاف الخشبة التي يحدو عليها الحداء وجمعها القراريم قال ابن السكيت  
القرزوم والقرزوم كأنهما الغتان قال الجوهري ذكر ابن دريد أن القرزوم بالقاف مضمومة لوجه  
الاسكاف المدور وتشبه به كركرة البعير قال وهو بالفاء أعلى (قرسم) قرسم الرجل سكت عن

نعاب قال ولست منه على ثقة (قرشم) قرشم الشيء جمعه والقشوشوم شجرة زعمت العرب انها تبت القردان لانها ماوى القردان وفي المحكم شجرة ياوى اليها القردان ويقال لها أم قراشم بالمدو قراشمي مقصور اسم بلد والقراشم والقشوشوم والقراشم القرد العظيم وفي المحكم القراد الضخم قال الطرمح

وقد لوى أنفه بمشفرها • طلع قراشم صاحب جسده

والقراشم الخشن المس والقشوشوم الصغير الجسم والقشوشوم الصلب الشديد (قرصم) قرصم الشيء كسره (قرضم) هو يقرضم كل شيء أى يأخذه ويرجل قرانيم وقرضم يقرضم كل شيء والقرضم قشر الرمان وهو يدبغ به وقرضت الشيء قطعتة والاصل قرضته وقرضم أبو قبيلة من مهرة بن جيدان وقرضم اسم فالذو الرمة يصف ابلا

مهاريس مثل الهضب يبنى قولها • الى السير من اذوا دهرط بن قرضم

قال أبو مندور والميم في مزادة قال ابن بري القرضم السمين من الابل (قرطم) القرطم والقرطم والقرطم حب العصفرو في التهذيب عر العصفرو في الحديث فتلقط المنافقين لقط الجملة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفرو قد جعله ابن جنى ثلاثيا وجعل الميم زائدة كما ذكرناه في حرف الطاء في ترجمة قرط الازهرى قرموط الغضى زهره الاحمر يحكى لونه لون نور الرمان اول ما يخرج والقرطم شجر يشبه الراية يكون بجبل جهينة الأشعر والابرد وتكون عنه الصرية وكل ما في القرطم عن الهجرى والقرطمان الهيتان اللتان عن جاني أنف الجملة عن أبي حاتم قال أراه على التشبيه وقرطم الشيء قطعه ابن السكيت القرطمانى الفتى الحسن الوجه من الرجال وأشد • القرطمانى الوأى الطولا • ابن الاعرابى قال قال أعرابى جاء نافلان فى فخا فبن مقرطمين أى له حمانقاران والخناق الخف روميا بالقاف ورواه الليث خف مقرطم بالفاء قال وهو أصح مما رواه الليث بالقاف (قرعم) قال ابن بري القرعم القرم (قرقم) القرقة ثياب كان يرض والمقرقم البطى الشباب الذى لا يشب وتسميه الفرس شيرزده وقيل السبي الغذاء وقد قرقة قال الراجز

أشكو الى الله عيا لا دردنا • مقرقين ومجوزا سلقا

وقرغم السبي اذا أسي غذاؤه قال ابن بري قال ابن الاعرابى هو بالسين غير المجهمة أحب الى من الشين مبهمة قال ورواه أبو عبيدو كراع شاعرا بالشين المبهمة قال وردته على بن حمزة وقال هو بالسين



المهـمه وفسره بأن قال العجوز السملق هي التي لا خير عندها ما خوذ من السملق وهي الارض التي لا نبات بها قال وأما أبو عبيد فإنه فسره بأنها السيئة الخلق وذلك بالشين المبهمة وحكى عمرو عن أبيه سملق وسملق بالشين والسين وحكى عنه أيضاً سملق وسملق وفي بعض الخبر ما قرئني الا الكرم أي انما جئت ضاوي بالكرم أبائي وسخائهم بطعامهم عن بطونهم وفي المحكم القرقم الحشنة قال الازهرى ولا أعرفه أنشد أبو عمرو ولا بن سعد المعنى

بعينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد \* يقسبها بقرقم يتربد

ويروى يتربد (قزم) القرم من الشيران كالقرب وهو المسن الضخم قال كراع القرم المسن قال ابن سيده فلا أدري أعني أم أراد الخصوص وقال مرة القرم أيضا من المعزات الشعر وزعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء والقرم من الابل الضخم الشديد والقرم السيد كالقرب عن اللحياني وزعم ان الميم بدل من باقرب وليس بشيء الازهرى في أثناء كلامه على القهرمان أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب (قزم) القزم بالتحريك الدناءة والقماة وفي الحديث انه كان يتعود من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم والقزم اللئيم الذي الصغير الجثة الذي لا غناء عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء لانه في الاصل مصدره تقول العرب رجل قزم وامرأة قزم وهو ذو قزم ولغة أخرى رجل قزم ورجلان قزمان ورجال اقزام وامرأة قزمية وامرأتان قزمتان ونساء قزمت وقيل الجمع اقزام وقزامي وقزم وفي الحديث عن علي عليه السلام في ذم أهل الشام جفاة طعام عبيد اقزام هو جمع قزم والقزام اللثام وقال

أحصنوا أمهم من عبيدهم \* تلك أفعال القزام الوكعة

وقد قزم قزما فهو قزم وقزم والاشي قزمية وقزمية وشاة قزمية رديئة صغيرة وغنم قزم أي رذال لا خير فيها وان شئت غنم اقزام وكذلك رذال الابل وغيرها والقزم أرداد المال وقزم المال صغاره ورديته قال بعضهم القزم في الناس صغرا الاخلاق وفي المال صغرا الجسم ورجل قزمية قصير وكذلك الاثني والاسم القزم والقزم رذال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ

وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها \* قوارس الخيل لا ميل ولا قزم

ويقال للردال من الاشياء قزم والجمع قزم وأنشد \* لا يجزل خاطمه ولا قزم \* والقزم صغار الغنم وهي الخنف وسودد اقزم ليس بقديم قال العجاج \* والسودد العادي غير الاقزم \* وقزمه قزما عابه كقرمه والقزم اقحام الامور بسنة والقزام الموت عن كراع وقزمان اسم رجل وقزمان

موضع (قسم) القسم مصدر قسم الشيء يقسمه قسمًا فانقسم والموضع مقسم مثال مجلس وقسمه جزأه وهي القسمة والقسم بالكسر التصيب والخط والجمع أقسام وهو القسم والجمع أقسام وأقسام الأخيرة جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والاقاسيم الخطوط المقسومة بين العباد والواحدة أقسومة مثل اظفور واطافير وقيل الاقسام جمع الاقسام والاقسام جمع القسم الجوهري القسم بالكسر الخط والتصيب من الخير مثل طعنت طعنا والطحن الدقيق وقوله عز وجل فاقسمت امراهي الملائكة تقسم ما وكتبت بهو المقسم والمقسم كالقسم التهذيب كتب عن أبي الهيثم انه انشد

قوله مثل اظفور في التكملة  
مثل اظفورة بزيادة هاء  
التأنيث كتبه معجمه

فَالْأَقْسَامُ لَيْسَ فَاثِمًا \* بِأَحَدٍ فَاسْتَأْخَرْنَا أَوْ تَقَدَّمَ

قوله فاستأخرنا او تقدما  
في الاماس بدله فاعجل به  
اوتأخرا كتبه معجمه

قال القسم والمقسم والقسم نصيب الانسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء واعطيت كل شريك مقسمه وقسمه وقسمه وهي مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصاة القسم حصاة تلقى في امانه ثم يصب فيها من الماء قدر ما يغر الحصاة ثم يتعاطونها وذلك اذا كانوا في سفر ولا مامعهم الاثنى عشر فيقومونه هكذا الليث كانوا اذا قل عليهم الماء في الفلوات عمدوا الى قعب فالقوا حصاة في اسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة وتقسما الشيء واقسموه وتقاسموه قسموه بينهم واستقسموا بالقدر اح قسموا الجزر وعلى مقدار خطوطهم منها الزجاج في قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام قال موضع ان رفع المعنى وحرم عليكم الاستقسام بالازلام والازلام سهام كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها امر في ربي وعلى بعضها نهي ربي فاذا اراد الرجل سقرا أو امر اضرب تلك القيداح فان خرج السهم الذي عليه امر في ربي مضى لحاجته وان خرج الذي عليه نهي ربي لم يمض في امره فأعلم الله عز وجل ان ذلك حرام قال الازهرى ومعنى قوله عز وجل وان تستقسموا بالازلام أى تطلبوا من جهة الازلام ما قسم لكم من احد الامرين ومما يبين ذلك ان الازلام التي كانوا يستقسمون بها غير قيداح الميسر ما روى عن عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى سراقه بن جعشم ان ابا ما خبره انه مع سراقه يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رديه كل واحد من مالنا قتلها أو أسرها قال فبينما أنا جالس في مجلس قومي بنى مدلج أقبل منهم رجل فقام على رؤسنا فقال يا سراقه انى رأيت انفا أسودا بالساحل لأراها الا محمد وأصحابه قال فعرفت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة قال ثم لبنت في المجلس ساعة ثم

قَتُّ فدخلت يدي وأمرت جارتني أن تخرج لي فرسي وتحبسها من وراء أكمة قال ثم أخذت ربحي  
 فخرجت به من ظهر البيت فحفظت عالية الرُحَّ وخططت برحبي في الأرض حتى أتيت فرسي  
 فركبتها ورفعتها تقرب بي حتى رأيت أسودتها فما لم أدنوت منهم حيث أسمعهم الصوت عثرت بي  
 فرسي فخررت عنها أهويت يدي إلى كنانتي فخرجت منها الأزلام فاستقست بها أضيرهم أم لا  
 فخرج الذي أكره أن لأضيرهم فقصبت الأزلام وركبت فرسي فرفعتها تقرب بي حتى إذا دنوت منهم  
 عثرت بي فرسي وخررت عنها قال ففعلت ذلك ثلاث مرات إلى أن ساخت يد فرسي في الأرض فلما  
 بلغت الر كبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنفضت فلم تكذب فخرج يداها فلما استوت فاعة إذا لاثر يديها  
 عنان ساطع في السماء مل الدخان قال معمر أحد رواة الحديث قلت لابي عمرو بن العلاء ما العنمان  
 فسكت ساعة ثم قال لي هو الدخان من غير نار قال ثم ركبت فرسي حتى أتيتهم ووقع في نفسي حين  
 لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال فقلت له ان  
 قومك جعلوا في الدية وأخبرتهم بأخبار سائرهم وما يريد الناس منهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم  
 يرزقوني شيئا ولم يسألوني الا قالوا أخف عنا قال فسأت أن يكتب كتاب موادعة آمن به قال فأمر  
 عاصم بن فهيرة مولى أبي بكر فكتبه لي في رقعة من أديم ثم مضى قال الأزهرى فهذا الحديث يبين  
 للأن الأزلام قد أح الأمر والنهي لا قد أح الميسر قال وقد قال المورج وجماعة من أهل اللغة ان  
 الأزلام قد أح الميسر قال وهو وهم واستقسم أي طلب القسم بالأزلام وفي حديث الفتح دخل  
 البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهم الأزلام فقال قائلهم الله والله لقد علموا أنهم لم يستقسموا  
 بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا  
 إذا أرادوا حدهم سفرا أو تزويجا أو نحو ذلك من المهام ضرب بالأزلام وهي القداح وكان على  
 بعضها مكتوب أمرني ربي وعلى الآخرة نهي ربي وعلى الآخرة عقل فان خرج أمرني مضى لشأنه  
 وان خرج نهياني أمسك وان خرج العقل عادأ جالها وضرب بها الأخرى إلى أن يخرج الأمر والنهي  
 وقد تكررت في الحديث وقامته المال أخذت منه قسمك وأخذ قسمه وقسمك الذي يقاسمك أرضا  
 أودارا أو مالا بينك وبينه والجمع أقساما وقسماء وهذا قسم هذا أي شطره ويقال هذه الأرض  
 قسيمة هذه الأرض أي عزلت عنها وفي حديث علي عليه السلام أن أقسم النار قال القتيبي أراد أن  
 الناس فريقان فريق على وهم على هدى وفريق على وهم على ضلال كالحوارج فأنا قسم النار  
 نصف في الجنة معي ونصف على في النار وقسمهم فعمل في معنى مقاسم مفاعل كالتسمير والجلدس



والزئيل قيل أراد بهم الخواص وقيل كل من قاتله وتقامعها المال واقتسموا الاسم القسمة مؤنثة وانما قال تعالى فارزقوهم منه بعد قوله تعالى واذا حضر القسمة لانه في معنى الميراث والمال فذكر على ذلك والقسام الذي يقسم الدور والارض بين الشركاء فيها وفي المحكم الذي يقسم الاشياء بين الناس قال ابيد

فارضوا بما قسم المليك فانما \* قسم المعيشة بيننا قسامها

قوله فارضوا في المحكم  
قارضى باثبات حرف العلة  
للوزن كتبه صححه

عنى بالمليك الله عز وجل الليث يقال قسمت الشيء بينهم قسما وقسمة والقسمة مصدر الاقسام وفي حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين أراد بالصلاة ههنا القراحة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت منسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبدوك وكذلك قال في اياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدى والقسامة ما يعزله القاسم لنفسه من رأس المال ليكون أجره وفي الحديث اياكم والقسامة بالضم هي ما ياخذ القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما مرسوما لا أجر معلوما كتواضعهم أن ياخذوا من كل ألف شيئا معيناً وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا أخذ ذلك القسام أجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على القسام من الناس فيأخذ من حظ هـ ذوا حظ هـ ذوا أو أيا القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة والقسامة الصدقة لانها تقسم على الضعفاء وفي الحديث عن وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رضى فما قال ابن الاثير جاء تفسيرها في الحديث أنها الصدقة قال والاصل الاول ابن سيده وعنده قسم يقسمه أى عطا ولا يجمع وهو من القسمة وقسمهم الدهر يقسمهم فتنقسموا أى فرقهم فتنفروا وقسمهم فرقهم قسماهنا وقسماهنا ونوى قسوم مفرقة مبعدة أنشد ابن الاعرابي

نأت عن بنات الم وانقلبت بها \* نوى يوم سلال البئيل قسوم

أى مقسمة للشمل مفرقة له والتقسيم التفريق وقول الشاعر يذ كر قدرا

تقسم ما فيها فان هي قسمت \* فذاك وان اكرت فعن أهلها تكري

قال أبو عمرو قسمت عمت في القسم واكرت نعتت ابن الاعرابي القسامة الهدنة بين العدو والمسلمين وجهها أسامات والقسم الرأى وقيل الشك وقيل القدر وأنشد ابن برى في القسم

قوله وانقلبت كذا في الاصل  
والذى في المحكم وانفانت  
والمدار على صحة الرواية والا  
فالكل متجه كتبه صححه

الشك لعدى بن زيد ظنة شئت فامكنها القسم فاعذته والخير خير  
 وقسم أمره قسما قدره وتظرفيه كيف يفعل وقيل قسم أمره لم يدرك كيف يصنع فيه يقال هو  
 يقسم أمره قسما أي يقدره ويديره بتظرف كيف يعمل فيه قال لبيد  
 فقولا له إن كان يقسم أمره \* الما يعظك الدهر أمك هابل  
 ويقال قسم فلان أمره إذا ميل فيه أن يفعله أو لا يفعله أبو سعيد يقال تركت فلانا يقسم أي  
 يفكر ويروي بين أمرين وفي موضع آخر تركت فلانا يقسم بعنايه ويقال فلان جيد القسم  
 أي جيد الرأي ورجل مقسم مشترك الخواطر بالهموم والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم  
 وهو المصدر مثل المخرج والجمع أقسام وقد أقسم بالله واستقسم به وفاسمه حلفه وتقاسم القوم  
 تحالفوا وفي التنزيل قالوا اتقاسموا بالله وأقسمت حلفت وأصله من القسامة ابن عرفة في قوله  
 تعالى كما أنزلنا على المقسمين هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله عليه وسلم قال  
 ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وقاسمهما  
 أي حلف لهما والقسامة الذين يحلفون على حقههم ويأخذون وفي الحديث نحن نازلون  
 بحيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين أي تحالفوا يريد ما تعاهدت  
 قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم ابن سيده والقسامة الجماعة يقسمون على الشيء  
 أو يشهدون ويمين القسامة منسوبة إليهم وفي حديث الأيمان تقسم على أولياء الدم أبو زيد جاءت  
 قسامة الرجل سمي بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أي باليمين وجاءت قسامة من بنى فلان وأصله  
 اليمين ثم جعل قوما والمقسم القسم والمقسم الموضع الذي حلف فيه والمقسم الرجل الحالف أقسم  
 يقسم أقساما قال الأزهرى وتفسير القسامة في الدم أن يقتل رجل فلا تشهد على قتل القاتل إياه  
 بينة عادلة كاملة فيجيبه أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويثبون بالوث من البينة غير كاملة  
 وذلك أن يوجد المدعى عليه متلطخا بدم القتييل في الحال التي وجد فيها ولم يشهد رجل عدل أو  
 امرأة ثقة أن فلانا قتل له أو يوجد القتييل في دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك فإذا  
 قامت دلالة من هذه الدلالات سبق إلى قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة فيستحلف أولياء  
 القتييل خمسين يمينا أن فلانا الذي ادعوا قتله انفرادا بقتل صاحبهم ما شركه في دمه أحد فإذا حلفوا  
 خمسين يمينا استحقوا دية قتلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذي أدلوا به حلف المدعى عليه  
 وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القتييل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى

عليه وهذا جميعه قول النافعي والقسامة اسم من الاقسام ووضِع موضع المصدر ثم يقال للذين  
يُقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا  
واحدة وفي الحديث انه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان  
على آجالهم قال ابن الاثير القسامة بالفتح البين كالقسم وحققتها ان يقسم من اولياء الدم  
خسون ثم اعلى استحقاقهم صاحبهم اذا وجدوه قسلايين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا  
خمسين أقسم الموحودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبداً أو يقسم  
بهم المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم  
الدية وقد أقسم بقسم قسامة وقديمت على بناء الغرامة والجملة لانها تلزم أهل الموضع  
الذي يوجد فيه القبيل ومنه حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل أي توجب الدية  
لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أي كان أهل الجاهلية يدبون بها وقد قررها الاسلام  
وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أي ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من أعمال  
الجاهلية كانه إنكار لذلك واستعظامه والقسام الجمال والحسن قال بشر بن أبي خازم

\* يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ \* وَفَلَانَ قَسِيمُ الْوَجْهِ وَمُقَسَّمُ الْوَجْهِ وَقَالَ بَاعَثَ بِنِصْرِيْمِ  
الْيَشْكُرِي وَيُقَالُ هُوَ كَعَبِ بْنِ أَرْقَمِ الْيَشْكُرِي قَالَهُ فِي أَمْرَاتِهِ وَهُوَ الْعَصِيْبُ

وَيَوْمًا نَوَانِيْنَا بَوَجْهِ مُقَسِّمٍ \* كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو الْوَارِقِ السَّلْمَ  
وَيَوْمًا تَرِيدُ مَا لَنَا مَعِ مَالِهَا \* فَان لَمْ تُسَلِّهَا لَمْ تُخْنَا وَلَمْ نَنْتَمِ  
تَقُلُّ كَأَنَّ فِي خُصُومِ غَرَامَةٍ \* نَسْمَعُ جِيبِرَانِي التَّالِي وَالْقَسَمِ  
فَقُلْتُ لَهَا إِنْ لَاتَسَاهِي فَاِنِّي \* أَخُو النَّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِي السِّنَّ مِنْ نَدَمِ

وهذا البيت في التهذيب أنشده أبو زيد \* كأن ظبية تعطو الينا نذر السلم \* وقال قال أبو  
زيد سمعت بعض العرب ينشده كأن ظبية يريد كأنها ظبية فأضمر الكناية وقول الربيع بن أبي  
الحقيق بأحسن منها وقامت تريد \* لك وجهها كأن عدله قساما  
أي حسنا وفي حديث أم معبد قسيم وقسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أي جميل كله كأن  
كل موضع منه أخذ قسم من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسيمات  
ورجل مقسم وقسيم والاشئ قسمة وقد قسم أبو عبيد القسام والقسامة الحسن وقال الليث  
القسيمة المرأة الجميلة وأما قول الشاعر

قوله توجب الدية من هنا  
الى مادة قلم غير موجود في  
الاصول المعول عليه كنه  
مصحه

قوله باعث كذا في نسخة  
من اللسان وحررا هـ

قوله وقال قال أبو زيد الخ  
عبارة التهذيب عن أبي زيد  
سمعت العرب تنشده كأن  
ظبية وكأن ظبية وكان  
ظبية فمن نصب خفف أن  
وأعملها ومن كسر أراد  
كظبية ومن رفع أراد كأنها  
ظبية اه كنه مصحه  
قوله الشاعر هو عنزة كما  
في غير كتاب كنه مصحه



وكان فارة تاجر بقسمة • سبقت عوارضها اليك من القم  
 فقيل هي طلوع الفجر وقيل هو وقت تغير الأقواء وذلك في وقت السحر قال وسمى السحر قسمة  
 لانه يقسم بين الليل والنهار وقد قيل في هذا البيت انه الميم وقيل امرأة حسنة الوجه وقيل  
 موضع وقيل هو جونة العطار قال ابن سيده والمعروف عن ابن الاعرابي في جونة العطار قسمة فان  
 كان ذلك فان الشاعر انما اشبع للضرورة قال والقسمة السوق عن ابن الاعرابي ولم يفسره  
 قول عنتره قال ابن سيده وهو عندي مما يجوز ان يفسره وقول العجاج

المُدَّله العليّ الأعظم • باري السموات بغير سلم

وربّ هذا الأثر المقسم • من عهد ابراهيم لما يطسم

أراد المحسن يعني مقام ابراهيم عليه السلام كانه قسم أي حسن وقال أبو ميمون يصف فرسا

كل طويل الساق حُرّ الخدين • مقسم الوجه هربت الشدقين

ووشي مقسم أي محسن ووشي قسماي منسوب الى القسام وخفف القطامي ياء النسبة منه فأخرجه

مخرج تهمام وشام فقال

ان الأبوّة والدين تراهما • متقابلين قساميا وهما

أراد أبوّة والدين والقسمة الحسن والقسمة الوجه وقيل ما قبل عليك منه وقيل قسمة الوجه

ما خرج من الشعر وقيل الانف وناحيتهما وقيل وسطه وقيل أعلى الوجنة وقيل ما بين

الوجنتين والانف تكسر سينها وتفتح وقيل القسمة أعلى الوجه وقيل القسمة مجاري

الدموع والوجه واحدها قسمة ويقال من هذا رجل قسيم ومقسم اذا كان جيلا ابن سيده

والمقسم موضع القسم قال زهير

فجمع ايمنا ومنكم • بمقسمة تمور بها الدماء

وقيل القسمة مجاري الدموع قال معمر بن مكيبر الضبي

واني أراخيكم على مطسعيكم • كافي بطون الحاملات رخاء

فهلأسعيت سعي عصبه مازن • وماله لاني في الخطوب سواء

كان دنائرا على قسماهم • وان كان قد شق الوجه لقاء

لهم أذرع بادنا وشزجها • وبعض الرجال في الحروب غناء

وقيل القسمة ما بين العينين روى ذلك عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله دنائرا على قسماهم

وقال أيضا القسمة والقسم ما فوق الحاجب وفتح السين - ين اغمق في ذلك كله أبو الهيثم القسامي الذي يكون بين شيشين والقسامي الحسن - من القسام والقسامي الذي يطوى الثياب أول طيها حتى تنكسر على طيه قال رؤبة

طاوون مجذول الخروق الأحداب \* طي القسامي برود العصاب

ورأيت في حاشية القسام الميزان وقيل الخياط وفرس قسامي أي اذا قرح من جانب واحد وهو من آخر رباع وأنشد الجعدي بصف فرسا

أشق قساميا رباي جانب \* وفارح جنب سل أقرح أشقرا

وفرس قسامي منسوب إلى قسام فرس لبني جعدة وفيه يقول الجعدي

أغر قسامي كيت مجمل \* خلايده المني قججه خسا

أي فرد وقال ابن خالويه اسم الفرس قسامة بالهاء وأما قول النابغة يصف ظبية

نفس بريه وترود فيه \* إلى دبر النهار من القسام

قيل القسامة شدة الحر وقيل إن القسام أول وقت الهاجرة قال الأزهرى ولا أدري ما صحته وقيل القسام وقت ذرور الشمس وهي تكون حينئذ - من ما تكون وأتم ما تكون مرة وأصل القسام الحسن قال الأزهرى وهذا هو الصواب عندي وقول ذي الرمة

لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدا \* ولا تقسم شعبا واحدا شعب

يقول إنى ظننت أن لا تنقسم حالات كثيرة يعني حالات شبابه حالا واحدا وأمر واحدا يعني الكبر والشيب قال ابن بري يقول كنت لغزني أحسب أن الإنسان لا يهرم وإن الثوب الجديد لا يخلق وإن الشعب الواحد المتسع لا يتفرق الشعب المتفرقة فيتفرق بعد اجتماع ويحصل متفرقا في تلك الشعب والقسوميات مواضع قال زهير

صخو أقلي لاقفا كئيبان أسجة \* ومنهم بالقسوميات معتزك

وقاسم وقسيم وقسيم وقسام ومقسم ومقسم أسماء والقسم موضع معروف والمقسم أرض قال الأخطل منقسمين انقضاب الخيل سقيم \* بين الشقيق وعين المقسيم البصر

وأما قول الفلاح بن حزن السعدي

أنا الفلاح في بغاني مقسما \* أقسمت لأسام حتى نساما

فهو واسم غلام له كان قد فرمنه (قسم) القسم الأكل وقيل شدة الأكل وخلطه قسم يقسم

قوله صخو قليلا الخ أنشده في التكملة ومجهم ياقوت وعز سوا ساعة في كتب أسجة الخ كتبه معصمه قوله الشقيق هو كاسير وزبير كل منهما مامو بالجملة فليحرا أيهما الرواية والبيت كتبه معصمه

قَشْمًا والقَشَامُ اسم لما يؤكل مشتق من القَشَمِ والقَشَامَةُ ردى التمر عن أبي حنيفة والقَشَامُ  
والقَشَامَةُ ما وقع على المائدة ونحوها مما لا خير فيه أو ما بقى فيها من ذلك ابن الاعرابي القَشَامَةُ  
ما يبقى من الطعام على الخوان وقَشِمَتْ أقشمت قَشِمًا نقيته وقَشِمَتْ الطعام قَشِمًا إذا نقيت الردى  
منه وما أصابت الأبل مقشما أى شياترعاه وقَشِمَ الرجل قَشِمًا مات قال أبو وجزة  
قَشِمَتْ جُرْجُرُهَا أَصْحَابُهَا \* وَحَنَوُا عَلَى حَفْصِ لَهَا وَعَمَادِ  
أى ماتت فدفنوها مع متاع بيتها وقَشِمَ فى بيته قَشِمًا دخل والقَشِمُ والقَشِمُ اللحم المحتر من شدة  
التضيق والقَشِمُ بالكسر الجسم عن يعقوب فى بعض نسخه من الاصلاح وانشد ابن الاعرابي  
طَبِخٌ نَحَازٍ وَطَبِخٌ أَمِيهَةٌ \* دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّ الْقَشِمِ أَمْلَطُ  
يقول كانت أمه به حاملا وجه الحماز أى سعال أو جدرى فجاءت به ضاويا ويقال أرى صبيكم مختلا  
قد ذهب قشمة أى لحمه وشحمه والقَشِمُ والقَشِمُ البسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو  
والقَشَامُ أن ينقض البلع قبل أن يصير بسرا وقال الاصمعى إذا انتقض البسر قبل أن يصير بلما  
قيل قد أصابه القَشَامُ ابن الاعرابي يقال للبسرة إذا أبيضت فأكلت طيبة هى القَشَمَةُ ويقال  
أصاب الثمر القَشَامُ هو بالضم أن ينقض عمر النخل قبل أن يصير بلما وقَشِمَ الخوص يقشمه قَشِمًا  
شقه ليسبقه وانه لقبى القَشِمِ أى الهيئة وقالوا الكرم من قشمة أى من طبعه وأصله والقَشِمُ  
المسيل الضيق فى الوادى وقال أبو حنيفة القَشِمُ بالفتح مسيل الماء فى الروض وجمعه قَشُومٌ  
وقَشَامٌ موضع عن ابن الاعرابي وانشد

كَانَ قَلْوَصِي تَحْمِلُ الْأَجْوَلِ الَّذِي \* بِشَرِّ قِي سَلْمِي يَوْمَ جَنْبِ قَشَامِ

وقَشَامٌ فى قول الراجز

يَالَيْتَ أَتَى وَقَشَامًا نَلْتَفِي \* وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْزِقِ

اسم رجل راع أبو تراب عن دركيق قال لفلان قوم يقشون له ويمشون له بمعنى يجمعون له والله  
أعلم (قسم) القَشُومُ الصغير الجسم وبه سمي القَرَادُ وهو القَرَشُومُ والقَرَشَامُ والقَشِمُ  
والقَشَامُ المَسْنَمُ من الرجال والنسور والرخم لطول عمره وهو صفة والاشئ قَشِمٌ قال الشاعر  
تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَاتَ \* عَلَيْهِ الْقَشَمَانُ مِنَ النَّسُورِ  
وقيل هو الضخم المَسْنَمُ من كل شئ قال أبو زيد كل شئ يكون ضخما فهو قَشِمٌ وانشد  
\* وَفِصْحٌ تَكْسَى نَعْمًا لِقَشَمَا \* وَالنَّمَالُ الرَّغْوَةُ وَأَمَّ قَشِمُ الْحَرْبِ وَقَبِيلُ الْمَنِيَّةِ وَقَبِيلُ الضَّبْعِ وَقَبِيلُ

قوله يقشون الخ كذا فى  
النسخة التى بأيدىنا وليس  
من هذا الباب وذ كرفى  
التهذيب مجاور قشم على  
عادته فى ذ كرا المقلوب فنقله  
المؤلف هـ واهنا كتبه  
مصححه



العنكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول زهير

قَسَدُوا لَمْ يَنْزِعْ يَوْمًا كَثِيرَةً • لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَسَمٍ

الزهري الشيخ الكبير يقال له قَسَمُ القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا نقلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا نقل اخره كسر اوله وأنشد للعجاج • اذ زعمت ربيعة القسَمُ قال ابن سيده القسَمُ مثل القسَمِ وقسَمَ من أسماء الاسد وكان ربيعة بن زرار يسمي القسَمَ قال طرفة • وابجوز من ربيعة القسَمِ • أراد القسَمَ فوقف وأتى حركة الميم على العين كما قالوا البكر ثم أوقعوا القسَمَ على القبيلة قال • اذ زعمت ربيعة القسَمِ • شد ضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف (قصم) القسَمُ دق الشيء يقال للظالم قَصَمَ الله ظهره ابن سيده القسَمُ كسر الشيء الشديد حتى يبين قصمه بقصمه قصما فانقصم وتقصم كسره كسرافيه ينونة ورجل قصم أي سربح الاقصام هباب ضعيف وقصم مثل قتم يحطم مالتى قال ابن بري صوابه قصم مثل قتم قصر فهما لانهما صفتان وانما العدل يكون في الاسماء لا غير وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في أهل الجنة يرفع أهل الغرف الى غرفهم في درة يضاء ليس فيها قصم ولا قصم أبو عبيدة القسَمُ بالقاف هو أن ينكسر الشيء فيبين يقال منه قصمت الشيء اذا كسرت حتى يبين ومنه قيل فلان أقصم الثنية اذا كان منكسرها وأما القسَمُ بالقاف فهو أن يتصدع الشيء من غير أن يبين وفي الحديث النابج كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله وفي حديث عائشة تصف أباهما رضى الله عنهما ولا قصموا له قناة ويرى بالقاف وفي حديث كعب وجدت انقصاما في ظهري ويرى بالقاف وقد تقدم ما روي من قصم منكسر وقناة قصمة كذلك وقد قصم وقصمت سنه قصما وهي قصم انشقت عرضا ورجل أقصم الثنية اذا كان منكسرها من النصف بين القسَمِ والاقصم أعم وأعرف من الاقصم وهو الذى انقصمت ثنته من النصف يقال جاء تكم القصماء تذهب به الى تأييد الثنية قال بعض الاعراب لرجل أقصم الثنية جاء تكم القصماء ذهب الى سنه فأنها والقصماء من المعزالتى انكسر قرناها من طرفيها الى المشاشة وقال ابن دريد القصماء من المعزالمكسورة القرن الخارج والعصبا المكسورة القرن الداخل وهو المشاش والتقصم في عروض الوافر حذف الاول واسكان الخامس فيبقى الجزء فاعيل فينقل في التقطيع الى مقعولن وذلك على التشبيه بقصم السن أو القرن وقصم السوال وقصمته وقصمته الكسرة منه وفي الحديث استغفوا عن الناس ولو عن قصمة السوال والقصمة بكسر القاف أى الكسرة منه اذا استبد به ويرى بالقاف وقصمه يقصمه قصما أهلكه وقال الزجاج في قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كم

في موضع نصب بقصمنا ومعنى قصمنا أهلا كنا وأذهبنا ويقال قصم الله عمر الكافر أي أذهب به  
والقاصمة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده أرى ذلك لأنها قصمت  
الكفر أي أذهبته والقصة بالقصم مرعاة الدرجة مثل القصة وفي الحديث إن الشمس لتطلع من  
جهنم بين قرني شيطان فخارة ترفع في السماء من قصة الأفع لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة  
فتحت الأبواب كلها وصحبت المرفاة قصة لأنها كسرت من القصم الكسر وكل شيء كسرتة فقد  
قصمته وأقسام المرعى أصوله ولا يكون الأمن الطريقة الواحد قسم والقصم العتيق من القطن  
عن أبي حنيفة والقصة ما سهل من الأرض وكثر شجره والقصة منبت الغضى والأرضى والسلم  
وهو رمله قال لبيد

وكتيبة الأحلاف قد لاقيتهم \* حيث استفاض دكلك وقصيم

وقال بشرى مفردة

وباركه عند الشروق مكذب \* أزل كسر حان القصية أغبر

قال وقال أئيب بن جبلة

ولقد شهدت الخليل بحمل شكيتي \* عند كسر حان القصية منهب

الليث القصية من الرمل ما ثبت الغضى وهي القصائم أبو عبيد القصائم من الرمال ما ثبت الغضاء  
قال أبو منصور قول الليث في القصية ما ثبت الغضى هو الصواب والقصيم موضع معروف يشقه  
طريق بطن فلج وأنشد ابن السكيت

ياريم اليوم على مين \* على مين جرد القصيم

مين اسم بئر والقصيم بئر والأجارد من الأرض ما لا يثبت وقال

أفرغ لشول وعشاركوم \* باتت تعشى الليل بالقصيم \* لباية من همق عيشوم

الرياشي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

يطعنها بختجر من لحم \* تحت الذبابي في مكان سخن

قال ويسى هذا السناد قال القرامسى الدال والجيم الأجادة رواه عن الخليل وقال الشاعر يصف

صيادة وأشعث أعلى ماله كنفه \* بئر من فلاة بين قصيم

الفرس منابت العرط ابن الأعرابي فرس من عرفط وقصبة من غضى وأبوكه من أثل وغال من سلم

وسليل من بئر للجماعة منها وقال أبو حنيفة القصيم بغيرها أجرة الغضى وجعها قصائم وقصم

قوله والقصم العتيق كذا  
في الاصل والمحكم وتكلمة  
الصاعاني مجودا مضبوطا  
وما وقع في القاموس القصيم  
عتيق القطن فهو سهو  
أو تحريف من النساخ لان  
اعتماده على ابن سيده  
والصاعاني كتبه مصححه

والقَصِيمةُ الغَيْضةُ والقَيْصومُ ما طال من العشب وهو كما قَيَّعُون عن كراع والقَيْصومُ من نبات السهل قال أبو حنيفة القَيْصومُ من الذكور ومن الأعرار وهو طيب الرائحة من رياحين البر وورقه هَدَبٌ وله نورة صفراء وهي تنهض على ساق وتطول قال جرير

تَبَّتْ بِمَنْبِتِهِ فَطَابَ لِسْمِهَا \* وَنَأَتْ عَنِ الْجَنَابَاتِ وَالْقَيْصُومِ

وقال الشاعر \* بلادها القَيْصومُ والشَّيْحُ والغَضَى \* أبو زيد قَصَمَ راجعاً وكَصَمَ راجعاً إذا رجع من حيث جاء ولم يَبِغْ إلى حيث قصد (قصل) التهذيب قَلَّ قَصْلُ لَمْ عَضُوضٌ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ \* سَوَى زَبَابَاتٍ مَعِيدٍ قَصْلَامٍ \* قال والمعبد الفعل الذي أعاد الضراب في الأبل مرة بعد أخرى (قضم) قَضِمَ الفرسُ يَقْضِمُ وَقَضِمَ الإنسانُ يَحْضِمُ وهو كَقَضَمَ الفرسُ القَضْمُ بأطراف الأسنان والحَضْمُ بأقصى الأضراس وأنشد لا عَيْنَ بِنِ خُرَيْمِ الأَسَدِيِّ يَذْكَرُ أَهْلَ العِرَاقِ حِينَ ظَهَرَ عَبْدُ المَلِكِ عَلَى مَصْعَبِ

رَجَوِ الشَّقِيقِ الأَكْلَ حَضْمًا وَقَدْرُضُوا \* أَخِيرَ لِمَنْ أَكَلَ الحَضْمَ أَنْ يَأْكُلُوا القَضْمَا

وبدل على هذا قول أبي ذر أخضوا فانا سنقضم ابن سيده القضم كل بأطراف الأسنان والأضراس وقيل هو كل الشئ اليابس قضم يقضم قضموا والحضم الا كل بجميع الفم وقيل هو كل الذي الرطب والقضم دون ذلك وقوله سم يبلغ الحضم بالقضم أي ان الشبعة قد تبلغ بالا كل بأطراف الفم ومعناه أن الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق قال الشاعر

تَبْلُغُ بِأَخْلَاقِ النِّيَابِ جَدِيدِهَا \* وَبِالقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الحَضْمَ بِالقَضْمِ

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنواشديدا وأملوا بعيدا وأخضوا فانا سنقضم القضم الا كل بأطراف الأسنان وفي حديث أبي ذر تانا كلون حضمونا كل قضمنا وفي حديث عائشة رضي الله عنها فأخذت السواك فقضمته وطيبته أي مضغته بأسنانها ولينته والقضم شعير الدابة وقضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضمه قضمًا كقضمه وأقضته أنا أي علفته القضم وقال الليث القضم كل دون كانه قضم الدابة الشعير وعرواه القضم وقد أقضته قضميا قال ابن بري يقال قضم الرجل الدابة شعيرها فيعديه إلى مفعولين كما تقول كسازيد ثوبا وكسوته ثوبا واستعار عدى بن زيد القضم للنار فقال

رُبَّ نَارٍ أَرْمَتْ أَرْمَةًهَا \* تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ وَالغَارَا

والقضم ما قضمته وما للقوم قضم وقضام وقضمة وقضم أي ما يقضم عليه ومنه قول بعض



العرب وقد قدم عليه ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم وما ذقت قضا ما  
 أى شيا وأنتهم قضيمة أى ميرة قليلة والقضم ما أدرعته الأبل والغنم من بقية الحلى والقضم انصداع  
 فى السن وقيل تشلم وتكسر فى أطراف الاسنان وتقل واسودا قضم قضا فهو قضم وأقضم  
 والائى قضا وقد قضم فوه اذا انكسر وتقدم مثله والقضم بكسر الضاد السيف الذى طال عليه  
 الدهر فتكسر حده وفى المحكم وسيف قضم طال عليه الدهر فتكسر حده وفى مضاربه قضم  
 بالتحريك أى تكسر والفعل كأنه قال راشد بن شهاب الشكري

فلا توعدنى إنى إن تلاقى \* معى مشرفى فى مضاربه قضم

قال ابن برى ورواه ابن قتيبة قضم بصاد غير معجمة ويروى صدره

• متى تلقى تلقى امرأ داشكيمة \* والقضم الجلد الأبيض يكتب فيه وقيل هى الصمينة  
 البيضاء وقيل النطع وقيل هو العيسة وقيل هو الأديم ما كان وقيل هو حصير منسوج خيوطه  
 سيور بلغة أهل الحجاز قال النابغة

كان نجر الرامسات ذبولها \* عليه قضم غمته الصوانع

والجمع من كل ذلك أقضية وقضم فاما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وفى حديث الزهري قضم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العسب والقضم هى الجلود البيضاء واحدها قضم  
 ويجمع أبيض على قضم بفتحين كأدم وأديم ومنه الحديث أنه دخل على عائشة رضى الله عنها  
 وهى تلعب بينت مقضمة هى لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضاة بالضم والتشديد قال  
 ابن برى وعبة أهل المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود بيض  
 والقضم النطع الأبيض وقيل من صحف بيض من القضيمة وهى الصمينة البيضاء ابن سيدة  
 والقضيمة الصمينة البيضاء كالقضم عن العياني قال وجعها قضم كصمينة وصحف وقضم  
 أيضا قال وعندى ان قضا اسم جمع قضيمة كما كان اسم الجمع قضم وقال أبو عبيد فى القضم معنى  
 الجلد الأبيض كان ما أثبت الرواس منه \* والسنون الذواهب الأول  
 قرع قضم غلاصوانعه \* فى عيني العباب أوكل  
 غلاى تأتو فى صنعه الليث والقضم الفضة وأنشد

وندى ناهدات \* ويأض كالقضم

قال الأزهرى القضم ههنا الرق الأبيض الذى يكتب فيه قال ولأعرف القضم معنى الفضة فلا

أدى ما قول الليث هذا والقضام والقضيم النخل التي تطول حتى يحتملها واحدتها قضامة  
وقضامة والقضام من نجيل السباح قال أبو حنيفة هو من الحض وقال مرة هونبت يشبه  
الحذراف فإذا جف ايض ولهور بقعة صغيرة وفي حديث علي كانت قريش إذا رآته قالت احذروا  
الحطم احذروا القضم أي الذي يقضم الناس فيهلكهم (قضم) القضم والقضم هو الشيخ  
المسن الذاهب الاسنان ابن بري القضم الأرد قال خلد البشكري

\* درحاية البطن يناعى القضم \* الازهرى يقال للناقاة الهرمة قضم وجلم (قطم) القطم  
بالتحريك شهوة العم والضراب والنكاح قطم قطم قطم فهو قطم بين القطم أي احتاج وأراد  
الضراب وهو شدة اغتلامه ورجل قطم شهوان للعم وقطم الصقر إلى العم اشتها موقيل كل مشتة  
شيأ قطم والجمع قطم والقطم الغضبان ونخل قطم وقطم وقطم صول وأنشد

\* بسوق قرما قطما قطما \* والقطامي الصقرو يفتح ومقر قاطم وقطامي وقطامي ثم قيس  
يفصون وسائر العرب يضمون وقد غاب عليه اسما وهو ماخوذ من القطم وهو المشتمى للعم وغيره  
الليث القطامي من أسماء الشاهين وقوله أنشده نعلب

تأمل ما تقول وكنت قدما \* قطاميا تأمله قليل

فسره فقال معناه كنت مرة تر كبر أسك في الامور في حدثك فاليوم قد كبرت وشخت وتركت  
ذلك وقول أم خالد الخنمية في جحوش العقيلي

قلبت مما يكأ يحلر ربابه \* يقاد إلى أهل الغضى بزمام  
ليشرب منه جحوش ويشبهه \* يعينى قطامي أغرشاى

انما أرادت بعيني رجل كأنهما عينا قطامي وانما وجهناه على هذا لان الرجل نوع والقطامي نوع  
آخر سواء فقال أن ينظر نوع بعين نوع ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعيني حمار وكذلك الجمار لا ينظر  
بعيني رجل هـ إذا امتنع في الانواع فانهم ومقطم البازي محلبه وقطم الشيء يقطمه قطما عضة  
بأطراف أسنانه وذاقه الفراء قطمت الشيء بأطراف أسناني أقطمه إذا تناولته وقال غيره قطم  
يقطم إذا عض بمقدم الاسنان قال أبو وجزة

وخائف لحم شا كأبراشته \* كأنه قاطم وقفين من عاج

ابن السكيت القطم العض بأطراف الاسنان يقال أقطمه إذا العود فانظر ما طعمه وانظر قطامي  
بالضم لا غير أي طرى وقطم الشيء يقطمه قطما عضة بأطراف اسنانه أو ذاقه قال أبو وجزة

قوله قرما كذا في النسخة  
المنقولة مما في وقف  
السلطان الاشراف والذي  
في التذييب قطما وليحرر  
كتبه مصححه

قوله كنت مرة كذا في الاصل  
والحكم بالراء كتب مصححه

قوله شا كأبراشته كذا في  
الاصل المنقول مما في وقف  
الاشراف من غير ضبط  
وفي نسخة التهذيب مضبوطا  
بهذا الضبط ولعله شا كأ  
براشته جمع البرثن أو غير ذلك  
حرر كتب مصححه

وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقًا \* وَقَوَاضَى الذَّيْفَانَ فِيمَا تَقَطُّمُ

والذيفان السم بكسر الذا والقطم تناول الخشيش بأدنى الفم والقطامة ما قَطَمَ بالفم ثم ألقى وقَطَمَ  
الفصيل النبات أخذته بمقدم فيه قبل أن يستجكم أكله وقَطَمَ الشيء قَطْمًا قَطَعَهُ وقَطَمَ الشاربُ ذاق  
الشراب فكرهه وذوى وجهه وقَطَبَ والقطامي بالضم من شعرائهم من تغلب واسمه عمير بن شبيب  
وقطام من أسماء النساء ابن سيده وقطام وقطام اسم امرأة واهل الحجاز يبنونه على الكسرى فى كل  
حال وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف وقد ذكرناه فى رفاش أيضا وابن أم قطام من ملوك كندة  
وقطامة اسم والقَطَمِيَّاتُ مواضع قال عبيد

أَقْرَمَ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ \* فَالْقَطَمِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

وقطمان اسم جبل قال الخليل السعدي

وَلَمَّا رَأَتْ قُطْمَانَ مِنْ عَنِّ شِمَالِهَا \* رَأَتْ بَعْضَ مَا تَهْوَى وَقَرَّتْ عُيُونُهَا

والمقطم جبل بمصر صانها الله تعالى (قم) قَمِ الرجل وأقيم أصابه طاعون أو داء فمات من ساعته  
وأقمته الحبلة لدغته فمات من ساعته والقَمِ ردة ميل فى الانف وطماينة فى وسطه وقيل هو ضخم  
الارنية وتوهمها وانخفاض القصبية فى الوجه وهو أحسن من الخنس والنطس قم قعمان فهو أقم  
والاثنى قعمان وحكى ابن برى عن ابن الاعرابى القم كالخنس أو أحسن منه ويقال فى قعمان أى  
عوج وفى أسنانه قم وهو دخول أعلاها الى فمها وخف أقم ومقم ومقم متطامن الوسط مرتفع  
الانف قال عَلَى خُفَانٍ مَهْدَمَانٍ \* مُسْتَبِهَا لَآئِفٍ مَقْعَمَانِ

والقيم السنور والقم صياح السنور الاسمى لك قعمة هذا المال وقمته أى خياره وأجوده  
(قعضم) القعضم والقعضم الشيخ المسن الذاهب الاسنان (قم) رجل قيم واسع  
الخلق عن كراع (قلم) القلم الذى يكتب به والجمع أقلام وقلام قال ابن برى وجمع أقلام أقاليم  
وأشدابن الاعرابى

كَأَنِّي حِينَ آتَيْتُهَا تَخْبِرُنِي \* وَمَا تَبِينُ لِي شَيْئًا بِتَكْلِيمِ

صَحِيفَةٍ كُتِبَتْ مَرًّا إِلَى رَجُلٍ \* لَمْ يَدِرْ مَا خَطَّ فِيهَا بِالْأَقَالِيمِ

والمقلمة وعاء الأقلام قال ابن سيده والقلم الذى فى التنزيل لا أعرف كيفية قال أبو زيد سمعت  
أعرابيا محرمًا يقول \* سَبَقَ الْقَضَاءُ وَجَعَتْ الْأَقْلَامُ \* وَالْقَلَمُ الزَّمُّ وَالْقَلَمُ السَّهْمُ الَّذِي يُجَالُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ فِي الْقِمَارِ وَجَعَهُمَا أَقْلَامًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْتُمُ

قوله قم الرجل ضابط فى  
المحكم يضم القاف وقال  
المجد قم كفرح كنه معجمه



مريم قيل . عناه سهامهم وقيل أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الأقلام ههنا القـداح وهي قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكذب مريم على جهة القرعة وانما قيل للسهم القلم لانه يقلم أي يبرى وكل ما قطعت منه شيا به شئ فقد قلمت من ذلك القلم الذي يكتب به وانما سمي قلم لانه قلم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قلمت أظفاري وقلمت الشئ بريشه وفيه عال قلم ذكر يا هو ههنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبرى القلم ويقال للمقراض المقلام والقلم الجلم والقلمان الجلمان لا يفردله واحداً وأنشد ابن بري

لعمري لو يعطى الأمير على اللحي \* لأقمت قد أنسرت منذرمان  
إذا كسفتني لحيتي من عصابة \* لهم عنده ألقولي ما تان  
لهادرهم الرحمن في كل جمعة \* وآخر الغناء يتشدران  
إذا نسرت في يوم عيد رأيتما \* على الثمر مر مائين كالفندان  
ولو لا أياد من يزيد تسابت \* لصبح في حافات القلمان

والمقلم قضيب الجمل والتيس والثور وقيل هو طرفه ثم المقلم طرف قضيب البعير وفي طرفه جحنة فتلك الجحنة المقلم وجمعه مقالم والمقلبة وعاء قضيب البعير ومقالم الرمح كعوبه قال وعادلاً مارناً صامقالمه \* فيه سنان حليف الحد مطرور و يروي وعاملاً وقلم الظفر والحافر والعودية قلمه قلمه وقلمه قطعاً بالقلمين واسم ما قطع منه القلامة الليث القلم قطع الظنر بالقلمين وهو واحد كاه والقلامة هي المقلومة عن طرف الظفر وأنشد

لما أتيتم فلم تجبو بمظلمة \* قيس القلامة مما جره القلم

قال الجوهري قلمت ظفري وقلمت أظفاري شد دل لكثرة ويقال للضعيف مقالم الظفر وكلم الظفر والقلم طول أئمة المرأة وامرأة مقلمة أي أئمة وفي الحديث اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنكن مقلمات أي ليس عليكن حافظ قال ابن الأثير كذا قال ابن الأعرابي في نوادره قال ابن الأعرابي وخطب رجل إلى نسوة فلم يزوجنه فمال أظنكن مقلمات أي ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن ابن الأعرابي القلمة المزاب من الرجال الواحد قالم ونساء مقلمات بغير أزواج وألف مقلمة بمعنى الكتيبة الشاكة في السلاح والقلام بالتشديد ضرب من الخض يذ كرويونت وقيل هي القاقلي التذييب القلام القاقلي قال لبيد \* مسجورة متجاورا قلامها وقال أبو حنيفة قال شيبان بن عزة القلام مثل الاثنان لأن القلام أعظم قال وقال غيره ورقه كورق الحرف وأنشد

قوله مسجورة متجاورا تقدم في مادة س ج ر خطأ والصواب ما هنا كتبه مصححه

أَتُونِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُّهُ \* وهل يأكل القلام إلا الأباير

والاقليم واحد اقليم الارض السبعة واقليم الارض اقليم واحد اقليم قال ابن دريد لا احسب الاقليم عربيا قال الازهرى واحسبه عربيا واهل الحساب يزعمون ان الدنيا سبعة اقليم كل اقليم مع اقليم كانه سمي اقليما لانه مقوم من الاقليم الذي يتأخذه اى مقطوع واطليم موضع مصر عن الليثاني وابوقلمون ضرب من ثياب الروم يتلون ألوانا للعيون قال ابن بري قلمون فعول مثل قلوبس وقال الازهرى قلمون ثوب يتراى اذا طلعت الشمس عليه بالوان شتى وقال بعضهم م ابوقلمون طائر يتراى بالوان شتى يشبه الثوب به (قلم) القلم المسن الضخم من كل شئ وقيل هو من الرجال الكبير المسن مثل القلم وهو ملحق بجرد حل بزيادة ميم قال رؤبه بن

العجاج قد كنت قبل الكبر القلم \* وقبل تخص العضل الزيم

وقال آخر انا ابن اوس حبة اوصها \* لاضرع السن ولا قلمها

والقلم الذى يتضع لحمه والقلم على مثال سبطر الياس الجاد عن كراع وقلم ذكره الجوهري في هذا الباب مختصرا ثم قال وقد ذكرناه في باب الحاء لان الميم زائدة قال ابن بري صواب قلم ان يذكر في باب قلم لان في آخره ميمين احدهما اصلية والاخرى زائدة للاساق لانه يقال للمسن قلم فالميم الاخيرة في قلم زائدة للاساق كما كانت الباء الثانية في جلبب زائدة للاساق بدحرج واتى باللام في قلم لانه يقال رجل قلم وقلم للمسن فركب اللفظ منهما وكذلك في الفعل قالوا قلموا وانشد ابن بري راين قلما شاب واقلمها \* طال عاينه الدهر فاعلمها

(قلم) الازهرى القلم الحنيف السريع (قلم) ابن شميل القلم والدقلم اللام منهما شديدة وهما الجليل من الجمال الضخم العظيم (قلم) ما قلمت كثير (قلم) القلم البئر الغزيرة الكثيرة الماء وقد تقدم بالدال المهملة قال

إن لنا قلميما قدوما \* يزيد مخجج الدلاجوما

ويروى \* قد صبحت قلميما قدوما \* ويروى قلميما شمة من بحر القلم فصغره على جهة المدح وهو مذكور في موضعه (قلم) القلمة ابتلاع الشئ وفي المحكم الابتلاع انشد ابن الاعراب ولاذى قلازم عند الحياض \* اذا ما الشريب اراد الشربيا

فاما اشتقاقه من القلم الذى هو الشرب الشديد فبعيد يقال قلمته اذا ابتلعه واتمه و بحر القلم مشتق منه وبه سمي القلم لانه من ركبته وهو المكان الذى غرق فيه فرعون وآله قال ابن

خالويه القلم مقلوب من الزلم وهو البحر والزلمة الاتساع وقوله \* قد صبحت قلزمًا قدوما \*

انما اخذ من بحر القلم شبه البئر في غزرها به وصغرها على جهة المدح كقول أوس

فَوَيْقُ جُبَيْلٍ شَاخِ الرَّأْسِ لَمْ يَكُنْ \* لِيُدْرِكْهُ حَتَّى يَكِلَّ وَيَعْمَلَا

(قلم) القلم الشيخ الكبير المسن الهرم مثل القلم ابن الاعرابي القلم العجوز المسنة

الازهرى القلمة المسنة من الابل قال والحاء أصوب اللغتين واقلم الرجل أسن وكذلك البعير

القلم والقلم الطويل والتخفيف عن كراع وقلم من أسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي

والقلم والقلم القدح الضخم قال ابن بري وهو أيضا اسم جبل (قلم) القلم الواسع من

الفروج (قلم) القلم الترح الواسع وفي الخديت ان قوما افتقدوا اصحاب قناتهم فاتهموا

امرأتهم فاجاتهم فجوزفتشت قلمها أي فرحها التفسير للهروي في الغريين وروايته قلمها

بالقاف والمعروف قلمها بالفاء وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح انه بالفاء وقد تقدم وقلمهم اسم

والقلمة السرعة (قلم) القلم القصير والقلمة البحر الكثير الماء ويجر قلمهم كثير

الماء الجوهرى القلم الخفيف (قلم) القلم القلمة الرجل المرتبج الجسم الذي

ليس بفرج الرأى ولا طير يري المنطق وليس من عظم رأسه ولا صغره ويقال بل هو عظم الرأس

واللهزمين ابن سيده القلم الضيق الخلق المنحرف وقيل هو القصير قال عياض بن درة

وما يجعل الساطي السبوح عنانه \* الى المجمع الجاذى الانوح القلم

المجمع المائل الخلق والجاذى الخلق الذي لم يطل خاتمه والانوح القصير من الخيل قال ابن بري في

مختصر العين القلم الضيق الخلق وقال جيب بن نور

جلا بظاظتها الرعاء فاهملت \* وآفن رجافا جرازا قلمها

جلا غلاظ من الابل وجراز شريد الاكل ورجاف ترجف رأسه وقلمهم قصير غليظ وامرأة

قلمة قصيرة جدا والقلم من الخيل الجهد الخلق الاصعب اذا صغر خلقه وجهد قبل له قلمهم

ونحو ذلك قال اللبث (قم) قم الشيء قما كقسه مجازية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قدم

مكة فكان يطوف في سبكها فيمير بالقوم فيقول قوافنا كم حتى مر به اراي سفيان فقال قوافنا كم

فقال نعم يا ابا المؤمنين حتى يجي مهاثنا الان ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم بالنا فلم يصنع شيئا فوضع

اليد بين اذنيه ضربا لجماعته فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشع عربطن مكة فقال اجل

والقمة المكنسة والقمة الكناسة والجمع قلم وقال اللحياني قامة البيت ما كسح منه فالتى

قوله فويق جبيل الى آخر

البيت ما بعده موجود في

النسخة التي كانت في وقف

السلطان الاشرف وهي

العمدة وتقدم في مادة ق ص م

باتت تعشى الليل بالقصيم

لبابة من همق عيشوم

وفي المحكم والتهديب لبابة

بلام مضمومة ومثناة تحتية

وفسرها في التهديب فقال

اللبابة شجر الامطى وفيه

عيشوم بالعين وفي المحكم

عيشوم بالهاء بدل العين

كسبه مصححه



بعضه على بعض الليث القم ما يقم من قمامات القماش ويكنس يقال قم بيته يقمه قما إذا كنسه  
وفي حديث فاطمة عليها السلام انها قتت البيت حتى اغبرت ثيابها أي كنسته وفي حديث ابن  
سيرين انه كتب يسألهم عن الخاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب الماء قمامة الجرن أي الكساحة  
والجرن جمع جرين وهو البيدر ويقال ألوق قمامة بيتك على الطريق أي كاسة بيتك وتقمم أي تتبع  
القمام في الكناسات قال ابن بري والقمة بالضم المزيلة قال أوس بن مغراء

قالوا فاحال مسكين فقلت لهم \* أضحي كقمة دار بين أنداء

وقم ما على المائدة يقمه قماً كله فلم يدع منه شيئاً وفي الحديث أن جماعة من العصابة كانوا يقمون  
شواربهم أي يستأصلونهم أقصا تشبها بقم البيت وكنسه وفي مثل لهم أدركي القويمة لا تأكله الهويمة  
يعني الصبي الذي يأكل البعرو القصب وهو لا يعرفه يقول لأمه أدركيه لا تأكله الهامة أي الحية  
وفي التهذيب أراد بالقويمة الصبي الصغير يلقط ماتع عليه يده فربما وقعت يده على هامة من  
الهوام فتلسعه وقت الشاة تقم قماً إذا ارتجت من الارض واقتمت الشئ طلبته لتأكله وفي الصحاح  
إذا أكلت من المقمة ثم استعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان إذا أكله كله وقمه فهو رجل مقم  
والمقمة مرمة الشاة تلف بها أصابت على وجه الارض وتأكله ابن الاعراب للغنم مقام واحد لها  
مقمة وللخيل الخافل وهي الشفة للانسان الاسمى يقال مقمة ومرمة لشم الشاة قالون  
العرب من يقول مقمة ومرمة قالوهي من الكلب الزقوم ومن السباع الخطم والمقمة مقمة  
الثور ابن سيد والمقمة والمقمة الشفة وقيل هي من ذوات الطلاف خاصة سميت بذلك لانها تقم به  
ماتاً كله أي تطلبه والقميم ما بني من نبات عام أول عن الليثاني ويقال ليس البقل القميم وقيل  
القميم حطام الطريدة وما جعلته الرياح يبيسها والجمع أقمة والقميم السويق عن الليثاني

وأشد تمل بالنبذة حين تسمى \* وبالعوالمكمم والقميم

وقم الفعل الأبل يقمها قماً وأقمها الإقما اشتل عليها وضربها كلها فالقمة أو كذلك تقمها واقمها  
حتى قتت تقم وتقم قوموا وانه لمقم ضراب قال

إذا كثرت رجعات تقم حوالها \* مقم ضراب للطرقة مفسل

وتقمم الفعل الناقه إذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجل به لو قرنه قال الججاج

\* يقتسر الأقران بالتقمم \* ويقال شد الفرس على الحجر فتقممها أي تسبها وجاء القوم القمة أي

جميعاً ذات الالف واللام فيه كما دخلت في الجماء الغفير والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شئ وقمة

قوله بالنبذة كذا في الاصل  
والمحكم هنا والذي في  
المحكم في كم وفي معو  
بالنبذة وفسر النبذة  
بالزبد كنهه معصمه

النخلة رأسها وتقمها الرتي فيها حتى يبلغ رأسها وقة كل شيء أعلاه ووسطه وتقيم النجم أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس والقمة بالكسر القامة عن الحياني وهو حسن القمة أي اللبسة والشخص والهيئة وقيل القمة شخص الانسان مادام قائما وقيل مادام راكبا يقال ألقى عليه قمته أي بدنه ويقال فلان حسن القامة والقمة والقوية بمعنى يقال انه لحسن القمة على الرجل وفي الحديث انه حصى على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة أيضا وسط الرأس والقمة رأس الانسان وأنشد

فختم القريسة لو أبصرت قمته \* بين الرجال اذا شبهته الجبل

الاصمى القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القرم على قمة الرأس اذا صار على حبال وسط الرأس وأنشد \* على قمة الرأس ابن ماء مخلوق \* والقمة والقمة جماعة القوم وتقوم القرم من الحجر علاها والقمام والقمام من الرجال السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال سيد قمام بالضم لكثرة خيره وأنشد بن بيري \* أوزنها القمام القماما \* ووقع في قمام من الامر أي وقع في أمر عظيم كبير والقمام الماء الكثير وقمام البحر معظمه لاجتماع ما هو قيل هو البحر كله والبحر القمام أيضا قال الفرزدق \* وغرقت \* بين وقعت في القمام \* والقمام البحر وفي حديث علي عليه السلام يحملها الا خضر المنعجبر والقمام المنعجر هو البحر والقمام العدد الكثير والقمة ان منله وعدد قمام وقمامان الاخيرة عن نعلب كثير وأنشد للججاج

له نواح وله أسطم \* وقمامان عدد قمام

هو من قمام العدد الكثير قال ركاض بن أباق \* من نوفل في الحسب القمام \* وقال رؤبة \* من خرفي قمامنا قماما \* أي من خرفي عددنا غمر وغلب كما يغمر الواقع في البحر القمر والقمام صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر واحدهم القمامة وقيل هي القراد أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغيره وقوله \* وعطن الذبان في قمامها \* لم يفسره نعلب قال ابن سيده وقد يجوز أن يعني الكثير أو يعني القردان ابن الاعرابي قم اذا جمع وقم ذاجف وققم الله عصبه أي جفف عصبه وققم الله عصبه أي سلب الله عليه القمام وقيل ققم الله عصبه أي جمعه وقبضه وقال نعلب شددوه ويقال ذلك في الستم والقمام الجرة عن كراع والقمام ضرب من الاواني قال عنتره

وكان رباً أو كميلاً معقداً \* حسن القيان به جوانب ققم

قوله القيان هذا ما في الاصل  
وابن سيده والذي في المعلقات  
الوقود فانظرها كتبه معصمه

والقُمَّمُ ما يَسْتَقِي به من نحاس وقال أبو عبيد القُمَّمُ بالرومية وفي حديث عمر رضي الله عنه لا أن  
أشرب قُمَّمًا أحرق ما أحرق أحب إلى من أن أشرب نبيذ جِر القُمَّم ما يسخن فيه الماء من نحاس  
وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيمن الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل  
بالقُمَّم قال ابن الأثير هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقُمَّم قال وهو أبيض ان ساعدته  
صحة الرواية والقُمَّم الحلقوم وقُمَّم ما ينزله من خرج من عانة يريد سَجَار قال القطامي

حَلَّتْ جَنُوبٌ قُمَّمًا بِرِهَانِهَا \* فَتَى الْخِلاصُ بِيَدِي الرَّهَانِ الْمُغْلَقِ

وفي المنسل على هذا دار القُمَّم أي الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبير بالامر  
وكذلك قولهم على يدي دار الحديث والجمع قَمَمٌ والقُمَّم البسر اليابس بالكسر وقيل هو  
ما يس من البسر اذا سقط اخضر ولان قال معدان بن عبيد \* وأمة أ كالة القُمَّم \* (قهم)  
قَمِ الطَّعام واللحم والتريد والدهن والرطب يقَمُّ قَمًّا فهو قَمٌّ وأقَمُّ فسُدَّ وتغيرت رائحته وأنشد  
وقد قَمَّتْ من صرّها واحتلابها \* أنامل كفيها وللوطب أقَمُّ

والاسم القَمَّة قال سيبويه جعلوه اسما للرائحة التهذيب ويقال فيه قَمَّةٌ وقَمَّةٌ اذا أروح وأنتن  
الجوهري القَمَّةُ بالتحريك خُبث ریح الادهان والزيت ونحو ذلك وقَمَّتْ يدي من الزيت قَمًّا فهي  
قَمَّةٌ أسخت والقَمُّ في الخيل والابل أن يُصيب الشعر التدي ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ  
وبقرة قَمَّةٌ متغيرة الرائحة حكاة نعلب وقد قَمَّ سقاؤه بالكسر قَمًّا أي تَمَّه وقَمِّ الجوز فهو قَمٌّ  
أي فاسد والآفانيم الأصول واحدها أقنوم قال الجوهري وأحسبها رومية (قهم) القهم  
القليل الاكل من مرض أو غيره وقد أقهم عن الطعام وأقهم أي أمسك وصار لا يشتمه وقهمى  
لبعض بني أسد وحكى ابن الأعرابي أقهم عن الشراب والماء تركه ويقال للقليل الطعم قد أقهمى  
وأقهم وقال أبو زيد في نوادره المقهم الذي لا يطعم من مرض أو غيره وقيل الذي لا يشتمى الطعام  
من مرض أو غيره وروى نعلب عن ابن الأعرابي أقهم فلان الى الطعام إقهما اذا اشتهاه وأقهم عن  
الطعام اذا لم يشتمه وأنشد في الشهوة \* وهو الى الزاد شديد الإقهام \* وأقهمت الابل عن  
الماء اذا لم ترده وأنشد لجهم بن سبيل

ولو أن لؤم ابني سليمان في الغضى \* أو الصليان لم تذقه الأباغر

أو الحمض لا قورت أو الماء أقهمت \* عن الماء حضية بن الكناعر

قال الأزهرى من جعل الإقهام شها وتذهب به الى الهيم وهو الجائع ثم قلبه فقال قهم ثم بنى الإقهام



منه وقال أبو حنيفة أقهمت الجر عن اليسيس اذا تركته بعد فقدان الرطب وأقهم الرجل عندك اذا كرهك وأقهمت السماء اذا انقشع الغيم عنها (قهرم) القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه قال \* مجدأوعز أقهرمانا قهقبا \* قال سيويه هو فارسي والقهرمان لغة في القهرمان عن الليثاني وترجمان وترجمان لغتان قال أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب ابن بري القهرمان من أمراء الملك وخاصة فارسي معرب وفي الحديث كتب إلى قهرمانه هو كالحازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بأمر الرجل بلغة الفرس (قهمم) القهمم الذي يتلع كل شيء الأزهرى القهمم الفعل الضم المغتم أبو عمرو والقهمب والقهمم الجمل الضم (قوم) القيام يقبض الجلوس قام يقوم قوما وقياما وقومتا وقومتا القومة المرة الواحدة قال ابن الأعرابي قال عبد الرحيل أراد أن يشتريه لا تشتري فاني اذا جعت أبغضت قوما واذا شبعت أحببت قوما أي أبغضت قياما من موصي قال

قد صمت ربي فتقبل صامتي \* وقت لي لي فتقبل فامتي

أدعوك يا رب من النار التي \* أعددت للكفار في القيامة

وقال بعضهم انما أراد قومي وصوتي فأبدل من الواو الفاء جاءهم هذه الايات مؤسسه وغير مؤسسه وأراد من خوف النار التي أعددت وأورد ابن بري هذا البرز شاهد على القومة فقال

قد قتل لي فتقبل قومي \* وصمت يوم فتقبل صوتي

ورجل قائم من رجال قوم وقيم وقيم وقيم وقيم وقيم وقوم قيل هو اسم للجمع وقيل جمع التهذيب ونساء قيم وقائمات أعرف والقائمة جمع قائم عن كراع قال ابن بري رحمه الله قدر تجمل العرب لنظرة قام بين يدي الجمل فيصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العماني الراجل الرشيد عندما هم بأن يعهد إلى ابنه قاسم

قل للامام المقتدى بأمة \* ما قاسم دون مدي ابن أمية \* فقد رضينا فقم قسمه

أي فاعزم ونص عليه وكقول النابغة الذبياني

بنت حصنا وحصان بن أمية \* فاموا فقالوا جانا غير مقرب

أي عزموا فقالوا وكقول حسان بن ثابت

علاما قام يشتمني لئيم \* كخزير غرغ في رماد

معناه علام بعزم على شتمى وكقول الآخر \* لدى باب هند اذا تجرد قائما \* ومنه قوله تعالى

قوله علاما ثبتت ألف مافي الاستفهام محرور مقبلي في الاصل وعلما فالحزب موفور وان كان الاكثر حذفها حينئذ كتبه معجمه

وانه لما قام عبد الله يدعو أي لما عزم وقوله تعالى اذا قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض  
 أي عزموا فقالوا قال وقد يجي القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون  
 على النساء وقوله تعالى الامامت عليه قائم أي ملازمنا محافظا ويجي القيام بمعنى الوقوف  
 والثبات يقال للماشي قف لي أي تجلس مكانك حتى آتيتك وكذلك قف لي بمعنى قف لي وعليه  
 فسروا قوله سبحانه واذا أظلم عليهم قاموا قال أهل اللغة والتفسير قاموا هنا بمعنى وقفوا وبتوا في  
 مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين ومنه التوقف في الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة ومنه  
 الحديث المؤمن وقاف متأن وعلى ذلك قول الاعشى

كانت وصاة وحاجات لها كفف \* لو أن صخبك إذ ناديتهم وقفوا

أي ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذبة يصف فلاة لا يهتدى فيها

يظللهم الهادي بقلب طرفه \* بعض على إهمامه وهو واقف

أي ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتأخر قال ومنه قول مزاحم

أتعرف بالغريرين دارا تآبث \* من الحي واستنت عليها العواصف

وقفت بها لا فاضيل لبانة \* ولا أنا عنها مستمر قصارف

قال فثبت بهذا ما تقدم في تفسير الآية قال ومنه قامت الدابة اذا وقفت عن السير وقام عندهم  
 الحق أي ثبت ولم يبرح ومنه قولهم أقام بالمكان هو بمعنى الثبات ويقال قام الماء اذا ثبت متصيرا  
 لا يجدم منقذا واذا جرد أيضا قال وعليه فسر بيت أبي الطيب

وكذا الكريم اذا أقام ببلدة \* سال النصارى بها وقام الماء

أي ثبت متصيرا جامدا وقامت السوق اذا نبتت ونامت اذا كسدت وسوق قائمة نافقة وسوق  
 نائمة كاسدة وقاومته قواما قف معه صحت الواو في قوام لاحتها في قاروم والقوم ما بين الركعتين من  
 القيام قال أبو الدقيش أصل الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات وكذلك قال في الصلاة  
 والمقام موضع القدمين قال

هذا مقام قد مي رباح \* غدوة حتى دأكت براح

و يروي براح والمقام والمقامة الموضع الذي يقيم فيه والمقامة بالضم الإقامة والمقامة بالفتح المجلس  
 والجماعة من الناس قال وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى  
 موضع القيام لانك اذا جعلته من قام بقوم ففتوح وان جعلته من أقام يقيم فضموم فان النعل

قوله من الحي واستنت في  
 ياقوت بدله من الوحش  
 واستفت وبعد هذا البيت  
 صبا وشمال نرج يعتقهما  
 أحابسين لمات الجنوب  
 الزقازق  
 وقفت بها الخ وبالجملة فانظره  
 تستقد كته معججه

إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لأنه مشبه بينات الأربعة نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله  
تعالى لا مقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أي لا إقامة لكم وحسنت مستترا  
ومقاما أي موضعا وقول لبيد

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا بِمَقَامِهَا \* بِنَاتٍ أَبَدَ عَوْلَهَا فَرَجَامُهَا

يعني الإقامة وقوله عز وجل كم تر كوامن جنات وعيون وزروع ومقام كريم قيل المقام الكريم  
هو المنبر وقيل المنزلة الحسنة وقامت المرأة تنوح أي جعات تنوح وقد يعنى به ضد القعود لان  
أكثر نواح العرب قيام قال لبيد \* قوما تجوبان مع الأنواح \* وقوله

يَوْمَ أُدِيمُ بَقَّةَ الشَّرِيمِ \* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحَلَّقِي وَقَوْمِي

انما أراد الشدة فكفى عنه باحلقى وقومي لان المرأة اذا مات جميعها أو زوجها أو قتل حلققت رأسها  
وقامت تنوح عليه وقولهم ضرب به ضرب ابنة اقعدي وقومي أي ضرب أمة سميت بذلك اقعودها  
وقيامها في خدمة موالها وكان هذا جعل اسمها لان فعلا لكونه من عاداتها كما قال ان الله  
ينهاكم عن قبيل وقال وأقام بالمكان إقاما وإقامة ومقاما وإقامة الأخيرة عن كراع آبت قال ابن  
سـيده وعندى ان إقامة اسم كالطاعة والطاقة التهذيب أقت إقامة فاذا أضفت حذف الهاء  
كقوله تعالى وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة الجوهري وأقام بالمكان إقامة والهاء عوض  
عن عين الفعل لان أصله إقواما وأقامه من موضعه وأقام الشيء إدامه من قوله تعالى ويقيمون  
الصلاة وقوله تعالى وإنما السبيل مقيم أراد ان مدينة قوم لوط لبطريق بين واضح هذا قول الزجاج  
والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الامر وقوله تعالى فاستقيموا اليه أي في التوجه اليه دون  
الآلهة وقام الشيء واستقام اعتدل واستوى وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا  
مـعنى قوله استقاموا عملوا بطاعته ولم يواسنه نبيه صلى الله عليه وسلم وقال الاسود بن مالك ثم

استقاموا والم بشر كوابه شيئا وقال قتادة استقاموا على طاعة الله قال كعب بن زهير

فَهُمْ صَرَفُوكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهُدَى \* بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيمِ

قال القيم الاستقامة وفي الحديث قل آمنت بالله ثم استقم فسر على وجهين قيل هو الاستقامة  
على الطاعة وقيل هو ترك الشرك أبو زيد أقت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة  
اعتدال الشيء واستواؤه واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار اذا  
انصف وقام قائم الظهيرة قال الراجز \* وقام ميزان النهار فاعتدل \* والقوام العدل قال



تعالى وكان بين ذلك قواما وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم قال الزجاج معناه  
للحالة التي هي أقوم الحلات وهي توحيد الله وشهادة أن لا اله الا الله والايان برسالة الله والعمل  
بطاعته وقومه هو واستعمل أبو اسحق ذلك في الشعر فقال استقام الشعر اتزن وقوم دراهم آل  
عوجه عن العيان وكذلك أقامه قال

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم \* وإلّا تقيموا صاغرين الرؤسا

عدى أقيموا بعن لان فيه معنى فتحوا أو أزيلوا أو أما قوله وإلّا تقيموا صاغرين الرؤسا فقد يجوز أن  
يعنى به ما عني بأقيموا أي وإلّا تقيموا رؤسكم عنا صاغرين فالرؤس على هذا مفعول بتقيموا وان  
شئت جعلت أقيموا هنا غير متدبعين فلم يكن هنالك حرف ولا حذف والرؤسا حينئذ منصوب على  
التشبيه بالمفعول أبو الهيثم القامة جماعة الناس والقامة أيضا قامة الرجل وقامة الانسان  
وقيمته وقومته وقوميته وقوامه شطاطه قال العجاج

أما ترى اليوم ذارمة \* فقد أروح غير ذي رذية \* صلب القناة سلهب القومية

وصرعه من قيمته وقومته وفامته بمعنى واحد حكاه اللحياني عن الكسائي ورجل قوم وقوام  
حسن القامة وجمعها قوام وقوام الرجل قامته وحسن طولها والقومية مثله وأنشد ابن بري رجز  
العجاج أيام كنت حسن القومية \* صلب القناة سلهب القومية

والقوام حسن الطول يقال هو حسن القامة والقومية والقمة الجوهرى وقامة الانسان قد  
تجمع على قامات وقيم مثل تارات وتبرقال وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة  
وفارق رجة ورجابا حيث لم يقولوا رجب كما قالوا قيم وتبر والقومية القوام أو القامة الاصمعي  
فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد وأنشد \* فتم من قوامها قومي \* ويقال  
فلان ذو قومية على ماله وأمره وتقول هذا الامر لا قومية له أي لا قوام له والقوم القصد قال رؤبة  
\* واتخذ الشدلهن قوما \* وقاومه في المصارعة وغيرها وتقواموا في الحرب أي قام بعضهم  
لبعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده أبو عبيدة هو قوام أهل بيته وقوام أهل بيته وهو  
الذي يقيم شأنهم من قوله تعالى ولا تؤنوا السننها أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال  
الزجاج قرئت جعل الله لكم قياما ويقال هذا قوام الامر وملاكه الذي يقوم به قال لبيد

أفتلك أم وحشية مسبوعة \* خذلت وهادية الصوارق قوامها

قال وقد يفتح ومعنى الآية أي التي جعلها الله لكم قياما تقيمكم فتقومون به اقياما ومن قرأ قياما

فهو وراجع الى هذا المعنى جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم أموركم وقال الفراء التي جعل الله لكم قياما يعني التي بها تقومون قياما وقواما وقرأ نافع المدني قِيمًا قال والمعنى واحد ودينار قائم اذا كان منقلا لا واء لا يربح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يربح بنسي فيسمى مبالا والجمع قَوْمٌ وقِيمٌ وقَوْمٌ السَّلعة واستقامها قدرها وفي حديث عبد الله بن عباس اذا استقمت بنقد فبعته بنقد فلا بأس به واذا استقمت بنقد فبعته بنسيته فلا خيره فيه فهو مكره قال أبو عبيد قوله اذا استقمت يعني قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقمت المتاع أي قومتها وهم ابايعني قال ومعنى الحديث أن يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه مثلا بثلاثين درهمًا ثم يقول بعه فما زاد عليها فلا فان باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز وبأخذ ما زاد على الثلاثين وان باعه بالنسيئة بأكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود ولا يجوز قال أبو عبيد وهذا عند من يقول بالرأي لا يجوز لانها اجارة مجهولة وهي عندنا معلومة جائزة لانه اذا وقت له وقتنا فكان نورا ذلك من قليل أو كثير فالوقت يأتي عليه قال وقال سفيان بن عيينة بعد ما روى هذا الحديث يستقيمه بعشرة نقد افيدهه بخمسة عشر نسيئة فيقول أعطى صاحب الثوب من عندي عشرة فنكون الخمسة عشر لي فهذا الذي كرهه قال اسحق قلت لا جد قول ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعته بنقد الحديث قال لانه يتجمل شيئا ويذهب عنا ومباطلا قال اسحق كما قال قلت فما المستقيم قال الرجل يدفع الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا فما ازددت فهو لك قلت فمن يدفع الثوب الى الرجل فيقول بعه بكذا فما زاد فهو لك قال لا بأس قال اسحق كما قال والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لانه يقوم بمقام الشيء والقيمة عن الشيء بالتقويم تقول تقويموه فيما بينهم وما اذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه ويقال كم قامت ناقك أي كم بلغت وقد قامت الائمة مائة دينار أي بلغ قيمتها مائة دينار وكم قامت أمك أي بلغت والاسم تامة التقويم لقول أهل مكة استقمت المتاع أي قومتها وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قوممت لنا فقال الله هو المقوم أي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء أي حدثت لنا قيمتها ويقال قامت بفلان دابته اذا كلت وأعيت فلم تسر و قامت الدابة وقفت وفي الحديث حين قام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت به دابته أي وقفت والمعنى أن الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل الى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثره يربيع كما يظهر قبل الزوال وبعده ويقال لذلك الوقوف المشاهدة قام قائم الظهيرة والقائم قائم الظهيرة ويقال قام ميزان

النهار فهو قائم أي اعتدل ابن سيده وقام قائم الظهيرة اذا قامت الشمس وعقل الظل وهو من  
 القيام وعين فائمة ذهب بصرها وحدثها صحبة سالمة والقائم بالدين المستمسك به الثابت عليه  
 وفي الحديث ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخرج الا قائما قال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم امان قبلنا فلا تخز الا قائما أي لسنا ندعوك ولا نبايعك الا قائما أي على  
 الحق قال ابو عبيد معناه بايعت ان لا اموت الا تابعا على الاسلام والتمسك به وكل من ثبت على شيء  
 وتمسك به فهو قائم عليه وقال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة انما هم من المواظبة  
 على الدين والقيام به القراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال القراء امة قائمة أي  
 متمسكة بدينها وقوله عز وجل لا يؤدبه اليك الا ما دمت عليه قائما أي مواظبا ملازما ومنه قيل في  
 الكلام للخليفة هو القائم بالامر وكذلك فلان قائم بكذا اذا كان حافظا له متمسكا به قال ابن بري  
 والقائم على الشيء الثابت عليه وعليه قوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة أي مواظبة على الدين  
 ثابتة يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به ومنه الحديث استقيموا القرش ما استقاموا  
 لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأيديوا خضراءهم أي دوخوا لهم في الطاعة  
 واثبتوا عليهم اموال الدين وبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال اجاب واستجاب  
 قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الائمة ويحملهون قوله ما استقاموا  
 لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيليككم  
 امرؤ نقشعرهم من الجلود تشمئزهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما قاموا  
 الصلاة وحديثه الاخر الائمة من قريش ابرارها امرؤ ابرارها وبقارها امرؤ ابرارها ومنه  
 الحديث لولم تكلمه لقام لكم اي دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قائما والحديث  
 الاخر ما زال يقيم لها ادمها وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان  
 والسرير والداية وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهرى قائم السيف وقائمته مقبضه  
 والقائمة واحدة قوائم الدواب وقوائم الدابة اربعها وقد يستعار ذلك في الانسان وقول الفرزدق  
 يصف السيوف اذا هي شيمت بالقوائم تحتها \* وان لم تشم يوماءتها القوائم  
 اراد سلط والقوائم مقابض السيوف والقوام داء ياخذ الغنم في قوائمها تقوم منه ابن السكيت  
 ما فعل قوام كان يعترى هذه الدابة بالضم اذا كان يقوم فلا ينبعث الكسائي القوام داء ياخذ  
 الشاة في قوائمها تقوم منه وقومت الغنم اصابعها ذلك فقامت وقاموا بهم جاؤهم بأعدادهم



وأقرانهم وأطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الأمر أي لا يطيق عليه وإذا لم يطق الإنسان شيئاً قيل ما قام به الليث القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجبع القيم وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة قال الأزهرى الذى قاله الليث فى تفسير القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التى يستقى بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال النعام الخشبة المعترضة على زُرُوقِ البئر ثم تعاق القامة وهى البكرة من النعام ابن سيده والقامة البكرة يستقى عايبها وقيل البكرة وما عليها بأدائها وقيل هى جله أعوادها قال الشاعر  
لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ \* وَأَنْتِ مَوْفٍ عَلَى السَّامَةِ \* نَزَعْتُ نَزْعًا عَزَّعَ الدِّعَامَةَ  
والجمع قيم مثل تارة وتيرة وقام قال الطرماح

ومشى تشبه أقرابه \* توبَّ سَحْلٍ فَوْقَ أَعْوَادِ قَامٍ

وقال الراجز

يَا سَعْدُ غَمَّ الْمَاءُ وَرَدِيدَهُمْ \* يَوْمَ تَلَاقَى شَاؤُهُمْ وَنَعْمُهُ \* وَاخْتَلَفَتْ أُمْرَاسُهُ وَقِيمُهُ

وقال ابن برى فى قول الشاعر \* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ \* قال قال أبو على ذهب نعلب الى أن قامة فى البيت جمع قائم مثل بائع وباعة كانه أراد لاقائمين على هذا الحوض يسقون منه قال ومثله فيما ذهب اليه الاصمعي

وَقَامَتِي رَيْبَةُ بْنُ كَعْبٍ \* حَسْبُكَ أَخْلَافُهُمْ وَحَسْبِي

أَي رَيْبَةُ قَائِمُونَ بِأَمْرِي قَالَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَلَيْ لَأَبْنُ سَادَاتٍ \* كِرَامٍ عَنْهُمْ سُدَّتْ \* وَإِنِّي لَأَبْنُ قَامَاتٍ \* كِرَامٍ عَنْهُمْ قُتَّتْ

أراد بالقامات الذين يقومون بالأمور والأحداث وما يشهد بحسنة قول نعلب أن القامة جمع قائم لا البكرة قوله \* نَزَعْتُ نَزْعًا عَزَّعَ الدِّعَامَةَ \* والدعامات انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا زعزعة لها قال ابن برى وشاهد القامة للبكرة قول الراجز

إِنْ تَسَلَّمَ الْقَامَةُ وَالْمَنِينُ \* تَمْسُ وَكُلُّ حَائِمٍ عَاطُونُ

وقال قيس بن ثعلبة الأرحبي فى قام جمع قامة البئر

قَوْدَاهُ تَرَمَّدُ مِنْ نَغْمِزِي لَهَا مَرَطِي \* كَأَنَّ هَادِيَهَا قَامٌ عَلَى بَيْرِ

والمقوم الخشبة التى يمسكها الخراث وقوله فى الحديث انه أذن فى قطع المسد والقائم من شجر الحرم يريد قائمى الرجل التى تكون فى مقدمه ومؤخره وقيم الأمر مقبمه وأمر قيم مستقيم

وفي الحديث أتاني ملك فقال أنت قيم وخلقك قيم أي مستقيم حسن وفي الحديث ذلك الدين  
 القيم أي المستقيم الذي لا يزيغ فيه ولا يميل عن الحق وقوله تعالى فيها كتب قيمة أي مستقيمة  
 تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان عن الزجاج وقوله تعالى وذلك دين القيمة أي دين  
 الأمة القيمة بالحق ويجوز أن يكون دين الله المستقيمة قال الجوهري إنما شبه لأنه أراد الملة  
 الحنيفية والقيم السيد وسائس الأمر وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس أمرهم وفي  
 الحديث ما أفلح قوم قيمتهم امرأة وقيم المرأة زوجها في بعض اللغات وقال أبو الفتح ابن جني في كتابه  
 الموسوم بالمغرب يروى أن جارييتين من بني جعفر بن كلاب تزوجتا أخوين من بني أبي بكر بن كلاب  
 فلم ترضياهما فقالت احداهما

ألا يا ابنة الأخيار من آل جعفر • لقد ساقنا من حيننا هجمتاها  
 أسود مثل الهـ تر لادرده • وآخر مثل القرد لا حبذاها  
 بسنين وجه الأرض ان عشاها • وتخزي إذا ما قيل من قيمها

قيماهما بعلاهما نبت الهمتين لانهما أرادت القطعتين أو القطيعين وفي الحديث حتى يكون  
 لحسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بأمرها وما تحتاج اليه وقام بأمر كذا وقام  
 الرجل على المرأة مائنا وانه لقوام عليها مائنا لها وفي التنزيل العزيز الرجال قوامون على النساء  
 وليس يرادهن والله أعلم القيام الذي هو المثول والتنصب وضد القعود انما هو من قولهم قمت  
 بأمر كذا فكأنه والله أعلم الرجال متكفلون بأمور النساء معنيون بشؤونهن وكذلك قوله تعالى  
 يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة أي إذا همتم بالصلاة وتوجهتم إليها بالعناية وكنتم غير  
 متطهرين فافعلوا كذا لا بد من هذا الشرط لان كل من كان على طهر وأراد الصلاة لم يلزمه غسل  
 شيء من أعضائه لا مرئيا ولا مخيرا فيه فيصير هذا كقوله وان كنتم جنبا فاطهروا وقال هـ هذا عني  
 قوله إذا قمتم إلى الصلاة فافعلوا كذا وهو يريد إذا قمتم ولستم على طهارة فحذف ذلك للدلالة عليه  
 وهو أحد الاختصارات التي في القرآن وهو كثير جدا ومنه قول طرفة

إذا مت فأنعيني بما أنا أهله • وشقي على الجيب يا ابنة معبد

تأويله فان مت قبلك لا بد أن يكون الكلام مودعا على هـ لانه معلوم أنه لا يكلفها تعب والبكاء  
 عليه بعدموتها إذ التكليف لا يصح الامع القدرة والميت لا قدرة فيه بل لا حياة عنده وهذا  
 واضح وقام الصلاة إقامة وإقاما فإقامة على العوض وإقاما بغير عوض وفي التنزيل وإقام

الصلاة ومن كلام العرب ما أدري أأذن أو أقام يعنون انهم لم يعتدوا أذانه أذانا ولا إقامته إقامة لأنه لم يوف ذلك حقه فلما وقي فيه لم يُثبت له شيئا منه إذ قالوا هاباؤ ولوقالوا هابام لا يبتوا أحدهما لا محالة وقالوا قيم المسجد وقيم الحمام قال ثعاب قال ابن ماسويه ينبغي للرجل أن يكون في الشتاء كقيم الحمام وأما الصيف فهو حمام كله وجمع قيم عند كراع قامة قال ابن سيده وعندى أن قامة انما هو جمع قائم على ما يكثر في هذا الضرب والملة القيمة المعتدلة والامة القيمة كذلك وفي التنزيل وذلك دين القيمة أي الامة القيمة وقال أبو العباس وللمبردهما مضمرا أراد ذلك دين الملة القيمة فهو نعت مضمرا محذوف وقال الفراء هذا مما أُضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه قال الازهرى والقول ما قالوا وقيل الهاء في القيمة للمبغضين قيم كذلك وفي التنزيل العزيز يذينا قياما له ابراهيم وقال اللباني وقد قرئ يذينا قياما أي مستقيما قال أبو اسحق القيم هو المستقيم والقيم مصدر كالصغر والكبر الا انه لم يقل قوم مثل قوله لا يغون عنها حولا لان قياما من قولك قام قياما وقام كان في الاصل قوم أو قوم فصارت قام فاعتل قيم وأما حول فهو على أنه جار على غير فعل وقال الزجاج قيم مصدر كالمغر والكبر وكذلك دين قويم وقوام ويقال رح قويم وقوام قويم أي مستقيم وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى • بأسيا فهم حتى استقمتم على القيم

وقال حسان وأتمد أنك عند المليك أرسلت حقا بين قيم

قال الا ان القيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى القيوم والقيام ابن الاعرابي القيوم والقيام والمدير واحد وقال الزجاج القيوم والقيام في صفة الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير أمر خلقه في انشائهم ورزقهم وعلمه بأمكنهم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها وقال الفراء صورة القيوم من الفعل الفيعل وصورة القيام الفيعل وهما جيم ممدوح قال وأهل الجازأ كثر شي قولا للفيعال من ذوات الثلاثة مثل الصواغ يقولون الصياغ وقال الفراء في القيم هو من الفعل فيعل أصله قويم وكذلك سيدسويد وجيد جويدوزن نظريف وكريم وكان يلزمهم أن يجعلوا الواو لفتح ما قبلها ثم يسقطونها لسكونها وسكون التي بعدها فلما فعلوا ذلك صارت - يدعى فعل فزادوا ياء على الياء ليكمل بناء الحرف وقال سيبويه قيم وزنه قيمه - ل وأصله قيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبدا من الواو ياء وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصارت ياء ممددة وكذلك قال في سيد

قوله ضربوكم حين جرتم  
تقدم في هذه الملاحظة  
للاصل ضربوكم حين جرتم  
والكل متجه ولعله مروى  
بهم ليجوز كونه مصححا



وجيدوميت وهينولين قال الفراء ليس في أبنية العرب فيعمل والحى كان في الاصل حيوا  
 فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلتا ياء مشددة وقال مجاهد القيوم القائم على  
 كل شئ وقال قتادة القيوم القائم على خلقه بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال الكلبي  
 القيوم الذي لا يدى له وقال أبو عبيدة القيوم القائم على الاشياء الجوهرى وقرأ عمر الحى  
 القيام وهو لغة والحى القيوم أى القائم بأمر خلقه فى إنشائهم ورزقهم وعلمهم بتقرهم  
 ومستودعهم وفى حديث الدعاء ولاك الحمد أنت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى  
 أخرى قيوم وهى من أبنية المبالغة ومعناها القيام بأموال الخلق وتدير العالم فى جميع أحواله  
 وأصلها من الواو قيوام وقيوم وقيوم بوزن فيعال وفيعل وفيقول والقيوم من أسماء الله  
 المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ  
 ولا دوام وجوده الا به والقيوام من العيش ما يقيمك وفى حديث المسئلة أولذى فقر مدقع حتى  
 يصيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذى يقوم به وقوام  
 الجسم تمامه وقوام كل شئ ما استقام به قال العجاج \* رأس قوام الدين وابن رأس \* واذا  
 أصاب البرد شجرا أو نباتا فاهلك بعضا وبقي بعض قيل منهاها يدومها قائم الجوهرى رقومت  
 الشئ فهو قويم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد  
 تقويمه لأن تقويمه زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشده وما أفقره وهو من  
 اشتدوا فقر لقولهم شديد وفقير قال ويقال ما زلت أقاوم فلانا فى هذا الامر أى أنازله وفى  
 الحديث من جالسه أو قاومه فى حاجة صابره قال ابن الأثير قاومه فاعله من القيام أى اذا  
 قام معه ليقضى حاجته صبر عليه الى أن يقضىها وفى الحديث تسوية الصف من إقامة الصلاة  
 أى من تمامها وكما قال فاما قوله قد قامت الصلاة فعناه قام أهلها أو حان قيامهم وفى حديث  
 عمر فى العين القائمة ثلث الدية هى الباقية فى موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإبصارها وفى  
 حديث أبى الدرداء رب قائم مشكوره ونائم مغنوره أى رب متجهج يستغنى لآخيه النائم فيشكر  
 له فعله ويفخر للنائم بدعائه وفلان أقوم كلاما من فلان أى أعدل كلاما والقوم الجماعة من الرجال  
 والنساء جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ويقوى ذلك قوله تعالى لا يستخرق قوم من قوم  
 عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن أى رجال من رجال ولا نساء  
 من نساء فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وكذلك قول زهير

قوله والقيوام من العيش  
 ضبط القوام فى الاصل  
 بالكسر واقتصر عليه فى  
 المصباح ونصه والقيوام  
 بالكسر ما يقيم الانسان  
 من القوت وقال أيضا فى  
 عماد الامر وملاكه انه  
 بالفتح والكسر وقال  
 صاحب القاموس القوام  
 كصحاب ما يعاش به وبالکسر  
 نظام الامر وعماده اه  
 مصححه ببعض تصرف

وما أدرى وسوف انحال أدرى \* أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروى عن أبي العباس النخعي والقوم والرهب هو لا بمعنى الجمع لا واحدهم من لفظهم للرجال دون النساء وفي الحديث ان نساء الشيطان شيامن صلاتي فليصبح القوم وليصق النساء قال ابن الاثير القوم في الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وهو اي ذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها الجوهرى القوم الرجال دون النساء لا واحده من لفظه قال ورعما دخل النساء فيه على سبيل التبعية لان قوم كل نبي رجال ونساء والقوم يذكرون ويؤث لان أسماء الجوع التي لا واحدها من لفظها اذا كان للادمية يذكرون ويؤث مثل رهب ونفرو قوم قال تعالى وكذب به قومك فذكروا قال تعالى كذبت قوم نوح فانت قال فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقالت قوم ورهيط ونقير وانما يلحق التانيث فعله ويدخل الهاء فيما يكون لغير الادمية مثل الابل والغنم لان التانيث لازم لهو اما جمع التكسير مثل جال ومساجد وان ذكروا نث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا اثنت ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما اثن على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يامر بتصديق جميع الرسل وجاز ان يكون كذبت جماعة الرسل وحكي نعلب ان العرب تقول يا ايها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة المخاطب واحد والمعنى الجمع والجمع اقوام واقوام وكلاهما على الحذف قال ابو صخر الهذلي انشده يعقوب

فان يعذر القلب العشيبة في الصبا \* فوادك لا يعذر لك فيه الاقوام

ويروى الاقوام وعنى بالقلب العقل وانشد ابن بري لخزيم لوذان

من مبلغ عمرو بن لا \* ي حيث كان من الاقوام

وقوله تعالى فقد وكلناهم اقواما ليسوا بها بكافرين قال الزجاج قيل عنى بالقوم هنا الانبياء عليهم السلام الذين جرى ذكرهم امنوا بما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت مبينهم وقيل عنى به من آمن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وقيل يعنى به الملائكة فجعل القوم من الملائكة كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن وقوله تعالى يستبدل قوما غيركم قال الزجاج جاء في التفسير ان تولى العباد استبدل الله بهم الملائكة وجاء ان

وقع في أول سطر من صحيفة  
٤٠٥ أنت قسم وصوابه  
قتم بضم ففتح كما تقدم في  
قتم كتبه صححه

تَوَلَّى أَهْلَ مَكَّةَ اسْتَبَدَلَ اللَّهُ بِهِمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَجَاءَ أَيْضًا اسْتَبَدَلَ قَوْمًا غَيْرَ كَمٍ مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ وَقِيلَ  
الْمَعْنَى أَنْ تَوَلَّوْا اسْتَبَدَلَ قَوْمًا أَطْوَعَ لَهُ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ قَوْمٌ مِنَ الْجَنِّ وَنَاسٌ مِنَ الْبَنِيَّةِ  
وَقَوْمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أُمِّيَّةٌ

وَفِيهَا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَوْمٌ • مَلَائِكٌ ذُلُّوا وَهُمْ صِعَابٌ

وَالْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ

فَأَيُّ مَا وَارَيْتَ كَانَ نَشْرًا \* فَقَبِدْ إِلَى الْمَقَامَةِ لِإِرَادِهَا

وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ مَقَامَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْبِدٍ

وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ \* جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

الْحَصِيرُ الْمَلَأْتُ هَهُنَا أَوْ الْجَمْعُ مَقَامَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ زُهَيْرٌ

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَانٌ وَجُوهُهُمْ • وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالنَّعْلُ

وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ أَيْضًا وَالْمَقَامَةُ وَالْمَقَامُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ وَالْمَقَامَةُ السَّادَةُ وَكُلُّ

مَا أُوجِعَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ بِكَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ قَامَ بِى ظَهَرَ بى أَيْ أَوْجَعَنِي وَقَامَتْ بى عَيْنَايَ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْبَعْثِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَامَةُ يَوْمُ الْبَعْثِ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَيْ الْحَى الْقِيَوْمِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قِيلَ أَسْلَمَ مَصْدَرُ قَامِ الْخَلْقِ مِنْ قُبُورِهِمْ قِيَامَةٌ وَقِيلَ

هُوَ تَعْرِيبٌ قِيمًا وَهُوَ بِالسَّرْيَانِيَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدٍ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجَمْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ

أَتَظَلُّمُ رَجُلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَضَّتْ قُوَّةً مِنْ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةً أَوْ قِطْعَةً وَلَمْ يَجِدْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ مَضَى

قَوْمٌ مِنَ اللَّيْلِ بِغَيْرِهَا أَيْ وَقْتُ غَيْرِ مُحْدَدٍ

(فصل الكاف) • (كتم) الْكَيْتَانُ تَقْيِضُ الْإِعْلَانَ كَتَمَ الشَّيْءُ يَكْتُمُهُ كَتَمًا وَكَتَمَانًا

وَكَتَمَهُ وَكَتَمَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمُّ الْهَذْرَمَةِ • لَيْتَ عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَمَةُ

وَكَتَمَهُ آيَاهُ قَالَ النَّابِغَةُ

كَتَمَتْكَ لَيْلًا بِالْجُومِ مِثْلَ سَاهِرًا \* وَهَمِينَ هَمَامَةً كُنَّا وَظَاهِرًا

أَحَادِيثٌ نَفْسٌ تَشْتَكِي مَا يَرِيهَا \* وَوَرْدُهُمْ يَوْمٌ لَا يَجِدُنْ مَصَادِرًا

وَكَاتَمَهُ آيَاهُ كَكَتَمَهُ قَالَ

تَعَلَّمْ وَلَوْ كَاتَمَهُ النَّاسُ أَنِّي \* عَلَيَّكَ وَلَمْ أَظَلْمِ بِذَلِكَ عَاتِبُ

قوله تعريب قيمنا كذا ضبط  
في نسخة صحیحة من النهایة  
وفي أخرى بفتح الالف والميم  
وسكون المثناة بينهما ووقع  
في التهذيب بدل المثناة آياه  
مشناة ولم يضبط اه كتبه  
صححه



وقوله ولم أظلم بذلك اعتراض بين أن وخبرها والاسم الكتمة وحكى الليثاني انه لحسن الكتمة  
ورجل كتمة - مثال همزة اذا كان يكتم سيره وكاتمى سيره كتمه عنى ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن  
نفسه قد كتم الربو قال بشر

كأن حفيف منخره اذا ما \* كتمن الربو كير مستعار

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق منخره وكتمه عنه وكتمه اياه  
أنشد نعلب مرة كالدعاف أكتهمها اذا \* س على حزملة كالشهاب

ورجل كاتم للسر وكتم وسير كاتم أى مكتموم عن كراع ومكتم بالتشديد بولغ في كتمانه واستكتمه  
الخبر والسر سأل كتمه وناق كتموم ومكتم لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحمها كتمت تكتم

كتموما قال الشاعر فى وصف فل

فهو ولجولان القلاص شمام \* إذا سما فوق جوح مكتم

ابن الاعرابى الكتم الجميل الذى لا يرغو والكتم القوس التى لا تشق وهاهنا مكتموم لا رعد  
فيه والكتموم أيضا الناقة التى لا ترغو واذار كها صاحبها والجمع كتم قال الاعشى  
كتموم الرعا اذا هجرت \* وكانت بقية ذودكم

وقال آخر \* كتموم الهواجر ماتيس \* وقال الطرماح

قد تجاوزت بهلواة \* عبر أسنار كتموم البهام

وناقسة كتموم لا ترغو واذار كبت والكتموم والكاتم من القسي التى لا ترن اذا انبضت وربما جات  
فى الشعر كاتمة وقيل هى التى لا تشق فيها وقيل هى التى لا صدع فى تبعها وقيل هى التى لا صدع فيها

كانت من تبع أو غيره وقال أوس بن حجر

كتموم طلاع الكف لا دون لها \* ولا تجسمها عن موضع الكف أفضلا

قوله طلاع الكف أى مل الكف قال ومذ له قول الحسن أحب الى من طلاع الارض ذهبا  
وفى الحديث انه كان اسم قوس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتموم سميت به لانخفاض  
صوتها اذا رمى عنها وقد كتمت كتموما أبو عمرو وكتمت المزايدة كتمت كتموما اذا ذهب مرحها وسيلان  
الماء من مخارزها أول ما تسرب وهى مزادة ككتموم وسقاء كتميم وكتم السقاء يكتم كتماننا  
وكتموما أمسك ما فيه من اللب والشراب وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء به - وذلك  
فاذا أرادوا أن يستقوا فيه سربوه والتسريب أن يصبوا فيه الماء به الدهن حتى يكتم خرزه

قوله ومصاب مكتموم كذا فى  
الاصول وقد استدركها  
شارح القاموس على المجد  
والذى فى الصحاح والاساس  
مكتموم وحرر كتبه معجمه  
قوله عبر اسنار هو بالعين  
المهملة ووقع فى هلع بالمهملة  
كما وقع هنا فى الاصل وهو  
تجفيف كتبه معجمه

ويسكن الماء ثم يستقي فيه وتخرز كتم لا ينضح الماء ولا يخرج ما فيه والكاتم الخارز من الجامع لابن القزاز وأنشد فيه

وسالت دموع العين ثم تحدرت \* والله دمع ساكب ونوم  
فما شبهت الأمانة كاتم \* وهت أو وهى من بينن كتوم

وهو كاه من الكتم لان إخفاء الخارز للمعروف بمنزلة الكتم لها وحكى كراع لانسألوني عن كتمة بسكون التاء أى كلمة ورجل أ كتم عظيم البطن وقيل شبعان والكتم بالتحريك نبات يخلط مع الوشمة للخصاب الاسود الازهرى الكتم بنت فيه حجرة وروى عن أبي بكر رضى الله عنه انه كان يخبز بالحناء والكتم وفي رواية يصبغ بالحناء والكتم قال أمية بن أبي الصلت

وشوذت شمهم اذا طلعت \* بالجلب هنا كانه كتم

قال ابن الاثير في تفسير الحديث يشبهه أن يراه استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء أسود وقد صح النهى عن السواد قال واهل الحديث بالحناء أو الكتم على التحير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشدد التاء والمشهور التخفيف وقال أبو حنيفة يشبب الحناء بالكتم ايشتدونه قال ولا يثبت الكتم الا فى الشواحق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو صعدا وينبت فى أصعب الصخر فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلى ووصف وعلا

تميشوش اذا أد النهار له \* بعد الترقب من نيم ومن كتم

وفي حديث فاطمة بنت المنذر كاعتشط مع أسماء قبل الاحرام وندهن بالملكومة قال ابن الاثير حى دهن من أدهان العرب أجري جعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوشمة و يصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوشمة والا كتم العظيم البطن والا كتم الشبعان بالتاء المنلثة ويقال ذلك فيه ما بالتاء المنلثة أيضا وسأنى: كره ومكتوم وكتم وكتمه أسماء قال

وأيمت منا التي لم تلد \* كتم بغيرك وكنت الحليلا

أراد كتمية فرخم في غير النداء اضطرارا وابن أم مكتوم مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن بعد بلال لانه كان أعمى فكان يقتدى ببلال وفي حديث زهزم أن عبدا المطاب رأى فى المنام قيل أحفر رتكتم بين الثرى والدم فكتم اسم بئر زمزم سميت بذلك لانها كانت

قوله بالجلب هو بالضم ويكسر السحاب الرقيق كافي القاء وس وغيره كته صححه

قوله آد النهار هو الصواب وما فى مادة نيم من الجزر السادس عشر أخطأ وما وقع فى أود من الجزر الرابع هم بالهاء بدل نيم وكتم ساكنة التاء خطأ كته صححه

قوله وأيمت هذا ما فى الاصل ووقع فى نسخة المحكم التى بأيدنا وأيمت من اليم كته به صححه

اندفت بعد جره - فصارت كَنُومة حتى أظه - رهاعبد المطلب وبنو كامة حتى من حبر  
صاروا الى بربر حين افتتحها افر يقس الملك وقيل كامة قبيلة من البربر وكتمان بالضم موضع  
وقيل اسم جبل قال ابن مقبل

قد صرح السير من كتمان وابتدأت \* وقع الحجاج بالمهربية الذفن  
وكتمان اسم ناقة ( كتم ) الكتمة المرأة الريان شراب أو غيره ووطبأ كتم أي مملوه وأنشد  
مذمة يسي ويصبح ووطبها \* حراما على معتزها وهو كتم  
وكتم آثارهم يكتمها كتما اقتصها والكتم كل القنم ونحوه مما تدخل في فيك ثم تكسره كتمه  
يكتمه كتموا كتم الرجل في منزله أو آرى فيه وتغيب عن ابن الاعرابي والا كتم العظيم البطن وفي  
الصاح الواسع البطن والا كتم الشبعان ويقال ذلك فيهما بالتاء أيضا وقد تقدم عن ثعلب  
ويقال انه لا يسم كتم الا يسم الاعمى ابن بربى يقال رجل كتم اذا امتلأ بطنه من الشبع  
وأنشد ابن الاعرابي

قوله وكتم من باب ضرب كما  
ضبط في الاصل والمحكم  
والاكمله كتبه مصححه

فبات يسوي برتها وسناتها \* كان لم يجع من قبلها وهو كتم  
وطريق كتم واسع وكتم الطريق وجهه وظاهره ويقال انكتموا عن وجهه كذا أي انصرفوا  
عنه والكتم القرب كالكتب وقيل الميم بدل من الباء يقال هو يرمى من كتم وكتب أي قرب وتكن  
وأكتم قريته ملاما وكتمه عن الامر صرته عنه وحاته كاتمة وكتمة غليظة وأكتم من أسماء  
الرجال وأكتم بن صبي أحد حكام العرب ( كتم ) رجل كتم اللحية ولحية كتمة وهي  
التي كتمت وقصرت وجعدت ومنها الكتمة ( كتم ) الكتم والكتم الركب النائي الضخم  
كالكتيب وامرأة كتم وكتم اذا عظم ذلك منها ككتيب وكتم الاسد أو النمر أو الفهد  
( كتم ) الكتم لغة في الكعب وهو الحصرم واحده كتمة بيمانية ( كتم ) رجل كتم  
اللحية كثيفها ولحية كتمة قصرت وكتمت وجعدت وقد تدم في كتم ( كتم ) الاكتم  
لغة في الانحاح ومالك كتم عظيم عريض وكذلك سلطان كتم قال البيت الكتم يوصف به  
الملك والاساطان وأنشد \* قبة إسلام وملك كتما \* والكتم المنع والدفع وقال أبو عمرو  
الكتم دفعك انسانا عن موضعه تقول كتمته كتما اذا دفعته وقال المزار  
لني أنا المزار غير الوخم \* وقد كتمت القوم أي كتم  
أي دفعتم ومنعتهم ومنه قيل للملك كتم أي كتم الشمس العظم وتعرفه وقيل

قوله يسوي كذا في الاصل  
بسين موهلة مصححة عن  
السين المجهمة وفي شرح  
القاموس بالسين المهملة  
كتبه مصححه  
قوله وحاته كاتمة كذا في  
الاصول بالماء والذي في  
المجد وتكلم الصاعاني  
وتم ذيب الازهرى وكاة  
بالكاف واغتر السيد  
مرضى بما في نسخة اللسان  
نقطا المجد كتبه مصححه



هو العَضُّ بآدنى النعم كما يكدم الحمار وقيل هو العَضُّ عامة كدمه يكدمه ويكدمه كدما وكذلك اذا  
أثرت فيه بجديده وقال طرفه

سَقَتْهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ لِإِلْتِنَانِهِ \* أَسْفَ قَلْمٌ تَكْدُمُ عَلَيْهِ بِأَعْدِ

وانه الكدّم وكُدوم أى عَضُّوا والكدّم والكدّم الأولى عن اللحياني أثر العَضُّ وجهه كُدوم  
والكدّم اسم أثر الكدّم يقال به كُدوم والمكدم بالتشديد المعضض وجارم كدّم معضض  
وتكادّم النمرسان كدّم أحدهما صاحبه والكدام ما يكدم من الشئ أى يعض فيه كسرو قيل  
هو بقبية كل شئ أكل والعرب تقول بقي من مرعانا كرامة أى بقية تكدمها المال باسنانها  
ولا تشبع منه وفي حديث العزميين لمقدرا أيتهم يكدمون الارض بأفواههم أى يقبضون عليها  
ويعضونها والدواب تكادّم الحشيش بأفواها اذا لم تستمكن منه والكدّم الكثير الكدّم وقد  
يستعمل في عَضُّ الجراد وأكلها للنبات والكدّم من أحناش الارض قال ابن سيده اراهى  
بذلك لعضه والكدّم والمكدم الشديد القتال ورجل مكدم اذا لقي قتالا أثرت فيه الجراح وكدم  
الصيد كدما اذا جد في طابه حتى يغلبه وكدمت الصيد أى طردته ويقال للرجل اذا طاب حاجة  
لا يطلب مثلها عند كدمت في غير مكدم والكدمة بضم الكاف الشديد الاكل وأنشد أبو عمرو  
\* يَا أَيُّهَا الْحَرْشُفُ ذُوا الْكُلِّ الْكُدْمُ \* وَالْحَرْشُفُ الْجَرَادُ وَكَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ أَيْ طَلَبْتُ غَيْرَ  
مَطْلَبٍ وَمَا بِالْبَعِيرِ كَدْمَةٌ أَيْ أَثْرَةٌ وَلَا وَسْمٌ وَالْأَثْرَةُ أَنْ يُسْحَى بِأَطْنِ الْخَيْفِ بِجَدِيدٍ وَقَفِيحٌ كَدْمٌ أَيْ  
خَلَّ غَلِيظٌ وَقِيلَ صَلَبَ قَانُ بَشَرٍ

لَوْلَا تَسَلَّى الْهَمُّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ \* عَيْرَانْدُ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمَكْدَمِ

ابن الاعرابي نعمة كدمة غليظة كثيرة اللحم وقول روية \* كأنه شلال عانات كدّم \* قال حجار  
كدم غليظ شديد والجميع كدم وغير مكدم غليظ شديد ودخ مكدم زباجه غليظ وأسير مكدم  
مصنود مشدود وبالاصفا هذه الثلاثة عن اللحياني وخل مكدم ومكدم اذا كان قويا قد نيب فيه  
وأكدم الاسير اذا استوثق منه وكساء مكدم شديد التسلل وكذلك الحبل والكدمة بنتح الدال  
الحركة عن كراع وليست بصحيحة وأنشد ابن بري في ذلك

لَمَّا تَشَبَّهَتْ بِعَيْدِ الْعَمَّةِ \* سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدْمَهُ

وقد ذكرنا في حذم والكدام ربح يأخذ الانسان في بعض جسده فيسحقون خرقة ثم يضعونها  
على المكان الذى يشتكى وكدم السم ضرب من الجنادب وكدام ومكدم وكديم أسماء (كرم)

قوله عانات كدم ضبط كدم  
في الاصل بضمين كما ترى  
كتبه مصححه

وكدم السم ضبط كدم  
بفتحتين في الاصل والمكدم  
كما ترى كتبته مصححه

الكَرِيمُ من صفات الله وأسمائه وهو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا يتقَدُّ عطاؤه وهو الكَرِيمُ المطلق والكَرِيمُ الجامع لأنواع الخير والشرف والقضائل والكَرِيمُ اسم جامع لكل ما يُحمد فآله عز وجل كَرِيمٌ حميد الفاعل ورب العرش الكَرِيمُ العظيم ابن سيده الكَرِيمُ نقيض الأُوْمُ يكون في الرجل ينتسبهم وإن لم يكن له آباء ويستعمل في الخيل والابل والشجر وغيرها من الجواهر إذا عنوا العتق وأصله في الناس قال ابن الأعرابي كَرَمُ الفرس أن يرق جلدُه ويدين شـ. مره وتطيب رائحته وقد كَرَمَ الرجل وغيره بالضم كَرَمًا وكَرَامَةً فهو كَرِيمٌ وكَرِيمَةٌ وكَرِيمَةٌ ومَكْرَمٌ ومَكْرَمَةٌ وكَرَامٌ وكَرَامٌ وكَرَامَةٌ وجمع الكَرِيمِ كَرَمَاءُ وكَرَامٌ وجمع الكَرَامِ كَرَامُونَ قال سيبويه لا يكسر كَرَامٌ استغنوا عن تكسبه بالواو والنون وإنه لكَرِيمٌ من كَرَامٍ قومه على غير قياس حكى ذلك أبو زيد وإنه لكَرِيمَةٌ من كَرَامٍ قومه وهذا على القياس الليث يقال رجل كَرِيمٌ وقوم كَرَمٌ كما قالوا أديمٌ وأدمٌ وعمودٌ وعمدٌ ونسوة كَرَامٌ ابن سيده وغيره ورجل كَرِيمٌ وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امرأة كَرَمٌ ونسوة كَرَمٌ لأنه وصف بالمصدر قال سعيد بن مسهر وح الشيباني كذا ذكره السيرافي وذ كَرَامٌ أيضًا لرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وكان يلقب في نصرته أي بلال مرداس بن أدية وأنه منعتة الشفة على بناءه وذ كَرَامٌ المبرد في أخبار الخوارج أنه لابي خالد القناني فقال ومن طريف أخبار الخوارج قول قطري بن النجاة المازني لابي خالد القناني

أبا خالد أنشرف قلت بخالد \* وما جمع ل الرحمن عند القاعد  
أترءم أن الخارجني على الهدى \* وأنت مقيم بين راض وجاحد

فكتب اليه أبو خالد

لقد زاد الحيات إلى حيا \* بناتي أئمن من الضعاف  
مخافة أن يرين الأوس بعمدي \* وأن يشررن رقابهم دصاف  
وأن يعررن إن كسي الخواري \* فتنبوا له من كرم عفاف  
ولو لاذلك قد سومت مهري \* وفي الرحمن للضعفاء كلف  
أبانا من لنا إن غبت عنا \* وصار الحى بعدلك في اختلاف

قال أبو منصور والتصويون يشكرون ما قال الليث إنما يقال رجل كَرِيمٌ وقوم كَرَامٌ كما يقال صفيح وسنار وكبير وكبار ولكن يقال رجل كَرَمٌ ورجل كَرَمٌ أي ذر وكَرَمٌ ونساء كَرَمٌ أي ذوات كَرَمٌ كما يقال رجل عـذل وقوم عدل ورجل دنتف وحرص وقوم حرص ودنتف وقال أبو عبيد

قوله ومكرم ومكرمة ضبط في الأصل والمحكم بفتح أولهما وهو مقتضى اطلاق المجد وقال السيد مرتضى فيها بالضم ولينظر من أين أتى به كتبه معجمه

قوله مسحوح كذا في الأصل بهـمـلات وفي شرح القاموس بهجات كتبه معجمه

رجل كريم وكرام وكرام بمعنى واحد قال وكرام بالتخفيف ابلغ في الوصف واكثر من كريم  
 وكرام بالتشديد ابلغ من كرام ومثله نظير يف وظراف وظراف والجمع الكرامون وقال  
 الجوهري الكرام بالضم مثل الكريم فاذا افرط في الكرم قلت كراما بالتشديد والتكريم  
 والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة قال ابن بري وقال أبوالمثلم

• ومن لا يكرم نفسه لا يكرم • ابن سيده قال سيبويه ومما جاء من المصادر على اضممار الفعل  
 المتروك اظهارة ولكنه في معنى التعجب قولك كراما وصلافا كأنه يقول أكرمك الله وأدام لك كرما  
 ولكنهم نزلوا الفـعل هنا لانه صار بدلا من قولك أكرم به وأصناف ومما يخص به النداء قولهم  
 يا مكرمان حكاها الزجاجي وقد حكى في غير النداء فقيل رجل مكرمان عن أبي العميل الاعرابي  
 قال ابن سيده وقد حكاه أيضا أبو حاتم ويقال للرجل يا مكرمان بفتح الراء تبيض قولك يا مكرمان  
 من الأوم والكرم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أهدى إليه راوية خرف فقال  
 ان الله حرمها فقال الرجل أفلا أكرم به أي ودفع قال ان الذي حرمها حرم أن يكرم بها المكارمة  
 أن تهدي لانسان شيئا يكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم وأراد بقوله أكرم به أي ودأى  
 أهديها اليهم أي يسبوني عليهم او منه قول دكين

يا عمر الخيرات والمكارم • اني امرؤ من قطن بن دارم • اطلب ديتي من أخ مكارم  
 أراد من أخ يكافئني على مدحى اياه يقول لا اطلب جائزته بغير وسيلة وكأنت الرجل اذا فاخرته  
 في الكرم فكرمته أكرمه بالضم اذا غلبته فيه والكريم الصفوح وكأنتي فكرمته أكرمه كنت  
 أكرم منه واكرم الرجل وكرمه أعظمه وزهه وربخل مكرام مكرم وهذا بنايخص الكثير الجوهري  
 أكرمت الرجل أكرمه وأصله أكرمه مثل أخرجه فاستنقلوا اجتماع الهمزتين فحذوا الثانية  
 ثم اتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفسد ما لون الأترام حذوا الواو من بعد استنقالا  
 لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر جازله أن يردده الى  
 أصله كما قال • فإنه أهل لأن يؤكرما • فأخرجه على الاصل ويقال في التعجب ما أكرمه لي  
 وهو شاذ لا يطرد في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن بين الله فإله من مكرم بفتح الراء أي  
 إكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وله على كرامة أي عازاة واستكرم الشيء طلبه كريما  
 أو وجدته كذلك ولا أفعل ذلك ولا حبا ولا كراما ولا كرمه ولا كرامة كل ذلك لا تظهر له فعلا  
 وقال اللحياني أفعل ذلك وكرامة لك وكرمي لك وكرمة لك وكرمالك وكرمة عين ونعيم عين ونعمة



عَيْنٍ وَنِعَامِي عَيْنٍ وَيُقَالُ نَمَّ وَجَبَّ وَكْرَمَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَمَّ وَجَبَّ وَكْرَمًا بِالضَّمِّ وَجَبَّ وَكْرَمَةٌ وَحَكَى عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُمْ وَلَا كْرَمَةٌ وَتَكَرَّمَ عَنِ الشَّيْءِ وَتَكَارَمَ تَنْزَهُ اللَّيْثُ تَكَرَّمَ فَلَانَ عَمَّا يَشِينُهُ إِذَا تَنْزَهُهُ وَكَرَّمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ وَالْكَرَامَةُ اسْمٌ يُوضَعُ لِلْأَكْرَامِ كَمَا وَضَعْتَ الطَّاعَةَ مَوْضِعَ الْإِطَاعَةِ وَالْفَارِقُ مَوْضِعُ الْإِنْفَارَةِ وَالْمَكْرَمُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ كَرَّمَ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرَّمًا وَكَرَّمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا كَرَامَةً وَالتَّكْرُمُ تَكْلُافُ الْكَرَمِ وَقَالَ الْمَلْسُ

تَكَرَّمَ لَتَعْتَادَ الْجَبِيلَ وَلَنْ تَرَى • اِنَّا كَرَّمُ الْآبَانِ يَتَكْرَمًا

وَالْمَكْرَمَةُ وَالْمَكْرَمُ فَعَلُ الْكَرَمِ وَفِي الْعَصَاحِ وَاحِدَةُ الْمَكَارِمِ وَلَا تَنْظِرُهُ لِأَمْعُونٍ مِنَ الْعَوْنِ لِأَنَّ كُلَّ مَقْعَلَةٍ فَالِهَاءُ لَهَا لَازِمَةٌ الْإِهْدِينَ قَالَ أَبُو الْإِخْرَجِ الْجَمَانِيُّ

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمِي • لِيَوْمٍ رَوَّعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرَمٍ

وَيُرْوَى • نَمَّ أَخُو الْهَيْجَابِ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِي • وَقَالَ جَبِيلٌ

بَيْنَ الرَّحْمِيِّ لِأَنَّ لَانَ لَزِمَتْهُ • عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

قَالَ الذَّرَامِيُّ كَرَّمَ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَالْأَكْرَمَةُ الْمَكْرَمَةُ وَالْأَكْرَمَةُ مِنَ الْكَرَمِ

كَالْأَعْجُوبَةِ مِنَ الْعَجَبِ وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ أَيُّ بَأْوَادِ كَرَامٍ وَاسْتَكْرَمَ اسْتَعَدَّ عِلْقًا كَرِيمًا وَفِي الْمَثَلِ

اسْتَكْرَمْتُ فَارِيطَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ

عَبْدِي كَرِيمَتِهِ وَهُوَ بِي أَضْنِينَ فَصَبْرِي لَمْ أَرْضْ لَهُ بِهَا نَوَابِدُونَ الْجَنَّةِ وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ

عَبْدِي كَرِيمَتِهِ قَالَ شَمْرُقَالُ امْحَقْ بِنِ مَنصُورٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ

قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِهِ فَهِيَ الْعَيْنَانِ يَرِيدُ جَارِحَتِهِ أَيُّ الْكُرَيْمَتَيْنِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ

كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ قَالَ شَمْرُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ وَالْكَرِيمَةُ الرَّجُلُ الْحَسِيبُ

يُقَالُ هُوَ كَرِيمَةٌ قَوْمِهِ وَأَنْشُدْ

وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ • وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَعَةَ الْأَجْوَادِ

أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَكْرُمُ عَلَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ

مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ قَائِلٌ هُمَا الْجَاهِدُ وَالْحَجُّ وَقِيلَ بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا وَقِيلَ بَيْنَ بَنِي بُوَيْنَ

مُؤْمِنِينَ كَرِيمَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ أَبِ مُؤْمِنٍ هُوَ أَصْلُهُ وَابْنِ مُؤْمِنٍ هُوَ فِرْعَوْنُ فَهُوَ بَيْنَ مُؤْمِنِينَ هُمَا طَرَفَاؤُهُ وَهُوَ

مُؤْمِنٌ وَالْكَرِيمُ الَّذِي كَرَّمَ نَفْسَهُ عَنِ التَّدَنُّسِ بِشَيْءٍ مِنْ مَخَالِفَةِ رَبِّهِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَرَّمَ أَبَاهُ

وَكَرَّمَ أَبَاؤَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَرَّمَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَأُورِدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ رِجْلَهُ وَعَمَّهُ يَدَهُ وَقَالَ

قوله ونعمامي عين زاد في التهديب قبلها ونعم عين أي بالضم وبعدها ونعمام عين أي بالفتح وبالجملة فقد أوسع الجسد في نعم فأنظره كتبه مصححه

قوله يوضع للاكرام كذا بالأصل والذي في التهذيب يوضع موضع الاكرام كتبه مصححه

قوله منقح الاجواد كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة منقحها لاجوادى وضبط الجواد فيها بالضم وهو العطش كتبه مصححه

قوله وارض مكرمه ضبطت  
الراء في الاصل والصحاح  
بالفتح وفي القاموس بالضم  
وقال شارحه هي بالضم  
والفتح كتيبه مصححه

اذا اتاكم كريمه قوم فاكرموه أي كريم قوم وشرفهم والهاء لامه بالغة قال صخر  
أبي الفخر أتي قد أصابوا كريمي • وأن ليس إهداء الخفي من شماليها  
يعني بقوله كريمي أجاه معاوية بن عمرو وأرض مكرمه وكرم كريمه طيبة وقيل هي المعدونة  
المشاره وأرضان ككرم وأرضون كرم والكرم أرض مشارة منقاة من الحجارة قال  
وسعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذبة المنبت هذه بقعة مكرمه الجوهري أرض  
مكرمه للنبات اذا كانت جيدة للنبات قال الكسائي المكرم المكرمه قال ولم يجي منهل  
للمذكر الا حرفان نادرا ان لا يقاس عليهم ما مكرم ومعون وقال الفراء هو جمع مكرمه ومعونة قال  
وعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام ويقولون للرجل الكريم مكرم ان اذا وصفوه بالسخاء  
وسعة الصدر وفي التنزيل العزيز اني أتي الي كتاب كريم قال بعضهم معناه حسن ما فيه ثم بينت  
ما فيه فقالت إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعالوا على وأتوني مسلين وقيل أتي الي  
كتاب كريم عنت انه جاء من عند رجل كريم وقيل كتاب كريم أي محتوم وقوله تعالى لا يارد ولا كريم  
قال الفراء العرب تجعل الكريم تابع الكل شي ننت عنه فعلا تنوي به الذم يقال أتمين هذا فيقال  
ما هو بسين ولا كريم وما هذه الدار بواسطة ولا كريمه وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون أي  
قرآن يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله تعالى وقل لها قولا كريما أي سهلا  
لينا وقوله تعالى وأعدنا لهم رزقا كريما أي كثيرا وقوله تعالى وندخلكم مدخلا كريما قالوا حسنا  
وهو الجنة وقوله أهدا الذي كرمت على أي فضلت وقوله رب العرش الكريم أي العظيم وقوله إن  
ربي غني كريم أي عظيم منضل والكرم شجرة العنب واحدها كرمه قال  
إذ امت فادفني إلى جنب كرمه • تروى عظامي بعد موتي عروقها  
وقيل الكرمه الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم ويقال هذه البلدة انما هي كرمه ونخله  
يعني بذلك الكثرة وتقول العرب هي أكثر الارض سمنة وعسلة قال واذا جادت السماء بالقطر قيل  
كرمت وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسهوا العنب الكرم فانما  
الكرم الرجل المسلم قال الازهري وتفسير هذا والله أعلم أن الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى  
ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لا مرد وهو مصدر يقام مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان  
كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يبنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدرا قيم مقام المنعوت فحقت  
العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذل من قطفه عند البئع وكثر من خيره في كل

حال وأندلاشول فيه يؤذى القاطف فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لأنه  
يعتصر منه المسكر المنهى عن شربه وأنه يغير عقل شاربه ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبذير  
المال في غير - قه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة قال أبو بكر يسمي الكرم  
كرمالان الخمر المتخذة منه تحت على السخاء والكرم وتأمير بكارم الاخلاق فاشتقوا له اسمان  
الكرم للكرم الذي يتولم منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي أصل الخمر باسم ماخوذ من  
الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد \* والخمر مشتقة المعنى من الكرم \*  
وكذلك سمي الخمر احوالات شاربه ايرتاح لله طاء أي يحث وقال الزمخشري أراد أن يقرروا يستد  
ما في قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريفة أنيقة ومسلات لطيف وليس الغرض  
حقيقة النهي عن تسمية العنب كرمًا ولكن الاشارة الى أن المسلم التقي جدير بأن لا يشارك فيما  
سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم أي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم  
وفي الحديث إن الكرم ابن الكرم يوسف بن يعقوب بن اسحق لانها اجتمع له ترف  
السيوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي  
ابن نبي رابع أربعة في النبوة ويقال للكرم البقعة والحبل والزبون وقوله في حديث الزكاة  
وانت كرائم أموالهم أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال  
الممكن في حةها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وعزوتفق في الكريمة أي العزيرة على  
صاحبها والكرم القلادة من الذهب والفضة وقيل الكرم نوع من الصياغة التي تصاغ في الخائق  
وجعه كروم قال \* تباهي بصوغ من كروم وفضة \* يقال رأيت في عنقه كرمًا حسنًا من  
لؤلؤ قال الشاعر

وشخرا عليه الدرزهي كرومه \* ترائب لاشقر اربعين ولا كها

وأنشد ابن بري لجرير

لقد ولدت غسان نالبة الشوى \* عدوس السرى لا يقبل الكرم جديها

نالبة الشوى مشتقة القدمين وأنشد أيضا في أم البعيث

إذا هبطت جوارح المراع فعرست \* طروقًا أطراف التوادى كرومها

والكرم ضرب من الخلي وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شئ

قوله لقد ولدت الخ هذا  
البيت من أبيات الصحاح  
والمحكم وتقدم ضبطه في  
ع د س محرقا والصواب  
ما هنا كتبه معصمه



يُصاغ من فضة يلبس في القلائد وأنشد غيره تقوية لهذا

قِيَاءُهَا الطَّبِيُّ الْحَلِيَّ لِبَانِهِ • بَكْرَمِينَ كَرَمِي فَضَّةً وَفَرِيدَ

وقال آخر تَبَاهِي بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ • مَعْطَفَةٌ يَكْسُونُهَا قَصَبًا خَدَلَا

وفي حديث أم زرع كَرِيمِ الخَلِّ لَا تُخَادِنُ أَحَدًا فِي السَّرِّ أَطْلَقَتْ كَرِيمًا عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَمْ تَقُلْ كَرِيمَةً  
الخل ذهابه إلى الشخص وفي الحديث ولا يجلس على تكريمته إلا بانه التكرمة الموضع الخاص  
بجلوس الرجل من فراس أو سرير مما يعدل كرامه وهي تفعله من الكرامة والكرمة رأس الفخذ  
المستدير كأنه جوزة وموضعها الذي تدور فيه من الورك القات وقال في صفة فرس

أُمِرْتُ عَزِيْزًا وَنِيَطَتْ كُرُومُهُ • إِلَى كَهْلِ رَابٍ وَصَلْبِ مَوْثِقِ

وكرم المطر وكرم كثر ماؤه قال أبو ذؤيب يصف صحابا

وَهِيَ خَرَجُهُ وَاسْتَحْيِلَ الرَّبَا • بِ مِنْهُ وَكُرْمٍ مَاءٌ صَرِيحًا

ورواه بعضهم وعُزْمَ مَاءٍ صَرِيحًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ عُزْمَ خَطَأً وَأَنَّ مَاءَهُ وَكُرْمَ مَاءٍ  
صَرِيحًا وَقَالَ أَيْضًا يُقَالُ لِلصَّحَابِ إِذَا جَاءَهُمْ كُرْمٌ وَالنَّاسُ عَلَى عُزْمٍ وَهُوَ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ وَهِيَ خَرَجُهُ  
الجوهري كُرْمُ السَّحَابِ إِذَا جَاءَ بِالغَيْثِ وَالكَرَامَةُ الطَّبِيقُ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِ الحَبِّ وَالقَدْرُ  
وَيُقَالُ حَمَلٌ إِلَيْهِ الكَرَامَةُ وَهُوَ مِثْلُ التَّرْلِ قَالَ وَسَأَلْتُ عَنْهُ فِي البَادِيَةِ فَلَمْ يَعْرِفْ وَكُرْمَانُ وَكُرْمَانُ  
مَوْضِعٌ بِشَارِسَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكُرْمَانُ اسْمٌ بِالدَّفْعِ الكَافِ وَقَدْ أَوْلَعَتِ الْعَامَةُ بِكُسْرِهَا قَالَ وَقَدْ  
كُسِرَ هَا الجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ رَحِبٍ فَقَالَ يَحْكِي قَوْلَ نَصْرَبِنْ سَيَارَارَ بِكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ الكِرْمَانِي  
وَالكِرْمَةُ مَوْضِعٌ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ خِرَاشِ

وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الجُودَ مِنْكَ حَمِيَّةٌ • وَمَاعِشَتْ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالكُرْمِ

قيل أراد الكرمة فجمعها بما حولها قال ابن جنى وهذا بعيد لأن مثل هذا التماسيح في الاجناس  
المخلوقات نحو بسرة وبسر لاني الاعلام ولكنه حذف الهاء للضرورة وأجراه مجرى مالاها فيه  
التهديب قال أبو ذؤيب في الكرم

وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الجُودَ مِنْكَ حَمِيَّةٌ • وَمَاعِشَتْ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالكُرْمِ

قال أراد بالكرم الكرامة ابن شهيل يقال كَرُمْتُ أَرْضُ فُلَانٍ الْعَامَ وَذَلِكَ إِذَا سَرَقْتَهَا نَزَكَتْهَا  
قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعني التبن والورق والكرمة منقطع اليمامة في الدهناء  
عن ابن الأعرابي (كرم) الكرم القاسم العظيمة لها رأس واحد وقيل هي نحو المطرقة

قوله تباهي الخ هذا ضبط الاصل  
وفي المحكم الشطر الاول فقط  
وعلى الهاء فقط وعليه فاصل  
تباهي تباهي كتبه صححه

قوله أبو ذؤيب الخ انشرد  
الازهرى بنسبة البيت لابي  
ذؤيب اذ الذي في معجم  
ياقوت والمحكم والتكمله انه  
لابي خراش كتبه صححه

والكرتوم الصنمان الحجارة وحره بنى عذرة تدعى كرتوم وأنشد  
 أسقال كل رايح هزيم • يتك سبلا جرح الكلوم \* وناقعا بالصفص الكرتوم  
 (كردم) الكردم والكردوم الرجل القصير الضخم والكردمة عدو القصور وكردم الجمل  
 وكردح اذا عدا على جنب واحد والكردمة الشدة المتناقل وقيل هو دويّن الكردحة وهي الاسراع  
 وتكردم في مشيته عدا من فزع والكردمة عدو البغل وقيل الاسراع الازهرى الكردمة  
 والكرجمة في العدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل ابن الاعرابي الكردم الشجاع  
 وأنشد • ولوراه كردم لكردما \* اي لهرب ويقال كرمت القوم اذا جمعتم وعبايتهم  
 فهم مكردمون قال

إذا فزعوا وبسعى إلى الروع منهم \* يجرد القناسيون الفامكردما  
 قال وقول ابن عتاب نسعون الفامكردما أي مجتعا وكردم الرجل اذا عدا فأمعن وهي الكردمة  
 والمكردم النفور والمكردم أيضا المتذلل المتصاعرو وقال المبرد كردم ضرب وأنشد  
 ولورانا كردم لكردما • كريمة العيراحس ضيغما

وكردم اسم رجل وأنشد ابن بري لشاعر

ولمأ رأيتا انه عام القري \* بجبل ذكرا ليله الهضب كردما

(كرزم) رجل مكرزم قصير مجتمع قال ابن بري الكرزيم القصير الأنف قال خليلد الشكري

فلك لا تشبه أخرى صاقما \* صه صاق الصوت دروجا كرزما

والكرزيم فامر مقلدة الحد وقيل التي لها حد كالكرزيم وهي الكرزيم أيضا عن أبي حنيفة وأنشد

ماذا يريلك من خيل علقته • ان الدهور علينا ذات كرزيم

اي تحتنا بالنواب والهجوم كما ينحت الخشب بهذه القدوم والجمع الكرازيم وقيل هو الكرزيم

وقال جرير في الكرازيم الذؤنوس جمع الفرزدق

عنيفهم زالسيف قين مجاشع \* رفيق باخرات النفوس الكرازيم

وأنشد الجوهري لجرير

وأورثك القين العلاء ومرجلا \* وتقوم إصلاح النفوس الكرازيم

والكرازيم والكرزيم الفاس والكيرزم الشدة من شدائد الدهر وهي الكرازيم على القياس

ويحتمل ان يكون قوله • ان الدهور علينا ذات كرزيم \* اراد به الشدة فكرازيم اذا جمع على

قوله ولورانا كردم قال في  
 التكملة ابن دريد ككردم  
 عدا من فزع وأنشد  
 \* لما رأهم كردم تكردما  
 البيت كتبه مصححه

قوله كرزما قال السيد مرتضى  
 ويروي بالكسر وهو  
 بالوجهين في كتاب ابن القطاع  
 اه كتبه مصححه

قوله من خيل في التكملة  
 والازهرى من خيل أي  
 بالكسر أيضا وهو الصديق  
 كتبه مصححه

قوله وتقوم إصلاح النفوس  
 كذا بالاصل والذي فيها  
 بأيدينا من نسخ الصحاح  
 للجوهري واصلاح  
 أخرات النفوس كتبه مصححه

قوله الكرزم الكثير الخ  
هكذا ضبط في التكملة  
والتهذيب وضبطه الجمد  
بالضم كتبه معجمه  
قوله غيب الخ بهذا ضبط في  
التهذيب كتبه معجمه

القياس والكرزمة أكل نصف النهار قال ابن الاعراب لم أسمعه لغير الليث وكرزم اسم قال الازهرى  
وسمعت العرب تقول للرجل القصير كززم بصغر كزريما ابن الاعراب الكرزم الكثير الاكل  
(كرشم) الكرشمة الارض الغليظة وقبح الله كرشته أى وجهه والكرشوم القبيح الوجه  
وكرشم اسم رجل وهو مذكور في موضعه لان يعقوب زعم أن ميمه زائدة اشتقه من الكرش  
(كركم) الكركم نبت وتوب مكرم مصبوغ بالكركم وهو شبيه بالورس قال والكركم تسميه  
العرب الزعفران وأنشد

قام على المركوساق يغمه • يرد فيه سورته وينلمه

مختلطا عشيقه وكركمه • فريجه يدعو على من يظلمه

يصف عروسا ضعف عن السقي فاستعان بعيسه وفي الحديث فعاد لونه كأنه كركمة قال الليث هو  
الزعفران قال والكركم كاني دواء منسوب الى الكركم وهو نبت شبيه بالكُمون يخلط بالأدوية  
وتوهم الشاعر أنه الكُمون فقال غيبا رجييه ظنون الاظن • أماني الكركم إذ قال اسقني  
وهذا كما تقول أماني الكُمون ابن سيده والكركم الزعفران القطعة منه كركمة بالضم ربه سمى  
دواء الكركم وقيل هو فارسي أنشد أبو حنيفة للبيعت يصف قطا

سماوية كدر كان عيونها • يذاني به ورس حديث وكركم

قال ابن بري وقال ابن جرير الكركم عروق صنم معروفة وليس من أسماء الزعفران وقال الاغلب  
فبصرت به زب ملوم • فأخذت من رادن وكركم

وفي الحديث بينا هو وجبريل يتجادنان تغير وجهه جبريل حتى عاد كأنه كركمة قال ابن الاثير هي  
واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفور وقيل شئ كالورس وهو فارسي معرب وقال  
الزمخشري الميم مزيدة لقواهم للاجر كركم وفي الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكرمة  
وزعم السيرافي ان الكركم والسكر كان الرزق بالنارسية وأنشد

كُلُّ امرئٍ مُشهرٌ لسانه • لرزقه الغادي وكركمانه

وبيت الاستشهاد في التهذيب • ريجانه الغادي وكركمانه • قال الازهرى ورأيت في نسخة  
الكركم اسم العلك (كزم) كزم الرجل كزما فهو كزيم هاب التقدم على الشئ ما كان في  
النوادرا كزمت عن الطعام وأقهمت وأزهمت اذا أكثر منه حتى لا يشتهي أن يعود فيه ورجل  
كزمان وزهمان وقهمان ودقيان والكزيم قصر في الانف قبيح وقصر في الاصابع شديد والكزيم

قوله مشر لسانه في التكملة  
ميسر لسانه وبوده  
• يدعيه الى احسانه •  
ريجانه الغادي الخ وقال  
ريجانه بدل من احسانه  
كتبه معجمه



في الاذن والاذن والاشفق واللعنى واليد والقم والتقدم القصر والتقلص والاجتماع تقول أنت  
أكرم ويدك كرم والعرب تقول للرجل البخل أكرم اليد وقد كرم العمل والقرباناه قال أبو المنم  
بهايدع القران مكرما • وكان أسبلا قباه الم بكرم

مكرم مفع ورجل أكرم الالف قصيره وقيل لا يكون الكرم قصر الاذن الا من الخيل وقيل الكرم  
قصر الالف كله واقتراح المنخرين والكرم خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا  
كرم كرم وهو كرم ويقال كرم فلان بكرم كرم اذا ضم فاموسكت فان ضم فاه عن الطعام قيل  
أزم يازم ووصف عون بن عبد الله رجلا يذم فقال إن أبيض في الخير كرم وضعف واستسلم أي  
ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفيض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق ويقال كرم الشيء الصلب  
كرما اذا ضمه عضا شديدا وكرم الشيء بكرمه كرم ما كسره بمقدم فيه الجوهرى كرم شيئا بمقدم فيه  
أي كسره واستخرج ما فيه ليا كله والكرم غلط الخفلة وقصرها يقال فرس الكرم بين الكرم والغير  
يكرم من الخدج بكسريا كل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من الكرم والقزم  
قال الكرم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن من قولك كرم فلان الشيء بنيه كرم اذا كسره  
والاسم الكرم وقد كرم الشيء بنيه بكرمه كرم اذا كسره مضم فاه عليه وقيل الكرم البخل يقال  
هو كرم البنان أي قصيرها كما يقال جعد الكف ابن الاعرابي الكرم أن يريد الرجل الصدقة  
 والمعروف فلا يقدر على دينار ولا درهم وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعبس في وجوه الساتين والمنكزم الصغير الكف الصغير  
القدم وقول ساعدة بن جوبة

أبيج لها شئ البنان مكرم • أخو حزن قد وقرته كلومها

عنى بالمكرم الذي أكلت أظفاره الصخر والكزوم من الابل الهزيمة من النوق التي لم يبق في فيها  
ناب وقيل ولاسن من الهرم نعت لها خاصة دون البعير وروية قال من يشتري نانة كزوما وقيل هي  
المسنة فقط قال الشاعر

لا قرب الله محل الفليم • والدائم الناب الكزوم الضريم

وكزيم وكزمان اسمان (كسم) ابن الاعرابي الكسم الكد على العيال من حرام أو حلال  
وقال كسم وكسب واحد والكسم البقية تبقى في يدك من الشيء اليابس والكسم قسك الشيء  
يدك ولا يكون الا من شيء يابس كسمه يكسبه كسما وقول الشاعر • وحامل القدر أبو يكسوم •

يقال جاء يجمل القدر اذا جاء بالشر والكيسوم الكثير من الحشيش ولعبة اَكْسُومٌ وكيسوم اشد  
 أبو حنيفة بآتت تعشى الخض بالقصيم \* ومن حلى وسطه كِسُومِ  
 الاصمعي الا كاسم الامع من النبت المترابكة يقال لعمامة كسوم أي مترابكة وانشد  
 أ كاسم اللطرف فيها تنسع \* ولا يزال الا بل الطب فنع  
 وقال غيره روضة كسوم ويكسوم أي نديبة كثيرة وأبو يكسوم من ذلك صاحب القيل قال لبيد  
 لو كان حي في الحياة تخذا \* في الدهر أناه أبو يكسوم

وكيسوم فيقول منه ويخيل أ كاسم أي كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا وكيسم أبو بطن من العرب  
 مشتق من ذلك وكيسوم اسم وهو أيضا موضع معرب ويكسوم اسم أعجمي ويكسوم موضع  
 (كسم) الكعسوم الحمار الجيرية ويقال بل الكسوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة  
 وجمع الكسوم كساعيم سميت كسما وما لانها تنكسع من خلفها (كشم) كشم أنفه  
 دقه عن اللحياني وكشم أنفه يكشمه كشمه جده والكشم قطع الانف باستئصال وأنف أ كشم  
 وكشم مقطوع عن أصله وقد كشم كشمه وحنا كشم كالا كس واذن كشم لم بين القطع منها  
 شيأ وهي كالصلم والاسم الكشمة والكشم نقصان الخلق والحسب والاكشم الناقص الخلق  
 رجل أكشم بين الكشم وقد يكون ذلك النقصان أيضا في الحسب ابن سيده الاكشم الناقص  
 في جسمه وحسبه قال حسان بن ثابت يمجوا ابنه الذي كان من الاسلية  
 غلام أناه اللوم من نحو خاله \* له جانب وافٍ وآخر أكشم  
 أي أبوه حر وأمه أمة فقالت امرأته تناقذه

غلام أناه اللوم من نحو عمه \* وأفضل أعراق ابن حسان أسلم  
 وكشم القنا والبزرا كله أ كلاء عنيقا والكشم اسم التهذوري ثعلب عن ابن الاعراب انه قال  
 الاكشم التهذوي الاثنى كشاء والجميع كشم وكيشم اسم (كصم) الكصم العض وكصمه  
 كصم دفعه بشدة أو ضرب به بيده وكصم بكصم كصم انكص وولي مدبر انشد بعض الرواة له دي  
 وأمرناه به من بينها \* بعدما انصاع مضرا أو كصم  
 أي دفع بشدة وقيل عض وقيل نكص قال أبو نصر كصم كصوما اذا ولى وأدبر وروى أبو تراب  
 عن أبي سعيد قصم راجعا وكصم راجعا اذا رجع من حيث شاء ولم يتم الى حيث قصد وانشد بيت  
 عدى والمكاصة كناية عن النكاح والله أعلم (كظم) الليث كظم الرجل غيظه اذا اجترعه

قوله وكشم أنفه يكشمه  
 هكذا ضبط في الاصل  
 والمحكم فهو من باب ضرب  
 وان اطلق المجداه صححه  
 قوله والاسم الكشمة كذا  
 ضبط في الاصل وبالتحريك  
 ضبط في المحكم كتبه صححه

قوله وكصم يكصم ضبط في  
 الاصل كاترى فهو من باب  
 ضرب وأطلق في القاموس  
 فخر اه صححه

كظمه يكظمه كظمه ارده وحسبه فهو رجل كظيم والغيط مكظوم وفي التنزيل العزيز  
والكاظمين الغيظ فسره ثعلب فقال يعنى الحابسين الغيظ لا يجازون عليه وقال  
الزجاج منناه اعدت الجنة للذين جرى ذرهم وللذين يكظمون الغيظ وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من جرعة يتجرعها الانسان اعظم اجرام جرعة  
غيظ في الله عز وجل ويقال كظمت الغيظ آ كظمه كظما اذا أمسكت على ما في نفسك منه وفي  
الحديث من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمل سببه والصبر عليه وفي الحديث  
اذا تائب أحدكم فأيكظم ما استطاع أى يحبسه مهما أمكنه ومنه حديث عبدالمطلب له نفر  
يكظم عليه أى لا يبديه ويظهره وهو حسبه ويقال كظم البعير على جرته اذا ردها في حلقه وكظم  
البعير يكظم كظوما اذا أمسك عن الجرته فهو كاظم وكظم البعير اذا لم يجتر قال الراعى  
فأفضن بعد كظومهن بجمرة \* من ذى الأبارق اذرعين حقيلا

ابن الأبارق في قوله \* فأفضن بعد كظومهن بجمرة \* أى دفعت الأبل بجمرتهم بعد كظومها  
قال والكاظم منها العطشان اليابس الجوف قال والاصل فى الكظم الامسك على غيظ وغم  
والجمرة ما تخرجه من كروشها فجتت وقوله من ذى الأبارق معناه ان هذه الجمرة أصلها مارعت بهذا  
الموضع وحقيلا اسم موضع ابن سيده كظم البعير جرته اذ ردها وكف عن الاجترار وناقاة كظوم  
ونوق كظوم لا تجتر كظمت تكظم كظوما وابل كظوم تقول أرى الأبل كظوما لا تجتر قال ابن  
برى شاهد الكظوم جمع كاظم قول الملقطى

فَهْنُ كُظُومٍ مَا يُفَضَّنُ بِجِمْرَةٍ \* لَهْنُ بَسْتِنِ اللَّغَامِ سَرِيْفٌ

والكظم مخرج النفس يقال كظمتنى فلان وأخذ بكظمتى أبو زيد يقال أخذت بكظام الامرأى  
بالنقة وأخذ بكظمه أى بحلقه عن ابن الأعرابي ويقال أخذت بكظمه أى بمخرج نفسه والجمع  
كظام وفي الحديث لعل الله يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ بأكظامها أى جمع كظم بالتحريك وهو  
مخرج النفس من الملق ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أى عند خروج نفسه  
وانقطاع نفسه وأخذ الأمر بكظمه اذا نغمه وقول أبي خراش

وكل امرئ يوم الى الله صائر \* قضاة اذا ما كان يؤخذ بالكظم

أراد الكظم فاض طر وقد دفع ذلك سيويه فقال الأثرى أن الذين يقولون فى نخذ نخذونى كبد كبد  
لا يقولون فى جبل جبل ورجل مكظوم وكظيم مكروب قد أخذ العلم بكظمه وفى التنزيل العزيز يظل



وجهه مسودا وهو كظيم والكظوم السكوت وقوم كظم أي سا كتون قال العجاج  
 ورب أسراب حجاج كظم \* عن الأفاورفت السكلم  
 وقد كظم وكظم على غيظه يكظم كظمه فهو كاطم وكظيم سكت وفلان لا يكظم على جرته أي  
 لا يسكت على ما في جوفه حتى يتكلم به وقول زياد بن عتبة الهذلي  
 كظيم الجبل واضحة الحميا \* عديله حسن خلاق في تمام  
 عني أن خلخالها لا يسمع له صوت لامتلائه والكظيم غلق الباب كظم الباب يكظمه كظما قام  
 عليه فأغلقه بنفسه أو بغير نفسه وفي التهذيب كظمت الباب كظمه إذا قمت عليه فسدته  
 بنفسك أو سدته بشئ غيرك وكل ما سد من مجرى ماء أو باب أو طريق كظم كأنه سمي بالمصدر  
 والكظامة والسداد تماثله والكظامة القناة التي تكون في حوائط الأعناب وقيل الكظامة  
 ركبا الكرم وقد أفضى بعضها إلى بعض وتناسقت كأنهم ركظموها الكظامة جذروها يجدرين  
 والجدرطين حافتها وقيل الكظامة بئر إلى جنبها بئر وبينهما مجرى في بطن الوادي وفي المحكم بطن  
 الأرض أينما كانت وهي الكظيمة غيره والكظامة قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء وفي  
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى كظامة قوم فتوضأ منها ومسح على خفيه الكظامة  
 كالقناة وجعلها كظام قال أبو عبيد قيس سألت الأصمعي عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هي  
 آبار متناسقة تخبر ويأخذ ما بينهما ثم يخرج ما بين كل بئر من بقناة تؤدى الماء من الأولى إلى التي  
 تليها تحت الأرض فجتمع مياها جارية ثم يخرج عند منتهائها فتسبح على وجه الأرض وفي  
 التهذيب حتى يجمع الماء إلى آخره وإنما ذلك من عوز الماء ليقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها  
 للشرب وسقى الأرض ثم يخرج فضلها إلى التي تليها فهذا معروف عند أهل الحجاز وقيل الكظامة  
 السقاية وفي حديث عبد الله بن عمرو إذا رأيت سكة قد بعجت كظام وسأوى بناؤها رؤس الجبال  
 فاعلم أن الأمر قد أظلم وقال أبو اسحق هي الكظيمة والكظامة معناها أي حفرت قنوات وفي  
 حديث آخر أنه أتى كظامة قوم فبال قال ابن الأثير وقيل أراد بالكظامة في هذا الحديث  
 الكناساة والكظامة من المرأة مخرج البول والكظامة فم الوادي الذي يخرج منه الماء حكاية  
 ثعلب والكظامة أعلى الوادي بحيث ينقطع والكظامة سير يوصل بطرف القوس العربية ثم يدار  
 بطرف السبية العليا والكظامة سيرضة فور موصول بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السبية  
 والكظامة جبل يكظمون به خطم البعير والكظامة العقب الذي على رؤس القنذال العليا من

قوله والكظامة سيرضة نور  
 الخهوعين ما قبله في المعنى  
 ولكن المؤلف دأبه المحافظة  
 على عبارات اللغويين

كنهه صححه

السهم وقيل ما يلي حَقْو السهم وهو مُسْتَدَقُّه مما يلي الرِّيش وقيل هو موضع الرِّيش وأنشد ابن بري  
 لشاعر \* تُشَدُّ على حَرِّ الكِطامة بالكُظُر \* وقال أبو حنيفة الكِطامة العقب الذي يدرج  
 على أذناب الرِّيش يَضِبُّها على أي نحو ما كان التركيب كلاً ما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجميع  
 والكِطامة جبل يشد به أنف البعير وقد كُطِموا به أو كِطامة الميزان مسماره الذي يدور فيه اللسان  
 وقيل هي الحلقة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديد من الميزان وكِطامة معرفة موضع  
 قال امرؤ القيس

إِذْهَنَ أَقْساطُ كَرَجٍ لِدَبِي \* أَوْ كَقَطَا كِطامة النَّاهِلِ

وقول الفرزدق فَمَا لَبَّتِ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ \* بِأَعْيُنِ رَفِيعِ أَوْ بِسَيْفِ الْكُؤَانِمِ  
 فإنه أراد كِطامة وما حولها فجمع لذلك الأزهرى وكِطامة جَوْعٌ على سيف البحر من البصرة على  
 مرحلتين وفيها ركابا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشدني أعرابي من بني كليب بن يربوع  
 نَحِمْتُ لَسْكُنَ أَنْ تَهْجُرُنِي نَجْدًا \* وَأَنْ تَسْكُنَ كِطامةَ الْبُحُورِ

وفي بعض الحديث ذكر كِطامة وهو اسم موضع وقيل بتعريف الموضع بها (كم) الكِعامُ  
 شئ يُجْعَلُ على فم البعير كَمُ البعير يَكْعُمُهُ كَمَا فهو مَكْعُومٌ وكَعِيمٌ شَدَفَاهُ وقيل شَدَفَاهُ في هِياجِهِ  
 لَسَلَابَةٌ أَوْ يَأْكُلُ وَالْكِعامُ ما كَعَمَهُ وَاجْمَعُ كَمُ وفي الحديث دخل إخوة يوسف عليهم السلام  
 مصر وقد كَعَمُوا أَقْوَاهُ إِلَيْهِمْ وفي حديث علي رضي الله عنه فهم بين خائف مَقْمُوعٌ وَسَاكِتٌ  
 مَكْعُومٌ قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب ثلاثينج وأنشد ابن الأعرابي

مَرَّرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَلْبَهُ \* دَعِ الْكَلْبَ يَنْجُ إِعْمَالُ الْكَلْبِ نَابِجٌ

وقال آخر وَتَكْعُمُ كَلْبَ الْحَيِّ مِنْ خَشْيَةِ الْقَرِيِّ \* وَنَارُكَ كَالْمَذْرَأَةِ مِنْ دُونِهَا سِتْرٌ  
 وكَعَمَهُ الْخَوْفُ أَسْلَكَ فَاهُ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالرَّجَمِ مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ \* يَهْمُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ

وهذا على المثل يقول قدس د الخوف فَمَهْ فَتَعَمَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُكَاةُ التَّقْبِيلُ وَكَمَّ الْمَرْأَةُ يَكْعُمُهَا  
 كَمَا وَكَعُمًا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ كَاعَمَهَا وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْمُكَاةِ  
 وَالْمُكَاةِ الْمُكَاةُ هُوَ أَنْ يَلْتَمِسَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ كَالْتَقْبِيلِ أَخَذَ مِنْ كَمِّ الْبَعِيرِ فَعَمَلَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا آيَاهُ بَعْرَةَ الْكِعَامِ وَالْمُكَاةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ وَالْكِعمُ وَعَمًا تَوَعَّى فِيهِ السَّلَاحُ  
 وَغَيْرُهَا وَاجْمَعُ كِعَامٌ وَالْمُكَاةُ مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ فِي التَّوْبِ وَهُوَ مِنْهُ وَقَدْنَسِي عَنْهُ وَكَعَمْتُ

قوله بالكظُر كذا ضبط في  
 الاصل والذي في القاموس  
 الكظُر بالضم محز القوس  
 تقع فيه حلقة الوتر والكظُر  
 بالكسر عقبة تشد في أصل  
 فوق السهم اه بتصرف  
 وعليه فهو غناب الكسر  
 كته صححه

الوعاء سدت رأسه وكعوم الطريق أفواهه وأنشد

أَلَا نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ حَلْسًا \* بَطَّهَرَ الْغَيْبُ سُدَّ بِهِ الْكُعُومُ

قال بات هذا الشاعر جلس الما يحفظ ويرعى كأنه جلس قد سد به كعوم الطريق وهي أفواهه  
وكيعوم اسم (كعوم) الكعوم والكعوم الركب الناقى الفخيم كالكعيب وامرأة كعوم وكعوم  
إذا عظم ذلك منها ككعيب وكعيب (كعوم) الكعوم والكعوم الحمار خيرية كلاهما  
كالعكسوم وكعوم الرجل وكعيب أذربا (كلم) القرآن كلام الله وكلم الله وكلمته وكلمته  
وكلام الله لا يجتد ولا يعبد وهو غير مخلوق تعالى الله عما يقول المنفرون علوا كبيرا وفي الحديث  
أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن قال ابن الأثير إنما وُصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن  
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا أنها تتفع  
المتعوزة أو تحتفظ من الآفات وتكفي وفي الحديث سبحان الله عدد كلماته كلمات الله أي كلامه  
وهو صفة وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل  
أن يريد عددا لا ذكرا أو عددا لا جور على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء استجلبتم  
فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامسك بعروف أو تسربح بإحسان وقيل هي إباحة الله  
الزواج وإذنه فيه ابن سيده الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة  
والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة قال سيبويه أعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام  
على أن يحكى به أما كان كلاما لا قولا ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس  
على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله وذلك أن هذا وضع ضيق متعجز لا يمكن  
تخريفه ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه فغير ذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتا تامة  
مفيدة قال أبو الحسن ثم إنهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهم ما وضع الآخرون مما يدل على  
أن الكلام هو الجمل المترتبة في الحقيقة قول كثير

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعَتْ كَلَامَهَا \* خَرُوا لِعِزَّةِ رُكْعَاوِ سَجُودَا

فعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشبه ولا تحزن ولا تملك قلب السامع وإنما ذلك فيما طال من  
الكلام وأمتع سامعيه له ذوب مستعمه ورقه حواشيه وقد قال سيبويه هذا باب أقل ما يكون عليه  
الكلم فذكر هنا الحرف العطف وفاء ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك مما هو على



حرف واحد وسمى كل واحدة من ذلك كلمة الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل ناقة وتين وله - ذاقال سيبويه - هذا باب علم ما الكلام من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فباء بما لا يكون الا جمعا وترد ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وتميم تقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى النراء فيم اثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة. مثل كسب وكبد وكبد وورق وورق وورق وقد يستعمل الكلام في غير الانسان قال

فَصَبَّتْ وَالطَّرِمْ تَكَّامُ • جَابِيَةٌ حَفَّتْ بِسَبِيلِ مُنْعَمٍ

وكان الكلام في هـ - هذا الانواع انما هو محمول على القول الا ترى الى قوله الكلام هنا وكثرة القول والكلمة لغة تميمية والكلمة اللانظة مجازية وجمعها كالم تذكروا وتوث يقال هو الكلام وهي الكلم التهذيب والجمع في لغة تميم الكلام قال رؤبة • لا يسمع الركب يرجع الكلام • وقول سيبويه هذا باب الوقف في اواخر الكلام المتحركة في الوصل يجوز ان تكون المتحركة من نعت الكلام فتكون الكلام حينئذ وثمة ويجوز ان تكون من نعت الاواخر فاذا كان ذلك فليس في كلام

سيبويه هذا دليل على تأنيث الكلام بل يحتمل الامرين جميعا فاما قول من احم العقيلي

لَطَّرَ رَهْبِنًا خَاشِعَ الطَّرْفِ حَطَّهُ • تَحَلَّبُ جَدْوَى وَالكَلامُ الطَّرَائِفُ

فوصفه بالجمع فاعلم ذلك وصف على المعنى كما - كي أبو الحسن عنهم من قولهم ذهب به الدينار الحر والدرهم البيض وكأقال • تراها الضبع أعظمهن رؤسا • فأعاد الضمير على معنى الجنسية لاعلى لفظ الواحد لما كانت الضبع هنا جنسا وهي الكلمة تميمية وجمعها كالم ولم يقولوا كالم على اطرافه - بل في جمع فعلة وأما ابن جني فقال بتوهم بقولون كلمة وكلم ككسرة وكسرة وقوله تعالى واذا بتلى ابراهيم ربه بكلمات قال فعلى هي الحصال العشر التي في البدن والرأس وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قال أبو اسحق الكلمات والله أعلم اعتراف آدم وحواء بالذنب لانهما قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا قال أبو منصور والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذات معنى وتقع على قصيدة بكلماتها وخطبة بأبوابها يقال قال الشاعر في كلمته أي في قصيدته قال الجوهرى الكلمة القصيدة بطولها وتكلم الرجل تكلمًا وتكلامًا وكلمه كلامًا جازاه على موازنة الأفعال وكلمه ناطقه وكلمك الذي يكلمك وفي الت - ذيب الذي تكلمه ويكلمك يقال كلمته تكلمًا وكلامًا مثل كذبتة تكذبا وكذابا وتكلمت

قوله منعم ضبط في الاصل والمحكم هنا بصيغة اسم المفعول وبه أيضا ضبط في مادة منعم من الصحاح كتبه مصححه

كَلِمَةٌ وَبِكَلِمَةٍ وَمَا أُجِدُّ تَكْوِينًا يَفْتَحُ الْإِلَامُ أَي مَوْضِعَ كَلَامٍ وَكَلَّمْتَهُ إِذَا حَدَّثْتَهُ وَتَكَلَّمَ تَابِعٌ دَلَّ التَّجْرُ  
 وَيُقَالُ كَانَامٌ تَصَارِمِينَ فَأَصْبَحَ يَتَكَلَّمَانِ وَلَا تَقْلُ يَتَكَلَّمَانِ ابْنُ سَيِّدَةٍ تَكَلَّمَ التَّقَاطِعَانِ كَأَمَّ كُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَةٌ وَلَا يُقَالُ تَكَلَّمَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكَلِيمًا  
 لَوْ جَاءَتْ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى مَجْرَدَةً لَأَحْتَمَلُ مَا قُلْنَا وَمَا قَالُوا يَعْنِي الْمَعْتَزَلَةَ فَلَمَّا جَاءَتْ تَكَلِيمًا خَرَجَ الشُّكُّ الَّذِي  
 كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ وَخَرَجَ الْإِحْتِمَالُ لِلشُّكِّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا وَكَّدَ الْكَلَامُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَكُونَ  
 التَّوَكِيدُ لِنُغْوَاوِ التَّوَكِيدِ بِالْمَصْدَرِ دَخَلَ لِأَخْرَاجِ الشُّكِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ قَالَ  
 الزَّجَّاجُ عَنِي بِالْكَلِمَةِ هُنَا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ جَعَلَهَا بَاقِيَةً فِي عَقْبِ إِبْرَاهِيمَ لَا يَزَالُ مِنْ  
 وَلَدِهِ مَنْ يُوحِدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَكَلَّمَ تَكَلَّمَ فِي كَلِمَاتِهِ الْكَلَامُ فَصِيحٌ حَسَنٌ  
 الْكَلَامُ مِنْطِيقٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ رَجُلٌ كَلَّمَ كَثِيرًا الْكَلَامَ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْكَثَرَةِ قَالَ وَالْأَتَى كَلَّمَ كَلِمَةً  
 قَالَ وَلَا تَطِيرُ لِكَلِمَاتِي وَلَا تَكَلِّمُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَهُ عِنْدِي نَظِيرٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلَقَّاعَةٌ كَثِيرٌ  
 الْكَلَامِ وَالْكَلْمُ الْجُرْحُ وَالْجَمْعُ كَلُومٌ وَكَلَامٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَشْكُو إِذَا شَدَّ لَهُ حِرَامُهُ \* شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرَبَتْ كَلَامَهُ

سَمِيَ مَوْضِعَ نَمَشَةِ الْحِمَةِ مِنَ السَّلِيمِ كَلَّمَا وَأَمَّا حَقِيقَتُهُ الْجُرْحُ وَقَدْ يَكُونُ السَّلِيمُ هُنَا الْجُرْحُ مِمَّا إِذَا  
 كَانَ كَذَلِكَ فَالْكَلْمُ هُنَا أَسْلُوبٌ لَمْ يَسْتَعْمَرْهُ وَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ كَلَّمَ بِكَلِمَةٍ كَلَّمَ بِكَلِمَةٍ وَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ  
 وَكَلَّمَ قَالَ \* عَلَيْهِمُ الشُّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ \* وَالْكَلِيمُ الْجُرْحُ عَلَى قَوْلِهَا الشُّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ  
 إِذَا جَرِحَ حَمِيًّا أَنْشَأُوا الرَّفْعَ عَلَى قَوْلِهَا الشُّيْخُ الْكَلِيمُ كَالْأَسَدِ وَالْجَمْعُ كَلَّى وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ نَجْعَلِ  
 لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ قَرَّتْ تُكَلِّمُهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ فَتَكَلَّمَهُمْ تَجَرَّحَهُمْ وَتَسَمَّهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ  
 مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ تَكَلَّمَهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ سِوَاهُ كَمَا تَقُولُ تَجَرَّحَهُمْ وَتَجَرَّحَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ اجْتَمَعَ الْقُرَاءُ  
 عَلَى تَشْدِيدِ تَكَلَّمَهُمْ وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَرَأَهُمْ تَكَلَّمَهُمْ وَفَسَّرَ تَجَرَّحَهُمْ وَالْكَلَامُ  
 الْجُرْحُ وَكَذَلِكَ أَنْ شَدَّدْتَ كَلَّمَهُمْ فَذَلِكَ الْمَعْنَى تَجَرَّحَهُمْ وَفَسَّرَ قَتِيلٌ تَسَمَّهُمْ فِي وَجْهِهِمْ تَسَمُّ الْمُؤْمِنِ  
 نَقْطَةٌ بِيضَاءً فِي بَيْضِ وَجْهِهِ وَتَسَمُّ الْكَافِرِ نَقْطَةٌ سَوْدَاءً فِي سَوْدِ وَجْهِهِ وَالتَّكَلِيمُ التَّجْرِيحُ قَالَ

عَنْتَرَةٌ إِذَا زَالَ عَلَى رِحَالِهِ مَا يَجِيءُ \* نَهْدَتْهَا وَرَهَ الْكَلَامُ مَكَلَّمَ

وَفِي الْحَدِيثِ ذَهَبَ الْأَوَّلُونَ لَمْ تَكَلِّمَهُمُ الدِّينَامِنْ حَسْبَ نَاتِهِمْ شَيْءٌ أَيْ لَمْ تَوْزِفْ فِيهِمْ وَلَمْ تَقْدَحْ فِي أَدْيَانِهِمْ  
 وَأَصْلُ الْكَلْمِ الْجُرْحُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرَضِيِّ وَنُدَاوِي الْكَلْمِيَّ جَمْعُ كَلِيمٍ وَهُوَ الْجُرْحُ

قوله وكله بكلمه قال في  
 المصباح وكله بكلمه من باب  
 قتل ومن باب ضرب لغة اه  
 وعلى الاخرة اقتصر المجد  
 وقوله وكله كلما جرحه كذا  
 في الاصل وأصل العبارة  
 للمعكم وليس فيها كلما  
 كتبه مصححه

فَعِيلٌ بِعَنِي مَفْعُولٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ اسْمًا وَفِعْلًا مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ مَسْحٍ فِي قَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِيَ اللَّهُ ابْتِدَاءً أَمْرَهُ كَلِمَةً لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةَ ثُمَّ  
 كَوَّنَ الْكَلِمَةَ بَشْرًا وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ وَالْمَعْنَى يُشْرِكُ بِوَلَدِ اسْمِهِ الْمَسِيحُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَمَّا اتَّفَعَّ بِهِ فِي الدِّينِ كَمَا اتَّفَعَّ بِكَلَامِهِ سَمِيَ بِهِ كَمَا يُقَالُ فَلَانَ سَيِّفُ اللَّهِ  
 وَأَسَدُ اللَّهِ وَالْكَلامُ أَرْضٌ غَائِظَةٌ صَلِيبَةٌ أَوْ طِينٌ يَابِسٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
**(كثم)** الْكُثْمُومُ الْفَيْلُ وَهُوَ الزَّنْدِيلُ وَالْكَثْمُومُ الْكَثِيرُ لَحْمِ الْخَدَيْنِ وَالْوَجْهِ وَالْكَثْمَةُ اجْتِمَاعُ  
 لَحْمِ الْوَجْهِ وَجَارِيَةٌ مُكَلَّمَةٌ حَسَنَةٌ وَأَثَرُ الْوَجْهِ ذَاتُ وَجْهَيْنِ فَاتَتْهُمَا سَهْوَةٌ الْخَدَيْنِ وَلَمْ تَلْزِمْهُمَا  
 جَهْوَةٌ الْقَبْحُ وَوَجْهُ مُكَلَّمٌ مُسْتَدِيرٌ كَثِيرٌ اللَّحْمِ فِيهِ كَالْجَوْزِ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْجَعْدُ الْمُدْوَرُّ  
 وَقِيلَ هُوَ فُحْوُ الْجَهْمِ غَيْرَانَهُ أَضْيَقُ مِنْهُ وَأَمْلَحُ وَالْمَصْدَرُ الْكَلْمَةُ قَالَ شَمْرُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمُكَلَّمِ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرَ الْوَجْهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسِيلًا صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شَمْرُ الْمُكَلَّمُ مِنَ الْوَجْهِ الْقَصِيرُ الْحَنُوكِ الدَّانِي الْجِهَةِ الْمُسْتَدِيرِ الْوَجْهِ وَفِي النَّهْيَةِ لِابْنِ  
 الْأَثِيرِ مُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ مَعَ خَفَةِ اللَّحْمِ فَالْوَلَاتُ تَكُونُ الْكَلْمَةُ الْأَمْعُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ  
 يَصِفُ أَخْلَافَ نَاقَةٍ \* وَأَخْلَافُ مُكَلَّمَةٌ \* وَفَجْرٌ \* صَبْرٌ أَخْلَافُهَا مُكَلَّمَةٌ لَغَطُهَا وَأَعْظَمُهَا  
 وَكَثْمُومٌ رَجُلٌ وَأُمُّ كَثْمُومٍ امْرَأَةٌ **(كلم)** الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ التَّرَابُ كَلَاهِمَا عَن كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيُّ  
 وَحِكِيُّ اللَّحْيَانِيُّ بَنِيهِ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ فَاسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ كَقَوْلِهِ تَوَأْنَتْ تَدْعُو عَالِيَهُ التَّرْبَلَهُ  
**(كلم)** الْكَلْمُومُ كَالْكَرْدُومِ **(كلم)** الْكَلْمُومُ الصُّبُّ **(كلم)** الْكَلْمَةُ  
 الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ وَهِيَ الْكَلْمَةُ أَيْضًا قَوْلُ كَلِّسَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ إِذَا ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ  
 كَسَمَ فُلَانٌ إِذَا تَمَادَى كَسَلًا عَن قَضَاءِ الْحُقُوقِ **(كلم)** الْكَلْمَةُ الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ  
 وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى وَقَدْ ذَكَرَ **(كلم)** التَّهْذِيبُ ابْنَ السَّكَيْتِ بَلَّصَمَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ  
 إِذَا فَرَّ **(كم)** الْكَمُّ كَمُ الْقَيْصِ ابْنِ سَيْدِهِ الْكَمُّ مِنَ التَّوْبِ مَدْخَلُ الْيَدِ وَمَخْرَجُهُ وَالْجَمْعُ  
 أَكْمٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جِهَةِ كَمَةٍ مَنَسَلٌ حَبٌّ وَجَبِيَّةٌ وَأَكْمُ الْقَيْصِ جَعَلَ  
 لَهُ كَيْنٌ وَكَمُ السَّبْعِ غَشَاءٌ مَخَالِبُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَمَّ الْكَبَائِسُ يَكْمُهَا كَمَا وَكَمَهَا جَعَلَهَا فِي الْأَعْطِيَةِ  
 نَكْنَهَا كَمَا تَجْمَعُ الْعِنَاقِيَّةُ فِي الْأَعْطِيَةِ إِلَى حِينَ صَرَاهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْغَطَاءِ الْكَمُّ وَالْكَمُّ لِلطَّلَعِ  
 وَقَدْ كَتَبَتِ النَّحْلَةُ عَلَى صَيْغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَعَالَهُ كَأَوْ كَمَا وَكَمَّ كُلُّ نَوْرٍ وَعَاوَهُ وَالْجَمْعُ أَكْمٌ وَأَكْمِيمٌ وَهُوَ

قوله الزنديل هذا ما في  
 الاصل والتهديب والقاموس  
 في مادته وفي القاموس هنا  
 تعال للصاعاني في تكلمته  
 الزنديل بالقاف والذي يظهر  
 انهما الفتان كاصبهان  
 واصفهان كتبه صححه

قوله والكلم للطلع ضبط في  
 الاصل والمحكم والتهديب  
 باضم ككم القميص وقال  
 في المصباح والقاموس  
 والنهية كم الطلع وكل نور  
 بالكسر كتبه صححه



الكمام وجمعه كُمَّة التهذيب الكُمَّ كُمَّ الطلع ولكل شجرة مُثمرة كُمَّ وهو برعومة وكمام العذوق التي تجعل عليها واحدها كُمَّ وأما قول الله تعالى والنخل ذات الأكام فان الحسن قال أراد سبائب من ليف تزيقت بها والكُمَّة كل ظرف غطيت به شيئا وأبسته إياه فصار له كالغلاف ومن ذلك أكام الزرع غلتهما التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذات الأكام قال عنى بالأكام ما غطى وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهي ذات أكام وأكام النخلة ما غطى جوارها من السعف والليف والجدع وكل ما أخرجته النخلة فهو ذوا أكام فالطاعة كُمَّها قشرها ومن هذا قيل للقلنسوة كُمَّة لانها تغطي الرأس ومن هذا كَمَا التميم لانها يغطيها اليدان وقال شمر في قول الفرزدق

يَعْلَقُ لَمَّا أُعْجِبْتَهُ أَنَّهُ \* بِأَرَادِ لِحْيَيْهَا جِيَادَ الْكَمَامِ

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها التلا يؤذيها الثباب الجوهرى والكَم بالكسر والكمامة وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام وكمة وأكام قال الشماخ

قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا \* بَوَائِحَ فِي أَكَامِهَا لَمْ تَنْفَقْ

وقال الطرماح نَظَلَ بِالْأَكَامِ مَخْشُوفَةً \* تَرْمَقُهَا أَعْيُنُ حُرَامِهَا  
والأكاميم أيضا قال ذوالرمة

لَمَاتَعَاتُ مِنَ الْبَهْمَى ذَوَائِبُهَا \* بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

وكَتَّ النخلة فهي مكمومة قال أبيدبص بن خيلا

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مَحْمَلٍ \* حَلَّتْ فَنَهَا مَوْقِرُ مَكْمُومٍ

وفي الحديث حتى يبس في كمامه جمع كَم وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر وكَم النَّصِيلُ إِذَا أَشْفَقَ عَلَيْهِ فَسُتِرَ حَتَّى يَقْوَى قَالَ الْعَبَّاحُ

بَلْ لَوْ شَهِدَتِ النَّاسَ أَذْتُكُمْ مَوَا \* بَعْمَةً لَوْلَمْ تَنْسُجْ غَمَا

وتكدهم وأي أنعمي عليهم وغطوا أو كَتَّ وكَمَّتْ أَي أَخْرَجَتْ كَامَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ كَمَّ النَّصِيلُ إِذَا قَالِ ابْنُ مَقْبِلِ

أَمِنْ ظَعْنٍ هَبَّتْ بَلِيلٌ فَأَنْسَجَتْ \* بِصُوعَةٍ تَحْدَى كَالْفَصِيلِ الْمَكْمَمِ

والمكَم الشوف الذي تسوي به الأرض من بعد الحرث والكَم القشرة أسفل السفاة يكون فيها الحبة والكَم القلفة والكَم القلنسوة وفي الصحاح الكَم القلنسوة المدورة لانها تغطي الرأس

قوله لما تعالت تقدم في  
ماتة ضريح مما كتبه

قوله وكَم الفصيل كذا بالصاد  
في الاصل وفي بيت ابن مقبل  
الآتي والذي في الصحاح  
والقاموس بالسين وبها في  
المحكم أيضا في بيت طقبيل  
الآتي وياقوت في بيت ابن  
مقبل كالفصيل المكَم  
كتبه مصححه

ويروي عن عمر رضي الله عنه انه رأى جارية متكلمة فسأل عنها فقالوا أمة آل فلان فضر بها بالدرّة  
وقال بالكفاء أتشبهين بالحراثر أرادوا متكلمة فضاغفوا وأصله من الكمة وهي القلنسوة  
فشبه قناعاتها قال ابن الأثير ككمت الشيء إذا أخفيته وتكلمكم في نوبه تلفظ فيه وقيل  
أرادتكم من الكمة القلنسوة وفي الحديث كانت كيام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بطحا وفي رواية أكمة قال هـ ما جمع كمة وقلة للكمة القلنسوة يعني أنها كانت منبطقة غير  
منتصبة وانه الحسن الكمة أي التكم كما تقول انه حسن الجلسة وكم الشيء يكفه كما طينه  
وسده قال الاخطل يصف خرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها \* حتى اشتراها عبادي بدينار

وهذا البيت أورده الجوهري وأورد غيره \* حتى إذا صرحت من بعدتهدار \* وكذلك كمة  
قال طه قيل أشاقتك أظمان بحمرا بنيم \* أجل بكر امثل الفسيل المكوم

وتكومه وتكاه ككمه الاخيرة على تحويل التضعيف قال الراجز

بل لورأيت الناس إذ تكوموا \* بغمة لولم تقصرح غموا

قيل أرادتكم موا من كمت الشيء إذا استرته فأبدل الميم الاخيرة ياء فصارت في التقدير تكوموا ابن  
شميل عن اليماني كمت الأرض كما ذلك إذا ناروها ثم عذوا آثار السن في الأرض بالخشبة  
العريضة التي تزلتها فية قال أرض مكومة الاصمعي كمت رأس الدن أي سدته والمغمة والمكمة  
شيء يوضع على أنف الحمار كالكيس وكذلك الغمامة والكامة والكام ماسدته والكام بالكسر  
والكامة شيء يسد به فم البعير والفرس لثلايعض وكه جعل على فيه الكام تقول منه بعير مكوم  
أي محجوم وفي حديث الثمان بن مقرن انه قال يوم نهاندا الآتي هازل كم الرابة فاذا هزرتها  
فليتب الرجال إلى أكمة خبولها أو يقرطوها أعنتها أرادبا كمة الخبول مخاليم المعلقة على رؤسها  
وفيها علمها بأمرهم بأن ينزعوا من رؤسها ويلجموها بالجمها وذلك تقرطها واحدها كيام وهو  
من كيام البعير الذي يكوم به فده لثلايعض وكمت الشيء غطيته يتال كمت الحب إذا سدت رأسه  
وكم الخلة غطاها لترطب قال

تعلل بالتهيدة حين تسمى \* وبالعم والمكوم والقميم

التميم السويق والمكوم من العذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب ليبقي ثمرها غضا ولا يفسدها

قوله بل لورأيت الناس الخ  
عبارة المحكم به هذا البيت  
تكوموا من الثلاثي المعتل  
وزنه تنه لو من تكميته إذا  
قصده وعمدته وليس من  
هـ هذا الباب وقيل أراد  
تكوموا الخ كتبه صححه

قوله وكم اذا قتل كذا ضبط  
في نسخة التهذيب وحرر  
كتبه صححه

قوله المعنى بل لو الخ كذا  
بالاصل وفيه سقط ظاهر  
ولعل الاصل المعنى بل لو  
شهدت الناس اذ تكموا  
أى غطوا وسترنا الاصل  
تكمت الخ كما يؤخذ من  
سابق الكلام كتبه صححه

الطيب والحرور ومنه قول لبيد \* حلت فتهامو قمركموم \* ابن الاعرابي كم اذا غطي وكم اذا  
قتل الشجعان أشد الفراء \* بل لو شهدت الناس اذ تكموا \* قوله تكموا أى البسوا غمة كوا  
بها والكم قمع الشئ وستره ومنه كمت الشهادة اذا قعمت او سترتمها والغمة ما غطت من شئ المعنى  
بل لو شهدت الاصل تكمت مثل تقميت الاصل تقممت والكم كمة التغطى  
بالثياب وتكمكم في ثيابه تعطى به اورجل ككم غليظ كثير اللحم واهراة ككامة ومتكم كمة  
غليظة كثيرة اللحم والكم كمرق فنجبر الضرو وقيل لماؤها وهوم من أفواه الطيب والكم كمام  
المجتمع الخلق وكم اسم وهو سؤال عن عدوهى تعمل في الخبر عمل رب الأأن معنى كم التكثير  
ومعنى رب التقليل والتكثير وهى مغنية عن الكلام الكثير المتناهى في البعد والطول وذلك أنك  
اذا قلت كم مائة أغناك ذلك عن قولك أعمرة مائة أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلو ذهبت  
تستوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبداً لأنه غير متناهى فلما قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن  
الإطالة غير المحاط بأخرها ولا المستدركة التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبراً  
بمعنى رب فان عنى بها رب جرت ما بعدها وان عنى بها رما رفعت وان تبعها فعل رافع ما بعدها  
انصبت قال ويقال انها فى الاصل من تأليف كاف التشبيه ضمت الى ما ثم قصرت ما فاسكنت  
الميم فاذا عنيت بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الشئ الذى معك فهو مجيبك كذا وكذا  
وقال الفراء كم وكأين لغتان وتصحبا من فاذا أقيمت من كان فى الاسم النكرة نصب والخفض  
من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشاً جزاراً قد هزمت فهذان وجهان ينصبان  
ويخفضان والنعل فى المعنى واقع فان كان النعل ليس بواقع وكان للاسم جازا نصب أيضاً والخفض  
وجازاً أن نعمل الفعل فترفع فى النكرة فتقول كم رجل كريم قد أتانى ترفعه بفعله ونعمل فيه الفعل  
ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشاً جزاراً قد هزمت فتنصبه بهزمت وأنشدونا

كم عمّة لك يا جرير وخالة \* فدعاء قد حلت عنى عشارى

رفعا ونصبا وخفضا فن نصب قال كان أصل كم الاستنهام وما بعدها من النكرة تفسر كفسير  
العدد فتر كاهان فى الخبر على ما كانت عليه فى الاستنهام فنصبنا ما بعدكم من النكرات كما تقول  
عندى كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة فى كم فلما حذفناها أعلنا  
إرادتها وأما من رفع فاعمل الفعل الآخر ونوى تقديم النعل كأنه قال كم قد أتانى رجل كريم  
الجوهري كم اسم ناقص بهم مبنى على السكون وله موضعان الاستنهام والخبر تقول اذا



استفهمت كم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز تقول اذا اخبرت كم درهم انفقتم تريد  
 الكثير وخفضت ما بعده كما تخفض براب لانه في الكثير تقيض رب في التقليل وان شئت نصبت  
 وان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقلت اكرت من الكم وهو الكمية (كنم)  
 التهذيب أهمل الليث نكم وكنم واستعملهما ابن الاعرابي فيمار واه ثعلب عنه قال النكمة  
 المصيبة النادرة والكثرة الجراحة (كهم) كهم الرجل وكهم بكهم كهامة فهو كهام وكهم  
 وتكهم بطوع عن النصرة والحرب قال ملحمة الجرمي

اذا مارى أصحابه بجنيبه \* سرى الليث انظلم لم يتكهم

وفرس كهام بطي عن الغاية ورجل كهام وكهم ثقيل مسن ذو ثور لا غناه عند. وقوم كهام أيضا  
 وسيف كهام وكهم لا يقطع كابل عن الضربة وفي مقتل أبي جهل إن سيذك كهام أي كليل  
 لا يقطع ولسان كهيم كليل عن البلاغة وفي التهذيب لسان كهام الجوهري لسان كهام عي  
 ويقال أكرم بصره اذا كل ورق وكهامة الشدا تدنكصته عن الاقدام وجبته وكهم اسم وقوله  
 في حديث أسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والافتحام به وربما يجري مجرى السخرية  
 ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهم وهو الاستهزاء الازعري في ترجمة كهك الكهكاهة  
 المتطيب قال وكهامة بالميم مثل كهكاهة المتطيب وكذلك كهكم قال وأصله كهام فزيدت الكاف

وأشد \* يارب شيخ من عدي كهكم \* وأشد الليث قول أبي العيال الهذلي

ولا كهكاهة برم \* اذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد \* ولا كهكاهة برم \* بالهاء وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الكهكم والكهكب  
 الباذنجان (كوم) الكوم العظم في كل شيء وقد غلب على السنام سنام كوم عظيم  
 أنشد ابن الاعرابي \* وعجز خلف السنام الاكوم \* وبعبارة كوم والجمع كوم قال الشاعر  
 رقاب كلواجن خاطيات \* وأستاء على الاكوار كوم

والكوم القطعة من الابل وناقاة كوما عظيمة السنام طويلته والكوم عظيم في السنام وفي  
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في نغم الصدقة ناقاة كوما وهي الضخمة السنام أي  
 مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوما وبين قباب الهمز في التثنية واوا  
 وجبل كوم مرتفع قال ذوالرمة

وما زال فوق الاكوم الفرد واقنا \* عليهن حتى فارق الارض نورها

قوله بجنيبه كذا بالاصل  
 مضبوطا والذي في نسخة  
 المحكم بجنيبه بالحاء المهملة  
 بدل الجيم وحرره كبه

قوله من عدي كذا في  
 الاصل والتهذيب والذي في  
 التكملة على اصلاح بدل  
 عدي لكيز بصيغة التصغير  
 كبه مصححه

ومنه الحديث أن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهدبواهي بالفتح  
المواضع المشرفة واحدها كومة ويهدبوا أي يتقوا من الماء ومنه الحديث يجبى يوم القيامة  
على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومين من طعام وثياب وفي  
حديث على كرم الله وجهه أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء  
أجرى ويا بيضاء ابيضى غرى غيرى هذا جنائى وخياره فيه أذل جان يده إلى فيه أى جمع من كل  
واحد من ما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم  
النعلة الواحدة والكوم الفرج الكبير وكاهها كوما تكهها وقيل الكوم يكون للانسان  
والفرس ويقال للفرس فى السناد كام يكوم كوما يقال كام الفرس اشاه يكومها كوما اذا نزع عليها  
وفى الحديث أفضل الصدقة رباط فى سبيل الله لا يمنع كومه لكوم بالفتح الضراب وأصل الكوم  
من الارتفاع والعلو وكذلك كل ذى حافر من بغل أو جمل الأصمعى يقال للحمار باكهها وللفرس  
كامها وقال ابن الأعرابي كام الحمار أيضا وامرأة مكامة منكوحة على غير قياس وقد استعمله  
بعضهم فى العقر بان يقال كام كوما قال اياس بن الارت

كان مرعى أمكم ادعدت \* عقر به يكومها عقر بان

يكومها ينكها وكوم الشئ جمعه ورفع وكوم المتاع الذى بعضه فوق بعض وقد كوم الرجل ثيابه  
فى ثوب واحد اذا جمعها فيه يقال كومت كومة بالضم اذا جمعت قطعة من تراب ورفعت رأسها  
وهو فى الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكومة الصبرة من الطعام وغيره ابن شميل الكومة  
تراب مجمع طوله فى السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم والاكومان

ما تحت التذوتين والكمياء معروف مثل التسمية وفى الحديث ذكر كوم

علقام وفى رواية كوم علقما هو يضم الكاف موضع باسفل ديار

مصر صانها الله تعالى وكومة اسم امرأة التهذيب

هنا الاكثيام القعود على أطراف الأصابع

تقول اكنته له وتطالته ورأيت

مكتما على أطراف

أصابع رجله

\* (تم الجزء الخامس عشر ويليه الجزء السادس عشر أوله فصل اللام) \*